

المملكة العربية السعودية

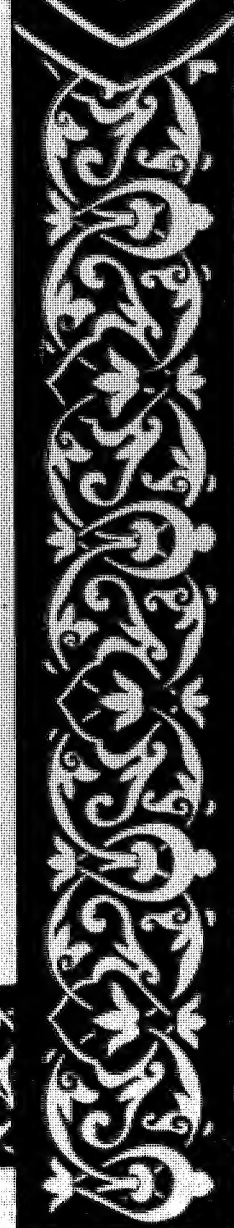
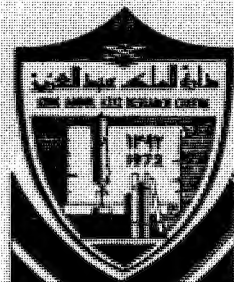
عنوان المجد
في
تاريخ نجد

الجزء الثاني

تأليف
المؤرخ الشهير
الشيخ عثمان بن عبد الله بن بشير
النجدى الحنبلى

حقّق وعلق عليه
عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ

الطبعة الرابعة
الرياض ١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م



٢٧ - مطبوعات دار الملك عبد العزيز

اهداءات ١٩٩٤
المملكة العربية
السعودية

المكتبة العامة مكتبة الاسكندرية

رقم التصنيف : 952.8

نوع الكتاب : ع

رقم التسجيل : ١١٦٣

عنوان المجلد
في

تاريخ نجد

الجزء الثاني

General Organ... the Alexandria Library (GOAL)
Bibliothèque Alexandrine

تأليف

المؤرخ الشهير

الشيخ عثمان بن عبد الله بن بشر

النجدي الحنبلي

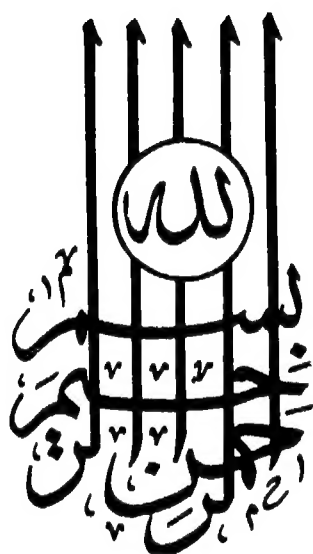
حقق وعلق عليه

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ

الطبعة الرابعة

الرياض ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

٢٧- مطبوعات دائرة الملك عبد العزيز



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع شمس الفضل بعدما افلت . واطفى نار
ظلمات الظلم بعدما شبت واشتعلت . واعلا كلمته الانوار
بعد ما وهت ووهنت . وجمع شمل المسلمين بعدما كانوا
متفرقين . فاطمات الرعايا واميت . وانزل عليهم غيث السما
بعد الجذب المديد . والوقت الشديده ففاضت ابارهم . وعشت
ديارهم . واربعته فاصبحوا من بعد الخوف امنين . ومن بعد
الجموع طاعمين . فانتشر بخلائق في الاله ونعمائهم ورتعت .
فنته الحمد حتى رضى . وله الحمد بعد الرضى . حمدا يكافى مريده . و
. في نعمة التي علينا تمت وسبغت . حمدا وشكرا عدد نعمة
الذي انعم علينا . وعد خلقه الذي خلق الاجلنا . وملأ سمواته
وملاء ارضه . ومداد كلمته وزينه عرشه . وما دون ذلك مما لا
يعلم الا الذي جللت قدرته وعظمته . والله اعلم
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي اقرت له بالوحدانية جميع
مخلوقاته حين استخرجها من ظلماتهم فاقرت وشهدت . وشها
ارجوا بها النجاة بيوم به علمت نفس ما قدمت واخرت . وما
ان محمد عبده ورسوله الذي بعثه رحمة للمعالمين ونعمة للمؤمنين
ونقمة على الكافرين . ارسله الى كافة الخلق . اجمعين فقام يدعو
الى الله تعالى بضع عشر من سنين . فلم يتابعه الا خصايص من
المؤمنين . حتى امر بالجهاد في داسيف على المشركين . فدخلوا
دين الله افواجا مسلمين ومستسلمين . وبلغت دعوة الانبياء
ووفيت الشرك والنفاق واستنارت وظهرت . اللهم صل على سيدنا

و دمعت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أطلع شمس الفضل بعدما أفلت ،
وأطفأ نار ظلمات الظلم بعدما شبت واشتعلت ، وأعلى كلمة
الاسلام بعدما وهت ووهنت ، وجمع شمل المسلمين بعد
أن كانوا متفرقين . فاطمأنت الرعايا وآمنت ، وأنزل عليهم
غيث السماء بعد الجذب المبيد والوقت الشديد ، ففاضت
آبارهم وأعشبت ديارهم وأرבעت . فأصبحوا من بعد
الخوف آمنين ، ومن بعد الجوع طاعمين ، فانتشر الخلائق
في آلائه ونعمائه ورتعت .

فله الحمد حتى يرضى ، وله الحمد بعد الرضى .
حمداً يكافئ مزيده ، ويوافي نعمه ، التي علينا تمت
وسبغت ، حمداً وشكراً عدد نعمه الذي أنعم بها علينا .
وعدد خلقه الذي خلق لأجلنا . وملأ سماواته وملأ أرضه ،
ومداد كلماته وزنة عرشه ، وما دان ذلك مما لا يعلمه إلا
الذي جلت قدرته وعظمته ، وأشهد أن لا إله الا الله وحده
لا شريك له ، الذي أقرت له بالوحدانية جميع مخلوقاته ،
حين استخرجها من ظهر أبيهم فأقرت وشهدت ، شهادة
أرجو بها النجاة بيوم به علمت نفس ما قدمت وأخرت ،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي بعثه رحمة للعالمين ،
ونعمة للمؤمنين ونقمة على الكافرين ، أرسله الى كافة الخلق
أجمعين ، فقام يدعو إلى الله تعالى بضع عشرة من السنين ،
فلم يتابعه إلا خصائص من المؤمنين ، حتى أمر بالجهاد فجرد

السيف على المشركين ، فدخلوا في دين الله أفواجاً
مسلمين ومستسلمين ، وبلغت دعوته الآفاق ، ودمغت
الشرك والنفاق ، واستنارت وظهرت . اللهم صلى على
سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الأكارم ، الذين بذلوا
أنفسهم لله لا يخشون فيه لومة لائم ، فما وهنت نفوسهم عن
الجهاد في سبيل الله وما استكانت وما كرهت . وسلم
تسليماً ، وبعد : فيقول الفقير إلى مولاه عثمان بن عبد الله بن
بشر النجدي وفقه الله تعالى لمرضاته وسدد أفعاله وكلماته .

اعلم أن علم التاريخ علم شريف فيه موعظة واعتبار ،
واطلاع على حوادث الدهر الدوار ، ومعرفة أحوال الماضين
مما يوقظ الأذهان والأفكار ، ويقيس العاقل نفسه على من
مضى من أمثاله في هذه الدار ، وقد قصّ الله علينا بعض
أخبار الأمم في الكتاب . قال تعالى : « لقد كان في
قصصهم عبرة لأولي الألباب » وأنشد الشافعي رضي الله
عنه :

إذا عرف الإنسان أحوال من مضى
توهمته قد عاش من أول الدهر

فمن اعتنى بشيء من أخبار الماضين فقد أتخف هدية
وافرة لمن بعده من الخالقين تتشرف بذكرها أوطانها ،
وتفتخر بذلك ملوكها وسكانها ، ويطلبها العلماء والملوك
ويتحدث بها المالك والملوك ، اللهم يا مسبب الأسباب
وفاتح الأبواب ، ومسخر الشمس والقمر والنجوم ، أسألك

يا من هو الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، أن تطهر الستتنا
من الكذب وقلوبنا من النفاق والعُجْب ، وأن تجعل عملي
خالصاً لوجهك الكريم ، وأن تجعل مآلي والمؤمنين والمؤمنات
إلى جنات النعيم .

واعلم أيدك الله تعالى أن التصنيف أمر صعب ولا
ينال إلا بكد وتعب ومعتزاً لألسنة الحاسدين ، ونقشات
الطاعنين ، والقلب في أشغال شاغلة ، ومقاسات أمور
هائلة ، وما أنا فيه من طلب المعيشة وترادف شواغل
الهموم ، وأشياء يعلمها الحي القيوم .

ولست ممن يدخل في هذا الشأن ولا ممن برز في ذلك
الميدان ، ولكن كما قيل :

خلت الديار فسدت غير مسودي
ومن العجيب تفردى بالسودد

واعلم رحمك الله ، أن هذه الجزيرة النجدية هي
موضع الاختلاف والفتن ، ومأوى الشرور والمحن ، والقتل
والنهب ، والعدوان بين أهل القرى والبلدان ، ونحو
الجاهلية بين قبائل العربان ، يتقاتلون في وسط البيوت
والأسواق ، والحرب بينهم قائمة على ساق ، وتعذرت
الأسفار فيها من قديم وحديث ، والطيب فيها مغلوب تحت
يد الخبيث . فقام الشيخ رحمه الله بهذا النور ، وزالت هذه
الشرور ، وساعده بالجهاد ملوكها ، وجهزوا الجيوش

لأقصى نواحيها ، وسلكوها حتى افتتحوا بلادها الشاسعة بالصدق في الحرب ، وأخذوا أعداءهم بقوة الطعان والضرب ، وقد وعد بذلك أصدق القائلين بقوله في كتابه المبين : « يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم » فأمنت البلدان وأطاعت قبائل العربان ، وعاشوا في عيش رغيد ، وجد سعيد حتى مضى عليهم ما مضى على أقرانهم من السلاطين والملوك ، ونفذت فيهم أقدار مالك الملوك .

وقد أفردت المجلد الأول من هذا الكتاب شاف لذكر سيرتهم ودولتهم ، واف محتوى على ذكر مغازيهم ومناقبهم ، وذكر ما صنعوا من المآثر الجسام ، وامام زمانهم ، وفضائلهم التي اشتهرت في الخاص والعام ، ووقائعهم المذكورة ، وفتوحاتهم المشهورة التي اشتهرت بين الأنام ، وعساكرهم المنصورة التي أبنا سلكت ملكت ، وأبنا حلت فتكت وسفكت ، حتى أذعن لها كل ضيغم ضرغام ، فلما حل القضاء وانتهى الأمد المكتوب وانقضى ، وانحل نظام الجماعة والسمع والطاعة ، تطايرت شرر الفتن في تلك الأوطان ، وتعدرت الأسفار بين البلدان وعاثت فيها العساكر المصرية فقتلوا صناديد الرجال ، وصادروا أهلها ، فأخذوا ما بأيديهم من الأموال ، وقطعوا الحداثق الظليلات وهدموا القصور العاليات . وبنوا فيها القصور واستوطنوها ،

ونزلوا تخوت البلدان وملكوها ، وصار أهل نجد بينهم أذل
من العبيد ، وتفرقت علماءهم وخيارهم ما بين طريد
وشريد ، وصار في كل البلدان فتن ، وقتل وقتال ومحن ،
وظهر المنكر ، وعدم الأمر بالمعروف ، وصار الرجل في بيته
وَجَل مخوف ، وتذكروا ما كان بينهم من الضغائن القديمة ،
وتطالبوا بالدماء فكل منهم يطلب أولاد أولاد غريمه .

فتقاتلوا على سنن ما أنزل الله بها من سلطان . وهجر كثير
منهم الصلاة وأفطر في شهر رمضان ، وجر الرباب وأصوات
الغناء في المجالس ، وسفت الذراري على الجامع
والمدارس ، وعمرت المجالس بعد النداء للصلوات واندرس
السؤال عن أصول الإسلام وأنواع العبادات ، وظهرت
دعوى الجاهلية في كل البلاد وتنادوا بها على رؤوس الأشهاد
وتتابعت هذه المحن في تلك الجزيرة نحواً من سبع سنين ،
والشرف فيها في زيادة وظهور وتمكين ، حتى أنعش الله تعالى
بشبل من أشبال ملوكها وسلاطينها فبذل نفسه وجرد سيفه
لاجتماعها وتمكين دينها ، فحاصر العساكر في حصون
البلدان وأخرجهم منها بما معهم من النساء والولدان .

وساقهم من أرض نجد إلى مصر فلم يبق لهم فيها عين ولا
أثر ، وجيش الجيوش ورفع رايات الجهاد ، وساعده السعد
بالنصر والرشاد . وحاصر من عصى عليه من أهل البلدان
وحارب الباغي من العربان ، حتى آمنت البلاد ، وطابت
قلوب العباد ، وصار أهل نجد كلهم جماعة ، وبايعوه على

السمع والطاعة ، وعمرت المساجد بالصلاة والمدارس
بالسؤال عن أصول الإسلام وفروع العبادات ، فأحبي الله به
ما اندرس من معالم أباته الكرام ورفع الله به مقام أهل
الإسلام الوافي بالعقود الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن
سعود ، اللهم ارفع منزله في أعلى الجنان ، وتغمده منك
بالمغفرة والرحمة والرضوان .

وهذا تابع لسني أول الكتاب وذيل عليه ، والأسم لكل
منهما باق عليه ، وقد سميته في أوله « عنوان المجد في تاريخ
نجد » . وقد أحبيت أن أذكر مقدمة في نسب هؤلاء الملوك
وإن كان قد سبق شيء من ذلك أول الكتاب ، لكنني
ذكرت فيه الماضين ، ولم أذكر الباقين فأحبيت أن أرسم
جميعهم في آخر الكتاب ليتواصلوا الأرحام وفخراً لهم بين
الأنام .

ذكر المؤرخون أن ربيعه بن نزار أولاده أسد وضيعة ،
فن ضبيعة ^(١) ، عنزة ، ومن تفرع منهم ، ومن بني أسد
بنو عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن
ربيعة ، وهم أهل هجر والبحرين ومنهم وائل بن قاسط بن
أفصى بن دعمى وولد لوائل ، بكر بن تغلب وعنز ، فأما
بكر : فن ذريته بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر ،
وبنو شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر ،
ومن بني شيان ، بنو سدوس ، أهل سدوس ، وحزوى ،
وبهم سمي سدوس ، ومنهم : المشهورون بالجود والكرم معن
بن زابده ، ويزيد بن مزيد وخالد بن يزيد وغيرهم ، ومن
بني بكر بن وائل أيضا : بنو حنيفة بن لجيم بن صعب على
ابن بكر بن وائل ، أهل حجر من وادي اليمامة ، ومنهم ،
بنوا غبراء أهل غبراء المعروفة في الدرعية . وبنو قران ، أهل
القرينة وما حولها المعروفة قرب بلد حريملاء وبنو يشكر من
بكر بن وائل أهل ملهم .

وأما تغلب فيتفرع منهم قبائل يطول عددها ، منهم

(١) قول المؤلف هنا فن ضبيعة عنزة ومن تفرع منهم خطأ وصوابه ، أن عنزة ومن تفرع منهم من
ذرية أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . وأما ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن
عدنان فولده أحمس والحاتر فن بني أحمس بن ضبيعة الشاعر المشهور المسيب واسمه زهير بن
علس ، وأما الحارث بن ضبيعة فن ذريته بنانه رهط ثابت بن أسلم البناني ، انظر جمهرة
النسب لأبي محمد علي بن حزم والعقد الفريد لابن عبد ربه وغيرهما من كتب الأدب والنسب .

الأرقام ، ومن مشاهيرهم عمرو بن كلثوم وكنيب وأخوه مهلهل ، وكل من ذكرنا في ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ومنازل غالبيتهم البحرين وهجر والقطيف وحجر اليمامة وما إلى هذه المنازل .

وكان جد آل مقرن الأعلى مانع المريدي ومسكنه في بلد مانع المريدي الدروع من نواحي القطيف ، ثم صار بينه وبين ابن درع رئيس حجر^(١) اليمامة مراسلة ومواصلة لما بينهما من الرحم ، فاستدعاه من القطيف وأعطاه من ملكه أرض المليبيد وغصيبة المعروفتان في الدرعية فاستقر فيها . وكان ما

(١) قول المؤلف حَجَرُ اليمامة (وهي بفتح الحاء وتسكين اليم) وهي مدينة قديمة ذكرها الحمداني في صفة جزيرة العرب بقوله : (أرض اليمامة - حجر وهي مصرها ووسطها ومزلة الأمراء منها وإليها تجلب الأشياء) وجاء في كتاب «بلاد العرب» ص ٢٥٧ للغدة الأصفهاني منشورات دار اليمامة للطباعة والنشر في الرياض (حجر سرّة اليمامة وهي منزل السلطان والجماعة ومنبرها أحد المنابر الأولية) الخ ، وكل أصحاب المعاجم وتقويم البلدان ذكروا حجر اليمامة بالاطراء والثناء الكثير الذي يضيق المقام عن إيراده وقد ذكرها جرير بن عطية الخطفي النجدي بقوله :

نظرت من الرصافة أين حجر ورمل بين أهلها وبيد

وقد تغير اسم حجر اليمامة منذ زمن - الظاهر أنه بعد القرن العاشر - وأطلق عليها اسم الرياض . وإليك بعض الشواهد التي تؤيد ذلك ، قال الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي في ج ٤ من تاريخه ص ٣٤٠ و ٣٤١ (وأما عمر وأولاده وبنو عمه فتحصنوا في قلعة الرياض المعروفة عند المتقدمين «بحجر اليمامة» . وقال صاحب لمع الشهاب ص ١٤٥ س ١٨ (ثم يلي الدرعية من الجنوب قليلاً إلى الشرق مدينة تسمى اليوم الرياض وهي أكبر بلدان نجد كلها وفيما سلف يقال لها حجر اليمامة) والشاهد من إيرادنا لقولي الجبرتي وصاحب لمع الشهاب هو أن مدينة الرياض كانت تعرف عند المتقدمين وفي كتب معاجم البلدان بحجر اليمامة .

فوق الملييد وغصية لآل يزيد آل دغيث الموجودين اليوم ،
فاستوطن مانع وبنوه وأصحابه إلى غصية ، وما فوق ذلك
من سمحة وجميع الوصول إلى بلد الجبيلة لآل يزيد ، ومن
الجبيلة إلى الابكين ^(١) الجبلان المعروفان في تلك الناحية إلى
موضع حريملاء لحسن بن طوق جد آل معمر .

ربيعة بن مانع

ثم إنه لما مات مانع المريدي تولى بعده ابنه ربيعة ،
وصار له شهرة وكثر جيرانه من الموالفة وغيرهم ، فحارب
أهل يزيد . ثم ظهر ابنه موسى بن ربيعة ، وصار أشهر من
أبيه ، وترأس في حياته ، فحصل وقعة بينه وبين آل يزيد
وجرح جروحاً كثيرة ، وضيقوا عليه . ثم انه احتال على قتل
أبيه ربيعة ، وجرحه جراحات فهرب منه إلى حمد بن حسن
ابن طوق في العيننة ، فأواه وأكرمه لأجل معروف سابق
عليه .

موسى بن ربيعة

ثم ان موسى جمع جموعه من المردة وجميع من عنده
من الموالفة ، وصبح آل يزيد في النعيمة والوصيل فقتل منهم
أكثر من ثمانين رجلاً واستولى على منازلهم ودمرها ولا قام
لهم بعد ذلك قائمة ، وكان يضرب بهذه الوقعة في منازلهم
فيقال « صبحهم مثل صباح الموالفة » لآل يزيد . واستمر
موسى بن ربيعة في الولاية .

ابراهيم بن موسى

ولما مات تولى ابنه ابراهيم ، وكان لابراهيم عدة أولاد ،

(١) الابكين ذكرهما الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ١٣١ بقوله : (فترد القرية من وراء
الابكين وهما قرنان جبليان) الخ .

منهم عبد الرحمن الذي نزل ضرما وجوا ونواحيهما واستقرت فيها ذريته ، ومنهم ابراهيم بن محمد الذي قتله آل سيف هو وابنيه هبدان وسلطان في ولاية محمد بن سعود رحمه الله ، وقد ذكرتها في موضعها في هذا الكتاب . ومن أولاد ابراهيم ابن موسى : سيف جد آل أبي يحيى أهل بلد أبا الكباش . ومن أولاد ابراهيم : عبدالله وله ذرية منهم آل وطيب وآل حسين وآل عيسى وغيرهم . ومن أولاد ابراهيم أيضا : مرخان ، وأولاد مرخان : ربيعة ومقرن ، فأما ربيعة : فهو جد رؤساء بلد الزبير وولده وطبان ، ولو طبان عدة أولاد ذكور ، قيل إنهم أربعة عشر ، منهم إدريس جد آل إدريس ، ومنهم : مرخان أبو زيد الذي تولى في الدرعية وغدربه محمد بن حمد بن عبد الله بن معمر الملقب خرفاش فقتله ومعه دغيم بن فايز المليحي ، وذلك أنهم طمعوا في بلد العيينة وقت الوباء فاحتال فيهم خرفاش فقتلهم ومعهم محمد ابن سعود فهرب ونجا بنفسه واستقل بعد ذلك بولاية الدرعية كما سبق بيانه ، وسبب نزول وطبان بلد الزبير انه قتل ابن عمه مرخان بن مقرن بن مرخان فهرب من نجد .

وأما مقرن بن مرخان بن ابراهيم فله من الولد : محمد وعياف ^(١) وعبدالله جد آل ناصر ، فال مقرن اليوم ذرية

(١) من آل عياف اليوم أبناء محمد بن عبد العزيز بن عياف الذي توفي في مدينة الرياض سنة ١٣٨٩ هـ وأبناؤه الذين خلف ثلاثة هم عبد العزيز من كبار موظفي الحرس الوطني وعبد الرحمن ومشاري وهؤلاء الأبناء الثلاثة أبناء وكذلك منهم ذرية الشيخ عبد العزيز بن حسن بن عياف الملقب (أبو مناحي) وهم ثلاثة محمد ، وعبدالله ، وعبد الرحمن ، فأما محمد فله من الأولاد عبد العزيز وعبد الرحمن وخالد .

محمد المذكور أبو سعود وذرية عبدالله وذرية عياف وذرية
مرخان الذي قتله ابن عمه وطبان .

فأما محمد بن مقرن فخلف من الولد مقرن وسعود ،
ومقرن هذا ليس له ذرية إلا عبد الله الذي جعله عبد العزيز
أميراً في الرياض يوم فتحها ، وأما سعود فخلف أولاداً
منهم : محمد ومشاري وثنيان وفرحان ، فأما محمد فهو كما
ذكرنا صفت له ولاية الدرعية بعد قتل ابن معمر لزيد
وأصحابه .

فلما تبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه
بهذه الدعوة ، في بلد العيينة عند عثمان بن معمر ، ورأى منه
الجفاء ، قصد محمد بن سعود فأواه ونصره ، وجهاز الجيوش
لنصر دعوته كما سبق ذلك مفصلاً ، ومن أولاده الامام
المجاهد والبطل المجالد مجهز الغزوات والجنود ، ورافع
الرايات والبنود : عبد العزيز بن محمد بن سعود الذي قاد
الجيوش العرممية لنصر الدعوة المحمدية . وسارت جنوده
وجيوشه في أقصى هذه الجزيرة وأدناها ، وبلغت سراياه
وقواده وعماله إلى أقصى منتهاها ، حتى عم الأمن والأمان
في البادي والحاضر ، وصار الإسلام بحمد الله هو العالي
الظاهر ، وسيبت الخيل والإبل أيام الربيع في المفاصي (١)

(١) المفاصي هي المراعي .

فكانت تلقح وتلد في مفايلها ، ليس عندها والي إلا رجل واحد يتعهدا عن ضياعها او يجعلها من مكان إلى مكان لانتفاعها ، ومن وجد هملاً من الإبل او غيرها ساقها إليه خوفاً ان تعرف عنده فتعظم عليه .

ثم ولده الإمام سعود بن عبد العزيز الذي قاد الجيوش سعود بن عبد المنصورة ، والخييل العتاق المشهورة ، حتى اذعنت صناديد العربان ، وذلت رؤسائهم لأحكام القرآن ، ولأهل القرى والبلدان ، وأذعنوا لأوامره وحكمه ، فلم يقدر أحد منهم على مخالفة أمره ، فلا يلاقي طالب الدم غريمه إلا بالسلام عليكم يا فلان .

وصار البادي والحاضر تحت هذا الحكم القاهر كالأقارب والإخوان ، فلا يلقي بعضهم بعضاً في المفازات المخوفات إلا بالسلام عليكم يا إخوان ، وكم هو وابوه على جميع العربان عن الأخذ والسرقة حتى أدى كل منهم بالأمان .

وكذا صار في زمن أبيه بل هو فيه أعظم أمناً وإيماناً . ثم ابنه الإمام عبد الله بن سعود الذي قاد الجيوش شرقاً وغرباً ، وكابد العساكر المصرية وضرباً . فتتابعت عليه الحروب والكروب ، وصبر حتى تفرق الناس عليه شعوب ، وحارب الترك في الحجاز وفي الدرعية ، حتى مضى عليه حكم رب البرية ، وانتقض نظام الجماعة والائتلاف ، بعدما قاتل قتلاً ما قاتله أحد من الأسلاف .

أبناء سعود الكبير ومن أبناء سعود فيصل وقتل في حرب الدرعية وكان له شجاعة وشهرة ، وناصر وتركي ماتوا قبله ، وابراهيم قتل في هذه الحرب ، وسعد وفهد ومشاري وعبد الرحمن وعمر وحسن نقلهم ابراهيم باشا الى مصر بأولادهم ونسائهم كما سبق بيانه وماتوا هناك .

ومن أولاد ^(١) عبدالله بن سعود : سعد الذي اشتهر في حرب الدرعية كما سبق .

رجعنا إلى الأول ومن أبناء محمد بن سعود ايضاً :
عبدالله بن محمد بن سعود الذي آزر اخاه عبد العزيز ، وقاتل معه اشد القتال ، وصار قائداً للفرسان والأبطال ، وصار له شهرة عظيمة ، وقوة وعزيمة ، فكم من كتيبة كره عليها وفرقها ، وكم من قبيلة قل جمعها ومزقها . ثم ابنه الإمام والشجاع الهام تركي بن عبدالله الذي أطفأ الله نار الفتنة بعد اشتعال ضرامها ، وهان على كثير من الناس دينها واسلامها ، كأنهم لم يكونوا حدثاً بالاسلام ولم يجتمعوا على إمام ، وتهاون كثير منهم بالصلوات ، وافطروا في البلدان في شهر رمضان ، وصار هذا الشهر العظيم عندهم كأنه جمادى أو شعبان ، وتعذرت بين البلدان الاسفار ، واتخذوا دعوى

(١) قول المؤلف هنا ومن أولاد عبدالله بن سعود سعد الذي اشتهر في حرب الدرعية ساقط من النسخ المتداولة المطبوعة وهي نسخة نصيف وما طبع عليها من سائر النسخ ، وهو سعد بن عبدالله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود .

الجاهلية لهم شعار . فحاصر البلدان وقاتل العربان ودعاهم إلى الجماعة والسمع والطاعة حتى ضرب الإسلام بجرانه ، وسكنت الأمة في امنه وامانه ، وسعى السعاة في الأسفار إلى اقاصي الأقطار .

ثم ابنه الإمام والشجاع الثابت الضرغام فيصل بن تركي ، الذي حاز من مفاخر الأواخر والأوائل ، واجتمعت وطلعت عليه بشاير سعوده ، وهو مختلف في مهوده ، وتقحم عظام ما جسر عليها عشائره ولا جدوده ، سطا على قاتل ابيه سطوة يشيب من هولها المولود ، فتابع الحرب عليهم حتى جعلهم كلهم خمود ، وشب الحرب على عبدالله بن ثنيان مع شدة بأسه وقوة اعوانه ولم يهل شجاعته وبطشه وعدوانه واستنقذ الملك بالحرب والضرب من أوانه ، وظهر من حبس الترك في مصر مراين وأخذ الملك قسراً وقهراً كرتين . ولا خاف صولة الترك والعلوج الأبطال ، ولا هاب أشبالاً غصبوا ملكه حتى استنقذه من أيديهم بالجلاد والقتال ، وجيش الجيوش برأً وبحراً ، وأخذ الممالك طوعاً وقهراً ، وسلكت جنوده نجد وعمان ، ودانت له البلدان والعربان ، وتوفرت بحسن سيرته مصالح المسلمين ، وجمع في سياسته بين الشدة واللين ، سياسة عجز عنها الملوك وأعوانها ، وصلحت بها الممالك وسكانها ، اقلامه جارية بالعطاء لا تفتقر ، وخازنه ليس له حاجة سوى تنفيذ الأمر ، ويده بصدقة السر تطلب من مولاها الأجر ، فلا تسمع لديه إلا هذا لزيد وهذا لعمره وكما قيل شعراً :

ذهاب المال في حمد وأجر
ذهاب لا يقال له ذهاب
كان مُكرِّماً لحملة القرآن والعلماء والصلحاء ، رحيماً
بالأرامل والفقراء والضعفاء ، ولم يكن سفاكاً لدم الحرام ،
ولا غضباً لما في أيدي الأنعام من الحطام ، ولقد أحسن من
قال فيه من قصيدة :

عفيف شريف النفس للفضل عارف
حكيم كريم سالم القلب منصف
وقال آخر :

له في سرير الملك أصل مؤثر
تلقاه عن أسلافه السادة الغر
هم العقد من أعلى اللائكة منظماً
وفصل في ذي العقد واسطة الدر
غدت أرض نجد فيه تزهو ملاحه^(١)
وترفل في ثوب الجلالة والفخر

فلا زالت آثاره باقية على أهل الإسلام ، ومآثره
ومكارمه متناهية في عقبه على تعاقب السنين والأعوام .
اللهم يا من لا يزول ملكه ولا نفاد لكلماته نسألك أن
تتمتع المسلمين بطول حياته وتسبل عليهم ظل بركاته واجعله

(١) في النسخ المتداولة جاء الشطر الأول هكذا :
غدت أرض نجد تزدهى بفعاله .

من يأتي آمنة يوم القيامة وأرفع منزله في دار المقامة .

وأما أولاد فيصل فالأكابر منهم عبدالله ومحمد أولاد فيصل بن وسعود^(١) وسيأتي ذكرهم والتنويه بفضلهم وفخرهم . تركي ومن أولاد تركي جلوى ، وعبدالله فأما جلوى بن تركي فاستعمله الامام فيصل على ناحية عظيمة وسيأتي ذكره والتعريف بفخره وأمره . وأما عبدالله بن تركي فشجاعته مشهورة وفضائله معروفة منشورة ، وقد استعمله الامام فيصل في سراياه ، فظهر منه شجاعة وإقدام ورأي ونقض وإبرام .

أولاد عبدالله بن
وكان لعبد^(٢) الله بن محمد أولاد كبار مات أكثرهم في محمد

(١) ذكر المؤلف أبناء الإمام فيصل ولم يذكر من بينهم الإمام عبد الرحمن والد الملك عبد العزيز ذلك لأن الإمام عبد الرحمن لم يكن قد ولد بعد .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن وهو جد الاسرة المالكة اليوم وذرية الامام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الموجودة اليوم هم من سلالة عبدالله المذكور لأن ذرية أخيه عبد العزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن انقرضوا منذ سنة (١٢٦٥ هـ) ولم يبق منهم أحد . وقد أنجب عبدالله بن محمد بن سعود هذا خمسة أبناء هم الإمام تركي بن عبدالله وابراهيم بن عبدالله وسعود بن عبدالله وزيد بن عبدالله ومحمد بن عبدالله ، فأما الامام تركي ابن عبدالله فهو الجد الثالث لصاحب الجلالة الملك المعظم فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود . وأما ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن سعود فهو والد عبدالله بن ابراهيم الملقب صنيتان وقد انقرضت ذريته المعروفون بآل صنيتان . وأما سعود بن عبدالله بن محمد بن سعود وزيد بن عبدالله بن محمد بن سعود ومحمد بن عبدالله بن محمد بن سعود فليس لهم عقب . وما أشار اليه المؤلف هنا من أن عبدالله بن محمد بن سعود كان له أولاد غير هؤلاء المذكورين وأن أكثرهم مات في مصر لم يتناقله الرواة ولم يذكره أحد من المؤرخين غيره والله أعلم .

مصر ، ومنهم عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله المؤازر لابن عمه
الإمام فيصل في بلدة الرياض .

وأما مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن فإنه الذي أزر
أخاه محمد بن سعود في نصر هذا الدين ، وابنه حسن بن
مشاري الذي قاد السرايا وقاتل في الحصون والقرايا مع عبد
العزیز بن سعود وله أولاد فرسان شجعان قتلوا في حرب
ابراهيم باشا في الدرعية وابنه أيضاً عبد الرحمن ، ولا
يحضرني له شرح حال ولا سمعت له وقائع ولا قتال ، وابنه
مشاري بن عبد الرحمن هو الذي قتل ابن عمه الإمام تركي
رحمه الله .

مشاري بن سعود
ابن محمد بن مقرن

مشاري بن عبد
الرحمن بن حسن
ابن مضاري

وأما ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن ، فإنه ضرير
البصر ، ولكن الله فتح بصيرته لهذا الدين وكان عضداً
لأخيه محمد بن سعود والمشير عليه بالقبول والمؤازرة للشيخ
على هذه الدعوة ، ومن ذريته عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم
ابن ثنيان المذكور ، ومنهم فيصل بن ناصر بن عبدالله بن
ثنيان المذكور الذي قتل مع الإمام فيصل في حرب الدلم كما
سيأتي ان شاء الله ومنهم محمد بن يوسف بن ثنيان جاء من
مصر وسكن عند الإمام فيصل متع الله به .

ثنيان بن سعود بن
محمد بن مقرن

وأما فرحان بن سعود فن ذريته سعود بن ابراهيم بن
عبدالله بن فرحان .

فرحان بن سعود

فأل مقرن الباقرن اليوم هم ذرية محمد بن مقرن بن

مرخان بن ابراهيم وذرية أخيه عياف بن مقرن جد آل عياف ، والمشهورون منهم حمد واخوانه مشاري وسعود . ومن أولادهم عبد العزيز بن مشاري الذي صار أميراً في ناحية بلدان سدير للامام فيصل ، وحسن الذي قد صار أميراً في الأفلاج ، شعراً :

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم^(١)
مثل النجوم التي يسري بها الساري

وأما آل وطبان أهل الزبير فهم أولاد وطبان بن ربيعة آل وطبان في الزبير ابن مرخان بن ابراهيم أخو مقرن بن ربيعة قتل ابن عمه مرخان بن مقرن بن مرخان وجلا للزبير فيجتمع آل مقرن وآل وطبان في مرخان . ويحتمعون هم وأهل ضرما وأهل أبا الكباش في ابراهيم بن موسى المذكور . هذا اختصار ما وجدت من تعريف أنسابهم .

وقد رأيت نقلاً من كلام محمد بن سلوم أن قبيلة المُرَدَّة المذكورين من بني حنيفة من قبائل بكر بن وائل ، وذكر أنه نقله من كلام راشد^(٢) بن خنين قاضي الخرج فالله أعلم .

ولما منَّ الله بتوفيقه وتيسيره يجمع أول هذا الكتاب وتسطيره ، واف بالمقصود من أخبار نجد ، وبذلت فيه الجد

(١) قائل هذا البيت هو عقيل بن العرنس أحد بني عمرو بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .

(٢) آل خنين من قبيلة قحطان .

والجهد ، متحري للصواب فيما نقلته من أفواه الرجال
المشاهدين لتلك الفتن والحروب والقتال ، وما وجدته
مسطراً قبل ذلك من الأخبار في السنين السابقة من العلماء
المعتمد على خطهم ونقلهم .

وكانت تلك منتهى الفتن والحن على ما سلف آخر سنة
سبع وثلاثين ومايتين وألف وهو وقت نزول تركي بن عبدالله
رحمه الله تعالى بلد عرقة

تلك السنة ناسب أن نجعل مبتدأ هذا الجزء من الكتاب
على أول دولته وولايته في أول السنة الثامنة لأنه مشتمل على
ذكر حروبه وسياسته للرعايا ورعايته . وينتهي إلى ولاية ابنه
الإمام فيصل بن تركي وما تخلل سني ولايته مما جرت به
المقادير من التعسير ووقوع الفرج وما قضى الله من التيسير .
أحسن الله تقضي هذا الزمان على خير وعافية وأمن وأمان ،
وعافانا والمسلمين من كل بلية ، ومتعنا بإمامنا في عيشة
رضية مرضية مستقيمين على سنة خير البرية . اللهم يا من
إذا دعاه المضطر أجابه ، افتح لأدعيتنا أبواب الإجابة وأنا
أسأل من وقت على ذلك فرأى خللاً أن يصلحه فإن بضاعتي
مزجاة ومن شيم الأشراف سترهفوات الضعاف لا سيما وقد
كنت في أيام تركي في غاية الاشتغال من مكابدة الزمان
وتغيير الأحوال ، ومقاسات أمور وأهوال وضيق المعيشة في
تلك الأزمان مما يذيب القلوب ويشتت الأذهان ، ولم
أكتب من سيرته وأخباره وحوادث زمنه وآثاره إلا اليسير ،

بل فاتني منها الكثير ونسأل الله تعالى أن يعصمنا من الزلل
ويوفقنا لحسن القول والعمل انه على كل شيء قدير
وبالاجابة جدير .

﴿ حوادث سنة ١٢٣٨ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثامنة والثلاثون بعد المائتين والألف .
وفي رمضان منها أقبل تركي بن عبدالله في شهر رمضان من
بلد الحلوة المعروفة في الجنوب ومعه نحو من ثلاثين رجل
ليس معهم سلاح ، وقصد بلد عرقة فترها واستقر فيها ،
وأول من ساعده وسار إليه حمد بن يحيى أمير ناحية الوشم
ونزلها واستقر ، ثم أرسل ابن عمه مشاري بن ناصر بن
مشاري بن سعود إلى سدير وكتب معه إلى سويد صاحب
بلد جلاجل أن يقدم عليه بما استطاع من الرجال وآلة
الحرب ، فركب اليه سويد ومعه رجال من أهل جلاجل
وسدير والمحمل ومنيع ، وقدم على تركي في بلد عرقة ، فلما
قدموا عليه رفع راية الحرب ، وحشد بما عنده من الجنود
وحارب الرياض ومنفوحة وفيهما عسكر لحمد علي باشا مصر
مع ابي علي البهلوي المغربي نحو ستمائة مقاتل وفارس ودام
الحرب بينهم وبينه ولم يلبث سويد ومن معه إلا مدة يسيره ،
ورجعوا إلى بلدانهم وبقي عنده شرذمة قليلة ، فلما رحلوا من
عنده سار اليه أهل الرياض وأهل منفوحة وعساكر الترك
وحاصروه أشد الحصار وصبر لحرهم صبراً عظيماً وجذوا
أكثر ثمار عرقة وقطعوا بعض النخيل وذلك في أول السنة

التاسعة ثم رحلوا عنها وبقي الحرب على حاله ، هذا وأهل حريملاء وأهل ثرمداء وأهل الخرج له محاربون ولأهل الرياض مظاهرون .

وأما أهل سدير وأهل الوشم فإنهم قد توقفوا عنه بعدما تصالحوا فيما بينهم عن الحرب ، وفي هذه السنة لما رجع حسين بك أبو ظاهر من الجبل ببلاد شمر بعدما غدر بهم ، وأخذ منهم أموالاً وقتل رجالاً ، نزل بلدة عنيزة وأنزل عساكره في بيوت في البلد فلما استقروا فيها طلب عليهم عدداً من الأموال ، وحبس أمير البلد عبدالله الجمعي ورجاله من أكابرها فسلموا له بعض المطلوب .

ثم إن أهل عنيزة لما عرفوا غدره وإن ظلمه في زيادة عزموا على حربه وإخراجه وعساكره من بلدهم ، وأجمعوا على ذلك وثاروا عليه بعزيمة قوية وحملوا عليه في البيوت ، وطلب الامان فأعطوه وأخرجوهم منها صاغرين ونزل هو وعساكره خارج البلد وأقبل العسكر الذي في بلد ثرمدا فتنزلوا عليهم في عنيزة ورحلوا منها إلى المدينة ، وأبقى أبو ظاهر محمد آغا ومعه نحو ستائة من الترك في قصر الصفاء في عنيزة ، بعدما رحل أبو ظاهر وعساكره من القصيم بمدة أيام قام أهل عنيزة على العسكر الذي في قصر الصفاء وحاولوهم على الخروج منه بلا حرب وانهم يلحقون بأصحابهم فأبوا إلا الحرب فثار عليهم أهل البلد وحربوهم ووقع بينهم قتال ومطالعات ورموا أهل البلد بالقبس والطوب ، وقتل من

أبو ظاهر يرحل بعساكره من القصيم

الترك نحواً من سبعين رجلاً ثم وقع الصلح وأخرجوهم من القصر بالأمان ، وتركوا لهم ما بأيديهم من سلاح ومتاع ثم أن أهل عنيزة هدموا قصر الصفاء ولم يبق في نجد أحد من الترك غير العسكر الذي في الرياض ومنفوحة ، وذلك في شهر رجب من هذه السنة .

وفي هذه السنة في رجب مناخ الرضيمة المشهور وهو القتال بين عنزة ومطير موضع معروف في العرمة بين فيصل الدويش واتباعه من مطير والعجمان وغيرهم من العربان ، وبين ماجد بن عريعر واتباعه من بني خالد وغيرهم من عنزة وسبيع وغيرهم ، ووقع بينهم مناخ طويل وقتال بين الخيالة والرجالة ، ثم زحفت الجموع على الجموع وتضاربت الفرسان وتعانقت الشجعان وحصل قتال شديد يشيب من هولاء الوليد ، فانهزمت بنو خالد واتباعهم ، وحازوا من الأموال والحلي والأقماش والبز والأمتعة الفاخرة شيء كثير ، وقتل عدة قتلى من الفريقين . قتل من عنزة مغيليث بن هذال وقتل من مطير حباب بن قحيسان رئيس البرزان جليس سعود بن عبد العزيز رحمه الله تعالى .

وفي هذه السنة وقع الصلح بين سويد صاحب جلاجل وبين رئيس بلد الروضة عبد العزيز بن جاسر بن ماضي وأعوانه وأهل بلد عشيرة وغيرهم ، وهمدت الحرب في سدير وتزاوروا واجتمع بعضهم ببعض ، هذا وتركى بن عبدالله في بلد عرقة محارباً لأهل الرياض وأمره في قوة وزيادة .

﴿ حوادث سنة ١٢٣٩ هـ ﴾

ثم دخلت السنة تسع وثلاثون ومائتين وألف . وتركى بن عبد الله رحمه الله تعالى في بلد عرقة محارباً لأهل الرياض ومنفوحة وأهل الخرج وصاحب ضرما وثرمدا وحريملاء وباقى بلدان نجد يكاتبونه بلا متابعة .

ثم إن تركى عزم أن يسطو على ناصر السيارى في بلد ضرما فقصده من بلد عرقة ، واستخلف فيها عمر بن محمد ابن عفيصان ، وليس مع تركى إلا شردمة قليلة فدخل عليه المسجد فوجده في سطحه ، وكان السيارى بطل شجاع فلما عرف انه تركى وثب إليه فتعانقا وتناشبا ولزم كل منهما صاحبه ، وحصل بينهما مضارعة وملازمة عظيمة فلم يزالا حتى سقطا جميعا من أعلى السطح إلى هابط ولم يقلته تركى حتى قتله ، واشتهرت هذه القضية في نجد . وكان تركى رحمه الله له شجاعة وهمة تعجز عنها صناديد الأبطال والضراغمة الأشبال ، استولى على بلد ضرما وملكها وأقام فيها .

تركى يستولى على
ضرما ويقيم فيها

وفي ربيع الأول من هذه السنة وقع الحرب بين أهل الجمعة وأهل حرمة وقتل في هذه الحرب قتلى من بين الفريقين منهم حمد بن عثمان بن صالح أمير الجمعة زمن سعود .

سطوة آل جلال وأهل الروضة في بلد جلال

وفي هذه السنة انتقض الصلح بين أهل سدير ورئيس جلال ، وذلك أن محمد بن عبد الله بن جلال هو الذي قام في حرب سدير على صاحب جلال كما تقدم ، لأن نخله ومنزله في جلال ، وكان أبوه عبد الله بن جلال أميراً فيه زمن عبد العزيز على كافة بلدان سدير كما ذكرنا فيما تقدم ، فخاف منه صاحب جلال وأجلاه ، فقام عليهم بالحرب من أجل ذلك ، فلما طال ذلك الحرب على أهل سدير وأثقلهم وقطعهم عن أسباب معاشهم وأشغلهم ، جنح كل منهم للصلح فتصالحوا كما سبق . وركب محمد بن جلال إلى بغداد قاصداً ابن عمه راشد بن عثمان بن جلال فيه ، وكان راشد ذو شجاعة وحمية ومال . فلما قدم عليه ذكر له أن رئيس جلال أجلاه وأخذ نخله وماله ، فساعده وظهر معه من بغداد وانتدب للحرب وبذل فيه المال ، وساعدهم إبراهيم بن فريح بن حمد بن ماضي صاحب بلد الروضة وظهر معهم من بغداد حمية لهم ، فلما قدم راشد بلد الزبير جمع رجالاً من أهل سدير وغيرهم وظهر إلى نجد في نحو خمس وعشرين مطية . فلما قدم على أهل سدير قاموا يتشاورون في الحرب أو الصلح بينه وبين رئيس جلال وأقبلوا في ذلك وأدبروا وطمع مضرة الفتن في ماله ، فشبوا الحرب فانتقض الصلح وحصل بينهم مجاورة حرب .

فلما كان ليلة ست وعشرين من رمضان اجتمعوا في بلد التويم وفيهم صناديد أهل سدير من عشيرة وغيرهم وقصدوا جلاجل بالليل ليسيطوا فيه ، فضرب الله قلوبهم وأعمى أبصارهم وتاهوا بين البلدين فلم يدرون أنفسهم إلا وهم راجعون إلى التويم ، لما لله في ذلك من الحكمة البالغة ، والدماء التي لم يبلغ أجلها ولم يرد الله إهراقها في تلك الليلة ، فأقاموا في التويم ذلك اليوم ولم يبلغ خبرهم أهل جلاجل

ثم أقبلوا ليلة سبع وعشرين من رمضان يريدون أن يسيطوا فيه ولم يعتبروا بما مضى لهم في الليلة الأولى ، فقصد أهل عشيرة وأتباعهم شرقي البلد ورئيسهم محمد بن ناصر بن حمد بن عشييري وتسوروا جدار البلاد ، وقصد راشد بن جلاجل وابن أخيه محمد وأتباعهم من أهل الروضة والتويم وغيرهما شمال البلاد وعلقوا السلام وتسوروا الجدار ونزلوا في وسطها وقصدوا القصر فوصلوا إلى المجلس ودخل سويد وأتباعه قصرهم وأصاب أهل البلد أولاً كآبة ووهن ، ووصل أهل عشيرة مسجد الجامع ، ونزلوا البيت الذي على المسجد يرمون منه القصر ، فتراجع أهل البلد وظهر سويد من قصره ومعه محمد العميري ورجال معه من أهل ثادق ومن أهل الجمعة ، وحصل بين الفريقين ضرب بالبنادق بين القصر والمجلس فضرِبَ إبراهيم بن فريج بن ماضي بندقاً وهو سردال هذه السطوة ، فخر صريعاً ومات مكانه من ساعته ، وجرى عليهم جراحات كثيرة ، فولوا منهزمين وخرجوا من البلد .

ثم رجع سويد وأتباعه على أهل عشيرة وهم في المسجد فأخرجوهم وتزين بعضهم البيت ، فحصرهم سويد فيه وهرب بعضهم وقتل باقيهم صبراً ، فقتل في هذه الواقعة صناديد السطوة وأبطالهم حتى أنه قال رئيس بلد الجمعة لما بلغه خبرهم قال : لو جمع هؤلاء لوليمة لم يتفق اجتماعهم ومن قتل فيها محمد بن ناصر رئيس أهل عشيرة جرح فحاز في البلد ، فدخل في بيت واختفى ، فعلم به سويد بعد الظهر ، فأخرجه وقتل صبراً وناصر بن عبدالله بن فوزان بن حمد بن مانع بن عشري قتل صبرا وموسى بن عبد العزيز ابن موسى قتل صبراً وثلاثة غيرهم من أهل عشيرة ، ومن مشاهير بلد الروضة ابراهيم بن فريخ بن ماضي ومحمد بن عبدالله بن ماضي قتلا صبراً وعبدالله بن سليمان الكلبي قتل صبراً ومن أهل التويم محمد بن زامل بن ادريس قتل صبراً وغيره وجميع من قتل في تلك السطوة واحد وعشرون رجلاً ، وقتل من أهل جلاجل سليمان بن فوزان بن سويلم من رؤساء أهل بلد ثادق جلس عند سويد حمية له ومعه رجال من أهل المحمل ، وقتل محمد بن عبدالله العبادي من شجعان أهل جلاجل ، وعدد من قتل منهم ستة رجال . ثم إن راشد بن جلاجل وأتباعه أرادوا أن يسطوا أخرى ، وعملوا السلام ورجعت الفتنة بكرةً ، فأطفأها الله تعالى وكفى المسلمين شرها ، على يد الفارس الهمام والليث الضرغام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود رحمه الله تعالى .

فلما كان منتصف شوال من هذه السنة وأهل سدِير في

غاية الفتنة وأوصد أهل جلاجل باب بلدهم الشرقي والأمير
في غاية الشدة يتحرون لأهل السطوة عشية أو بكرة إذ أقبل
تركي بن عبد الله من بلد ضرما ومعه ثلاثون منهم ابن
السياري ، فلما نزل بلد ثادق كتب إلى أهل سدير أنه من كان
أهل سدير يبايعون الإمام تركي
سامعاً مطيعاً فليكن عن الحرب والفتنة ويقبل إليّ ، فلما ورد
عليهم رسوله وكتابه لم يسعهم إلا المتابعة والسمع والطاعة ،
فركب إليه جميع رؤساء سدير وبايعوه . ثم استنفر الامام
تركي أهل بلدان المحمل فنفروا معه وركب معهم الشيخ العالم
التقي القاضي محمد بن مقرن ورحل تركي بتلك الجنود ،
فقدم سدير ودخل بلد جلاجل وبايعه أهلها وكتب إلى مزيد
ابن حمد بن عثمان رئيس بلد الجمعة يدعوه للطاعة والجماعة
فلم يجبه ، فاستنفر أهل سدير فقصدته في بلده فحاصره ساعة
من النهار ، فظهر إليه الشيخ العالم القاضي عثمان بن عبد
الجبار ومعه رجال من رؤساء البلد وبايعوه وصالحوه على
البلد ودخلها تركي وأخرج مزيد من القصر وأدخل فيه
مرابطة رئيسهم محمد بن صقر من أهل بلد العمارية (١)
وبايعه أهلها على دين الله ورسوله والسمع والطاعة وأقام فيها
قريب شهر . وأخذ منها خياماً وجدها بعد عسكر الترك
وسلاحاً ودراهم وقتل من أهلها علي بن عبد المحسن ، نسب

الإمام تركي يدخل
الجمعة

(١) العمارية تحمل اسمها إلى اليوم وهي عامرة فوق بلدة الدرعية تقع عنها غربا وتبعد عنها مسافة
عشرين كيلومتراً وقد ذكرها ياقوت الحموي في معجمه ج ٦ ص ٢١٤ فقال (العمارية كأنها
منسوبة إلى عمار قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول) انتهى ما ذكر ياقوت . قلت هو الدول بن
حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

عنه كلام تعرض به آل سعود ، ووفد إليه رئيس الغاط
أحمد بن محمد السديري وأهل الزلفي ، وكاتبه من أهل
الوشم أهل بلد شقرا وغيرهم ، فلما عزم على الرحيل منها
استنفر أهل تلك الأوطان من أهل الزلفي والغاط ومنيح
وسدير ورحل بغزوه وجروده ، فقصد بلد حريملاء ونازلها ،
فخرج إليه أهل البلد وحصل بينهم حرب وقتال ومجاوله بين
الرجال ورئيس المقاتلة من أهل حريملاء ناصر بن ناصر بن
راشد الذي قتله ولد الصميط في بلد الزبير كما سيأتي إن شاء
الله تعالى فقتل عدة قتلى بين الفريقين .

ثم إن الامام رحمه الله تعالى حشد بالمسلمين عليهم
والسلام بأيديهم وتكلم لرئيس البلد حمد بن مبارك بن راشد
وكان رجلاً عاقلاً فقال له تركي وحلف أن موعدكم إذا
غاب القمر ولم تخرجوا للصلح لأنزلن بالمسلمين في وسطها
فخرج إليه حمد وبايعه على دين الله ورسوله والسمع
والطاعة وصالحه على نخيل الراشد وما كان بأيديهم وولاية
بلده ووفى له بذلك رحمه الله تعالى وذلك ليلة عيد النحر .

ثم سار تركي وجنوده من حريملاء واستنفر أهلها وقصد
منفوحة فنزل عليها ووقع في قلوبهم الرعب ، وطلبوا الصلح
وأخرج إليه أميرها ابراهيم بن سلامة بن مزروع^(١) وبايعه
وأخرج من فيها من العسكر الذي عندهم وضبطها .

(١) آل مزروع من قبيلة تميم وهم كانوا في منفوحة وبعضهم نرح منها إلى الأحساء . وكذلك حسن
ابن ناصر بن عمران الذي كان أميراً في مراة قبل عشر سنوات من آل مزروع المذكورين .
حدثني بذلك والذي رحمه الله

منازلة الابهام تركي لأهل الرياض والعساكر المصرية والاستيلاء عليها

ثم دخلت السنة الأربعون ومائتين وألف ، وفيها رحل تركي بن عبدالله رحمه الله بجنوده من منفوحة ، وقصد الرياض ونزل عليه وحارب أهله وفيه العساكر المصرية وحصل بينهم وقائع عديدة قتل من الفريقين عدة قتلى ، ثم أمر تركي جنوده بجذ ثمارها فصرموا النخيل ، وذلك بعدما احمرت واصفرت ، ودمروا زروعها إلا ما جاءه الرصاص من القلعة ، وصاروا محصورين في قلعة البلد أكثر من شهر ورئيس البلد يومئذ عبدالله بن حمد بن ناصر^(١) العايزي ملكها بعد أخيه ناصر لما قتل في وقعة الحائر مع العسكر كما تقدم شرحه .

الدويش يهب
لنجدة أهل
الرياض
ثم أقبل فيصل الدويش بجميع عربانه وأعوانه فزعاً لأهل الرياض فرحل تركي بجنوده ونزل بلد عرقة وأقام الدويش عند أهل الرياض أياماً ثم رحل عنهم فرجع اليهم تركي بجنود المسلمين وحاصرهم أشد الحصار وضيق عليهم ،

(٢) من بقايا عشيرة عبدالله بن حمد المذكور أسرة في الدرعية يعرفون بآل سالم وهم غير الأسرة الثانية المعروفين في الدرعية عبد العزيز بن محمد بن سالم وإخوته عبد الرحمن وحمد وإبراهيم وأبناء عمهم محمد بن عبدالله بن سالم وأخوه عبد العزيز بن عبدالله بن سالم مدير مكتب وزير الداخلية وقت الطبعة الأولى لهذا الكتاب هؤلاء من وهبة تميم .

وقتل منهم عدة رجال ، ثم إن أبا علي المغربي رئيس العسكر الذي في الرياض كتب الى تركي وطلب منه الصلح عليه وعلى أهل البلد فصالحه على أن يظهر من البلد ويقصد أوطانه بجميع عساكره وآلاته ، وأخذ الأمان على الأمير عبدالله بن ناصر وعلى أهل الرياض ، وقدم اليه رؤساء أهل حوطة بني تميم وأهل الحريق بغزوهم ، ولم يبق في تلك النواحي إلا أهل الخرج لأن رؤساءهم الذين أجلاهم آل سعود زمن عبد العزيز إلى الشمال هم الرؤساء فيهم ، فلما انفصل الصلح ، أمر تركي على ابن عمه مشاري بن ناصر ابن مشاري بن سعود أن يدخل الرياض ويضبط البلد ، وجعل معه رجالاً من المسلمين ، وأمر على العسكر يجهزون أنفسهم ويخرجون من الرياض .

ثم رحل هو بجنود المسلمين ، وقصد ناحية الوشم ونزل على بلد ثرمدا وطلب من رئيسها سلطان بن عبدالله العنقري الأمان فأمنه وبايعه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ، ثم رحل من ثرمدا وأمر على أميرها سلطان بن عبدالله ينفر معه بغزوه ودخل بلد شقرا ، ونزل بيوتاً فيها لأنها كانت عيبة نصح للمسلمين من قديم وحديث .

وكان تركي رحمه الله حاذراً أن أبا علي المغربي وعساكره إذا أتى بلد ثرمدا ينزلها وتشتد وطأته ويحارب فيها فبلغ من رأيه أنه ينزل بلد شقرا فتزلها وأقام فيها قريب شهر حتى قدم عليه أبو علي وعساكره وسافروا منها إلى المدينة ومنها إلى مصر

بمدافعه وثقله ، ووفد عليه وهو في بلد شقرا يحيى بن سليمان
أهل عنيزة يبايعون أمير عنيزة ومعه رجال من رؤساء بلده وبايعوه على السمع
والطاعة ، وكاتبه رؤساء بلدان القصيم ، ثم وفدوا عليه بعد
ذلك كما سيأتي ان شاء الله تعالى ، ثم رحل الإمام تركي من
شقرا واستعمل فيها وفي ناحية الوشم أميراً حمد بن يحيى بن
غيب ، وأذن لأهل النواحي يرجعون إلى أوطانهم ، وقدم
الرياض مسروراً منصوراً واستوطنه ^(١)

وفي رمضان من هذه السنة استنفر الإمام تركي بن
عبدالله رعاياه من أهل الوشم وسدير والحمل والعارض
والفرع والافلاج وغيرهم ، وسار بالجميع وقصد ناحية
الخرج ونازل أهل بلد نعبان واستولى عليه ، وظهر عليه
رئيس بلد الدلم زقم بن زامل بجنوده من أهل بلده ،
وحصل بينهم مناوشة قتال ، فانهزم زقم إلى بلده وقتل عليهم
عدة رجال ، ثم رحل تركي ونزل على البلد وحاصر أهلها
أشد الحصار ، ثم طلبوا الصلح فأرسل اليهم تركي حمد بن
مبارك بن راشد رئيس بلد حريملاء ، ودخل على زقم
فانفصل بينهم الصلح انهم يخرجون من قصرهم على رقابهم
ويأخذ تركي ما بأيديهم من الحلقة وغيرها ، واستولى على
البلد كلها وأخذ جميع ما كان لزقم وأتباعه من خيل

(١) أول من اتخذ مدينة الرياض عاصمة للحكم من ملوك آل سعود هو الإمام تركي بن عبدالله
وذلك في سنة في ١٢٤٠ هـ .

وسلاح ، وأظهر زقم إلى الرياض ، ثم ان الإمام تركي أمر على بعض جنوده جهزهم لقتال أهل بلد السلمية وأميرها مشعي بن براك ، فلما نزل المسلمون عليهم سلمت البلد لهم وحصروا مشعي في قصره مدة أيام ، ثم أنزلوه بالأمان على ما في قصره من الرجال والسلاح والخيل والمتاع

ثم أرسل تركي إلى كليب البجادي في بلد الحمامة يدعوه وأهل بلده إلى المبايعة ، فأطاعوا له وبايعوه فصارت تلك الناحية كلها سامعة مطيعة ، ورحل تركي إلى الرياض وأذن لأهل النواحي يقصدون أوطانهم .

وفي هذه السنة استعمل الإمام تركي على ناحية المحمل وحرملاء الشيخ العالم محمد بن مقرن قاضياً فيه ، وكان الشيخ العالم الجليل الأصيل مفيد الطالبين عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين قاضياً في الوشم فأمر عليه تركي ويكون أيضاً قاضياً في سدير فقدم الشيخ المذكور سديراً ، ونزل بلد الروضة ورحل إليه طلبه العلم من أهله وأهل منيخ فجلسوا لطلب العلم عنده في بلد الروضة ، فكان يجلس لهم بعض الوقت ويقضي لهم بعض الوقت لأهل الوشم ، واستعمل الإمام تركي في بيت مال سدير أحمد بن ناصر الصانع ، وكان رجلاً حليماً جواداً ومن أوفر أهل زمانه عقلاً وسمتاً وكرماً .

وفي هذه السنة أو التي قبلها غرس الشيخ القاضي محمد

بن مقرن بن سند القرينة ^(١) القرية المعروفة عند بلد حريملاء ، وسكنها ولكن أكثر مقامه في بلد حريملاء .

وفي شعبان أقبلت قافلة كبيرة ظاهرة من البصرة والزبير من أهل سدير والوشم والقصيم والعارض وغيرهم كبيرها علي آل حمد صاحب بلد الزلفي ومعهم أموال كثيرة محملات من الهدم والقماش والحرير إلى غير ذلك من أجناس المال .

(١) القرينة قرية تقع بين ملهم وحريملاء وتعرف قديماً بقران صحفها الاستعمال فصارت تعرف بالقرينة وهي عامرة وتحمل اسمها إلى اليوم وقد ذكرها ياقوت بقوله : قران قرية باليمامة . قال ذو الرمة :

تزاورن عن قران عمدا ومن به من الناس وازورت سواهن عن حجر
قال الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ١٦٢ وهو يعدد قرى العرض وأوديته وفوق ذلك وادي آخر يقال له وادي قران وبه قرية يقال لها قران وهو الذي يعني علقمة بن عبده بقوله :
سلاء كمصى النهدي غل بها ذو فئة من نوى قران معجوم
وبقران هذه بنو سحيم واسفل منها قرية يقال لها ملهم قال مرقش :
بل هل شجتك الظعن باكرة كأنهن النخل من ملهم
- وقال طرفة بن العبد :

وأن نساء الحلي يركضن حوله يقلن عسباً من سرارة ملهما
وذكرها جرير بن عطية بن الخططي النجدي التميمي بقوله :
كان أحداجهم تحدى مقفية نخل بملهم أو نخل بقرانا
وغالب سكانها اليوم يرجعون في أصول نسبهم إلى قبيلة الدواسر ، وسكان ملهم أكثرهم اليوم من قبيلة الفضول من بني لام .

فاعترضهم مشعان بن مغيليث بن هذال وأتباعه من قبائل
عنزة بعدما ظهروا من الدهناء ، ووردوا جراب الماء المعروف
وناوخهم فثبتوا لهم فسعى بالمكر بهم والخديعة ، فأرسل إلى
كبيرهم علي آل حمد انه يحىء اليه للصلح بينهم وبينه ، فلما
ظهر إليه حبسه وشن الغارة على القافلة ، وكان فيهم كثير من
قرباته وجماعته أهل الزلفي فينادي مناديه إنكم يا أهل الزلفي
تعلمون أن كبيركم عندنا ، فإن ابدرتمونا بالحرب قتلناه وإن
سلمتهم فأنتم سالمون ، فتخاذلوا لما سمعوا ذلك ، وأخذ
جميع ما معهم من أجناس الأموال وركابهم وسلاحهم ،
وسلب غالبهم لباسه فأقبلوا على أرجلهم يمشون مسلوبين
أموالهم ، فلم يلبث بعدها إلا خمسون يوماً حتى قتل ،
وذلك أنه بعدما أخذ القافلة المذكورة ، دخل بلد الغاط
وتزوج بنت محمد السديري .

ثم رحل إلى أرض الشامية المعروفة في أدنى القصيم ،
فسار اليه فيصل الدويش ومعه كثير من بريه والجبلان
وغيرهم ومعهم مغاربة من العسكروا بن مضيان من حرب ،
فوقع بين هؤلاء وبين مشعان وعربانه قتال وطراد خيل فقتل
مشعان في محاولة الخيل قتله فارس من عسكر الترك وذلك
بعدما انهزم الدويش وأتباعه ، وقتل من أتباع الدويش
سعدون بن فراج وعدة قتلى من الفريقين ، وأخذ عنزة من
عربان الدويش ركائب وأمتعة كثيرة وهذه من العبر الكبار
المنبهة على قدرة العزيز الجبار القهار أن هذا الباغي على تكبره
وعتوه قتل في هزيمة عدوه .

رئيس مكة يسير وفيها سار أحمد باشا رئيس مكة بعسكر كثير من مصر
بعساكره إلى عسير والحجاز وغيرهم ، ومعه عدد من أشرف أهل مكة
وأتباعهم فقصدوا عسير في اليمن ، ورئيسهم يومئذ سعيد بن
مسلط وسعيد هذا مشهور بالديانة والعبادة ، فوقع بينهم
وبين عسير وقعات ومقاتلات في ناحيتهم من أهل الطور ،
ثم ان الله تعالى أمضى أمراً من أمره من خوارق العادات ،
وذلك انهم لما أمعنوا في هذه الناحية ونزلوا في وادي السرح
من أرض تهامة أنشأ الله سبحانه القادر القاهر سحابة
فأرعدت وأبرقت وأرسلت على هؤلاء العساكر برداً لا يعرف
له نظير وهلك غالب العسكر ولم ينج إلا القليل ، قيل ان
الذي بقي منهم خمسون وانهزموا إلى الحجاز ، ولم يبق لهم
بعد هذه الآية قائمة مدة سنين ، وعسكر عسير قريب منهم ،
فلم يصيبهم من البرد شيء ، وقيل انها أمطرت عليهم تلك
السحابة مطراً فقط ، وفيها أمر تركي على قصر الروضة
المعروفة من بلدان سدير فهدم .

﴿ حوادث سنة ١٢٤١ هـ ﴾

بلدان نجد كلها ثم دخلت السنة احدى وأربعين ومائتين وألف . وتركى
تدين بالولاء ابن عبد الله رحمه الله في الرياض ، وبلدان نجد كلها سامعة
مطبعة وبايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة سوى
الاحساء وما يليه فاطمأنت بعدله الرعايا وأمنت البلدان
والقرايا ، وخافت من سطوته أشرار البلدان ولانت لهيبته
رؤوس العربان ، ورفع الله بولايته عن المسلمين الحن وزالت
عنهم الحروب والفتن .

حوادث سنة ١٢٤١ هـ

وفيهما أقبل مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود
هارباً من مصر فقدم على خاله تركي بن عبدالله في
الرياض ، فأكرمه وأعطاه عطايا جزیلة واستعمله أميراً في
بلد منفوحة .

وفيهما استعمل الإمام تركي عمر بن محمد بن عفيصان
أميراً في ناحية الخرج .

وفيهما توفي الشيخ القاضي عبدالله بن سليمان بن محمد بن
عبد الرحمن بن عبيد قاضي ناحية سدير في أول ولاية
تركي ، وكان قبل ذلك قاضياً في بلد حایل في جبل شمر
عند محمد بن علي رئيس الجبل ، وكان الذي استعمله في
تلك الناحية سعود بن عبد العزيز ، فلما انفرط الحكم ،
وكان الأمر للباشا أقبل من الجبل ونزل بلدة جلاجل .

وفيهما توفي أمير عسير سعيد بن مسلط ، وكان شجاعاً
مطاعاً ، وتولى عسير بعده علي بن مجثل من رؤسائهم .

وفيهما أقبل الشيخ العالم النحرير ، والبحر الزاخر الغزير ،
مفيد الطالبين ، ومرجع الفقهاء والمتكلمين ، المحفوف بعناية
رب العالمين ، جامع أنواع العلوم الشرعية ، ومحقق العلوم
الدينية والأحاديث النبوية ، والآثار السلفية . وارث العلم
كأبراً عن كابر ، الذي قصرت عن استنباطاته العلماء
الأكابر ، وصارت الأصاغر بإفاداته شيوخاً أكابر ،

ورجع العلم به غضبا بعدما كان دابر ، قاضي قضاة الاسلام
والمسلمين ، ومفتي فرق الأنام الموحدين ، وناصر شريعة
سيد المرسلين الموفق للصواب في الجواب ، الحافظ المتقن
قدوم الشيخ عبد الشيخ عبد الرحمن ^(١) بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد
الرحمن بن حسن الوهاب ، متع الله المسلمين بحياته وافاض عليهم من علومه
وبركاته . فقدم على الإمام تركي بن عبدالله قدس الله
روحه من مصر ففرح به وأكرمه غاية الاكرام ، واغتنبط
به المسلمون الخاص منهم والعام ، وقاموا بما يستحقه من
الاعظام وبذل نفسه للطالبين . وانتفع بعلمه كثير من
المستفيدين ، فمن انتفع به وتفق عليه حتى صار قاضياً
يرجع في الفتوى اليه من ذريته وذرية جده محمد بن عبد

(١) كان الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الذي أورد ذكره
المؤلف هنا وذكر قدومه في هذه السنة كان في طليعة علماء دعوة التوحيد الذين نقلهم ابراهيم
باشا إلى مصر بعد سقوط الدرعية آخر سنة ١٢٣٣ هـ ، ومعه ابنه الشيخ عبد اللطيف صغيراً ،
فقدم الشيخ عبد الرحمن بلدة الرياض على الامام تركي في هذه السنة التي ذكرها المؤلف وبقي
ابنه الشيخ عبد اللطيف في مصر ولم يقدم نجداً إل سنة ١٢٦٤ هـ . وقد أورد المؤلف للشيخ
عبد الرحمن بن حسن المذكور رسالة طويلة في النسخ المطبوعة المتداولة ولكنه حذفها من هذه
النسخة والرسالة المذكورة التي حذفها المؤلف هنا توجد في مجموع الرسائل والمسائل النجدية إذا
عرف هذا ، فإن الشيخ عبد الرحمن بن حسن أطال الله عمره وامتدت به الحياة حتى عاصر
سنة من ملوك آل سعود الذين تعاقبوا على الحكم وهم الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود
وابنه الامام سعود بن عبد العزيز وابنه الامام عبدالله بن سعود بن عبد العزيز . ثم الامام تركي
ابن عبدالله بن محمد بن سعود وابنه الامام فيصل بن تركي وابنه الامام عبدالله بن فيصل بن
تركي ، وتوفي الشيخ عبد الرحمن في أول حكم الامام عبدالله بن فيصل سنة ١٣٨٥ هـ وقد
أورد له الشيخ ابراهيم بن صالح بن عيسى ترجمة وافية في كتابه عقد الدرر رحم الله الشيخ
عبد الرحمن بن حسن وعفا عنه وغفر له فانه كان من العلماء الربانيين والدعاة المخلصين .

الوهاب ، ومن غيرهم عدد كثير منهم العالم الفاضل ذو
الاخلاق الرضية حاوي فنون العلوم الأدبية والشرعية
الملحوظ بعين التشريف ابنه الشيخ عبد اللطيف ، قدم من
مصر سنة أربع وستين ومائتين وألف . وقدم بكتب كثيرة
وانتفع به الناس ، وكان عنده حلقة في التدريس ، وكان
أخذه عن أبيه وهما في مصر ، وأخذ عن غير أبيه أيضاً
واستعمله الإمام فيصل قاضياً في الاحساء ، ثم بعد ذلك
كان قاضياً مع أبيه في الرياض وتفقه عليه أيضاً الشيخ العالم
الفقيه حسن بن القاضي حسين بن الشيخ محمد بن عبد
الوهاب قاضي الإمام تركي في بلد الرياض ، ولم تطل مدته
مات شاباً فيها سنة خمس وأربعين ، وتفقه عليه أيضاً مالك
قياد الأدب والعلم سالك طريق الورع والحلم ، الشيخ عبد
الملك بن القاضي حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب
القاضي في حوطة بني تميم للإمام فيصل وتفقه عليه أيضاً
الشاب الفقيه النبيه الشيخ حسين بن حمد بن القاضي حسين
ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب . القاضي في بلد الحريق
للإمام فيصل ، وتفقه عليه أيضاً العالم المفضل الشيخ حسين
ابن الشيخ القاضي علي بن القاضي حسين بن الشيخ محمد بن
عبد الوهاب ، القاضي في بلد الرياض عند الإمام فيصل ،
وتفقه عليه أيضاً الشيخ العالم الذي لا تأخذه في الله لومة
لائم ، عبد الله بن الشيخ القاضي حسن بن القاضي حسين
ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وقد استعمله الإمام
قاضياً في بلد منفوحة ، وأخذ عنه ممن لم يل القضاء من
ذرية الشيخ — وهو إلى الآن في الطلب يترقى — حسين بن

القاضي حسن بن حسين ، وأبناء الشيخ محمد بن علي بن الشيخ عبدالله وعبد العزيز وعلي وعبد الرحمن ، وكذلك أبناء القاضي علي بن حسين ، وعبد الرحمن ، وحسن وكلهم من الطالبين المجتهدين . وأما محمد بن الشيخ العالم الورع علي بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب . فكان من الطالبين المجتهدين المحصلين ، وكان ذو تلمذ للأخوان باذل للمعروف والإحسان ، ولكنه لم تطل مدته واخترمته المنية قبل أن يلي القضاء ، وكل هؤلاء من ذرية الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وعفا عنه .

مَنْ أَخَذَ عَلَى الشَّيْخِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ

وأما مَنْ أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنْ
عُلَمَاءِ نَجْدٍ فَعَدَدٌ كَثِيرٌ وَجَمٌّ غَفِيرٌ مِنْ وَلِيِّ الْقَضَا وَغَيْرِهِمْ فَهُمْ
الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْمَشَارُ بِالْتَعْظِيمِ إِلَيْهِ وَالْمُتَّفَقُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ الشَّيْخُ
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْقَاضِي عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ شَبَّانَةَ قَاضِي
بَلَدَانِ مَنِيخٍ وَالْغَاظِ وَالزَّلْفِيِّ لِلإمام تركي رحمه الله ، ثُمَّ لَابَنَهُ
فِيصَلِ مَتَعَ اللَّهُ بِهِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضاً الْعَالِمُ الضَّرِيرُ الشَّيْخُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَصِيرِ الْقَاضِي فِي بَلَدِ الرِّيَاضِ لِلإمام تركي ، ثُمَّ
اسْتَعْمَلَهُ الإِمامُ فِيصَلِ قَاضِياً فِي بَلَدِ ضَرْمَاءَ وَتَوَفَّى فِيهَا رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَعَفَا عَنْهُ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضاً الْعَالِمُ الْمُفِيدُ ذُو الْقَوْلِ
السَّدِيدِ وَالْخَلْقِ الْحَمِيدِ الشَّيْخُ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الْقَاضِي فِي بَلَدِ
الرِّيَاضِ عِنْدَ الإِمامِ فِيصَلِ ثُمَّ جَعَلَهُ قَاضِياً فِي بَلَدِ الْحُلُوةِ
الْمَعْرُوفَةِ فِي الْجَنُوبِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضاً الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْوَرَعُ ذُو
الِاتِّقَانِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ قَاضِي بَلَدِ عِرْقَةٍ لِلإمام تركي ، ثُمَّ
لَابَنَهُ فِيصَلِ ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَيْضاً الشَّيْخُ الْفَقِيهَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ

حمد الثميري القاضي في بلدان سدير للامام تركي ثم جعله
فيصل قاضياً في بلد الزلني ، وأخذ عنه أيضاً الشيخ العالم
المشار اليه بالتحقيق حمد بن عتيق القاضي في بلد الحلوة .
ثم جعله الامام فيصل قاضياً في الافلاج ، وأخذ عنه أيضاً
الشيخ العالم الحبر عبدالله بن جبر القاضي في بلد منفوحة الى
أن مات رحمه الله تعالى . وأخذ عنه أيضاً الشيخ العالم محمد
ابن ابراهيم بن سيف القاضي في جبل شمر عند ابن رشيد إلى
أن مات رحمه الله . وأخذ عنه أيضاً الشيخ العالم البحر
الغزير والفقيه التحرير عبد العزيز بن حسن بن يحيى القاضي
في بلد حريملاء والمحمل للامام فيصل . وأخذ عنه أيضاً
الشيخ ذو الدراية والعرفان محمد بن ابراهيم بن عجلان
القاضي في ناحية الحريق وأخذ عنه أيضاً الشيخ عبدالله بن
علي مرخان القاضي في بلد ضرما للامام فيصل . وأخذ عنه
أيضاً الشيخ حمد بن عبد العزيز القاضي محمد بن عبد العزيز
قاضي بلد ثادق للامام فيصل وأخذ عنه أيضاً الشيخ عبد
الرحمن بن عدوان وولي القضا في بلدان المحمل نيابة عن
الشيخ محمد بن مقرن .

وأما من أخذ عنه ممن لم يلي القضاء فخلق كثير لا
يحصي ، فنفع الله الطالب بعلمه بحيث لا يلبث عنده إلا
يسيراً حتى يكون فائقاً بفهمه ، وضربت إليه إباط الابل من
جميع نواحي نجد والاحساء ، وظهرت أثر البركات من
تعليمه وفشى . كيف لا وهو من شجرة مباركة أضاء نور
طالعها للمسلمين وغشى ، ولاح وميض برقه حين نشأ فكاد

سنا برقه يذهب بالأبصار يهدي الله بنوره من يشاء اللهم يا
سميع الدعاء ، إله الأرض والسماء ، نسألك بأسمائك
الحسنى أن تجزيهم عنا وعن الإسلام أحسن ما جزيت من
دعا إلى هداك وتوحيدك وأن تجعل العلم النافع باقياً في عقبهم
إلى يوم لقاءك وشهودك .

مصنفات الشيخ وقد صنف الشيخ عبد الرحمن متع الله به المسلمين ،
عبد الرحمن وأبقاه للطالبيين والمستفيدين مصنفات في الاصول والفروع
أكثرها رداً على أهل المقالات ومن غلط في الصفات . وله
مصنف فيما يحل ويحرم من الحرير دل على سعة علمه الغزير ،
رد فيه على من أباح لبس المحرمة الروغان التي ابتلي الناس
بلبسها في هذا الزمان واختصر شرح ^(١) التوحيد لسليمان بن
عبد الله بن الشيخ الذي سبق ذكره لأنه مات قبل أن
يتمه . وقد كان متنبهاً فطناً لدسائس أهل البدع .

(١) هذا الشرح الذي أشار إليه المؤلف عنوانه « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد » كان
يوجد مخطوطاً والآن يوجد مطبوعاً على نفقة الشيخ علي بن عبد الله بن قاسم آل ثاني وللشيخ عبد
الرحمن بن حسن ردودفات المصنف ذكرها وهي « القول الفصل النفيس في الرد على داود بن
جرجيس (ط) » و « المحجة في الرد على صاحب اللجة » محمد بن عبد الله بن علي بن حميد
صاحب « السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة » وابن حميد المذكور من أهل مدينة عنيزة ،
وقد توفي ببلدة الطائف سنة ١٢٩٥ هـ ، وللشيخ عبد الرحمن بن حسن رسائل وأجوبة على
مسائل علمية متنوعة طبعت في مجموع الرسائل والمسائل النجدية في مطبعة المنار بمصر ثم في
مطبعة أم القرى بمكة وكلا الطبعتين المذكورتين على نفقة المغفور له الملك عبد العزيز آل
سعود ، وقد طبعت هذه الرسائل المذكورة أخيراً في بيروت على نفقة صاحب الجلالة الملك
فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود حفظه الله طبعت بواسطة دار الافتاء بعنوان
« الدرر السنية في الأجوبة النجدية » .

من رسالة من الشيخ عبد الرحمن لابن بشر

كتبت له مرة ودعوت له في آخر الكتاب وفي تمام الدعاء قلت أنه على ما يشاء قدير وكتب لي وقال في أثناء جوابه قال : « هذه كلمة اشتهرت على الألسن من غير قصد وهو قول الكثير في المكاتبات . إذا سأل الله شيئاً قال وهو القادر على ما يشاء وهذه الكلمة يقصدون بها أهل البدع شراً وكل ما في القرآن وهو على كل شيء قدير ، وليس في الكتاب والسنة ما يخالف ذلك أصلاً لأن القدرة شاملة كاملة وهي والعلم صفتان شاملتان يتعلقان بالموجودات والمعدومات وإنما قصد أهل البدع بقولهم وهو القادر على ما يشاء أي ان القدرة لا تتعلق إلا بما تعلقت المشيئة به » انتهى .

رأى للشيخ عبد الرحمن في صفات الله

وكتبت إليه ايضاً مرة أهنيه بقدم ابنه الشيخ عبد اللطيف من مصر وتوسلت إلى الله في دعائي بصفاته الكاملة التي لا يعلمها إلا هو ، فكتب إلي وقال : وذكرت وفقك الله في وسيلة دعوتك ، جزاك الله عني احسن الجزاء عن تلك الدعوات ، قلت واتوسل اليك بصفاتك الكاملة التي لا يعلمها إلا انت ، فاعلم ايها الأريب الأديب ان الذي لا يعلمها الا هو كيفية الصفة . واما الصفة فيعلمها أهل العلم بالله كما قال الامام مالك : « الاستواء معلوم والكيف مجهول » ففرق الامام بين ما يعلم من معنى الصفة على ما يليق بالله ، فيقال استواء لا يشبه استواء المخلوق ، ومعناه ثابت لله كما وصف به نفسه . واما الكيف فلا يعلمه الا الله فتنبه لمثل هذا ، فالإمام مالك تكلم بلسان السلف . انتهى .

فانظر الى سعة علومه واطلاعاته ومفهومه وما لديه من التحقيق والتدقيق (١) .

(١) في هذا الموضع توجد زيادة في الطبعات السابقة عما هنا ، نصها ما يلي : « وكان كثيراً ما يتعاهد أهل بلدان نجد بالمراسلات والنصائح يُعلمهم ما يجب عليهم من أمر دينهم ويذكرهم نعمة هذا الدين واجتماع شمل أهل الاسلام عليه وما من الله به على أهل نجد في آخر هذا الزمان .

وورد علينا منه رسالة بعثها إلى بلدان نجد وأحببت أن اذكرها في ترجمته هذه لانه ذكر فيها . بدء وأمر الشيخ جده محمد بن عبد الوهاب وأول ظهور هذا الدين على يديه في نجد .

رسالة الشيخ عبد الرحمن بن حسن

قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين . وصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فالذي أوجب هذا الكتاب ذكر ما أنعم الله به عليكم من نعمة الاسلام الذي عرفكم به وهداكم اليه وتسمون به فلا يعنى باسم المسلمين الا أنتم وما أعطاكم الله تعالى في هذا الدين من النعم أكثر من أن تحصر لكن منها نعم كل واحدة منها حصوها نعمة عظيمة لان المعارض لها قوى جداً أولها كون الدعوة الى دين الاسلام ما قام في بيانها والدعوة اليها الا رجل واحد فلما شرح الله صدره واستنار قلبه بنور الكتاب والسنة وتدبر الآيات وطالع كتب التفسير وأقوال السلف في المعنى والاحاديث الصحيحة سافر الى البصرة ثم الى الاحساء والحرمين لعله أن يجد من يساعده على ما عرف من دين الاسلام فلم يجد أحداً ، كلهم قد استحسن العوائد وما كان عليه غالب الناس في هذه القرون المتأخرة الى منتصف القرن الثاني عشر . ولا يعرف أن أحداً دعا فيها إلى توحيد الله وأنكر الشرك المتنافي له ، بل قد ظنوا جواز ذلك واستجابته وذلك قد عمت به البلوى من عبادة الطواغيت والقبور والجن والاشجار والاحجار في جميع القرى والامصار والبادي وغيرها ، فما زالوا كذلك إلى القرن الثاني عشر ، فرحم الله كثيراً من هذه الأمة بظهور شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، وكان قد عزم وهو بمكة أن يصل الشام مع الحاج فعاقه عائق فقدم المدينة وأقام بها . ثم ان العليم الحكيم رده الى نجد رحمة لمن أراد أن يرحمه بمن يؤبه وينصره ، وقدم على أبيه وصنوه وأهله ببلد حريملاء فباداهم بالدعوة الى التوحيد ونفي الشرك والبراءة منه ومن أهله وبين لهم الادلة على ذلك من الكتاب والسنة وكلام السلف ، فقبل منه من قبل وهم الأقلون ، =

يتبين لك انه نعمة الله سبحانه في هذا الزمن على
الأنام . ومرجع الخاص والعام . اللهم متع المسلمين بحياته

== وأما الملأ والكبراء الظلمة الفسقة فكبروا دعوته فخافهم على نفسه وأتى العيينة وأظهر الدعوة بها وقبل منه كثير منهم حتى رئيسهم عثمان بن حمد بن معمر . ثم ان اهل الاحساء وهم خاصة العلماء انكروا دعوته وكتبوا شبهات تبين عن جهلهم وضلالهم واغروا به شيخ بني خالد فكتب لابن معمر أنه يقتل هذا الشيخ أو يطرده ، فما تحمل مخالفته فنفاه من بلده الى الدرعية فتلقاها محمد بن سعود بالقبول وبايعه على ان يمنعه مما يمنع منه أهله وولده .

وهذه أيضاً نعمة عظيمة وكون الله اتاح له من ينصره ويؤيه والذي اقوى من ابن سعود لم يحصل منه ذلك ، وصبر محمد على عداوة الاقصى والادنى من أهل نجد والملوك من جهة ، وبأداهم دهام بن دواس بالحرب فهجم على الدرعية على حين غفلة من اهلها وقتل اولاد محمد فيصل وسعوداً ، فما زاد محمداً الا قوة وصلابة في دينه على ضعف منه وقلة في العدد والعدة وكثرة من عدوهم وذلك من نعمة الله علينا وعليكم ، فرحم الله هذا الشيخ الذي أقامه الله مقام رسله وانبيائه في الدعوة الى دينه ، ورحم الله من آواه ونصره فله الحمد على ذلك . وفيما جرى من ابن سعود شبه مما جرى من الانصار في بيعة العقبة ، ثم ان بني خالد واهل نجد واهل العراق والاشراف والبوادي وغيرهم تجردوا العداوة هذا الشيخ ومن كان آواه ونصره واقبلوا على حربهم يجدهم جنودهم فأبطل الله كيد من عاداهم وكل من رام من هؤلاء الملوك واعوانهم ان يطفئ هذا النور أطفأ الله ناره وجعلها رماداً وجعل كثيراً من أمواهم فيئاً للمسلمين ، وهذه عبرة عظيمة ونعمة جسيمة . ثم ان الله بفضلله واحسانه أظهر هذا الدين في نجد وأذل من عاداه فعمت النعمة اهل نجد ومن والاهم شرقاً وغرباً وحفظ الله عليكم نعمة الاسلام التي رضيها سبحانه لعباده ديناً فلم يقدر احد ان يقدرها بقوته وقدرته ، فاشكروا ربكم واقبلوا على التوحيد تعلموا وتعلماً والأمر بما يحبه من طاعته والنهي عما نهى الله عنه من المعاصي . فالواجب علينا وعليكم التواصي بهذه النعمة العظيمة والتنافس في هذا الدين الذي من الله به عليكم وهو الذي بعث الله به رسوله وأنزل به كتبه واكمله ورضيه لعباده كما قال تعالى : (اليوم أكملت لكم دينكم) - الآية . وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد) - الآيات . فاحذروا نسيان ربكم عما افترضه عليكم واقبلوا على توحيده وطاعته واطلبوا بذلك الجنة والنجاة من النار ، فكونوا ائمة في هذا الدين الذي هو ==

وأعمر بالعلم الشريف أوقاته واجعله من عبادك المخلصين
وانفعنا به والمسلمين أجمعين

ناصر بن ناصر بن راشد أميراً على الزبير
وفي هذه السنة تأمر في بلد الزبير ناصر بن ناصر بن راشد ، وكان قد جلى من حريملاء لما فتحها الإمام تركي بن عبد الله ، وذلك أن أهل الزبير وقع بينهم وبين أميرهم محمد ابن ابراهيم بن ثاقب بن وطبان وغر في القلوب وحقن في الصدور لأجل ما فتح الله عليهم من الدنيا وزينتها ، وكثرت رجالهم وأموالهم وخدمهم وأعوانهم ، فكثرت فيهم التنافس وطلب الرئاسة وهذا داؤهم الذي أجلاهم من نجد فلم يقبلوا الدخول في جماعة المسلمين وكان في بلد الزبير تاجر كبير يقال

معنى لا اله الا الله ، وقد بين الله معناه في آيات كثيرة من كتابه فانها دلت على نفي الشرك والبراءة منه ومن فعله ، واخلاص العبادة لله وحده وذلك في آي كثيرة . فمن ذلك قوله تعالى : (وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين) فقوله فاقم وجهك فيه الاخلاص وحنيفاً فيه نفي الشرك ولا تكونن من المشركين فيه البراءة منهم ومن دينهم . قال الله تعالى : (فاعبد الله مخلصاً له الدين . ألا لله الدين الخالص) والآيات في معنى لا اله الا الله أكثر من أن يحصى كقوله : (إن الحكم الا لله أمر الا تعبدوا الا إياه) . والمراد فتح الباب لكم في معنى التوحيد الذي فيه الفلاح والنجاة وصلاح الدنيا والآخرة فلا تنسوا ربكم بالاعراض عن الهدى فينسيكم أنفسكم ، ومن عقوبة الاعراض عمي البصر في الدنيا والآخرة ولا باق معكم الا دينكم لمن من الله عليه بحفظه والاقبال عليه والعمل به ، والا تفهمون ان الدنيا ما للانسان منها الا ما كان لله ، وغير ذلك زائل . هذا ما نوصيكم به وندلكم عليه عامة والعلماء والامراء خاصة ، فيجب عليكم أن تكونوا صديقاً في هذا الدين بالرغبة فيه والترغيب ، وان تكونوا سديداً وعوناً لمن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ويتفقدون أهل بلدهم في صلاتهم وتعليمهم دينهم وكفهم عن السفاهة وما يحرم عليهم لأن الله سائلهم عنهم ومن احب شيئاً أكثر من ذكره وبالله التوفيق ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين ، هذا آخر الرسالة .

له يوسف بن زهير صاحب بذل وعطاء ، وعنده من الأموال والنخيل في البصرة وغيرها ما لا يحصى ، فلما توفي خلف أولاداً أكبرهم اسمه علي فقام يحاول طلب الرئاسة فاقضى رأيه أن يجعل ناصراً هذا أميراً لأنه هو وعشيرته من أعوانه والقول والتدبير له ، ثم زادت منافسة علي وتدبيره إلى أن سعى في قتل سليمان بن عبدالله الصميط وهو من رؤساء أهل بلد حرمة ، أناس من آل راشد فقتلوه فوثبوا بعد ذلك على ناصر الأمير فقتلوه فثارت بينهم الفتن وحل بهم البلاء والمحن وسيأتي ذلك مفصلاً إن شاء الله .

﴿ حوادث سنة ١٢٤٢ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثانية والأربعون بعد المائتين والألف .
وفيها بعث الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله تعالى ابن عمه مشاري بن عبد الرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود ومعه غزوان أهل العارض وسدير والمحمل ومنيع وأغار على آل عبيدالله من بني خالد وهم في حفر العتك المعروف ، فحصل بينهم طراد وقتل وأخذ المسلمون كثيراً من أغنامهم وأثاثهم ، ورجع قافلاً وجرح مشاري جرحاً خفيفاً لأنه باشر القتال .

وفيها غلت الأسعار وقلت الأمطار ومات في سدير والقصيم خلق كثير من المساكين جوعاً .

وفيها استعمل الإمام تركي بن عبدالله محمد بن عبدالله صاحب بلد ضرما أميراً في سدير ونزل في قصر الجمعة .

وفي جادي الأولى توفي الشجاع المقاتل في البحر رحمة
بن جابر^(١) بن عذبي رئيس الجلاهمة من بني عتبة أهل
البحرين وأهل الكويت ، وكان نادرة عصره بأساً وسطوة
وشجاعة ، وكان سعود رحمه الله تعالى استعمله في تلك
الناحية وجعله في الخوير والدمام المعروفان في قطر ،
والقطيف محارباً في البحر فصار له هبة وقوة ، وأرسل إليه
سعود رجالاً يقاتلون معه ، وكثرت أعوانه فحارب أهل
البحرين وأهل مسكة^(٢) وغيرهم حرباً شديداً ، وله معهم
مقاتلات ووقعات شديدة سبق بعضها في أول الكتاب ، فلما
نفذ القدر في آل سعود بالفرق والجلاء ، ونزل الدمام وأقام
مدة مصالحة لأهل القطيف والبحرين ، ثم وقع بينه وبين آل
حميد رؤساء الاحساء والقطيف محاربات في القطيف
فصالحوه على شيء يدفعونه إليه من المال ، ثم انتقض
الصلح بينهم وقام في حرب البحر كله من أهل البحرين
والقطيف وبني خالد وغيرهم ، فاجتمع جنود عظيمة لحربه
مع ماجد بن عريعر في البر ومعهم عبدالله بن خليفة بجنود
من أهل البحرين ، وفي سفم أهل البحرين مع أحمد بن
سلمان بن خليفة ومعه جنود كثيرة ، ثم إن رحمة ركب في
سفينة وخلف ابنه في قصر الدمام في وجوه أهل البر ، فاتفق

وفاة رحمة بن جابر
رئيس الجلاهمة من
أهل البحرين

رحمة بن جابر أحد
عمال سعود

(١) انظر بحثاً مطولاً عن رحمة بن جابر في الجزء الثالث من دليل الخليج العربي من ص ١٢٣١ إلى

آخر ص ١٤٣٤

(٢) مسكة هي مسقط .

أن أحمد بن سلمان سار إلى سفينة رحمة يحسب أنه ليس فيها لأنه ذكر له أنه نزل منها إلى ولده ولم يشعر برجوعه فشرع سفينة رحمة وربط سفينته فيها ، فوجده فيها فحصل بينهم قتال شديد يشيب من هوله الوليد قتل فيه فثام من الناس حتى صبت مرازيم السفن من الدم ، وكثر الجراح في الفريقين فأراد الله سبحانه أن سفينة رحمة يثور بارودها واشتعلت النار في السفينتين واحترقتا وسبح من بقي فيها فجعل من كان من أهل البحرين الذين في السفن التي ما باشرت القتال يلتقطون من سبيح فمن عرفوه منهم حملوه ، ومن كان من قوم رحمة قتلوه ، وفقد رحمة ذلك اليوم ، ثم سار ابن خليفة على قصر الدمام فحاصر بشر بن رحمة فيه وأخرجه منه بالأمان ومن معه ، وسار بهم إلى البحرين وضبط القصر برجال من دولته ، وكان رحمة كثير اللهج بالأشعار لا سيما أشعار الحرب والحماسة ، وله شعر جيد ، وله حجة لأهل هذا الدين وأهل هذه الدعوة من هذه الطائفة فمن شعره فيهم الدالية التي أنشأها بعدما هدمت الدرعية تنبىء عن حسن عقيدته ومحبة لهم ففنها قوله :

من شعر رحمة بن
جابر في دعوة
التوحيد

فيا أيها الإنسان انك ميت
عليك بتقوى الله مَنَّا تزودا
فما أحد في الناس إلا مكلف
ولا تحسبن الله تاركهم سدى
فلا بد من موقف عند ربنا
حفاة عراة صاغرين كما بدا

فيسألهم والمرسلين جميعهم
يقص عليهم علم حق تأكدا

إلى أن قال :

جزى الله بالخيرات عنا أئمة
دعونا إلى التوحيد عن هوة الردى
مشايخنا أحبار دين نبيهم
فمنهم تقي الدين حبر تزهدا
وقام على آثاره شيخ علمنا
إمام روى التوحيد علما وسؤددا
وأظفأ نيرانا لشرك تجددت
بنجد فواراها هناك وأحمدا
وكان بنوه في الطريقة بعده
وأنصارهم أهل الشجاعة والندى
قياما بحمد الله في نصر دينه
وقد حكّموا في المشركين المهندا

وبعد ذكره حالها ذكر من انعزل عنهم من قومهم وأعان
عليهم عدوهم فقال :

ولو لم يكن من كفرهم غير أنهم
أعانوا العدى طوعاً على دين أحمد

وهي طويلة تركنا إيراد جميعها طلباً للاختصار .

وفي هذه السنة وقع في بلدان نجد طيور تشبه العصفائر
البرية ، وهي جنسان كالقناير والعصفائر ، وكانت تقع في
الزروع وتحصدها وقام الناس يذودونها واستمر نحواً من شهر
يقطع الزرع من أسفله وسمّوه الناس القرقرة ، وكان مجيئها
آخر الشتاء إلى أن اشتد الحب في سنبله ، وهذا أمر لم يعهد
فسبحان القادر على كل شيء له جنود السماوات والأرض .

وفيها قام عقيل بن محمد بن ثامر في طلب ولاية المتفق
لنفسه وحارب عمه حمود وعمه راشد حتى ظفر بها
فأمسكها وأرسلها إلى باشة بغداد واستقل بولاية المتفق
ومات حمود في الحبس عند داود باشا في الطاعون الذي
وقع في السنة السادسة والأربعين .

وفيها استعمل الإمام تركي رحمه الله محمد بن عبدان
من أهل الاحساء أميراً في ناحية سدير .

وفي شعبان لثلاث بقين منه توفي العالم الفقيه والشيخ
المبجل النبيه مفيد الطالبين وبقية العلماء الزاهدين وارث
العلم كابر عن كابر أبائهم وجدودهم وأعمامهم وإخوانهم عثمان بن
عبد الجبار ابن الشيخ حمد بن شبانة الوهبي ^(١) ، رحمه
الله تعالى وعفا عنه ، كان أهله من بيت علم فأبوه عبد الجبار
عالم فقيه ، أخذ العلم عن أبيه حمد ، وحمد عالم بلد

(١) أي من وهبة تميم .

الجمعة في زمانه ، وله المعرفة التامة في الفقه ، أخذ العلم عن الشيخ العالم أحمد بن محمد القصير العالم المشهور في بلد أشيقر وغيره من علماء آل شبانة ، وأخذ عن حمد أيضاً العالم الفقيه في بلد الجمعة عبد القادر العديلي ، ومن آل شبانة ابن أخي حمد عثمان بن شبانة عالم فقيه ، ومنهم حمد ابن عبد الجبار أخي الشيخ عثمان وهو عالم فقيه ، أخذ العلم عن حمد التويجري ^(١) عالم بلد الجمعة ، ومنهم محمد بن حسن بن شبانة له معرفة في العلم والفقه ، أخذ العلم عن عمه حمد المذكور ، ومنهم حمد بن عثمان بن عبد الله بن شبانة عالم فقيه أخذ العلم عن صالح بن عبد الله أبا الخيل ^(٢) العالم المعروف في ناحية القصيم ، ومنهم القاضي في بلد الجمعة زمن عبد العزيز ابن سعود ، محمد بن عبد الله ابن شبانة أخذ العلم عن جماعة من أعمامه وعن التويجري وغيره ، ثم الشيخ عثمان بن عبد الجبار ، أخذ عن عدة أشياخ كبار فن أشياخه ابن عمه الشيخ حمد بن عثمان بن عبد الله المذكور ، وحمد التويجري وغيرهما في الأحساء وغيره ، وأخذ أيضاً عن العالم عبد المحسن بن نشوان بن شارخ القاضي في الكويت والزيبر وعن عبد العزيز بن عيد الأحسائي في بلد الدرعية ، وكان رحمه الله فقيهاً له دراية في الفقه واستحضار لأقوال العلماء فيه ، وله المعرفة التامة في

(١) التواجد من جبارة فخذ من فخذ عترة وهما أي التواجد قسبان في الجمعة وفي القصيم وأغلبهم

انتقل إلى مدينة الرياض .

(٢) آل (أبا الخيل) من قبيلة عترة .

الشيخ القاضي عبد
العزيز بن عبد
الجبار

التفسير والنحو والحساب وغير ذلك من العلوم وانتفع بعلمه عدد كثير من العلماء والقضاة ، فمن انتفع به وقرأ عليه الزاهد الذي فاق في الزهد أجداده وأعمامه ، وترقى في معالي المجد حتى أخذ بذروة سنامه ، المرتدي ثياب الوقار الداعي لربه أواخر الليل وأوقات الأسحار ، المتفق على جلالته والثناء عليه في الاقطار ابنه الشيخ القاضي عبد العزيز ابن عثمان بن عبد الجبار قاضي بلدان منيخ والغات والزلفي بعد أبيه في زمن تركي وأول ولاية فيصل ، ثم استعمله أيضاً قاضياً في جبل شمر ، ثم رجع وجعله تارة قاضياً لسدير كله ، متع الله بجاته وبارك في أوقاته ورزقه العلم النافع ، والعمل النافع الصالح ، وأخذ عن الشيخ عثمان أيضاً العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن بن حمد الثميري قاضي سدير بعد الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين في أول ولاية فيصل ثم كان قاضياً في بلد الزلفي ، وأخذ عنه أيضاً العالم الفقيه الشيخ عثمان بن علي بن عيسى قاضي بلد الغاط والزلفي ، ثم كان قاضياً لبلدان سدير ، وأخذ عنه عدد كثير ممن لم يل القضاء ، وكان رحمه الله تعالى عالم زمانه في المذهب ليس أحد يدانيه فيه ، وكان معظماً عند علماء زمانه من أهل الدرعية وغيرهم ، وهو في الغاية من العبادة والورع والعفاف والخوف من الله تعالى ، وكان لا يخرج من المسجد بين العشائين بل يشتغل بالصلاة وقراءة القرآن ، ويجلس في مصلاه بعد صلاة الصبح إلى بعد ارتفاع الشمس للذكر والقراءة وله حظ من صلاة الليل ، حافظاً للقرآن على ظهر قلبه ، كثير النفقة ، وصولاً للرحم استعمله عبد العزيز بن

سعود رحمه الله تعالى قاضيا لعسير ، وألّمع عند عبد الوهاب أبو نقطة وأقام عندهم هناك مدة ثم رجع ، ثم أرسله عبد العزيز أيضا قاضيا لعسير عند ابن حرملة وعشيرته ثم أرسله سعود رحمه الله قاضيا في عمان وأقام في بلد رأس الخيمة يدرس العلم ومعه ابنه حمد ، ذكر لي ابنه أنه اجتمع عنده حلقة مقدار سبعة عشر رجلاً مداومين على الطلب والقراءة عليه ، ثم أذن له سعود ورجع إلى وطنه . فلما توفي عمه محمد القاضي في منيخ استعمله سعود قاضيا بعده في تلك الناحية ، ولم يزل قاضيا فيها زمن سعود وابنه عبد الله وما بعدهما إلى أن توفي في هذه السنة المذكورة رحمه الله تعالى وعفا عنه .

﴿ حوادث سنة ١٢٤٣ هـ ﴾

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف ، وفيها سار الإمام تركي يسير بجنده إلى الوشم الإمام تركي رحمه الله بالمسلمين من أهل الخرج والعارض والفرع ^(١) وسدير وغيرهم ، وقصد ناحية الوشم ، وأغار على عربان من هتيم وغيرهم مع رئيسهم ابن مروح ، وهم في الفروع المعروفة ، فنازلهم وحصل بينهم مناوشة قتال قتل

(١) الفرع هنا يقصد بها قرى وادي بريك وهي حوطة بنى تميم والحريق ونعام والحلوة ومفيجر والقويع والعطيان والصدر وهذه القرى واقعة كلها في وادي بريك قريب بعضها من بعض وقد عبد الطريق إليها في هذا العهد الزاهر عهد إمام المسلمين الملك فيصل آل سعود وهذه القرى تبعد عن الرياض حوالي مائة وأربعين كيلومتراً وفيه موضع يسمى الفرع قرب المدينة المنورة منازل حرب فيه أودية بها نخيل وعيون .

منهم عدة رجال ، وأخذ المسلمون كثيراً من أغنامهم وأثاثهم ، وقتل من المسلمين رجلين من أهل سدير ، ثم رحل ونزل بلد القرابين ، وكان عربان الدواسر في تلك الأرض ، فنازلهم وأراد أخذهم ، فطلبوا منه العفو فعفا عنهم ، وأخذ منهم الزكاة لهذه السنة ، وزكاة العام الفائتة ، وأخذ منهم النكال على كل إبل ناقة ، ثم قفل راجعا إلى وطنه ، وأذن لأهل النواحي بالقفول .

وفيه غزا أيضا من الرياض وأغار على آل حسن من الدواسر وهم في أرض الخرج فأخذهم ^(١) سرية مع مشاري بن عبد الرحمن ، وأغار على عرب من قحطان عند الخرج .

وفيها أرخص الله الأسعار وكثرت الأمطار وفاضت الآبار فأول ما نزل الغيث في المسمى زرع عليه الناس ، فلما حصد الزرع ونقل في بيادره تابع الله سبحانه الغيث على عباده فأعطت الزروع ، فلم يكن للناس شغل إلا نشرها وجمعها ، واسود التبن وتغير الحب وأقام الناس على ذلك نحواً من عشرين يوماً كل يوم ينزل الحيا والسيل في آخر النهار وأوله صحو لم ير عليها قزعة ، فلما كبر البسر وصار كالبنديق والعفص أحدث الله وجعاً في البسر دودة تضرب البسرة عند

رخص الأسعار
وكثرة الأمطار

(١) بياض بالأصل قدر كلمتين .

القمع فتسقط وسقط ما في النخيل كلها إلا أقل قليل وذلك في بلدان سدير وغيرها ، وقطعت أكثر عذوق النخل لم يبق بها شيء والثمرة قبل ذلك في غاية الكثرة واستمر ذلك في السنة التي تلتها لكنه أخف من التي قبلها ، وظهرت أعراب الظفير على نجد ، واكتالوا من بلدان سدير على عشرة آصع بالريال .

وفيها قتل حماد بن عريعر وقومه قتلوه المناصير ، وفيها قتل ناصر بن راشد أمير الزبير ، وسبب ذلك أنه وقع بين سليمان بن عبدالله الصميط من أهل حرمة وبين عبد الرحمن ابن مبارك بن راشد رئيس أهل حريملاء الذين في الزبير سباب وكلام عند حفر بئر في بيت الصميط ، فوثب رجال من آل راشد على سليمان وقتلوه ، فكنن لناصر محمد بن فوزان الصميط في بيت في النهار ، فلما خرج ناصر للسوق اعترضه فقتله ، فظهر آل راشد وأتباعهم وآل زهير وأتباعهم من البصرة وقدموا الزبير ، وحصل مجاولات بين الفريقين ، ثم وقع الصلح بينهم واجتمعوا له وحضره العلماء والرؤساء والمشايخ وكتبوا بينهم سجلاً كتبه محمد بن سلوم الفرضي ، وأودعوه شيئاً عظيماً من العهود والمواثيق ، رأيت سجلهم هذا وحسبت فيه ثمان وعشرين شاهداً ، وعليه ختمه وفيه من الشيوخ عشرة ، ثم إن آل زهير وآل راشد أرادوا النقض فلم يقدروا إلا من جهة متسلم البصرة فدبروا الحيلة في نقضه ، فأرسل المتسلم إلى جاسر بن فوزان الصميط (١) ،

(١) الصميط من قبيلة سبيع

وهو يومئذ رئيس القوم ، فقال له : إنه لا يستقيم ويلة هذا البلد إلا لك ، فأقبل إلينا بأعوانك فأثبتك على الزبير أميراً ، فركب جاسر من الزبير ومعه رؤساء أهل بلد حرمه في بلد الزبير أحمد بن ضاحي وعوده بن ابراهيم وسليمان بن فداغ وغيرهم من الرؤساء وانحدر آل زهير وآل راشد إلى نخيلهم في البصرة وكنوا فيها ، وأظهر المتسلم السب والشم لهم لتطمئن قلوب أهل حرمه للقدوم إليه ، فجاء رجال إلى جاسر وأندروه وحذروه ، ولكن طلب الرياسة خمر وسكر ، والمقادير تغلب التدابير فدخل جاسر وأعوانه على المتسلم وقد جعل لهم كميناً من عسكره في سراياه وأقبل آل زهير وآل راشد وكنوا في النخيل القريبة من السرايا ، فلما دخلوا على المتسلم ظهرت عليهم العساكر وأمسكوا الرؤساء في القيود ، وأخرجوا من كان معهم من أتباعهم ثم خنقوا جاسراً ورموه من عالي الجدار ، وصادر الباقين وعذبهم بأنواع العذاب ، وأخذ منهم من الأموال كثيراً لا يحصى ، ونهبوا بيوتهم ثم تفرقوا في الكويت وغيره ، وقدم في الزبير أميراً علي بن يوسف بن زهير وصار له فيه قوة وشهرة ، فتعاضم أمره فعزل آغا الذي غدر له عن البصرة ، وهرب إلى بلدان كعب ، وجعل مكانه صاحب المصرف درويش آغا فلم يزل علي أميراً في تلك البلد ، الزبير ، حتى جاء الوباء الذي أهلك الزبير ونواحيه ، ومات علي فيه وصار مكانه أميراً أخوه عبد الرزاق ، ثم صار هلاك آل زهير وقتلهم على يد أعوانهم آل راشد المذكورين وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله .

الإمام تركي يغزو وفيها بلغ تركي رحمه الله ان بني خالد يجمعون الجنود
بني خالد . لحربه ، وأنهم هموا بالخروج إلى نجد ، فأمر ابن عبدان أمير
سدير يتجهز بغزوان من سدير ، يدفنون حفر العتك فدفنوه ،
ثم أمرهم يدفنون أم الجحاجم فدفنوها ، فحفرتها العربان بعد
ذلك ، وفيها استعمل الامام تركي رحمه الله الشيخ عبد
الرحمن المثيري قاضياً في ناحية سدير ، واستعمل عبد العزيز
ابن عثمان بن عبد الجبار قاضياً في منيخ والغات والزلفي .

خروج الإمام فيصل بن تركي من مصر

وفيها في هذه السنة ^(١) التي صب الله فيها غيث السماء
وفاضت الآبار وكثر فيها الزرع وأراد الله لعباده الضرع .

أقبل الإمام فيصل بن تركي من مصر هارباً وقدم على
أبيه في الرياض واستبشر الإمام والمسلمون بقدومه ،
وصارت هذه السنة كلها ميمونة وبشائر السعادة معها
مقرونة .

وفيها سار تركي من الرياض بمن معه من المسلمين من الإمام تركي يغير
أهل العارض وحريملاء وأناس من أهل الوشم ، وأغاروا على العجمان
على عربان العجمان ، وهم عند بنبان المعروف ، فأخذهم .

وفيها أو في التي قبلها وفد عيسى بن علي رئيس جبل
شمر على الإمام تركي ومعه رؤساء قومه فبايعوا على دين الله
ورسوله والسمع والطاعة ، وجعل في بيت مال الجبل حمد
الشويعر وهو نائبه زمن سعود وعبدالله .

وفي السنة التي قبل هذه أرسل تركي محمد بن جلاجل
عاملاً للقصيم ، فخرص ثماره ، ثم جلس في بريدة لقبض

(١) أي السنة الثالثة والأربعون بعد المائتين والألف .

بيت المال ، وجعل أيضاً في بيت مال عنيزة وما يليها عثمان
ابن حمد القاضي .

وفي هذه السنة أرسل تركي إلى رؤساء القصيم وأمراء
بلدانه وأمرهم بالقدوم إليه فأقبل جميع أمراء القصيم
ورؤسائه فقدموا عليه في الرياض وبايعوه كلهم على السمع
والطاعة ، وعزل محمد بن علي الشاعر عن إمارة بريدة ،
وجعل فيها مكانه عبد العزيز بن محمد بن عبدالله ، ثم بعد
ذلك بلغ تركي ما يريه من محمد آل علي فأرسل اليه وجعله
عنده في الرياض ، وذلك أنه خاف على عبد العزيز منه فلم
يأذن له في العودة إلى بلده حتى قوي عبد العزيز وقويت
شوكته فأذن له بالرجوع إليها

أمراء القصيم
ورؤساؤه يبايعون
الإمام تركي

وفيها سار تركي بجيوشه المنصورة والخييل العتاق المشهورة
من جميع رعاياه من العربان وقصد جهة الشمال ، وأغار
على السويقي وعربانه من الملاعبة من مطير ، وهم في أرض
الصمان ، فأخذ أوباشهم ، فلما حازها أتاهاهم مدد من حولهم
من مطير وغيرهم من بني خالد فأمر المسلمين وحفوا بالغنيمة
من كل جانب ، فقاتلوهم دونها بالرصاص والسيوف حتى
ردوهم على أعقابهم خائبين ورجعوا مسرورين غانمين .

وفيها أخذ هادي بن مذود رأس آل كثير الحذرة فقتل
قبل انقضاء السنة . وفيها وفد رؤساء العربان من سبيع
والسهول والعجمان ومطير وقحطان وغيرهم على تركي رحمه
الله فأرسل معهم عمالاً يقبضون منهم الزكاة

﴿ حوادث سنة ١٢٤٤ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الرابعة والأربعون بعد المائتين والألف ، الإمام تركي يسير
وفيها سار تركي رحمه الله بالمسلمين من أهل الفرع والجنوب إلى القويعة
والعارض والمحمل وسدير والقصيم وغيرهم من العربان ونزل
بلد القويعة .

وفيها وفد رجال من أهل عمان ورؤسائهم وطلبوا قاضياً
معلماً وسرية تقاتل معهم عدوهم ، فأرسل إليهم عمر بن
محمد بن عفيصان في سرية جيش وبعث معه قاضياً الشيخ
محمد بن عبد العزيز العوسجي قاضي بلدان المحمل زمن
سعود ، فلما وصلوا عمان كاتبهم أهل الظاهرة وبعض أهل
الباطنة من عمان ، ووفدوا أكثرهم عليهم واستعمل عليهم
أميراً عبد الله بن سعود من أهل بلد القويعة ونزل قصر
البريمي .

وفيها سار الإمام تركي من بلد الرياض وركب معه ابنه
فيصل ، واستنفر جميع رعيته من الجنوب والوشم وسدير
وغيرهم ، وقصد جهة الوشم ووافق في بلدان الوشم وباء من
الضرب المعروف أبو زويعة واستلحق غزوهم ، فلما جاوز
الضلع المعروف وهبط في وادي الجمعة وقع في قومه شيء

من هذا المرض ، فمات منهم عدد كثير فيما بين الجمعة والجمادة نحو من سبعين رجلاً ، منهم سلطان بن عبدالله رئيس بلد ثرمدا وفواز أبو شويربات رئيس البرزان من مطير وولده وبتال المطيري رئيس الجيوش في عمان وغيرهم . ثم نزل تركي الى بلد الجمعة خارج البلد والأمر على حاله . ثم خففه الله ، ولم يمض بعد ذلك في اليوم إلا اثنان أو ثلاثة ، ثم رفعه الله عنهم ولم يصب أهل البلد من ذلك المرض شيء .

ثم أمر على ابنه فيصل فركب في مائتين مطية ، وأغار على عربان للصقور من عترة وهم على ماء قرب الدهناء فأنذروا عنه وهربوا ورجع قافلاً ، وأقام تركي في بلد الجمعة نحواً من شهر ، ورحل منها وقصد وطنه ، وأذن لأهل النواحي يقصدون بلدانهم . ووفد عليه في ذلك المنزل كثير من رؤساء العربان .

وفيها الأسعار في غاية الرخص وبلغ البر ثمانية عشر صاع بالريال ، وفيها عزل ابن عبدان عن إمارة سدير واستعمل فيه أحمد بن ناصر الصانع أميراً ونائباً لبيت المال .

وفيها توفي الشيخ العالم الفاضل عبد العزيز بن (١)

(١) هو الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر من آل معمر أهل العينة وهم = من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . ولد الشيخ عبد العزيز بن حمد في الدرعية سنة ١٢٠٣ هـ

الشيخ العالم حمد بن ناصر بن معمر رحمه الله ببلد وفاته الشيخ عبد
البحرين ، وكان أديباً متواضعاً حسن السمات والسيرة ذا العزيز بن معمر
شهرة في العلم والديانة ، وله أشعار رائعة لا سيما في أهل
الدرعية ، فإن له فيهم قصائد منها القصيدة الطنانة التي
رثاهم بها وذكر ما جرى لهم وعليهم أولها قوله :

إليك إله العرش أشكو تضرعاً من قصيدة له في
وأدعوك في الضراء ربي لتسمعا رثاء أهل الدرعية

إلى أن قال :

وكم قتلوا من عصبة الحق فتيةً
هداة وضاة ساجدين وركعا
وكم دمروا من مربع كان آهلاً
فقد تركوا الدار الأنيسة بلقعا

وأخذ العلم عن والده الشيخ حمد بن ناصر بن معمر وعن الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد بن
عبد الوهاب وعن الشيخ حسين ابن غنام وعن الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد بن عفاق نزيل
الدرعية ، فهر الشيخ عبد العزيز في جميع العلوم وصنف مصنفات كثيرة وكتب فتاوى وأشعاراً
ومن أشهر مصنفاته وأجلها الكتاب المسمى « منحة القريب المحبب في الرد على عباد الصليب
(ط) » ومن مصنفاته « اختصار نظم ابن عبد القوي للمقنع (ط) » ولما تفرق علماء الدرعية
وقادة الدعوة الإسلامية الذين كانوا بها على أثر سقوط الدرعية واستيلاء إبراهيم باشا عليها سنة
١٢٣٣ هـ فر الشيخ عبد العزيز بن حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر من الدرعية الى البحرين
وبقي بها حتى توفي بالبحرين في هذه السنة التي ذكرها المؤلف هنا وهي سنة ١٢٤٤ هـ رحمه
الله وعفا عنه وغفر له .

فأصبحت الأموال فيهم نهائياً
وأصبحت الأيتام غرثى وجوعاً
وفر عن الأوطان من كان قاطناً
وفرقت إلف كان مجتمعاً معاً

إلى أن قال :

مضوا وانقضت أيامهم حين أوردوا
ثناء وذكراً طيباً قد تضيعوا
فجازاهم الله الكريم بفضله
جناناً ورضواناً من الله أرفعا
فإن كانت الأشباح منا تباعدت
فإن لأرواح المحبين مجعاً
عسى وعسى أن ينصر الله ديننا
ويجبر منا كل ما قد تصدعا
ويعمر للسماحاً ربوعاً تهدمت
ويفتح سبلاً للهداية مهيعاً
ويظهر نور الحق يعلو ضياءه
فيضحي ظلام الشرك والشك مقشعاً
إلهي فحقق ذا الرجاء وكن بنا
رؤوفاً رحيماً مستجيباً لنا الدعا

إلى أن قال :

ألا أيها الاخوان صبراً فإنني
أرى الصبر للمقدور خيراً وأنفعاً

ولا تيأسوا من كشف ما ناب إنه
إذا شاء ربي كشف ذاك تمزعا
وما قلت ذا أشكو إلى الخلق نكبةً
ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا
فما كان هذا الأمر إلا بقدره
بها قهر الله الخلائق أجمعا
وذلك عن ذنب وعصيان خالق
أخذنا به حيناً فحيناً لئرجعا
وقد آن أن نرجو رضاه وعفوه
وأن نعرف التقصير منا فنقلعا
فيا محسناً قد كنت تحسن دائماً
ويا واسعاً قد كان عفوك أوسعاً
نعوذ بك اللهم من سوء صنعنا
فإن لنا في العفو منك بمطمعا
أغثنا أغثنا وادفع الشدة التي
أصابت وصابت واكشف الضر وارفعنا
فجد وتفضل بالذي أنت أهله
من العفو والغفران يا خير^(١) من دعا

﴿ حوادث سنة ١٢٤٥ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الخامسة والأربعون بعد المائتين
عمر بن عفيصان يغزو الأحساء
والألف ، وفي أولها غزا عمر بن عفيصان بأمر الإمام تركي

(١) رحم الله الناظم الشيخ عبد العزيز حمد بن ناصر بن معمر لو قال : (يا غيث من دعا) لكان أولى .

الإمام تركي بن عبدالله

ابن عبدالله بجيش من المسلمين وقصد ناحية الأحساء ،
وأغار على قافلة ظاهرة من بندر العقير ، فأخذها وأخذ معها
أموالاً عديدة

وفيها غزا طلال بن حميد بجيش وخيل وكمن لأهل بلد
حرمة ، وأرسل شزيمة من غزوه وأخذوا أغناماً ، فخرجت
عليهم أفزاع البلد كلها ثم ظهر عليهم الكمين ، وقتل منهم
تسعة رجال ، وجرح فيهم جراحات كثيرة ، وكانت هذه
آخر عز آل حميد فلم يتمتعوا بعدها حتى دارت عليهم
الدوائر ، وتجرعوا غصص الدهر الغابر ، ووقعت بهم هذه
الواقعة المذكورة

وقعة السبيّة على بني خالد

وفيها وقعة السبيّة ^(١) المشهورة ، سميت بذلك لكثرة ما سبي فيها من الحلبي والحللي، والأثاث والأغنام والإبل ، وذلك أن محمد بن عريعر وأخاه ماجد استلحقوا عربانهم وأتباعهم من بني خالد وغيرهم ، وظهروا قاصدين نجد لمحاربة تركي وأتباعه ، وسار فheid بن مبارك الصبيّ رئيس أعراب سبيع ومعه جملة من عرباته ومعهم أيضاً فدغم بن لامي وفراج ابن شبلان ورؤساء المقالدة من أعراب مطير وكثير من عربانهم ، وضويحي الفغم رئيس أعراب الصهبة من مطير

(١) السبيّة هنا (بتشديد السين وفتحها وإسكان الباء وتخفيف الياء) ، وأما السبيّة (بتشديد السين وفتحها وكسر الباء وتشديد الياء وفتحها) فهي اسم لاقواز من الرمل تقع شرق الدهناء وقد عناها ذو الرمة غيلان بقوله :

وقد جعلوا السبيّة عن يمين مقاد المهر وانتجعوا الرمالا
ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتحف القارئ الكريم بكلمة موجزة عن ذي الرمة فنقول :
هو أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان النجدّي ولد سنة ٧٧ هـ وله ديوان يقع في خمس وتسعين صفحة من القطع الصغير طبع بالمطبعة الوطنية في بيروت عام ١٣٥٢ هـ وديوان طبع أخيراً على نفقة الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني في مطابع المكتب الاسلامي للطباعة والنشر بدمشق بتحقيق بيلي وهو يقع مع شرحه في سبعة مائة وواحدة وستين صفحة من القطع المتوسط . توفي ذو الرمة سنة (١١٧ هـ) سبعة عشر ومائة من الهجرة بحزوى وحزوى المذكورة نفاء من أنفة الدهناء ذكرها ذو الرمة بقوله
لقد جسأت نفسي غدية مشرف ويوم لوى حزوى فقلت لها صبرا

وعربانه ، ومعهم أيضاً مزيد من مهلهل بن هذال وجملة من أعراب عنزة ، ومطلق بن نخیلان رئيس بني حسين وعربانه ، وغيرهم من أخلاط البوادي ، وسار محمد بن عريعر وأخوه ماجد بتلك الجنود فزلوا خفيسة المهجري الخبرا المعروفة بين الدهنا والصمان ، ويشربون من ماء معقلا ماء قريب منهم ، فلما بلغ تركي بن عبدالله رحمه الله تعالى خبرهم ذلك أمر على جميع نواحي المسلمين من أهل العارض والجنوب والوشم وسدير والقصيم والجبل ووادي الدواسر ، واستنفرهم مع ابنه فيصل وأمر على أتباعه أيضاً من العربان بالمغزا معه ، مطلق المصخ وأتباعه من أعراب سبيع ، وعساف أبوثنين وأتباعه أيضاً من سبيع ، وضويحي ابن خزين بن لحيان رئيس أعراب السهول وأتباعه ، ومحمد ابن هادي بن قرملة وأتباعه من قحطان ، وغيدان وأتباعه من آل شامر وآل عجمان ، وسلطان بن قويد رئيس الدواسر وأتباعه

فيسل بن تركي يسير بجندة لملاقاة بني خالد فسار بهم فيصل في أول شعبان وقصد جموع بني خالد ، ونزل بينهم معقلا الماء المعروف الذي يشربون منه وقطعهم عن الماء ، ووقع الطراد والقتال وتصادمت الفرسان والأبطال ، ونشرت الرايات والبنود وتزاحمت الجموع والجنود ، وتلاقت الفتتان وعمل السنان واشتعلت نار الحرب ، وصبر الفريقان وثارت نيران العزائم العدية ، فدارت بين الطائفتين كؤوس المنية ، وعمل أهل البنادق والتارس بالحجارة ، وتعاقبت الفرسان بينهم كأطيف

الطارة ، وأظلم الجو من وقع سنابك الخيل ودخان البارود ،
وتحير الجبان وأيقن أنه اليوم الموعود ، واستمر هذا القتال
والطراد والحرب والضرب والجلاد مدة أيام وهم يديرون
رأيهم وحيلهم فلم يدركوا إلا أن ساقوا على رماة المسلمين
إبلهم ، وساقوها عليهم مرة بعد مرة ، فاشتد الأمر
بالمسلمين ، فأغاثهم الذي أنشأهم أول مرة ، فأرسل الموت
على ماجد بن عريعر وذاق طعمه ومره ، وذلك في أول
رمضان ، فلما بلغ الإمام والمسلمين ذلك استبشروا وتيقنوا
أنهم قد نصروا ، وأرسل فيصل إلى أبيه يبشره بالذي أوقع
الله واستنفره ، فلما بلغه الخبر ركب بشرذمة قليلة من خدمه
ورجائله واستنفر حشد ابن وريك رئيس آل عاصم من
قحطان ، وقدم على ابنه في العشر الأواخر من رمضان ، فلم
ينزل حتى قابل خيمة محمد بن عريعر وضرب خيمة قبالتها ،
فوقع الفشل فيهم حيث رفعها وأقامها ، وأنزل الله النصر
لذلك القدوم وبالاعتماد على دعاء الحي القيوم ، فتزاحمت
جموع العربان وتلاقت الأبطال والفرسان ، وقتل ذلك
اليوم المصخ رئيس سبيع ، وقتل من بني خالد عدة فرسان
وعدد من الرجال والخيل حتى قاربوا للهزيمة

فلما كان صبح سبع وعشرين من رمضان حملت جموع
المسلمين على جموع بني خالد ، وتنزل النصر من الصمد
الواحد ، فانهمزوا هزيمة شنيعة ، واتخذوا خذلة فطبعة ،
فولوا جميعاً هاربين وعلى أعقابهم مدبرين ، لا يلوي واحد
منهم على أحد ، ولا والد على ما ولد ، والمسلمون في ساقهم

يقتلون ويقتنمون ويحمدون ربهم شكراً ويشكرون ، واستولى
الإمام على محلتهم وخيامهم وسوادهم وبياضهم من الأمتعة
والفرش والإبل والأغنام ، وجميع ما معهم من الأواني
وآلات الحرب ، ولا سلم إلا الشريد على ظهر فرسه إلا
بعض فرقان من مطير هربوا بإبلهم ، هذا وهم في أعظم
عدد وعدة وقوة هائلة وشدة ، وقد أقبلوا لحرب المسلمين
وقوتهم عندهم أعظم عمدة ، ولو فهموا لقالوا (إن
ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فبن ذا الذي
ينصركم من بعده) .

الإمام تركي يطارد
فلول بني خالد

وأقام الإمام تركي وابنه فيصل في منزل هؤلاء الجنود
يوماً أو يومين يجمع الأخماس من تلك الغنائم مما يعجز عنه
الحصر ، ثم رحل ونزل الحففة ، وأقام فيها أكثر من عشرة
أيام يجمع الغنائم ويفرقها ، وكتب إلى رؤساء الأحساء
يدعوهم إلى المتابعة والمبايعة فأجابوه إلى ذلك بمن معه من
جنود المسلمين ، وقصد الأحساء ، وكان محمد بن عريعر
ومن معه من عشيرته وبعض رؤساء بني خالد لما صارت
الهمزية ، قصدوا الأحساء فدخلوه ورتبوا ثغوره وقصوره
وضبطوه ، ولكن المقادير تغلب التدابير وربك على كل شيء
قدير ، فلما قرب تركي من الأحساء ، ونزل الحويرات
المعروفة أوقع الله الرعب في قلوب بني خالد ورؤسائهم ،
وهربوا على ظهور خيلهم وتركوا النساء والأبناء والأموال ،
فرحل تركي ونزل البلد ودخلها من غير قتال ، ونزل تحت
القارة المسماة أبو غنيمة ، وأرسل إلى أهل الثغور والقصور

فسلموا له ، وظهر عليه رؤساء أهل الأحساء وأعيانهم
وعلمائهم وبايعوه على القيام بدين الله ورسوله والسمع
والطاعة ، وبقي قصر الكوت فيه محمد بن عريعر وخيله
وبعض رجاله دخله واحتصن فيه بلا حرب ، فأرسل اليه
الإمام إن شئت أن تخرج على إحساننا وإساءتنا فاخرج ،
فخرج فعامله بالإحسان والإكرام والأمان ، وأعطاه ما
يحتاج إليه من الخيل والركائب العانيات وغير ذلك من
الأمناح ، وأمر على عمر بن محمد بن عفيصان ومعه خيل
وجيش من المسلمين أن يسروا خلف برغش بن حميد
والذين هربوا معه من بني خالد ، فأدركهم في أطراف
الأحساء ، وأخذ ركائبهم وما معهم وهربوا على ظهور
خييلهم ، وأقام تركي وابنه فيصل في الأحساء أكثر من
أربعين يوماً ، وأخذ ما وجد من أموال بني خالد من الذهب
والفضة والخيل والركاب وغير ذلك ، وأخذ نخيلهم بيت
مال ، ورتب رجالاً في الثغور والقصور ، ورتب في كل قرية
إماماً في مسجدهم لصلاة الجماعة ، وأدب من تخلف عنها ،
وحضهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والاجتماع
على الذكر في مجالس الدرس ، وتعليم الجهال أصل
الاسلام ، وخمسة الأركان واستعمل فيهم قاضياً الشيخ
العالم عبدالله الوهيبي ، ووفد اليه رؤساء أهل القطيف
وبايعوه وكذلك رؤساء عربانهم ، وأعطاهم وكساهم ، ثم
وفد عليه رؤساء أهل عمان من أهل رأس الخيمة وغيرهم
وانتظمت له الأمور وتهايا للرحيل من الأحساء ، وهو مسرور
منصور . واستعمل على الأحساء عمر بن عفيصان أميراً ،

وبايعه أهل الأحساء ، ولم يختلف عليه اثنان ، ثم قفل راجعاً إلى وطنه ، وأذن لغزوه من كل ناحية ، ولرؤساء العربان ، فرجعوا سالمين غانمين ، وأمرهم باعلان الشكر لرب العالمين .

وفيها أرخص الله الأسعار وفاضت الآبار وبلغ البر خمس وثلاثين صاعاً بالريال^(١) والتمر سبعين وزنة بالريال وكثرت الخيرات والبركات .

وفيها غزوة الأفلاج البلد المعروفة في الجنوب ، وذلك أنه بلغ الإمام عنهم بعض المخالفة والاعتداء بعضهم على بعض ، فقتل بهم وقطع نخيلاً وأجلى رجالاً .

﴿ حوادث سنة ١٢٤٦ هـ ﴾

الإمام تركي يسير ثم دخلت السنة السادسة والاربعون بعد المائتين بقواته إلى الشمال والألف ، وفيها في شعبان سار الامام تركي رحمه الله تعالى بجميع رعاياه من أهل وادي الدواسر والجنوب والأحساء

(١) كل ما جاء في هذا الكتاب من ذكر ريال . فالمراد به الريال الفرنسي . لأنه كان عملة أهل نجد في ذلك الزمن إلى سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين من الهجرة حيث حل محله في المملكة العربية السعودية الريال السعودي وصار التعامل به فجرى عليه العرف فإذا ذكر اليوم الريال فالمراد به الريال السعودي لأنه أصبح علماً عليه في المملكة العربية السعودية لا ينصرف إلى غيره إلا بقرينه .

وسدير والوشم والقصيم وجبل شمر وعربانهم ، فقصد الشمال ووافق فهيد الصيبي رئيس سبيع وأتباعه وبني حسين وأخلاط معهم من غيرهم ، وهم نازلون بين حفر الباطن ^(١) والوقبا الماءان المعروفان فصباحهم بجنوده وأخذهم ، فلما حاز أموالهم حضر عنده رؤسائهم وادعوا أن لهم عنده ذمة وعهد ، فرد عليهم جميع ما أخذ منهم ، ثم سار ونزل الصبيحة الماء المعروف قرب بلد الكويت ، ودخل بعض الغزو البلد لقضاء حوائجهم وأهدى إليهم رئيس الهدايا من أمير الكويت جابر بن عبدالله بن صباح هدايا ، وأقام تركي على هذا الماء أكثر من أربعين يوماً ، ووفد عليه كثير من رؤساء العربان ، ثم بلغه ان ابن عمه مشاري بن عبد الرحمن ظهر من الرياض برجال معه من أعوانه هارباً مغاضباً له ، فلما بلغه ذلك الخبر قفل راجعاً ، ونزل بطين الدجاني المعروف عند الدهناء قرب سدير ، وأقام فيه مدة أيام ، ووفد إليه فيه رجال من أهل سدير ورؤساء عنزة وغيرهم . ثم رحل منه ونزل بلد حرمة ، وأقام عليها أياماً ثم قفل إلى بلده ، وأذن لأهل النواحي يرجعون إلى بلدانهم ، وأما مشاري فإنه لما هرب من الرياض ، وجد منديل ابن غنيان رئيس الملاعبة من مطير وعربانه في المستوى المعروف عند رمال السر ،

(١) حفر الباطن الذي أورد ذكره المؤلف هنا يعرف في الجاهلية بخفر العنبر ويعرف قديماً في الاسلام بخفر أبي موسى نسبة إلى أبي موسى الأشعري . ثم عرف بعد ذلك بخفر الباطن لوقوعه في وادي الباطن المعروف قديماً باسم فلج (بإسكان الام) وحفر الباطن اليوم صار في هذا العهد الزاهر قرية كبيرة آهلة بالسكان فيها أماراة ومحكمة وغير ذلك من الدوائر الحكومية الرسمية .

فطلب منه ينزل عنده وينصره فأبى ، ثم رحل من عنده ،
وكتب رؤساء أهل القصيم يطلب منهم ذلك فأبوا عليه ، ثم
سار ، ونزل على عربان عترة واستنصرهم فلم يغنوا عنه
شيئاً ، ثم سار إلى مكة وقصد الشريف محمد بن عون
رئيسها يومئذ ، فأكرمه وأراد منه النصر والمساعدة فأبى
عليه ، وأقام عنده مدة أشهر ، فلما علم أنه لا ناصر له سار
من مكة وقصد خاله الامام تركي بن عبدالله ، وألقى عند
أهل بلد المذنب ، وطلب منهم يركبون إلى خاله ويأخذون له
ذمة وعهد ، وأنه ندم على ما سلف ، فركبوا معه وقدموا
على تركي بالرياض فعفا عنه وأكرمه ، وانزله في بيت عنده
في الرياض ، وذلك في أول السنة الثامنة على ما يأتي بيانه
إن شاء الله تعالى .

وفيهما في آخر ذي القعدة هب ريح عاصف وقت العشاء
الآخرة ، ورمى نخيلاً كثيرة في سدير وغيره ، واحصي الذي
طاح من قريننا (١) أربعاً نخله ، ومن تقدير العزيز العليم
أن أكثر الانكسار في النخلة الشابة الخيسة والنخل الكبار
العيدان هو السالم في الغالب ، وهذه من الآيات وخوارق
العادات التي طمت فعمت حتى قيل إنها كذلك في الأقطار
شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً .

وفيهما وقع وباء وموت عظيم في مكة المشرفة ، وهو

(١) قرية المؤلف بلدة جلاجل .

الوباء المعروف أبو زويدة ، وهو العقاص الذي أشار إليه النبي ﷺ ، وأول ما وقع فيها قبل قدوم الحاج في ذي القعدة ، ومات منه فثام من الناس ثم ارتفع عنها على دخول ذي الحجة ، فلما كان يوم النحر حل الوباء والموت العظيم ثانياً في الحاج وغيرهم ، ومات في أيام التشريق فثام من الناس . ذكر لنا أنه ما بقي من الحاج الشامي إلا قدر ثلثه ، ومن حاج أهل نجد كل بلد هلك من حاجهم قدر نصفه وأكثر وبعضهم أقل ، وذكر لنا أنه أحصي الذي مات من أهل مكة فكانوا ستة عشر ألف نفس ، وقدم علينا أناس من المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بعد الحج وأخبروا أنه لما قدم الحاج الشامي المدينة بالليل راجعا من مكة ، وقع الموت في الناس وقت السحر وحل بهم أمر عظيم ، فخرج أهل المدينة من البيوت بالنساء والأطفال ، وتضرعوا في حرم النبي ﷺ ورفع الله عنه .

﴿ حوادث سنة ١٢٤٧ هـ ﴾

ثم دخلت سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ، وفي أول صفر سار الإمام فيصل بن تركي بشوكة المسلمين من العارض والجنوب وسدير والوشم وغيرهم ، ومعه أخلاط من أعراب سبيع والسهول وآل عجمان وبنو حسين وغيرهم ، وقصد عالية نجد وشن الغارة على أعراب مجتمعه على طلال الماء المعروف في عالية نجد ، من عتبية وغيرهم رئيسهم سلطان بن ربيعان ، فلما دهمهم فيصل وجنود

الإمام فيصل يسير
إلى ماء طلال
بعالية نجد

المسلمين انهزم الأعراب ، وصار المسلمون يقتلون فيهم ويغنمون ، وكان ابن بُصَيص وعربانه من بريه وغيرهم على ماء قريبا منهم ، فوصل إليهم الصيايح ، فأقبلوا فرعين لهم ، فقويت قلوب العتبان وأتباعهم ، فكروا عليهم كرة واحدة ، وهم متفرقون يحوزون الغنائم ، وانحرف المسلمون كل رجل كر إلى مطيته وفرسه فحصل عليهم هزيمة ، فركب فيصل جواده وثقل في الساقة ومعه أعيان من شجعان قومه وحمى سافة المسلمين : فكر عليهم بمن معه كرات وأوطأهم سنابك الخيل مرات ، وقلعوا عليهم خيل ، وأخذوا منهم ركاب ، وانهزم المسلمون ومعهم من غنيمتهم ثلاثة آلاف بعير ثم قفل فيصل راجعا ، ونزل بلد القويعة ثم أذن لغزواته يرجعون إلى أوطانهم .

على باشا والياً على
بغداد

وفيها قدم علي باشا بغداد والياً من جهة السلطان محمود ، وعزل داود أفندي وأشخصه إلى اسطنبول واستولى على خزائنه ، وكان داود هذا مشغوف بجمع الأموال وخرزنها ومصادرة الرجال وأخذ الأموال .

ذكر لنا انه اذا لم يجد من يأخذ منه ربط ولده وجبسه وأظهر أنه غضب عليه ، ثم يسبب من يشير إلى أعيان الدولة يشترونه منه ثم يجتمعون إليه ، ويذلون مالاً جزيلاً ويطلقه ، وصار عنده ، وذكر لنا أنه في حال ولايته لبغداد وجد خزانة لبن ذهب وفضة عليها ختم هارون الرشيد على شاطئ دجلة أظهرها الماء فأخذها وأدخلها خزانته ومع هذه

الأموال ضرب النحاس لرعاياه يبيعون بها ويشترون ورفقها على الجند ، فلما أنفذ الله فيه أمره ومضى عليه قضاءه وقدره لم ينفعه ما جمع ، وذهب سدى وتمزق بأيدي صاحب والعدو ، وكذا كل مال يؤخذ بهذا الأسلوب ، ويجمع من هذا الطريق المنكوب ، لا ينفع من جمعه بل يضر صاحبه ويهلك معه ، وهيات كيف ينفع ، وقد أخذ بلوعة قلب وأنين ، واكتساب وتوجع حزين ، وسلب بالقهر والقسر من كل مظلوم مسكين ، وكيف ينفع سالبه وقد ضر صاحبه ، ويتنابها من اكتسبه ، وقد أبكى كاسبه كما قيل . (الآكل لمال جاء من غير حيله . سيخرب أهله ومن قاربه) . وكان قد صادر أناسا من رؤساء بغداد وأخذ منهم أموالاً عديدة ، فلما استقر علي باشا في بغداد ارخص لعيال حمود بن ثامر وأذن لهم يرجعون إلى أهلهم وأمر بعزل عقيل ابن محمد ثامر عن ولاية المنتفق وتكون الولاية لهم ، فلما وصلوا إلى عربانهم اجتمع عليهم جموع كثيرة من المنتفق والظفير ومن عربان شمر وغيرهم ، وجمع عقيل جميع عربانه وتنازل الفريقان في الجزيرة قرب السوق وحصل طراد خيل وقتال ، قتل بين الفريقين رجال وصارت الغلبة أولاً لعقيل وأتباعه ثم حصل بينهم وقعة ثانية وتبين من بعضهم خيانة عليه ، فانكسر عقيل وقومه فعثرت به جواده فقتل ، واستقلت الولاية لعيال حمود وصارت لأكبرهم ماجد بن حمود بن ثامر فلم يلبث حتى مات في الطاعون الآتي ذكره . وأراد إخوته القيام مقامه ، فنهض عيسى أخو عقيل لحربهم ونافرهم وكتب إلى صاحب بغداد يطلب ولاية المنتفق

فجاءه التقرير من علي باشا فاستقل عيسى بعد ذلك بولاية
المنتفق وعزل عيال حمود .

ظواهر غريبة في الأفق
وفي هذه السنة حصل في السماء غيارات عند طلوع
الشمس وعند غروبها وغير ذلك ففي آخر صفر ليلة خمس
وعشرين وست وعشرين منه ، صار في السماء والأرض
نور قريب من نور القمر واستمر إلى آخر الشهر وعجب
الناس من ذلك فلما كان سابع ربيع الأول صار قتر في
السماء وتغيرت الشمس ، وأول العشر الأواخر من هذا
الشهر ظهرت الشمس من المشرق خضراء كأنها قطعة زجاج
وصارت تلك الخضرة في الأرض والجدران وحسبها أكثر
الناس كسوفاً .

وفي هذا الشهر صار في الأفق حمرة زائدة بعد غروب
الشمس وقبل طلوعها واستمر أياماً وشوهد قبل انفجار
الصبح حمرة بادية من جهة الشمال ليس هي من جهة الفجر
نحو ثلاثة أيام . وفي النصف من هذا الشهر بعد صلاة
المغرب ظهر من الأفق حمرة عظيمة من جهة الجدي ، ثم
سارت إلى المغرب وأضاءت الأرض والجدران ، واخضرت
ثم احمرت حتى ظن الناس أن الشمس لم تغرب .

وفي أول ربيع الثاني اجتمع من السيارات خمسة في
برج الأسد . الشمس والقمر والمريخ وزحل وعطارد .

وفي هذه السنة وقع الطاعون العظيم الذي عم العراق ، الطاعون العظيم يعم
ثم مشى على السواد والمجرة ، ثم إلى سوق الشيوخ والبصرة العراق
وبلد الزبير والكويت وما حولهم ، وليس هذا مثل الوباء
الذي قبله المسمى بالعقاص ، بل هذا هو الطاعون المعتاد ،
أعاذنا الله من غضبه وعقابه ، وحل بهم الشرب والفناء
العظيم ، الذي انقطع منه قبائل وحمايل وملت من أهلها
المنازل ، وإذا دخل في بيت لم يخرج منه حتى لم يبق فيه عين
تطرف ، وجثا الناس في بيوتهم لا يجدون من يدفنهم
وأموالهم عندهم ليس عندها حارس ولا والي وأننت
البلدان من جيف الإنسان ، وبقيت الدواب والأغنام تايهة
في البلدان ، ليس عندها من يعلفها ويسقيها ، حتى مات
أكثرها ومات بعض الأطفال عطشاً وجوعاً وخر أكثرهم في
المساجد صريعاً لأن أهاليهم إذا أحسوا بالضرب رموهم في
المساجد رجاء أن يأتيهم من ينقذهم فيموتون فيه لأنه لا يأتيها
أحد ولا يقام فيها جماعة وبقيت البلدان خالية لا يأتي إليها
أحد ، وفيها من الأحوال ما لا يحصى عده إلا الله .

فلما خلت البلدان وقع فيمن هرب حولها حتى ما بقي
منهم إلا القليل ، فلما كان بالنصف من ذي الحجة من السنة
المذكورة ارتفع ، وكان بدؤه شيئاً فشيئاً ، ثم كثر حتى
أفنى ، واجتمع أناس من بقية الهاربين وأكثرهم من الصلبة
وهتيم ، فدخلوا الزبير وأطراف البصرة كل بلد دخلها جملة
ممن حولها ، ونهبوا من الأموال ما لا يحصى ، ليس لهم صائد
ولا ولا راد ، ثم تراجع في البلدان بعد ذلك من كان مسافراً

أو حاجاً ومن كان قد يرى ممن كان مضروباً سالماً وهم القليل
فضبطوا بلدانهم وحموها من صليب واخوانهم ، فلما بلغ
ذلك أهل نجد وكان أكثر من في تلك البلدان أصهارهم
وأرحامهم بادرُوا وانحدروا ، فأخذوا ما وجدوا من تراثهم ،
وتفرقت أموالهم في يد الوارث وغير الوارث كما قيل :
« مصائب قوم عند قوم فوائد » ^(١) . اللهم أكفنا بجلالك
عن حرامك وبفضلك عمن سواك .

وفاة ابن لعبون

وفي هذا الطاعون مات رئيس الزبير علي بن يوسف
الزهير وفيه أيضاً توفي الشاعر المشهور محمد بن حمد بن محمد
ابن لعبون المدلجي الوائلي ، مات في بلد الكويت ، وكان
شعره جيداً ، إلا أن فيه تخبيط في العقيدة ، وقيل إنه أنشأ
قصيدة تاب فيها وتضرع إلى الله .

وفيها سار الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله غازياً من
الرياض بجميع غزوه من نواحي رعاياه من العارض والوشم
وسدير والقصيم وجبل شمر والجنوب وغيرهم ، ونزل الرحمة
الماء المعروف في العرمة ، وأقام فيها نحواً من أربعين يوماً ،
ووفد عليه كثير من رؤساء العربان من أهل الشمال ونجد ،
وأناه كثير من الهدايا من الخيل والركاب وغير ذلك من

(١) هذا هو عجز بيت لأحمد بن الحسين وصدره (بذا قضت الأيام ما بين أهلها) .

رؤساء الظفير والمتفق ^(١) وغيرهم وأتى إليه مكاتبات من
على باشا بغداد ، وبعث إليه حمد بن يحيى بن غيب رئيس
بلد شقرا بهدية وهو في منزله ذلك ، وبعث عماله لعربان نجد
يقبضون منهم الزكاة كل عاملة لعرب ، فكلهم سمعوا
وأطاعوا وأدوا الزكاة إليهم سوى العجمان ، فإنه بلغه أنهم
امتنعوا ، فرحل من موضعه ذلك وعدا عليهم ، فلما وصل
أبا الجفان الماء المعروف بلغه أنهم دفعوها على عماله فقفل
راجعاً إلى وطنه ، وأذن لغزوانه يرجعون إلى أوطانهم .

﴿ حوادث سنة ١٢٤٨ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثامنة والأربعون بعد المائتين والألف ،
وفيها أمر الإمام تركي على رعاياه من أهل الجنوب والوشم
وسدير والقصيم وغيرهم ومن تبعهم من الأعراب بالغزو مع
ابنه فيصل حفظه الله تعالى ، فركب فيصل من الرياض بغزو
العارض واجتمعت عليه غزوانه وعدا على ابن عتبة وعربانه
مع عترة وهم نازلون في الدهناء ، فسبقه النذير إليهم
وانهزموا هاربين فحرف أدام الله نصره جيوشه ، ونزل بلد

(١) قوله : المتفق هم بنو المتفق بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
وكانت قبائل المتفق في قديم الزمن قاطنة بأرض نجد ثم نزحت إلى أرياف العراق ما بين بغداد
والبصرة وقبائل المتفق بداء رحل كان يتولى مشيختهم في الماضي أمراء من آل سعدون المعروفين
قديماً بآل شبيب وآل سعدون ينتمون إلى الأشراف .

الجمعة وأقام فيها أياماً وجهاز جيشاً من غزوه إلى عمان ،
واستعمل عليهم أميراً سعد بن محمد بن معقل وكتب إلى
عمر بن محمد بن عفيصان أمير الأحساء يتجهز من الأحساء
برجال معه إلى عمان ويصير أميراً للجميع ، فساروا إلى عمان
وفتحوا فيه بلداناً وأخذوا عرباناً ، وأقام فيصل في بلد
الجمعة نحواً من عشرة أيام ، ورجع قافلاً إلى وطنه ، وأذن
للغزوان بالرجوع إلى أوطانهم ، وفيها ظهر في الشرق والغرب
أيضا صفرة وحمرة بعد الغروب ودامت أشهر .

ابن عفيصان أميراً
في عمان

وفي ليلة الثلاثاء تاسع عشر جمادى الآخر بعدما مضى
نصف الليل تطايرت النجوم في السماء كأنها الجراد ، وكأنها
شعل النار وقدح الزند من جميع جهات السماء كلها شرقاً
وغرباً وشمالاً وجنوباً ، وصار فيها شهباً عظيمة تنقض
وتضيء بالأرض ، ويبقى موضع الشهاب ساعة لا يزول ،
وانزعج الناس لذلك ، واستمر إلى بعد اسفرار الصبح حتى
ستره النهار ، وأخبرني من أثق به أنه رأى شهباً تنقض بعدما
طلعت الشمس يراها كأنها الدخان وعند ذكر هذه الحادثة
ينبغي أن نذكر نظيرها فيما تقدم من الزمان مما ذكره أهل
التاريخ فمن ذلك ما ذكره الياضي في تاريخه والسيوطي في
تاريخ الخلفاء وصاحب تاريخ الخميس أن في سنة تسع
وتسعين وخمسمائة في سلخ المحرم ماجت النجوم وتطايرت
تطاير الجراد ودام ذلك إلى الفجر وانزعج الخلق وضجوا
بالابتهاال إلى الله تعالى . قال السيوطي عند ذكره هذه
الحادثة : ولم يعرف ذلك إلا عند ظهور رسول الله ﷺ .

النجوم والشهب
تطاير في السماء

وذكر القطب الحنفي في تاريخ مكة في ترجمة المتوكل بن المعتصم قال : وفي أيامه وقع عجائب منها أن النجوم ماجت في السماء وتناثرت الكواكب ولم يعهد قط مثل ذلك ورميت قرية السويدا بناحية مصر بأحجار من السماء ، فلو وزن حجر منها لكان عشرة ارطال . وسار جبل باليمن على مزارع جبل آخر . ووقع في جبل طائر أبيض دون الرخمة فصاح : يا معشر الناس اتقوا الله أربعين مرة ، وجاء من الغد ففعل مثل ذلك ، فكتبوا خبر ذلك على البريد إلى بغداد ، وكتبوا شهادة خمسمائة إنسان سمعوا ذلك بأذانهم ، وذلك في رمضان سنة إحدى وأربعين ومائتين ، وحصل زلزال وغارت عيون مكة ، فأرسل المتوكل مائة ألف دينار فأجرى عين عرفات .

رجعنا إلى ما نحن فيه ، وفيها سار الامام تركي بن عبد الله بجنود المسلمين من جميع الرعايا من أهل نجد باديها وحاضرها ، وكان خروجه من الرياض في أول شوال ، واجتمع عليه غزواته ، فسار وعدا على فلاح بن حثلين وعربانه من العجمان وأجلاط معهم من العربان ، وهم على أم ريبة الماء المعروف في ديرة بني خالد ، وكان ابن حثلين وهم نازلون النحيصة الماء المعروف قرب أم ريبة ، ونازلهم فسبق النذير إليهم فانهزم من منزله ذلك هو وعربانه ، فترل الامام تركي وغزوانه على أم ريبة ، فلما استقر بها رجع إليه المرضف وأتباعه من آل مرة ، وصالحه على نفسه ومن تبعه من عربانه ، فلما علم ابن حثلين بذلك داخله الرعب ،

الامام تركي يسير
بجنده إلى ماء أم
ربيعة

وركب قاصدا تركي وألني عليه بلا ذمة ولا عهد ، فقيده بالحديد وأقام في الاعتقال سبعة أيام . ثم بعد ذلك أمر على رجال من الشجعان أهل أربعين من الركاب وأرسله معهم في قيوده الى الرياض واعتقله فيه .

ثم إنه رحمه الله رحل من هذا الماء ونزل موضعاً يقال له البياض عند القطيف ، ونزل عليه أمير القطيف عبد الله بن غانم ومعه الرؤساء يسلمون عليه ، وأقام في تلك الناحية نحواً من ثلاثة عشر يوماً ، ثم رحل ونزل الأحساء وأقام فيه قريب شهر ، وتزوج فيه بنت هادي بن مذود رئيس عربان آل كثير وظهر بها معه إلى الرياض . وسار عماله إلى جميع رعاياه من العربان النجدية يقبضون منهم الزكاة ، ثم رحل من الأحساء قافلاً ، فلما خرج من الدهناء نزل على غدير يقال له وثيلان ، فأمر على رؤساء النواحي وأمرأؤهم أن يجتمعوا عنده ، فلما حضروا قام فيهم مذكراً فأول ما وعظهم به أن ذكرهم نعمة الله عليهم بالاجتماع بعد الفرقة ، والأخوة بعد العداوة والغناء بعد العيلة واعترف عند ذلك بنعمة الله عليه وضعفه وعجزه وتقصيره وحقن نفسه ، ثم إنه أغلظ الكلام على الأمراء وتهددهم وتوعدهم عن ظلم الرعايا .

ويتزوج بنت هادي
بن مذود رئيس
عربان آل كثير

من خطبة للإمام تركي عند غدير وثيلان
أخبرني من حضر ذلك الجمع انه قال : (اسمعوا يا أمراء البلدان ، اسمعوا يا أمراء المسلمين ، إيادكم وظلم الرعايا ، والأخذ منهم غير الحق ، فإذا ورد عليكم أمري

بالمغزى حملتموهم زيادة لكم إياكم وذلك ، فإنه ما منعي
أن أجعل على أهل البلدان زيادة ركاب لغزوهم إلا من
أجل الرفق بهم ، وإني ما حملتهم إلا بعض ما حملهم
الذي قبل والله تعالى وتبارك يقول : « كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين » . وإذا ورد
عليكم امري فرحتم بذلك لتأكلوا في ضمنه وصرتم كراصد
النخل يفرح بشدة الريح ليكثر الساقط عليه ، فاعلموا اني
لا أبيعكم أن تأخذوا من الرعايا كثيرا ولا قليلاً ، فمن
حدث منه ظلم أو تعدى على رعيته بغير حق فليس أدبه عزله
بل أجليه عن وطنه بأهله) . ثم تكلم رحمه الله للرعايا فقال
لهم : أيما أمير ظلمكم فأخبروني . فقام أمير بريدة عبد العزيز
ابن محمد بن عبد الله بن حسن فقال : يا إمام المسلمين خص
بقولك ولا تعم به ، فإن كنت نقت على أحد منا فأخبره
بفعله ، فقال : إنما القول فيك وأمثالك تحسبون أنكم
ملكتم البلدان بسيوفكم وإنما أخذها لكم وذللها سيف
الإسلام والاجتماع على إمام .

فلما فرغ من كلامه قال للمسلمين : أنتم وداعة الله وفي
أمانه وكل منكم يقصد بلده وأذن لهم يرجعون إلى
أوطانهم .

وفيه مات فيصل بن وطبان الدويش رئيس كافة وفاء فيصل
الدويش مطير ، وتولى مكانه ابنه محمد المكنى أبو عمر . وفيها حدث
برد أضر بالخيول ، وقطرت العسبان دبسا من شدة البرد ،

فلما جاء فصل الصيف بان الخلل في النخيل ويبس أكثر
عسانها ، وأما الزرع والقت والنباتات فضرره قليل حكمة
بالغة ، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد .

ثم حصل في السنة التي تلت هذه برد أعظم من الأول
بحيث أن الماء الذي يقطر من الغروب على الدراج وما تحته
يعترض على حافة البئر جامد كأنه العاود ويجمد الماء في
السواقي والزرع وبين الميزاب والأرض وأضر على النخيل
مثل الأول . وفي هذه السنتين ما اختل حمل النخل بل كان
على معتاده .

فلما كانت سنة الخمسين ما حملت النخيل إلا بنصف
حملها ، وما قصر أهلها عن سقيها على عادة السقي ، فلا
يعلم هل هو من البرد المتقدم وانه ما بان أثره وضرره إلا فيما
بعد أو أن ذلك إرادة للذي يعلم السر وأخفى . قال وهو
أصدق القائلين : (وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما
تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه) .

قادم يدعى أنه
خالد بن سعود
وفيها جاء رجل من مصر وادعى أنه خالد بن سعود
وقدم بريدة وتزوج فيها . وأمر تركي أهل البلدان بإكرامه
والقيام بما ينوبه من بيت المال ، فلما أقبل على الرياض تلقاه
وأكرمه ، فلما قدم الرياض عرفه أناس يعرفون خالد في مصر
انه غيره وانه تسمى عليه فهرب من الرياض إلى مصر وقيل
أنه قتله محمد علي باشا مصر .

وفيها أقبل مشاري بن عبد الرحمن من مكة بعد هروبه
بعدهما ضاق صدره من الغربة وألقى بلد المذنب وركب معه
أهلها فقدموا به الرياض إلى تركي ، فعفا عنه وسكن في بيته
عند أولاده .

وفي هذه السنة والأسعار في غاية الرخص البر خمس
وعشرون صاعاً بالريال ، والتمر سبعون وزنة بالريال .

وفيها حارب رئيس المنتفق عيسى بن محمد بن ثامر
وعشيرته وأتباعه بلد الزبير وحشدوا عليه ونازلوه وحشد
معهم محمد بن ابراهيم بن ثاقب بن وطبان وأتباعه من أهل
الزبير من أهل بلد حرمة وغيرهم الذي أجلاهم عنه آل زهير
وعبد الرحمن بن مبارك بن راشد فنازلوهم تلك الجنود
ونزلوا على الماء المعروف بالدريمية واستداروا على البلد
وحصروا أهلها فوقع بينهم حرب شديد ووقعات عديدة ،
قتل فيها بين الفريقين عدة رجال وهلك فيها أموال ، فلما كان
في أثناء الحرب حصل وقعة بينهم وبين أهل الزبير قتل فيها عم
عيسى على بن ثامر فاشتد الحرب بعد قتله وطال الحصار
وساعدتهم رئيس الكويت جابر بن عبدالله بن صباح ودام
هذا الحصار سبعة أشهر إلى أثناء سنة تسع وأربعين حتى
تفاقم الأمر على آل زهير وأتباعهم بسبب غلاء الزاد المفرط
بل نفاده عن أهل البلد من أجل الحصار ونفاد زهرة البنادق
والمدافع وغير ذلك من حوائجهم .

فلما كان في آخر صفر من السنة التاسعة أرسل عبد الرحمن بن مبارك رئيس آل راشد في الزبير ورؤساء عشيرته إلى محمد بن ابراهيم وعيسى بن محمد وطلبوا منهم الأمان والصلح على أنفسهم وعشيرتهم ، فقالوا لهم لا يتم الصلح إلا عليكم ، وأما آل زهير فلا نصالحكم عليهم فصالحوهم وأدخلوهم البلد في الليل وأمسكوا بعبد الرزاق وإخوانه واستولوا على البلد واستأصلوا جميع أموال آل زهير من الذهب والفضة والفرش والسلاح والأمانات وغير ذلك ، وقتلوا عبد الرزاق وإخوانه ، ولم يبق إلا واحد شرد واختفى في بيت عجوز أقام فيه شهرين فعلم به متسلم البصرة فأخرجه من عندها وصار عنده فبذل محمد بن ابراهيم فيه كثير من الدراهم حتى قتل . وتولى في بلد الزبير محمد بن ابراهيم المذكور ورجع من كان جالياً في الكويت من أهل الزبير واستولى على جميع أموال آل زهير في البصرة من النخيل وغيرها . فلما تم له الأمر قتل ، وسيأتي بيان قتله ونهب أمواله قريباً إن شاء الله ، وكذلك قتل عبد الرحمن آل مبارك وتعذيه ، نسأل الله العفو والعافية والمعافة في الدنيا والآخرة آمين . فإذا سمعت بهذا زادك الله شكراً على نعمة الإسلام والجماعة أدام الله هذه النعمة علينا وعلى المسلمين أجمعين برحمته وهو أرحم الراحمين .

﴿ حوادث سنة ١٢٤٩ هـ ﴾

ثم دخلت السنة التاسعة والأربعين بعد المائتين والألف

وفيها سار عسير وألمع وجنودهم من أهل اليمن على المخا البلد
المعروفة في اليمن ، وقد أخذها الترك وملكوها فلبس من
عسير وأتباعهم قدر ألفي رجل أكفانهم وقصدوا سورها
وتسوروا جدرانها وقتل أكثرهم فوق السور ، قلم ينثن عزم
الباقين من عسير ، فأخذوا البلد عنوة من أيدي الترك وغنموا
أموالاً لا تحصى ، ورئيسهم القائم في هذا الأمر علي بن
مجل . وذكر لي رجل دخل المخا بعد الوقعة قال ان رجلاً من
العسكر بعدما دخل عسير البلد وأخذوها قال لهم : إن في
هذا الخان أربعائة صندوق من الفلوس والقماش والسلاح ،
فصاح بهم إليها وهي مملوءة بارود ورصاص ، فلما اجتمعوا
إليها ضرب صندوقاً منها بطبنجة فثارت فيه فاشتعلت النار
وأهلكت خلائق كثيرة .

وفيها مناخ المربع ^(١) بين مطير وأتباعهم وعنزة
وأتباعهم . والمربع ماء معروف من أمواه السر قرب بلد
المذنب ورئيس مطير وأتباعهم المقوم لهم على هذا الأمر محمد
ابن فيصل الدويش المكنى أبو عمر وأخوه الحميدي ومعهم
قبايل مطير ومعهم أيضاً بنو سالم من حرب وقايدهم ذياب
ابن غانم بن مضيان وسلطان بن ربيعان وأتباعه من عتبية

(١) قول المؤلف « وفيها مناخ المربع » إلى قوله « والمربع ماء معروف من مياه الشرب قرب بلد
المذنب » بلد المذنب بلدة معروفة بناحية القصيم وجدير بالذكر أن في بلدة الرياض مكاناً يسمى
المربع بنى فيه جلالة الملك المغفور له عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود قصره
المعروف سنة ١٣٥٦ هـ .

ومعهم أيضا فرقان من عربان الدهامشة من عترة وقائدهم غازي بن ضبيان ومعهم من عترة أيضا مزيد بن مهلهل بن هذال ومعه قطعة من قبيلة آل حبلان هؤلاء أتباع مطير ، وهم نازلون عين الصوينع المعروفة وما حولها تتوارد تلك القبائل ما حولها من الأمواه . وأما عترة وأتباعهم فرئيسهم المقوم لهذا الأمر زيد بن مغيلث بن هذال وقبيلته من آل حبلان وقاعد بن مجلاد وقبيلته من الدهامشة والغضاورة من ولد سليمان وابن وضيجان وقبيلته من الصقور وصحن الدريعي بن شعلان وقبائله من الرولة هؤلاء قبائل عترة ومعهم من غيرهم بنو علي من حرب من رئيسهم الفرم والبرزان من مطير مع رئيسهم حسن أبو شويربات ومعهم من شمر عدوان مع ابن طوالة هؤلاء القبائل نازلون قبالة ضدهم على الشليماء الماء المعروف ، وإنما بسطت عددهم وتسميتهم لأن هذا مناخ جمع العربان ، وتنافرت فيه القربابات كل له شأن . وكثر التنافس بينهم حين صرخ بهم الشيطان وكانت هؤلاء القبائل وغيرهم قبل ذلك كالأخوان فאלله المستعان .

وجرى بين هؤلاء الجنود حرب شديد يشيب من هوله الوليد ، تبارزت فيه فرسانهم . وتعانقت شجعانهم وعملوا لأهل البنادق المتارس ، فغلى دخان البارود فيما بينهم ودام كل ضد لضده حارس ، وعقلوا إبلهم في هذا المناخ حتى أكلت الدمن وغلى الطعام عندهم حتى بيع القليل منه بأوفر ثمن ، واستمر ذلك المناخ والقتال أياما نحواً من أربعين . ثم ولت بعد ذلك عترة وأتباعهم منهزمين ، وذلك انه

هزيمة عترة

ركب من مطير وأتباعهم أربعائة فارس مدرعين مطوسين .
بعدهما تناشب الحرب ذلك اليوم واشتعلت ناره وطار شره
وشراره فكرت على بعض جمع عنزة فكسروه ، ثم حمل
جمع الدوشان على من يليهم وساقوا عليهم الابل فوطأوهم
فولت جموع عنزة مدبرين لا يلوى أحد على أحد ولم يبق
راكب ولا راجل إلا شرد وتركوا محلهم وبعض أغنامهم
وشيئاً من إبلهم ، وذلك لأن عنزة لما رأوا وجه الهزيمة اهزموا
الابل قبلهم ، وبعض الأغنام وأخذ عدوهم ما تركوه وشيئاً
مما أدركوه ، وقتل في هذه الواقعة من مشاهير مطير مطلق بن
ضويحي الدويش وولد اسماعيل الدويش ، وقتل من عنزة
عدة قتلى ، هذا والامام تركي رحمه الله مشغول بأمر مشاري
ويجهز غزوان نجد مع ابنه فيصل لناحية الشرق كما يأتي
بيانه ، فن أجل ذلك ترك هؤلاء العربان يشخن بعضهم بعضاً .

وفي تلك الأيام توفي أمير عسير وألمع والطور علي بن
مجثل^(١) ، وكان في الغاية من الشجاعة والديانة واستخلف
ابن أخيه عايض ابن مرعي .

وفيها أمر تركي رحمه الله رعاياه من جميع نجد بالمغزا مع
ابنه فيصل فركب من الرياض بغزو أهل العارض ، ونزل
الرحمة الماء المعروف بالعرمة ، وأقام أياماً واجتمع عليه أهل
النواحي ، ثم رحل منها وقصد القطيف ، وذلك أنه بلغه أن
قبيلة العماير محاربين لأمير القطيف وهو عبدالله بن غانم رئيس

(١) علي بن مجثل وابن أخيه عائض ، الجميع من قبيلة مغيد (عدنانيون)

القطيف ، وأنهم قطعوا عنهم ، فلما وصل إلى ذلك المكان
شن الغارة عليهم ، وأخذ كثيراً من أثاثهم ، وقتل عليهم
رجال ، وتزين شريدتهم قصر الدمام ، وكان في ذلك
القصر أولاد عبدالله ^(١) بن أحمد بن خليفة رئيس
البحرين ، ثم إن فيصل رحل ونزل قريبا منهم ، وحصل
بينهم مناوشة قتال ، ثم رحل ونزل سيهات ، وكان فيها ابن
عبد الرحيم وبينه وبين ابن خليفة مراسلة واتفاق على محاربة
فيصل ، فجر عليهم المدافع وحر بهم وقطع شيئاً من نخيلهم
هذا والخليفة يمدونهم بالزهاب والزهبة ، فلما رأى فيصل
اتفاقهم على الحرب رتب الحصون التي في القطيف ، وجعل
محمد بن سيف العجاجي في بلد دارين ^(٢) وسليمان بن
سحيم في بلد ثاروت ، ومعه مرابطة فيه ، ومحمد بن نصار
المعروف بالدعوى في قصر ثاروت ، وغلام سعود أبو مسمار
في الفرضة ، ثم أمر على المسلمين يخوضون البحر على
مراكب الخليفة التي جاءت مددا لصاحب سيهات ، فوجدوا
البحر غزير وماؤه طامي ، فانصرفوا عنهم ، ثم بلغه قتل أبيه
رحمه الله ، فرحل من القطيف قافلاً ، ولم يشعر بذلك أحد
من المسلمين وأمر على ريس القطيف ابن غانم يرحل معه ،
وسياقي تفصيل ذلك إن شاء الله تعالى .

(١) هو عبدالله بن أحمد بن خليفة ولي إمارة البحرين من بعد وفاة أخيه سنة ١٢٣٦ هـ
(٢) دارين بلدة عامرة وتحمل اسمها إلى اليوم كساتر بلدان المملكة العربية السعودية وهي قديمة
ذكرها الأعشى بقوله :

يمرون بالدهنا خفافاً عياهم ويرجعن من دارين نجر الحقائق

مقتل الإمام تركي رحمه الله

وفي هذه السنة في يوم الجمعة آخر ذي الحجة قتل الإمام الشهيد ، ذو الشجاعة والرأي السديد ، الذي ليس له مماثل في البراعة والسياسة ، وجمع بين العفو والحلم والإناءة والرئاسة ، الوافي بالعقود ، تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود ، أسكنه الله دار الخلود ، وجعله من المقربين لديه الناظرين إليه ، وذلك أن مشاري ^(١) بن عبد الرحمن مشاري بن عبد الرحمن بن مشاري بن سعود من الذين نقلهم ابراهيم باشا إلى مصر ، فشرّد منها سنة اثنين وأربعين ومائتين وألف ، وألفى على خاله وابن عمه الإمام تركي بن عبدالله ، وقد استقام له الأمر على نجد كلها بالبيعة بعد أن جاهد من حاربه من أهلها ، وظفر به ، فلما ألقى عليه قام له أتم القيام وأكرمه

(١) هو مشاري بن عبد الرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن ، خاله وابن عمه الإمام تركي بن عبدالله ، كان مشاري هذا مع من نقلهم ابراهيم بن محمد علي باشا من آل سعود إلى مصر ولم يزل خاله الإمام تركي بن عبدالله رحمه الله يرأسه بالقصائد في مصر يستحثه على عدم المكوث فيها ويطلب منه القدوم عليه في نجد ، فقدم مشاري على خاله من مصر سنة ١٢٤١ هـ . فأكرمه وأنعم عليه ، ولكن بطانة الشر وجلساء السوء زينوا لمشاري الغدر ، فحصل منه ما ذكره المؤلف هنا وهو اغتيال خاله الإمام تركي خيانة وغدرًا ، فرحم الله الإمام تركي بن عبدالله فإنه استطاع ببطولته النادرة وبسالته أن يعيد حكم آل سعود بعد ذهابه فهو بحق منشيء دولة آل سعود الثانية ومنقذ ملكهم ومعيد مجدهم ، وبولايته انتقل الحكم من سلالة عبد العزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن إلى سلالة أخيه عبدالله بن محمد بن سعود ، وبقي فيهم إلى هذا اليوم خلد الله ملكهم وأدام عزهم فانهم لا شك أنصار الاسلام وحياة الدين .

وزاد في الإكرام ، وأنعم عليه أحسن الإنعام ، فأعطاه خيلاً
وركاباً وزوده بسلاح وأمتاع من الأكسية والفرش وغيرها
من جميع ما يحتاج إليه ، واستعمله أميراً في بلد منفوحة لأنه
استبشر به غاية الاستبشار ، ولم يعلم ما في طي الغيب من
الأقدار ، وربك يخلق ما يشاء ويختار .

الواشون يبلغون
الإمام تركي بنية
مشاري

فلما كان في السنة الخامسة والأربعون وشي به واش عند
خاله تركي رحمه الله أنه اجتمع بأناس من ولات الرعية
وعاقدتهم على قتله ، فوقع في نفس تركي على أناس منهم
من أجل هذه الشبهة ، فعزل من عزل منهم عن ولايته وعفا
عمن عفا ، ولم يرفع بالأمر رأساً ، وزاده في الإكرام إلا أنه
عزله عن إمارة بلد منفوحة ، فحقد في نفسه ، فلما غزا تركي
مغزا الشمال خرج مشاري من الرياض مغاضباً لخاله منابذا له
كما سبق ذكره ، فلما رجع إليه مع أهل المذنب كما بيناه ،
جعله تركي في بيت عند أهله وعياله ، وقام بجميع حوائجه
ولا جعل عليه داخل من الناس خوفاً من الفتنة ، ولكنه
لبس عليه رجال من أكلة الديوان ، الذين ضعف في قلوبهم
الإيمان ، مع ما عنده من تسويل الشيطان ، فأغروه من غير
ما إن ينظر لعاقبة الأمور ، فسولوا له انك أولى بالحكم ،
وأنت الشجاع المقدم ، وقد انتقصك وخذلك فهو أحق
بالقتل ، ولم يعلموا بما قاله ﷺ (ما من ذنب أحرى أن
يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في
الآخرة من البغي وقطيعة الرحم) ولكن إذا جاء القدر عمي
البصر ، فزاد إغراؤهم وحشة المكان واستطالة الزمان ، هذا

والإمام تركي رحمه الله كثير الحلم والإعراض عمن نسّم ولم يسنح في خلده صدقه لمودته له وقرابته منه وكثرة الإحسان إليه ، وقد قيل له ذلك فقال : هذا قول لا معول عليه ، ولم يرفع بذلك رأساً لأن الأجل قد حضر بذلك ورسا .

وعزم مشاري على إظهار ما أبطن وجرّد سيفه لإثارة الفتن ، وذلك بمساعدة رجال أسافل من الخدام الأراذل ، وقد تواعدوا عليه بعد صلاة الجمعة إذا خرج من المسجد ، فلما صلى الجمعة وصلى سنتها التي بعدها خرج على عادته من الباب الذي جنوب المحراب ، وكان قد أعد هذا الباب في قبلة المسجد لدخوله وخروجه ، ولدخول الإمام عن تحطّي رقاب الناس لكثرة ما في المسجد الجامع من الصفوف فوقف له البغاة عند الدكاكين بين القصر والمسجد ويده مكتوب يقراه وفي جنبه رجل على يساره واعترضه منهم عبد خادم لهم يقال له ابراهيم ^(١) بن حمزة فأدخل الطبنجة مع كمه وهو غافل فتورها فيه فخر صريعاً فلم تحط قلبه ، وإذا مشاري قد خرج من المسجد فشهر سيفه وتهدد الناس وتوعدهم ، وشهر أناس سيوفهم معه فهبت الناس وعلموا ان الأمر قد تشاوروا فيه ، وقضيّ لبيل ، فلما رأى زويد العبد المشهور مملوك تركي عمه صريعاً شهر سيفه ولحق برجل من راجيل مشاري فجرّحه ، فلما لم يجد مساعداً هرب إلى

(١) هو ابراهيم بن حمزة بن منصور .

القصر ، ثم إن مشاري دخل القصر من ساعته وأعوانه معه ، وأمر على زويد وأدخل الحبس ، وجلس مشاري للناس يدعوهم إلى البيعة ، فلما علم آل الشيخ وقوع هذا الأمر جلسوا في المسجد ، فلم يخرجوا منه حتى أرسل إليهم مشاري يدعوهم فأبوا أن يأتوا إليه إلا بالأمان ، فكتب لهم بالأمان فأتوا إليه وطلب منهم المبايعة فبايعوه ، ثم نقل تركي من موضعه ذلك ، وأدخلوه بيت زويد ، فجهز وصلى عليه المسلمون بعد صلاة العصر ودفن في مقبرة الرياض آخر ساعة من يوم الجمعة رحمه الله تعالى وعفا عنه .

ثم إن مشاري أمر على نساء تركي وعياله ونساء فيصل وعياله فأخرجوهم من القصر ، واستولى على جميع الخزائن الذهب والفضة والسلاح والخيول والعمايات وغير ذلك ، وفرق السلاح على الرجال وبث شيئاً كثيراً من الدراهم والكسوة ، وبايعه أهل البلدان وهم في بلدانهم ، أمر بأخذ البيعة له منهم وهم لا يفدون عليه ، لأنه قد تيقن أن فيصل لا يجسر على حربه ولا يقدم على بأسه وصولته ، ولا يساعده أحد من أهل دولته ، وهذا هو المتردد به بينه وبين أهل مشورته ، ولكن الله تعالى هو الحكيم الفعال ، والبغي مصرعه الرجال ، وقد وعد بذلك مكون الأكوان فقال : (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً) .

الأمير فيصل يتلقى خبر مقتل أبيه
ثم إن زويد هرب من الرياض وقصد فيصل فوافاه في الأحساء ، وأما فيصل فإنه لما بلغه الخبر وهو في القطيف

أخفى الأمر على الناس ورحل قافلاً وقصد الأحساء ، وكان الأمير فيه من جهة أبيه عمر بن محمد بن عفيصان ، فلما قدموا الأحساء فشا ذلك في الناس وكان معه رؤساء المسلمين من الأمراء والأعيان منهم : رئيس الجبل عبدالله بن علي بن رشيد ، وكان ذورأي وشجاعة ، وعبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن حسن رئيس بريدة ورئيس الحريق تركي الهزاني ، وحمد بن يحيى بن غيبب أمير بلدان سدير وغيرهم من الرؤساء ورجال من رؤساء العربان ، فأرسل إليهم مشورة.. وعهد فيصل ، وأحضرهم عنده ومعهم عمر بن عفيصان على النصرة فأخبرهم بالأمر ، وأبدى لهم أنه لا بد أن يأخذ بالثأر ، ويضرم عليهم نار الحرب لا يقر له عن ذلك قرار ، وذاكرهم وذكرهم ، وأكثر من تعظيم هذا الأمر عندهم ، فلما سمعوا كلامه بكى كل من أولئك الجماعة ، وقاموا كلهم وبايعوه على السمع والطاعة فكانت بإذن الله كلمة مجتمعة على المسير والحرب معه ، ثم رحل من مكانه ذلك ودخل الأحساء ، وساعده ابن عفيصان فيما أراد ، فأمر بالتزود للمسير بالزهاب والزهبة والسلاح والدراهم العداد .

ثم رحل من الأحساء بجنوده ورفع راياته وبنوده وأعمى فيصل يسير إلى الله أخباره على الباغيين حتى لا يعلموا صدوره ووروده ، فلما كان ليلة الثلاثاء التاسع عشر من المحرم نزل قريباً من بلد الرياض . وثوروا من البارود حتى كان له رعد عظيم وانقضاض ، ومع ذلك فالباغي لا يسمعه ولا يشعر به ، ولا خطر على باله ، ولا تحدث به ، ويرسل الرسل ليأتوه

بالخبر فيرجعون إليه أن لا عين ولا أثر . ثم أمر على من كان معه من أهل الرياض يدخلون البلد في الليل ، ويمسكون البروج والبيوت المقابلة للقصر ، وأمر على رجال من غيرهم ممن يثق به يسيرون معهم ، فلما وصلوا البلد ، وجدوا بروجها وسورها مملوءة أمن الرجال جعلهم مشاري فيها . فلما رآهم أهل البروج وعرفوهم سكتوا عنهم وأدخلوهم فرحين ، وكل ذلك مقدمة لما قضاه أحكم الحاكمين .

ودخلت هذه العدو البلد كأنهم تواطأوا على وعد من غير ما أن ينذر عنهم أحد ، وفعلوا ما به أمروا ، ودخلوا البيوت والبروج ، وضبطوا ، فلما أحاطوا به عن مدارك الفرار شبوا النار بالبناديق وصاحوا : الثأر فلم يفجأ مشاري وذويه إلا صوت تلك الرجال وبنادقهم يثأرون عليه ، وإذا بهم وسط البيوت يعتزون ويثأرون بدم الإمام ويرمون ، فلما رأى ذلك بهت وسقط به ، ونزل الرعب بلبه وقلبه ، وعلم أنها داهية شاقة وحادثة حاقة فأغلقوا الأبواب ، وصعدوا بروجهم للحرب وهم يعلمون أن ليس لهم بذلك من طاقة ، ولكن اضرموا الحرب في رؤوس البروج ليبرموا أسباب الهروب والخروج ، وأبى الله الانتقام ممن غدر بالذمام .

.. ويدخل
الرياض
ولما كان بعد صلاة الصبح ركب فيصل من مكانه بالمسلمين ، ودخل الرياض ونزل بيت زويد ، وفرق المسلمين في البيوت وفي بروج البلد ، وشب الحرب على من

في القصر ، وكان الذي فيه مع مشاري نحو من مائة وأربعين رجلاً منهم سويد بن علي رئيس جلاجل وتابع الحرب عليهم بالليل والنهار ، ورماهم بالمدافع الكبار ، من كل الجهات لا يفترونهم في جميع الحالات .

فلما كان ليلة الثلاثاء تاسع صفر نزل من القصر رجال من سبيع وغيرهم ، وأخبروا أنهم تخاذلوا ووقع الرعب في قلوبهم فأتى منهم رجال من أعيانهم إلى سويد ، وطلبوا منه أن يأخذ لهم أماناً من فيصل ، هذا وهم في حصن حصين وعندهم من السلاح وآلات الحرب كمين فوق كمين ، وعندهم من الأزواد وفواكه المطاعم ما لو حاربوا مائة سنة لكفاهم ، ولكنه كما قيل : « سمين الغضب مهزول ووالي الغدر معزول » .

ولما كان ليلة الخميس حادي عشر صفر أرسل سويد إلى فيصل وطلب منه الأمان على نفسه وماله ومن كان عنده في القصر من الرجال سوى من باشر قتل الإمام أو ساعد على قتله ، فشاور الإمام فيصل رؤساء المسلمين ، فأشاروا عليه أن يعطيهم الأمان لأجل ما في القصر من بين المال والخزانات ، وخاف أن يؤخذوا عنوة فتصير بين الناس شتات ، فأعطاهم الأمان على الصعود للقتال ، فأتوا إلى القصر ورموا لهم الحبال ، فصعدوا في القصر وهم أربعون من الرجال مع الليث الشجاع والصارم القطاع عبدالله بن علي بن رشيد رئيس جبل شمر ، وبداح رئيس آل حتيش

مقتل مشاري

من العجمان والشجاع المقدام عبدالله بن خميس رضيع الإمام ، فترلوا عليهم في وسط القصر وقصدوا مشاري وأعوانه في مكانهم فقتلوهم وهم ستة رجال وأخرجوا جسد مشاري ورأسه خارج القصر ليعرف وينظر إليه ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ، فإن القصاص يكفر الله به عن الجاني ، ومغفرة الله أوسع من الذنوب ، العمد منها والزلل ، ورحمته أرجى من الاجتهاد في العمل ، وهو الجواد الكريم الغفور الرحيم .

رسالة من ابن سيف إلى ابن بشر

لما قتل مشاري ودخل فيصل القصر ، وسكنت القلوب وانفصل الأمر ، كتب إلي صاحبنا الشيخ محمد ^(١) بن القاضي ابراهيم بن سيف رحمه الله تعالى يصف ما جرى لهم وعليهم من الحرب والحصار وانتصار الإمام فيصل وأخذه بالثأر وصورته .

(١) ترجم له صاحب « زهر الخمايل في تراجم علماء حائل الشيخ علي بن محمد الهندي قاتلاً بالحرف الواحد في ص ٨ من زهر الخمايل ما نصه : (الشيخ محمد ابن الشيخ ابراهيم بن سيف لم أقف على ولادته ، قرأ وتعلم بالرياض على الشيخ العلامة عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ وقرأ على والده ابراهيم بن سيف ثم سافر إلى مصر سنة ١٢٥٤ هـ وقرأ هناك جملة من الفنون ثم رجع واستعمله الامام تركي بن عبدالله آل سعود قاضياً بحائل وتوفي بها وقبره معروف هناك في المقبرة الشمالية وذريته آل سيف موجودون الآن ببقعا قرية بقرب حائل مسافة ثمان ساعات للماشي شمالاً شرقاً عن حائل . لم نر له أحكاماً ولعله كمادة القضاة الأوائل لا يكتبون الأحكام وبعضهم يستعمل الصلح بين الناس ورعاً . مات سنة ١٢٦٥ هـ) انتهى ما ذكره الشيخ علي الهندي قلت : ما ذكره الشيخ علي الهندي بأنه سافر إلى مصر في حدود سنة ١٢٥٤ هـ وقرأ هناك جملة من الفنون ثم رجع واستعمله الامام تركي بن عبدالله آل سعود قاضياً بحائل فيه نظر لأن الامام تركي اغتيل سنة ١٢٤٩ هـ قبل سفر المذكور إلى مصر بخمس سنوات .

(بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد بن ابراهيم بن سيف إلى الأخ المحب عثمان بن عبد الله بن بشر أحسن الله اليه في الدنيا والآخرة ، وصرف عنه كل سوء برحمته آمين ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد . فوجب الخط إبلاغك جزيل السلام على التوال والسؤال عن الأحوال العوال ، وإن حضر المحب بالبال ، وتصورتوه بمرآة الخيال ، فإنه في أحسن حال ، وأنعم بال ، يحمد الله إليكم على ما أولى من النعم ، وصرفه من النقم ، سيما ما أيسره الله تعالى من إهلاك أولي البغي والفساد وإراحة العباد منهم والبلاد ، فسبحان المتصرف في أحوال عباده بخوارق العادة الجارية اقداره بما اقتضاه مراده . فإنه لما كان الثلاثاء التاسع من ذي ^(١) الخير نزل من القصر مشني وثلاثا وذلك بعد تعطل الأسباب الجياد ، وتكاسل الامداد عن الصعود عليهم والجلاد ، فلما كان يوم الأربعاء نزل القصر أحد عشر شخصاً معاً فلما رأوا الحال كذلك زاد ما بهم من الرعب حتى ظن كل منهم أنه لهالك ، فلما جن الليل الحال من ليلة الخميس الحادي عشر من ذي الخير صفر أخذ سويد الأمان على من في القصر سوى من قتل أو أمر أو مالا على قتل الإمام ، وحضر وبقى موقد الفتنة ، وثلاثة معه في جوف القصر لا يدرون ، وخفيت عليهم خيانة جندهم حتى أتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ، فلما تنبه الباغي

(١) قوله : من ذي الخير يريد به شهر صفر . وفي تسمية شهر صفر بذئ الخير نهى شرعي خفي على كاتب الرسالة ابن سيف .

ومن ذكر معه للخيانة تيقن أن البغي صرعه وخانه ، فكلما
صعد مربعة من القصر رجا أن يدخلوه قالوا له ارجع أزكى
لك بل طردوه ، فلما أسلمه أصحابه ذهب ومن معه إلى أذل
مكان في القصر وتحباً ، فأصعد جنده الذين في المربيع قوماً
من جند المظلوم ، فهبطوا عليه ليقتلوه فلم يزالوا بالحرب
والضرب يساجلوه فقتلوا أصحابه قبله ، فلما استراحوا منهم
توجهوا إليه وجعلوه قبله ، فلما أثخنوه بالجراح المزعجة تحباً في
بيت درجة وطلب مواجهة ابن عمه ، فأبوا عليه ، ثم طلب
شربة ماء فلم يجيبوا إليه ، فخرج عليهم مصروعاً بالبغي ،
فأججوا فيه الملح والرصاص ، وأخذوا الثأر واستوفوا
بالبليض القصاص ، نسأل الله تعالى العافية ، وأن يشملنا
بلطايف بره الوافية ، وجملة من قتل معه وبعده ستة
رجال ، ونزل فيصل القصر واجتمع المسلمون عليه ، والله
تعالى أسأله أن يجعله هادياً مهدياً محسناً إليه . والمحـب لكم
كثير الدعاء والشوق لجنابكم والثناء نسأل الله أن يمن بالتلاقي
الसार ومحجب عنا وعنكم الأسوء والمضار ، والحال كما
قال :

إذا تحققتـم ما عند صاحبكم
من الوداد فذاك القدر يكفيه
أنتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم
وصاحب البيت أدري بالذي فيه

رسالة من ابن بشر إلى ابن سيف
فكتبت إليه جواب كتابه : من الفقير إلى الله تعالى عثمان
ابن عبدالله بن بشر إلى الأخ المحب الشيخ محمد بن الشيخ

ابراهيم بن سيف أمده الله تعالى بعنايته وأفاض عليه سوانح فضله وكرامته آمين . سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فورد مشرفكم الشريف ، وخطابكم العالي المنيف ، بهذا النصر العظيم لإمام المسلمين فالحمد لله رب العالمين، وما ذكرت من إهلاك أولي البغي والفساد وإراحة العباد منهم والبلاد ، فهذه سنة الله في الباغيين وانتصاره للمظلومين ، خصوصاً من سَفَكَ الدم الحرام سيما إن كان في إمام ، وقصص الأولين مواعظ الآخرين ، وهذا الإمام قدس الله روحه هو وعشيرته هم الذين أعاد الله بهم الإسلام بعد غربته ، وفرج الله بهم عن كل مظلوم كربته . فلما مضى عليهم القدر ، ووهى الإسلام بعدهم وذثر ، وعدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعمرت في حال الصلاة المجالس والمدارس ، وسل سيف الفتنة بين الأنام ، وصار الرجل في جوف بيته لا ينام ، أظهر الله من بيتهم هذا الإمام الهمام . فبذل جهده في نصر هذا الدين ، واجتمع شمل المسلمين ، وجالد عليه بالسيف والسنان ، وصبر على مقاسات أهل الطغيان من عساكر الترك والروم ، ومن وازرهم من أعوانهم من القوم حتى خمدت الفتنة ، وطفيت نارها وانقشع دخانها وغبارها ، فاجتمعت به الأمة بعد افتراقها ، وحققت به الدماء بعد إهراقها ، وهابه الأقصى في حجازها وعراقها ، وهو مع ذلك في تواضعه كرجل من عامة المسلمين يلبس مثلهم في اللباس ، ومثلهم على الراحلة إذا ركب في الناس ، أبوابه لا ترد ، وحجابه لا ترد ، ويكافحه الجافي فيرد عليه أحسن رد ، وتوقفه المرأة

والضعيف للحاجة فيقف ولا يصد ، فصار المسلمون به
مبتهجين ، وباخلاقه الحسان مسرورين ، وهم به في
أوطانهم آمنون . ثم جاء هذا الشخص من مصر وحيد ،
ليس معه خدم ولا عبيد ، فقام له الإمام أتم قيام ، وأنعم
عليه أحسن الإنعام ، وأعطاه الخيل والسلاح ، وخال فيه
الصلاح ، واستعمله أميراً على بعض رعيته ، ثم لم يكفه إلا
أن أراد الفتك به ، فكف الله عنه يده وخرج مستصرخاً من
بلده ، ثم رجع إلى الإمام لما يعلم منه من عدم الانتقام ،
والصفح عن أهل الإجرام ، فوافاه بالصفح الجميل ،
وأعطاه العطاء الجزيل ، وهو مع ذلك يحفر للوثبة ويؤلب
أعدائه وحزبه ، فلما آثر الحياة الدنيا وظن أن القصر هو
المأوى ، وثب على الامام وسفك الدم الحرام ، فلما أسلمه
للمنون ، أخرج من قصره أرحامه الأذنون ، وجعل مكانهم
ما تعلمون ، أيقظ لمن هذه أفعاله أن ينصر؟ أو يكون والياً
على المسلمين على هذا المنكر . كلا والله ، وقد قال الله
(ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في
القتل إنه كان منصوراً) قال ابن كثير رحمه الله ينصر
شرعاً ، وقد روى في الحديث (ما من ذنب أحرى أن يعجل
الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من
البغي وقطيعة الرحم) وقالت الحكماء : من سل سيف
العدوان أغمد في رأسه ، وقيل : ما اجتمع الملك والبغي
على سرير إلا خلى ، وقيل : لكل عاثر من راحم إلا
الباغي ، فإن القلوب مطبقة على الشماتة بمصرعه ، وما
أعطى الباغي أحداً شيئاً إلا أخذ منه أضعافه ولما أتانا الخبر

بقتل الإمام ، ونحن قادمون بلد القويعة راجعين من الحج ، ماج الناس بعضهم في بعض وضاعت بما رحبت عليهم الأرض ، وبلغت القلوب الحناجر ، وظن أن يقع بين الناس التشاجر ، وقلت لهم : والله ليلين فيصل وليجعلن الله له سلطاناً . كما وعد به سبحانه وأنزل فيه قرآناً . وبعدما ألقينا البلد ، وكثر الهرج ذكرناهم سنة الله في الأولين ، ثم أقسمت لهم على نصر وليه تصديقا لرب العالمين ، فالحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وليس يا أخ رزء أعظم من هذا النازل ، ولا مصاب أعظم من هذا الخطب الهائل الذي صدع أعشار القلوب وأفاض الدموع من الغروب بمصاب الإمام المرحوم الشهيد ، أسكنه الله غرف الجنان ، وأفاض عليه شآبيب المغفرة والرضوان فيا له من إمام ، ما أوفى ذمامه وقائم بنصر الاسلام ما أحسن قيامه ، لكن على الموت سلفت الأثم وجرى بمحتومه القلم ، فما مات أحد قبل أجله الذي قدر له ، وما تقدم عنه ولا تأخر وزن خردلة ، ولو كان من الحمام نجاة أو وزر لكان أولى بذلك سيد البشر ﷺ فإن كان جرى من العيون عيون عند حدوث الحادث ، فقد قرت الأعين اليوم عند انتصار الوارث ، جعل الله هذه خاتمة الفجائع وجعل نجله السعيد في أمان من الحدثان ، وجنى بمزيد لا يشوبه نقصان والسلام .

وكان الشيخ محمد بن سيف هذا المذكور له معرفة ترجمة ابن سيف ودراية في العلم ، قرأ في جملة من العلوم وأكثر قراءته وتحصيله على الشيخ العالم القاضي عبد الرحمن بن حسن بن

الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان ابتداء طلبه وانتهاء
تحصيله عليه في الفقه والنحو والتجويد ، وغير ذلك من
العلوم الشرعية ، وقرأ على أبيه في التفسير والحديث ، ثم
سافر إلى مصر في حدود السنة الرابعة والخمسين ومائتين
وألف ، وقرأ فيه فيما ذكر جملة من فنون العلوم والأكثر في
المعاني والبيان والحساب ، ثم ظهر منه واستعمله الامام
فيصل قاضياً في جبل شمر عند الأمير عبدالله بن رشيد ،
وتوفي فيه سنة خمس وستين رحمه الله تعالى وعفا عنه

سيرة الإمام تركي

رجعنا إلى ما نحن بصددده وكان تركي رحمه الله ،
شجاعاً مقداماً مجاهداً في سبيل الله ، افتتح قرى نجد
واستولى عليها بالحرب والصلح ، بعد أن كان بعضهم
يضرب رقاب بعض ، ورفضوا شعائر الاسلام ، وكان كل
بلد فيها أمير شاهر سيفه لمحاربة البلد التي تليه ، فجاهد حق
الجهاد حتى أطاعت له البلاد والعباد ، وصاروا كلهم جماعة
وبايعوه على السمع والطاعة

وكان رحمه الله لما أخذ ابراهيم باشا الدرعية هرب منها
في الليل وقصد فريق آل شامر المعروفين من عربان يام من
العجمان ، وأقام عندهم وتزوج بنت رئيسهم غيدان بن
جازع بن علي ، فولدت له ولد أسماه جلوى لأنه ولد له في
جلوته من بلده ، ثم صار هذا الولد رئيس ناحية من بلدان
المسلمين في القصيم كله . ثم إنه لم يزل ينتقل في العربان
والبلدان ، ثم نزل بلد الحلوة المعروفة في الفرع ، فلما أراد الله

لَمْ سَمَى ابْنَهُ بِاسْمِ
جُلُوى ؟

إتمام نعمته على المسلمين وحقن دماهم وجمع شملهم ،
رحل بشرذمة رجال من الحلوة وقصد بلد عرقة وثبته الله
ونصره ، وحارب الترك وغيرهم كما مر ، وكان ذو رأي
وشجاعة وفطنة وبراعة وحلم وأناة ، وله من ذلك ما ليس
لغيره من الملوك والسلاطين ، بل له منه الحظ الوافر حتى لا
يقاس به في زمانه قرين مع تواضع للأرامل واليتامى
والمساكين في هبة جعلها الله عليه ، ومحبة في القلوب
مصروفة إليه ، وأعاد الله به أبهة هذا الملك ، فعمّر أبنية المجد
والمكارم ، ورفع شرف آبائه وأعمامه الخضارم ، وكانت
اليتامى من كل بلد عنده في قصره ، وكل أرملة ومنقطع
يحسن إليه ويبره ، وهو الذي يتولى إليباسهم وكسوتهم بيده
تواضعا ، كما لا يقدم إليهم الطعام إلا بحضرته ، وكان لا
يخل بمجالس الدروس ، واجتماع المسلمين ، وفي كل يوم
خميس واثنين يخرج من قصره فيجمع الناس لذلك
أجمعين ، وكان العالم المقدم في ذلك المجلس الشيخ عبد
الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ،
وكانت القراءة عليه فيه تارة في التفسير ، وهو الأغلب ،
وتارة في الحديث أو في شرح كتاب التوحيد .

وأما سيرته في مغازيه فإنه إذا أراد الغزو كتب لأمرأه مغازيه
البلدان ورؤساء العربان وواعدهم يوما معلوما في شهر
معلوم ، ثم يخرج رحايل زهابه وزهبتة ، ومدافعه إن
كانت ، وآلات ضيفه وعليق خيله قبله بنحو خمسة عشر
يوما ، ثم بعد ذلك يظهر الراية فتركز قريبا من باب قصره

قدر يومين أو ثلاث ثم إنه يختار من الأيام يوم الخميس أو يوم الاثنين يركب فيه إذا علم أنهم قد تهيأوا ، فإذا ركب من قصره وقف له الفرسان على خيلهم من بنيه وعشيرته وخياله ، وتشد النجائب العمانية بآلاتهن وراءه ، وتقف له الرجال والأطفال والأرامل والمساكين فيدعون له ويودعونه ، ويبدل لهم العطاء ، ثم تنهض الغزاة بعده ، ثم إذا سار وجد غزوان المسلمين قد اجتمعوا في المكان الذي أمرهم بنزوله ، فيسير بالجميع ينزل في المنزل قبل غروب الشمس ، ويرحل قبل شروقها ، ويقليل الهاجرة ولا يرحل حتى يصلي صلاتي الجمع الظهر والعصر ، فإذا قابل عدوه شن عليهم الغارة ، وقليل من يقف له بل الأكثر إذا سمعوا به قد خرج أوقع الله الرعب في قلوبهم وانهزموا ، فإذا تولى عدواً قتل المقاتلة وترك النساء والأطفال والشيوخ ويأخذ الأموال ، ولم يقتل أحداً صبراً فإن لم يكن قصد عدواً نزل في موضع بالمسلمين ، وأقام فيه على حسب ما قصده من المصالح للمسلمين فتخط المساجد عند أهل كل ناحية ، وفيهم إمام راتب يجتمعون للصلاة وراءه ، ثم يصلي إمام ثاني بالمتخلفين عند المتاع ، فلا يصلي أحد فرداً ، ثم يرتب المجلس عنده بعد صلاة العصر في صيوانه ، فيجتمع عنده المسلمون للدرس من أهل كل ناحية فيعظهم ويذكرهم العالم الذي معه ، وكان أكثر من يغزوا معه من قضاته الشيخ إبراهيم بن سيف لأن آل الشيخ مشغولين بالتدريس والتعليم ، وأكثر القراءة في ذلك الدرس في الحديث أو التفسير أو في السيرة ، وبعض الأحيان تكون

في السياسة الشرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية ، وتقدم عليه وفود العربان في ذلك الموضع ، ويفرق العمال لقبض الزكاة من جميع العربان من إبلهم وأغنامهم ، ويأخذونها على الوجه المشروع ، وإن كان في وقت الثمار بعث عمالاً لكل ناحية عاملة يخرصون الثمار ، وأكثر إقامته في وقت الربيع لأن فيها مصالح كثيرة ، وهو وقت اختلاف العربان ، وفيه تصلح للخيل والركاب المعدة للجهاد فإذا فرغ من مقاصده رجع قافلاً وأذن لأهل النواحي . ومن لطيف سيرته أنه يكون للضعيف في الغاية من التلطف والإكرام ولين الكلام وإطعام الطعام

وأما خيله وعبيده وخدمه وآلات حربه من الزهبة والمدافع وغير ذلك فشيء كثير ، وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ، ويرسل النصائح دائماً إلى أهل البلدان من الخاص والعام ، يحضهم على القيام بشرائع الإسلام ، والمحافظة على الصلوات في الجماعات والنهي عن المعاملات الربويات وغير ذلك ، وقد رأيت أن أورد رسالة من مراسلاته لرعيته المتضمنة للنصيحة ، ليعلم من سمعها أنه من الداعين إلى الله المجاهدين في سبيل الله قال رحمه الله :

(بسم الله الرحمن الرحيم . من تركي بن عبد الله إلى من يراه من المسلمين ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، موجب الخط ابلاغكم السلام والسؤال عن أحوالكم والنصيحة لكم ، والشفقة عليكم والمعذرة من الله إذ ولاني أمركم والله المسؤول المرجو أن يتولانا وإياكم في الدنيا والآخرة وأن يجعلنا ممن إذا أعطي شكر ، وإذا ابتلى صبر

رسالة من الإمام
تركي إلى من يراه
من المسلمين

وإذا أذنب استغفر ، والله تعالى منعم يحب الشاكرين ،
ووعدهم على ذلك المزيد ، قال تعالى « وإذا تأذن ربكم لئن
شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد » فالذي
أوصيكم به تقوى الله في السر والعلانية ، قال تعالى :
(ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم
الفلأئزون) . وجماع التقوى أداء ما افترض الله سبحانه ،
وترك ما حرم الله ، وأعظم فرائض الله بعد التوحيد
الصلاة ، ولا يخفاكم ما وقع من الخلل بها ، والاستخفاف
بشأنها ، وهي عمود الإسلام الفارقة بين الكفر والإيمان ،
من أقامها فقد أقام دينه ، ومن ضيعها فهو لما سواها
أضيع ، وهي آخر ما وصى به النبي ﷺ وهي آخر وصية
كل نبي لقومه ، وهي آخر ما يذهب من الدين ، وهي أول
ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة ، وبعض الناس يسىء في
صلاته ، واحد يتخلف عن الجماعة ويصلي وحده أو في نخله
هو ورجايله والمسجد جار له ، وفي الحديث « لا صلاة
لجار المسجد إلا في المسجد » وهم النبي ﷺ أن يحرق على
المتخلفين بيوتهم بالنار لو لا ما فيها من النساء والذرية ،
وقال ابن مسعود رضي الله عنه : « لقد رأيتنا وما يتخلف
عنها إلا منافق معلوم النفاق » ، وهذه أمور ما يخفاكم
وجوبها لكن الكبرى عدم إنكار المنكر ، وتزيين الشيطان
لبعض الناس ، إن كلا ذنبه على جنبه ، وفي الحديث
(لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يد
السفيه ولتأطرنه على الحق أطراً أو ليعمنكم الله بعقابه) ،
وكذلك الزكاة بعض الناس يخل بها أو يستخف بها ،

ويجعلها وقاية دون ماله والعياذ بالله ، وأنتم تعلمون أنها من أركان الإسلام قال الله تعالى (والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم . يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكتزون) وقال النبي ﷺ (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حق الله منه إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار ، وأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجنبه وظهره ، كلما بردت أعيدت في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله ، إما إلى الجنة وإما إلى النار) ثم ذكر عقوبة مانعها من الإبل والبقر والغنم ، وكل مال لا تؤدي زكاته فهو كثر يعذب به صاحبه ، ونصاب الزكاة تفهمونه وعروض التجارة مثل الزرع الذي يدخره صاحبه ، ولو كان من زرع قد زكى إذا حال عليه الحول ، وهو معد للتجارة وجبت فيه الزكاة ، أو تمر أو أثمانها ، كل ما أعد للتجارة تجب فيه عند الحول ويزكيه صاحبه ، والله تعالى يبتلي الغني بالفقر ، وطلب منكم اليسير فمن أداها فترجو أن الله يقبلها منه ، ويخلفها عليه ، ومن مكر بها فالله خير الماكرين ، وكذلك الربا تفهمون أنه من أكبر الكبائر ، وأن مرتكبه محارب لله ورسوله قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله) وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون) وقال تعالى (الذين يأكلون الربا

لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا ، وأحلّ الله البيع وحرم الربا ، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ، ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون)

وفي الحديث أن النبي ﷺ قال : « لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه » فلعنهم سواء ، فدل هذا الحديث أن الرضى بالمعصية معصية ، وإن من لم ينكر على العاصي كالمرابي فهو مثله . وفي حديث آخر : « الربا سبعون حُوباً أيسرها مثل من ينكح أمه » . وفي الحديث أيضاً « أربعة حق على الله ألا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها : مدمن الخمر ، وآكل الربا ، وآكل مال اليتيم بغير حق ، والعاق لوالديه » . وفي حديث : « ما ظهر الربا والزنى في قرية إلا أذن الله بهلاكها » ومن أنواع الربا بيع الطعام بالطعام إلى أجل وبيع الذهب بالفضة والفضة بالذهب والتفرق قبل القبض أو بيع الملح بالطعام قبل القبض . وفي الحديث « الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، يداً بيد ، وزناً بوزن ، كيلاً بكيل ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى ، الآخذ والمعطي ، فإذا اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد » ومنه القرض الذي يجر منفعة . وفي الحديث : « كل قرض جر نفعاً فهو ربا » . وكذلك قلب الدين بالدين على المعسر ، إذا كان في ذمته دراهم ، فعجز عن وفائها

أسلمها عليه. بطعام وهذا يشبه رباة الجاهلية ، إما أن تقضي
واما أن تري ، وكذلك بيع العينة وهي حرام اذا كان عند
رجل سلعة فاشتراها منه انسان الى أجل ، ثم اشتراها
صاحبها الذي باعها بنقد بدون ثمنها ، وأنواع الربا ما يمكن
حصرها ، فيلزم المسلم الذي له معاملة أن يفهم أنواع الربا
ودقائقه لئلا يقع فيه ، والجاهل يسأل العالم ، والخطر عظيم
يسخط الرب ويمحق للمال ، فأنتم استعينوا بالله وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان .

وكذلك المكايل والموازين وأنا ملزم كل أمير يحضر
مكايل بلده كبارها وصغارها وينظر فيها عن الخلل وتكون
على مكيال واحد ، وكذلك تفعلون بالموازين ، وتفقدوا
الناس في كل شهر ، ولا يحل بخس المكيال والميزان ، ولو
كانت المعاملة مع ذمي كما في الحديث «أدّ الأمانة الى من
ائتمنك ولا تخن من خانك» ، وكذلك تفقدوا الناس عن
المعاشرة الردية والذين يجتمعون على شرب التن والنشوق به ،
وكل أهل البلد يرتبون مجالس الدرس في الجامع ، فإن
كانت خاربة يعمرونها ، والذي يعرف بالتخلف عن مجالس
الذكر يرفعونه لنا وأنا مطلق الأمر بالمعروف والناهي عن
المنكر اذا كان عن علم ينصح أولاً ، ويؤدب ثانياً ، ومن
عارضه خاص أو عام فادّبه الجلاء من وطنه ، وهذا من
ذمتي في ذمة كل من يخاف الله واليوم الآخر ، وأنا أشهد الله
عليكم أنني بريء من ظلم من ظلمكم ، وإني نصرة لكل
صاحب حق ، وعون لكل مظلوم ، « واذكروا نعمة الله

عليكم اذ كنتكم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها : وأعزكم بعد الذلة ، وجمعكم بعد الفرقة ، وكثركم بعد القلة ، وأمنكم بعد الخوف ، وبالإسلام أعطى الله ما رأيتم والسلام) .

فانظر أيها السامع الى هذه النصيحة وما اشتملت عليه من الأحكام والدعوة الى الله والشفقة على عباد الله ، وهذا وما في معناها صفة مراسلاته ونصائحه لرعيته التي يبعث بها في كل سنة الى كل ناحية ، وهذه عادته وعادة ابنه فيصل يرسلون النصائح للرعايا في كل سنة لكل بلد ورقة ، ولو رسمت نصائحهم ومراسلاتهم المتضمنة لذلك ، وشدة تعاهدهم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله دائماً لا يفترن ، لبلغت كتاباً ولكن هذه الرسالة تنبيه على حسن سيرته وفضله وشفقته على رعيته ، وسأنبه على شيء من مراسلات ابنه فيصل فيما بعد ، ليعلم الواقف على حسن سيرة أهل هذه المملكة ، ونزاهتهم وحسن طويتهم وشفقتهم على رعيته .

رثاه ابن منصور وقد رثاه رحمه الله عدد كثير من الشعراء ، ولكن ليست على اللفظ العربي ، فلا تليق بهذا الكتاب ، وقد رثاه الشيخ عثمان ^(١) بن عبد العزيز بن منصور بقصيدة أولها :

(١) هو عثمان بن عبد العزيز بن منصور من تميم ومن أهل حوطة سدير توفي سنة ١٢٨٢ هـ وله اليوم أحفاد يسكنون بلدة الرياض وعثمان المذكور داخله شيء من الحسد وألف مؤلفات ملاًها ضد علماء دعوة التوحيد السلفية ، وقد رد عليه الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن =

أبرق بدا من جانب الشرق يكشف
يذكر آفاً وللمدع ينشف
الى أن قال :

وفي القلب للأحزان وشر كأنه
مناشر نشار من القلب تشلف
لرزء عظيم جل في ربع ديننا
أمام الهدى فيه القرابين تغلف
فلولا قضاء الله والقدر الذي
مضى قبل ان توجد الخلق تسرف
وأخير تركي الإمام بصنعهم
لماجوا كما ماج النعام المكفكف
ترى لابن عبدالله تركي صولة
تورثها من والد الخير تعرف
وعَمَّ وجد قوما الدين بيننا
محمد مع عبد العزيز الخلف
أئمة صدق يقتفون نبيهم
عليه سلام الله غض مضعف
هم القوم للعافي غيوث هوامع
أسود نجوم للهدى ما تحرف

حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب بكتاب سماه مصباح الظلام في الرد على من كذب على
الشيخ الامام . وكذلك رد عليه الشيخ عبد الرحمن بن حسن بكتاب سماه المقامات . ولابن
منصور شرح على كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب سماه « فتح الحميد في شرح كتاب
التوحيد » يوجد مخطوطاً في مكتبة العم الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ رحمه الله .

جوارهم عز ورفدهم غنى
وبأسهم ذل لمن يتخلف
تخيرهم الرحمن نصراً لدينه
فجادوا ببذل النفس إلا وأتلفوا
بنوا ملكم فوق السرايع أسسوا
عليه بسناء العارفين مشرف
يوالون شيخاً للمشايخ قدوة
امام لهم من شرعة الدين يغرف
محمد نجم الدين والعلم الذى
به يقتدي في حندس الجهل مسدوف
له أنجم زهر تغالى ترائه
من الشرعة الغراء لا تتكلف
أولئك أصحاب النبي وحزبه
يوالون رباً لمن والاه يلطف
أبو حسن هو الشيخ فينا وانه
لبحر خضم زاهر يتقصف
عروف رؤوف للمسائل ناقد
يحل عويص القول لا يتوقف
به يقتدي في العلم والحلم والنهى
وبالفضل يعلو كل من يتشرف
أبو حسين نخلتي في وداده
على طاعة الرحمن يربو ويعكف
حليم رشيد يحلو الهم لفظه
عليه رداء العلم يسدى ويلحف

هم أصدقاء القرب والود إنهم
على كل حال للشريعة موقف
له مفخر فوق النجوم علوه
بعلم من الرحمن للأرض مزلف
على خير خلق الله طرا محمد
عليه سلام مع صلاة يتحف
نبي كريم الأصل والفرع ماجد
عليه لواء الحمد يخفق مشرف
وقد كان قبل اليوم آباؤهم لنا
رؤوساً على دين النبي تصرف
فلما ذوى منهم غصون وابتلوا
بنقل عنيف بالعساكر يكف
أتاح لنا ربي الإله بفضل
عن الفتنة السودا اماماً يؤلف
امام الهدى تركي لله دره
على الدين قواماً لمن يتعسف
فقام وأحيى شرعة الحق بعدما
تفرق من يدعو إليها ويعرف
فلما اعتلى أمر الشريعة واستوى
على ساقه المعروف ما يتحرف
تمالوا على ذاك الامام وأبطنوا
من الغدر ماله الطود يقصف

وبالجملة فنأقبه ومكارمه مأثورة وفضائله ووقائعه مشهورة ، ولو تتبعنا ذلك وما مدحه الشعراء في شعرهم وأهل النثر في نثرهم لطال ذلك غاية ، ولكن فيما نبهنا عليه كفاية

أمراء الإمام تركي
على البلدان

وكان أميره على الأحساء ونواحيه عمر بن محمد بن عفيصان ، وعلى القطيف ونواحيه عبدالله بن غانم . وعلى عُمان سلطان بن صقر رئيس القواسم . وعلى وادي الدواسر عبدالله بن ابراهيم الحصين ، ثم استعفاه وجعل مكانه محمد ابن عبدالله بن جلال ، وعلى ناحية سدير محمد بن الأمير صاحب بلد ضرما ثم عزله وجعل مكانه محمد بن عبدان من أهل الأحساء فلما توفي صار مكانه أحمد بن ناصر الصانع وهو نائب له في بيت مال سدير . وعلى بلد عنيزة يحيى بن سليمان بن زامل ، ثم عزله وجعل مكانه محمد (٢) بن ناهض رئيس قصر بسام ، وعلى بلد بريدة عبد العزيز بن محمد بن عبدالله بن حسن ، وباقي بلدان القصيم جعله تحت يد عبد العزيز ، وعلى جبل شمر ونواحيه صالح بن عبد المحسن بن علي ، وعلى الوشم حمد بن يحيى بن غيب ، ثم جعله أميراً على أهل ناحية سدير ، وجعل مكانه في الوشم محمد بن عبد الكريم البواردي من بني زيد ، وعلى ناحية الخرج وما يليه علي بن محمد بن عفيصان ، وعلى المحمل وما

(٢) آل ناهض من قبيلة حرب ولهم بقية الى اليوم

يليه يحيى بن ساري ، ثم عزله وجعل مكانه عبدالله بن دخيل منهم .

وكان قاضيه على الرياض الشيخ عبد الرحمن بن حسن قضاته
ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والشيخ علي بن حسين
ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وأخوه حسن بن حسين
ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وعلى حوطة بني تميم سعد
العجيري ، فلما توفي جعل مكانه الشيخ علي بن حسين ثم
رجع إلى الرياض وجعل مكانه عبد الملك بن حسين بن
الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وعلى وادي الدواسر جمعان
ابن ناصر ، وعلى المحمل ونواحيه الشيخ العالم محمد بن
مقرن ، وعلى الأحساء ونواحيه الشيخ العالم عبدالله الوهبي
إلى أن توفي في السنة الثالثة والستين وكان في الغاية من
الديانة والسخاء والكرم ، وعلى ناحية الوشم الشيخ عبدالله
ابن عبد الرحمن أبا بطين ، وعلى سدير عبدالله بن سليمان بن
عبيد قاضي الجبل لسعود بن عبد العزيز ، فلما توفي جعل
تركي في سدير الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن أبا بطين يأتيه
شهرين ، ثم يرجع إلى بلد شقرا ، وجعل بعده عبد الرحمن
ابن حمد الثميري ، وعلى منيخ والباط والزلني الشيخ عثمان
ابن عبد الجبار بن شبانة ، فلما توفي جعل مكانه ابنه الشيخ
الفقيه العالم عبد العزيز ، وعلى القصيم قرناس صاحب بلد
الرس ، وعلى القطيف محمود الفارسي ، وكان يبعث إلى
جبل شمر وعمان والقطيف قضاة من عنده فيجلسون عندهم
وقت المواسم ويرجعون .

وكان خازنه الذي جعل بيت المال ويحاسب العمال عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن سويلم ، وكان من عشيرة لهم سابقة وعلم ومعرفة وفهم ، كان أبوه محمد قاضي بلد الدلم في الخرج زمن عبد العزيز بن سعود ، ثم كان قاضياً في الدرعية ، وعمه الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن سويلم قاضي بلد بريدة زمن سعود وابنه عبدالله ، وجده عبدالله بن عبد الرحمن هو الذي ألقى عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العينة حين أخرجه ابن معمر ، فألقى عليه في الدرعية فجمع بينه وبين محمد بن سعود حتى قام معه ونصره وساعده على ذلك حمد بن سويلم ابن عمه ، وكانت فضائل تركي رحمه الله كثيرة ومناقبه شهيرة ، أعظمها جمع شمل المسلمين بعد الحروب التي ركض فيها الشيطان بين العشائر وأهل البلدان .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٠ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الخمسون بعد المائتين والألف ، ولما قتل مشاري وأعوانه ، وتفرق شملهم بأمر الله سبحانه ، دخل الإمام فيصل القصر ، وقارنه العز والتمكين والنصر ، وجلس على سرير الملك والشرف ، وأعلن بالحمد والشكر لباريه واعتزف ، وأطلع الله شمس سعاده مشرقة الأنوار ، وألبس الدنيا من حلل سيادته ملابس الافتخار ، وسر بولايته الأوطان والأوطار ، وأنفذ الله أمره ونهيه في

الأقطار ، أخذ الملك لا عن كلاله ، وأتاه مستبشراً يحرج
أذياله ، فلم يكن يصلح إلا له شعراً :

أنته الإمامة ^(١) منقادة
إليه . تخرج أذيالها
فلم تك تصلح إلا له
ولم يك يصلح إلا لها
ولو رامها أحد غيره
لزلزلت الأرض زلزالها

وغيره :

ورث الإمامة كابراً عن كابر
لا زال ظلاً دائماً ممدودا
هزت بمظهره الولاية عطفاً
فرحاً به وتأودت تأويدا
ملك براحته الصوارم تشتكي
تعب الجلال وكم تشق جلودا

(١) قوله أنته الامامة الخ .. هذه الأبيات من قصيدة لأبي العتاهية في الخليفة المهدي العباسي محمد
ابن أبي جعفر المنصور يلقب بالمهدي ، وأبو العتاهية هو الشاعر المشهور صاحب الزهديات واسمه
اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان أصله من الحجاز كان مولده سنة ١٣٠ هـ وتوفي يوم
الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة ٢١١ هـ وقيل سنة ٢١٣ هـ وأوصى أن يكتب على قبره
بيغداد

ان عيشاً يكون آخره الموت لعيش معجل التنفيس

انتهى ملخصاً من ج ١٠ من تاريخ ابن كثير ص ٢٦٥ و ٢٦٦

ملك له عند الكفاح علامة
أعني به التكبير والتحميدا

صفاته

وكان الإمام فيصل متع الله به له مع ربه سر يلتجى في
الشدايد إليه ، وثقة به في كل نازلة يرجوه ويعول عليه ،
وقد كان حفظ القرآن على ظهر قلبه ، وهو صغير وحافظ
على تلاوته والتهجد به شاب وكبير ، وكان له حظ من
الليل والقيام فيه ، وكثير التضرع والابتهاال عند خالقه
وباربه ، فكم حامت عليه حوايم الخطوب والآفات ،
وكم وقع في عظام ومهلكات يدخل فيها اليأس على الأتقياء
والأكياس ، فضلاً عن أهل الولايات ورؤساء الناس ،
فيعجل الله من ذلك بفرج قريب ، ويجعل الله منه مخرج
عجيب ، فمن ذلك مخرجه من حبس الترك المرة الأولى ،
ولطف الله به في خروجه من مصر ، وفي سفره في البر
والبحر ، فلما وصل إلى أبيه استبشر به أعظم بشرى ، وعدها
من ربه نعمة كبرى ، فترقت به الأحوال وبلغ غاية الآمال .

المخرج الثاني هذه الحادثة الكبيرة والفعة الشهيرة وهي
قتل أبيه وقاتله ابن أخته فأطبق أهل نجد وكاتبوه ، والأكثر
منهم أطاعوا له وبأيعوه ، وساعده على ذلك أبطال رجال
مع قوة عظيمة من السلاح والآلات والأموال ، فسل
فيصل حسامه وشهره ، والتجأ إلى ربه فنصره ، فأخذ
الثأر ، وجرعهم ريب المنون وأوقع بهم ما تعلمون .

المخرج الثالث ، وهو الخطب العظيم الذي وقع منه

اليأس والفوت ، وظن الناس كلهم أن هذا الشراك الذي وقع فيه هو شراك الموت ، وقالوا هذا رجل من الترك شارد وأوثقوه في شراكهم الصايد ، وقد قاتلهم وأساء إليهم ، ووقع في قبضة أيديهم ، فهذه المرة لا يسلمونه ، أو يجعلون عليه مسلطين من العساكر يحفظونه ، فأنزله الله تعالى بقدرته وقهره من رأس القاهرة الكبرى وأعمى أعينهم ، والعساكر عن يمينه ويسرى ، فأوصله بلاده محفوظاً حتى أجلسه على وسادة ، وكان الملك قد أخذه من عشيرته شجاع قتال وجمع عنده عدداً كثيراً من الخيل والسلاح وآلات الحرب والرجال والأموال ، فداخله الذل والرعب حين سمع به ورآه ، والخوف منه قبل ذلك خامر قلوب الداني والقاصي من أعدائه ، فحاصره الإمام فيصل وساعده من الله نصراً وأخذ الملك من ذلك الشجاع قسراً وقهراً

مؤازرة الله له في
الشدة

الخروج الرابع ، وهو أعظمها عندي وأكبرها وأشدّها وأشهرها وأفخرها ، وهي عصاية أهل القصيم ، ونبذهم العهد واستعدادهم لهذا الحرب بالرجال والسلاح والأموال والعدة والعدد ما لا يحصره الحد ، واتفاقهم انهم لا يعطون الدنية للإمام ولا يفدون إليه ، وتعاقدوا بأجمعهم على ذلك ، وبايعوا عليه فسار القدر بسرية قليلة مع عبدالله بن الإمام قاصدين فرقانا من البدو قطعوا الدمام ، وأمرهم أن لا يتعرضوا لأحد لا مسافر ولا أهل البلد ، فنهض عليهم شجعان أهل القصيم وأبطالهم ، وتعاقدوا على قتلهم وقتلهم ، وأنهم لا يبقوا على واحد من رجالهم ، فالتقى

الفريقان وتصادمت الفئتان ، فأوقع الله الرعب في قلوبهم
فنحوهم الأكتاف ، وجرى عليهم من القتل والسلب ما لا
جرى على من كان قبلهم من الأسلاف ، فوقع الرعب في
قلوب قادتهم بلا قتال ، وهربوا من بلدانهم وتركوا رعيتهم
بلا وال ، فدخل الإمام بلدانهم ، واستولى على أوطانهم ،
وخافوا من تنكيل ونكال ، فصفتح متع الله به وعفا عن
الرجال والأموال ، وستقف على تفصيل ذلك كله عند
ذكره في محله ، من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

وبالجملة فخوارق العادات لهذا الإمام كثيرة معلومة
شهرة بين الناس مفهومة ، وأصلح الله له ذريته ، وأعطاه
فيهم أمنيته ، فحفظوا القرآن على صدورهم ، دأبوا في
تحصيل التعلم في آصاهم وبكورهم ، ولهم معرفة في العلوم
الشرعية والآثار السلفية ، وجمعوا كتباً كثيرة بالشراء ،
والاستكتاب من كتب الحديث والتفسير وكتب
الأصحاب ، وكان ابنه محمد في الغاية من الديانة والعفاف
والصيانة والأمانة والكفاف على صغرسنه لا يحاذيه من مثله
في فنه ، وكذلك عبدالله^(١) فانه فوق ما قلنا فيه ولكنه

(١) لم يذكر المؤلف هنا من أبناء فيصل ابن الامام تركي إلا محمد بن فيصل والامام عبدالله بن
فيصل ولا يخفى على القارئ الكريم أن الامام فيصل ابن الامام تركي رحمه الله أنجب أربعة
أبناء هم الامام عبد الله بن فيصل ومحمد بن فيصل وسعود بن فيصل والامام عبد الرحمن بن
فيصل ولكن الامام عبد الرحمن لم يولد الا بعد ما ذكر المؤلف هذين الأخوين في هذا الكتاب
بأربعة عشر عاماً حيث ولد الامام عبد الرحمن سنة ١٢٦٤ هـ إذا عرف هذا فلا يفوتنا أن
نذكر أن الامام عبدالله بن فيصل توفي ببلدة الرياض في ربيع الثاني سنة ١٣٠٧ هـ وقد أنجب =

مشغول بأوامر أبيه ومغازيه ، فآله سبحانه أسأله أن يمنحهم
السعادة والسيادة والحظ الوافر العظيم ، ويهديهم إلى صراط
المستقيم .

ولما جلس فيصل أسعده الله تعالى على سرير الملك ، بتدبير
مالك الملك الذي سخر الفلك والفلك ، وعظ الناس
وحضهم على طاعة الله تعالى والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر .

وكتب إلى رؤساء قضاته يقدمون إليه فقدم إليه الشيخ وفود القضاة عليه
العالم علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وهو

== ابناً اسمه تركي مات قبل وفاة والده بأشهر في بلدة حائل وليس لعبدالله بن فيصل اليوم ذرية
الا ابنة اسمها سارة لا تزال موجودة الى هذا التاريخ سنة ١٣٩١ . وأما محمد بن فيصل فانه
توفي سنة ١٣١١ هـ في بلدة الرياض وليس له عقب ، وأما سعود بن فيصل فانه توفي قبلها
١٢٩١ . وله اليوم أحفاد يعرفون بآل سعود بن فيصل . وأما الامام عبد الرحمن بن فيصل
فأنجب تسعة أبناء هم الأمير فيصل بن عبد الرحمن توفي شاباً في بلدة الرياض سنة
(١٣٠٧ هـ) وجلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله والامير محمد بن
عبد الرحمن رحمه الله والامير سعد بن عبد الرحمن الذي استشهد في وقعة كتزان سنة
(١٣٣٣ هـ) رحمه الله والامير سعود بن عبد الرحمن رحمه الله ، والامير عبدالله بن عبد
الرحمن أطال الله عمره والامير أحمد بن عبد الرحمن والامير مساعد بن عبد الرحمن والامير
سعد بن عبد الرحمن الثاني سمي على أخيه سعد الأول وقد توفي سعد الثاني في بلدة الطائف سنة
(١٣٧٤ هـ) وقد بارك الله في أبناء الامام عبد الرحمن بن فيصل وأحفاده فبلغوا عدداً وفيراً
وقد توفي الامام عبد الرحمن ابن فيصل رحمه الله تعالى بمدينة الرياض يوم الجمعة ثالث عشر
ذي الحجة سنة (١٣٤٦ هـ) ودفن في جبانة الرياض . ومن أراد معرفة أفراد هذه الأسرة
الكريمة ومعرفة جميع فروعهم وأصولهم فليرجع الى شجرة آل سعود المطبوعة سنة (١٣٨٩ هـ)
تأليف وتصميم الأستاذ الشيخ محمد أمين التميمي فانه أجاد وأفاد وفقه الله .

إذ ذاك قاضي حوطة بني تميم وأخوه الشيخ عبد الرحمن بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو قاضي بلدان الخرج، وقدم إليه أيضاً الشيخ العالم عبدالله بن عبد الرحمن أبا بطين وهو إذ ذاك قاضي ناحية الوشم فألزمه بالجلوس عنده حتى فرغ من مغزى الدمام ، وقدم أيضاً الشيخ محمد ابن مقرن قاضي بلدان اللهزوم، فحضروا عنده مع قاضي قضاة المسلمين الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهناؤه بما بلغه الله تعالى من أخذ الثأر ، والمعافاة للمسلمين من الفتن الكبار ، وكان يحب العلماء ومجالستهم فلهذا قاموا عنده أكثر من شهر فأظهر إعزازهم وإكرامهم وتوقيرهم واحترامهم ، وكان على طريقة آبائه في تعاهد الرعية بالنصيحة وارسالها إليهم ، لكل أهل ناحية ورقة لا يغفل عن ذلك في كل سنة ، وقد وعدت أن أذكر من مراسلاته رسالة أو اثنتان ليعلم بذلك حسن سيرته وآبائه والدعوة إلى اتباع طريقة سيد ولد عدنان فكتب إلى أهل النواحي :

(بسم الله الرحمن الرحيم . من فيصل بن تركي إلى من يراه من المسلمين سلمهم الله تعالى . سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد فوجب الخط إبلاغكم السلام لا زلتهم في خير وعافية ، والذي أوصيكم به تقوى الله تعالى في الغيب والشهادة والعمل بما يرضيه وتجنب معاصيه والمعاداة والموالاة فيه قال الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب)

من نصائحه

وأهم الأمور تعلم ما فرض الله سبحانه من معرفة أصل دين الإسلام وأركانه ، واجابته وجميع شرائعه ، ومعرفة ذلك بالكتاب والسنة وقوام ذلك بالأمر المعروف والنهي عن المنكر ، فلا بد في كل ناحية طائفة متصدين لهذا الأمر كما قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وقال : (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) وأنا ملزم كل من يخاف الله تعالى ويرغب في الفلاح أن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر وان يكون الأمر مراعيًا للشروط في ذلك بأن يكون عليمًا فيما يأمر به عليمًا فيما ينهي عنه ، حليمًا فيما يأمر به حليمًا فيما ينهي عنه ، رفيقًا فيما يأمر به رفيقًا فيما ينهي عنه ، وألزم كل أمير يكون عوناً لهم وهم خاصته في الحقيقة عوناً له على ما حمد الله تعالى من الأمانة ، ويكون لديكم معلوم أني وازع الجوايز عن المسلمين الحادر منهم والظاهر إذا كانوا معروفين بأداء الزكاة من أموالهم الظاهرة والباطنة ، وهي راجعة إليهم على الوجه المشروع إن شاء الله تعالى ، والمطلوب منكم الاستقامة على هذا الدين ، والاجتماع عليه ، وقد رأيت ما في الجماعة من المصالح العامة والخاصة ، وما في التفرق من الشر في أمر الدين والدنيا ، أسأل الله تعالى أن يمن علينا وعليكم بالقبول والعفو والعافية في الدنيا والآخرة والسلام .

ثم بعد ذلك وفد عليه أمراء البلدان ورؤساء العربان من وفود الأمراء إليه كل جهة ، فهنوه وبايعوه فأقرهم وأعطاهم ، وجباهم

الإمام فيصل بن تركي

وكساهم ، وأقر القضاة على أعمالهم في بلدانهم الشيخ عبد الرحمن بن حسين بن الشيخ محمد على بلدان الخرج ، وأخوه عبد الملك في حوطة بني تميم وابن أخيه حسين بن حمد في الحريق ، والشيخ محمد بن مقرن على بلدان المحمل ، والشيخ عثمان بن منصور على سدير ، والشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار على منيخ ، وكذلك الباقون ، ثم أمر على العمال يخرجون مع الرؤساء لقبض زكاة عربانهم فركب مع رئيس كل قبيلة عامله .

بعض غزواته

وفي هذه السنة وقع بين أهل وادي الدواسر اختلاف بينهم فأمر الإمام على جميع بلدان نجد بالمغزى فاجتمعوا عنده في الرياض ، واستعمل فيهم أميراً حمد بن عبد الله بن عياف ، فسار بهم إلى الوادي ، وقصدوا بلد اللدام المعروفة.، فحصل بينهم مناوشة قتال.، وسار بعض الغزوة إلى بلاد الدواعين وقتلوههم ، وأقام حمد والمسلمون في الوادي أكثر من شهر ، ثم قفل راجعاً بمن معه من المسلمين ، وبعده أقبل رؤساء الوادي وافدين على فيصل وبايعوه كما سيأتي بيانه .

وفيها سار الإمام فيصل - متع الله به - بجميع رعيته من أهل الخرج وبلدان الفرع والعارض والوشم والمحمل وسدير والقصيم وجبل شمر وغيرهم ، فركب من الرياض في آخر شوال ، ومعه الشيخ إبراهيم بن سيف ونزل قرب بلد تميم المعروفة. وأغار على فريق من الدواسر وهم في أرض العرمة

فأخذهم ، وقتل عليهم عدة رجال ، ثم رجع وأقام في منزله أياماً ، واجتمع عليه باقي غزوانه ، ثم رحل وقصد أرض نجد ونزل الشعرا المعروفة ، وأقام فيها نحواً من أربعين يوماً ، وأمر المسلمين أن يجتمعوا عنده بعد صلاة العصر للدرس والمذاكرة . ثم بعث عماله إلى العربان يقبضون منهم الزكاة ، وهو في منزله ذلك فبلغه أن ابن الدجما وعربانه من قحطان هربوا عن العمال ، وامتنعوا عن الزكاة فحشد بالمسلمين عليهم ودهمهم في مكانهم ، وقتل منهم نحواً من ستين رجلاً وغنم المسلمون كثيراً من أموالهم من الإبل والغنم والأثاث وغير ذلك ، ثم رجع إلى منزله في بلد الشعرا ، ووفد عليه رؤساء العربان محمد بن فيصل الدويش رئيس مطير ، ومحمد بن قرملة رئيس قحطان وغيرهم ، وفي أثناء هذه الغزوة أقبل وفد أهل وادي الدواسر والفو عليه وهو في منزله في الشعرا ، وطلبوا منه العفو والصفح عن ماجرى منهم ، فعفا عنهم وبايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ، وأرسل معهم أميراً .

(١) الشعراء بلدة تقع في عالية نجد قرب بلدة الدوادمي وغالب سكانها من قبيلة بني زيد القبيلة القضاعية - المشهورة في نجد وخصوصاً إقليم الوشم والشعراء ذكرها الهمداني في « صفة جزيرة العرب » ص ١٤٧ بقوله : ومن مياه شهلان ذويقن وذو فلحا والريان والكلاب (الشعراء) .

وقال البكري في معجمه ج ١ ص ٢١٤ قال ابن مفرغ وابن زياد يعذبه بالبصرة :

ومن تكن دونه (الشعراء) معرضة والأيدعان ويصبح دونه النهر
يجد شوا كل أمر لا يقوم لها رث قواه ولا هوهاء خور

وفي هذه الغزوة أيضاً ، وهو في ذلك المنزل عزل صالح ابن عبد المحسن بن علي عن إمارة الجبل واستعمل فيه أميراً عبدالله بن علي بن رشيد . وبعث معه قاضياً الشيخ العالم عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار ، وأقام عنده نحواً من ثلاثة أشهر حتى انقضى الموسم ، ثم أذن له ورجع إلى بلده .

وفي هذه السنة سارت العساكر المصرية وملأت السهل والجبل لمحاربة عسير في بلدان اليمن ، ومعهم أحمد باشا وشريف مكة محمد بن عون ، فلما وصلوا بلادهم أرسلوا إليهم أنهم ما يريدون منهم إلا رسم الطاعة ، وأنهم ما أتوا إلا للصالح فأطاع لهم عسير ، وجعلوا في ثغور بلادهم عسكرياً ، فلما تمكنوا من بلادهم طلبوا منهم أموالاً ونساء ، فأجمع رأي رؤساء عسير أن يجمعوا شوكتهم وعددهم وعدتهم ، وينفرون عليهم ويسرون معهم بنسائهم وأبناءهم حتى لا يفروا ، والترك إذا رأوهم على ذلك لا يخافون لأنهم لا يعلمون أنهم جاءوا للحرب ، وأنهم ما جاءوا إلا ليعرضون ويلعبون عندهم ، فقامت العساكر تطلع عليهم وتنظر إليهم وهم مقبلون يلعبون ويرمون ، والعساكر يضحكون فلما دنوا منهم حملوا عليهم حملة واحدة صادقة ، ووضعوا فيهم السلاح ، فolt العساكر منهزمة وقتلوا فيهم قتلاً ذريعاً ، وأخذوا خيامهم ومدافعهم وأموالهم حتى قيل إنه لم يبق منهم إلا نحو مائة وخمسون قصدوا البندر ، وقصد ابن عون وأحمد باشا مكة بشرذمة قليلة ، وأرسل أهل عسير إلى بعض الغنائم هدايا لفیصل

فبصل شيئاً من سلاحهم وخيلهم ، فلما حصلت هذه الواقعة قام أهل كل بلد من عسير على من عندهم من العسكر في بلدهم وقتلوهم .

﴿ حوادث سنة ١٢٥١ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الحادية والخمسون بعد المائتين والألف ^(١) والإمام فيصل متع الله به في بلد الشعرا ، ولما رجع عماله من عند العربان ، وقبضوا منهم الزكاة رحل قافلاً إلى وطنه وأذن لأهل النواحي يرجعون إلى بلدانهم .

وفيهما قتل صالح بن علي ومن معه من آل علي ، وذلك أنه لما وصل عبدالله بن رشيد إلى جبل شمر أميراً ، وأقام فيه نحو شهر ، كثر القال والقليل بينه وبين صالح بن علي وأعوانه ، فحصل بينهم مجادلة في المسجد يوم الجمعة ، وشهرت السيوف ، وأرادوا الفتك بهم ، وتصادموا بينهم ، فقام الناس فحجزوهم وهم في المسجد ، فخرج صالح وأتباعه ، وقصدوا قصرهم ودخلوه ، فحشد عليهم عبدالله

(١) في الطبقات المتداولة زيادة عما هنا . نصها « وفي هذه السنة في أولها ، والامام في ذلك المنزل عزل صالح بن عبد المحسن بن علي عن إمارة الجبل واستعمل فيه أميراً عبدالله بن علي بن رشيد ، وبعث معه قاضياً الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار ، وأقام عنده نحو ثلاثة أشهر حتى انقضى الموسم ثم أذن له ورجع إلى بلده » .

الإمام فيصل بن تركي

بأعوانه ، وأهل بلدانه فحصرهم فيه ، ثم أخرجهم بالأمان عن القصر وأخرجهم من بلدان الجبل ، وقصدوا بلد بريدة ، وكتب عبدالله إلى الإمام فيصل يخبره بالأمر ، وذكر له أنهم الذين بدوا بالشر ، وأرادوا القتل فينا ، والخيانة فصدقه الإمام ، ثم بعد ذلك أدركهم في بلدان القصيم وقتلهم .

زويد العبد في وفيها في ربيع الآخر ، بعث الإمام فيصل زويد العبد ،
القطيف ومعه مائة مطية من الركاب إلى ناحية القطيف ، فأمر فيه
ونهى ، وعزل رجالاً وثبت رجالاً ، ووفد ولد أمير القطيف
ابن غانم وابن عبد الرحيم أمير سيهات على الإمام وبايعوه
على السمع والطاعة .

وفيها أرسل محمد علي باشا والي مصر إلى شريف مكة
محمد ^(٢) بن عون ، وأحمد باشا رئيس مكة ^(١) ، وأمرهم

(٢) هو الشريف محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن ابن أبي نعي ولد بمكة المكرمة سنة ١٢٠٤ هـ ونشأ بها ولما استولى محمد علي باشا على مكة ذهب به إلى مصر وجلس بها عنده مدة سنوات ولما قتل الشريف يحيى بن سرور الشريف شمير بمكة في ٢٢ شعبان سنة ١٢٤٣ هـ تولى عبد المطلب بن غالب إمارة مكة وهي امارته الأولى وبقي أميراً حتى قدم محمد بن عبد المعين بن عون من مصر في جمادي الثانية سنة ١٢٤٣ هـ وتولى إمارة مكة حتى سنة ١٢٥٣ هـ حيث أعيد إلى مصر . ثم صدر الأمر السلطاني على محمد علي باشا بمصر بإعادة محمد بن عبد المعين بن عون أميراً لمكة فأعيد إليها سنة ١٢٥٦ هـ وبقي أميراً لمكة حتى سنة ١٢٦٧ هـ حيث ورد الأمر السلطاني بترحيله وجميع أبنائه إلى تركيا وتولية الشريف عبد المطلب بن غالب وهي المرة الثانية لولاية الشريف عبد المطلب ثم عاد محمد بن عبد المعين =

بالقدوم إليه ، فقدم عليه في مصر ، فأمسك الشريف عنده وأذن لأحمد باشا يرجع إلى مكة ، وإنما أرسل إليهم جميعاً لثلا يرتاب الشريف ، ويأبى عن القدوم إليه .

وفيها قدم دوسرى بن عبد الوهاب أبو نقطة من عند محمد علي باشا مصر، وكان دوسري في مصر من حين نقلهم ابراهيم باشا ومحمد علي وقت حرب الدرعية فأرسله محمد علي إلى فيصل يطلب منه مطالب وخراج ، وذلك حين أراد أن يجهز العساكر مع خالد بن سعود ، فأراد ذلك جرأة على ما أراد ، فأرسل فيصل أخاه جلوي بهدية لرئيس مكة أحمد باشا ، فوصل إلى مكة وأقام بها إلى وقت الحج ثم رجع .

== ابن عون من تركيا وتولى اماره مكة سنة ١٢٧١ هـ وبقي بها أميراً حتى توفي في ثالث شعبان سنة ١٢٧٤ هـ وخلف ستة أبناء هم عبدالله وعلي وحسين وعون وسلطان وعبدالله (بكسر الدال) وتولى بعده اماره مكة ابنه الأكبر عبدالله إلى أن توفي في خامس جمادي الثانية سنة ١٢٩٤ هـ وتولى بعده أخوه حسين الملقب بالشهيد إلى أن قتل بجدة غيلة سنة ١٢٩٨ هـ وتولى بعده الشريف عبد المطلب بن غالب للمرة الثالثة وعزل سنة ١٢٩٩ هـ وتولى بعده عون بن محمد بن عبد المعين الملقب بالرفيق حتى توفي سنة ١٣٢٣ هـ وتولى بعده الشريف علي بن عبدالله بن محمد بن عبد المعين بن عون وبقي أميراً حتى عزل بالحسين بن علي بن محمد بن عبد المعين بن عون حيث جاء من تركيا وتسلم اماره مكة في ١٣٢٦ هـ فكان الحسين بن علي المذكور آخر من تولى اماره مكة المكرمة من الأشراف . وهؤلاء الأشراف يعرفون بذوي عون نسبة إلى جدهم عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي وهم ثلاثة فروع : فرع محمد بن عبد المعين بن عون ، وفرع هزاع وفرع ناصر . فأما محمد وهزاع فهما ابنا عبد المعين بن عون بن محسن بن عبدالله وأما ناصر فهو ابن فواز بن عون بن محسن بن عبدالله .

(١) هو أحمد باشا يكن ابن أخت محمد علي باشا . ولاه حكم منطقة الحجاز عقب انسحاب ابنه ابراهيم باشا ورجوعه لمصر .

وفيها سار فيصل بجنود المسلمين من العارض والخرج والفرع والأفلاج ووادي الدواسر والقصيم والجبل والوشم وسدير وغيرهم وجميع غزوان العربان ، فنزل روضة التنهات المعروفة عند الدهناء وأقام فيها أكثر من شهرين ، وذلك لأنه بلغه أن بعض العربان فيهم امتناع عن الزكاة فإذا سمعوا بخروجه سمعوا وأطاعوا ، فوفد عليه رؤساء العربان ، وأرسل إليهم عمالاً لكل فريق عاملة فقبضوا منهم الزكاة ، وألني عليه أخوه جلوي في أثناء تلك المدة فقفل راجعاً إلى وطنه ، وأذن لأهل النواحي يرجعون إلى أوطانهم .

وفيها أقبل أولاد عبدالله بن خليفة وافدين على فيصل فأكرمهم وأقاموا عنده ، ثم أذن لهم بالرجوع .

وفيها بعث الإمام فيصل خادمه خير الله العبد إلى القصيم ومعه رجال ، وأقام فيه وسعى في قبض الزكاة من عربان عترة وغيرهم .

وفيها طلب رؤساء القصيم من الإمام فيصل أن يبعث إليهم الشيخ عبدالله ^(١) بن عبد الرحمن أبا بطين قاضياً في

(١) هو الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن المشهور بأبي بطين من عائد قحطان ولد بقرية الروضة من بلدان سدير سنة ١١٩٤ هـ ونشأ بها وقرأ على عالمها محمد ابن الحاج عبدالله بن طراد . ثم رحل إلى شقراء ، واستوطنها وقرأ على قاضيه الشيخ عبد العزيز بن عبدالله الحصين وقرأ على الشيخ حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر في بلدة الدرعية ولما استولى الامام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود على الحجاز ولاه قضاء الطائف وبقي فيها مدة =

بلدانهم كمدرس لطلبة العلم في أوطانهم ، فأمر عليه الإمام وهو في بلد شقراء قاضياً لأهل الوشم فقدم عنيزة وأقام فيها ، ثم طلبوا نزوله عندهم وانتقاله إليهم بأهله فانتقل بعياله عندهم واستوطن عنيزة فأكرموا غاية الإكرام وعظموه بما يستحقه من الاعظام فاجتمع عنده طلبة علم كثير ، ورحل إليه من الغرباء صغير وكبير وانتفع به من طلبتهم كثير .

وفيهما ظهر نجم له ذنب طويل مع بنات نعش وقت طلوع الفجر ، وكان يسير كل يوم أكثر من منزلة ، وسار إلى جهة الجنوب ، ثم توسط القبلة عند العشاء الآخرة ، ثم غاب ، وأقام أكثر من شهر ، وكان طلوعه لاثني عشر بقيت من جمادي الآخرة .

وفيهما قل المطر وغلي السعر ، وصار سعر البر ستة أصواع وخمسة بالريال والتمر خمسة عشر وزنة (٢) وأصاب الناس مجاعة وجلا كثير من أهل سدير للزبير والبصرة ولم يأت من

== ستين ثم رجع إلى شقراء وصار قاضياً لها ولجميع بلدان الوشم . ولما تولى الامام فيصل الحكم رغب إليه أهل القصيم أن يبعث إليهم المترجم له قاضياً لهم ومدرساً كما ذكر المؤلف عنهم ذلك هنا فبعثه الامام فيصل فبقي عندهم فلما كان في سنة ١٢٧٠ هـ رجع من عنيزة إلى شقراء ومكث فيها إلى أن توفي فيها سنة ١٢٨٣ هـ . وقد أخذ عنه العلم بالقصيم وبشقراء خلق كثير رحمه الله وعفا عنه وله حفيد هو عبد العزيز مدير الأشغال .

(٢) الوزن وحدة قياسية للوزن كانت تستعمل في نجد الى سنة ١٣٨٥ هـ حيث حل محلها الآن بنجد الكيلوجرام .

السيل إلا شيك قليل في الصيف ، وكان هذا الغلاء
والقحط أوقعه الله بعد قتل الإمام تركي ، وعلى وجه إقبال
خالد وعساكر الترك كما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى .

وكان هذا الغلاء مشابهاً لما أوقعه الله حين قتل الإمام
عبد العزيز بن محمد بن سعود رحمه الله تعالى فإنه وقع
الغلاء والقحط بعده في نجد سبع سنين كما تقدم بيانه في أول
الكتاب والله سبحانه وتعالى أعلم .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٢ هـ ﴾

ثم دخلت سنة اثنين وخمسين بعد المائتين وألف ، وفي
هذه السنة ظهر العسكر المصري مع اسماعيل آغا أمير لوى ،
وخالد ^(١) بن سعود ، وكان خالد انتقل من الدرعية مع آل
سعود حين نقلهم ابراهيم باشا إلى مصر ، فظن محمد علي
باشا مصر أن أهل نجد يطيعون إذا رأوا خالد ، أو أنهم
يطيعون له ، ويصيرون تحت أمره ، وأظهره مع تلك
العساكر تقية ليتوصل به إلى مراده ومقصوده ، ويأبى الله
إلا ما أراد ، وقدر الله غالب لتدبير العباد

(١) هو خالد بن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، ومما يؤسف له أن
الأستاذ الكبير خير الدين الزركلي ترجم له في الجزء الثاني من كتابه الأعلام الطبعة الثانية
ص ٣٣٦ ونسبه سهواً بأنه خالد بن سعود بن عبد الله بن محمد بن سعود وصوابه كما ذكرنا خالد
ابن سعود بن عبد العزيز وللتأريخ والتنبيه جرى .

فسارت العساكر من مصر وهم نحو ألفين ما بين راجل وفارس ، فلما وصلوا إلى ينبع البندر المعروف بين مصر والمدينة ، بلغ خبرهم الإمام فيصل فأرسل إليهم محمد بن ناهض الحربي رئيس قصر بسام بهدية لهم ، ويستفحص تحرك الإمام فيصل خبرهم فقدم إليهم ورجع إلى فيصل وأخبره بيقين خبرهم ، ثم إنهم رحلوا من ينبع ، وقدموا المدينة ، ثم رحلوا منها ، ونزلوا الحناكية المعروفة ، فلما بلغ الإمام فيصل مسيرهم استشار رؤساء رعيته الذين عنده في المسير إليهم أو عدمه ، وكان الأمير عبدالله بن علي بن رشيد رئيس جبل شمر عنده ، وافق قدومه وافداً على الإمام ومعه الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار ، أرسله الإمام إليهم لما أقبل الموسم قاضياً في الجبل ، فأشار على فيصل بالنفير والمسير ، وأنه يقصد القصيم ويقيم فيه وينزل قبل أن يقدم إليهم العساكر ، فيجيئون ويتبايعونهم فيكون نزوله عندهم فيه ثبات لهم ، وردة عن عدوه فاستقر الإمام أهل النواحي من رعيته من الأحساء والجنوب (٢) إلى ما يليه من البلدان إلى جبل شمر وما حوله من العريان ، وركب من الرياض في آخر شوال ، ونزل الخفيسية الماء المعروف عند الدهناء ، وأقام فيها أياماً واجتمع باقي غزوانه ، ثم رحل منها ونزل

(٢) جنوب نجد ويشمل قرى وادي بريك وهي الحوطة والحريق (بفتح الحاء) ونعام والحلوة والعطيان والصدر ومفيجر وتسمى هذه القرى بالفرع ويشمل أيضاً جنوب نجد الأفلاج ووادي الدواسر .

الصريف^(١) الماء المعروف قرب بلد التنومة من أرض القصيم ، فأقام عليه أكثر من شهر حتى بلغه أن خالداً أو اسماعيل وعساكر الترك نزلوا بلد الرس ، فرحل فيصل بجنوده ، وقصد بلد عنيزة ونزلها واستنفر أهلها ، فركب معه أميرها يحيى بن سليمان ، ثم رحل الإمام من عنيزة واستنفر رئيس بريدة ، فركب معه عبد العزيز بغزوه ، وسار بتلك الجنود ونزل في رياض بلد الخبرا المعروفة بين الرس والخبرا ، وذلك في أيام التشريق ، فأقام في مكانه ذلك أكثر من عشرين يوماً ، وهو ملازم عساكر الترك في الرس ، ومحارب لهم ، ولكن لم يحصل بينه وبينهم قتال ولا طلع عليه أحد منهم .

وكان فيصل كاتب أهل بلد الشنانة المعروفة عند الرس فطلبوا منه يرسل إليهم سرية تكون عندهم ، فأرسل إليهم مائة مطية مع زويد العبد خادم الإمام ، فرحلوا إليها بعد صلاة العشاء ، فلما وصلوها وجدوا أميرهم في الرس ، وقال لهم أهلها لا نقدر ندخلكم إلا بحضور الأمير ، فوقع فشل في

(١) الصريف موضع يقع شرقي مدينة بريدة ويبعد عنها مسيرة يوم بسير الابل وكان فيه يوم من أيام العرب في الجاهلية وقد عناه ابن هرمة بقوله :

أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفاً عشية جرعاء (الصريف) ومنظرا
وقد حصل في الصريف المذكور وقعة سنة ١٣١٨ هـ بين الامام عبد الرحمن بن فيصل ومعه مبارك الصباح وبين عبد العزيز بن متعب الرشيد ، والصريف في هذا العهد الزاهر صار فيه قصور ومزارع .

تلك السرية ، وانصرفوا إلى فيصل ، فلما قدموا إليه استلحق رؤساء قومه ، واستشارهم في الرحيل أو المقام ، فأشاروا عليه أن يأمر على راحلته وزهابه وعليق خيله وجميع ثقله يرحلون ويقصدون بلد عنيزة ، ثم يشن الغارة بمن معه من جنود المسلمين على بعض فرقان البدوان الذي تابعوا العسكر ، ثم يرجع قافلاً إلى عنيزة أو بريدة ، فأمر الإمام على أهل الراحلة بالرحيل ، فلما شدت رحايلهم وشيل عليها ظن أناس من أطراف الغزو أن القوم راحلون ومنهزمون فشالوا على رواحلهم ، ووقع في المسلمين فشل ، فأمر فيصل رجاله وخدامه بتسكينهم ، وضرب من رحل وانهزم منهم ، فقام الرجال عليهم وأدبوا فيهم فسكنوا عند ذلك وباتوا مكانهم ، فلما كان بعد صلاة الصبح وطلعت الشمس ركب فيصل بجنوده من ذلك الموضع ، ووقع بالمسلمين فشل وخفة ، فثقل فيصل وفرسان قومه في ساقة جنودهم ، وقصد عنيزة ونزلها ، وذلك يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ذي الحجة ، فلما نزل عنيزة شاور رؤساء قومه في المقام فيها أو الرحيل ، فاقترضى رأيهم أن يرحل بعزيزته ويقصد بلده ، ويقضى الله بتقديره ما أراد من تدبيره فرحل الإمام من بلد عنيزة وأذن لأهل النواحي يقصدون بلدانهم ، وقصد الرياض ومعه أهل الخرج وأهل الفرع ومحمد بن قرملة رئيس قحطان وأرخص له في أرض ثادق ، فلما وصل فيصل بلد الرياض نزل بنجيامه وثقله وركابه خارج البلد ومعه غزو أهل الجنوب من أهل الخرج والفرع وغيرهم ودخل البلد على خيله برجاله .

رية وعداوة

فلما دخل البلد رأى منهم ما يريه وجاهر منهم رجال بالعداوة فأخذ فيصل يهيء ما في القصر من سلاح وأمتاع وفرش ودراهم وغيرها فدخل عليه رجال من أهل الرياض ، وحدث عليه منهم ما أوقع في قلبه الخوف منهم ، ثم ثار عليه أناس ، وحصل مجاولات فلما رأى فيصل ذلك اقتضى رأيهِ السديد ، وعمله الرشيد أن يفت في أعضادهم بالعطاء ، فبذل الدراهم لكل من حاذر منه أو خاف شره لأنه خاف منهم أن يمنعوه لا يخرج بشيء من القصر يريدونه لخالد ، ومنهم جاهره بهذا الكلام ، فلما بذل لهم ذلك سكنوا عنه ، وتركوه فأخرج جميع ما كان في القصر من كل غالي وحالي ، وجعله عند رحائله وخيامه مع غزوان أهل الجنوب ، وأكثر ذلك أخرجه بخفية ، فلما استكمل ما أراد أخذه من القصر وأراد الخروج منه إلى خيامه ، خاف من رجال منهم على خيله وما معه فأرسل إلى من عند الخيام من الرجال يرحلون بجميع ما معهم ، ثم خرج من القصر على خيله دفعة واحدة ، ووقف رجال من أعوانه حتى خرج من البلد فلحق بماله وأحماله مسروراً سالماً من الشرور ، ومعه من الخيل نحو أربعائة عتيق ، ومن العمايات والنجايب عدد كثير فأنجاه الله وماله من البغاة ، وسلمه خالقه وباريه من الآفات ، فلما وصل الخرج أقام فيه عشرة أيام ، واستلحق بعض أهله وشيء من باقي أمتاعه ، ووصلوا إليه بالسلامة ولحقه عدد رجال من خدمه وغيرهم .

رحيل عن الرياض

ثم رحل من الخرج وقصد الاحساء ، فلما وصل إليه نزل

في الرقيقة المعروفة ، وظهر إليه عمر بن عفيصان ورؤساء أهل الاحساء ، وبايعوه على نصرته والقيام معه ، وظهر ابن عفيصان من قصر الكوت المعروف ونزل فيه فيصل بعياله وأثقاله ، وأقام في الاحساء آخر عاشوراء ، وصفر وربيع الأول من سنة ثلاثة وخمسين ووفد عليه رؤساء العربان من مطير والعجمان والسهول وسبيع وغيرهم ، رجعنا إلى تمام قصة اسماعيل وخالد وعساكرهم ولما بلغهم رحيل فيصل من أرض الخبرا رحلوا من الرس ونزلوا الخبرا ثم رحلوا منها وقصدوا بلد عنيزة فاغلق أهلها عنه الأبواب وحاربوه ، ثم وقع بينهم الصلح وخرج إليهم يحيى ورؤساء بلده ، ثم ركب إليهم رئيس بريدة عبد العزيز وتابعهم ، ثم تابعهم بقية بلدان القصيم .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٣ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثالثة والخمسون بعد المائتين والألف ، وخالد وعساكر الترك في بلد عنيزة فأمر اسماعيل وخالد على يحيى بن سليمان ورجال معه يركبون إلى بلد جبل ^(١) شمر مع

(١) قوله جبل شمر هو المعروف في التاريخ ومعاجم البلدان بجبل طي وهو يقع شمال المملكة ويبعد عن الرياض مسافة ثمانمائة كيلومترا، ويشتمل على عدة بلدان (حائل) وهي القاعدة وقرية جبه وعند هذه القرية هجر كثيرة منها هجرة آل رمال والرباطي هجرة فرج بن مكيمل وجعاعة آل رمال . ثم قربنا قنا وأم القلبان قرية موفق ثم هجرة الحفير للدرزي بن عردان وجعاعة آل سلمان من شمر . وفي جميع هذه القرى والهجر مدارس ومستوصفات ثم هجرة الحبة لآل سويد والهرييد وجعاعة من شمر ثم هجرة الصنيينا هجرة سعدون بن عباس وجعاعة من =

عيسى بن علي رئيس الجبل القديم ، وركب معه من الترك
ابراهيم المعاون بأربعمائة فارس ، والغزوان الذي مع يحيى مائة
مطية يريدون أن ييغتوا عبدالله بن رشيد في بلده ويمسكونه
فسبقهم النذير إليه ، وهرب من بلد حایل قبل قدومهم ،
فدخل ابن علي الجبل ونزل قصر أهله ومعه الغزو والعسكر ،
وهرب أناس من أهل الجبل وأخذ منهم المعاون دراهم .

ولما استقر عيسى بن علي في الجبل أقبل المعاون ويحيى بن

== آل سويد ثم قرية جفيفا وقرية هجرة الشقيق لآل عمود من شمر ضافي بن معروف وجاعته
وصطام بن فنيدل ثم هجرة عنزة الجعافرة ثم بيضا نثيل ثم هجرة ابن سويلم وجاعته الغضاورة
ثم هجرة بن شامان البجيدي ثم هجرة الرفدية ثم هجرة المصع وسكان هذه المهجر من عنزة ثم
قرية ضربط ثم هجر بني رشيد لا يتسع المقام لتعدادها لكثرتها . وهذه القرى وما بينها من
المهجر كلها غرباً عن حائل ثم قرية قصر العشرون ثم هجرة آل سعيد من شمر ثم قرية الغزالة
والمهاش ثم هجرة سراء لآل همزان ثم هجرة ملبس بن جبرين تسمى العقلة ثم هجرة الهويدي
وهجرة سقف كل سكانها شمر ثم قرية الخليفة ثم قرية السليمي ثم قرية المستجدة وقرية الروضة
وقرية القصير وهذه الثلاث الأخيرة تقع في ضلع رمان الجبل المعروف ثم قرية الحفينة والوسيطي
وقرية العوشية ثم هجرة البلازية لعنزة ثم هجرة اشريات وهجرة الرهبة لجميع عنزة ثم قرية
السبعان وقرية سمراء وطابة وفيد وقرية الكهفة ويتخللها هجر كثيرة منها هجرة ثريبان من شمر
وهجرة القصير والعلقة فيها خمس هجر كلها لشمر إلا اثنتان إحداها لحرب والثانية للجماعة من
عنزة ثم هجرة العضم لشمر وهجرة الثرية لشمر وهجرة ابضة والنعيلي لشمر ثم قرينا بقعاء
وشمال عنها هجر الشعيبات واحدة منها لعنزة الدهامشة وآل مجلاد والباقية لشمر وهي الشريمية
والشلاقية وشمالاً عن حائل قرية النصبية وقرية الجثامة وقرية اللقيطة وهي على طريق الذاهب
لقناء وكل هذه القرى والمهجر فيها مدارس ومستوطنات وغير ذلك من لوازم الحياة في هذا
العهد الزاهر عهد إمام المسلمين الملك عبد العزيز آل سعود . انتهى نقلاً عن « مجلة العرب »
لصاحبها العلامة الأستاذ حمد الجاسر ملحق الجزء السادس السنة الثالثة ذو الحجة ١٣٨٨ هـ
ص ٢٧ بتصرف وتلخيص .

سليمان ومن كان معهم وأبقوا عند عيسى مائة رجل من
عسكر الترك . ثم قدم على اسماعيل وخالد رؤساء أهل
الرياض في عنيزة وأطاعت لهم نجد كلها سوى أهل الخرج
والفرع ومن والاهم من أهل الجنوب .

وبعث اسماعيل وخالد عمالاً من عسكرهم بخرصون ثمار
أهل القصيم ، وأما غير أهل القصيم فخرص ثمارهم رجال
من بلدانهم .

فلما كان في آخر عاشوراء من هذه السنة رحل اسماعيل
وخالد وعساكر الترك من عنيزة ، وقصدوا الرياض ودخلوه
يوم السبت سبع صفر ، ودخل خالد واسماعيل القصر
واستوطنوه ، ووجد فيه كثير من التمر والبر ، ونزل باقي
العسكر خارج الرياض ، وقدم عليهم رؤساء البلدان
وتابعوهم ، وأرسلوا إلى الهزاني ورؤساء أهل الحوطة يطلبون
منهم المتابعة والقدوم إليهم فأبوا عليهم ، وكتبوا لخالد : إن
كان الأمر لك ولا يأتينا في ناحيتنا عسكر من الترك فنحن
رعية لكم ، وإن كان الأمر للترك فنحن لهم محاربون ،
فغضب اسماعيل وأتباعه ، وقالوا لا نرضى إلا بقتل أهل
هذه الناحية ونهب أموالهم ، ثم أمر اسماعيل على الحدادين
يعملون الفؤوس والفواريع وأمر بالتجهز بالمسير إليهم ،
وكتب خالد إلى النواحي من سدير والوشم والحمل وبلدان
العارض ، وأمرهم بالنفير والمسير لقتال أهل هذه الناحية ،
واستعمل في سدير أميراً أحمد بن محمد السديري ، وكان
أحمد رجلاً عاقلاً سمحاً جواداً محبوباً عند الرؤساء وغيرهم .

فسار غزو أهل الوشم مع أميرهم محمد بن عبد الكريم البواردي ، وكذلك غزو أهل المحمل مع حمد بن مبارك ، وركب إليه غزو بلدان العارض ، ولم يتخلف عنهم إلا أحمد السديري لأن بلدان سدير فيها قحط ، وعاملهم بالرفق فلم يلحقهم إلا بعد ما انقضى الأمر وهلك العسكر .

ثم إن خالد استنفر أهل الرياض وحاشيته من الخدام نحو أربعائة رجل ، فركب من الرياض هو وإسماعيل ومن تبعهم من الترك والعرب ، وذلك في أول ربيع الآخر ، فلما وصلوا إلى بلدان الخرج استنفروهم للغزو ، فركب معهم فهد بن عفيصان بغزو بلدانه فلما وصلوا الماء المعروف بالخفس اجتمعوا للمشورة ، وكان بينهم وبين الماء نحو يومين ، فقال لهم ابراهيم المعاون التركي : اجمعوا الغرار واملاؤها تبناً وعشباً وتراباً واقصدوا بلد الحوطة ، وأدفنوا حفرهم ، وكروا عليهم كرة واحدة ، حتى تنزلون نخيلهم وتشربون من مائهم ، وكان مضاف المريخي رئيس عربان بريدة معهم ، فقال لهم : اقصدوا بلد الحلوة وأدهموا أهلها وأخرجوهم منها ، ثم انزلوها واشربوا من الماء وكلوا من التمر وأطعموا الخيل ، فإذا ملكتموها كاتبكم من كان سراً لكم في الحوطة والحريق وأتى إليكم فأجمعوا رأيهم على ذلك ، فرحلت تلك الجنود من الخفس قيل إنهم نحواً من سبعة آلاف مقاتل من الترك والعرب ، فقصدوا بلد الحلوة ، وكان أهل الحلوة قد أخرجوا نساءهم وأبناءهم وأدخلوهم بلد الحوطة ، فسارت تلك الجنود وأعماهم الله سبحانه عن الطريق السمع

لهم وفيه مشقه على عددهم ، وساروا مع طريق آخر ،
ونزلوا في حرة قرب البلد .

وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن والشيخ علي بن
حسين والشيخ عبد الملك بن حسين والشيخ حسين بن حمد
ابن حسين أبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب لما أقبلت
عساكر الترك على الرياض هربوا منه وسكنوا بلد الحوطة ،
وبعضهم عند تركي الهزاني في الحريق ، فلما صارت هذه
الحادثة جعل الله بسببهم ثباتاً لهم وبقيناً ، يشجعونهم
ويأتمرون بأمرهم ، ولا يقطعون أمراً دون مشورتهم ، فلما
أقبلت عليهم هؤلاء الجنود اجتمعوا كلهم جميع أهل تلك
الناحية ، وتعاهدوا على حرب الدولة وأتباعهم ، فصار أهل
الحريق على رئيسهم تركي الهزاني ، وصار أهل الحوطة مع
الفارس الشجاع ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم رئيس آل
سعود ، وفواز بن محمد رئيس آل مرشد ، وأهل بلد نعام
مع رئيسهم زيد بن هلال ورئيس الحلوة عمر بن خريف .

فلما نزل جنود الترك وأتباعهم موضعهم ذلك صعد أهل
الحلوة الجبل لقتالهم ، فسارت عليهم العساكر ومعهم خالد
وأعوانه فوقع القتال بينهم من ارتفاع النهار إلى بعد الظهر ،
وهم في قتال وإقبال وإدبار ، فأتى إليهم مدد من إخوانهم
من أهل الحريق وأهل الحوطة وغيرهم ، وحصل مقتلة
عظيمة على العسكر وأتباعهم ، وكانت هذه من مقدمات
النصر ، وكانت جنود أهل تلك الناحية ورؤسائهم عند

الخندق خوفاً من كرات العساكر ، فأرسل إليهم إخوانهم يدعونهم وينخونهم أن يمدونهم ، هذا والعساكر والمدافع ورؤساء الترك وأتباعهم في أعظم قتال لأهل الحلوة وأتباعهم ، فوقع فيهم هزيمة قتل فيها من أهل الحلوة اثنا عشر رجلاً ، ولم يقفوا إلا عند الجبل الشمالي ، فأقبل تركي الهزاني بجمع عظيم ، وقصد ميمنة العسكر وفيها الخيالة والفرسان ، وأقبل الفارس الشجاع ابراهيم بن عبدالله بجموع معه من أهل الحوطة وقصد مسيرتهم وهم في رأس الجبل وفيه المدافع والعساكر ، وسار أهل الحلوة ومن معهم على من في البلد الذين دخلوها لما حصلت الهزيمة ، فلم تقف تلك الجنود الا في وسط عدوهم ، فحصل بينهم قتال شديد يشيب من هوله الوليد واستولى ابراهيم وأتباعه على المدافع وجروها ورموها من رأس الجبل ، فنزل النصر من السماء ، وأول من انهزم الأعراب الذين مع العسكر . ثم وقعت الهزيمة العظيمة التي ما وقع لها نظير في القرون السالفة ولا في الخلف الخالفة ، على عساكر الترك وأعوانهم ، وهلكت تلك الجنود ما بين قتل وظماً .

هزيمة وفارار..

وذكر لي أن الرجل من القرابة الذين ليس لهم خيل لا ينهزم أكثر من رمية بندق ، ولم ينج واحد منهم ، وتفرقت الخيالة في الشعاب فهلكوا فيها ليس لهم دليل ، ولا يهتدون إلى السبيل ، ونجا خالد بنفسه ومن معه من أهل نجد ، لما رأوا الهزيمة انهزموا وحدهم ، وتركوا عسكرهم وجندهم ، وتزين اسماعيل والمعاون وشرذمة معهم من الخيالة هزيمة

خالد ، فاجتمعوا به وساروا معه ، وهربت الأعراب على رحايل العسكر ، وتركوا جميع محلتهم وأمتعتهم ، فغنم أهل الحوطة وأهل الحريق وأتباعهم جميع ما معهم من الأموال والسلاح ، والخيام ، وفيها من الذهب والفضة ما ليس له نظير ، وذلك يوم الأربعاء منتصف ربيع الآخر وكان معهم فهد بن عفيصان بغزو أهل الدلم فهرب عنهم في الليل ، فلما وصل بلده أخبرهم بالأمر ، وأمرهم يخرجون ويأخذوا ما وجدوا منهم ، فتلقاهم غزوان أهل نجد وهزمهم إلى بلدهم ونزلوا عندها ، وحصل بينهم وبين أهلها مناوشة رمي بالبنادق ووافاهم أحمد السديري بغزو أهل سدير فيها .

ثم إن خالد واسماعيل وأتباعهم رحلوا من الدلم وقصدوا الرياض ودخلوها . قيل إن الذي نجا من الخيالة مع اسماعيل قريب من مائتين دخلوا معه الرياض ، وكان قد أبقى في الرياض لما خرج إلى الحوطة أكثر من مائتين من المغاربة والترك في القصر .

فلما وصل فيصل خبر هزيمة العسكر وقتلهم ، وهو في الأحساء عزم على الظهور إلى الرياض ومحاربة عدوه ، فقام يجهز الناس للخروج ، وأمر أهل الأحساء بالتحمل معه للغزو فخرج من الأحساء بعدده وعدته ورجاله وأعوانه ، وكان معه رجال من عشيرته وخدامه هربوا معه من الرياض لما ظهر منه ، فلما وصل بلدان الخرج أمر أهلها بالنفير معه واستلحق أهل الحريق والحوطة وبلدان الفرع ونفروا معه ،

عودة الإمام فيصل
إلى الرياض

وأقبل معهم الشيخ القاضي عبد الرحمن بن حسن . ثم رحل من الخرج وقصد الرياض ، فلما أقبل على المصانع المعروفة عند الرياض ظهر عليه خالد وأهل الرياض وعساكر الترك فحصل قتال شديد بيت الفتتين ، وكان فيصل قد جعل أهل النجدة من قومه كميناً ، فلما نشب الحرب بين الفتتين ظهر عليهم الكمين ، فولوا منهزمين وجنود فيصل في ساقبتهم ، وقتل منهم قتلى كثيرة من العسكر وأهل الرياض وانهزم من أهل الرياض في تلك الهزيمة نحواً من مائتين رجل ومعهم عدد من عسكر الترك أعجلهم المسلمون عن دخول الرياض ، فدخلوا منفوحة فحصرهم فيصل فيها ، وطلبوا منه الأمان عليهم وعلى أهل بلد منفوحة ومن عندهم من الترك ، فأعطاهم الأمان وخرجوا إليه ، وأصلح أهل البلد وباعوه ، ونزل فيصل وجنوده عند الرياض ، ولازم سورها واستدارت عليها جنوده ، وبنوا محاجيهم قبالة المربيع ^(١) والصور ، ونزلوا دور النخيل وأخذوا ما على الركايا من الأخشاب ، وذلك أول يوم من جمادى الآخرة .

ثم إن الإمام فيصل استلحق غزوان أهل سدير والمحمل ، فحشدوا عليه مع رؤسائهم وقضاتهم . ثم إن خالد وأعوانه احتصروا في حلة البلد وسدوا ببياناتها بالطين ، ورتبوا أهل الرياض ومقاتلتهم في وسط البلد ، فجعلوا في كل

محاصرته للرياض

(١) المربيع جمع مربعة والمربعة هي البرج .

مربعة خمسة وثلاثون رجلاً ، وبين كل مربعتين موقفاً فيه خمسة رجال بالبنادق ، وعند كل باب من ببيان الرياض آغا من الترك جالساً عنده وهو رئيس أهل المربيع الذي حوله ، وجعلوا لكل آغا من هؤلاء له وقت من الليل معلوم يدور فيه على أهل المربيع ، يوقظهم ويحضهم على حفظ مكانهم إلى الصبح ، وصار المعاون ورجال من أهل الرياض ومن الترك يدورون معه في الليل على أهل المواقف والمربيع إلى الصبح ، وكل يومين أو ثلاثة يبدلون أهل كل ناحية من المربيع في ناحية أخرى ، وينقل أهل الناحية الأخرى إلى مكانهم ، وينقلون الأغاوات من البيان على هذه الحال وذلك خوفاً من وقوع خيانة لفیصل من أهل المربيع الترك والعرب ، واستمروا على ذلك يجعلون هؤلاء وهؤلاء في مكان هؤلاء ، ولا يجعلون لأحد من أهل المربيع وقت معلوم يصيرون فيها ، بل إذا خرج أناس من موضع يقصدونه لا يدرون أين يقصدون ، حتى يقال لهم اقصدوا الموضع الفلاني فثبت أهل الرياض هذه المدة الطويلة ، وعلى كثرة ما مع فیصل من الجنود ، وعلى كثرة محبتهم له وحسن سيرته وعفافه وكفافه وعطائه لهم ، وما عندهم من الترك والمغاربة وأهل العداوة والبغضاء لهم ، ولكن كل شيء له أسباب ولكل أجل كتاب .

وقطع فیصل السبل عنهم ، فلا يدخل عليهم في الرياض كثير ولا قليل ، وغلت القهوة عندهم ، حتى قبل إن الصاع منها بيع بثمانية عشر ريال ، وغلا اللحم إلى حد

الغاية ، وأكلوا ما في البلد من الأغنام والإبل والبقر وأكلوا كثيراً من حصن العسكر ، وأما التمر والبر فوجود على خمسة أصواع بالريال ، وحصل وقائع عديدة قبل سدهم البيبان ، ولكن خالداً ورؤساء الترك أمروا بهدم بيوت الذين ظهروا مع فيصل ، فهدمت بيوتهم وأوقدوا بنحشها .

فلما كان في أثناء هذا الحرب ضاقت صدور أهل الرياض من كثرة ما عندهم من الناس الذين ليس لهم بهم نفع في حربهم من أهل بلدهم ، ففتحوها لهم باب البلد وأخرجوهم منها ، واستمر ذلك الحرب على هذه الحال كل من الفريقين في شدة وحرب وصبر إلى سابع شعبان ، فرأى الإمام أن صدور المسلمين قد ضاقت من ملازمة البلد ومصابرة أهلها ، فجمعهم الإمام متع الله به ، فاجتمعوا عنده كل أهل المشورة ، فشاورهم فأجمع رأيهم أنهم يعلقون السلام على البلد ، ويتزلون فيها والسلام سالم والعاطب عاطب ، فلما أمر فيصل متع الله به على من معه من الجنود من أهل العارض والأفلاج والفرع^(١) والخرج والمحمل وسدير أن يحملوا على السور بالسلام ، فحملوا عليه وقت

اقتحامه الأسوار

(١) قوله والفرع : الفرع (بضم الفاء وفتح الراء وإسكان العين) اسم يشمل حوطة بني تميم والحريق ونعام ومفيجر والحلوة والعطيان والقويح والصدر وهذه البلدان تقع جنوباً عن مدينة الرياض وتبعد عنها بالطريق المعبد للسيارات مائتين وأربعين كيلومتراً وقبل تعبيد الطريق تبعد هذه القرى عن مدينة الرياض يومين بسير الإبل وطريق الابل هو أقرب من طريق السيارات المعبد .

صلاة الفجر ، وكل أهل ناحية علقوا سلمهم على ما يليهم من جهتهم ، وصعدوا إلى أعلى السور وصاروا يهدمون فيه ، وحصل عليهم رمي من أهل المرایع ، ثم تراجع أهل الرياض وحصل فيه ضجة عظيمة ، وفزعوا من كل جانب وحصل صريخ وتنادب ، وحصل في رأس السور ضرب بالبندق والسيوف ، فترلت تلك الجنود عن السور ورجعوا إلى مكانهم ، وقتل منهم عدة رجال ، فلما صارت هذه الواقعة أقبل فهيد الصيبي رئيس سبيع ومعه عربان سبيع ورؤسائهم فزعاً لخالد وأتباعه ومحارباً لفیصل ، فترل على بنبان المعروف واستلحق باقي عربانه وحشد معه قاسي بن غضيب وعربانه من قحطان . ثم أقبلوا وشنوا الغارة على فیصل وجنوده يريدون أن يخف عن الرياض ويرحل عنه ، فراسلهم فیصل فلم ينجع ذلك فيه ، فلما كان آخر الليل ثاني عشر شعبان رحل فیصل من عند الرياض ، ونزل عند منفوحة ، ثم حصل بين خالد وفیصل مراسلة ومواصلة صلح .

فلما كان سابع عشر من هذا الشهر خرج خالد من الرياض وظهر إليه فیصل ، وتوافيا بين البلدين ، وجلسا من صلاة الظهر إلى بعد العصر ، فلم ينعقد بينهما صلح لأن أهل نجد لا يرضون بولاية الترك ، ولا أتباعهم فثارت الحرب بينهم .

وفي آخر شعبان أقبل على بلد الرياض أجلاب من الغنم

من عند سبيع وقحطان ، فأغار عليها رجال وفرسان من عند فيصل ، وظهر أهل الرياض عليهم ، وحصل قتال قتل فيه عدة قتلى بين الفريقين .

وفي ثاني عشر رمضان ظهر من الرياض أناس يحطبون ، فأغارت عليهم الخيل من عند فيصل ، وخرج أهل الرياض ومعهم خالد والعسكر ، وفزع فيصل ومن معه فالتحم القتال بين الفئتين ، ولم تنفك إلا عن قتلى بين الفريقين ، قتل من أهل الرياض ومن العسكر قتلى كثيرة ، وقتل من جنود فيصل ثلاثة رجال منهم بداح الفارس المشهور من العجمان .

وفي أواخر رمضان أقبل ابن عمران السبيعي من القصيم ومعه خمس عشرة مطية عليها رجال من قومه وقوم خالد ، وكان ابن عمران ساعياً للترك من الرياض إلى القصيم وبذل الإمام فيصل الجهد في إمساكه ولا ساعد القدر بذلك ، فأقبل هذه المرة من القصيم ومعه دراهم كثيرة للعسكر خراج لهم ، فلما وصل إلى سبيع وكانوا في أرض عشيرة البلد المعروفة في سدير ، ركب فheid الصيفي وقاسي بن عضيب ، ومعهم ثلاثمائة مطية وخمسة وعشرون خيلاً ، وكان فيصل قد أرصد لهم إرصاداً من الخيل والرجال ، فلم يظفروا بهم لأنهم دخلوا مع الموضع الذي ليس على دربهم ، ودخلوا الرياض خامس شوال فأقاموا فيه قريب ستة أيام ، فتشاور خالد واسماعيل وأعوانهم في الأمر الذي

يأتي إليهم بالعسكر من القصيم ، ويكون مدداً لهم ، وكان هذا العسكر أقبل لهم مدد ، فتحير في القصيم خوفاً من فيصل وجنوده ، فقطعوا رأيهم على ظهور ابراهيم المعاون مع أولئك الجنود ويرحل معه الصييفي بعربانه ويشيل العسكر ، ويقبل بهم فظهروا من الرياض وقصدوا عربانهم ورحل معهم الصييفي حتى وصل أرض القصيم .

فلما وصلوه وافتهم الأخبار بإقبال خرشد ^(١) باشا مع مخادعة عبدالله الشريف صاحب ينبع ومعه هدية لفيصل ، ومراسلات وخدايع له وألزموه يرحل عن حربهم ، ووعدوه التقرير في ملكه ولا عليه فيه منازع ، فلم يتم للصييفي وأعوانه أمر ، وقصد أرض الجبل ، فأقبل الشريف من القصيم منتصف شوال فقدم على فيصل في منفوحة بالهدية ، وقام الشريف يتودد إليه ويعدده ويمنيه ، فرحل فيصل من منفوحة في أول ذي القعدة ، واستظهر جميع ماله في الرياض من خزائن وغيرها .

وأذن لأهل النواحي من أهل سدير والمحمل والوشم

(١) هو محمد خورشيد باشا قائد ألباني مستعرب جاء إلى مصر صغيراً وتعلم في مدارسها المدنية ثم العسكرية وكان في حملة محمد علي باشا التي أرسلها إلى الحجاز أولاً ثم أرسله محمد علي هذه المرة الأخيرة إلى نجد تقوية لجانب خالد بن سعود واسماعيل آغا اللذين أرسلهما محمد علي باشا إلى نجد قبله أي قبل خورشيد وقد عينه محمد علي بعد ذلك وكيلاً للجهادية بمصر ثم عينه مديراً للدقهلية . وتوفي خورشيد باشا المذكور بالمنصورة سنة ١٢٦٥ هـ .

يقصدون بلدانهم ، وقصد الحرج ، ونزل بلد الدلم ومعه أهل الفرع وعمر بن عفيصان وأتباعه ومحمد بن عبدالله بن جلاجل ، ورجال من رؤساء المسلمين . فلما نزل فيصل الدلم كاتب أهل سدير وأهل المحمل خالد ، وأرسل إليهم عمالاً يحرصون العيش في الصيف ، وذلك أنه ألقى في القصيم عسكرياً أرسلهم خرشد عند وجهه قبل قدومه رئيسهم حسن المعاون .

وفي أول ذي الحجة أرسل فيصل متع الله به أخاه جلوي إلى خرشد باشا ، وهو في المدينة ، ومعه هدية من العمايات والخيل والقيلان ، وألقى عليه في المدينة ، وأقبل معه إلى القصيم .

ولما استقر الإمام فيصل في بلد الدلم أمر عمر بن عفيصان يقصد الأحساء ، وأرسل معه رجال من جنده ، وأرسل إلى عمان حمد بن يحيى بن غيب ، وأمره أن ينظر في الثغور والقصور وارسل إلى وادي الدواسر الزهيري أميراً ، وإلى الأفلاج محمد بن عبدالله بن جلاجل أميراً .

أمير عُمان

وفي رجب من هذه السنة ، أعني سنة ثلاث وخمسين ، سار علي باشا العراق من بغداد بعساكر عظيمة قيل إنهم سبعون ألف من عليل ، والعساكر وغيرهم ، وقصد بلد المحمرة بلد الأرقاض المعروفة عند البصرة ، واستلحق أهل الزبير ، وساروا معه فنزحها وحاصرها وأخذها

والى العراق يستولى
على المحمرة

عنوة ونهبها ، وأخذوا منها من الأموال ما لا يعد ولا يحصى ، فلما رجع منها أرسل إلى عبد الرحمن بن مبارك بن راشد رئيس الزبير للسلام عليه والزيارة ، فلما صار عنده أوثقه وعذبه بأنواع العذاب ، وطلب عليه أموالاً ، فعرف عبد الرحمن أنه مقتول ، فلم يعطه شيئاً فقتله .

وفي أثناء هذه السنة وفيصل على الرياض أقبل عبدالله ابن علي بن رشيد رئيس الجبل ومعه من أعوانه وعشيرته رجال لمحاربة عيسى بن علي ، ونزل عند بني تميم في بلد قفار (٢) المعروفة وأقام عندهم ، وبعد ذلك سطا على عيسى وأخرجه من قصره . ومن البلد ، وقتل رجالاً ونهب أموالاً ، وقد اتصل بعض الحوادث من سنة اثنين وخمسين إلى هذه السنة فكرهت تقطيعها فتركها .

فمن تلك السنة اثنين وخمسين ، قتل محمد بن ابراهيم ابن ثاقب بن وطبان قتله متسلم البصرة أحمد أغا ، وكان محمد المذكور من أعظم أهل ناحيته عقلاً ومعرفة ودهاء ، متحفظاً على نفسه يعرف الحيل ويخاف منها ، وكانوا يسمونه « البلم يغرق غيره ويسلم » ولكن كما ورد في حديث ابن عباس يرفعه « إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاءه وقدره » ، وكان أبوه

(٢) بلدة قفار معروفة الى اليوم تابعة لمدينة حائل وأكثر سكانها من بني تميم والنسبة إليها قفاري .

حوادث في الزبير
ابراهيم أمير بلد الزبير ، فلما مات صار مكانه ، فحصل بينه وبين آل زهير وأهل حرمة الجالين في الزبير ضغائن عظيمة ، حصل بينهم من أسبابها مجاولات ومحاربات فأخرجوه من الزبير ، ثم أرسل حمود بن ثامر رئيس المتفق إلى رؤساء حرمة ، ويوسف بن زهير وربطهم لأن حمود يدعي أنهم رعية له ، فأقاموا مربوطين مدة أشهر ، ومات يوسف بن زهير في حبسه وأطلق الباقي ، وجعل محمد بن ابراهيم أميراً عليهم . ثم لما قتل جاسر رئيس أهل حرمة وتولى في الزبير علي بن يوسف بن زهير ، ثاروا على محمد بن ابراهيم وأخرجوه من البلد بأهله وعياله ، ونزل بلد الكويت .

ولما مات علي بن يوسف في الطاعون السابق الذي أفناهم ، ظهر محمد بن الكويت وأقبل المتفق لحرب الزهير ، وحاصروهم في الزبير ، ساعدهم محمد بن ابراهيم إلى أن أخذوا الزبير ، وقتلوا آل زهير كما سبق بيانه صار محمد أميراً فيه ، واستقل بولايته كما سبق بيانه ، وليس له منازع ، والبصرة تحت يده ، وقوله فيها نافذ ، ولم يزل على ذلك حتى أنفذ الله فيه أمره ، وذلك أن المتسلم المذكور أقام مدة يدبر رأيه وحيلته في قتله فلم يقدر على ذلك من قوته ، وكثرة رجاله وعدده وعدته وفطنته وشدة تحفظه على نفسه ، ثم اتفق أن المتسلم سافر إلى بغداد وأقبل منه ، وليس معه ما يرتب من عسكر ولا غيره . فلما دخل السرايا ، أرسل لمحمد ابن ابراهيم وهو بالبصرة وقال : نريد أن يجيء عندنا للسلام ، ويأتي معه برجاله وخدامه ليعرضوا عندنا ويلعبون

حوادث سنة ١٢٥٣ هـ

ويغنون ، فأعد المتسلم عساكره وأعوانه في السرايا من فوق ، ومن تحت في مواضع لا تظهر فيها الريبة وأخفاهم ، فدخل عليه محمد بعد صلاة العصر وأعوانه وخدامه يلعبون ، فصعد على المتسلم بثلاثة رجال معه ، ومنعوا الباقين عن الصعود والهاهم اللعب والغناء ورمي البنادق في اللعب ، فلما جلس عنده وهم بالقيام رماه واحد من العسكر بقرابينه ، فكان فيها حتفه ، وقتل معه الذين صعدوا ، فساعة مات نزعه ورموه من أعلى السرايا على الذين يلعبون . فلما هموا بالكرة على السرايا وجدوا شيخهم مطروحاً فهربوا من مكانهم وتفرقوا ، وظهر أعوان المتسلم إلى الزبير ، ونهبوا بيوت آل ابراهيم وأعوانهم في الزبير والبصرة ، وهرب باقيهم إلى بلد الكويت .

وفي هذه السنة أعني سنة اثنين وخمسين في رمضان أقبلت قافلة من الزبير لأهل سدير وغيرهم ، فلما كانوا قرب الدهناء وافقوا عربان السويلات من عترة فأخذهم .

وفي هذه السنة كان الغلاء والقحط على حاله ، وجلا كثير من أهل سدير للشمال .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٤ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الرابعة والخمسون بعد المائتين والألف ، والغلاء والقحط على حاله وخالد واسماعيل في الرياض ،

ووفد عليهم أهل ضرما والمحمل وما يليهم ، وأرسلوا معهم
عمالاً يجبون الزكاة .

وفيه قدم الرياض عسكرٌ من القصيم أقبل من عند
خرشد رئيسهم كردي يقال له مُلاً سليمان وحسن معاون ،
فلما قدموا الرياض أمروا على اسماعيل يظهر منه بعساكره إلى
مصر ، فرحل إسماعيل بجميع ما معه من العسكر وذرية
العسكر المقتولين في الحوطة وامتاعهم ونسائهم وغير ذلك ،
وسار معه حسن معاون المذكور ، وقدموا القصيم ، ثم إلى
مصر .

وفيه أرسل خالدٌ أحمد السديري أميراً في سدير ،
وبعث معه عسكراً من الترك نحو أربعين خيلاً ، لأن خالداً
خاف من اختلاف أهل سدير عليه ، لأن رؤساءهم مع
فيصل في حرب الرياض ، فقدم أحمد سديراً ، وكان خالد
يريد منهم نكالاً وأموالاً ، فصارت إمارة أحمد دفعا عن
أموالهم ورجالهم ، فلم يأخذ العسكر منهم إلا من كل بلد نحو
أربعين ريالاً أو خمسين ، وكانت أحوالهم في غاية الشعف
من شدة القحط والغلاء ولكن أخذهم سياسته ولينه
وخيارته ، فإذا سألوه أن يحط عنهم مما جعل عليهم من ذلك
المال ، وأشغلوه بذل جهده وجاहे في الحط عنهم ، فإذا لم
يتفق فهذا يعطيه من ماله ، وهذا يدفعه بكلمة طيبة فهو كما
قال الشاعر :

إذا كنت في كل الطباع مركبٌ
فأنت إلى كل الأنام حبيبٌ

وفي آخر صفر أقبل خرشد باشا من الحناكية بعساكره
ومعه جلوي بن تركي ، ونزل بلد عنيزة فتابعوه ، ووفد عليه
أمرأء بلدان القصيم ، وكثير من رؤساء العربان ، فلما كان في
أول ربيع الأول ثار الحرب بين أهل عنيزة وعسكر خرشد ،
وسبب ذلك أنه سرق لخرشد عمائيتين ^(١) من الركائب ،
ف قيل له : إن أناساً من الحرامية عند العسكر في النهار
يسألون ، وفي الليل يسرقون ، فجعل خرشد حرساً يدورون
بالليل خارج العسكر فأمسكوا رجلاً من أهل عنيزة خارجاً
من البلد إلى نخله في الليل ، فقال لهم : أنا من أهل هذا
البلد ، وأنا ظاهر إلى نخلي فمشوا معه إلى نخله ، فلما أقبل على
النخل تكلم لأبيه فجاء إليه فأمسكها العسكر وعدلوا بهما إلى
ناحية العسكر وذبحوهما ونقلوهما إلى النفوذ المقابل للبلد ،
ودفنوهما فيه ، فلما أصبح أهل النخل ولم يأت إليهم أبوهم
ولا أخوهم تبعوا أثرهم فوجدوهم مدفونين فأخرجوهم ،
فقال يحيي أمير عنيزة ارموهم عند خيمة خرشد ، وظهر يحيي
من البلد وقصد خرشد في خيمته ، فلما أراد الدخول عليه
أخذ سيفه قواويس الباشا على العادة أنه لا يدخل عليه أحد
بسلاح ، فهرب خادم يحيي الذي معه إلى البلد ، وقال :

(١) صوابه من الناحية النحوية عمائيتان لأنها نائبا فاعل .

أميركم قتل ، وكان جملة العسكر في وسط البلد يبيعون ويشترون ، فنهض عليهم أهل البلد ، وقتلوا كل من وجدوا منهم إلا رجل دخل بيتا أو دكانا فأخفاه صاحبه ، فسمع الباشا الصيحة في البلد ، فقال ليحيي : إن بلدكم حدث فيها شمطة ، وغمض رجل ليحيي فرمى عباته وهرب إلى البلد ، فعارضه في طريقه رجال من العسكر هاربين منها ، وهو في شدة الركض فرموه بالبنادق ، فسلمه الله تعالى ، ودخل بلده فإذا قد قتل فيها تسعون رجلاً ، ثم نهضت العساكر على الحشاحيش والحطاطيب في من كان خارج البلد فقتلوهم ، وحصروا أهل قصر الضبط المعروف خارج عنيزة ، وقتلوا أهله كلهم وهم نحو خمسون رجلاً ، ونهبوا ما في قصرهم ، ثم ثار الحرب بين أهل البلد والعسكر نحو ثلاثة أيام . ثم وقع الصلح بينهم ، فلبث خرشد في عنيزة خمسة أشهر .

ابن رشيد وأهل بريدة
وفي مدة مقامه فيها وفد عليه عبدالله بن علي بن رشيد رئيس جبل شمر من جهة الإمام فيصل فأعطاه الباشا وكساه وأكرمه . فلما رحل من عنده نزل في الموضع المعروف بالبصيري ، فأرسل رجالاً على ثلاث ركائب إلى بريدة . وكان فيها رجل من أهل جبل شمر هارب عن ابن رشيد خوفاً منه لأنه من أعوان آل علي ، فدخل عليه منهم ثلاثة رجال ، وقرعوا عليه الباب فخرج عليهم فأمسكوه فصاح ولد له صغير ففزع عليهم أهل البلد وقتلوا منهم رجلين وأخذوا ركائبهم وأمسكوا منهم رجلاً ، فأخبرهم بالأمر

وبالموضع الذي فيه عبدالله فأمر عبد العزيز رئيس بريدة على أهل بلده ، ونهضوا إليهم فوجدوهم في غفلة فبغتوهم بين المغرب والعشاء ، ومع عبدالله أهل خمسة وأربعين مطية ، ومعهم شيء كثير من اللباس والسلاح والركائب النجبية ، فأخذوهم وما معهم ، وقتلوا منهم ستة رجال وهرب عبدالله على ظهر فرسه إلى الباشا فكساه وأعطاه ثم رجع إلى بلدانه .

وقدم على خرشد في موضعه ذلك محمد الدويش رئيس مطير وفهيد الصييفي رئيس سبيع ، ثم إن خرشد استلحق أحمد السديري ، وهو الأمير في سدير فقدم إليه فأكرمه وكساه وبنا له خيمة وحده ، وكسا خدامه فأقام عنده ، وفي مدة إقامة الباشا في عنيزة استأذن جلوي بن تركي الباشا يقصد بلد بريدة لقضاء حاجة له فيها ، فأذن له فلما وصلها هرب إلى أخيه الإمام فيصل وهو في الخرج ، وذلك أنه عرف أن الباشا قد تصدى لحرب أخيه ، فخاف عنده وهرب . ثم إن خرشد سعى في بناء قصر الصفا المعروف في عنيزة ، فبناه وجعل فيه عسكرياً وذخيرة .

هروب جلوي من
خورشيد

فلما كان في آخر رجب رحل من عنيزة بعدده وعدته ، ومعه كثير من العساكر المصرية والشامية ، ونزل الوشم ، ثم رحل وسار إلى الرياض واستلحق عسكرياً له من عند القويعة ، ثم رحل من الرياض وركب معه خالد بأهل الرياض وأهل العارض ، وسار الجميع إلى الدلم ، وفيها الإمام فيصل قد ثبت لحربهم ، فأقبلوا عليها ثاني عشر

شعبان ، فلما نزل خرشد بلد نعبان فإذا أهلها قد هربوا منها
بنسائهم وذرائهم إلى الدلم ، ثم عزل الباشا جنوده من الترك
والعرب ، وأقبلوا على الدلم صفاً واحداً ، وجعلوا جبخانهم
ورواحلهم ومن معهم من الأعراب خلفهم ، وذلك خوفاً
من الهزيمة .

ثم أقبل فيصل حفظه الله ومن معه من الجنود فالتقت
الفتتان وتصادم الفريقان ، فغابت الشمس قبل غيوبها ، وأظلم
حالك الغبار ودخان البارود بشمالها وجنوبها ، واستمر القتل .
والقتال ، وكرت خيول الإمام وجنوده كأنها الجبال ، وكان
الباشا جعل كميناً من الخيل والعساكر فظهر عليهم الكمين ،
فوقع في المسلمين هزيمة ، وقصدوا البلد ، وقتل منهم عدة
رجال منهم : عيد بن حمد قاضي الحوطة ، وعيسى بن عبدالله
ابن سرحان ومحمد بن ناصر الحكير وحمد بن سرحان قاضي
منفوحة ، وفيصل بن ناصر ، وعبدالله بن زامل ، وعبد
العزيز بن سليمان الباهلي ^(١) رحمهم الله ، وقتل من العسكر

فيصل وخورشيد
في المواجهة

(١) باهلة هم بنو مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ومن أراد الاستقصاء والتبسط عن أصل باهلة وفروعهم ومن خرج منهم من الرجال كفتية بن
مسلم وأبي أمامة وسحبان وائل والأصمعي وغير هؤلاء ممن لهم ذكر ومجال في التأريخ فليراجع
ص ٢٤٥ إلى ص ٢٤٧ من « جمهرة أنساب العرب » لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم
الأندلسي وغيرها من كتب النسب ولباهلة بقية منهم محمد بن عبد الرحمن الباهلي أمير بلدة
الدرعية وابن عمه عبدالله بن محمد بن حسن الباهلي ساكن بلدة المصانع من ضواحي الرياض
وأبناء عم لها في الأحساء لا أعرف أسماءهم ولا عددهم ومن بلدة المجمع في سدير آل ركبان
باهلة آل عبد اللطيف سكنة شقراء وأشقير ومن باهلة أيضاً آل سبيل سكنة نفي أما آل سبيل
سكنة البكيرية فهم من بني زيد القبيلة القضاعية .

وأتباعهم قتل كثير ، وهذه الوقعة تسمى وقعة الخراب .

ثم نزل الباشا في الخراب بعسكره وهي بلدة قديمة قريبة من البلد ، فأمر الإمام فيصل ببناء سور على البلد وحفر خندق ، وصار العسكر قليل الزهاب والطعام معهم ، وفيهم شدة عظيمة من الجوع ، فقاموا يقطعون النخيل ويأكلون جمارها ، وانقطعت عنهم الرواحل من الرياض حتى أكلوا رواحلهم ، وبيع عندهم الطعام بأعلى ثمن .

فلما تم سور بلد الدلم وخندقهم ، وبنوا متارس على الماء الذي يشربون منه وهو خارج البلد رتب فيصل جنوده ، فجعل أهل الحوطة شمال الماء ، وجعل عندهم رجال من في الدلم أهل منفوحة وغيرهم من أهل ضرما وأهل القويعة ، وجعل زويد ومعه أهل العارض في سمحة نخل ابن زامل ، وجعل ابراهيم بن معقل أمير بلد زميقة وأهل الحريق وأهل نعام^(٢) قريباً منهم مقابلين نخل سمحة مع سعد بن تركي الهزاني ، وكل أهل موضع من هؤلاء مقابلهم أكثر منهم من عسكر الترك والعرب مترسين فحصل وقعة عند سمحة بين الهزاني

(٢) نعام (بفتح النون) قال ياقوت في الجزء الثامن من معجمه ص ٢٩٩ (نعام بالفتح اسم جنس النعامة من الحيوان وهو وادي بالجماعة لبني هزان في أعلى المجازة من أرض اليمامة كثير النخل والزرع) قلت نعام لا يزال عامراً يحمل اسمه إلى هذا اليوم يقع في وادي بريك وسكنته آل هلال من بني هزان .

وأصحابه ، حملت عليهم عساكر الترك وقت طلوع
الفجر ، وحصل بينهم قتال شديد قتل فيه من الفريقين عدة
قتلى منهم : ابراهيم بن معقل وزيد بن هلال ، ومن قتلى
العسكر ولد أبو علي المغربي ورجال معه ، وبعد هذه الواقعة
بأيام صار وقعة بين زويد وأتباعه وأهل القصر المعروف بقصر
هينة ، حملت عليهم العساكر وقت طلوع الفجر فتلاقت
الفتتان ، وتراكم الدخان ، وكلما ردهم زويد وجنوده على
أعقابهم تكاثرت عليهم العساكر من يمينهم وشمالهم
وورائهم ، فحصل على زويد هزيمة تركوا فيها قصرهم ،
ودخله الترك وقاموا يرمون من قابلهم . في مروى الماء ، وقتل
في تلك الواقعة عدة قتلى من الفريقين ، منهم من جنود
فيصل سليمان بن ياقوت مملوك سعود شجاع مقدم وعبد
الرحمن بن حسين من أهل الرياض ، وقتلى الترك ليس لي
بهم معرفة . ثم إن فيصل متع الله به جمع شجعان قومه
وأبطالهم ورتبهم على الحملة على من بهذا القصر وقتلهم ،
فحملوا عليهم وحفوا به من كل جانب ودخلوا عليهم فيه
الرجال الغوالب ، وبطلت البندق إلا ضرب بالسيوف
البواتر ، وتعانقت الشجعان بالرماح والخناجر ، فهجموا
عليهم فيه ، وأخذوه عنوة ، وقتل من الترك في هذه الواقعة
نحو من خمس وعشرين رجلاً ، وأسروا منهم اثنين
وعشرين رجلاً .

ثم إن الباشا ساق عليهم عساكره وجنوده ، وحشد
على هذا القصر بغاية الجد والاجتهاد ، واستمر بينهم القتال

والجلاد ، إلى أن حجز الليل بين الفريقين وستر الظلام بينهم من الأفقين ، هذا وجنود فيصل لهم مصابرون ، وعلى القتل والقتال صابرون ، ثم انهزموا عن القصر وتركوه وتبعهم عساكر الترك ودخلوه ، وانفكت هذه الواقعة عن قتلى وجرحى بين الفريقين ، قتل فيها من الترك عدة قتلى ، وقتل من جنود فيصل صالح بن ريس وابن أخيه ومحمد بن باز طالب علم في الرياض ، فلما أن عمر بن عفيصان أمير الاحساء ونواحيه أقبل من الأحساء ومعه جنود كثيرة ونزل بلد السلمية المعروفة في الخرج . وأرسل إلى فيصل يخبره بنزوله وواعده أنهم يسيرون على عساكر الترك ويحملون عليهم هذا من جهته وهذا من جهته ، فأمر فيصل على أهل القرايا من أهل الحوطة والحريق والخرج وجملة من رجايله مع عبدالله بن بتال المطيري وقصدوا ابن عفيصان في بلد زميقة وسار الجميع إلى خرشد وجنوده ومن معه من العرب ، ففاضت عليهم جنود ابن عفيصان صبيحة الأحد سابع رمضان فحصل في العسكر رهق وخوف وجالوا للهزيمة عظيمة ، وبعد ذلك ثبتوا منهم العزيمة فطار شرر البنادق عليهم ، وتكسرت السيوف والخناجر في ظهورهم وبين يديهم ، واثارت نيران العزائم القوية ، ودارت بين الطائفتين كؤوس المنية ، وحصل قتال شديد يشيب من هوله الوليد ، واستمر ذلك إلى ارتفاع النهار ، حتى رأى كل من الفريقين في قومه البوار ، وانفكت هذه الواقعة العظيمة عن قتلى وجرحى بين الفريقين ورجع ابن عفيصان وجنوده إلى بلد السلمية ، وقصد بعضهم بلد زميقة ودخلوها .

ابن عفيصان مع
الامام فيصل

وفي صبيحة هذه الوقعة ظهر فيصل وجنوده على من يليهم من متارس الترك ، وحصل قتال قتل فيه من الفريقين عدة رجال .

ثم إن عمر بن عفيصان بلغه خبر قافلة كبيرة أقبلت من الرياض للبasha ، ومعها عسكر وأساس من أهل الحمل وسدير ، فاستلحق عمر جنوده ، واستفزع أهل الحريق وأهل الحوطة وسار اليهم ، وقصد الحاير ^(١) المعروف بحاير سبيع ، ورصد للرحلة فلما علم البasha بذلك أرسل عساكر تتلقاها ، فلما أقبلت القافلة ورأوا ابن عفيصان وجنوده استأخذت ، وهم من كان معها بالهزيمة ، فلم يفجأ ابن عفيصان إلا بظهور العساكر عليهم ، فرحل وتركها فوصلت إلى البasha وكانوا في غاية الجوع . وقصد ابن عفيصان ومن كان معه بلد زميقة ، فلما نزلوها وقع فيهم خلل وفشل وتنافس وتحاذل ، فرحل أهل الحوطة إلى بلادهم ، ثم تبعهم أهل الحريق ، وأراد منهم الهزاني الجلوس عنده فأبوا عليه ، فلما رأى ذلك منهم ابن عفيصان رحل من بلد

(١) الحائر الذي أورد ذكره المؤلف هنا يقع في وادي حنيفة ، وهو شعب فيه نخيل وزروع وآبار قريبة الرشاء ويعرف بحائر سبيع لأن أكثر سكانه من قبيلة سبيع وهو الذي ذكره الأعشى بقوله (ففأع منفوحة فالحائر) وهو أي الحائر يقع بين مدينة الرياض والخرج ويبعد عن مدينة الرياض نحو أربعين كيلومتراً وفي ناحية سدير بالقرب من بلدة الجمعة موضع يسمى الحائر به نخيل وسكان ومزارع يعرف بحائر سدير . وكذلك في العراق موضع يسمى الحائر .

زميقة..، وقصد بلده السلمية فاستخرج أهله وعشيرته منها ونزل على سدير الماء المعروف في تلك الناحية.

ولما وقع هذا الفشل والتخاذل في أولئك الجنود ، فشل.. وتخاذل وانهمزوا عن بلد زميقة وقع في قلوب أهلها الرعب وخافوا على نسائهم وعيالهم ، فخرجوا منها هاربين الرجال والنساء والذرية وتركوها خاوية على عروشها ، وفيها من البر والشعير والتمر والأمتعة والمواشي ما لا يحصى. ، فذهب البشير إلى الباشا فأرسل إليها حسين اليازجي ومعه عسكر ورجال من العرب ، ومن أهل الرياض وأخذوا جميع ما فيها .

ما ذكرنا من تفرق جنود ابن عفيصان وأخذه أهله من البلد ، وخروجه منها ، وهروب أهلها عنها وقع في من كان في بلد الدلم الخلل والفشل والخوف ، وكاتب أناس منهم الباشا وطلبوا الصلح ، وكان وصول الرحلة إلى العسكر ، وهروب أهل زميقة رابع عشر رمضان .

فلما دخلت العشر الأواخر منه ركب رجال من آل شريم أهل الحوطة منهم راشد بن حسين وفوزان بن رشود ومعهما نحو من ثلاثين من عشيرتهم ، وقصدوا الباشا فأعطاهم الأمان ، وكان في قصر موافق المعروف في الدلم من أهل الحوطة نحو مائة رجل عند فيصل رؤسائهم فواز بن محمد وإبراهيم بن عبدالله بن حسين الملقب أبو ظهير ، فتراسلوا وتواسلوا مع جماعتهم الذين عند الباشا ، فأخذوا لهم منه

الأمان ، فلما علم فيصل بذلك أرسل إليهم وقال لهم : إما أنكم أحربوا معنا أو اخرجوا عنا ونحن نجعل في القصر رجالاً بدلکم ولا تفتوا في أعضادنا ، فقالوا صالحنا الباشا على يد جماعتنا ولا تنقض عهدهم لنا ، فقال فيصل إذا كان الأمر كذلك فاصبروا حتى نأخذ الصلح والأمان . على بلدنا وجنودنا وأموالنا ، فدعا فيصل إبراهيم أبو ظهير فأرسله إلى الباشا فأجابه إلى كل ما طلب إلا أنه يسافر إلى محمد علي في مصر ويجلس عنده مع عشيرته الذين في مصر ، فظهر فيصل من البلد إلى الباشا وصالحه على دماء أهل الدلم وأموالهم وعلى من تابعه من أهل العارض وغيرهم .

صلح وأمان

فدخل فيصل الدلم وقضى حاجاته منها ثم خرج ونزل عندهم وأقام نحو أربعة أيام فجهز الباشا حسن اليازجي وعسكره فرحل فيصل معهم ومعه أخوه جلوي وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله وأولاده عبد الله ومحمد ، وسار الجميع من الدلم في آخر رمضان فوصلوا إلى المدينة ومنها إلى مصر وأنزلوه في بيت وجعلوا عنده حرساً يحفظونه وصار في مكانه ذلك يحيي غالب الليل بالتهجد والصلاة وفي نهاره بين صلاة وتلاوة القرآن .

وكان يتردد إليه كثير من أهل مصر إذا كان في أحد منهم ألم وحمى أو غير ذلك يأتونه يقرأ عليهم وكانوا يرون أثر الشفاء من قراءاته ودعائه ، ومن أجل ذلك ازداد عندهم تكريماً وتعظيماً .

من صفات الإمام
فيصل

ذكر لي أنه خرج من مصر هذه المرة أنهم يترددون إلى مكانه يزورونه ويستشفون به .

ولما رحل فيصل من الدلم اجتمع كل من كان عند فيصل من أهل الرياض إلى خالد فرحل بهم إلى الرياض فسكنوا فيه .

وإنما أطلت الكلام على هذه الوقعات وما جرى لهذا الامام وعليه من الحروب والوقائع وما قضاه الله تعالى وقدره عليه من الحوادث والفظائع ليعرف بذلك صدقه وثباته وشجاعته وجوده وبذله وبراعته ، وأنه ما أعطى الدنيا إلا بعد حروب كثيرة ووقائع فظيعة شهيرة ، وقتل رجال وأخذ أموال ، وكذلك صدق جنوده ومحبتهم له ، ووفائهم بعهوده ، حتى سلمه القدر وأشخصه إلى مصر ، وفي طي ذلك سر عظيم لا يعلمه إلا العزيز الحكيم ، فيجب التسليم لأمر الحق المبين « واصبروا إن الله مع الصابرين » « فاصبر إن العاقبة للمتقين » . « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين » .

وأما عمر بن عفيصان فإنه لما بلغه أمر فيصل رحل من الماء الذي هو عليه وقصد الأحساء ، فلما كان بعد مصالحة فيصل وأهل الخرج بيومين أرسل الباشا عبد الرحمن الحملي بكتب لعمر بن عفيصان ورؤساء الأحساء وأعطاهم الأمان وأمرهم بالقدوم إليه ويحفظون بيت المال ، فلما وصلهم

الحملي وعرض الخط على عمر قال : سمعاً وطاعة ، وأمر الرؤساء يتجهزون إلى الباشا ، وقام يتجهز معهم للذهاب إليه على أعين الناس ، وهو يجمع ما كان له في الأحساء من مال ومتاع وغير ذلك ، وما كان من بيت المال يدفعه إلى وكيل الباشا ، فلما فرغ من جمع ما كان له أمر أهل الأحساء بالركوب ، فخرج الجميع من الأحساء قاصدين الباشا ، فلما صاروا خارج البلد أخبرهم بمراده ، وقال : أنتم اقصدوا باشتكم ، وخذوا منه الأمان على أنفسكم وبلدكم ، وأما أنا فأنا خائف على نفسي ، ورحل وقصد العقارية القصر المعروف بقرب العقير ، ثم عبر إلى البحرين وأقام عند آل خليفة ، ثم عبر إلى الكويت ونزل فيه ، وركب أهل الأحساء إلى الباشا وأعطاهم الأمان ، وأذن لهم يرجعون إلى بلادهم وذلك في شهر شوال .

السديري أميراً في ثم إن الباشا بعدما رحل أهل الأحساء إلى بلادهم أمر
الأحساء علي أحمد بن محمد السديري ^(١) يقصد الأحساء أميراً فيه ،

(١) السديري من قبيلة الدواسر قال الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري نزبل بلدة مراة في كتابه « المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب » المطبوع على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني ص ١١٩ و ١٢٠ بالحرف الواحد ما نصه : (ومن بطون زايد البدارين وهو بدران بن سالم والبدارين أفخاذ وأشهرهم السديري وهم أولاد أحمد بن محمد بن سليمان بن فوزان بن تركي ابن عبد المحسن بن محمد بن خالد بن أحمد بن فارج بن ناصر بن عبدالله بن ملجم بن حسين ابن عبد الوهاب بن عامر بن سويد بن سليمان بن محسن بن زيد بن عامر بن غالب بن محسن بن جواد بن سدير بن شاكر بن هجال بن مشجع بن حمدان بن غايد بن بدر بن خميس بن =

وذلك لما أراد الله أن يسكن روعهم ويثبتهم في بلادهم ،
لأنه وقع بأهل الأحساء رجفة ورعب وخوف من عسكر
الروم مع ما وقع بهم من هروب أميرهم عمر بن عفيصان ،
ولو كان الأمر وقع على غير أحمد عند هذه الصدمة الأولى
لوقع في الأحساء خلل كبير ، ولهرب منهم الجمل الغفير ،
فركب أحمد ومعه عدة رجال من أهل سدير وغيرهم ، ثم
أمر الباشا أن يركب معه من العسكر مائة وثلاثون خيلاً ،
رئيسهم رجل من المغاربة يقال له : أبو خزام ، فسار أحمد
بالجميع وقصد الأحساء ، فورد البشير عليهم أن القادم
عليكم أحمد أميراً ، فاطمأنت منهم القلوب بعد ما كان قد
تهبأ كثير منهم للهروب ، فدخل الأحساء ونزل بيت الإمارة
الذي كان فيه عمر بن عفيصان في قصر الكوت ، وفرق
العساكر والرجال في القصور والثغور ، فجعل في قصر صاهود
خمسين رجلاً وفي قصر ماجد خمسة وعشرين ، وفرق باقي
العسكر عند الببيان وفي البروج .

ثم بعد ذلك بقريب شهر أرسل الباشا إلى الأحساء

== (بدرا بن زايد) وساق سلسلة نسب السداري حتى أوصلهم قحطان ثم قال بالحرف الواحد ما
نصه : (وأما أولاد أحمد المذكور فهم ستة محمد وتركبي وعبد المحسن وعبد العزيز وسعد وعبد
الرحمن وهو أصغرهم وكان مسكنهم الغاط البلدة المعروفة في سدير بنجد وأما أحمد بن عبد
الرحمن فسكن الأحساء ومن أولاد عبد الرحمن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
سليمان ، انتهى ما ذكره الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري رحمه الله . وقد اتنى على
أسرة السداري جميع المؤرخين وامتدحوهم بالجلود والكرم وأصالة الرأي والشجاعة .

خمسين رجلاً من العسكر والعرب ، رئيسهم رجل من المغاربة اسمه محمد الفاخري^(١) وأمرهم يتزلون في قصر الكوت ، ثم أمر أحمد علي المدافع التي في هذا القصر وجعل فيها صناعاً وأصلحها ووضعها في مواضعها ، وزار أحمد علماء الأحساء وقضاة وأعيانهم ، فدعوا له وشكروه وصفح عن المحسن والمسيء ، وجعل كل رجل منهم في مرتبته ولا غير أحد ، وأعطى الأمان رجاجيل بن عفيصان ، وجعلهم في مراتبهم على عاداتهم وخراجهم ، وأرسل إلى أهل القطيف يقبلون إليه فركب إليه رؤسائهم علي ابن عبد الرحيم أمير سيئات ، وآل بن غانم سعود وأخوه وأبا السعود وبايعوه ، وركب الكاشف وعسكر من الترك حفاظ في القطيف ، وأرسل خرشد رجل من عسكره يقال له طاهر وجعله رئيس في عسكر القطيف ، وأرسل أحمد خرايص لثمة الزرع في الأحساء والقطيف من العرب فخرصوها من غير تعد ولا ظلم .

مبعوث إلى ولم يزل بعد ذلك هذا الإقليم في أمن وأمان ، حتى قدم محمد أفندي من البحرين ، وهو الذي أرسله الباشا إلى أهل البحرين

(١) وجددير بالذكر أن في نجد أسرة تعرف بآل الفاخري من وهبة تميم وهم حفدة محمد بن عمر الفاخري الوهبي التميمي النجدي صاحب التأريخ المختصر المشهور وقد ولد له محمد بن عمر الفاخري الوهبي التميمي النجدي سنة ١١٨٦ في بلدة التوم من قرى سدير ، فالفاخري الذي أورد ذكره المؤلف هنا يتفق مع الفاخري الوهبي التميمي في اللقب دون الأصل والنسب وقد بلغني أن بشرق الأردن أسرة تسمى بالفاخري أصهار للشيخ صالح التويجري

البحرين وأهل فارس وغيرهم ، وذلك أن خرشد بعد مصالحة أهل الخرج أرسل محمد أفندي هذ إلى البحرين وإلى فارس بمراسلات لآل خليفة وغيرهم ، ولا اتفق بينهم حال ، ثم قدم فارس فاشتري كثيراً من البر والشعير وغير ذلك وأنفذه إلى الأحساء ، فلما قدم الأحساء كاتب الباشا فأمره بالرجوع الى البحرين ، فوصل إلى آل خليفة وصالحهم ، ثم رجع إلى الأحساء وكاتب الباشا ، فكتب إليه الباشا أنه أمير على الأحساء ويكون أحمد في بيت المال وهذه عادة ولاية الترك « أولها مطر وآخرها برد وصواعق »

فاستقل بالحكم ودبره تدبير حاكم ظالم ، وأظهر في هذا الإقليم كثيراً من المظالم ، ووضع عليهم مظالم عديدة ، ووطأهم وطأة شديدة ، فمن ذلك أنه خرص القت (١) عقبات ، وأهل الأحساء يسمون ملأ الكفين منه عقبه ، ووضع عليه ميري نحو العشير ، ثم وضع على الدكاكين والخواويك والنجارين والغزالين والصناع والصفارين حتى يجالس أهل البيع والشراء في المواسم ، وأخذ على أكثرهم كل شهر شيء معلوم ، ووضع على كل ما بيع من بعير وحمار وبقر وأغنام وتمر ودهن وعيش ، الى غير ذلك من المظالم التي لا تعرف في هذه الناحية قبله ، فلم تزل فعالة في

(١) ألفت لغة صحيحة لعلف الدواب المعروف اليوم بالبرسيم وأهل نجد ما كانوا يسمونه إلا القت إلا في هذه السنوات فإنهم يسمونه البرسيم .

ترقيات ، ومظالمه المتعددة في زيادات ، فما كان إلا أشهر
وأيام قليلات حتى أنشد لسان الدهر مترنماً بالجواب :

إذا تم شيء بدا نقصه
توقع زوالاً إذا قيل تم

وطالما صعد إلى السماء دعاء مظلوم لا ناصر له إلا الله
فاستجاب ناصر له دعاه ، فرمي كما رمي أصحاب الفيل ،
رماه الله بحجارة من سجيل ، فأوقعه القادر في حفرة
الظالمين ، وجعله نكالاً لغيره من المعتدين .

فلما كان غرة شعبان من هذه السنة أعني سنة خمس
وخمسين ، أقبل من عين نجم المعروفة في الأحساء بين
العشائين ومعه من أعوانه الشجعان خمسة من الفرسان ،
وغلامه بين يديه ، بيده فنرفيه سراج ، وهو يريد دخول بلد
الهفوف^(١) وبيته فيه ، فرصد له على طريقه ثلاثة رجال
مقتل الأفندي معهم ثلاث بنادق ، فلما أقبل عليهم ثوروا البنادق فيه ،
حاكم الأحساء فوقعت واحدة في رأسه وواحدة في قلبه وواحدة في الفخذ
الذي مع خادمه ، فخر صريعاً ، وسقط على جنبه سريعاً ،

(١) الهفوف بهاتين هي التسمية الصحيحة لهذه المدينة المعروفة بالأحساء قال الشيخ علي بن حبيب الخطي :

مهلاً مهفهفة الهفوف من هجر أنغمة العود ذي أم رنة الوتر

ففر عنه أصحابه وتركوه ، ولا أغنوه عنه ولا نفعوه ، وهرب
الذين قتلوه كأنهم ابتلعهم الأرض ، فرجع إليه بعض
خدامه فوجده ميتاً فحمله إلى بيته في قصر الكوت .

ثم أخبر السديري ، فلما أصبح الصباح ونادى منادي :
حى على الصلاة حى على الفلاح ، وانجلى الظلام ،
وظهرت عين الشمس على الأنام ، خاف أحمد من ملام ،
أو يلحقه تهمة من رئيس الأروام فأمر من ينادي في الموسم
كل يوم من أخبرنا بقاتل الأفندي فله خمسمائة ريال ، فقبل
له إن الذي قتله فلان وفلان ثلاثة من العوازم من أعوان آل
عريعر ، فأرسل إليهم وحبسهم ، وكان في الأحساء من
رؤساء بني خالد برغش بن زيد بن عريعر وابن عمه مشرف
ابن دويحي بن عريعر وطلال ، وكانوا قد وفدوا على الباشا
وطلبوا منه رئاسة الأحساء ، فأبى عليهم فسكنوا في
الأحساء على غير شيء ، وكان الفاخري رئيس العسكر عند
أعراب العجمان يجمع رحايل ، فلما بلغه الخبر أقبل مسرعاً ،
فلما دخل بيته جاءه رؤساء بني خالد يسلمون عليه فحبسهم
وأخذ سلاحهم ، فأقاموا عنده أياماً ثم أطلقهم .

ولما بلغ الخبر الباشا بقتل الأفندي جزع عليه جزعاً
شديداً ، وأمر على أفندي عنده اسمه محمد وجهز معه عسكرياً
وأرسله بدله ، ثم جهز بعدهم عسكرياً آخر ، فجلسوا
بعسكرهم في الأحساء ، ثم أمضوا ما قرره لهم الأفندي الظالم
من المظالم ، وصادروا أهلها كما صادروهم ذلك الظالم ،

وناقشوهم عليها كما ناقشهم بها ، فشقي هو بأوزارها ، وبقي عليه في الدنيا عارها .

فلما كان في رمضان من هذه السنة أعني السنة الخامسة أرسل الباشا إلى أحمد السديري وأذن له أن يزور أهله وأولاده ، وأرسل مكانه عيسى بن علي فايز رئيس الجبل ، وجعله في بيت المال وقدم أحمد على الباشا في ثرمداء ثم قصد أهله ، وقد سقت هذه القصة بتامها لأنها صارت متصلة فكرهت قطعها

﴿ حوادث سنة ١٢٥٥ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الخامسة والخمسون بعد المائتين والألف ، وخرشد باشا في ناحية الخرج ، ولما تولاهما وسارت أعوانه في فناها ، هرب أناس كثير إلى الحوطة والحريق ، لأنهم أهل منعة ولا يعطون الدنية للترك ، فسكن عندهم الشيخ عبد الرحمن بن حسين ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والشيخ علي بن حسين وأخوه عبد الملك وأناس غيرهم ، وبقي الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدلم قاضياً ولا رأى مكروه .

وكان الشيخ القاضي محمد بن مقرن رُميَ عند خالد أنه من أعوان فيصل ودواعيه ، فأرسل إليه وقدم عليه في

الرياض ، وأنزله في بيت عنده ، فلما قدم خرشد باشا بلد
الرياض أرسل إليه ، وألزمه يسير معه إلى الخرج ، فلم يزل
عنده حتى وقع الصلح ، فأذن له يرجع إلى عياله ، وفي
مقام خرشد باشا في الدلم أمر على جميع بلدان الخرج
والفرع ^(١) بجنطة كثيرة من كل بلد وتمر ، فأخذ منهم جميع
المطلوب ، وذكر لهم أنه بالثمن ، وأمر على أسوار بلدانهم
فهدمت . ثم رحل من الخرج بعساكره في آخر عاشوراء من
هذه السنة ، وأبقى في بلد السلمية رجالاً من المغاربة
والترك ، وجعلهم في عيون الأسياح يعمرون ويزرعون ،
وقصد بعساكره الرياض ونزل فيها ، وأرسل إلى حسن
المعاون وهو في ثرمدا وأمره يبعث إلى البلدان رجالاً من
المغاربة يخرصون ثمة الزروع ، فخرصوا جميع الزروع من
الأحساء إلى القصيم ، ثم رحل خرشد من الرياض في أول
ربيع الأول ، وقصد ثرمدا ونزلها واستوطنها وبني له فيها
قصرًا ، ونزلت العساكر خارج البلد ، ثم رحل إلى أهل
البلدان رجالاً من العسكر وأمرهم ينظرون في خرص كل
بلد ، ويأخذون نصفه ، وذكر لهم أنه بالثمن ، فنزلت رجاله
في البلدان وأخذوا من كل بلد نصف زرعها ، وجمعوا

(١) بلدان الفرع هي حوطة بني تميم والحريق ونعام ومفيجر والحلوة والقويع والعطيان والصدر وهذه
القرى كلها عامرة ومأهولة بالسكان وفيها مدارس ومستوصفات وإمارات كغيرها من بلدان
المملكة العربية السعودية في هذا العهد الزاهر عهد إمام المسلمين الملك فيصل بن عبد العزيز آل
سعود أيده الله وأطال عمره .

حنطة كل ناحية في بلد منها ، وجلس عنده رجال من
العسكر ، وأخذوا ذلك من جميع نجد من القصيم والوشم
وسدير والعارض والخرج والأحساء وغير ذلك ، ثم بعد
ذلك أمر على أهل البلدان ، أن ينقلوه إليه في ثرمدا فنقلوه
وجمعه عنده أعني حنطة سدير والوشم وما يليه ، وأما غير
ذلك من النواحي فجمعوه في نواحيهم ثم نقله .

ولاية السلطان عبد
المجيد
وفي أول هذه السنة ورد على خرشد الخبر أن السلطان
محمود بن عبد الحميد توفي ، وتولى السلطنة بعده ابنه عبد
المجيد (١)

وفي شعبان قدم ثرمدا خالد بن سعود معه نساء فيصل
وأبنائهم عبد الله ومحمد وإخوانه ، وذلك أن فيصل متع الله
به لما استوطن في مصر اشتاق إلى أولاده ، فطلب من محمد
علي أنهم يقدمون إليه فكتب إلى خرشد بإستخلاصهم
فرحلوا من ثرمدا مسافرين في آخر شعبان

وأول رمضان نزل فرقان من عربان السهول في وادي
سدير ، فحدث منهم أذى وقطع سبل على أهل بلدان
سدير ، فاستنفر عليهم محمد بن أحمد السديري أهل سدير ،
فأخذهم وقتل منهم رجالان وجرح منهم رجال .

وفي هذه السنة والتي قبلها والقحط والغلاء على حاله ،
ولكنه أهون من الذي قبله ، وفيها توفي أحمد بن ناصر

(١) في الطبقات الأخرى : عبد الحميد ، لكن ما هنا هو الأصح .

الصانع ولي بيت مال سدير لتركي وابنه فيصل رحمه الله ،
وكان في الغاية من الكرم والسباحة والعقل ولا يعرف في
زمانه له نظير .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٦ هـ ﴾

ثم دخلت السنة السادسة والخمسون بعد المائتين
والألف ، والباشا في بلد ثرمدا ، وورد عليه الأمر
بالشخص إلى مصر ، فقام بجمع الرحايل من العربان ،
فمنهم من أطاعه ومنهم من أبي عليه ، وأرسل إلى محمد بن
أحمد السديري ، فلما قدم عليه أمره أن يركب إلى عبدالله
ابن علي بن رشيد رئيس بلد شمر ، وكتب معه اليه يطلب
رحايل ، فلما قدم اليه تلقاه بالإكرام وأعطاه سبعمائة بعير ،
فقدم بها على الباشا

وفي المحرم أمر الباشا وخالد على بلدان الوشم وسدير
والحمل والعارض بالمغزا ، فجهز أهل البلدان غزوانهم
وركبوا مع خالد ، وقصدوا الخرج ومعه عبدالله بن ثنيان
وقاسي بن عضيبي وعربانه من قحطان ، فأغاروا على آل
شامر وهم بالبياض المعروف عند اليمامة ، فلم يحصلوا على
طائل فرجعوا ، وجرح فيهم جراحات .

وفي صفر أمر الباشا على حمد بن مبارك رئيس حريملاء

أن يتجهز برجاله وخدمه ويقصد الأحساء أميراً ، فركب حمد من ثرمدا وقصد الأحساء ونزل فيه بخدامه أميراً .

وفيهما أرسل الباشا رجالاً من المغاربة والعرب يخرسون الزروع في الصيف ، فلما تم خرصهم في جميع البلدان كتب الباشا إلى أهل الوشم والمحمل وزاد عليهم في الخرص الربع وأرسل اليهم رجالاً ، وأخذوا ربع الخرص والزيادة مع الزكاة ، وأما أهل القصيم فلم يؤخذ منهم إلا الثمن من زرعهم ، وأما أهل سدير فلم يزد عليهم في الخرص ، ولكنه أخذ منهم الثلث ، ونقل أهل سدير ذلك العيش المطلوب إلى بلد ثرمدا ، وأما أهل منيخ وما يليهم فنقلوه إلى بلد الزلفي ، وذلك أن فيه البصيلي رئيس المغاربة الذي استدعاه خرشد من المدينة ، وكان خرشد لما استوطن نجد أرسل إلى البصيلي وهو بالمدينة ، فظهر منها ومعه سبعمائة رجل على خيلهم في السنة الخامسة ، وقدم الرس فلم يجد فيه طعام له ولخيله ، ثم رحل منها وقصد جبل شمر ، فأرسل إليه الباشا محمد الفاخرى المغربي فأتى به من الجبل ونزل السر المعروف ، فجعل له الباشا هذا البر في الزلفي ، فرحل اليه وقبض العيش وأقام فيه أياماً بخيله ورجاله .

وفيهما في ربيع الأول ركب خرشد باشا من ثرمدا على ركابه وبعض خيله وأبقى قرابته ومدافعه وثقله في ثرمدا ، ونزل عين ابن قنور المعروفة في السر ، وتزوج بنت الصوينع الهتمي قيل : إنها مع زوج ، وأمر على بكير آغا رئيس

خورشيد يتزوج

العسكر الذي في بلد شقرا أن يتبعه بعسكره ، فركب بكير من شقرا ثاني عشر من ربيع الآخرة ، وقصد الباشا وأرسل الباشا إلى البصيلي وعسكره وهو في الزلني ، فركب منه ونزل المذنب ثم رحل منه ونزل السر ، ثم رحل الباشا بعساكره وقصد الرس ، ونزل الشنانة النخل المعروف ، وأمر على عربان حرب وغيرهم برحایل تحمل العساكر وأثقاله الذي في ثرمدا .

فلما كان منتصف جمادي الأولى رحلت جميع العساكر من ثرمدا ، ولم يبق فيها إلا نحو عشرين رجلاً ، وأرسل الباشا وهو في الشنانة إلى خالد يدعوه للقدوم إليه ، فركب إليه خالد في جمادي الآخرة ، ومعه أكثر من مائتين مطية من الحضر والبدو ، وقدم على خرشد في الشنانة ، وأقام عنده أياماً ثم رجع من عنده ودخل بريدة ، ثم رحل منها ودخل عنيزة وأقام فيها أياماً ، ثم ركب منها وقصد الرياض ، فلما وصل شقرا وافاه فيها أمير الجبل عبدالله بن رشيد وافداً عليه ومعه أكثر من مائتين مطية من أهل الجبل ، وسار معه إلى الرياض ثم قدم عليه بعده أمير بريدة عبد العزيز بن محمد فحصل بينه وبين أمير الجبل نزاع من أجل إبل أخذها ابن رشيد على أهل بريدة وما وقع من عبد العزيز عليه من الأخذ لما رحل من عند الباشا في عنيزة كما تقدم ، فركب ابن رشيد من الرياض وقصد بلده ، ثم ركب بعده أمير بريدة إلى بلده ، ووفد عليه رؤساء العربان ، وكثير من أمراء البلدان

فلما كان في آخر رمضان أرسل خالد إلى أهل البلدان

بالمغزا ، وأمر على البلدان يقدمون اليه ، واستلحق أحمد السديري وأمراء سدير ، فلما قدموا عليه في الرياض أنزلهم في بيوت ، وأمر على الغزو ينزلون خارج البلد ، ثم دعا أهل سدير فدخلوا عليه ، فلما جلسوا عنده قال : إني ما أحضرتكم إلا أني أريد أن أزيل عنكم المظالم ، وأنه بلغني عن أحمد السديري أنه ظلمكم وأخذ كثيراً من أموالكم ، وهذه من خالد والله أعلم غيره مما رأى من إكرام خرشد لأحمد وحظه عنده ، فتكلم أناس من سدير في السديري وقدحوا فيه ، وتكلم آخرون بضد ذلك ، ثم قام خالد من المجلس ، وأمر على بلال الحرق مملوك عبد العزيز بن سعود أن يركب ويقصد بلدان سدير ومنيع ، وأمره أن يدخل كل بلد ويكتب كل ما أخذه أحمد منهم ، فقدم بلال بلدان سدير في ذي القعدة ودخل كل بلد وكتب ما أخرجوه في مغازيهم وما ينوبهم على يد أحمد وابنه محمد ، فلما قدم بلال الرياض ، ورأى ما مع بلال من التزويرات عزل أحمد عن سدير ، وعزل أمراء سدير الذين كان اتهمهم أنهم من أعوانه . واستعمل أميراً في غزوان سدير والوشم عبد العزيز ابن الشيخ عبدالله أبا بطين ، وقدم عليه في الرياض عمر بن عفيصان من الكويت ، فجعله أميراً لهذا الغزو فسار بهم ، ونزل بلد ضرما ، وأغار على آل روق من قحطان فأخذ عليهم إبلاً وغنماً .

عزل السديري

وفي آخر هذه السنة توفي عيسى بن على في الأحساء عفا الله عنه ، ثم أمر خالد على عبد الله الحصين واستعمله أميراً

حوادث سنة ١٢٥٧ هـ

في سدير ، وأمره يخرج عيال أحمد السديري وأهله عن قصر الجمعة .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٧ هـ ﴾

ثم دخلت السنة السابعة والخمسون بعد المائتين والألف . وفي صفر قدم رؤساء الأحساء موسى الحملي ، وعبد الرحمن بن مانع ورؤساء السياسب^(١) على خالد ومعهم حمد بن مبارك فأقاموا عنده أياماً ، واستعمل الحملي في الأحساء أميراً وابن مانع في بيت المال ، وبقي حمد بن مبارك عنده في الرياض .

(١) السياسب قرية من قرى الأحساء تقع في الجهة الغربية منها وسميت السياسب باسم بطن من بني عقيل بن عامر سكنوها في الزمان الأول .

وقعة يقعا على أهل القصيم

وفي جمادى الأولى جرت الوقعة العظمى والحادثة الكبرى بين أهل القصيم وأتباعهم من عربان عنزة وبين عبدالله بن علي بن رشيد وأتباعه من عربان شمر وحرب وغيرهم ، وذلك أنه لما رحل عبد العزيز أمير بريدة وعبدالله ابن رشيد من الرياض وكلُّ قصد بلده كما سبق بيانه ، أغار غازي بن ضبيان رئيس عربان الدهامشة على عربان بن طوالة من شمر ، وهم نازلون في الشعيبات الماء المعروف في أرض الجبل ، فأخذهم ومعهم إبل كثيرة لأهل الجبل ، وكان غازي من أتباع أهل القصيم ، فركب عبدالله بن رشيد بجنوده وأغار على غازي فأخذ منهم إبلاً كثيرة ، فغضب لهم أمير بريدة وانتدب لحرب ابن رشيد ، وكان أهل القصيم متعاقدين على حرب كل عدو يقصدهم بعداوة ، فأجمعوا على حرب ابن رشيد ، فركب يحيى بن سليمان بجنود كثيرة من عنيزة وأتباعها ، وركب عبد العزيز بأهل بريدة وجميع أهل القصيم ، واجتمعوا على بقيعاً نحو ستاية مطية ومعهم غازي بن ضبيان وأتباعه ، وقاعد بن مجلاد وأتباعه من عنزة ، وابن صبر من السلاطين والصقور من عنزة ، وسار الجميع من بقيعاء فأغاروا على وجعان الرأس من شمر ، فأخذوا منهم أموالاً كثيرة من الإبل والأثاث والأغنام ، فلما أخذوا هؤلاء العربان قال يحيى لعبد العزيز لا بد أن نرجع على هذا النوماس ، فحلف أنه ما يرجع حتى يقاتل ابن

رشيد في حاييل ^(١) ، فسارت تلك الجنود وقصدوا الجبل ونزلوا بقعا ^(٢) المعروفة في جبل شمر ، فخرج إليه أهلها فأمسكهم عنده ، ونزلت عربانه (ساعده) الماء المعروفة عند بقعا ، فلما علم بهم عبدالله بن رشيد أمر على رجال وفرسان من جنوده ، وأمرهم يقصدون عربان أهل القصيم الذين على ساعده ، وجعل قائدهم أخوه عبيد فساروا إليهم ، وشنوا عليهم الغارة قبل طلوع الفجر ، فحصل بينهم قتال عظيم ، فرة يهزمون أهل القصيم . ومرة يهزمهم عبيد وأتباعه ، هذا ويحيي وعبد العزيز في شوكة أهل القصيم ينتظرون الغارة عليهم إلى طلوع الشمس ، فلما لم يأتهم أحد والقتال والجلاد راكد على أصحابهم فزع يحيي بن سليمان بخفيف الرجال ، وأهل الشجاعة على أرجلهم مشاة ، فلما وصلوهم فإذا عبدالله بن رشيد ومعه باقي جنوده قد ورد عليهم في ساقة أخيه ، فولوا عربان أهل القصيم منزمين ، من حضر القتال منهم ومن لم يحضر لا يلوي أحد على أحد ، وانهمزوا بأهلهم وتبعتهم خيول شمر يأخذون من الإبل والأغنام وغير ذلك ، وتركوا يحيي بن سليمان ومن معه في مكانهم .

فلما رأى عبد العزيز ومن معه انهزام العربان ، انهزم من

(١) حائل : عاصمة جبل شمر المعروف قديماً بجبل طي

(٢) بقعا قرية من قرى الجبل تابعة لحائل وعامرة بالسكان

مكانه وركبوا ركاب يحيى ومن معه وانهزموا عليها . ثم وقع القتال بين يحيى ومن معه وبين عبدالله بن رشيد وعبيد وأتباعهم وصبروا لهم إلى ارتفاع النهار وأدركهم العطش ، وكانوا في جمرة القيظ ، فكر عليهم عبدالله وجنوده وقتلهم إلا قليل هربوا إلى الشعاب والجبال ، وأخذ يحيى رجل من شمر وقال انج بنفسك على هذا الفرس ، فقال دلي على عبدالله وأنت صاحب الإحسان وكان بينه وبين عبدالله صحبة قديمة ، فأوصله إياه وجلس عنده وقال لا بأس عليك . ثم دخل ولد عبدالله وقال : إن عمي قتل ، فأمر على يحيى فقتل صبراً ، فكانت هذه مقتلة عظيمة على أهل القصيم ، لأن فيها كثير من أعيانهم وتجارهم غصبهم عبد العزيز على الخروج معه ، قتل من أهل بريدة أكثر من سبعين رجلاً ، منهم ابن لعبد العزيز وحمد بن عدوان وابن شايح ، ومن أهل عنيزة نحو الثمانين ، منهم أحمد بن فهد الفضيلي ويحيى بن سلمان الأمير وأخوه ، وقيل : إن الذي قتل في هذه الواقعة من أهل القصيم قريب ثلثائة رجل ، وأخذوا منهم كثيراً من السلاح والركاب وغير ذلك .

وكان عبدالله أخو يحيى عند خالد في الرياض . فلما صارت هذه الواقعة أقبل من الرياض وصار أميراً في عنيزة ، فلما وصل عبد العزيز بلده ركب إلى رؤساء القصيم وتشاوروا على المسير ثانياً ، وأجمع أمرهم أنهم يجhezون الرجال ويبدلون الأموال في طلب ثأرهم ، فكتبوا إلى جميع بلدان القصيم ، وقالوا : نفير عام على الخاص والعام ، فبرزوا

خارج بلدانهم واستلحقوا جميع غزوانهم وساروا قاصدين
الجبل وهم قريب أربعة آلاف رجل ، وذلك في ذي
القعدة ، فوصلوا إلى الكهفة ولم يحصلوا على طایل ورجعوا
إلى بلدهم .

وفي هذه السنة هرب عبدالله ^(١) بن ثنيان بن سعود عن ابن ثنيان
خالد إلى المنتفق ^(٢) وذلك أنه لما أراد خالد يركب إلى
خرشد وهو في الشنانة كما سبق ، أمر على عبدالله يركب معه
فتعلل بأغراض وأمراض فلم يأذن له ، فحين ركب خالد من
الرياض هرب إلى المنتفق ، فألقى عند عيسى بن محمد
رئيس المنتفق ، فلما رجع خالد أرسل إليه وأعطاه أمان بعد

(١) هو عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم بن محمد بن ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن ، وقد أنجب
عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم هذا ثلاثة أبناء هم محمد بن عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم قتل وهو
غازي مع سعود بن فيصل إلى قطر سنة ١٢٨٧ هـ ، وليس له عقب . وثنيان بن عبدالله بن
ابراهيم وله ذرية وعبدالله بن عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم ويلقب عبدالله باشا . وقد سمي على
والدع عبدالله بن ثنيان بن ابراهيم لأن والده توفي وهو حمل وقد نزع عبدالله بن عبدالله الملقب
باشا إلى استنبول وخلع عليه هناك لقب باشا وتوفي باستانبول وقد أنجب أربعة أبناء هم :
عبدالقادر وأحمد وسعود وسليمان ، فأما عبدالقادر فأنجب ابناً واحداً هو عبدالله بن
عبدالقادر ، وأما أحمد فليس له عقب ، وأما سعود فأنجب ابناً واحداً هو زكي بن سعود ،
وأما سليمان فأنجب ابناً واحداً هو عبدالعزيز بن سليمان أمين مدينة الرياض الآن .

(٢) هم بنو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن بن
منصور بن عكرمة بن خصيفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وبنو
المنتفق المذكورون منازلهم ريف العراق وكانت مشيختهم والامرة عليهم سابقاً في آل سعدون
المعروفون قديماً بآل شبيب وهم ينتمون إلى الأشراف.

أمان فظهر إلى نجد فقدمها في آخر رجب ، فلما أقبل الى الرياض أرسل أمامه رجلا من أصحابه يخبره بقدومه ، ونزل في البنية الموضع المعروف خارج بلد الرياض ، فلما ظهر عليه الرجل من عند خالد ركب ركابه مسرعاً وقصد الحابر المعروف بجابر سبيع ، فألقى عند راشد بن جفران السبيعي ، وكان بينه وبينه مصاهرة فوعده النصره والقيام معه ، فكتب عبدالله إلى أهل الفرع من أهل الحريق وأهل الحوطة وبلد الحلوة ، وذكر لهم أنه قائم على هذه العساكر وأتباعهم ، وكان عندهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلي بن حسين وبنوهم وبنو عمهم من آل الشيخ هربوا من الرياض لما قدمها اسماعيل وخالد ، فكتبوا له ووعدوه النصره والقيام معه ، فلما علم خالد أنه استقر في الحابر محارباً له أرسل إلى رؤساء سبيع وقال : اذهبوا إليه وأعطوه الأمان ، فلما وصلوه أبى عليهم ، وقال : لا بد من حربه . ثم إنه قام يدعو الناس ويكاتبهم ، فقدم عليه رجل من آل شامر وغيرهم ومعهم أناس مجتمعين عند الهزاني ، فلما رأى خالد أنه صمم على حربه كتب إلى النواحي من أهل المحمل وسدير والوشم والعارض وغيره ، وأمرهم بالمغزا وتعجيلهم بالركوب فتناقل الناس بأمره ، فلم يقدم عليه الا أهل الخرج وغزو أهل سدير وأناس قليل من أهل المحمل وغيرهم ، فلما قدموا عليه في الرياض أمر بالتجهيز للغزو وأمر أهل الرياض يركبون معه ، ولم يترك منهم أحداً يحاذر منه ، واستلحق أمير منفوحة سليمان ابن سعيد ، وخلف أميراً في الرياض حمد بن عياف وعنده عمر بن محمد بن عفيصان ، وأبقى عندهم بعض رجائيله

وجعل أميرهم سعد بن دغثير ، وعسكر الترك والمغاربة في
القصر ، فخرج من الرياض وقصد الأحساء ، وذلك لاثني
عشر بقين من شعبان

ثم إن عبدالله بن ثنيان عزم على المسير ، فسار بمن كان
عنده من الرجال من أهل الحاير وغيرهم نحو ستون رجلاً (١)
وقصد بلد ضرما ، وكان أول نزوله على قصور المزاحميات
فسلموا له ، وكان في ضرما عسكر من الترك والمغاربة ،
فأرسل إلى أميرها علي بن عبد الله بن عبد الرحمن وإلى أهل
بلده يدعوهم إلى المتابعة فأبوا عليه لأجل ما عندهم من
العسكر ولضعفه وضعف من معه ، فسار فيهم من
المزاحميات ، فتلقاه أهل البلد وعسكرهم وحصل بينهم
قتال فهزمهم إلى البلد فاحتصروا فيها ، فوقع الصلح بينهم أن
العسكر يرحلون إلى بلد ثرمدا ، ثم إنه رحل ودخل البلد
وملكها ، فلما استقر فيها قتل الصايغ وهو من رؤسائهم وعنده
مال واستأصل جميع أمواله ، وكتب إلى حمد بن مبارك
والشيخ محمد بن مقرن وأمير المحمل سعد بن يحيى يدعوهم
إلى الإقبال عليه ، فلم يعصوا ولم يطيعوا ، وأتاه أناس من
أهل العمارية وأبا الكباش وهو في ضرما ، ثم رحل بجنوده
من ضرما واستلحق البلدان الذي حوله من أهل ضرما
والعمارية وأبا الكباش ، فلما وصل الملقا النخل المعروف أعلى

(١) صوابه من الناحية النحوية نحو ستين رجلاً.

بلد الدرعية نزل فيه وسار منه الى الدرعية ، وقصد بلد عرقة ، وكان الأمير حمد بن عياف قد جعل في بلد عرقة رجالاً يحفظونها فدعاهم عبدالله فأبوا عليه وحاربوه ، فأقبل سعد بن تركي الهزاني في سبعين رجلاً من أهل الحريق فقدم عليه رابع نزوله بلد عرقة ، فخرج من الرياض فزع^(١) من الترك ومن أهل الرياض لمن كان في عرقة ، فوقع بينهم قتال ورجعوا الى بلدهم ، فحاصر عبدالله أهل عرقة ودعاهم فأبوا عليه فرحف عليهم بجنوده ، وتسوروا الجدار فأخذوا البلد عنوة ، ونهبوا جميع ما فيها الا أهل الصنع فإنهم امتنعوا على بعض أموالهم لأن بلدهم أقوى جدار من بلد عرقة ، فلما تم له هذا الأمر كتب الى أهل البلدان يدعوهم الى متابعتة ونصرتة ، وأرسل أمير بلد منفوحة وهو يومئذ عبد

(١) كثيراً ما يستعمل المؤلف كلمة (فزع) بمعنى أغاث ونصر وهي أي فزع كلمة عربية يراد بها الخوف قال تعالى : « وهم من فزع يومئذ آمنون » (أي من خوف) وقال جل شأنه : « لا يحزنهم الفزع الأكبر » (أي الخوف) . وأما المؤلف فيورد كلمة فزع في كتابه هذا بمعنى الاغاثة والنصر والمدد بالرجال المقاتلة وهذه الكلمة تأتي في لغة أهل نجد الاصطلاحية على معنيين اذا قيل فزع منه فالمعنى المراد خاف منه واذا قيل فزع له فعناه اغاثه ونصره وقد جاء في شعر هبيرة ابن عبدالله بن عبد مناف بن عرين القمي البربوعي العريني وهو شاعر جاهلي من فرسان بني تميم وساداتها جاء في شعره استعمال (فزع) بمعنى أغاث ونصر حيث قال في بدء قصيدة له هذه الأبيات التالية :

أمرتهمو أمري بمنعرج اللوى ولا رأي للمعصي الا مضيعا
فقلت (لكأس) الجميها فإنما حلت الكتيب من زورد (لأفزعا)

قال المبرد (كأس) اسم جارية (ولأفزعا) (بفتح الهمزة والزاي) أي (لأغيث) وهذا لا شك حجة لأهل نجد حيث يستعملون كلمة (فزع له) بمعنى (أنجده) .

الرحمن بن يوسف بن سعيد يدعوه الى المتابعة فأجابه إلى ذلك ، فأرسل إليها ثلاثين رجلاً بالليل مع أمير ضرماء وراشد ابن جفران فدخلوها ، ثم رحل بجنوده ونزلها

وفي هذه المدة وأهل الرياض يتابعون الرسل الى خالد ويستحثونه ، وهو لا يرفع لهم رأساً ، فأتى اليه رؤساء أهل الرياض الذين معه . وقالوا له : إن هذا الأمر قد وقع في ناحيتنا فإما أن تخرج معنا ونحن معك والا نريد أن نخرج إليهم ونحاربهم ، فأمر خالد على زويد العبد المشهور ومعه عدد من رجاله وخدمه وبعض رؤساء أهل الرياض ، وغزوا أهل سدِير مع عبد العزيز أبا بطين وغزوا أهل الخرج ، فركبوا من الأحساء وهم نحو ثلاثمائة رجل ، فقدموا إلى الرياض في شوال ، فوقع الطراد والجلاد بينهم وبين ثنيان وجنوده ، ثم اجتمع أهل الرياض بعساكرهم وقبسهم وساروا إليه في منفوحة ، فوقع بينهم القتال من أول النهار إلى آخره ، ورجع كل منهم إلى بلده وقتل بينهم رجال وحصل جراحات .

ثم صار وقعات ومقاتلات أياماً ، فلما طال الحصار والقتال ضاقت صدور أناس من الأعراب الذين معه في منفوحة فتنفرك عنه أكثرهم ، وكتب رؤساء أهل الرياض مراسلات إلى أهل النواحي يبشرونهم أن ابن ثنيان محصور في منفوحة وهرب عنه قومه ولم يبق معه إلا قليل ، ولكن الله سبحانه مريدٌ إظهاره ونصره وإخراج الدولة المصرية من نجد ، فسلطه عليهم بقهرة لما لله في ذلك من الحكمة البالغة

التي تبهر العقل لا يعلمها إلا الذي خزنها في غامض علمه مؤخرة إلى أجل ، فسلط هذا الرجل يقتل الرجال ويجمع الأموال ويمهد البلاد ويربط الخيل الجياد توطئة ومقدمة للإمام فيصل بن تركي الذي جمع به وبوالده شمل أهل الإسلام ، فأنزله الله تعالى من أعلى شاهق القاهرة ، وعساكر الترك على حراسته متظاهرة ، فسلمه حتى بلغه سالماً مسلماً ، وسلم مفاتيحها بيده العظيم الأعظم ، ولا أهرق فيها دم ولا شرطة محجم ، فجمع الله له شمله وسدد حاله وخلله وبلغه غاية أمله .

فلما كان صبيحة الأحد رابع عشر شوال بعد ما هرب عنه بعض عربانه وكثير من أعوانه، خرج أهل الرياض بالعساكر والقبوس ، فنازلوه في بلد منفوحة ، فحصل عند الجدار قتال وحرب وتنادب وضرب ، واستمر القتال من الصبح إلى آخر النهار ، وصار قتلى وجرحى بين هؤلاء الأقوام ، ثم تفرقوا لما حجز بينهم الظلام ، وتبعهم عبدالله ابن ثنيان في ساقتهم وهم لا يعلمون ، فلما قرب من جدار الرياض وذلك بعدما غربت الشمس أمر أصحابه بجمع صلاقي المغرب والعشاء ولم يخبرهم بحقيقة الأمر ، فلما فرغوا من الصلاة فرق عليهم زهرة لبنادقهم ، وقال لهم : إنكم داخلون هذه البلدة فسار بهم فوافاه رجال من رؤساء أهل دخنة ^(١) وهي المتزلة المعروفة في الرياض ، فمشوا معه الى

.. في الرياض

(١) دخنة محلة من محلات الرياض القديم وكان أكثر سكانها من آل الشيخ ولا تزال دخنة تحمل اسمها إلى اليوم غير أن سكانها الأولين نزحوا إلى محلات الرياض الحديثة .

البلد ، فلما دخلوها أخذ من قومه رجالاً وقصد بهم البيوت التي يريدونها ، فأدخلهم فيها ، فأدخل في بيت مساعد بن تركي أهل العمارية وأهل بلد أبا الكباش ، وجعل أهل منفوحة في بيت بلال الحرق ، وأهل الحريق في المرائب ، هذا ومقاتلة أهل الرياض ورجاجيل خالد والعساكر يلعبون ويغنون وكثير منهم قد دخلوا بيوتهم ووضعوا أسلحتهم يتعشون .

ثم بعد ذلك فاض عبدالله بن ثنيان في سوق البلد وهو شاهر سيفه للقتال ، وذكر لي أنه ليس معه في ذلك المكان إلا ثلاثة رجال ، فعلم به العام والخاص واشتهر خبره بنخوته وصولته في ذلك المقام ، فهرب أكثر الناس الى بيوتهم ، وفزع الترك والمغاربة وبعض رجاجيل خالد ، فباشروا القتال بنفسه وشج ، وصار بوجهه المغربي الكبير المسمى بالأبعج ومعه من للمغاربة خمسون ، فرماه بندقاً .. مواجهة فسلمه الذي له ما كان وما يكون ، ثم ضربه ثنيان بسيفه فانقطع لأن الضربة وقعت في البندق فصرخ وانصدع ، فلما سمعت المغاربة صرخ السيف ولوا مدبرين ، فدخلوا قصرهم وأغفلوه عليهم أجمعين وانحاز عمر بن عفيصان وأتباعه لم يتخلف منهم أحد وعبد العزيز أبا بطين وغزوانه الكل منهم إلى ناحية في البلد ، ثم دخل ابن ثنيان بيت ابراهيم بن سيف فبايعه ، ثم دخل بيت آل عياف وجلس فيه وأتى إليه رؤساء البلد وبايعوه ، وأرسل الى ابن عفيصان ومن معه وأتوا إليه وأطاعوا له ، ولم يراجعوه ، ثم أرسل الى من في القصر من الترك والمغاربة وأعطاهم الأمان وأنهم يرحلون من البلد ولا يبقى فيها منهم أحد .

فلما كان في اليوم الثاني من دخوله وقع بين رجل من
العسكر وبين رجل من رجاجيل ابن ثنيان ملاحات ، فضربه
العسكري بطبنجة وسلم منها ، فدخل العسكر القصر وأغلقوا
بابه وثار الرمي من القصر ، فأرسل ابن ثنيان رجالاً يسكون
البيوت التي حول القصر ، ثم أرسل الى زويد وسعد بن
دغيثر فقتلهم وقتل معهم رجل آخر . فلما كان آخر النهار
صالح أهل القصر على أنهم يخرجون من ساعتهم الى خارج
البلد ، فخرجوا منها فسكنت البلاد ، وأطاعت ، وأذعنت
صناديدها ودانت ، ووفد عليه أمراء البلدان ورؤساء العربان
وألقى عليه آل الشيخ من الحريق ، ووفد عليه أمراء سدير ،
فحصل من بعضهم بهت وزور من القال والقليل ، ورموا
بعضهم بالكذب والأباطيل ، فأمر على خمسة من رؤسائهم
تضرب أعناقهم وهم العفيف الصبي عبدالله بن ابراهيم
الحصين ، وأمير حرمة عبد الله بن عثمان المدلجي ، وزامل بن
خميس بن عمر من رؤساء أهل الروضة في سدير ، وابن
حسن من أهل حرمة ، وناصر بن حمد بن صالح صاحب
بيت مال سدير ، فسلم الله ابن حسن وابن صالح وقتل
الثلاثة .

قدوم الوفود إليه

وكان أهل البلدين حرمة والجمعة أجمعوا على هدم قصر
الجمعة لأنه ينزله الأمير الذي يكون في سدير فهدموه ،
فغضب ابن ثنيان وأمرهم أن يبنونه ، وأمسك ابن ثنيان
عنده حمد بن الشيخ عثمان بن عبد الجبار وثلاثة من رؤساء
أهل الجمعة وأمرهم بالجلوس عنده حتى يتم بناء القصر ،

وبعث عبد العزيز بن مشاري بن عياف ورجالاً معه إلى سدير واستعمله أميراً فيه ، وقدم عليه أهل وادي الدواسر مع أميرهم محمد بن جلاجل فاستعفاه عن إمارتهم فبعث معهم عبد الرحمن بن عبيكان أميراً ، وأما خالد فإنه لما بلغه هذا الخبر وظهور هذا الأمر ووقوعه وارتفاعه وترقيته واتساعه ، وهو إذ ذاك في بلد الأحساء أرسل من بقي معه من رؤساء أهل الرياض ، وقال لهم : إن هذا الأمر وقع من ابن ثنيان فأخبروني برأيكم ، فقالوا له : إن هذا ملك انفسخ منك .. لله الأمر...!! وتولاه غيرك ، والأمر بيد الله ثم بيد من استولى عليه ، ونحن الآن مع من كان أولادنا وأموالنا عنده ، فخرجوا من الأحساء وقدموا الرياض ، ثم أرسل إلى رؤساء الأحساء وطلب منهم النصرة والمساعدة فوعده أناس منهم ومنوه ، ثم داخله الفشل ، فأمر على من بقي من رجاله وعساكر الترك وقال لهم : نريد أن نعرض ونعمل قوة للحرب فأتوا بخيلكم وركابكم ، ثم خرج بهم من الأحساء وهرب ، وترك شيئاً من ثقله وخيله وقصد الدمام القصر المعروف في بحر القطيف ونزله ومن معه ، ثم هرب عنه أكثر خدامه ورجاله الذين معه ، ثم هرب إلى الكويت ومنه إلى القصيم ثم إلى مكة

﴿ حوادث سنة ١٢٥٨ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثامنة والخمسون بعد المائتين والألف ، وفي أول محرم أمر ابن ثنيان على عبدالله بن بتال المطيري ومعه عشرون رجلاً يقصدون الأحساء وينزلون قصر الكوت

فنزله واستلحق رجالاً من رجايل خالد الذين في الأحساء ، ثم أمر ابن ثنيان أيضاً على العبد خير الله ومعه أربعون رجلاً يقصدون الأحساء وينزلون عند ابن بتال ، فلما استقر هؤلاء الجنود في الأحساء وضبطوا القصر وكان أمر على عمر بن عفيصان أن يتجهز أميراً على الأحساء ، فركب منتصف المحرم في خمسين مطية عليها أكثر من مائة رجل ، ودخل الأحساء ونزل قصر الكوت ، وأتاه رؤساء أهل الأحساء وبايعوه ، وأمر بالوفود الى عبدالله بن ثنيان فقدموا على الرياض ، ثم أذن لهم في الرجوع ، وأبقى عنده أربعة رجال من رؤسائهم .

وفيها أمر عبدالله بن ثنيان على أهل نجد بالمغزا ، فسار معه أهل سدير والعارض وجميع النواحي الا أهل القصيم وأهل الجبل فخرج من الرياض يوم الجمعة منتصف جمادي الأولى فنزل بنبان المعروف ، ثم رحل منه ونزل الرحمة الماء المعروف في العرمة ، فلما نزلها صار الماء قليلاً على الغزو ، فأمر على أهل سدير وأهل الوشم والمحمل وأهل الخرج ينزلون رماح^(١) الماء المعروف ، وجعل جميع ركابه وركاب غزوه

(١) رماح ذكره جرير بن عطية بن الخطمي التميمي النجدي بقوله :

يكلفني فؤادي من هواه ظعائن يمتزعن على رماح
وذكره ذو الرمة غيلان بقوله :

وفي الأظعان مثل مها رماح علته الشمس فانتجع الظلالا

عندهم تغدو وتروح عليهم وتسرح في الدهناء ، ووفد عليه رؤساء عربان نجد وأهدوا إليه خيلاً وركاباً ، وأمر على بلال ابن سالم الحرق في رجال يقصدون القطيف ، فركب بلال إليه ، ثم أمر على فهد بن عبدالله بن عفيصان في رجال معه من أهل الخرج والوشم وسدير وغيرهم يقصدون الأحساء ويكون أميراً فيه نائباً لابن عمه عمر وكتب الى عمر يركب بجميع تلك الجنود مع من كان عنده من جنوده في الأحساء ويقصدون القطيف ، فرحل عمر بمن معه الى القطيف ، وركب معه فلاح بن حثلين ورجال من قومه وأناس من بني هاجر وآل مرة ورؤساء العماير ، فلما وصل عمر القطيف أطاعوا له وأمر على عليّ بن غانم رئيس أهل القطيف أن يركب إلى عبدالله بن ثنيان ثم استلحق ابن عبد الرحيم رئيس سيهات فأسره وهدم سور سيهات وبروجها ، فلما قدم ابن غانم على ابن ثنيان وهو بالرحمة فناوبه بأشياء ، وقال : إنك تماليء صاحب البحرين على طوارف المسلمين ، وعدد عليه أشياء غير ذلك فحبسه ، وأخذ منه أموالاً عديدة ، وحبس ابن مانع صاحب الأحساء وعذبه ، وأخذ جميع أمواله ، وحبس رجالاً غيرهم ، وأخذ منهم أموالاً ، وأخذ من العربان خيلاً وركاباً

ورماح صار اليوم في هذا العهد الزاهر عهد امام المسلمين فيصل بن عبد العزيز آل سعود. بلدة كبيرة أهلة بالسكان وموقعه في شرق العرمة في طرف الدهناء وفيه رماح ثان في جهة القصيم غير شهر ذكر في كتاب « بلاد العرب » ص ٢٦٩ للغدة الأصفهاني منشورات دار اليمامة للطباعة والنشر في الرياض لصاحبها العلامة الشيخ حمد الجاسر.

.. في البحرين

وفي جمادى الأولى وقع بين عبدالله بن أحمد بن خليفة صاحب البحرين وابن أخيه اختلاف ، ثم وقع بينهما الحرب العظيم من قتل الرجال ونهب الأموال وسبي النساء والأطفال ، واستلحق عبدالله عربان آل مرة ونهبوا البحرين ، ثم هرب محمد بن خليفة من البحرين لما أجهضه الحرب وقُتل كثير من رجاله ، فألفى عند عبدالله بن ثنيان في الرحمة ، فأقام عنده ، وهرب ابن عبد الرحيم الى البحرين فأمر بهدم سيئات فهدمت ، ثم أمر على أحمد بن محمد السديري يركب أميراً في القطيف ، فركب من الرحمة ، وكتب معه الى عمر بن عفيصان أن يرسل معه مائتي رجل من الأحساء ، فركب أحمد من الرحمة وقصد الأحساء ثم القطيف ، فلما وصله رجل ابن عفيصان قافلاً الى الأحساء ورجع فهد وغزوانه إلى أوطانهم ، ثم إن ابن ثنيان لما أراد الرحيل من الرحمة كسا أمراء البلدان وأذن لهم أن يرجعوا الى بلدانهم بغزواتهم ، ورجع هو الى الرياض.

تبادل الهدايا مع الشريف

وأرسل محمد بن جلاجل ورجالاً معه بهدية للشريف ابن عون وعثمان باشا مكة ، ثم أرسلوا إليه هدايا مع آغا من أغواتهم ، وأرسل ابن ثنيان رجلاً إلى بندر العقير ، فأخرجوا منه الرجال الذين فيه لصاحب البحرين ونزلوه ، وكان صاحب البحرين أخذه من يد خالد بن سعود .

وفيها أقبل حدجان رئيس الروسان من عتية من عند ابن ثنيان ، فلما وصل أهله جمع غزوا كثيراً وأغار على غنم

بلد الجمعة وأخذها في العشر الأواخر من رمضان ، فلما وصلها أهله أغار بخيله وغزوه على الرصعان وآل هويل من عربان السهول ، وهم في أرض الشمس قرب بلد ثرمدا ، فأخذ أغنامهم ففزع عليه من العرب نحو من عشرين رجلا ، وكان قد كمن بالخليل ، فخرج الكمين عليهم فأخذوا سلاحهم ومنعواهم ، وبقي رجل من آل هويل يقال له : مساعد بن حسن معه رمحه ، فركض حدجان على الفرس ليأخذ الرمح ، فقال له الرجل ، ما أغناك الغنم والسلاح عن هذا الرمح فطعنه ، فكان فيها حتفه ، ومات حدجان من ساعته ، فلما رآه أصحابه مقتول عدا كل رجل منهم على منيعه فقتله إلا رجلا أو رجلين سلموا أصحابهم .

وفي هذه السنة ليلة وعشرين من رمضان أنزل الله الغيث العظيم على نجد فسالت منه الوديان ، وضافت من جور سيله الشعبان ، وعم جميع الأوطان ، وكل أهل بلد أشفقوا من الغرق ، وتضرعوا الى الله من الخوف والغرق ، فكان رحمة من الله للعباد والبلدان ونقذاً من بعد السنين الشداد فأجرى به كل وادي ، وكان قد مضى على وادي سدير نحو أربعة عشر سنة ، ما عم بلدانه سيله وغارت آباره وهلك كثير من نخله ، فأخذ وادي منيخ أكثر من خمسة أيام وجرت الأودية كلها بسيل لم يعرف منذ أعوام ، ونزل على الوشم سيل عظيم لم يعرف له نظير منذ ثلاثين سنة ، حتى قيل: إن وادي بلد القرابين شال صخرة عظيمة في مجراه ولا يدري أين رماها ، وجرى وادي حنيفة وخرب العامر

وخرب السيل في الفرع والخرج والجنوب وجعل كل عامر دامر ، وعم الضراب والأكام وابتهج به جميع الأنام ، وهذه المنة الجسيمة كلها في هذه الليلة العظيمة ، وذلك في الوسمي لسبع مضين من حلول الشمس برج العقرب ، وكان الناس في غاية الضعف من قلة البذر وقلة العوامل والرجال بعد سنين القحط وتفرق الناس ، فأنزل الله لهم مع ذلك البركة العظيمة التي ما ظننا ببعضها ، فكانوا على أوفق التيسير في البذر والعوامل والمحترفين ، وسخر الله الغني للفقير والمستأجر والأجير والمعير للمستعير ، حتى لم يحتج أحد حاجة تلجئه الى ترك الزرع ، فضاقت كل بلد بزروع أهلها وزرعوا وعَرَهَا وسهلها ، وأعشبت الأرض من أوانها ، وأرבעت المواشي في وسط بلدانها وتزخرفت ، وحسنت بعد ذلك الوقت الشديد والجذب المبيد ، وغور الآبار وموت النخيل والأشجار ، وجلا أهل البلدان حتى أنه لم يبق في كل بلد إلا عشير أهلها وتتابع المصايب عليها ، وتشتت شملها وتفرقوا في الأقطار وأكثرهم جلوا إلى البصرة وما حولها من الديار ، ودام هذا الوقت كل سنة بزيادة شدة الى مضى تسع سنين ، وكان أوله موت الإمام تركي على رأس الخمسين ، فخرن الله تعالى هذا الغيث العظيم لعباده لحكمته البالغة وأمره ومراده ، فجعل نزول هذه النعمة التامة والرحمة العامة مقدمة لقدم من ملكه الله هذه الجزيرة وعربانها ، وجعله سراجاً منيراً في جميع أركانها ، وصار لأهل الإسلام حصناً محيطاً وظلاً مديداً عليهم بسيطاً ، فايفض الكرم والجود ، الإمام ابن الإمام فيصل بن تركي بن

سعود ، أسبغ الله عليه الطَّافَه ، وأسبل عليه أكنافه ،
وجعل سلسلة إمامته سلسلة في صالح عقبه إلى انتهاء الزمان
رافلاً في حلل السعادة والسيادة والرضوان .

وفي آخر هذه السنة تتابعت الوفود على ابن ثنيان ،
وانثالت الدنيا عليه من كل مكان ، وصار في قوة عظيمة
وعدد وعدة من الخيل والسلاح والرجال والأموال وغير
ذلك مما يُهيأ للقتال .

وفيها قتل محمد آل علي شاعر بريدة المشهور ، قتله بنو عمه
في دم بينهم .

﴿ حوادث سنة ١٢٥٩ هـ ﴾

ثم دخلت السنة التاسعة والخمسون بعد المائتين
والألف ، ولما أراد الذي بيده الحركات والسكون ، القادر
الذي يخرج الحب المدفون ، وإذا أراد أمراً قال له كن
فيكون ، إخراج الإمام فيصل من حبس الياس ، وظهور
شمسه على الناس ، واجابة دعائه وتضرعه بين يديه ، ورد
ملكه وملك أبيه اليه ، مع تكاثر العساكر المصرية التي في
حصون نجد الكبار ، وخالد بن سعود يده على تلك الديار ،
وتيقنهم أنها دارهم ومسكنهم وقارهم ، ولا يزعجهم عنها
كثرة الجنود ولا بذل الأموال ، ولا يدفعهم عنها قوة ولا
حيلة المحتال ، بعث الله من عشيرته شجاع قتال ، وساعده

النصر والتأييد والاقبال ، وصار له صوله واقدام ، ونصر من
الملك العلام ، وأنزل الله الرعب في قلب من عاداه ،
وانثالت عليه الدنيا من أصدقائه وأعداه ، حتى لم يبق في
أهل المملكة له مخالف ولا مشاqq بل كلهم مطيع موافق ،
فلما تم أمره وانقضى وبلغ ذلك التمهيد أجله المسمى أذن الله
لصاحب هذا الملك ، وفكه من الأسر وسلم مفاتيحه إليه
بتيسير ويسر ، ووقع الجبن في قلب ذلك الشجاع المطاع
وغاب عنه رأيه وتدبيره وضاع ، حتى أسلم القادر سرير
الملك الى صاحبه فأجلسه عليه ونثر مفاتيحه بين يديه .

ظهور الإمام فيصل من مصر

ففي أول هذه السنة نزل الإمام فيصل من حبسه بجبال^(١) لما أكثر التذلل والتضرع عند ربه والابتهاال ، ونزل معه أخوه جلوي وابن عمه عبدالله بن ابراهيم وابنه عبدالله ، وكانت العساكر رصداً عليهم في مدخلهم ومخرجهم ، والفرجة التي تزلوا معها عن الأرض أكثر من سبعين ذراع ، فحفظهم الله تعالى ان وصلوا إلى الأرض من غير مكروه ، وإذا هم قد واعدوا ركايب تحتهم فركبوها ، وذلك في الليل فساروا إلى جبل شمر^(٢) فأرسلوا إلى عبدالله بن علي بن رشيد يخبرونه بمجيئهم فتلقاهم بالرجال والرحايل ، ودخلوا بلده حايل ، فقابلهم بالتكريم والإكرام ، وأعظمهم غاية

(١) ما ذكره المؤلف هنا من أن الامام فيصل نزل من حبسه بجبال هو الصحيح ويؤيده ما رواه أمين ابن حسن الحلواني في مختصره لتأريخ عثمان بن سند الوائلي المسمى : «مطالع السعود بطبيب اخبار الوالي داود» حيث ذكر في صفحة ١٠٥ من التأريخ المذكور بعدما ذكر قدوم خورشيد باشا بالحرف الواحد ما نصه : (وحاصر فيصلاً في بلدة تسمى «الخرج» وأرسله إلى محمد علي باشا بمصر وبقي محبوساً في قلعة الجبل إلى أن هرب منها متديلاً بالحبال سنة ١٢٥٩ هـ) انتهى.

(٢) هو المعروف قديماً بجبل طي وعاصمته مدينة حائل ، وجدير بالذكر أن في نجد موضعاً يسمى باسم هذه المدينة (حائل) ذكره الحربي في كتاب المناسك ص ٦١٩ بقوله : (وبجائل منبر بني قشير) وقال المعلق في الحاشية (رقم ١) هذه التي لبني قشير تقع بين الوشم شمالاً ورمل الدجبي الدليل سابقاً جنوباً وعرض شام غرباً (أي القويعة) ونفود قنيفذة (رملة الوركة قديماً) شرقاً وهي داخلة فيها ولا يعرف فيها الآن سوى آبار ومزارع صغيرة في طرفها) انتهى ما ذكره المعلق. على كتاب المناسك للحربي.

الاعظام ، وقال : ابشروا بالمال والرجال والمسير معكم والقتال ، فلما بلغ عبدالله بن ثنيان هذا الخبر ، وصح عنده واستقر ، دار الرأي فيه وأبانه لخاصته ظاهره وخافيه ، فأشاروا عليه بما هو كائن في القضاء عليه ، وأنه يرسل إلى جميع رعاياه من أقصى ملكه وأدناه ، يستنفرهم حاضريهم وباديهم ، وأنهم إذا سمعوا بخروجك لم يجيبوا لمناديهم ، فخرج من الرياض يوم الجمعة ، ومعه غزو أهل الرياض وما حوله من بلدان العارض ، فتزل ببنان وأقام عليه أياماً ثم رحل ونزل الخفس المعروف في العرمة وأقام فيه أياماً وورد عليه من فيصل مراسلات .

وكان فيصل لما نزل الجبل أرسل رجالاً بمراسلات إلى أمراء النواحي من الأحساء والقطيف إلى جميع بلدان نجد ، فأوصلوها خفية إليهم فلما وصلت إلى عبدالله بن ثنيان من فيصل المراسلات ، ظهر في قومه التنافس وهرب منهم رجال إلى فيصل ، فقام يدير الرأي في هذا الأمر الذي وقع منهم عليه ، فأجمع أمره أنه يرسل إليه هدية من الكسوة والدراهم ، ويستدعوه إليه لعله يصير عنده وبين يديه ، وكتب إلى رعيته من أهل الرياض يبشرهم بقدمه تسكيناً ويرجوا به تمكيناً ، ثم أمر على علي بن عبدالله أمير ضرما ومعه عدد من الركائب يركبون بالهدية إلى فيصل ، فقدموا بها عليه في الجبل ، فأخذها ولم يعبأ بقوة صاحبها ولا خاف ، ولا داخله الجبن والارجاف ، فقام يجهز نفسه للخروج إليه والقدوم عليه ، ولكن قلم التقدير غلب جند

رسل فيصل لابن
ثنيان

التدبير ، فلما تبين بعد أيام ، بعد ركوبهم بالهدية ، إلى فيصل ، رحل ابن ثنيان من الخفس ونزل أرض سدير ، فوافاه رُسل عبد العزيز بن محمد رئيس بريدة يستدعوه إليه ، وأعطاه العهود والمواثيق أنك تقبل إلينا ونحن لك سامعون ومطيعون ومعك محاربون ، وسبب ذلك أن بين أهل القصيم وابن رشيد العداوة العظيمة والدم المنثور ، فظن أنهم إذا صاروا يداً واحدة مع هذا الشجاع المطاع ، أدرك الثأر ويأبى الله إلا ما أراد ، وهو بصير بالعباد .

فلما نزل ابن ثنيان بلد الجمعة وافاه رجل من عبد العزيز يستحثه ويعجله لأنه بلغه أن فيصل رحل من الجبل ونزل الكهفة ^(١) الماء المعروف ، فرحل من الجمعة وقصد بلد بريدة ونزل خارجها ، فخرج إليه عبد العزيز وبإيعه ، فلما سمع بذلك رئيس عنيزة عبدالله بن سليمان بن زامل تشاوروا في هذا الأمر ، وكان فيهم الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن أبا بطين وابنه عبد العزيز ، فغلب الرأي منهم أنهم يرسلون عبد العزيز ابن الشيخ عبدالله إلى فيصل وبإيعه لهم ، ويقبل به إليهم ، فركب إليه عبد العزيز ^(٢) في رجال معه فألقى عليه في الكهفة ، وذكر له أنه يرحل معه إلى بلد عنيزة منصوراً ومسروراً ، فعزم فيصل على المسير ، وذلك بأمر اللطيف

(١) الكهفة اليوم قرية معمورة بالسكان تابعة لحائل .

(٢) أي عبد العزيز ابن الشيخ عبدالله أبا بطين .

الخبير ، فرحل من مكانه وقصد عميزة ، وجهاز أخاه جلوي
ومعه عبيد بن رشيد في مائة رجل ، وأمرهم يقصدون محمد
ابن فيصل الدويش وعربانه وينزلون معهم ، وكانوا في
أرض الحمادة ، وكان الدويش قد حصل بينه وبين ابن ثنيان
مخالفة لما أرسل اليه ابنه شقير ، وهو في أرض الحسي الماء
المعروف فتزل اليه عبيد وجلوي ، ونزلوا معه ، وقصد فيصل
بلد عنيزة ومعه عبدالله بن رشيد ورجال من قومه ، وعبد
العزيز ابن الشيخ ورجال معه ، فلما بلغ ابن ثنيان رحيلهم من
مكانهم واقبلهم إلى عنيزة نهض بجنوده من بريدة وترك
مخيمه وأثقاله ، ورصد لهم على طريقهم فعمى عليهم الخبر ،
وكفى الله الشر ، وصار فيصل على غير مرصدهم ، ودخل
عنيزة آخر الليل ، فلم يفجأ عبدالله بن ثنيان وجنوده إلا
ضرب البنادق في البلد والعرضات ، فعلم أن الأمر فاته
فانثنى عزمه ورجع إلى مخيمه ، وشرذ من قومه رجال من
رؤساء أهل الجنوب وأهل سدير وغيرهم ، وقصدوا فيصل
في عنيزة فلما وصل عبدالله بن ثنيان بريدة أمر بالرحيل ،
وذكر لجنوده أنه يريد عنيزة محارباً ، فرحل وقصد بلد
المذنب منهزماً إلى الرياض ، وخاف من جلوي وأتباعه
والدويش وعربانه يغيرون على قومه في طريقهم ، فانهمز
وواصل الليل بالنهار ، فلما علم الدويش وأتباعه بذلك وهم
نازلون أسفل بلد الغاط ، فرعوا عليهم وشدوا على الصعب
والذلول وركبوا الخيل ، وشنوا عليهم الغارات فلم يلحقوهم
إلا في أرض الوشم ، وقد تعبت خيلهم وركابهم فلم يأخذوا
منهم إلا قليل . فلما وصل الوشم تفرقت جنوده وقصد أهل

رحيل ابن ثنيان
منهزماً

النواحي بلدانهم ، وهو قصد الرياض ودخله ، فرحل عبيد بن رشيد وجلوي وأتباعهم وقصدوا بلد ثادق ونزلوه ، ورحل الدويش ونزل قصور ثادق ، وأرسلوا إلى فيصل يستحثونه بالمسير والإقبال ، وأرسلوا عبدالله بن ابراهيم بن عم فيصل إلى سدير يدعوهم إلى المتابعة والمسير معهم ، فوصل عبدالله إلى بلد الجمعة وأمرهم بالمسير فركب الأمراء ، والغزو الذي قفل مع ابن ثنيان وسار معه .

وكان ابن ثنيان لما دخل الرياض فرق السلاح والأموال وهدم البيوت التي حول القصر ، وأدخل فيه جميع آلات الحرب والحصار ورتب البلاد ومرايعها ، ورتب في كل موضع رجال وأمراء عليهم .

وأما فيصل فإنه لما استقر في عنيزة وباعه أهلها ، ووفد عليه رجال من بلدان القصيم ورؤساء العربان أجمع أمره على الرحيل من عنيزة في أول ربيع الأول وقصد الوشم ، ومعه أمير عنيزة عبدالله بن سليمان واستنفر أهل بلده ، فسار فيصل في نحو مائتي مطية ونزل بلد شقرا فباعه أهلها وأهل الوشم^(١) ثم رحل منها ، وركب معه أمير الوشم محمد بن

(١) الوشم ناحية من نواحي نجد قديمة لها ذكر في المعاجم وكتب البلدان . قال الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ١٦٣ ما نصه : (قال الجرمي : الوشم من أرض اليمامة) الخ .. وذكرها جرير بن عطية بن الخطمي التميمي النجدي بقوله :

عفت قرقرى (والوشم) حتى تنكرت أواربها والخيل ميل الدعائم
وأقفر وادي ثرمداء وربما تدانى بذى بهدى حلول الأصارم

ابراهيم البواردي وقدم بلد حريملاء ، فأقام فيها أياماً ، وقدم عليه فيها أمراء سدير وغزوهم واجتمع به اخوه وابن عمه وأتباعهم ، ووفد عليه رؤساء العربان من السهول والعجان وسبيع وغيرهم ، وكتب إلى عبدالله بن ثنيان يدعوه إلى المصالحة والمسألة وحقق الدماء بين المسلمين ، وأنه يخرج من الرياض بما عنده من الخيل والركاب والسلاح والأموال والرجال ، وليس له معارض ويتزل أي بلد شاء في نجد أو غيرها ، وله مع ذلك من الخراج كل سنة ما يكفيه فأبى ذلك ولم يرض إلا بالحرب ، فرحل فيصل من بلد حريملاء ورحل معه أميرها حمد بن مبارك والشيخ محمد بن مقرن وقصد بلد سدوس^(٢) ونزله ، وكتب إلى أمير منفوحة سليمان بن ابراهيم بن سعيد يطلبه للمتابعة والتزول عنده ، فوافقه على ما أراد فرحل فيصل من سدوس وقصد منفوحة ، ونزل الدويدية وهي منزله وقت محاصرته خالد في

الإمام يطالب
بحقق الدماء

تشتمل الوشم على عدة قرى ، نورد بعضاً منها على النحو الآتي : شقراء وهي قاعدة الوشم وأثنية وثرمداء ومراة وغسلة والوقف ، ويسميان معاً القرائن والقصب والمشاش والحريق (بضم الحاء وتشديد الياء) والجريفة وأشيقر والفرعة وكل هذه القرى كغيرها من قرى المملكة العربية السعودية أهلة بالسكان وفيها مدارس ومستشفيات في هذا العهد الزاهر عهد امام المسلمين الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود أيد الله ملكه وأدام عزه انه سميع مجيب .

(٢) سدوس لها ذكر في كتب البلدان ومعاجمها قال الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ص ١٤١ ثم تمضي بفرع العرض والعين وهي لبني عامر وعن يسارها ثنية الأحيسي (الحيسية) ثم تمضي في رأس العارض ويحبس عليك العرض فترد (القرية) وهما قرنان جيلان قرية بني سدوس بن ذهل بن ثعلبة وهي قرية جيدة وفيها قصر سليمان بن داود عليه السلام مبني بصخر منحوت عجيب خراب .

الرياض ، فأقام فيها أياماً ولم يقع بينه وبين أهل الرياض حرب ولا قتال ، بل كل منهم في موضعه للحرب والرسل بينه وبين أناس من رؤساء الرياض خفية ، فلما كان ليلة الخميس لست بقين من ربيع الثاني جهّز فيصل رجالاً من شجعان قومه مع أخيه جلوي ، وأمرهم يدخلون البلد ، وذلك بمالات من رؤسائها ، فأقبل جلوي ومن معه ودخل مع باب دخنة وفتحوه له ، وكان ابن ثنيان يخرج من القصر رجال معه ، ويدور في البلد وعلى أهل المربيع ، فلما بلغه دخول هؤلاء انصرف إلى القصر ، وذكر لي انه سقط مرتين أو ثلاث ، ثم دخل القصر واحتصر فيه . فلما دخل جلوي وأصحابه قصدوا البيوت التي تحارب القصر فدخلوا في بيت مساعد بن تركي وبيت ابن دغيث ، وتلك البيوت التي تقابل القصر ، فلما ثار منهم الرمي ووقع ، أغلق عبدالله بن ثنيان القصر عليه وأصحابه ثم بعد ذلك سدوه بالتراب ، ثم دخل الإمام فيصل ونزل بيت مشاري بن عبد الرحمن ، وجعل في بيت ثنيان أهل الحريق مع رئيسهم الهزاني ، وفي بيت الشيخ عبدالله بن نصير^(١) أهل القويعة ، ونزل جلوي في بيت زويد العبد مملوك تركي^(٢) بن سعود ، فوقع الحرب والحصار نحواً من عشرين يوماً ، وقدم على فيصل أمراء البلدان ورؤساء العربان ، فقدم عليه أهل الخرج وأهل الفرع

(١) الشيخ عبدالله بن نصير من مطارفة عترة وليس له اليوم أحفاد.

(٢) تركي بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود.

ومعهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، هذا جنود فيصل من
شمر وكثير العربان خارج البلد ، وليس في البلد إلا المقاتلة
من أهل العارض ، وقدم عليه في اثناء الحصار رؤساء
سبيع ، وذكر لي أن رجالاً منهم هموا بالغدر بفيصل ويفرقون
هذه الجماعات ، ففطن لهم وأبطل كيدهم .

ثم إن عبدالله بن ثنيان أرسل إلى عبيد بن رشيد يطلب
المصالحة ، فأتى اليه عبيد وحصل بينه وبين فيصل مراجعة
جواب على يد عبيد ، فلم يتفق بينهم حال ، ثم إن الله
سبحانه لما أراد أن يمضي قضاه وقدره خرج ابن ثنيان من
القصر بالليل فوافاه رجال فأمسكوه ، وأتوا به فيصل فأخذ
سلاحه وجبسه ، وأخذ القصر عنوة ، وسلم الرجال الذين فيه
وعفا عنهم ، وأخذ جميع أموال ابن ثنيان وخيله وسلاحه ،
وصار محبوساً في بيت من بيوت القصر ، وجعل عنده حرساً
يحفظونه ، وأطلق المحاييس الذين حبسهم ابن ثنيان
وأعطاهم ما وجدوا من مالهم ، ونزل فيصل القصر ، وبايعه
المسلمون واستقامت الأمور ، وزالت الشرور ، وأذن لمن
معه من غزوان النواحي يرجعون إلى بلدانهم ، وأمر على
عبدالله بن بتال المطيري في رجال معه يركب إلى الأحساء
أميراً ، واستعمل في وادي الدواسر ابن عثيمين أميراً ، وأقر
كل أمير في بلده .

استسلام ابن ثنيان

وفيه في منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفي عبدالله
ابن ثنيان في الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه المسلمون ،

وفاة ابن ثنيان

وظهر مع جنازته ودفن في مقبرة الرياض ، وكتب الإمام فيصل حفظه الله تعالى إلى أهل النواحي بعد ذلك نصيحة يحضّهم فيها على فعل الطاعات وترك المحظورات ، ويأمرهم بالتمسك بالتوحيد والاستقامة عليه ، فينبغي إيرادها لما فيها من الفوائد وهي هذه :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، من فيصل بن تركي إلى من نصيحة الإمام إلى يصل إليه هذا الكتاب من المسلمين وفقهم الله تعالى عامة المسلمين للتمسك بالدين الذي بعث الله به جميع المرسلين ، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فإن أجمع الوصايا وأنفعها الوصية بتقوى الله قال تعالى « ولقد وصّينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله » وتقوى الله أن يعمل العبد بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله ، وأن يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله ، ومعظم التقوى والمصحح لأعمالها توحيد الله بالعبادة ، وهو دين الرسل الذي بعثوا به إلى العالمين ، وهو مبدأ دعوتهم لأممهم ، وهو معنى كلمة الاخلاص شهادة أن لا إله إلا الله فإن مدلولها نفى الشرك في العبادة والبراءة منه واخلاص العبادة لله وحده كما قال تعالى « فاعبد الله مخلصاً له الدين ، ألا لله الدين الخالص » وقد بين الله تعالى معنى هذه الكلمة في كثير من الآيات المحكمات قال تعالى (وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون) فهذا معنى لا إله وقوله : « إلا الذي فطرني » فهو معنى إلا الله ثم قال تعالى : « وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه » وهي لا إله إلا الله وقد عبر

عنها بمعناها من النفي والاثبات قال تعالى (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) .

والآيات في بيان توحيد العبادة أكثر من أن تحصر وهذا التوحيد هو الذي جحدته الأمم المكذبة للرسل كما قال تعالى : عن قوم هود (أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا) وجحدوه مشركوا العرب ومن ضاهاهم من مشركي هذه الأمة قال تعالى (ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب) وأما مشركوا العرب فأخبر الله عنهم أنهم قالوا (أجعل الآلهة إلها واحداً إن هذا لشيء عجاب . وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ، ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق) واحتج عليهم تعالى بما أقرؤا به من توحيد الربوبية فإنه من أقوى الحجج عليهم فيما جحدوه من توحيد الالهية كما قال تعالى (قل من يرزقكم من السماء والأرض ، أمَّن يملك السمع والأبصار ، ومن يخرج الحي من الميت) إلى قوله (فسيقولون الله فقل أفلا تتقون) وأكثر الناس في هذه الأزمنة وقبلها وقع منهم ما وقع من أولئك المشركين ، وهم يقرأون القرآن ، فعموا وصموا عن هذا التوحيد وأدلته التي هي أبين في قلب المؤمن من الشمس في وقت الظهيرة ، فيا من يدعي معرفة هذا

التوحيد، أعرف هذه النعمة وقدرها، فإنها أعظم نعمة أنعم الله بها على من عرفها وأحبها وقبلها وعمل بها ولزمها فقابلوها بالشكر ولا تكفروها بالاعراض عنها واحذروا أن يصدكم الشيطان عن ذلك ، واعلموا أنه قد غلط في هذا ، طوائف لهم علوم وزهد وورع وعبادة فما حصل لهم من العلم إلا القشور وقد حُرِّموا لُبُّه وذوقه وقلدوا أسلافاً قد ضلوا من قبل ، وأضلوا كثيراً ، وضلوا عن سواء السبيل ، فيا لها من مصيبة ما أعظمها وخسارة ما أكبرها فلا حول ولا قوة إلا بالله واحذروا النفوس الأمارة بالسوء وفتنة الدنيا والهوى ، فإن الأكثر قد افتتن بذلك وظنوا أنهم قد سلموا ، وما سلموا وتمنوا التجارة، والتمنى رأس مال المفلس نعوذ بالله من سخطه وعقابه ، وأنت ترى أكثر الناس معبوده دنياه لها يوالي ، وعليها يعادي ، ولها يحب ويبغض ويقرب ويبعد ، قد اشتغل بها عما خلق لأجله يبتهج بها ويفرح ، وقد ذم الله تعالى ذلك كما قال تعالى عند ذكره قارون (إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ، وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا) والصحيح أنه الإيمان والعمل الصالح والاسلام والقرآن هما النعمتان العظيمتان ، والفرح بهما محمود ومحبوب إلى الله تعالى قد أوجبه على عباده المؤمنين كما قال تعالى (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) . فسر الأول بالإسلام ، والثاني بالقرآن ، وقال بعض الصحابة فضل الله الإسلام ورحمته ان جعلكم من أهله فلا غنى لكم عن تعلم هذا التوحيد ، وحقوقه من فرائض الله وواجباته وأن يكون ذلك

أكبر همكم ومحصل عملكم ، ومن أهم ذلك المحافظة على الصلوات الخمس حيث ينادي لها كما كان عليه رسول الله ﷺ واصحابه والتابعون بعدهم ، ولذلك عمرت المساجد ، وشرع الأذان فيها ، كما قال تعالى (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ، وقوموا لله قانتين) فلا بد في المحافظة من استكمال شروطها وأركانها وواجباتها ، فمن حفظها حفظ دينه ، ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيع ، والزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله كما سبق في الآية ونحوها جعلها الله طهرة للأنفس والأموال ، وزيادة وبركة وحجاباً من النار فالتزموا ما شرعه الله وفرضه ، فإن فيه صلاح قلوبكم ودينكم وأخراكم نسأل الله التوفيق .

واعلموا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فرائض الدين وأركانه .

قال بعض السلف : أركان الإسلام عشرة ، الشهادتين ، والصلاة ، والزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والجهاد في سبيل الله ، والجماعة ، والسمع والطاعة ، وهذه العشرة لا يقوم الإسلام حق القيام إلا بجميعها والقرآن يرشد إلى ذلك جملة وتفصيلاً كما قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وقال تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » فالله الله عباد الله في مراجعة دينكم

الذي نلتّم به ما نلتّم من النعم وسلمتم به من النقم وقهرتم به من قهرتم فقوموا به حق القيام وجاهدوا في الله حق جهاده ، وأعظّموا أمره ونهيه ، واعملوا بما شرعه وتعطفوا على الفقراء والمساكين وآتوهم من مال الله الذي آتاكم كما قال تعالى : (وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) وقال تعالى (وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) وقال تعالى : (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ، لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون ، لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) .

فأقرأوا هذه النصيحة في جميع مساجد البلدان
وانسخوها ، وأعيدوا قراءتها في كل شهرين ، واعلموا أنكم
مستقبلين عاماً جديداً فتوبوا إلى الله ، نسأل الله أن يوفقنا
وإياكم للخير أجمعين .

وفي أول هذه السنة ظهر أول يوم من صفر بعد صلاة
المغرب في وسط القبلة عمود أبيض مستطيل من الأفق إلى
وسط السماء مثل المنارة في رأي العين ، وانزعج الناس
لذلك وكثر التنافس في طلوع هذه الآية العظيمة ، ودام
ذلك إلى طلوع صفر ، ولا زال يضمحل شيئاً فشيئاً ،
وهذا مثل ما ذكره الشيخ مرعي بن يوسف في تاريخه .

قال : وفي أول سنة سبع وعشرين وألف ظهر في الشرق

الإمام فيصل بن تركي

عمود أبيض مستطيل كطول منارة فأرجف المنجمون
بأراجيف ، وظنوا وقوع أمور مهولة وكذبوا والله ، وصدق
القائل :

أطلاب النجوم أحلتمونا
على خبر أرق من الهباء
كنوز الأرض لم تصلوا إليها
فكيف وصلتكم خبر السماء
ولم ير المسلمون إلا خيراً .

وفيها حصل برد في آخر الحميم على أول دخول الذراع
مع طلوع المؤخر فأت كل زرع لم يشتد سنبه وما اشتد في
سنبه سلم منه ، وهذا لم يعهد في هذا الوقت .

ولما استولى الإمام فيصل على تلك الديار وبلغ صيته
جميع الأقطار أرسل إليه الأديب النبيل السيد ^(١) عبد
الجليل بن السيد ياسين الشافعي نزيل البحرين ، ثم صار في

(١) هو السيد عبد الجليل ابن السيد ياسين بن ابراهيم بن طه بن خليل بن صفي الدين ، ويتصل
نسبه بالسيد إبراهيم طباطبا ولد بالبصرة سنة ١١٩٠ هـ وتوفي بالكويت سنة ١٢٧٠ هـ وله
ديوان شعري يقع في ٣٣٠ صفحة عنوانه « روض الخل والخليل » وهو مطبوع على نفقة الشيخ
علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني وهذه القصيدة التي رواها المؤلف وأثبتها هنا تقع في ص ٢٤٨
من الديوان المذكور .

بلد الكويت ، هذه القصيدة يمدحه ويهنيه بمجيئه من مصر
واستيلائه على رعيته بالعز والنصر قال :

لربّ العلى أهلُ الثنا وافرُ الحمد
قصيدة في مدح الإمام
على نعم جلت عن الحصر والعد
لقد منّ مولانا الكريم بفضله
علينا من الاسعاف عوداً لما يبدى
أقامت لنا طيبُ البشارة بهجةً
وبشرى وأفراحاً تنيف على الحد
ونلنا المنى من بعد مشكلة الفنا
وأحلى وصلاً ما أتى عقب الصد
نُسهني بما أولى الاله نفوسنا
فيا طال ما باتت على الغبن والكد
فنشكر مولىً أبدل الكد راحة
وبالخشوف أماناً شامل الربع والوهد
وحفّ الهنا بالملك من كل جانب
وأشرق وجه الكون عن طالع السعد
بغرة من يشتاقيه كل مؤمن
كما اشتاق ظامٍ في الهجير الى الورد
إمام أتنا بالمسرة والهنا
وبالعز والعدل العميم وبالرشد
به شدّ أزرُ الدين واستوثقت به
عراه وقام الحق في شدة العضد

وعادت قضايا الشرع مخضرة الربا
معاهدها مأهولة في حمى ضهد
هو النور بين الرشد والغبي فيصل
بهدي ابن تركي ذا الأعاريب تستهد
به الجار من كل الحوادث آمن
قريب سرور القلب والعيش في رغد
بآرائه سود الفوداح تنجلي
وبالرأي ادراك الفتى قبل ذي جد
أخو همة تُدني له كل شاسع
ويرتاض من أعمالها كل مشد
يهاب ويرجى حارباً ومسالم
في الحرب يسطو سطوة الأسد الورد
وفي السلم برُّ أرجمي مهذب
وأخلاقه الأطهار مطلولة البرد
له راحة في الجود تغني عن الحيا
إذا بخلت أيدي الكرام عن الرد
نفى العدم عن سوح الموالين بذله
فما حل في أرجائهم عارض الجهد
معودة بسطاً سوى قبضها على
أعنة قب الاعوجياب والجرد
كذا قبضها يوماً بقاءم غضبه
إذا اسود ليل النقع وايض ذو الحد
يكر به يوم الوغى كره عاشق
وقد بات من وصل الغواني على وعد

له حملات والظبا تقطر الدما
فما رده دون الطلاق في عمد
صبور على اللأواء في غير موقف
ولا جازع إن قيل يا أزمة اشتدي
يقارع خطب الدهر عن بأس ماجد
فيرخص غالي الروح في مطلب الحمد
فسل مصر عنه ان رأت غير راغب
ولا متق عن باب مفترس الأسد
وأسلمه من عمهم بنواله
وعاملهم بالرفق في كل ما يُبدي
ففوّض لله المهيمن أمره
وعاذ برب الناس من شر ذي حقد
فأغناه لطف الله عن حزبه الذي
يواسيه من كل الأقارب والجند
أعدّ التقى حصناً فردّ به العدى
وحسن طويات الفتى خير معتد
وعاد بحمد الله غير مدافع
عن الأمر ميمون النقية والقصد
ودان له من شطّ عنه ومن دنأ
على رغبة بالماجد الحازم الفرد
فعاملهم بالصفح عن كل مجرم
وعاد إلى إحسانه الوافر المد
فأدى الشكر لله فيما أتى له
من العز والتمكين بالملك والضد

وبرهان عقل المرء إعلان شكره
يصون به النعماء عن طارق يردى
فيا ملكا بالأثر ساد وبالتقى
وبالحكم بالشرع الشريف عن المهدي
وبالعدل والأحسان والفتك في العدى
وبالسمهري اللدن والصارم الهندي
وبالجود ما كعب بن مامة حازه
وبالصدق في الأقوال والعهد والوعد
لقد طابت البشرى بمقدمك الذي
به زانت الدنيا لكل أخي ود
وعمت بك الافراح من قد رعيته
ولم يك يدري بنايلك العد
وقام بنا داعي المسرة والهنا
على كل ناد بالثنا الفائح الند
وحفت لدى نطق البشير مقالتي
سلامي على نجد ومن حل في نجد
ولذ لنا طي الدجنة بالسرى
وقطع الفيافي بالرسم وبالوخذ
لاحظى بتبليغ السلام مشافها
وأدفع ما بي من ولوع ومن وجد
فأغفلت بزل اليعملات مهنيًا
بما قد حباك الله من تالد المجد
وأنهى اليك الحال مذغبت غالنا
بغيتك الدهر العبوس على عمد

حوادث جاءتنا بكل مُلمة
وأيسرها يلهي الودود عن الود
جلاء وتنكيد وغرم وذلة
ولا ناصر للحق ذو نخوة يجدى
وقد أوحشت منا الديار ونالنا
من البؤس ما لا يلتقي اللحم بالجلد
وحسبك ما نلقاه من ألم الأذى
مفارقة الأوطان والأهل عن قصد
وأرجو من الرحمن يبدل ما مضى
بحال يريح القلب عن وصمة الكد
فيعلن بالأفراح كل موحد
وتزهو بك الأيام يا خير مستهد
وهاك إمامَ العصر مني خريدة
يفوح لها عطر الثناء بما تبدى
إلى مثلها يرتاح كل معظم
ويصبو إلى إنشادها كل ذي مجد
دعاني إلى ما قلت صدق مودة
فرحت أجيد المدح منتظم العقد
ولا زلت يا عين الزمان موقفاً
لكل مساعي الخير مستوجب الحمد
تروق بك الدنيا وتثمر بالصفاء
وتكبو بك الأعداء عن منهج الرشد
معانا مطاع الأمر ما لاح بارق
وما جلب الوسمي ميادة الرند

وأزكى صلاة الله ثم سلامه
على المصطفى الهادي إلى منهج الرشد

وقد مُدح الإمام فيصل بقصايد عديدة ومناظيم فريدة ،
على لفظ العرب ولفظ النبط ، تركتها طلباً للاختصار .

وفي هذه السنة في ذي الحجة سار الإمام فيصل ، متع
الله به جنود المسلمين ، من العارض والوشم وسدير والقصيم
والخرج والفرع والأفلاج ووادي الدواسر ، وسار معه البادي
في القطيف ثم والحاضر ، وقصد إلى جهة القطيف ، فأغار على المناصير^(١)
البحرين
من عربان عمان ورئيس تلك العربان ابن نقادان لأنهم
أغاروا على الحاج ، فأخذهم في الرمل على سيف البحر ، ثم
رحل وأغار على شافي بن شعبان وعربانه من بني هاجر ،
فهربوا عنه وحقق الغارة عليهم وصار المسلمون في ساقهم
يقتلون ويغنمون ، وأخذ كثيراً من أوباشهم وأثاثهم ، وقتل
عليهم رجال ، ثم رحل وقصد قصر الدمام ، وفيه عبدالله
بن خليفة وأولاده رؤساء البحرين فحاصره اثني عشر يوماً ،
ثم طلبوا المصالحة فأبى فيصل إلا على حسناه وإساءته ،
فأخرجهم منه وَمَنْ عليهم بدمائهم ، وما في القصر من سلاح

(١) المناصير عرب رحل ينسبون إلى منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان ومتازهم في ظاهرة عمان والبريمي ودي وقطر ويتوصلون في تنقلاتهم
وظعنهم إلى الربع الخالي وفيه قول لبعض النسابين أن المناصير أبناء عم لبني هاجر ، فعل هذا
القول يكونون من قحطان لا من عدنان والله أعلم .

وزهبة وزهاب وأمتاع وغير ذلك لفیصل ولا لهم فيه شيء ، فجعله في القصر للمرابطة فيه ، فلما أخرجهم منه أدخل فيه مائة رجل من شجعان رعيته ، وأدخل فيه كثيراً من الزهبة والزاد مع ما فيه من ذخائر آل خليفة ، وكان محاصرتة له بالسفن في البحر وبالرجال في البر ، وكان الذي معه في هذه الغزوة من العلماء الشيخ عبدالله أبا بطین وفد عليه من القصيم فاستصحبه معه .

وفي هذه السنة أعني السنة التاسعة والخمسين احترق موت رئيس المنتفق
مخترقاً رئيس المنتفق عيسى بن محمد السعدون ، وسبب ذلك أن بيوتهم التي يأوون إليها من قصب يتخذونها في وقت القيظ على شاطئ الفرات ، فيترلونها إلى أن يظعنون عنها مع أول نزول المطر ، فينون الخيام وبيوت الشعر على عادة العرب ، فاتفق تلك الليلة أنه سرى إلى بيته الذي ينام فيه ، وعنده فرفنام مع أهله ، ونسيت الخادم الفران تطفئه ، وتركته معلقاً على ذلك القصب المحكم المشدود الذي كالجدار ، فعلمت النار فيه فاضطربت في البيت وهو في نومه مع أهله على سريره ، فما استيقظ إلا وقد شملت النار جميع البيت وليس له مهرب ، وعليه باب محكم ، والبيت فيه كثير من الطعام والدهن والفرش وغير ذلك من الآلات ، فهرب إلى أسفل البيت بين صناديق رجاء أن ينجو أو يأتيه من يخرجة ، فلما ظهرت النار في البيت ورأوها واجتمعوا لها ، وأرادوا أن يسطو عليه ليخرجوه ، قال لهم رجل معهم : إن الشيخ خرج ، كلهم سمعوه ورأوه ،

فذهبت الرجال من كل جانب يدورونه ، ويسألون عنه فلما لم يجدوه ، طلبوا الرجل الذي قال لهم فلم يروا له أثر ، ولا سمعوا له بنجر ، واحتاروا يتساءلون بينهم ، واذا يرون النار الخضراء في جانب البيت فظنوه فيه فأطفأوها بالماء ، فإذا يجدونه قد احترق الى مجمع فخذه ، فأخذوا باقيه ودفنوه ، واذا بزوجه نائمة على سريرها قد احترق جانبها الأعلى نسأل الله العفو والعافية ، وكانت سيرته فيما ظهر غير ما كان عليه أسلامه من محبتهم أهل السنة والجماعة وكراهة الأرفاض وغيرهم من أهل البدع ، بل كان يكرم الأرفاض ويحترمهم ويدنيهم ، وهو في الظاهر على طريقة أهله وعشيرته فيما يدعي فالله أعلم .

شقاق في رئاسة
المنتفق

ثم تولى بعده أخوه بندر فأخذ نحو من ثلاث سنين من ولايته وحكمهم في ابتداء من الخلل ، ثم مات . وولى بعده أخوه فهد ، فلم تطل مدته كانت قريب الحول حتى مات . ثم مرج حكم المنتفق بعدهم ، تارة في أولاد راشد السعدون ، وتارة في أولاد عقيل السعدون ، وتارة في ولد عيسى السعدون ، يتحاربون ويتقاتلون بينهم حتى هلك منهم أمم ، يأخذ الواحد منهم مدة قليلة ، ثم يأتيه المحارب له فيخرجه ، فيشيخ مكانه ، ثم يذهب . المخرج فيجمع له قوة ويزيد الحكام خراجاً ، فيظهرون معه عسكرياً فيأتي صاحبه ويخرجه . ودام ذلك بينهم الى هذه السنة الموافية سبعين بعد المائتين والألف وأمرهم في مروج ، والثابت المستقر ، في السنة المذكورة ولد راشد بن ثامر بن السعدون .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٠ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الستون بعد المائتين والألف والإمام فيصل في هذه الغزوة أغار العجمان مع رئيسهم محمد بن جابر الطويل ، ومعهم أخلاط من سبيع وغيرهم على محمد ابن فيصل الدويش وعربانه من مطير ، وهو في ديرة بني خالد ، فتزاحمت الجموع وكثر القتال وطال الطراد وبرز فهاد الدحام للقتال ، فقتل سريعاً وخر صريعاً ، فوقعت الهزيمة على الدويش وعربانه وأخذوا بيته ومحملة وبيوت الدوشان وأوباشهم وكثيراً من إبلهم ، وقصد محمد بن فيصل الدويش الإمام فيصل وهو في الدمام ، وطلبه يرفده ويخرجه في وجهه الى نجد ، فأعطاه شيئاً من الكسوة والدراهم وغير ذلك وظهر بعياله وعربانه من ديرة بني خالد الى نجد .

ولما فرغ الإمام فيصل من أمر الدمام . قفل راجعاً ونزل الأحساء وأقام فيه أربعون يوماً ، ووفد عليه كثير من رؤساء العربان ورؤساء عمان ، ووفد عليه ابن صويط رئيس الظفير وأتاه هدايا كثيرة من الخيل والركاب والسلاح ، واستعمل في القطيف أميراً عبدالله بن سعد المداوي ، وكان فيه شجاعة وشهامة ونكاية وجرأة ، واستعمل في الأحساء أميراً أحمد بن محمد السديري ، وكان له معرفة ورأي وعقل وشجاعة وبراعة وسخاء وبذل ولين وسماحة مع الناس وشدة وقوة على الأنجاس .

البحرين وعمان

ثم رحل الإمام من الأحساء إلى وطنه ، وأذن لغزوانه يرجعون إلى أوطانهم ، ثم إن عبدالله المداوي استلحق علي ابن عبدالله بن غانم الرافضي رئيس القطيف السابق فناوبه بأشياء ذكرت له ، وضربه بالخشب حتى مات ، فغضب الامام فيصل وأرسل اليه غلامه بلال بن سالم الحرق فأشخصه إليه وجلس بلال مكانه ، فلما أتى إلى الامام ذكر له عذره وموجب ضربه لابن غانم فقبل منه ورده إلى القطيف أميراً ، فلما استقر في القطيف قام في محاربة صاحب البحرين ، ثم صار بينه وبين العماير المعروفين في تلك الناحية محاربة وقتال ، وأوقع بهم عدة وقعات ، قتل فيها من العماير خلق كثير .

وفيهما بعث الإمام فيصل سرية إلى عمان مع المطيري وأرسل معه قاضياً ناصر بن علي العريني .

وفيهما قتل البرد أكثر الزرع وذلك بعدما حصد الحب وقت طلوع المؤخر مع الفجر أول الذراع الأول فمات الصيفي من الزرع والرعي الذي قد اشتد حبه سلم من البرد .

﴿ حوادث سنة ١٢٦١ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الحادية والستون بعد المائتين والألف ، وفيها سار الإمام فيصل بالجنود المنصورة والخييل العتاق المشهورة ، وسار معه جميع غزوان رعيته من أهل القصيم

والوشم وسدير والمحمل والعارض والخرج والجنوب ووادي الدواسر وغير ذلك ، فقصد الأفلاج ^(١) ومعه الشيخ القاضي محمد بن مقرن وأمير بريدة عبد العزيز بن محمد ، وكان عبد العزيز قد غضب عليه الإمام فيصل فأرسل إليه وقيده بالحديد وسجنه في بيت وأقام فيه مدة أشهر ، ثم شفع فيه رجال من رؤساء المسلمين ، فأطلقه وسار معه في هذه الغزوة ، وكان سبب هذه الغزوة أنه بلغ الإمام اختلاف وقع بين أهل الأفلاج ، فسار إليهم بالمسلمين وجعل في الرياض أخاه جلوي أميراً وقصد بلد الحوطة ، ثم رحل منها وقصد الأفلاج ونزل على البلد المعروفة بلد ليلي ، وأرسل إلى رؤساء البلدان فاجتمعوا عنده ، فحبس أهل الخلاف ، وأخذ منهم نكالا وسلاحاً وغير ذلك وأصلح ما بينهم ، وكان أهل بلد الشبطة بعيداً عن منزل فيصل وأكثر الخلاف منهم ، فأرسل إليهم سرية مع سلمان بن منديل العمري وفرحان ابن

(١) الأفلاج ذكره أصحاب المعاجم وكتب البلدان وهو يقع في ناحية الجنوب بنجد بين السليل المعروف في وادي الدواسر وبين الفرع المعروفة في وادي بريك ويبعد عن الرياض نحو ثلاثمائة وخمسين كيلومتراً ويشتمل على عدة قرى متجاورة نذكر منها ما يأتي : ليلي وهي القاعدة والبديع (بتشديد الياء) والحمر والهدار والسيح ويعرف بسيح آل حامد والزريقة والخرقفة والروضة والعماو والغيل والستارة وحراضة ووسيلة (بكسر السين وتشديد اللام) ومروان والسويدان وواسط والمبرز وغصيبة والجنيدية وكل هذه القرى المذكورة مثل غيرها من قرى المملكة العربية السعودية ومدنها ، فيها مدارس في هذا العهد الزاهر ، ومصحات وغير ذلك من الدوائر الحكومية . وإقليم الأفلاج المذكور غزير المياه وفيه عيون جارية تسقي مزارع ونخيل كثيرة .

خير الله ، فهدموا البلد وقطعوا كثيراً من نخيلها ، ثم أمر فيصل على سرية أخرى مع فرحان وأمره يقصد الأفلاج وينظر في أمرهم ، ثم رحل قافلاً إلى وطنه وأذن لغزوانه بالرجوع إلى أوطانهم .

وفيها غزا فيصل على آل عمار من الدواسر وهم قرب الأفلاج فسبقه النذير اليهم وانزمو ، وليس مع فيصل في تلك الغزوة إلا أهل الرياض ، فأمر على خيالته لما بلغه أنهم انهزموا أن يغيروا على ساقتهم ، فأدركوا غنماً فاقتطعوها ، وعبد العزيز بن محمد أمير بريدة مع الإمام في هذه الغزوة وكذلك ابن الشيخ عبد العزيز أبا بطين .

وفيها وقع اختلاف في بلد أهل سيح آل حامد (١) من الدواسر وأعرابهم ، فأمر الإمام متع الله به بالمغزا ، فقدم إليه في الرياض غزوان أهل النواحي ، فأمر أخاه جلوي يركب بالمسلمين ، ثم الحقه ابن عمه عبدالله بن ابراهيم بسرية ، ونزلوا على بلدهم ، وفيها كثير من العربان ، فحصل بينهم قتال شديد قتل فيه عدد من الرجال ، ثم طلبوا الصلح وبايعوا جلوي على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ، فأرسل إلى أخيه الإمام يخبره بذلك فأذن لهم بالقفول ، وقتل في هذه الغزوة الشجاع ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم أمير حوطة بني تميم .

(١) آل حامد سكنة هذا السيح يتمون إلى الأشراف ومن آل حامد آل فهاد والأسياح ثلاثة هذا وسيح الخرج وسيح الدبول.

أخذ بن حثلين لحاج الأحساء

وفي آخر هذه السنة أقبل حاج كثير من الأحساء والبحرين والقطيف ومن أهل سيف البحر ومعهم عجم كثير ، فرصد لهم في الطريق فلاح بن حثلين رئيس العجمان ومعهم أناس من أعراب سبيع . وكان حزام بن حثلين مع الحاج ، فشنوا عليهم الغارة وشعثوا من الحاج نحواً من نصفه ، وذلك من سر قدر الله وتدبيره ، فلما رأوا الغارة على الحاج انهزم أكثرهم ، فنهزم السالم والمأنوخ فاستنفر الإمام فيصل المسلمين ، فركب من الرياض آخر ذي القعدة ومعه الشيخ العالم القاضي عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ حمد بن عبد الوهاب ، ونزل قرب بلد حريملاء ، وأقام أياماً في مكانه حتى اجتمع عليه جميع غزوانه من جميع النواحي ، واستلحق الدويش وعربانه وعربان سبيع والسهول وغيرهم ، ثم رحل ونزل الكضيمة المعروفة في مجزل ، فألقى عليه متعب بن عبد الله بن رشيد رئيس الجبل بغزو أهل الجبل ، ومعه هدية للإمام اثني عشر فرساً وركاباً وغير ذلك ، فلما سمع ابن حثلين بمغزاه انهزم إلى ديرة بني خالد ، ثم رحل فيصل إلى الكضيمة ونزل مجزل ، ووفد عليه علماء سدير وطلبة العلم منهم الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار ، ثم رحل وقصد ابن حثلين ، فنزل ريد الماء المعروف في ديرة بني خالد ، فأقبل إليه رؤساء العجمان ، ورؤساء سبيع وسألوه بالله أن لا يأخذ البريء المطيع بالغوى المضيع ، وهذا الجاني ابن حثلين ومن تبعه فعفا الإمام

عنهم ، وقال لهم : أظهروا من ديرة بني خالد ، ولا تمكثوا فيها ولا يوماً واحداً ، فتوجهوا عليه عشرة أيام ، فأقام فيصل مكانه ، وأرسل قافلة إلى الأحساء ثانية بزهاب وغير ذلك ، فانسلخ العجمان عن ابن حثلين ، وهرب وقصد محمد بن هادي بن قرملة ، وكان نازلاً على الخفس الماء المعروف في العرمة ، فأتى اليه وأهدى اليه ، فلما علم الإمام بذلك رحل وقصده ، فهرب من عند ابن قرملة ، فقفل الإمام راجعاً إلى وطنه ، وأذن لأهل النواحي يرجعون إلى أوطانهم ، وبعد ذلك أوقعه الله في يده وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى . وأقام الإمام في هذا المغزا نحو ثلاثة أشهر غالبه في السنة الثانية والستين .

ابن الرشيد وأهل
عنيزة

وفي هذه السنة لثلاث مضين من رمضان كانت وقعة ابن رشيد رئيس الجبل على أهل عنيزة ، وذلك أن عبدالله ابن سليمان بن زامل أمير عنيزة أخذ إبلاً لابن رشيد فطلب منه الأذى ، فأبى عليه وحذّره وأنذره ، فجهز إليهم أخاه عبيد في مائتين وخمسين مطيه وخمسين من الخيل ، فأغار على غنم عنيزة قريب من البلد ، ففزع أهل عنيزة ، وكان ابن رشيد قد جعل لهم كميناً ، فلما نشب القتال خرج عليهم الكمين فولوا منهزمين ، واستولى عبيد وقومه على أكثر الفزع ، فقتلوا في المعركة منهم رجالاً ، فعرف عبيد عبدالله بن سليمان الأمير وأخوانه وبني عمه ، فقتلهم صبراً ، وأمسك منهم رجالاً وربطهم وأنفذهم إلى أخيه عبدالله في الجبل ، فركب اليه عبد العزيز بن الشيخ العالم عبدالله أبا بطين فألقى عليه

في الجبل ، فأطلق له الرجال وكساهم ، وفيها أكل الدبا
الزرع لا سيما في سدير .

وفيها أرسل الإمام العمال لقبض الزكاة من جميع عربان
نجد ، كل فريق عامله يقبضون الزكاة من إبلهم وأغنمهم ،
وأرسل عمالاً أيضاً لتواحي نجد يخربون الثمار .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٢ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثانية والستون بعد المائتين والألف ،
والإمام فيصل في أثناء مغراه على ابن حثلين ، ولما وصل إلى
بجزل كما ذكرت ركبت إليه وسلمت عليه وأكرمني أحسن
الله إليه ، فحضرت مجتمعهم للدرس بعد صلاة العصر في
صيوان الإمام ، وكانوا يجتمعون كل يوم ، ولم يكن يختلف
عنه أحد من أعيان الغزو سوى أهل العمل والجالس
للتدريس الشيخ عبد الرحمن بن حسن ، والقارئ عليه
ابن عمه عبدالله ^(١) بن حسن بن حسين في السياسة الشرعية
لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، وأمر الإمام متع الله به على
عبد العزيز بن عيyan يكون إماماً لأهل الناحيتين ، أهل

(١) هو عبدالله بن حسن ابن الشيخ حسين ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وعبدالله بن
حسن المذكور انقرضت ذريته وليس له إلا أسباط أبناء بنات ، وكذلك والده حسن بن الشيخ
حسين ابن الشيخ محمد رحمهما الله تعالى .

الوشم وسدير ، ومذكراً لهم ، فكان في مدة هذه الغزوة يذكرهم ويرأوهم بالمواظ على وياركهم ، وله قراءة على الشيخ عبد الرحمن في تاريخ الاسلام والسيرة ، وكان له معرفة في التفسير وحفظ بحيث لا يماثله غيره خصوصاً في تفسير الإمام المحدث ابن كثير ، فانه كان قد اعتنى به في صغره وقراه مراراً ، فكان مُبْلِغاً واعظاً ، ولما دخل الإمام الرياض وفد عليه رؤساء العربان ، فكساهم وكتب لهم وأعطاهم ، ووفد عليه محمد بن هادي بن قرملة رئيس قحطان ومعه نحو من خمسين رجل من قومه ، وهدية من الخيل فأمر لهم بعطاء وكسوة .

ثم أمر الإمام متع الله به ، أمر على عبد العزيز بن مشاري بن عياف يركب أميراً على أهل وادي الدواسر ، وكان عبد العزيز أميراً في سدير قبل من زمن ابن ثنيان ، فأقام في الوادي نحو أربعة أشهر ، ثم رجع الى سدير ، وأمر على أخيه حسن بن مشاري بن عياف يركب أميراً على أهل بلدان الأفلاج ، وأمر عبدالله بن بتال المطيري يركب ومعه عدة رجال إلى الأحساء ، يرابطون فيه عند أحمد السديري ، وأمر على محمد بن ابراهيم بن سيف يركب قاضياً في الجبل عند ابن رشيد ، وأمر الإمام فيصل وهو في أثناء مغزاه على ابن حثلين ، أمر على الحميدي بن فيصل الدويش ينزل بقومه في ديرة بني خالد ، فتزها وأمر جميع العجمان يرحلون عنها ، وأتباعهم من سبع فرحلوا عنها وقصدوا السر ، فشنوا عليهم الغارات عربان بريه وغيرهم

بعض أمراء البلدان
وقضاها

من مطير ، وأخذوا كثيراً من أدباشهم وأوباشهم .

ثم إن فلاج بن حثلين قام يدير الرأي في الحيلة إلى الرجوع إلى ديرة بني خالد ، ووقع في نفسه أنه لا يقدر على ذلك إلا بمصافات الدويش وأتباعه ، فرحل من مكانه وقصدهم في ديرة بني خالد ، ومعه قطعة قليلة من العجمان ، فترل على منديل بن غنيان رئيس الملاعبة من مطير ، وطلبه أن يجيره ويجمع بينه وبين الدويش ، فأبى ابن غنيان وقال : لا نقدر على ذلك ، ونحن بيد الإمام فيصل ، ولا يحسر يجير عليه أحد ، وأرسل منديل الى الحميدي الدويش وأخبره بالأمر ، فركب من ساعته بعدده وعدته والقي عند ابن غنيان ورحل معه بابن حثلين ومن تبعه وأدخلهم مع عربانه ، وأرسل فيصل يخبره ، وركب وافداً عليه ومعه رؤساء قومه فلما دخلوا عليه ذكر لهم ما فعل ابن حثلين بالمسلمين وقال : لا بد من إمساكه وأخذه من عندكم ، وأخذ الثأر منه للمسلمين ، وألزمه بذلك فلم يجد بداً من طاعته ، فأمر الإمام على رجال من خدامه يركبون معهم وأخذوا ابن حثلين من عند الدويش ، وقصدوا به الأحساء وادخلوه في قصر الكوت عند احمد السديري ، ثم تكاملت انفاسه وقطعوا رأسه ، وهذه عادة الله في الباغين والانتقام من الظالمين ، وقطاع الطرق على المصلين الزكّين ، فإن مشعان بن هذال لما أخذ الحذرة لم يمتنع بعدها إلا خمسين يوماً ، وكذلك هادي بن مذود ، لما أخذها لم يحل عليه الحول وقطع الله أصله ونسله ، وكذلك ماجرى على

الدبابة وقتلهم في مرة واحدة لما فعلوا بأهل سدير ما فعلوا
على حفر^(١) الباطن ، وما جرى على عربان السويلمات من
القتل والأخذ لما قطعوا طرق المسلمين .

ثم إن رؤساء العجم طلبوا من فيصل الأمان وانهم
يدفعون ما أخذوا للمسلمين والنكال فأخذ منهم فيصل
خمساً وعشرين فرساً ، ومزقهم الله كل ممزق .

وفي هذه السنة أرسل الإمام فيصل عماله لجميع عربان
نجد ، كل فريق عامله يقبضون الزكاة من إبلهم وأغنامهم
ولأهل النواحي عمالاً يخرصون الثمار من الزروع والتمر .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٣ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الثالثة والستون بعد المائتين والألف ،
وفي المحرم أرسل عبدالله بن رشيد رئيس الجبل إلى الإمام

(١) حفر الباطن هو المعروف في المعاجم بحفراًبي موسى نسبة إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
وقد صار في هذا العهد الزاهر (بلدة كبيرة) . روى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو في
الكوفة وأبو موسى الأشعري نائباً له على البصرة أمره أن يحفر آباراً في منتصف الطريق بين
البصرة والنباج فبعث أبو موسى رواداً يرتادون له موضعاً صالحاً لحفر بئر ، فلما رجعوا قالوا : إن
أحسن موضع وجدناه بين فلج وفليج (يعنون حفر الباطن حيث يقع كما ذكروا بين فلج وفليج)
فبعث إليه أبو موسى من يحفره فخرج فيه ماء عذب فعرف بعد ذلك بحفراًبي موسى ، ثم عرف
بعد ذلك بحفر الباطن .

فيصل يطلب النصرة ، وذلك أن بينه وبين عترة محاربات
قديمة ، وأوقع بهم عدة وقائع ، وأخذ منهم أموالاً من
الخييل والإبل والغنم وغير ذلك ، فسمع بهم ظهوروا إلى نجد
بعدهما كانوا في نقرة الشام مع رفاقهم ، فجهّز له الإمام
فيصل من الرياض مائة وخمسين مطية عليها رجال من
خدامه ، وأمر على بلدان سدير بغزو يتحملون معهم ،
واستعمل في الجميع أميراً عبد العزيز بن مشاري بن عياف
أمير سدير ، وأمر على الشيخ عبد العزيز بن حمد بن
عيبان ^(١) يركب معه إماماً للغزو ، فركب ابن عياف ونزل
الصمان ، وبلغه أن عبدالله بن رشيد أغار على عدوه وقضى
وطره ، وأرسل عبد العزيز يخبره بإقباله ومكانه ، فأقام في
الصمان نحو أربعة عشر يوماً يرقب رد الكتاب من ابن رشيد
فأبطأ عليه الخبر ، فرحل وقصد الكويت يطلب ابن رشيد ،
فبلغه أن ابن رشيد رجع إلى وطنه فقفّل راجعاً .

وفي جمادى الأولى عشية الجمعة توفي هذا الشجاع ، وفاة عبدالله
الرشيد
والسيف القطاع عبدالله بن علي بن رشيد بعدما رجع من
غزوته هذه ، وصار مكانه ابنه طلال أميراً في الجبل .

وفي هذه السنة والتي قبلها أرخص الله الأسعار ، وكثر
الخصب على الناس ولله الحمد والمنة .

(١) آل عيبان من نواصر تميم .

وفيها استعمل الإمام فيصل محمد بن أحمد السديري أميراً في ناحية سدير ومنيح والطويرف والزلفي ، وكان رجلاً عاقلاً على صغر سنه فاضلاً سمحاً جواداً ، كثير الحلم والأناة ، وعليه الهيبة والوقار له مثل أخلاق أبيه وزيادة .

الشريف يقصد
نجد ..

وفي هذه السنة كان ظهور الشريف محمد بن عون إلى نجد ، وذلك أن الامام فيصل متع الله به كثير الحلم والعطاء والتودد إلى الناس لا سيما الأشراف ، وكان عند الشريف في مكة أناس من رؤساء أهل القصيم ، وكانت فيهم عداوة لهؤلاء الطائفة ، فزينوا له أنه إن سار إلى نجد فلا يقاومه فيها أحد ، ولا يثبت فيصل في مكانه ، فطمع الشريف في ذلك ولما يرى من لين فيصل وإحسانه إليه ، فقام يجهز نفسه وعساكره واستلحق عساكر الترك من المدينة والحناكية مع محمد ناصر ، وظهر معه بخالد بن سعود يريد به وسيلة لبغيته واجتمع عليه عساكر كثيرة وظهر من مكة ، وقصد القصيم وقدمه في ربيع الآخرة وأطاع له أهل القصيم كلهم ، ووفد عليه رؤسائهم ووفد عليه كثير من رؤساء العربان وأرسل إليه الحميدي الدويش ابن أخيه شقير بن محمد الدويش في رجال من رؤساء الدوشان وكاتبه أناس من أمراء البلدان والنواحي ، فلما علم فيصل بهذا الخبر استنفر رعيته من أهل الجنوب والعارض والمحمل وسدير وغيرهم ، وأمر ابنه عبدالله يركب من الرياض وجهز معه الخيل والرجال ، فخرج عبدالله من الرياض ، في أول جمادى الأولى وقصد ناحية سدير ونزل بلد الجمعة وتكاملت عليه باقي غزوانه فيها

فلما علم الشريف بذلك داخله الفشل لأن الأعداء زينوا له انه ما يخرج من مكانه ، فأرسل الشريف إلى فيصل ابن عمه عبدالله بن لؤى يطلب الصلح ، فقدم اليه في الرياض وقال له : إن الشريف يريد واحداً من إخوانك يركب اليه ، وهدية معه تكسر عنه ظاهر الفشل ، فجهز اليه فيصل أخاه عبدالله ومعه محمد بن عبدالله بن جلاجل في عشرين رجلاً ، ومعهم ثمان عمانيات وأربع من الخيل فقدموا اليه ، وهو في بلد عنيزة فأكرمهم وأخذ هديتهم ثم إن أهل الأهواء والمثيرون للفتن أشاروا عليه برد الهدية ليعلم أهل نجد أنه قوي ولا يعطي الدنية حتى يكاتبونه ويفدون اليه ، فلما أنجلي لظلام وطلعت الشمس على جميع الأنعام . أرسل الشريف إلى عبدالله ومحمد بن جلاجل وكسا عبدالله ورد الهدية اليهم ، وحصل بينه وبين ابن جلاجل مراجعة كلام ، وقال له : إن الامام ما أرسل اليك هذه الهدية إلا أنه يريد معكم الأمر الزين فإذا رددت الهدية فانتظر للإمام وجنوده عندك ، فأعطى عبدالله فرساً ، ثم ركب عبدالله وأصحابه من عند الشريف ، فلما جاوز البلد خلع كسوته ورد اليه فرسه وقال للرسول : إنه لم يقبل هديتنا ، ونحن لا نقبل هديته .

فلما قدموا بلد شقرا تلقاهم أمير شقرا أحمد بن يحيى ، وأهل بلده واتفق رأيهم أنهم يرسلون الخبر لفيصل ، ولا يقدمون عليه ، فكتب اليه عبدالله ومحمد بن جلاجل وأخبروه بالخبر وغاية الأمر ، فحين قرأ الامام كتابهم وفهم

عنوان جوابهم أمر بالنفير والمسير ، وكتب إلى ابنه عبدالله
يرحل بالمسلمين من بلد الجمعة ويقدم بلد شقرا وينزلها ،
فرحل عبدالله ونزلها فتلقاها أهلها وأكرموا واجتمعوا عنده
وباعوه ، واستلحق الامام نواحي أهل الجنوب من الخرج
والفرع وغيرهم واستنفرهم من غير الذين غزوا مع ابنه
عبدالله ثم ركب متع الله به من الرياض ونزل الشمس الماء
المعروف قرب الوشم ، فوفد عليه الأمراء من البلدان
والغزوان ، وكان الشريف لما رد الهدية أرسل عساكره مع
رئيسهم ومعهم عبد العزيز بن محمد أمير بريدة ، وأغاروا
على عربان بن بصيص وهم قرب بلد الدوادمي ، فما وصلوا
اليهم إلا على ظمأ ، فلم يظفروا بطائل وتلف من خيلهم نحو
من ستين فرس ، فلما علم الشريف بنزول فيصل وابنه في
المكان داخله الفشل وحل به الرعب والوجل ، وقنع باليسير
بعد الكثير ، وشم المعين والظهير والمشير ، وأرسل رسوله ابن
لؤي إلى فيصل ثانياً للمصالحة الأبدية والمسالمة المرضية ،
وكان فيصل حفظه الله تعالى من أخلاقه أنه يقبل على من
أقبل عليه سمحاً لمن طلب العافية بين يديه ، كثير الشفقة على
الرعية ، وسالم القلب من الغش للبرية ، فكتب إلى
الشريف أن لك عندنا الاجلال والسماحة والاحتمال ،
وقولك مقبول ، وما طلبت فهو مبذول بشرط أنه ليس لك
في رعتنا نهي ولا أمر ، لا في القصيم ولا في العربان ولا
غيرهم ، وإنك تدفع إلينا ما وصل اليك من مراسلات أهل
نجد وخطوطهم ، فأعطاه ما أراد ، ولم يزل الشريف يسب
من أهواه ومن أشار عليه بمسيره هذا وممشاه ، فأرسل إليه

الإمام يزحف
للملافة الشريف

الإمام هدية سنية من الخيل والعمايات ودراهم ليست
بكثيرات ، فحين قدمت الهدية اليه أرسل إلى العربان وطلب
منهم الجبال بالأموال لترحل بما معه من الجنود والأثقال ،
الشریف ینہار ثم
فرحل من القصيم بجميع أحماله وأثقاله وعسكره وأبطاله ،
يرحل وذلك منتصف رجب من هذه السنة ، وأمر له فيصل عند
عبدالعزیز ابن الشيخ عبدالله أبا بطین صاحب بیت مال
القصيم بكثير من العليق والزهاب من بیت مال القصيم ، فلما
رحل من القصيم وقصد بلده مكة المشرفة ، عارضه في دربه
الرخمان من عربان مطير ، وهم على الحيد القصر المعروف في
عاليه نجد ، شن عليهم الغارة ، وكان أول من وفد عليه
فأخذهم وقتل عليهم رجال ، وأخذ العسكر جملة من
نسائهم .

ولما رحل الشريف من القصيم أمر الإمام ابنه عبدالله
يركب بمن معه من المسلمين ويقصدوا عرباناً مجتمعين عند
القويعية من آل شامر وغيرهم ، وهم على النباع الماء
المعروف هناك ، لأنهم قد حصل منهم أذى على المسلمين
وقطع سبل ، فشن عبدالله عليهم الغارة وصباحهم في
مكانهم ، وأخذ جميع ما عندهم من أثاث وإبل وغنم ، ثم
ذكر له عربان غيرهم ، فرحل بجنوده فقصدهم ، وكانوا قد
هربوا عنه فأخذ أغنامهم في ساقتهم وكثيراً من إبلهم ، وقتل
على الجميع عدة رجال ، ثم قفل فيصل إلى بلده وأذن
لغزوانه بالرجوع ودخل الرياض مسروراً منصوراً .

وفيهما بعث الإمام عماله إلى عربان نجد كل فريق عاملة

يقبضون الزكاة من إبلهم وأغنامهم على الوجه المشروع ،
وبعث عمالاً لخرص الثمار من التمر والزروع ، ووفد عليه في
هذه السنة الكثير من العربان ورؤساء البلدان .

إمارة عنيزة

وفي آخرها عزل الإمام فيصل أولاد سليمان بن زامل عن
إمارة بلد عنيزة ، واستعمل فيها ناصر بن عبد الرحمن ^(١)
السحيمي ، فدخل القصر وأخرج آل زامل ، فلما استقر في
البلد واستقامت أموره ركب وافداً على الإمام فيصل ،
وذلك في ذي الحجة ، وفيها وقع من أهل الفرع من أهل
الحوطة وأهل الحريق ثاقل في بعض الأمر ، فأرسل الإمام
فيصل رجلاً من خدمه ومعه غزو من الرياض فأخذ إبلهم ،
ثم إن الامام فيصل ركب من الرياض وقدم الخرج ، وأقام
فيه ونظر في عيون الخرج ، ورتب الحصون وأمر على ابنه
سعود وعدة رجال معه من خدمه وأدخلهم قصر الدلم ،
وجعل سعوداً أميراً على تلك الناحية وكان هذا الولد فيه
نجابة وشجاعة وشهامة وبراعة على صغر سنه ، أعقل من
الكهل العاقل وأشجع من الليث الباسل ، فقام هذا الولد
في إصلاح هذا المكان وعمارة ما خرب من تلك الأوطان ،
وغرس فيه النخل وهابه الأدنى والأقصى ، وصار في تلك

(١) هو ناصر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله بن
أحمد بن اسماعيل من آل اسماعيل المعروفين في بلد اشيق وفي بلد عنيزة وهم من آل بكر من
سبيع (بضم السين) والسحيمي : لقب غلب على عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن
اسماعيل فعرفت به ذريته . وآل بكر : هؤلاء الذين ذكرنا انهم من سبيع هم غير آل بكر
الموجودين في مدينة الرياض وبلدة حائل ، فإن آل بكر أهل الرياض وأهل حائل من بني تميم .

المكان ملجأ ومنصا ، وقد ظهر حسن رأي الإمام بالتدبير في جعله هذا الولد أميره في وجه هذا الاقليم الكبير ، وقد كبر الله حظه وهو صغير ، ثم رحل الامام وقدم الرياض وأغار سعود على حدره ظاهرة من الاحساء لأهل الفرع ، وأخذها ومعها كثير من الهدم والابل والقماش ، ثم بعد ذلك وفدوا على الامام وبايعوه .

وفيهما أرسل الامام متع الله به محمد بن جلاجل عاملاً في القصيم حتى ينتضي الموسم ، ويقبض من عمال الخرص ، ويحاسبهم ، فقدم بلد بريدة ، وأقام فيها أكثر من شهرين ، فلما أراد الرحيل منها فإذا رؤساء القصيم وأمرأؤهم أرادوا أن يفدوا إلى فيصل ويبايعونه بعد متابعة الشريف ، ونزوله عندهم فأقبل مع محمد بن جلاجل رئيس بريدة عبد العزيز ابن محمد ، وأمير عنيزة ناصر السحيمي ورؤساء بلدانهم فقدموا على الامام فيصل في الرياض وبايعوه . ثم قدم عليه عبد العزيز ابن الشيخ عبدالله أبا بطين ولي بيت مال القصيم فأكرمه الامام وأعطاه حصانين .

وفيهما وفد متعب ^(١) بن عبدالله بن رشيد أمير جبل شمر

(١) قول المؤلف هنا وفيما وفد متعب بن عبدالله بن علي بن رشيد أمير جبل شمر فيه نظر لأن أمير جبل شمر في هذه السنة ومنذ أن توفي والده في جادى الأولى عشية الجمعة سنة ١٢٦٣ هـ والأمير طلال بن عبدالله بن علي بن رشيد ، واستمر أميراً حتى توفي في أول سنة ١٢٨٣ هـ ، وقد راجعت جميع النسخ المتداولة والمخطوطة فوجدتها مطبقة على هذا الخطأ وهو ذكر وفادة الأمير متعب في هذه السنة وللتنبية حرر .

على الامام فيصل ومعه بضعة عشر فرساً هدية وحرائر من النجايب .

إلى عمان

وفيها أرسل الامام سرية إلى عُمان ، أميرهم عبد الرحمن ابن ابراهيم من أهل منفوحة ، وأمر الأمير أحمد بن محمد السديري يمدّهم بعشرين رجلاً من الأحساء ، وأمرهم ينزلون قصر البريمي المعروف في عُمان .

وفي آخرها بعث الإمام سرية من أهل العارض والخرج وأهل الفرع مع سلمان بن منديل العمري الخالدي إلى وادي الدواسر لأنه حدث منهم مشاجرة فنزل الوادي وأدب أهل الخلاف وأخذ منهم نكالا سلاحاً ودراهم ورجع إلى وطنه .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٤ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الرابعة والستون بعد المائتين والألف ، وفيها سار فيصل متع الله به بجميع جيوشه المنصورة ، والخييل العتاق المشهورة ، وسار معه غزوان رعاياه من الجنوب والفرع وسدير والوشم والقصيم وغيرها ، وعربان قحطان وغيرهم ونزل الاحور الماء المعروف ، وذلك أن الدعاجين من عتية حدث منهم أحداث على الحاج ، فغزا فيصل يريداهم ، فلما وصل الأحور الماء المذكور أبقى خيامه وثقل زهبتة وزهابه فيه ، وعدا عليهم في نفود السر ، وصاروا الدعاجين والروقة في ذلك الموضع ، فصارت الوقعة على

يؤدب المغيرين على
الحاج

عربان الروقة وهو لا يعلم ، يحسبهم الدعاجين فأخذهم
وانهزم الدعاجين ، لأن النذير سبقه اليهم ، فلما علم فيصل
أنهم الروقة أعطاهم جميع ما أخذ منهم ورجع إلى مخيمه .
ثم رحل منه ونزل العبسة الماء المعروف عند العرض فأقام
عليه نحو شهر ، وقدم عليه في ذلك المكان الحميدي
الدويش وهذال بن بصيص ، وكان الإمام فيصل قد نفاهم
عن نجد ، فتوجهوا عليه بالخييل والركاب فصفح عنهم ،
وقدم عليه محمد الطويل ، ورؤساء العجمان وكان الإمام وقع
في نفسه عليهم لأنهم أغاروا على طائفة من المسلمين فأتوا اليه
بخييل وركاب طلبها منهم ، فعفا عنهم وقدم عليه رؤساء
قحطان أهل القرى في الجنوب ورؤساء العربان ، وبعث
عماله إلى العربان يقبضون منهم الزكاة من إبلهم وأغنامهم
كل فريق عاملة ، ثم قفل راجعاً إلى وطنه .

وقعة العانكة في عُمان

وفيها حصل في عُمان اختلاف بسبب تدبير بعض ولاية الرعية ، فلما بلغ الإمام ذلك استلحق من نواحي بلدانه رجال من كل بلد رجلين وثلاثة ، فلما اجتمعوا عنده في الرياض استعمل فيهم أميراً سعد بن مطلق المطيري ، وأمر على عدة رجال من أهل الرياض يركبون معه ، فرحلوا من الرياض وقدموا الأحساء ، ثم رحلوا إلى عُمان ، فلما بلغ الخبر ابن طحنون وكان هو الذي وقع منه الشر والاختلاف ، استلحق جميع نواحيه واستنفرهم ورصد لهم وأرسل عيونه يماشونهم ، فلما علم بذلك رؤساء عُمان مكتوم وسلطان بن صقر ، وكانوا أهل صدق مع المسلمين ، كتبوا إلى المطيري يدعونه يأتي إليهم ويندرونه عدوه وذكروا له يسلك طريقاً يحصل له الأمن معه ولا وافقهم ، وأرسل عيونه أمامه فأخذهم ابن طحنون فمالأهم وخانوا في المسلمين فكتموا عليه هذه الشوكة مع ابن طحنون بل ذكروا لهم أنهم هؤلاء عربان قليلة الرجال كثيرة الأموال والإبل وغيرها ، فأغار عليهم المسلمون فنهض عليهم ابن طحنون ومن معه من أهل عُمان وحصل قتال شديد ، فانهزم المسلمون هزيمة شنيعة وقتل منهم رجال وهلك منهم رجال ظمأ وقصدوا مكتوم في بلده دبي المعروفة في عُمان فأكرمهم وشجعهم ، وأقاموا عنده ثلاثة أيام وقصدوا الشارقة بلد ابن صقر ، فلما وصلوها اجتمع رؤساء أهل عمان سلطان بن صقر ومكتوم وشوكة المسلمين مع المطيري ، وقصدوا ابن طحنون وحاصروه في

إمارات الخليج

قصر البريمي ، وأخرجوه منه بعدما هلك في القصر أكثر خيله
ورجاله ، وقتل في تلك الواقعة إمام أهل ثادق ^(١) عبد
الرحمن بن عزاز وهو قاضي الغزو وإمامهم .

ثم سارت جنود المسلمين في تلك الناحية وأخذوا
القصور من أيدي ابن طحنون وأتباعه ، وأخذوا منهم جميع
ما أخذوه من المسلمين في وقعة الهزيمة ، وسموا هذه الواقعة
العانكة باسم الموضع الذي صارت فيه .

وفيها أعني السنة الرابعة والستين وما قبل أولها منع الله
الغيث بحكمته ، فلم يقع في الأرض حياً في بلدان نجد ولا
غيم ولا مطر كثير ، ولا قليل من أولها إلى آخر الشتاء ، وقت
حلول الشمس برج الحوت ، فقنط الناس قنوطاً عظيماً ،
لأن الناس يقولون : ما نعلم أن السماء عدم فيها الغيم مثل
هذه السنة .

فلما كان رابع عشر صفر أنشأ الله الغيم في السماء وقت

(١) ثادق المذكورة هنا قرية من قرى الحمل ، والحمل ناحية معروفة بنجد قرب ناحية الشعيب وفيه
مكان يسمى ثادق بين طريق المدينة - القصيم يقع من طريق المدينة - القصيم على جانبه الأيسر
للذهاب إلى القصيم ويبعد عن مدينة الرس نحو مائة كيلومتر وهو عامر فيه قرية ونخيل ومزارع
وسكانه جماعة من حرب يقال لهم البيضان من بني عمرو . وفيه مدرسة ومستوصف وغير ذلك
من الدوائر الحكومية ، ويحمل اسمه (ثادق) من قديم الزمن إلى هذا اليوم . وإياه عنى عقبة
بن سوداء بقوله :

ألا يا لقومي للهموم الطوارق وربع خلى بين السليل و (ثادق)

العصر ولا صار فيه مطر إلا وقت العشاء الآخرة فصب الله الغيث على خلقه فامتلاً كل وادي بما فيه وضافت مجاريه وخرب السيل في البلدان كثير ، فلم يبق آخر الليل إلا وكل إنسان يستغيث ربه أن يرفعه عنهم وذلك في الليلة الفاصلة ليلة الجمعة ، ثم عادهم السيل في رابع عشر ربيع الآخر ليلة الثلاثاء ويومها على أول حلول الشمس برج الحمل ، فجاء سيل ضاقت منه الوديان وخرب البلدان في كل بلد من بلدان نجد ، ثم عادها الحيا على أول دخول جمادى الآخرة واستمر على جميع البلدان المطر نحو أربعة عشر يوماً لم تطلع الشمس وكل يوم معه سيل يجري ، وحار الماء في وسط منازل البلدان حتى أنه ظهر في مسجد الجامع في بلد الجمعة ، وسقط أكثر من ثلثه وظهر الماء في المجالس وبطون النخل ، وأعشبت الأرض عشباً لم يعرف له نظير .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٥ هـ ﴾

ثم دخلت السنة الخامسة والستون بعد المائتين والألف ، وفيها جرت الحادثة العظيمة من رؤساء أهل القصيم بالخروج عن طاعة الإمام ومنازمة أهل الإسلام وخروجهم عن السمع والطاعة وحوزة الجماعة ، وذلك أن رؤساء أهل القصيم يحاولون هذا الأمر فأرادوه بالترك والعساكر المصرية ، فكلما استوطنت نجد العسكر وتفرق أمر المسلمين وسكنوا في القصور ، وصلحت لهم الأمور حدث عليهم من أمر الله حادثة إما في نجد من أهلها وإما في بلدانهم ، فيقذف

أهل القصيم
يخرجون عن الطاعة

الله في قلوبهم الرعب فيرحلون عن نجد ويتركونها بلا سلطان
ويقدمون فيها الشيطان ، وكانت حوادث العساكر على نجد
ومسيرهم إليها على يد صاحب مصر محمد علي باشا ، فلما
أراد الله موته وهلكه وضعف أمر ملكه انقطعت أوامر الترك
عن نجد ، وكفى الله المسلمين شرهم ومنع عنهم ضرهم ،
فقام رجال من رؤساء أهل القصيم يحاولون شريف مكة وهو
يومئذ محمد بن عون يجمع العساكر والخروج على نجد
واستيلائه عليها ، فتجهز الشريف بعدده وعدته وجميع
أعوانه فظهر إلى نجد ونزل القصيم كما سبق بيانه .

فلما رأى الشريف أن نجداً لم تحصل له إلا بحرب شديد
وضرب وقتل يبيد ، رحل من القصيم وشتهم ومقتهم
وقصد بلدانه عازماً ، وعض على يده خاسراً نادماً ، ثم وفد
منهم رجال على الإمام فيصل أعزه الله تعالى فغفر خطيئتهم
ودمغ عظيمتهم ، ثم نظروا إلى أنفسهم فأعجبهم كثرة
الأموال وصناديد الرجال الأبطال والبلدان القوية والقصور
الشاحخة العلية والسلاح الثمين ، وغاب عنهم قول النبي الأمين
الصحيحة طرقة : « من خرج عن الجماعة قيد شبر فقد خلع
ربقة الإسلام من عنقه » وذلك أنه لما رحل الشريف من
عنيزة وقع في نفس فيصل على رئيسها إبراهيم بن سليمان بن أمير عنيزة
زامل لأن الشريف لم يترها إلا بإذنه ، فوفد على فيصل ناصر
بن عبدالرحمن السحيمي من أهل العقيلية المعروفة في
عنيزة ، فقال له : أنا وعشيرتي لكم ودّ قديم ، وأنا على
محبتكم مستقيم فاجعلني في عنيزة أميراً حتى أكون لكم عوناً

وظهيراً ، فاستعمله الإمام فيها وعزل ابراهيم وكتب معه إلى أهل عنيزة : إني استعملته عليكم أميراً فاسمعوا له وأطيعوا ، وحضهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والمحافظة على الصلوات وأنواع الطاعات ، وأمره ينزل القصر ، فقدم السحيمي عنيزة وأخرج آل زامل من القصر وأنزله أخاه مطلق الضرير وضبطه برجال معه ، واستقام له الأمر وباعه أهلها وذلك في سنة أربع وستين .

ثم إن عبد الله وأعوانه أرادوا الفتك بالسحيمي وقتله ، فرصدوا له في طريقه إلى بيته ، فرموه ثلاث رميات أخطأه اثنتان ووقعت الثالثة فيه ، ولم تكن على مقتل فوصل بيته سالماً وأغلق بابه . وانهزم ابن يحيى ومن معه يريدون القصر فوجدوهم قد انتدروا واغلقوا بابه فلم يحصلوا على طائل ، فلما عرفوا انهم لم يُدركوا القصر ضاقت بهم البلد وهربوا إلى رئيس بريدة عبد العزيز ودخلوا عليه البلد ، فأرسل إلى الإمام فيصل متع الله به بأن هؤلاء الأولاد وقع منهم ما وقع وأنهم صاروا عندي ، وأنهم ما فعلوا ذلك الا لأجل أشياء حدثت من السحيمي ، وأرسل السحيمي إلى فيصل يخبره الخبر ، وذكر أنهم اعتدوا عليه بلا سبب ولا جرم ، فأرسل فيصل خادمه فرحان ومعه عشرون رجلاً إلى رئيس بريدة وأمره أن يدفع له يحيى وأعوانه مع خادمه ، فقام يردد رسله إلى فيصل يعتذر عنهم ، وخادمه وربعته عندهم فألزم الإمام متع الله به بإقبالهم إليه والجلوس بين يديه ، فقدموا الرياض ومعهم هدية له فأنزلهم في بيت وأكرمهم وعفا عنهم لما توجه

عليه عبد العزيز وأخبره بحقيقة عذرهم ، وأما رسول السحيمي فرجع إليه من عند الإمام بنجر جميل ، وذكر له أن ابن يحيى عندنا وأنت في بلدك لا بأس عليك ، ونحن ننظر في أمركم فيما بعد إن شاء الله ، ثم إن الضرير أخو السحيمي أرسل إلى رجل من أعوان زامل فضربه حتى مات .

ثم بعد ذلك لما برىء السحيمي من جرحه أمسك إبراهيم بن سليمان الأمير وقتله وجرح أخاه علي وهرب إلى بلد المذنب ، فكتب الإمام فيصل إلى السحيمي يتهدده على حدثه ويتوعده إن لم يقدم عليه ويجلس مع خصمه عند حاكم الشرع في هذا القتل والجراحات ، فركب السحيمي وقدم الرياض ، فأجلسه فيصل هو وولده يحيى عند حاكم الشرع ، وحكم بديات الرجال وحكم عليهم بدية جرحه .

ثم إن الإمام جهز عبدالله المداوي^(١) ورجال معه إلى بلد عنيزة وأمرهم بدخول القصر والجلوس فيه ، وذلك لما رأى اختلاف رئيس عنيزة وأهل بريدة وما حدث منهم مع

(١) المداوات من سكان مدينة الرياض وقد نسبهم الأستاذ عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري في كتابه « المنتخب في ذكر قبائل العرب » ص ١١٢ ، (إلى قبيلة جنب) من فخذ مذحج ، ومذحج بطن من بطون كهلان من القبائل اليمنية ولا أدري هل للمداوات بقية أم انقرضوا لأنني لم أعد أسمع لهم في هذه السنوات الأخيرة ذكراً .

إيفاد الفتنة

الشريف وغيره ، فركب المداوي وقدم عنيزة فامتنع الضرير من الخروج من القصر ، وساعده على ذلك رجال من أهل البلد ، فركب المداوي إلى بريدة وأقام فيها ، ثم إنهم ندموا على خروجه من عندهم ، فأرسلوا إليه وقدم إليهم فأنزلوه في بيت في البلد فكتب المداوي إلى الإمام بذلك ، ثم إنهم ظهرت منهم العداوة ورفعوا راية الحرب وأغلق أهل عنيزة بيابنها بالليل ، وأوقدوا عندها النيران ، واجتمعوا عندها بأسلحتهم حلقاً على قهاويهم وأنديتهم ، فلما علم فيصل بذلك حاذر من تظاهر البلدان كلها واجتماعهم على الحرب فبادره السحيمي وذكر له أنه إذا أطلقه وأرسله إليهم فهو المثبط لهذه الفتنة والمطفئ نارها ، وهو الذي يحمد شرها وشرارها ، ووعد به بذلك وَعُوداً مبرماً وعاهده عليه بالله وميثاقه عقداً محكماً ، انه له باطناً وظاهراً ومساعداً ومظاهراً ، ثم قال له تجهز بالمسلمين وانزل لي أدنى بلدانك لتكون ردةً على اصلاح شأني وشأنك ، ولا بد أن آتيك بالخيال والأموال وأسوق اليك رؤساؤها من الرجال ، وأجهز لك غزوهم من بدوهم وحَضَرهم ، فصدقته الإمام ولم يدر عن ما هو مضمّر من الغدر وعدم الوفاء بالذمام .

نقض العهد

فركب من عند فيصل في شهر جمادى الأولى من هذه السنة بعدما تجهز فيصل بالمسلمين غازياً وخرج من الرياض ، فلما قدم عنيزة فوجدهم مجتمعون على الحرب ومتظاهرون عليه ، فدخل فيما دخلوا فيه ، فأخلف وعد الإمام ونقض العهد والذمام ، ثم تراودوا فيما بينهم أن ليس

لهم في الحرب طاقة حتى ينكث عبد العزيز ميثاقه ،
ويكونون كلهم في الحرب سواء ويحتممون وينتصرون به على
الأعداء .

وكان عبد العزيز قد غزا بأهل القصيم ونزل جراب ^(١)
الماء المعروف فأقام عليه قريب شهر يخوف المسلمين بذلك
ويخوف عربانهم ، فأرسلوا اليه فرحل من جراب الماء وقدم
عنيزة بغزوه ودخل عليهم البلد ففتلهم وفتلوه وأعطوه
ووعده ، وقالوا أنت الأمير على الجميع وهذا فخر لك
يشيع ، فنقض عهده وأخلف وعده وقال لهم : الحرب علي
وعندي والصلح الي ومني ، فتعاقدوا على نكث عهد الإمام
وقطع الميثاق ، وقاموا لحربه على ساق ، وجمعوا جموعاً
كثيرة من رجال بلدانهم ومن كان حولهم من بدوانهم ،
فأعطوهم السلاح وبذلوا لهم الأموال ، وعاهدوهم على بيع
الأرواح ، وضربوا طبوهم بالليل والنهار ، وتعاهدوا على
عدم الفرار والله يحكم لا معقب الحكمه وهو الواحد القهار .

وكان الإمام فيصل أعزه الله ونصره قد أمر على أهل
البلدان من رعيته بالغزو معه فتجهز غازياً بالمسلمين وخرج
من الرياض يوم الخميس لثلاث بقين من ربيع الثاني ،
يزحف على القصيم

(١) جراب ذكره الهمداني في « صفحة جزيرة العرب » ص ١٢٨ وأورد عليه هذا البيت :

سقى الله أمواهاً عرفت مكانها جراباً وملكوماً وبذر والغمرا

وركب معه أولاده عبدالله ومحمد ولحقه ابنه سعود بغزو أهل الخرج وركب معه أخوه جلوي وخواص عشيرته ، وركب معه الشيخ العالم عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب إماماً له وقاضياً ، وركب معه أيضاً الشيخ القاضي عبدالله بن جبر إماماً لابنه عبدالله واستخلف أخاه عبدالله أميراً في الرياض وأمره أن لا يخرج من القصر ، وأمر على الشيخ عبد العزيز بن عبيان أن يكون عنده إماماً مذكراً ، وكان ذا معرفة في التفسير والتذكير ، فسار الإمام فيصل أعزه الله تعالى بمن معه من المسلمين ونزل بيان المعروف ، ثم رحل منه ونزل الحسي القصر المعروف ، فأقام عليه أياماً واجتمع عليه باقي غزوانه ووصلت إليه أخبار أهل القصيم وتحالفهم على حربه ونقضهم لعهدده . فلما استقر عنده ذلك رحل من الحسي ونزل أرض سدير ، ثم رحل ونزل قرب بلد الجمعة ، فركبت إليه للسلام عليه فكان وصولي الى مخيمه قبل صلاة العصر ، فصليت معهم ، وإذا بالمسلمين مجتمعين للدرس في الصيوان الكبير ، وإذا هو جالس فيه والمسلمون يمينه وشماله ومن خلفه وبين يديه والشيخ عبد اللطيف إلى جنبه ، فأمر القارئ عليه بالقراءة فقرأ عليه في كتاب التوحيد تأليف الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه فقرأ آية وحديثاً ، فتكلم بكلام جزل وقول صائب عدل ، بأوضح إشارة وأحسن عبارة ، فتعجبت من فصاحته وتحقيقه وتبيينه وتدقيقه ، اللهم متعنا به وبوالده وأحي قلوب المسلمين بصيب علومه وفوائده ، ثم سلمت على الإمام فقابلني بالتوقير والإكرام ورحب بي أبلغ ترحيب

ابن بشر مع الإمام
فيصل

وقربني أحسن تقريب ، فعجزاه الله عنا وعن المسلمين أحسن الجزاء وسامحه وغفر له يوم الجزاء . ثم سلمت على الشيخين عبد اللطيف وعبدالله بن جبر ، فقمنا جميعاً ودخلنا مع الإمام في خيمته وجلسنا عنده ، فابتدأ الشيخ عبدالله يقرأ على الإمام في كتاب سراج الملوك والشيخ عبد اللطيف يسمع ، ولكن الإمام هو الذي يتكلم على القراءة ، وبحق المعنى فاستمر ذلك المجلس إلى أول الليل ، فلما كان بعد صلاة الصبح رحل الإمام بجنود المسلمين ، وأمرهم لا ينزلون إلا في أعلى وادي الجمعة ، ثم دخل البلد ومعه أكثر من ثلاثمائة رجل من خدمه ورجاله ومعه المشايخ ، فسلم على الشيخ عبد العزيز بن عثمان بن عبد الجبار وكان غداه عند الأمير محمد بن أحمد السديري ، ودخل ابنه عبدالله بلد حرمة ومعه عدد من خدمه ورجاله ، فكان غداه فيها عند محمد بن عبدالله بن جلاجل .

ثم ركب أعزه الله تعالى بعد صلاة الظهر وبات عند جنوده ، ثم رحل بعد صلاة الصبح ونزل قرب بلد الجريفة ، ثم رحل منها ونزل بلد أشيقر ومنه إلى السر ، ومنه إلى ساجر^(١) الماء المعروف قرب بلد المذنب ، وأقام عليها

(١) ساجر اليوم هجرة لجامعة من الروقة من الخنايش أميرهم بندر بن جعلان ، وقد ذكرها السميري بقوله :

ألا ليت شعري هل أزورن ساجراً وقد رويت ماء الغواذي وعلت

أياماً وأمر على أولاد يحيى بن سليمان يرحلون برجال معهم
ويتزلون العوشريات عند أرحام لهم فيها ، لعل أن يحصل لهم
فرصة في البلد ، ثم رحل ونزل المذنب وخرج إليه أهلها
وبايعوه ونصروه .

فلما علم الإمام أن أهل القصيم قد أجمعوا على حربه ،
وكان يظن منهم غير ذلك لأنه لم يقصد رعيته بظلم ولا
رماهم بجرم ، فأمر على محمد السديري ومن معه من غزوان
سدირ يرحلون ويتزلون العوشريات واستنفر البلدان من الوشم
والحمل وسدير ، فنفر أهل البلدان طائعين ، وبهذا النفير
والمسير ساهمين . قال لي رجل من أمراء سدير والله ما أمرنا
على واحد فتعذر ، وجعلنا على أحد خراج فقال ما أقدر ،
أو أبدى لنا عن ذلك عذر .

ثم إن الإمام أعزه الله تعالى أرسل إلى رؤساء أهل
القصيم يدعوهم إلى الطاعة وذكر لهم أنه لا يستقيم دين إلا بجماعة ، ولا
يكون إلا بالسمع والطاعة ، وقال : أنتم نبذتم أمرنا وخرجتم
عن طاعتنا ، وأن الحرب نار ووقودها الرجال ، وأنه يعز
عليّ أن يقتل رجل واحد بين المسلمين ، فلا تكونوا سبباً في
إهراق دمائكم ، وادخلوا فيما دخلتم فيه أنتم وآباؤكم ،
فأرسلوا إليه رجلاً من رؤساء أهل بريدة يقال له «مهنا»^(١) بن

(١) مهنا الصالح هذا هو مهنا الصالح الحسين أبو الخيل من قبيلة عترة ، عينه الامام فيصل فيما بعد
أميراً لبريدة سنة ١٢٨٠ هـ . وبعد وفاة الامام فيصل عزله الامام عبدالله بن فيصل عن امارة =

صالح ، فلما جاء إلى فيصل ذكر له إنما جاء لطلب الصلح ، فلم يزل يتودد إليه ويذكر له الأمر الذي عمدوه عليه ، فكتب لهم انهم يدفعون الزكاة ويركبون معه غزاة ويدخلون في الجماعة والسمع والطاعة .

فرجع إليهم الرسول بذلك وتحقق عند الامام قبولهم بما بلغهم به رسولهم ، وانهم قبلوا منه النصح الذي دعاهم إليه وأطاعوا للصلح واتفقوا عليه .

ثم إن الامام فيصل متع الله به بلغه أن عرباناً من عترة نازلون على الطرية (٢) الماء المعروف في القصيم ، رئيسهم ثلاب الفتشة من المدهامشة ، وكانوا من العاصين الذين لم يدخلوا في الطاعة ، فأمر على ابنه عبد الله يركب بجيش من

== بريدة ، ولما كان في سنة ١٢٩٢ هـ ثار مهنا الصالح المذكور على آل عليان أمراء بريدة القديمين واغتصب منهم الامارة وأجلاهم إلى بلد عنيزة ، وتولى إمارة بريدة ولكنه لم يلبث أن قتل في السنة نفسها حيث رجع بعض من أجلاهم من آل أبي عليان إلى بريدة خفية ، ورصدوا المهنا في مكان يمر منه في طريقه الى المسجد الجامع لصلاة الجمعة ، فلما مر يريد مسجد الجامع قتلوه ، ولكن أنصار مهنا وابنه حسن قتلوا هؤلاء القتل وتولى إمارة بريدة حسن المهنا الصالح خلفاً من أبيه المقتول وبعد حسن تولاهما ابنه صالح الحسن وهكذا حتى تبدى طالع اليمن على هذه الجزيرة بإعادة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ملك آبائه وأجداده فلم شعث العرب بتوحيد الجزيرة العربية وربط أجزائها فتعمت في ظل ملكه بنعمة الأمن والرخاء والطمأنينة والاستقرار رحمه الله وغفر له .

(٢) الطرية صارت اليوم قرية أهلة بالسكان وتبعد عن مدينة بريدة أربع ساعات ونصف ساعة بسير الأقدام .

المسلمين ويغير عليهم فاجتمع الجيش المأمور عليه من النواحي ومن أهل الرياض ورجال الامام وخدامه ، فلما أرادوا الركوب أوصاه أبوه فقال له : ان أهل القصيم قد صدر منا لهم أمان لما أرسلوا إلينا أنهم قد ندموا على ما فعلوا ، فيأياك أن تتعرض لهم ولطوارفهم ولا لأحد من المسلمين . فركب الولد الشجاع ، والسيف الصارم القطاع ، عبدالله بن الإمام بجميع من معه من سرية أهل الإسلام وركب معه الشيخ القاضي عبدالله بن جبر ، فوافاه في مسيره إبلاً وقافلة لأهل القصيم فتركها ، نزل بساحة العرب وهياً جموعه ليغير عليهم وجدهم متلذذين وقد هربوا عنه فحقق الغارة عليهم فلحقهم الخيل وسباق الركاب على بعد ، فأخذوا أغنامهم وأثاثهم وشيئاً من إبلهم وقتلوا عليهم رجالاً ، فلما رجع بالغنائم وورد الماء وجد عليه أعراباً من عنزة ليس لهم علماً بالأمر فشن عليهم الغارة وأخذهم ، فهرب رئيس العرب وقصد عنيزة واستصرخ عبد العزيز وجنوده وهو فيها ، فسولت له نفسه أن ينتهز هذه الفرصة ، فصاح بقومه واستفرعهم ، وخص على رجال من أهل البلد وأخرجهم ، وقال لهم : متى يحصل لنا هؤلاء في فلاة من الأرض ، وقد امتلأت قلوبنا لهم من البغض ، والجيش الذي مع عبدالله نحو ثلاثمائة مطية فنفر من عنيزة بجيش وعدد كثير يضيق منه الفضاء ويحطم ما وطاه ولا ما قدره الله للمسلمين وقضى ، وتلك الجنود التي هي شوكة بلدان القصيم نحو ألف وخمسمائة رجل .

اشعال الفتنة مرة
أخرى

فلما حاذى بلد بريدة أرسل إليهم واستنفرهم واستفزعهم
وخص رجالها وأخرجهم وسار بالجميع ، فعارضه بدو من
قوم عبدالله معهم أغنام الغنيمة قد أرسلهم بها عبدالله
قدامه ، فأخذ الأغنام ، وأمسك الرجال ، فأتاه رجال من
عقلاء قومه فأشاروا عليه وقالوا له : دع عنك هذه السرية
وارجع لما غنمت بعض أغنامهم « فإن الشر لا يأتي إلا بشر
مثله » فقام الآخرون وقالوا : سر بنا إليهم نقاتلهم
ونناجزهم .

وقعة اليتيمة

فسار حتى نزل النفود المسماة اليتيمة ^(١) بين الشماسية والطعمية بينها وبين بريدة مسيرة نصف ضحوة فرصد لهم فيه .

وكان عبدالله لما رحل من الطرفية أرسل البشير إلى أبيه يبشره بالنصر والظفر ، فوجد البشير آثار القوم الكثير ، فعرف أنهم أهل القصيم ، فرجع إلى عبدالله فأخبره الخبر وانهم قوم كثير وجم غفير ، فساور عبدالله رؤساء قومه ، وكان فيهم هذال بن بصيص. رئيس عربان بربه فقال : دعنا نتركهم يميناً أو شمالاً فإن لحقونا عثرناهم وإن تركونا تركناهم فقال عبدالله : لا والله لا بد ان يطأهم جيشنا وتجول عليهم فرسان خيلنا حتى يحكم فينا وفيهم ربنا فتقدم

(١) قال ياقوت في معجمه ج ٨ ص ٤٩٨ اليتيمة بلفظ تأنيث اليتيم وهو الذي مات أبوه . موضع في قول عدي بن الرقاع :

وعلى الجبال إذا رثين لسائق أنزلن آخر ريحا فحداها
من بين بكر كالمهاة وكاعب شفع اليتيم شباهها فعداها
وقال

وجعلن محمل ذى السلا ح مجنة رعن اليتيمة
وقال : أي جعلن رعن اليتيمة عن أسارهن كما يحمل ذو السلاح مجنه لأن المجن هو الترس
يحمل على الجانب الأيسر. انتهى .

الولد الشجاع النجيب والفارس الشعشاع المهيّب ، وصار هو الأول وهو الذي عليه في هذا الحرب المعول ، فشجع المسلمين ونحاهم وأمرهم ونهاهم ، فأتى اليه رجال من رؤساء القوم ، فأشاروا بالرأي السديد وهو عنوان التوفيق من الله والتسديد انهم يجمعون ما معهم من الإبل ، وتسوقها عليهم الخيل والمقاتلة في أثرهم ، فيدهمونهم بالإبل والخيل المقاتلة جميعاً فأجمع رأيهم على ذلك فركب عبدالله وانتفض وشمر وجال في ميدان الوغى وهلل وكبر وتحركت منه غيرة الغضب ، واشتعل واهج الحمية في جأشه والتهب فحمل حملة عظيمة بقلب ثابت وقوة وعزيمة وحف به المسلمون من كل جانب ، والله معهم ومن كان الله معه فهو الغالب ، فتوجه اليهم باذلاً نفسه ورجاله مع أهل نجدة من شجعانه وأبطاله فكان هو الأقدم ، وكل من رآه أحب أن يتقدم ، ففكر عليهم والمسلمون كرة واحدة ، كأنهم أقبلوا نصر من الله للسلام أو دعوة الى مائدة فغابت عنهم الشمس قبل وقت غيوبها وأظلم بحالك الغبار شمالها وجنوبها ، فوطأهم المسلمون كأنهم لا يرون ولا يسمعون ، فلم يقفوا لهم حين سمعوا ضرب الهام ، وحامت عليهم حوائم السام ، حتى ولوا منهزمين ، وعلى وجوههم هاربين ، وذهل الوالد منهم عن ولده ، والمنهزم أشفق على السلامة فرمى ما بيده ، واستمر الضرب والطعن في أفقيتهم بعد ان كان في صدورهم ، وانتقل القتل من نحوهم الى ظهورهم ، فلم تريا رؤساً مقطوعة وأسلاباً منزوعة ، وأشلاء مطروحة وجلوداً مجروحة ، فلم ترجع عنهم خيل المسلمين ورجالهم وأبطالهم حتى قتلوا فيهم قتلاً

ذريعاً ، وفتكوا فيهم فتكاً شنيعاً فكان الواحد من المسلمين يقتل العشرين وأكثر من قتلهم أهل الرياض ورجال الإمام .

فلما رأى عبدالله أن المسلمين يقتلونهم ولا يرحمونهم وانهم مستسلمون للقتال دخلته الرحمة لهم ، وكف عنهم باقي القتل وهرب رئيسهم عبد العزيز ، حملة فارس من قومه وزين مع شريدهم قصر الطعمية المعروف ، وأشار بعض المسلمين على عبدالله انه يحصرهم فيه فقال : كفاهم ما وطأهم فتركهم وأخذ المسلمون جميع جيشهم وما معهم من السلاح الثمين .

ثم إن عبد العزيز لما رآهم تركوه ، خرج من القصر ومر بريدة ، فلم يدخلها وقصد عنيزة من ساعته ودخلها وهو لا يدري عن السالم من المقتول من قومه .

وأما شرايد قومه المسلوبين والمجروحين فإنهم دخلوا بريدة وسألهم أهل البلد ما فعل الله بكم قالوا : قتل أصحابنا ، ونحن لحقنا رجال فنوا علينا بدمائنا ، وأخذوا ما معنا .

ولما وصل خبر هذه الجنود الى الإمام فيصل وخبر مسيرها الى ولده وجيشه أرسل خيلاً الى ركائب المسلمين تردها من مفايلها ، فجاءت بها الخيل سريعاً ، فلما جمعت الركائب وشدت النجايب واذا بالفارس قد أقبل يعدو على فرسه يبشر

الامام بالنصر ، فلم يلبث حتى جاء الثاني والثالث فحمد الله
الامام والمسلمون على سلامة جيشهم . ونصرهم وخذلان
عدوهم وكسرهم ^(١) ، عبدالله وجيش المسلمين على منزل
الامام ، أرسل اليهم ونهاهم عن العرصة واللعب وأمرهم
بإعلان الحمد والشكر لله والطلب فإنه هو الذي أعزكم
ونصركم وقواكم وأظهركم ، ثم جاءه بعض الخدام يريدون
منه يكتب لهم يبشرون أهل البلدان بذلك النصر فمنعهم
وقال : عليكم بحمد الله وشكره ولا بد أن يأتيهم الخبر ،
فسبحان من ذلله لطاعته وجعل العز لمن كانت التقوى
بضاعته ، وكانت هذه الوقعة ، وقعة فظيعة وذبحه شنيعة لا
سيما على أهل بريدة فإن النساء لما سمعن بها وما وقع بها من
الفوت والموت خرجن حاسرات من البيوت يستغثن
ويستخلفن الحي الذي لا يموت ، وصارت ضجة عظيمة
في ذلك اليوم لا تسمع بينهم سوى التنادب واللوم ، فإنه ما
أصيب أحد بمثل مصابهم قتل منهم أكثر من الثمانين من
خيارهم وأعيانهم . اللهم يا سميع الدعاء يا كثير الخير
والعطاء ، يا لطيفاً بمن يشاء أجبر مصيبتهم بهدايتهم الى
الاسلام واتباع هدي سيد الأنام ، واجعل ولايتنا وولايتهم
وجميع أهل الاسلام فيمن خافك واتقاك يا ذا الجلال
والإكرام .

ولم يتفق مثل هذه الوقعة لأن الذي قتل فيها كلهم

(١) يياض بالأصل ولعله فلما أقبل عبدالله وجيش المسلمين الخ ..

رجال مشاهير ، وعدد كثير قليل إن الذي احصي من قتلى أهل القرايا أكثر من مائة وخمسين رجل .

وبعد هذه الواقعة ذلل الله منهم كل صعب وانقادوا لأمام المسلمين بلا حرب ، وتسابقوا اليه يطلبون منه العفو والاحسان في كل ما اجرموا فيه وجنوا وهذا من تقدير خالق الانسان الذي كل يوم هو في شأن ، فإنه إذا أراد لأحد من العباد أن يفتح له من الخير باب ، سبب له قبل ذلك أسباب فلو علم الإمام متع الله به ، ان أهل القصيم يجتمعون وبغزوهم كلهم ينفرون على ولده وسريته تلك القليلة لجهز لهم جيوشاً قليلة ولا استعداد لهم بقوته ، وحيلته حيلة فحيلة ، ولكن المقادير تغلب التدابير ، وربك بما يعملون بصير ، وهذا الامام أدام الله نصره وأظهر فخره قد اتخذ دعاء الله له سلاحاً ، فكان له بإذن الله كفاحاً ، وقد عجل الله له به الفرج واستن على ذلك ودرج ، فكان له به مخرج وأي مخرج ، وقد فرج الله عنه كربات وأخرجه من الحبس مرات ، ورد الملك عليه كرات ، وأخذ له به شارات مع ما تقدم له من الوقعات والمقاتلات ، كل ذلك كون عواقبه بعدها حسنات ، اللهم يا من بإذنه قامت الأرض والسموات ، ويا معطي الخيرات ، ومنتزل البركات ومجيب الدعوات ، نسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحي القيوم ، الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ، أن تمتعنا بحياته وأن تساعدنا في جميع حالاته ، وتشد به دعائم الاسلام ، وتجعل منازلنا أعلى دار السلام .

العودة الى الطاعة

رجعنا إلى تمام قصة أهل القصيم ، ولما وصل عبد العزيز أهل القصيم
بلد عنيزة أمر أصحابه وأهل البلد يعرضون ويلعبون
ويغنون ، وهو يشجعهم للحرب والقتال ، وليس على ما
أظهر وقال . ولكن التشجيع بعد الذل يخذل من همم
الرجال ، فتعاس عنه الناس ولا رفعوا لأمره ونهيه
رأس ، وكان قد كتب إلى أخيه عبدالمحسن في بريدة أن سعد
التويعري وعلى بن ناصر وفلان عد أكثر من العشرة تخلفوا
عنا في الهزيمة ودخلوا البلد فألزمهم يأتون إلينا كل هؤلاء
العدد ، فكتب إليه أخوه عبدالمحسن إني إذا نصحتك أو
خالفتك في شيء من الأمر قلت لي أنت مجنون ، وهذه
الرجال الذين أنت عددتهم كلهم في المفازة صرعى ، هربت
وتركتهم ، ونجوت بنفسك وأسلمتهم ، فحقك عليهم بالأمس
مضى ، واليوم نفذ فيهم حكم القضاء ، وحقهم عليك تدفن
أجسادهم وتعزي أولادهم ، ثم بعد ذلك اختلط عليه رأيه
وتدبيره ، وكثر عاذله ومثيره فتارة يقول : دعونا نسير إلى من
كان بالعوشريات من جنود فيصل ، وتارة يشير بغير ذلك . فلم
ينفذ له أمر ، ولم يدر ما يفعل ، فأتى إليه الشيخ القاضي
عبدالله بن عبد الرحمن أبا بطين ، وهو كما تقدم بيانه قاضي
بلدان القصيم فقال له : يا هذا اتق الله ، واربا بنفسك فإن
البلد ليست لك ولا بيدك ، وأمرها بيد أهلها ، وليس لك
فيها أمر ولا نهى ، وهم يريدون إصلاح أنفسهم مع الإمام
فيصل ، فإن أردت أن تكون كذلك فافعل .

فلما رأى عبد العزيز انحلال الأمر من يده ظهر من

عنيزة (١) هارباً إلى بلده ثم هربت عنه غزوانه ، وتفرق أعوانه. وهرب السحيمي وتبعه ، وقصد ابن رشيد رئيس الجبل وهو نازل قصر القوارة البلد المعروف في القصيم ، وذلك أن الإمام فيصل لما نزل بلد المذنب كما تقدم بيانه ، كتب إلى طلال بن عبدالله بن رشيد وأمره بالنفير والمسير اليه من جميع بلدان الجبل كله ، وعربانه من شمر وغيرهم ، فلما أتاه خط الإمام استنفر رعاياه وأقبل بجنوده فلما وصل القوارة فإذا الأمر قد انقضى ، واستولى الإمام على بلدان القصيم فأمره أن يلبث بمكانه ذلك حتى يأتيه الأمر ، ثم إن رؤساء بلد عنيزة أتوا إلى الشيخ عبدالله وقالوا له : إن هذه الأمور التي منا وقعت ، والحوادث التي منا صدرت لا يصلحها إلا أنت ولا يزيل غضب الإمام ورؤساء أهل الاسلام غيرك ، فقال لهم : إنكم تعلمون أنني لست من أهل بلدكم ولا من عشيرتكم ولا يحسن مني الدخول في هذا الشأن الذي أوله إلى آخره من تسويل الشيطان فأعفوني ودعوني ، وأرسلوا في هذا الأمر غيري ، فقالوا له : ان هذا الأمر تعين عليك

ندم وعودة إلى
الطاعة

(١) عنيزة إحدى مدن القصيم المشهورة وقد ذكرها الغدة الأصفهاني في كتابه بلاد العرب ص ٢٠٩ بقوله (وعنيزة) ماء كانت لريعة . قلت ذكر الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع في النبذة التي سماها الاعلام ان مدينة عنيزة أنشئت سنة ٦٣٠ تقريباً أنشأها عقيل بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نهبان بن مسرور بن زهري بن جراح وكانت بجوار الجناح والجناح أربع قرى (قرية الضبط وقرية الخريزة وقرية المليحة والعقيلية) فدخلت هذه القرى في مدينة عنيزة وشملها اسمها ولقد ذكرها مالك بن نورية التيمي بقوله :

إذا عصب الركبان بين (عنيزة) وجولان عاجوا المنقيات المهاريا

والصلح لا يصلح إلا على يدك فقال لهم : إني أخاف من
اختلاف وعد ، ونكث عهد ، وحدوث أمر ثاني ، لأن
الواحد منكم يغلب على الثاني ، فأكون لكم شريكاً في
مخالفة الإمام ومسبّة لأهل الإسلام ، فلا سبيل إلى ما ذكرتم
إلا بكفالة محمد بن عبد الرحمن بن بسام ^(١) عن جميع
المخالفات وحوادث أهل السفاهات . وعلى أن كل ما
أصلحت عليه وعقدت لكم عند الإمام عليه ، فهو تام
ليس فيه كلام ، فأجابوه الى ذلك وهذا الكفيل على ما بدا
لك ، وكان محمد بن بسام هذا من رؤسائهم المقبول قوله
فيهم ، وحرّبه أكثر تدبيره اليه ، وصلحهم على يديه ،
فركب الشيخ الى الامام وهو في بلد المذنب فأكرمه وأجابه
إلى كل ما طلب من العفو والصفح عنهم ، وعقد لهم ومن
تابعهم .

ثم رحل الإمام بجنود المسلمين من بلد المذنب ، وأرسل
أمامه محمد بن أحمد السديري برجال معه وأمرهم يدخلون
القصر فدخلوه ، فقدم الإمام فيصل عنيزة ودخلها وضبطها
وبنى خيامه خارج البلد ، ودخلها المسلمون وبايعه أهلها
كلهم على دين الله ورسوله والسمع والطاعة ، وكان فيهم
خوف كثير من تنكيل ونكال وإجلاء حمائل ورجال ، فقال
لهم متع الله به زلة مغفورة ، وخطيئة مستورة . أنتم منا في
أمان ، ولنا عليكم الاحسان ، فدعوا له وانصرفوا .

(١) آل بسام من وهبة وتميم

ثم إنه أرسل الى عبد العزيز يدعوه الى السلم أو الحرب ، فأراد الهرب من البلد فأشار عليه اخوانه وأولاده ورؤساء قومه ، وقالوا له : إن هذا الإمام حلیم وكریم وعادته العفو والصفح فاجلس في بلدك ، ودعنا نركب اليه ونجلس بين يديه فلعله يعفو عنك ويسمح ويغفر زلتك ويصفح ، فركب أخوه عبد الرحمن ومعه أولاده ورؤساء قومه فلما قدموا اليه قالوا له : إن هذا الرجل قد أسلم واستسلم ووجهه من الفشل تغير وأظلم وضاعت عليه بلده ، ومقته أهله وولده ونحن حاولناه على القدوم اليك والجلوس بين يديك فقال : ليس لي وجه يشاهد المسلمين ولا الإمام ، ولا أقدر أن أمشي بين تلك الحيام بعد نقض البيعة والفعلة الفظيعة وتجنيد عليهم الجنود ، ورفع عليهم الرايات والبنود ، فإما ان تصلحوا حالي مع حالكم وإلا هربت عن بلادكم ، ونحن قد جئناك فيه متوجهين وفي جنايته شافعين ، فأنت أهل أن تدمح خطيئته وتغفر زلته ، وترحم انكساره وذلته ، وقد عفوت عن كثير من جليل وحقير ، وهذا من خلقك وجبلتك فلا يكون هو المحروم منها من بين جميع رعيتك ، فقال لهم الامام متع الله به : جرمه لا يماثل غيره من اجرام رعيتنا ولا بد من قدومه الينا ، وأخذ ما بيده من الحلقة والسلاح وغير ذلك ، فلم يزالوا به وعلى أولاده يترددون وبهم وبرؤساء المسلمين يتشفعون حتى سمح لهم وأدركوه يسكن البلد وضمن له أولاده وأخوه عبد المحسن ، وكذلك أخوه عبد الرحمن على عبد العزيز جميع المخالفات والحادثات ، وبذلوا للامام الأموال والسلاح والخيال العتاق وأتبعوا ذلك

العفو والصفح

بالعهد والميثاق ، فسمح لآخوانه وولده وجعله أميراً في بلده .

وكان عبد العزيز رجل من أوسط عشيرته وليس له قبل ذلك قوة ولا شهرة ، ولكن الامام تركي قدس الله روحه اختاره واستعمله أميراً في بريدة لأن أباه وجدته أهل صدق مع المسلمين ، وقتل جده مع المجاهدين في موقعة مخيريق .

فلما استعمله كف عن عشيرته ومن أقواهم وأمضاهم محمد بن علي الشاعر المشهور أمر عليه الامام تركي يرحل معه الى الرياض خوفاً منه على عبد العزيز فأقام محمد بن علي في الرياض مدة سنتين ولم يأذن له تركي يرجع الى بريدة حتى قوي عبد العزيز وكثرت أمواله واشتدت قوته وقويت شوكته ورجاله ، ويعد منظومة جعلها في الامام تركي وشفاعات من رؤساء المسلمين فترقت بعبد العزيز الاحوال ، وبلغ غاية الآمال .

هذا وعين الامام من دونه ومن وراه ، خوفاً عليه من سطوة اعداءه ، فإن عشيرته من أشرار العشائر وأقطعها للرحم وأقدمها على اقتحام الكبائر ، فإنه لما كانت البلدان فلت وزال عنها الحكم وانفلت ، صاروا أشراً أهل نجد بعضهم على بعض ، ويسهل عليهم العهد والنقض ، يتقاطعون الأرحام ولا يدارون عواقب الآثام فمن جرائتهم واعتدائهم وسوء فعالهم أن رشيد الحجيلاني صعد على عبدالله بن حجيلان

في سطح بيته وقتله ، وقد أعطاه قبل ذلك العهد ، ثم حصروا رشيد في بيته وأوقدوا عليه النار والبارود حتى مات ومن معه ، ثم صدروا للفارس الشجاع سليمان بن عرج وقلوه بالسيوف في وسط السوق ، ثم حربة السنان من محمد آل علي الشاعر أثبتها في فهد بن مرشد حتى ثبتت في الجدار من وراه فما أخذوها حتى مات ، ثم ذلك الشجاع محمد بن علي قتلوه عند باب داره فهذا شيء يسير في وقت قصير من سيرة هذه العشيرة بينهم ، وحلول القطيعة فيهم ، نعوذ بالله من موجبات سخطه .

وهذا الرجل ما ترقى به الأحوال ولا نال من العز ما نال ، ولا أمن على نفسه وعياله ، وكثرت خزائنه وأمواله ، ولا قاد كرائم الخيل ، وسيقت له الأخماس والأغنام كأنها قطع الليل ، ورفعت على رأسه الرايات وصعد من العز درجات ، وارتفع صيته في هذه الجزيرة وهابه بنو الأعمام والعشيرة إلا بالله ثم بإمام المسلمين أول ذلك بالإمام تركي رحمه الله استعمله وحماه وجعل يده على كل ما تولاه . ثم أقره ابنه الامام فيصل بعد أبيه على جميع ولاياته وخراجاته ظاهرة وخافية ، أفيحسن فيمن كان هذا فضلهم واحسانهم ، منابذتهم وكفرانهم وعصيانهم ولكن الامام أحسن الله اليه عاملهم بالاحسان والوفاء وصفح عنهم وعفا ، فأقام في عنيزة قريب شهر ووفدت عليه فيها وفود العربان من عنزة ومطير وغيرهم ، وأهدوا اليه كثيراً من الخيل والركاب وغير ذلك .

ذكر لي أن الذي وصل اليه من الخيل في عنيزة أكثر من أربعين فرساً ، ثم بعد ذلك وفد عليه الدويش ورؤساء قومه ورؤساء سبع بهادياهم وقدم عليه غزو أهل وادي الدواسر وهو في البلد ، فلما أراد الرحيل من القصيم اقتضى رأيه السديد وفعله الحميد أن يستخلف أخاه جلوي أميراً في ناحية القصيم ويكون منزله قصر عنيزة ، ويكون وزيراً له في ذلك الاقليم فابتدروا أمره وبايعوه ، وكان أعراب تلك الناحية أمرهم اليه وجعل الامام عنده رجال من أهل الرياض وغيرهم من خدامه ، وأمر له بكل ما يصلح شأنه ، فاستقل جلوي بتلك الولاية على رأي الامام ، فصارت هذه الولاية بحمد الله قوة لأهل الإسلام وإذلاً للمتربص الدوائر ومقترف الكبائر ، فذل الله به صعبهم وفل غضبهم ، وكان ذلك من أعظم الذل على أهل الخلاف ، والسكون لأهل الاسلام الاشراف منهم والضعاف ، وكان الأمر قبل ذلك في أمرائهم والتدبير على ما اقتضاه هواهم ورأيهم .

جلوي بن تركي
أميراً للقصيم

ثم إن الامام فيصل لما رحل من القصيم أتاه رسول طلال بن رشيد يستأذنه في السلام عليه والجلوس بين يديه فأذن له فوافاه في بلد المذنب وسلم عليه وأتى اليه بهدايا سنينة فأكرمه وأعطاه جزيلاً وكسا رؤساء قومه ووعظهم وحضهم على الاستقامة وتقديم الشريعة ، ثم أذن لهم في الرجوع الى بلدانهم ، ثم قفل راجعاً .

فلما رحل الى الرياض بعث عماله لجميع العربان لقبض

الزكاة ، ووفد عليه أهل بلدان الشرق أهل الاحساء
والقطيف والبحرين وعمان وما حولهم من رؤساء العربان
فصدروا منه على إكرام وحض على الاستقامة على دين
الإسلام .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٦ هـ ﴾

ثم دخلت السنة السادسة والستون بعد المائتين والألف ،
وفيها سار الامام فيصل بجنود المسلمين من أهل العارض
والخرج والفرع والأفلاج وسدير والوشم وغيرهم من
رعاياه ، وسار معه كثير من عربان نجد من قحطان وسبيع
والسهول وغيرهم ، وقصد جهة الشمال ، وأغار على عربان
عتيبة ، وهم في أرض جراب الماء المعروف ، فسبقه النذير
اليهم فهربوا بأموالهم وأهاليهم ورئيسهم الهضيل ونزلوا
قبة (١) الماء المعروف ، وكان عليه ابن بصيص وعربانه من
بريه. فلما علم الدويش بذلك أقبل ونزل عليهم على الماء ،
فرحل الامام فيصل من جراب وعدا عليهم فلما نزل فريقاً
منهم وأراد أن يشن عليهم الغارة ، ركب اليه الدويش

(١) قبة : قال ياقوت في معجمه ج ٧ ٢٩ (بالكسر ثم الفتح والتخفيف) ماء لعبد القيس
بالبحرين . وتعقبه صاحب صحيح الأخبار بقوله : (قبة) ليست لبني عبد القيس كما ذكره
ياقوت بل باقية تحمل اسمها إلى هذا العهد وأولها منهل ترده الأعراب ثم هاجر إليها بنو علي بطن
من مسروح وسكنوا فيها وهم باقون فيها إلى هذا العهد رئيسهم محسن الفرم موقعها شرقي العروق
المتصلة برمال عالج . انتهى كلام صاحب الأخبار .

ورؤساء عربانه وساقوا اليه هدايا وطلبوا منه الصفح والعفو
فسمح لهم ورحل بالمسلمين ، ونزل أبا الدود الماء المعروف
شمال القصيم ، وكان قد استلحق أخاه جلوي بغزوان أهل
القصيم فوصلوا اليه .

وكان عبد العزيز أمير بلد بريدة ، لما أقبل الإمام فيصل
بجنود المسلمين داخله الوجل والخوف لأجل ما سلف منه من
النقض والحرب المتقدم ذكره ، فأمر أهل بلده بالتجهز
للمغزا ، وتجهز معهم ، فلما خرجوا قاصدين الإمام ، صرف
ركائبه وخيله وقصد الشريف ابن عون في مكة وكان قد
تأهب لذلك ، وخرج بخيله وركابه وأولاده ، وترك نساءه
وأمواله ونخيله وأوباشه .

فلما علم فيصل بذلك رحل بالمسلمين ونزل بريدة فوافاه
عبد العزيز ابن الشيخ القاضي عبدالله بن عبد الرحمن أبا
بطين فأضافه ومعه رؤساء المسلمين ، فاستلحق الامام اخوان
عبد العزيز وقال لهم : إن أخاكم هرب من البلد بلا سبب
أتاه منا ولا من طوارفنا والآن ليس في ذمة الاسلام
والمسلمين منه شيء ، فخافوا على أمواله وأجابوه وتلطفوا له
بالقول وقالوا عادتلك الصفح والاحسان لمن أساء ، وقد
جرت عادة الله لك فيمن أحسنت اليه وكفر احسانك انه لا
بد ان يكون في قبضتك جالس بين يديك على أمرك ، فترك
الامام سلمه الله تعالى لهم جميع أمواله الداخل منها في البلد
والخارج عنها ، واستعمل في بريدة أميراً أخاه عبد المحسن ،

عبد المحسن بن
توكي أمير بريدة

وأقام فيها أياماً ، واستعمل في بيت مال القصيم عبد العزيز ابن عبد الله أبا بطين ورحل بالمسلمين قافلاً ، وأذن لأهل النواحي يرجعون إلى أوطانهم .

وأما عبد العزيز فإنه لما وصل إلى الشريف أهدى إليه ما كان معه من خيل وسلاح وغير ذلك فوعده الشريف ومثاه حتى استحصل هداياه وعطاه ، فجفاه بعد ذلك وقطع بعض الخراج الذي له اجراه ، لما بلغه مسير ابن الامام عبدالله الذي وصل فيه إلى الحجاز ونزل في تلك المياه ، وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله .

وفي أول هذه السنة غضب الامام على سعد بن مطلق المطيري لسوء تدبيره في مسيره بالسرية المتقدم ذكرها في عُمان ، فإنه لم يحسن التدبير في هذا المسير أولاً وآخرأ ، فعزله وجعله نكالاً حتى جاءه أجله .

وفيه أيضاً وفدت الوفود على الإمام من جهات بلدان نجد ونواحيه ، وأرسل العمال لخرص الثمار وقبض الزكاة من العربان ، فسارت عماله وأعماله في تلك الجزيرة واستنارت فضائله مثل شمس الظهيرة .

وفي آخر هذه السنة سار عبدالله بن فيصل بجنود المسلمين من العارض والخرج والفرع والأفلاج وسدير والوشم وغيرهم من رعايا أبيه سوى أهل القصيم ، لأن الشريف صار يرسل فيصل في عبد العزيز فأمرهم لا يغزون ، يريد حتى ينفصل أمره ، فخرج عبدالله من الرياض يوم الجمعة تاسع عشر ذي الحجة ، وسار معه كثير

من عربان نجد من قحطان وسبيع والسهول وغيرهم ، ونزل
بلد القويعة واجتمع عليه فيها جميع غزوان المسلمين ثم
رحل منها وورد الشبكة ، ثم ورد ماء المصلوب الماء المعروف
في النير ، فأتاه غزوان قحطان مع رئيسهم ابن قرملة ، ثم
رحل من المصلوب ، وقصد الحنايج الماء المعروف ونزله ثم
أمر بالرحيل ، وأمر المسلمين يبقون ثقل ما معهم من خيام
وزهاب برجاله ورحائله فعدا بالمسلمين على مرزوق الهيفل
وعربانه من عتيمة ، وهم على الماء المعروف بالثعل في الحزم
الراقي ، فسبقه النذير من رجال منهم عند قحطان فهربوا من
الماء ونزلوا عند ابن ربيعان ، ونزل عبدالله على الثعل وأقام
عليه أياماً ثم رحل منه قافلاً ، وأخذ ما أبقاه على الحنايج ثم
قصد الوشم ونزل بلد شقرا وأقام عليها بأمر أبيه ، ثم إن
الامام فيصل أمر على بلدان العارض وما يليه بالمغزا معه .

﴿ حوادث سنة ١٢٦٧ هـ ﴾

ثم دخلت السنة السابعة والستون بعد المائتين والألف ،
وفيهما سار الإمام رحمه الله تعالى بمن معه من المسلمين ،
ومعه الشيخ القاضي عبد اللطيف ^(١) بن الشيخ القاضي عبد

(١) هو الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد
الوهاب . ولد هذا العالم المصلح الجليل رحمه الله سنة ألف ومائتين وخمسة وعشرين من
الهجرة في مدينة الدرعية موطن دعوة التوحيد ومهد علمائها في ذلك الحين . فنشأ أول ما نشأ بها
وقرأ القرآن في صغره . ثم أصاب الدرعية ما أصابها من الخراب والتدمير على يد ابراهيم بن
محمد علي باشا ، فنقل الشيخ عبد اللطيف وعمره ثمان سنوات إلى مصر في معية والده الشيخ ==

الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ركب معه قاضياً للمسلمين ومدرساً لهم ومذكراً في كل منزل ومقام ، وخرج من الرياض يوم الجمعة لثمان خلون من عاشوراء ، ونزل الرحمة ، واستلحق ابنه عبدالله وغزوانه من بلد شقرا ، فرحل منها بمن معه من المسلمين ونزل على أبيه .

== عبد الرحمن بن حسن ، وذلك آخر سنة ألف ومائتين وثلاث وثلاثين من الهجرة فنشأ بمصر وتزوج فيها وأقام بها إحدى وثلاثين سنة . درس العلم فيها على علماء نجديين ومصريين ، فمن النجديين والده الشيخ عبد الرحمن بن حسن وابن عمه ونحاله الشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي نقل مع والده الشيخ عبدالله إلى مصر . ومن المصريين الشيخ العلامة محمد بن محمود بن محمد الجزائري الحنفي والشيخ ابراهيم الباجوري شيخ الجامع الأزهر في زمنه والشيخ مصطفى الأزهرى والشيخ أحمد الصعيدي وغيرهم من علماء مصر الأعلام وبقي الشيخ بمصر مدة سنتين ينهل فيها من العلوم ويتزود من المعارف والفنون حتى بلغ رتبة الامامة في العلم والفضل فيحتشد خرج إلى نجد وذلك سنة ألف ومائتين وأربع وستين من الهجرة ، وقدم بلدة الرياض على الامام فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود وعلى والده الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الرحمن . وكان والده الشيخ عبد الرحمن عاد قبله من مصر إلى نجد ، فلما استقر الشيخ عبد اللطيف بمدينة الرياض بضعة أشهر وجلس لطلاب العلم بها عرف الامام فيصل ، وكذلك والده الشيخ عبد الرحمن بن حسن عرف غزارة علمه وسعة اطلاعه وقوة عارضته وقدرته على المناظرة فبعثاه الى الاحساء لتقرير عقيدة السلف ونشر دعوة التوحيد ومناظرة بعض علماءها في أصول الدين والعقائد ، فقدم الشيخ عبد اللطيف الاحساء سنة ألف ومائتين وأربع وستين من الهجرة وأقام بها سنة واحدة يوضح طريقة السلف وينشر دعوة التوحيد وينظر بعض علماء الاحساء ، فأزال رحمه الله تعالى ما كان هناك من روايب الشبه والتأويل ، فقرر عقيدة أهل السنة والجماعة وما كانوا عليه في باب أسماء الله وصفاته ونعوت لجلاله من الاثبات . ونفي التشبيه وعدم التمثيل والتحريف والتأويل ، ثم رجع إلى بلدة الرياض وتساعد هو ووالده الشيخ عبد الرحمن بن حسن بمناصرة الامام فيصل بن الامام تركي ومؤازرته لها على نشر العلم وبثه واحياء معالم دعوة التوحيد وتجديد ما اندثر منها فلا نجد علماء وأعداء إلى الدعوة السلفية قوتها ونشاطها ==

ثم بعد ذلك أمر الإمام فيصل سلمه الله تعالى على جميع من معه من غزوان المسلمين بالرحيل ، وقصد بهم ناحية الأحساء ، وورد النجبية الماء المعروف قرب الأحساء ، ثم رحل منها ونزل حليوين الماء المعروف بين الأحساء والقطيف ، وأقام عليه ، واستلحق غزوان تلك النواحي من

== بعدما أصيبت بالوقوف ومنيت بالركود أيام الفتن والاضطرابات التي توالى على نجد في ذلك الحين.

وكان الشيخ عبد اللطيف الى جانب ما يتصف به من العلم والفضل قوي الشخصية صادق اللهجة مخلصاً لدينه ووطنه وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر غيوراً على حرمت الاسلام والدين ، وكان رحمه الله عالماً ربانياً وزعيماً دينياً مهابةً محترماً عند ولاية الامور ومن دونهم من الخاصة والعامة ، كافح عن الاسلام وناضل عن الدين وكرس جهده وأوقف حياته على نشر العلم وبث الدعوة والدفاع عنها في حياة والده وبعد وفاته رحمه الله ، وقد أخذ عنه العلم خلائق من أهل نجد لا يحصون ، نذكر من فضلائهم في هذه الترجمة المقتضبة علامة نجد في زمنه رحمه الله ابنه الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد اللطيف والعلامة الشيخ حسن بن حسين بن علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ العلامة حمد بن فارس أخذ عنه علم النحو حتى مهر فيه وأصبح أنحى علماء نجد في زمنه رحمه الله ، والعلامة المؤلف الشهير صاحب الردود والمؤلفات الكثيرة الشيخ سليمان بن سحان والعلامة الفقيه محمد بن ابراهيم بن محمود والشيخ صعب بن عبدالله التويجري والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن مانع والشيخ محمد بن عبدالله بن سليم والشيخ العلامة أحمد بن ابراهيم بن عيسى ، والشيخ عبدالله ابن نصير ، والشيخ ابراهيم بن عبد الملك بن حسين . والشيخ عبدالله بن محمد بن مفدى ، وأخذ عنه غير هؤلاء خلق كثير من أهل نجد وغيرهم ، وألف رحمه الله ردوداً كثيرة منها « منهاج التقديس في الرد على داود بن جرجيس » الذي أكمله الشيخ محمود شكري اللوسي ، و « مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الامام » رد فيه على مفتريات عثمان بن عبد العزيز بن منصور ، وقصيدة طويلة رد فيها على قصيدة البولافي المصري ، وألف رحمه الله « البراهين الاسلامية في الرد على الشبه الفارسية » و « تحفة الطالب والجليس في الرد على داود بن جرجيس » طبع بعنوان « دلائل الرسوخ » وكتب رحمه الله رسائل كثيرة وأجوبة عديدة لو جمعت على حدة لبلغت مجلدين ضخمين ، ولكنها طبعت مفردة في مجموع الرسائل ==

الإمام فيصل بن تركي

الأحساء والقطيف ، ووفد عليه رؤساء أهلها. وقدم عليه أمير الأحساء ونواحيه أحمد بن محمد السديري بغزو أهل الأحساء ، وقدم عليه شافي بن شبعان وعبدالله بن نقادان ، ومعهم رجال من قومهم من كبار بني هاجر وقدم عليه أيضاً على المرضف رئيس آل مرة ورجال من عربانه ، وقدم عليه

== والمسائل النجدية الذي طبع أخيراً بعنوان : « الدرر السنية في الأجوبة النجدية » . وقد شرع الشيخ عبد اللطيف رحمه الله في شرح نونية الامام ابن القيم ومهد لذلك بكتابة مقدمة طويلة مشتملة على علم جم ومعان عظيمة ، ولكن الفتن والاضطرابات التي شاء الله أن تحصل بين أميرين من أمراء آل سعود هما عبدالله ابن الامام فيصل بن تركي وأخوه سعود ابن الامام فيصل بن تركي حال دون الشيخ وشرحه للنونية لأنه رحمه الله انشغل بهذه الحروب والفتن ، فانه عاش رحمه الله بعد وفاة الامام فيصل ابن الامام تركي حقبة مقدارها احدى عشرة سنة ولكنها حقبة كانت مملوءة بالحروب والفتن بسبب النزاع والخلاف القائم بين ذينك الأميرين المذكورين ، وقد قام الشيخ عبد اللطيف في تلك الحقبة المشؤومة مقام المدافع عن الأعراض وحرمات الاسلام والأوطان إلى أن توفي رحمه الله في رابع عشر من ذي القعدة سنة ١٢٩٣ من الهجرة وخلف رحمه الله ثمانية أبناء هم : أحمد ولد له بمصر ونشأ بها وتوفي بها بعد وفاة والده بمدة . وعلامة نجد الشهر الشيخ عبدالله ابن الشيخ عبد اللطيف المتوفي سنة ألف وثلاثمائة وتسع وثلاثين من الهجرة . وعبد العزيز ابن الشيخ عبد اللطيف والشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد اللطيف والدعلامة نجد في زمنه الشيخ محمد بن ابراهيم مفتي الديار السعودية ورئيس قضاتها في حياته حيث توفي رحمه الله في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ألف وثلاثمائة وتسع وثمانين من الهجرة . والشيخ محمد بن عبد اللطيف . والشيخ عمر ابن الشيخ عبد اللطيف وصالح ابن الشيخ عبد اللطيف والشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد اللطيف وكل واحد من أبناء الشيخ عبد اللطيف المذكورين له أبناء وأحفاد يعرفون عند انفرادهم بآل عبد اللطيف نسبة الى الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب . رحم الله الشيخ عبد اللطيف وعفا عنه وغفر له وجزاه عن كفاحه ودفاعه عن حرمات الاسلام خير الجزاء انه سميع مجيب .

أيضاً حزام بن حثلين ورؤساء قومه من العجمان ، وأقام على هذا الماء قريب شهر ، وكان الإمام قد قصد بمسيره هذا أهل البحرين لأنه بلغه عنهم بعض المخالفة وقطع شيء من الخراج إلى البحرين وقطر الموضوع عليهم ، فلما وصل هذا الماء أرسلوا إليه يطلبون المصالحة والمساعدة عما مضى من عصيانهم ، ومنعهم بعض خراجهم فلم يقبل منهم ، ثم بعد ذلك رحل من حليوين ، وقصد ناحية قطر المعروف ، ونزل القارة الماء المعروف على سيف البحر ، ولم يدر المسلمون أين يريد ، وإلى أي جهة يتوجه ، تارة يظنون أنه يريد عُمان وتارة بغيره ، ثم رحل من القارة ونزل عريق سلوة ، الماء المعروف قرب قطر ، وكان قصر البدع المعروف في قطر نزله علي بن خليفه أخو رئيس البحرين برجال معه ، وجعل فيه شيئاً كثيراً من الأزواد والبارود والمدافع والامتناع ، فحين نزل الإمام العريق جهز ابنه عبدالله في سرية من المسلمين وأمرهم ينزلون عند هذا القصر ويحاصرون أهله ، فنزل عليهم عبدالله بمن معه وحاصره ، وهرب علي بن خليفه من القصر ومن معه ، وركب في السفن وقصد البحرين ، وتركوا القصر بما فيه من الذخائر .

فلم علم أهل قطر بذلك طلبوا الأمان من فيصل ، وادعوا أنهم مغلوبين ومغضوبين ، فقبل منهم وبايعوه على دين الله ورسوله والسمع والطاعة .

رجعنا الى ذكر تمام قصة عبد العزيز أمير بريدة ، ثم إنه

كما ذكرنا كان عند شريف مكة وأقام عنده عدة أشهر يتودد إليه فقال له الشريف : إن هذه الجنود عندنا لا تسير إلا بدراهم ولا يمشي الرجل الواحد منهم إلا بعطاه قبل ممشاه ، وكان من تقدير الله سبحانه وتيسيره وصول عبدالله بن الامام الى قرب ماء مران ^(١) في مغزاه على عتبية المتقدم ، فداخل أهل الحجاز من ذلك الرعب ، وزاد في أمر عبد العزيز انعكاساً عليه ، وصعب وعرف ان الأمر آلى الى تباب ، وأنه في رأيه قد أخطأ الصواب ، وأن من قصده لم يجد له فيه نجعة .

فرجع إلى التزعة بعد الفزعة وطلب من الشريف الشفاعة عند فيصل وانه يرجع إلى بلده ويحتمع بماله وولده .

وكان الامام كما تقدم قد تجهز إلى قطر ، فصارت رسل الشريف تتردد بينه وبينه وهو في قطر ، فأرسل الإمام إلى

(١) مران موضع مشهور يبعد عن مكة ثلاثة أيام بسير الابل ومران له ذكر في أشعار العرب ومعاجم البلدان وقد ذكره النابغة الذبياني بقوله :

(أو مر كدرية حذاء هيجها برد الشرائع من (مران) أو شرب)
ومران أسس فيه قرية في هذا العهد الزاهر عهد إمام المسلمين الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود وهذه القرية سكنها أناس من الروقة من عتبية تابعون لامارة المويه وأسس في هذه القرية المذكورة مدرسة بنين وإذا أردت الاطلاع على ماضي مران وما ذكر عنه فارجع إلى تعليقنا عليه في الجزء الأول من هذا التأريخ .

أخيه جلوي أن لا يركب من القصيم حتى يقدم عليه عبد العزيز ، فما زال الشريف يتودد إلى فيصل ويشفع لعبد العزيز أن يرده أميراً في بلاده ولا عليه بأس ، ولا له أمر ولا نهي على أحد من الناس ، فسمح له بذلك وأنه يركب مع العود أحمد جلوي غازياً إلى قطر ، فرحل جلوي بغزو أهل القصيم ، وعبد العزيز معهم وذلك في أول ربيع الأول من السنة السابعة والستين ، فقدموا على فيصل في العريق فأنبه الإمام على ما مضى منه من قطع الإمام ، ومنازمة جماعة أهل الاسلام ، فما أجاب إلا بالاعتراف وأن له بما ذكرنا اقتراح ، ولكن يطلب العفو والمسامحة ، فعفا عنه وسامحه ، فأقام معه حتى قفل من قطر ، ووفى له بما وعده صغيراً وكبيراً واستعمله في بلده أميراً

رجعنا إلى ما نحن فيه ، ولما أطاع أهل قطر للإمام وبايعوه على الإسلام والسمع والطاعة والدخول في الجماعة ، رحل من العريق ونزل مسمير الماء العذب المعروف في قطر على سيف البحر فأرسل أحمد السديري ورجال معه يحفظون القصر ، وينظر أحمد في آلاته وذخائره .

ثم إن الإمام أمر على السفن التي لأهل قطر وهي نحو ثلاثمائة سفينة أن يهبوها وجعل فيها ثلاثمائة خشبة يركبون^(١) ومعهم رجال من غزو المسلمين ، ثم

(١) في نسخة أبا بطين وأمر على السفن التي لأهل قطر وهي نحو ثلاثمائة سفينة أن يهبوها وجعل فيها رجالاً من المسلمين وهذه العبارة أوضح . وقوله فيما بعد : ثم أمر على أولاد عبدالله الجالين مع البحرين ، أي أن أولاد آل خليفة قد انشقوا على بعضهم وذهب منهم فريق وانضم إلى الامام فيصل ، فأمرهم بركوب هذه السفن وقيادتها .

أمر على أولاد عبدالله الجالين من البحرين يركبون في سفنهم
ويقصدون البحرين.

وكان أهل البحرين حين نزل الإمام في ناحيتهم أرسلوا
إلى سعيد بن طحنون رئيس بلدان أبو ظبي في ناحية عُمان
يستنجذونه يفزع لهم ، وكان ذو قوة من الأموال والرجال
والسفن ، ففزع لهم وأقبل في عدد من السفن المملوءة من
الرجال ، فلما أقبل على الجهة التي نزل فيها الإمام ، داخله
الفشل والوجل ، وأرسل إلى الإمام يطلب منه المصالحة بينه
وبين أهل البحرين ، فأجابه الإمام بأنه لا ينتظم بيننا وبين
هؤلاء الأقوام كلام ولا مصالحة إلا بقدمك الينا والجلوس
بين أيدينا . فقال ابن طحنون : أعطني الأمان على يد الأمير
أحمد السديري ، فأرسل إليه الأمان مع أحمد السديري ،
وأقبل معه ابن طحنون بهدايا كثيرة من السلاح وغيره ، فلما
جلس بين يدي الإمام أوقع الله في قلبه الهيبة وأقر بأن من
نابذه وخالفه لم يحصل سوى الخيبة ، وتودد إليه في عقد
المصالحة بينه وبين أهل البحرين ، وأجابه على أنهم يؤدون
الخراج السابق واللاحق ، وعلى ما ضرب عليهم من النكال
على ما صدر منهم من المخالفة في الأقوال والأفعال ، فصبروا
بما قال ، ودفعوا تلك الأموال ، وأطفئت نار الحرب وزال
عن الخائف الكرب .

وبساطة حاكم
أبو ظبي

وكانت الدروس دائمة كل يوم والتذكير لنعم الله اللطيف
الخبير على الاجتماع على الاسلام على إمام في اجتماع تلك

الأقوام ، والوفود الكثيرة من عُمان وغيره من البلدان والعربان حتى اطمأنت قلوبهم بالأمان في ذلك المكان ، وحمدوا الله تعالى الواحد المنان ، واستقر الصلح وحصل الإذعان والمدرس لهم في صيوان الإمام بعد صلاة العصر الشيخ القاضي عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن ، ثم أمر المسلمين بالرحيل والقول إلى بلدانهم ، وكان طريقهم في غاية الظمأ والماء المالح وكانوا في جمرة القيظ ، فصب الله عليهم غيث السماء عند رحيلهم من مسيمير ، وكان سيلاً عظيماً لا يعرف له نظير ، وتابع الله الغيث عند نزولهم وترحالهم ، وفي غدوهم وآصالهم حتى قدموا الأحساء ، فلما قدمه وأقام فيه أمر الأمير أحمد بن محمد السديري بالنظر في المصالحة الخاصة والعامة من إصلاح الثغور ونفي الخبايا والشُرور ، وحض الناس على الاجتماع على الصلوات في المساجد ، وتأديب أهل الكسل والخلاف من جميع العوام والأشراف .

وكان أحمد وبنوه من أحسن الناس سيرة وأصفاهم آل السديري سريرة وألينهم طبيعة ، ولهم في الولايات فنون رفيعة وسيعة . فلذلك استعمل الإمام أحمد أميراً في عُمان ، كما يأتي بعد ذلك ، وابنه تركي أميراً في الأحساء ونواحيه ، وابنه محمد أميراً في سدير وبلدانه ، وعبد المحسن ابنه أيضاً أميراً في بلدهم الغاط ، فلو نظرت إلى أصغرهم لقلت هذا بالأدب قد أحاط ، وإن نظرت إلى الأكبر لرأيت فوق ما يذكر ، لم يكن في عصرهم مثلهم للمطيع الصاحب ، ولا

أشد منهم على العدو المحارب . فهم عيبة نصح للإسلام والمسلمين وفضلاً غليظاً على المحاربين ، يبادرون لطاعة الإمام ويقدمونها على ما لهم من الذمام ، فنسأل الله تعالى الذي غرس فيهم هذه المكارم أن يصرف عنا وعنهم طرق المآثم ، وأن يبصر إمامنا ويرفع منازلهم ويلطف به في كل حادثة ونازلة ، إنه جواد كريم رؤوف رحيم .

ثم إنه بعدما أقام في الأحساء أكثر من عشرين يوماً أمر المسلمين بالرحيل وأذن لهم يرجعون إلى بلدانهم وقفل راجعاً إلى وطنه ، وأرسل عماله على عادته لخرص الثار وقبض الزكوات من البلدان ، وقدمت عليه الوفود من كل الجهات وآمنت الأوطان والبلدان وحمدوا الله على كل الحالات . اللهم يا ذي الجلال والإكرام ، نسألك أن ترفع قدر هذا الإمام الذي شددت به عضد الإسلام ، وأن تجعل يده عالية على الخاص والعام .

وفاة ابن سند

وفي أول هذه السنة أعني السابعة والستون ، توفي العالم الفقيه اليقظ النبيه ذو العقل الفائق والرأي الصائب مفيد الطالبين ، وأحد الفقهاء المدرسين ، من قد اشتهر فضله وسيرته وترجع ملوك عصره إلى مشورته ، الشيخ القاضي محمد بن مقرن بن سند بن علي بن عبدالله بن فطاي الودعاني الدوسري رحمه الله تعالى وعفا عنه برحمته ، وأسكنه محبوبه جنته آمين .

كان رحمه الله فطناً متيقظاً له عقل راجح ، ورأي

صائب ووجه سامح صابح ، إذا قال رأيت قوله مُسِكَت
عن الجواب ، وإذا أشار بالرأي رأيت يلوح من رأيه
الصواب . استعمله سعود رحمه الله قاضياً في بلدان
المحمل ، وكان في بعض الأوقات يرسله قاضياً في نواحي
مملكته ، فأرسله مرة قاضياً في عُمان ونفع الله به وأصلح الله
عُمان على يديه ، ثم أرسله قاضياً لعبد الوهاب أبو نقطة في
ناحية عسير من اليمن ، وأرسله أيضاً الى غير ذلك . ولما كان
في ولاية تركي رحمه الله تعالى أرسل إليه وأقام عنده وأثبتته
على عمله في القضاء لأهل بلدان المحمل ، ثم لما قضى الله
تعالى بظهور الدولة المصرية ووصل خرشد باشا إلى الرياض
وطاعت لهم نجد ذكر له وأثنى عليه عنده فأرسل إليه ، فلما
قدم عليه أكرمه غاية الإكرام وألزمه القضاء عنده ، ثم إنه
تعلل بأعذار فأذن له ورجع إلى وطنه .

ثم لما ولي عبدالله بن ثنيان إمامة نجد حظى عنده فلا
يسلك جهة إلا وهو معه ، فلما جاء الله تعالى بفيصل وذهب
الشقاق عن المسلمين وانفصل . أكرمه أيضاً وأرسله قاضياً
في الأحساء في وقت الموسم فعلق من الأحساء بحمى ، فلم
يزل محموراً سقيم البدن حتى توفي في هذه السنة رحمه الله
تعالى وعفا عنه ، وكان من بيت حسب ونسب يجتمع نسبه
مع عشيرته أهل الصفرة في فطاي بن سابق وهم يجتمعون
مع أهل بلد الشماسية البلد المعروفة في القصيم في سابق بن
حسن ، ثم هم يجتمعون مع الحمدات أهل بلد العودة
المعروفة من قرى سدير ، الذي يقال لهم آل شماس مع أهل

الإمام فيصل بن تركي

الشماس المعروف عند بلد بريدة في القصيم في جد واحد ،
ويجتمع الجميع مع قبيلة الوداعين في غانم بن ناصر بن
ودعان بن سالم بن زايد وهو الذي تنسب اليه قبائل آل زايد
الدواسر ، نقلت ذلك من خط الشيخ محمد المذكور ويده
قدس الله روحه .

وكان جده سند بن علي ذا كرم وخياره ، يشار اليه في
بلده المعروفة بالصفرة ، ملك فيها عقارات كثيرة أكثرها من
غرسه وخلف أولاداً منهم مقرن أبو الشيخ محمد وعلي وسلطان
وزومان ، فخلف مقرن الشيخ محمد وإخوته زامل وعبد
العزيز وحمد وخلف ابنه علي : حمد ومحمد وعبدالله ،
وخلف ابنه زومان حمد ومحمد ، وخلف ابنه سلطان عبدالله
وعبد الرحمن وعبد العزيز وإبراهيم وكل من هؤلاء
المذكورين تناسلوا وكثروا .

فلما كان على رأس المائتين بعد الألف ، ظهر أولاد سند
المذكورين في قرية دقلة المعروفة ، فغرسوها وأحكموا
بناها ، وكان ماؤها يفور في سنين الجذب .

فلما نشأ الشيخ وكبر ، وكان له فطنة ومعرفة من صغره ،
أشار على بني عمه بغرس قرية القرينة ^(١) المعروفة عند بلد

(١) قرية القرينة التي ذكرها المؤلف هنا تقع بين قريتي ملهم وحريملاء وقد ذكرها ذو الرمة بقوله :

تَراوَرْنَ عن قرانٍ عمداءَ ومن به من الناسِ وازورتِ سواهن عن حجر

حريملاء فظهر فيها هو وعمه سلطان وبنوه وبنو أعمامه علي وزومان وإخوته زامل وعبد العزيز وحمد ، وذلك في سنة اثنين وعشرين ومائتين وألف ، فغرسوها وأحكموا سورها ، ونزلها الشيخ ونزلوها معه .

كان هو القاضي في بلد حريملاء تزوج فيها وتأنيه الخصوم من بلدان الحمل فيها فتارة يجلس في غرسه وعند أهله وتارة في حريملاء ، وذلك في كل اسبوع ، وكان له مجلس إذا كان في حريملاء لتعليم الطلبة ، ويجلس عنده حلقة أول النهار

وقد ذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ١٦٢ وهو يعدد قرى العرض وأوديته بقوله : (وفوق ذلك وادي آخر يقال له وادي قران وبه قرية يقال لها قران . وهو الذي يعني به علقمة بن عبدة بقوله :

سلاء كعصى النهدي غل بها ذو فيئة من نوي قران معجوم
وبقران هذه القرية بنو سحيم وأسفل منها قرية يقال لها ملهم قال مرقش :
بل هل شجنتك الظعن باكرة كانهن النخل من ملهم
وقال طرفة بن العبد :

وأن نساء الحي يركضن حوله يقلن عسيباً من سرارة ملهما
انتهى ما ذكره الهمداني . قلت ذكرها جرير بن عطية بن الخطمي بن عطية بن الخطمي النجدي التميمي بقوله :

كان أحداجهم تحدى مقفية نخل بملهم أو نخل بقرانا
وأكثر سكان بلد القرينة اليوم يمتون بنسبهم إلى قبيلة الدواسر ، وسكنة بلدة ملهم اليوم أكثرهم من قبيلة الفضول من بني لام وبقايا بني حنيفة منهم آل زرعة وآل دغيث وآل شاشات والشامسا .

ووسط النهار سوى تدريس المجلس العام وانتفع به عدد كثير منهم الشيخ عبد الرحمن بن عدوان والشيخ عبد الرحمن بن عزان أرسله الإمام قاضياً مع المطيري في عُمان فقتل في وقعة العانكة كما تقدم ذكره ، وكان له معرفة وفهما خصوصاً في الفقه والفرائض رحمه الله تعالى وعفا عنه ، وأخذ عنه ممن لم يل القضاء عدد ، وكان من آخر من أخذ عنه من تلامذته وبرع حتى كان أطولهم باعاً وأبسطهم ذراعاً وأتقنهم علماً وأثقبهم فهماً وأفصحهم لساناً وأجراهم جنازاً وأحسنهم بياناً وأكثرهم إحساناً الشاب التقي ذو العنصر الزكي والبيت النقي الشيخ عبد العزيز بن حسن بن يحيى ، كان ابتداء تعلمه على الشيخ المذكور ، فقرأ عنده كثيراً من كتب المذهب . ثم رحل إلى الشيخ المتقن المتفنن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فأخذ جملة من العلوم النافعة الشرعية خصوصاً علم العربية حتى اعتلى فضله ومجده ، وارتفع في السماء نجم سعده ، وهو من شجرة لهم سابقة قديمة في الإسلام وهم رؤساء بلد ملهم من جرثومة بني لام . وإنما نوهت بذكرهم نشرًا لفضيلة هذا الشيخ حرس الله تعالى عليه نعمته وعفا عن زلله وعثرته وزوده التقوى ووفقه لما يحب ويرضى .

ولما توفي الشيخ محمد رحمه الله تعالى وعفا عنه ألزمه الإمام فيصل حفظه الله تعالى القضاء في بلدان الحمل ، فصار على عادة شيخه يكون في بلدة ملهم وقتاً ومعظم الوقت في بلد حريملاء ، قد حبس نفسه في نشر العلم يفيد

الطالبين ويعظ العامة المستمعين ويفصل خصومات
الساكنين والقادمين .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب ويتلوه إن شاء الله تعالى نهاية الجزء الثاني
دخول السنة الثامنة والستون وفيها مغزا عبدالله بن فيصل على
عُمان وما جرى له فيه من الأكوام ، وما فتح الله على يديه
من الفتوحات وما جبي منه من الخراجات ، وما أخذ من
المخالفين من نكالات وبثه سراياه في أقاصيه وأدانيه ومدة
مقامه فيه ^(١) كما ستقف عليه مفصلاً إن شاء الله تعالى في
الكتاب بعد هذا جعل الله ذلك خالصاً لوجهه الكريم موجباً
لرضاه في جنات النعيم ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله وصحبه أجمعين .

(١) هذا دليل واضح أن المؤلف استمر في تسجيل الحوادث التاريخية ولم يقف قلمه على آخر هذه
السنة أي سنة ١٢٦٧ وأنه مع ذلك جَرَّأ هذا التاريخ ثلاثة أجزاء وأن الجزء الثالث ما يزال
مفقوداً ولا شك أن هذا الجزء الثالث المفقود يحوي بين دفتيه حوادث حقبة من الزمن لا تقل
عن ثلاث وعشرين سنة آخر ما أردت إيراده من التعليقات على هذا التاريخ وصلى الله على
محمد وآله وسلم .

السوابق

وهي تدوين حوادث نجد قبل ظهور دعوة

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

أى من سنة ٨٥٠ إلى آخر سنة ١١٥٦

جاءت ضمن كتاب «عنوان المجد في تاريخ نجد»

تأليف

المؤرخ الشهير

الشيخ عثمان بن عبد الله بن بشر

النجدي الحنبلي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وبعد ...

فهذه سوابق كتاب
عنوان المجد في تاريخ نجد

كانت قبلُ منشورة فيه فجمعناها مرتبة ووضعناها في
آخره ، ولا يخفى على القارئ الكريم أن المراد بالسوابق
هنا :

(الحوادث التي سبقت ظهور دعوة شيخ الإسلام)
(محمد بن عبد الوهاب)

وقد ابتدأ المؤلف رحمه الله تعالى هذه السوابق^(١) من
منتصف القرن التاسع الهجري إلى نهاية سنة ألف ومائة وست
 وخمسين وقد عملنا جاهدين على تلخيص كتاب (عنوان
المجد) منها ووضعناها مرتبة على هذا النحو المذكور ، خدمة
للقارئ.

والله الموفق ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(١) السوابق في النسخ المطبوعة المتداولة ناقصة عما في هذه النسخة الخطية حيث تقف عند نهاية سنة
ألف وتسع وثلاثين ، وليس في آخرها ما يوحي بالانتهاء ، كما في هذه النسخة الخطية حيث
تقف عند نهاية سنة ألف ومائة وست وخمسين وفيها ما يؤذن بالانتهاء المعروف عند علماء المعاني
والبيان بحسن المقطع .

سابقة : وفي سنة خمسين وثمانمائة ، اشترى حسن بن العينة يشترىها جد طوق جد آل معمر بلد العينة من آل يزيد أهل الوصيل والنعمية الذين من ذريتهم آل دغثير اليوم ، وكان مسكن حسن ملهم فانتقل منه إليها واستوطنها وعمرها وتداولتها ذريته من بعده ، والوصيل والنعمية موضعان معروفان في الوادي أعلى الدرعية .

وفيه قدم ربيعة ^(١) بن مانع من بلدهم القديمة المسماة بالدرعية ^(٢) عند القطيف ، قدم منها على ابن درع صاحب (حجر ^(٣) والجزعة) المعروفين قرب بلد الرياض ، وكان

-
- (١) قول المؤلف هنا وفيه قدم ربيعة بن مانع ، لعل العبارة فيها تقديم وأن الأصل (قدم مانع ابن ربيعة) ويؤيد ذلك قول المؤلف بعد أسطر (وذكر مانع المذكور) وقول المؤلف في أول الجزء الثاني من هذا الكتاب (وكان جد آل مقرن الأعلى مانع المريدي) .
- (٢) رأيت في الجزء الرابع من السنة الأولى من « مجلة العرب » تأريخ شوال ص ٣٢٥ للأستاذ محمد العيسى النجدي بحثاً عنوانه (التحقيق من موضع يسمى الدرعية في القطيف) وحيث أن هذا البحث له علاقة وتقوية لما أوروه المؤلف هنا من ذكره (قدم مانع من بلدهم القديمة المسماة بالدرعية) فإننا نورد هذا التحقيق المذكور وهذا نصه : (الصلة بين سكان تلك الجهة وسكان وادي حنيفة ، أما الأمر الأول فإننا نجد اسم الدرعية في تلك الناحية من جهات القطيف ولكنها ليست بلدة الآن وإنما هي مكان فيه آثار النخل وفيه ماء قديم . ثم حفر فيه حديثاً بئر بالغة الحفر الحديثة ، وتقع الدرعية هذه جنوب بقيق وغرب الظهران بميل نحو الجنوب وتبعد عن بقيق ما يقارب عشرين ميلاً أي اثنان وثلاثون كيلاً) إلى آخر ما ذكره الاستاذ المذكور .
- (٣) قول المؤلف صاحب (حجر) و (الجزعة) المعروفين قرب بلد الرياض فيه نظر لأن حجر هي بلدة الرياض اليوم . وأما الجزعة فهي تقع في أسفل باطن الرياض بقرب بلدة المصانع جنوب بلدة منفوحة ، وصدق المؤلف كانت الجزعة قرية أهلة بالسكان وآل ملحم المعروفون في بلدة الاحساء كانوا في القديم من سكانها نزحوا منها إلى بلدة الأحساء وقد حصلت فيها وقعة قتال بين الامام عبدالله بن فيصل وبين أخيه سعود بن فيصل وذلك بعد ما خربت .

من عشيرته فأعطاه ابن درع الملييد وغصيبة المعروفين في الدرعية فترها وعمرها واتسع بالعمارة والغرس في نواحيها وزاد عمارتها ذريته من بعده وجيرانهم ، وذكر أن مانع المذكور كان مسكنه بلد الدروع من نواحي القطيف .

ثم إنه ترأس هو ورئيس دروع حجر اليمامة بنو عم دروع القطيف لما بينهم من المراحة فاستخرج مانعاً من القطيف ، فأتى إليه في حجر وأعطاه الملييد وغصيبة المذكورين وهما من نواحي ملكهم فاستقر فيهما هو وبنوه وما فوق غصيبة لآل يزيد إلى دون الجبيلة ، ومن الجبيلة إلى الأبكين الجبلين المعروفين إلى موضع حريملاء لحسن بن طوق تفرع آل سعود جد آل معمر ، ثم ولد للمانع المذكور ربيعة وصار له شهرة واتسع ملكه وحارب آل يزيد ، ثم بعد ذلك ظهر ابنه موسى وصار له شهرة أعظم من أبيه وكثر جيرانه من الموالفة وغيرهم واستولى على الملك في حياة والده واحتال على قتل أبيه ربيعه فجرحه جراحات كثيرة وهرب على حمد بن حسن ابن طوق رئيس العيينة ، فأجاره وأكرمه لأجل معروف له عليه سابقاً ، ثم ان موسى سطا بالردة وجميع من عنده من الموالفة على آل يزيد في النعمية والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلاً واستولى على منازلهم ودمرها ، وكانت هذه الواقعة يضرب بها المثل في نجد فيقال « مثل صباح آل يزيد » وتشتت آل يزيد بعدها ولم يبق لهم قائمة واستمر موسى في الولاية وتولى بعد موسى ابنه إبراهيم وكان لابراهيم عدة أولاد منهم عبد الرحمن وعبد الله وسيف ومرخان ،

فأما عبد الرحمن فهو الذي استوطن بلد ضرما ونواحيها
وذريته آل عبد الرحمن المعروفين بالشيخ ، وأما عبدالله فن
ذريته الوطيب وغيره ، وأما سيف فن ذريته آل أبي يحيى
أهل بلد أبي الكباش المعروف ، وأما مرخان فخلف عدة
أولاد منهم مقرن وربيعة ، فأما مقرن فهو الذي من ذريته آل
مقرن اليوم وخلف عدة أولاد منهم محمد وعبدالله جد آل
ناصر وعياف ومرخان ، فأما محمد فخلف سعود ومقرن ،
وأما سعود فخلف عدة اولاد منهم محمد ومشاري وثنيان
وفرحان ومقرن وهذا المسمى بمقرن ليس له ذرية إلا عبدالله
الذي جعله عبد العزيز أميراً في الرياض يوم فتحه ، وأما
محمد فخلف عدة أولاد منهم فيصل وسعود اللذان قتلا في
حرب ابن دواس سنة ستين ومائة وألف ، ومنهم الاثنان
الشجاعان اللذان نصر الله بهما الإسلام وبعقبهما وهما عبد
العزیز وعبدالله ، لا زالت الولاية في صالح عقبهما باقية إلى
انتهاء الزمان . وثنيان ومشاري وفرحان ذريتهما باقية إلى اليوم
قد أتى إتمام نسبهم في الجزء الثاني عند ذكر الامام تركي
قدس الله روحه ، وأما مقرن بن محمد فخلف عبدالله الذي
جعله عبد العزيز أميراً في الرياض لما فتحه الله عليه . وأما
عياف بن مقرن فن ذريته آل عياف اليوم ، وأما عبدالله بن
مقرن فن ذريته آل ناصر اليوم هذا ما نقل والله سبحانه
وأعلم .

سابقة وفي سنة اثني عشر وتسعمائة ، حج أجود ^(١) بن زامل
رئيس الأحساء ونواحيه في جمع يزيدون على ثلاثين ألفاً

(١) قال محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الجزء السابع من كتابه « الضوء اللامع » ص ١٨٠ ما نصه : (أجود بن زامل العقيلي الجبري نسبة لجده له يسمى جبر ، ولذا يقال له ولطائفته بنو جبر النجدي الأصل المالكي ، مولده ببادية الحساء في رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة ، وقام أخوه سيف بن زامل على آخر ولاية بني جروان حين رام قتله ، وكان الظفر لسيف ، وقتله وانتزع الملك منه واستولى على البلاد وسار فيها بالعدل ، فدان له أهلها ، ولما مات خلفه أخوه أجود بن زامل واتسعت مملكته ، بحيث ملك البحرين وعمان . وانتزع مملكة هرموز ابن أخ الصرغل . وكان رئيس نجد ذا أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية ، وقد تعددت في بدنه جراحات كثيرة وله إمام ببعض فروع مذهب مالك ، واعتناء بتحصيل كتبهم ، وأقام الجمعة والجماعات ، وأكثر من الحج في اتباع كثيرين ، يبلغون آلافاً ، مصاحباً للتصدق والبدل وقال السيد السمهودي في كتابه « وفاء الوفا » بأخبار دار المصطفى « ج ٢ ص ٢٢٨ رئيس أهل نجد ورأسها سلطان البحرين والقطيف ، فريد الوصف والنعت صلاحاً وإفضالاً وحسن عقيدة ، أبو الجود أجود بن زامل بن جبر أيده الله وسدده ، وقال الشيخ عبد القادر الجزيري الحنبلي في كتاب (درر الفرائد المنظمة) ص ٣١٦ النسخة التيمورية رقم ٩٢٦ تاريخ .. (أجود بن زامل العقيلي الجبري نسبة لجده له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفته بنو جبر ، النجدي الأصل المالكي المذهب مولده ببادية الحساء والقطيف من الشرق في رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة ، وولي من بعده أخيه واتسعت له المملكة بحيث ملك البحرين وعمان ، ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أخ لصوغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وصار رئيس نجد ذا أتباع يزيدون على الوصف مع فروسيته تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها ، أكثر من الحج في اتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبدل لأهل الحرمين وغيرهم) .

وقال الشيخ المؤرخ عبد الملك العصامي المكي في تاريخه الجزء الرابع ص ٣٠٥ :
وفي سنة ١٠٩١ هجرية حج أجود بن زامل مع أتباع يزيدون على ثلاثين ألفاً ، قلت : ومن آثاره رسوم قصر بالقرب من قرية المنزلة ، يسمى قصر أجود بن زامل رحمه الله تعالى ، ولم يقف على تاريخ وفاته . وذكروا أن له ثلاثة من الولد ، وهم مقرن وسيف وزامل ، وقد تولى الملك ابنه مقرن ثم وقع شقاق بين الاخوة أدى بهم إلى التفرق والضعف ، وزوال الملك .

وفي هذا الزمان ظهر في بلاد الروم ملحد زنديق يقال له
شيطان قالي : أهلك الحرث والنسل وعم الفساد والقتل ،
وتبعه غواة لا تعد ولا تحصى وقويت شوكتة وعظمت في
قطره فتنته ، فأرسل السلطان بايزيد وزيره الأعظم علي باشا
بعسكر كثير لقتال هذا الباغي ، فقتله علي باشا في ذلك
القتال ، وانكسر شيطان قالي المفسد وعسكره من جند
إبليس ، وقتل طائفة من أعوانه وأسكن الله تلك الفتنة ،
وكفى الله شر اولئك الأشرار ، وذلك في سنة خمس
وعشرين وتسعمائة ، ذكر ذلك صاحب الإعلام إلى أعلام
بيت الله الحرام .

ظهور الطاغية شاه
اسماعيل

سابقة ذكر صاحب الإعلام ^(١) عجيبة ، وهي ظهور
شاه اسماعيل بن حيدر بن جنيد الصوفي ، فأردت أن أذكر
قوله ملخصاً : كان له ظهور عجيب واستيلاء على ملوك
العجم يعد من الأعاجيب ، ففتك في البلاد وسفك دماء
العباد ، وأظهر مذهب الرفض والإلحاد ، وغير اعتقاد
العجم إلى الانحلال والفساد ، والله سبحانه يفعل في ملكه
ما أراد، وتلك الفتنة باقية الى الآن في جميع تلك البلاد ،
وكان شاه اسماعيل من بيت يعتقدون فيهم العجم يتصرفون
ويدعون الاسلام ويظهرون شعار أهل السنة من رؤسائهم ،

(١) هو كتاب « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » ومؤلفه هو محمد بن علاء الدين علي بن شمس
الدين محمد بن قاضي خان محمد قطب الدين النهرواني المكي الحنفي المتوفي سنة ٩٩٠ هـ .

فظهر شاه اسماعيل في بيت صائغ يقال له نجم في بلاد الالهجان ، وبلاد الأهجان فيها كثير من الفرق الضالة كالرافضة والحروية والزيدية وغيرهم ، فتعلم منهم اسماعيل في صغره مذهب الرفض ولم يظهر الرفض غير شاه اسماعيل وكان مختفياً في بيت ذلك الصائغ ، وكان يأتيه مريدو والده خفية ، ويأتون بالنذور ويعتقدون فيه ، ويطوفون بالبيت الذي هو فيه ، إلى أن كثرت داعية الفساد ، فخرج ومن معه من الأهجان وأظهروا الخروج لأخذ ثار والده وجده ، وعمره يومئذ ثلاث عشرة سنة ، وكلما سار منزلاً أكثر عليه داعية الفساد ، واجتمع عليه عساكر كثيرة وقصد مملكة شروان شاه قاتل أبيه وجده وخرج لمقاتلته ، فانهزم عساكر شروان وأسر شروان ، وأتوا به إسماعيل ، فأمر أن يوضع في قدر كبير ويطبخونه ويأكلونه ففعلوا ذلك.

ثم حصل له وقعات كلها ينتصر فيها ، واستولى على خزائن عظيمة ولا يمسك شيئاً من الخزائن بل يفرقها في الحال ، ثم صار لا يتوجه إلى بلاد إلا أخذها ويقتل جميع من فيها وينهب أموالهم إلى أن ملك تبريز ، وأذربيجان ، وبغداد ، وعراق العرب ، وعراق العجم ، وخراسان . وكان يدعي الربوبية . وكان يسجد له عسكره ويأتمرون بأمره ، وقتل خلقاً لا يحصون بحيث لا يعهد في الاسلام ولا في الجاهلية ولا في الأمم السابقة من قتل النفوس مقدار ما قتله شاه اسماعيل هذا ، وقتل عدة من أعظم العلماء بحيث لم يبق أحد من أهل العلم في بلاد العجم ، وأحرق جميع

كتبهم ومصاحفهم . وكلما مر بقبور المشايخ نبشها وأحرق عظامها . واذا قتل أميراً من الأمراء أباح زوجته وأمواله لشخص آخر . وسقط مرة منديل من يده إلى البحر ، وكان على جبل شاهق مشرف على البحر المذكور فرمى نفسه خلف المنديل من عسكره فوق ألف نفس ، كلهم تحطموا وتكسروا وغرقوا ، وكانوا يعتقدون فيه اللوهمية ، وأنه لا ينكسر ولا ينهزم الى غير ذلك من الاعتقادات الفاسدة .

ولما وصلت أخباره إلى السلطان سليم خان ، انتدب اليه فتياً لقتاله وجمع الجموع لجلاده وجداله ، وجر الجيش العرمرم ، والتقى العسكران بمكان يقال له : جالدران بقرب تبريز ، ورتب السلطان سليم عساكره وتنزل النصر من الله فتجالد الفريقان بجالدران فانهمز شاه اسماعيل وولى فاراً ، وقتل غالب جنوده وأمرائه ، وسأقت العساكر السلطانية من ورائه وكادوا أن يقبضوا عليه ، ففر من بين أيديهم وهم ينظرون اليه فغنم السلطان سليم جميع ما في مخيمه من أثاث ومتاع وغير ذلك ، وكان لا نظير له وأعطى الرعية الأمان ، وذلك في ثيف وعشرين وتسعمائة .

السلطان سليم
والشاه

وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، بعدما دخل السلطان سليم مصر وأخذه من قانصوه الغوري الجركسي ، وولى بمصر قضاء الحنابلة أحمد بن النجار الحنبلي قاضي قضاة مصر ، وهو والد الشيخ تقي الدين محمد صاحب المنتهى . وقاضي مصر وهو آخر قضاة الاسلام بمصر الذين من الغرب لأنه أنصاري من بني النجار .

رئيس القضاة بمصر

سابقة وفي سنة ثمان وأربعين وتسعمائة ، توفي الشيخ ابن عطوة العالم العلامة أحمد بن يحيى بن عطوة بن زيد التميمي الحنبلي ودفن في بلد الجبيلة المعروفة في العارض ، وكان له اليد الطولى في الفقه ، أخذ عن عدة مشايخ أجّلهم الشيخ المحقق العلامة شهاب الدين أحمد بن عبدالله العسكري الحنبلي وغيره ، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم أحمد بن محمد بن مشرف ووقع بينه وبين الشويكي مناظرة ومشاجرة ، وصنف ابن عطوة مصنفاً رداً عليه في فتياه بأن التمر المعجون اذا عجن لا يخرج منه علة الكيل ، وكذلك وقع بينه وبين عبدالله بن رحمة شيء من ذلك فرد عليه الشيخ ابن عطوة ^(١) وكلاهما من آل بن حمد بن عطوة وسجل على رده في ذلك القاضي ابن القاضي علي بن زيد قاضي أجود بن زامل صاحب الأحساء ، والقاضي عبد القادر بن بريد المشرفي ، والقاضي منصور بن مصبح الباهلي وعبد الرحمن بن مصبح الباهلي ، والقاضي أحمد بن فيروز ابن بسام ، وسلطان بن ريس بن مغامس . وكل هؤلاء في زمن أجود بن زامل العامري العقيلي ملك الأحساء ونواحيه ، وكان ابن عطوة كثير النقل عن شيخه العسكري وله فتاوى كثيرة ، وصنف التحفة البديعة والروضة الأنيسة .

(١) هو عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي ولد بمكة سنة ١٠٤٩ هـ وتوفي بها سنة ١١١١ وله مؤلفات كثيرة أشهرها تاريخه الذي ينقل عنه المؤلف وهو « سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي » وقد طبع على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر سابقاً .

ابن سالم المقدسي

وفي ثمان وستين وتسعمائة ، توفي الشيخ العالم العلامة شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد بن موسى بن سالم ابن عيسى بن سالم المقدسي الحجاوي الحنبلي ، مصنف الأقتناع وزاد المستقنع مختصر المقنع وحاشية التنقيح وغير ذلك . وكانت له اليد الطولى في معرفة المذهب وتنقيحه وتهذيب مسائله وترجيحه ، أخذ عنه عدة مشايخ أعلام ، منهم العلامة الزاهد أحمد بن أحمد بن أحمد بن علي الشويكي وغيره ، وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن محمد بن مشرف . وأخذ عنه أيضاً ابنه يحيى وزامل بن سلطان قاضي بلد الرياض وغيرهم ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول من هذه السنة .

ابن أبي نعيم

سابقة قال العصامي في تاريخه وفي سنة ست وثمانين وتسعمائة ، سار الشريف حسن بن أبي نعيم صاحب مكة إلى نجد وحاصر معكالك المعروف في الرياض ، ومعه من الجنود نحو خمسين ألفاً وطال مقامه فيها وقتل فيها رجالاً ونهب أموالاً وأسر منهم أناساً من رؤسائهم وأقاموا في حبسه سنة ، ثم أطلقهم على أنهم يعطونه كل سنة ما يرضيه وأمر فيهم محمد بن فضل (انتهى) .

.. يسير أيضا إلى

نجد

سابقة قال العصامي في تاريخه : وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة ، سار الشريف حسن بن أبي نعيم إلى ناحية الشرق من نجد في جيش كثيف ومدافع كبار ، ففتح مدناً وحصوناً تعرف بالبديع والخرج والسلمية واليمامة ومواضع في شوامخ

الجبال . ثم عين من رؤسائه من ضبطها على أمور اقترحها وشرطها وعاد راجعاً ، فأخبره بعض عيونه التي بثها في البلاد أن جماعة من شوكة بني خالد تجمعوا وتحزبوا في طريقك ترصدوا على جرائد الخيل وكرائم الجبال فوافاه الجيش الخالدي فوجده على غاية الحذر ، فتقارباً وتقابلاً ، ففر الخالدي وانكسر ، وقتل أكثرهم وغنم خيلاً وإبلًا ولم ينجح إلا الهارب . انتهى .

سابقة وفي تمام الألف من الهجرة تقريباً ، استالوا الترك العثمانيون والأحساء على بلد الأحساء ^(١) ونواحيها ورتبوا فيها حصوناً ، واستولى فيها فاتح باشا نائباً من جهة الترك ، وانقرضت دولة آل أجود الجبري العامري وذويه .

سابقة وفي سنة إحدى عشرة وألف ، ظهر الشريف أبو طالب بن حسن بن أبي نمي على نجد ، وكان والي مكة الأشراف في مكة يومئذ إدريس بن حسن بن أبي نمي ، وأشرك معه ابن أخيه محسن وفهيد بن حسن ، ثم خلع فهيد وثبت معه محسن يدعي له معه على المنابر ويشاركة في الداخل ، ولم يستبد محسن بالولاية إلا بعد موت عمه إدريس في بلد (ياطب) نواحي جبل شمر .

(١) يقول الشيخ حمد الجاسر إن الترك قد استولوا على الأحساء قبل ذلك . انظر مجلة العرب ، مجلد ١١، ١٢، س ١٣ جمادي ٩٩ هـ صفحة ٩٣ .

وفي سنة خمس عشرة وألف ، ظهر محسن بن حسين بن حسن الشريف وقتل أهل القصيب ونهبهم وفعل الأفاعيل العظيمة ، وفيها انتقل الشيخ أحمد بن بسام من (ملهم) إلى بلد (العينة)

وفيها استولى آل حنيحن محمد وعبدالله أخوة العاقر على بلد (البير) القرية المعروفة ، أخذوه من العرينات فعمروه وغرسوه وتداولته ذرية محمد المذكور من بعد وهو حمد بن محمد وذريته وهم آل حمد المعروفون إلى اليوم .

وفيها غرس (الحصون) القرية المعروفة في سدير والذي غرسوه آل تميم ، بتشديد الياء المثناة ، من تحت غارسهم عليه صاحب القارة المعروفة (بصيحا) في سدير عند بلد الجنوبية

سابقة وفي ستة تسع عشرة بعد الألف ، توفي الشيخ ابن عفالق قاضي العينة ، وفي سنة إحدى وعشرين مات الشيخ موسى بن عامر قاضي الدرعية

سابقة قال مرعي بن يوسف في تاريخه ، وفي آخر سبع وعشرين وألف ، طلع في السماء نجم قبيل الفجر ، عمود أبيض مستطيل كطول منارة مدة ليالي ، ثم طلع بعده نجم له ذنب يضيء مستطيلاً جداً ، فأرجف المنجمون بأراجيف وزعموا وقوع امور مهولة وكذبوا والله وصدق القائل :

أطلاب النجوم أحلتمونا
على خبر أدق من الهباء
كنوز الأرض لم تصلوا إليها
فكيف وصلتموا علم السماء

فالله تعالى يصلح أعمال المسلمين ويجعل عاقبتهم إلى
خير .

سابقة قال العصامي في تاريخه : وفي سنة إثنين وثلاثين
وألف ، سار الشريف محسن بن حسين بن حسن إلى ناحية
الشرق ، ووصل إلى قريب الأحساء واجتمع بذوي عبد
المطلب وضربت خيامهم قبالة الباب القبلي من سوره ،
فأكرمهم صاحب الأحساء علي باشا الكرامة التامة وأقاموا
نحواً من ثمانية أيام ، ولم يتفق لأحد من القادمين لهذه
الناحية وصول الأحساء كما اتفق لهؤلاء ، انتهى .

وفيها حشد شاه العجم بالعساكر الكثيفة من أهل مملكته
ونازل بغداد ، وكانت بغداد في يد باشا متغلب عليها من
باشوات سلاطين بني عثمان اسمه بكر . فأرسل السلطان وزيراً
له اسمه أحمد حافظ ، فلما وصل بغداد أغلق بكر دونه
الباب ، فلما رأى أحمد قوته ومنعته أرسل اليه بالخلعة
والتأمين وانصرف . ثم أن الشاه أرسل إلى بكر وأعطاه
عهوداً ومواريث بأن يجعله نائباً له في البلد ، ففتح له باب
بغداد فدخلت عساكر العجم فيها وقتلوا بكرًا وذويه وأهل

السنة أجمع ، وفعلوا الأفعال العظيمة المشتهرة من القتال والسبي وتخريب المساجد وقتل العلماء وإتلاف كتبهم ، ثم جعل الشاه في بغداد نائباً له فيها ، فأرسل السلطان وزراء ومعهم الجيوش والعساكر لحربه ، فلم يقدرُوا على شيء حتى قدره الله تعالى على يد السلطان مراد سنة ثمان وأربعين وألف ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى .

وفي هذه السنة تُوفي العلامة المشهور عبد الرؤوف المناوي شارح الجامع الصغير .

سابقة وفي سنة ثلاث وثلاثين وألف ، توفي الشيخ العالم العلامة مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي الأزهري . كانت له اليد الطولى في معرفة الفقه وغيره . صَنَّف مصنفات عديدة في فنون من العلوم ، وذكر في أكثرها أنه صنفها في الجامع الأزهر ، فمنها (دليل الطالب) ذكر لي أنه وضعه من قراءته على منصور البهوتي في متن المنتهى ، قيل أنه لما أكمله عرضه على منصور فتعجب منه . فقال : يا بني زبذبت قبل أن تحصرم ، وفرغ من تصنيفه سنة تسع عشرة وألف ، سابع شهر رجب يوم السبت . وصنف (غاية المنتهى في جمع الأقناع والمنتهى) . ورأيت في بعض نسخها أنه فرع من تبويضها سنة ست وعشرين وألف بالجامع الأزهر . وفي بعضها سنة ثمان وعشرين ، وذكر لي شيخنا عثمان ابن منصور أنه بيَّضها مرتين ، واحدة أرسلها إلى نجد وواحدة أرسلها إلى الشام ، فلهذا نجد في بعض النسخ منها زيادة

ترجمة مرعي بن يوسف

ونقصان عن الأخرى . وقال في آخر النجدية : قال مؤلفه
سامحه الله تعالى وغفر له ولوالديه ، قد أفرغت في هذا الجمع
طاقتي وجهدي ، وبذلت فيه فكري وقصدي ، ولم يكن في
بسام بلد ظني أتعرض لذلك لعلمي بالعجز عن الخوض في
تلك المسالك ، فقد أكثرت فيه من التوجيه لنفع الطالب
الوجيه ، فما كان من صواب فمن الله أو خطأ فمني ، وأسأله
سبحانه العفو عني ، وهذا أقوى ما قدر العبد عليه . ومن
أتى بخير منه فليرجع إليه . ففي الامام أبي حنيفة أسوة حيث
قال :

(هذا الرأي فمن جاءنا بخير منه قبلناه) . وقد فرغت من
تسويده بالجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة ثاني عشر شهر
شعبان . ومن تبييضه عقب صلاة الجمعة بالجامع الأزهر
ثامن عشر رمضان سنة ثمان وعشرين وألف . ثم ذكر لي في
آخرها ، فلما أراد أن يرسلها إلى نجد قال :

وبعد فإن الاشتغال بالعلم هو من أنفس المطالب ، وأعز
ما سعى في تحصيله الطالب ، لا سيما علم الفقه الذي هو
غاية المنتهى . والممدوح عند أولى النهى . فهو لأولي
الألباب روضة المشتى ، وهو الوسيلة للفوز بسعادة
الدارين . ومعظم فضيلة عند عامة الفريقين ، وإن ممن
اشتغل فيه ، وتأمل في معانيه . الأخ في الله تعالى الشاب
الفاضل ، والمتحلي بحلية الفضائل . الشيخ أبو نمي بن
عبدالله بن راجح ، وصلى الله على محمد سيدنا وصحبه

وسلم . قال ذلك عجباً ، وكتبه بيده الفانية مؤلفه الفقير
والعاجز الحقير ، مرعي بن يوسف الحنبلي المقدسي
الأزهري . وهو يقرى جزيل السلام والرضوان . لأخينا في
الله خميس بن سليمان ، ويقرى مزيد الفضل والتبجيل
للشيخ محمد بن اسماعيل انتهى .

قلت : هو العالم المشهور في بلد أشيقر^(١) وصنف
مرعي غير ذلك مصنفات كثيرة ، منها كتاب (بهجة
الناظرين في العالم العلوي والسفلي) ، و (صفة الجنة
والنار) ، وكتاب (المرجان في النسخ والمنسوخ من القرآن)
وكتاب (الدرة الماضية في مناقب ابن تيمية) ، وكتاب
(تشويق الأنام في حَجِّ بيت الله الحرام) وكتاب (نزهة
الناظرين في تاريخ من ولى مصر من الخلفاء والسلاطين) .
وكتاب (قلائد العقيان في فضائل سلاطين بني عثمان) ،
وكتاب (بديع الإنشاء في المراسلات والمكاتبات) . وكتاب
(دليل الطالبين في كلام النحويين) ، وله غير ذلك
مصنفات في النحو وغيرها ، وله رسائل وفتاوى يتداولها
الناس . ووقع بينه وبين العلامة ابراهيم الميموني المصري ما

(١) أشيقر بلدة قريبة من مدينة شقراء وهي من قرى الوشم وأكثر سكانها زمن ظهور دعوة التوحيد
السلفية وقبلها بقرن من وهبة تميم . وهي قديمة ذكرها الحفصي بقوله : الأشيقر بالجماعة قرية بني
عكل ، قال مضر بن ربيعي :

تحمل من وادي أشيقر حاضره وألوى بريعان الخيام أعاصره

يقع بين العلماء المتعاصرين ، وقد تنازعا في وظائف بمصر ، وكانت الغلبة للميموني . وألف مرعي في شأن ذلك رسالة سماها النادرة الغريبة ، مضمونها الشكوى من الميموني والخط عليه . وله ديوان شعر تركت الأيراد منه خشية الإطالة فمن قوله :

لئن قلد الناس الأئمة إنني
لني مذهب الحبر ابن حنبل راغب
أقلد فتواه وأعشق قوله
وللناس فيما يعشقون مذاهب

وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الأول من هذه السنة رحمه الله تعالى وعفا عنه ، وفي هذه السنة قتلوا أولاد مفرج ابن ناصر صاحب بلد مقرن المعروف في الرياض ، وفي السنة السابعة والثلاثين وألف استألو آل مديرس في بلد مقرن وشاخوا فيه .

سابقة وفي سنة تسع وثلاثين وألف ، حج مقرن وربيعة أبناء مرخان أمير الدرعية أبناء مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع ، وهي سنة انهدام الكعبة المشرفة وبنائها وشرح ذلك ، إني وجدت في تاريخ ضايح أوله ولا أعرف مصنفه إلا انه لرجل من علماء مكة .

ذكره في ترجمة سعود بن ادريس بن الحسن بن أبي نفي

السيل في مكة

الشریف صاحب مكة قال : وفي سنة تسع وثلاثين وألف
كثرت الأمطار ورخصت الأسعار ، ووقع السيل المشهور
وذلك أنه لما كان يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان من العام
المذكور ، حصل بمكة المشرقة مطر ابتداءه من بين
العصرين ، وحصل معه برد واستمر كذلك إلى أثناء ليلة
الخميس ، وحصل منه يوم الاربعاء سيل عظيم لم تر الأعين
مثله في هذه الأزمنة القريبة ، ودخل المسجد الحرام ، وملاً
غالبه ، ودخل الكعبة المشرقة من بابها ، ووصل إلى نصف
جدارها من داخل ، ومات بسببه داخل المسجد وخارجه
خلق كثيرون من كبير وصغير وجليل وحقير ، وامتلت أرض
المطاف بالماء ، ثم لما كان بعد صلاة العصر نهار الخميس
سقط الجدار الشامي من الكعبة المشرقة وبعض الجدارين
الشرقي والغربي ، فحينئذ وقع الضجيج العام والانتزعاج في
قلوب الأنام ، فبرز الشريف المذكور من داره بأجياد إلى
المسجد الحرام ، وحضر معه الأشراف وفتح البيت محمد بن
أبي القاسم الشيبلي والأعيان ، فأمر بايقاد الشموع الكائنة في
حاصل المسجد ، وأمر ففتح البيت أن يدخل الكعبة ويخرج
القناديل التي بها خشية عليها من الضياع ، فعين الفاتح
شخصاً من خدام الكعبة لذلك ، لكونه في أشرف^(١) مرض
يمنعه من الحركة التامة ، فدخل ذلك الخادم ومعه جماعة
وأخرجوا القناديل ووضعوها في مخزن بيت فاتح الكعبة ،

(١) كذا في الأصل ، ولعله أشد مرضاً .

وختم المخزن الشريف مسعود وقاضي مكة وشيخ الحرم ، ثم انصرف الناس إلى دورهم .

فلما كان يوم الجمعة حادي وعشرين الشهر المذكور ، وصل الشريف إلى المسجد الحرام ومعه الأشراف والأعيان بعد النداء العام بتعاطي هذه الخدمة ، وشرعوا في إزالة الطين الحائر في المطاف ، فشمروا الشريف عن أكمامه وأخذوا مكنثاً وحمل فيه شيئاً من الطين وفعل الناس كذلك ، فما كان بأسرع من تنظيف المطاف وما حوله فباشر الخطيب الجمعة وأقام شعارها ، ثم شرعوا في رفع الحجارة التي سقطت من البيت الشريف ، فمنها ما جعلوه خلف مقام الحنفية ، ومنها ما جعلوه عند ممشى باب السلام بالقرب من المنبر .

ثم إن الشريف جهز قاصداً من مكة ومعه شخص من جماعته لتعريف وزير مصر بهذا الخبر ليعرضه على سلطان الترك إذ ذاك ، وهو السلطان مراد بن أحمد خان ، وكتب بذلك محضراً من الأعيان وفتاوى العلماء المتضمنة بيان ما يكون منه عمارة الكعبة المشرفة .

فسافر القاصد المذكور من مكة في أواخر شعبان ، ثم إن الشريف أمر المهندسين والفعلة بتنظيف باطن العكبة مما وقع فيها من الأحجار والتراب . فما كان بأسرع من تنظيفها .

ثم إن الشريف أرسل إلى جدة لتحصيل خشب يجعل

على الكعبة لسترها إلى أن يشرعوا في العمارة . فوصل الخشب من جدة في آخر شهر رمضان ، وجعلوا خشباً آخر من مكة وستّروا جميع ما سقط منها ، وجعلوا بابها لطيفاً من خشب في الجهة الشرقية .

فلما كان شهر شوال ، شرعوا في جعل أخشاب على بقية جدران البيت الشريف فركبوها في الشهر المذكور . ثم جعل الشريف ثوباً أخضر وألبسه الكعبة المشرفة . ثم بعد إلباسه ذلك دخل الشريف الكعبة وصلى بها ، وكان الإلباس في سابع شوال .

ولما كان خامس عشر شوال ، وصل القصاد وأخبروا بوصول الآغا رضوان العمار معيناً للعمارة . وكان وصوله معهم إلا أنه تأخر عن دخول مكة في اليوم المذكور ، فدخل يوم السادس عشر ، ونزل الجوخى ، ثم دخل مكة في السابع عشر ومعه خلعة للشريف فألبسه إياها ، ومعه أيضاً تامة سلطانية ، وقرئت على الناس .

ثم شرع الآغا رضوان في تنظيف المسجد الحرام فأكمل ذلك . وفرش به الحصى ، ولم يأت الحجاج إلا وقد تم جميع ذلك .

ثم لما كان سادس وعشرين شهر ربيع الثاني من عام أربعين بعد الألف ، وصل إلى مكة محمد أفندي متولياً

قاضي المدينة

قضاء المدينة المنورة ومعيناً لعمارة الكعبة المشرفة ، وكان وصوله إلى بندر جدة بحراً وصحبته الفعلة ونامة ^(١) سلطانية وخلعة من السلطان مراد إلى الشريف ، فقرئت النامة بالحطيم بعد حضور قاضي مكة والأعيان وحملت الخلعة إلى الشريف وكان مريضاً فلبسها ، ثم تُوفي ليلة الثلاثاء ثامن وعشرين شهر ربيع الثاني ، فقام بالأمر بعده عمه الشريف عبدالله بن حسن بن أبي نجي . فلما كان يوم السبت ثالث وعشرين جمادى الأولى حضر بالحطيم وحضر معه المذكورون ، وخلع على المهندسين وأمرهم بعمارة البيت الشريف ، فاستفتى محمد المذكور الحاضرين من العلماء في نصب ساتر حول البيت تكون الفعلة من خلفه عند البناء ، فاختلقت آراء الحاضرين فمن قائل بالاستحسان ومن قائل بعدمه .

وكان من المستحسنين لذلك ، الإمام علي بن عبد القادر الطبري وألف في ذلك رسالة لطيفة سماها (سيفُ الإمارة على مانع نصب الستارة) ثم لما كان يوم الجمعة تاسع وعشرين جمادى الأولى من السنة المذكورة ، حضر إلى الحطيم الشريف عبدالله المذكور والأشراف والعلماء ، فدار الكلام بينهم في هدم بقية الجدران فانفقوا على الاشراف عليه أولاً ، فدخل الشريف والجماعة إلى الكعبة

(١) النامة كلمة فارسية معناها الكتاب أو الرسالة .

وأشرفوا على بقية الجدران ونصب المهندسون الميزان في الجدار اليماني فوجدوه خارجاً عن الميزان نحو من ربع ذراع ، ثم برزوا من الكعبة وجلسوا بالخطيم فاقتضى رأيهم أن تهدم بقية الجدران الشرقي والغربي . ثم ينظر في الجدار اليماني ، فإن زاد في الميل هدم وإلا فلا ، وانفضوا على ذلك .

ثم بعد مضي يومين من المجلس المذكور ، رفع سؤال إلى علماء مكة الذين عليهم الاعتماد ومضمونه (هل يجوز هدم الجدار اليماني إذا شهد المهندسون بوهنه وسقوطه إن لم يهدم ؟) فأجابوا بالجواز . فاعتمد الولاة على ذلك وتعاطوا العمارة . فشرع حينئذ المهندسون في هدم بقية الجدران .

وكان ابتداء الهدم في يوم العشرين من جمادي الأولى ، ثم لم يزلوا كذلك إلى أن أتموا الهدم وشرعوا في البناء .

فلما كان غرة شعبان من السنة المذكورة ، رفعت الستارة التي حول البيت وتكامل بناء الجدران كلها . وبعد النصف من شعبان شرعوا في تنظيف الكعبة المشرفة . وفي يوم الخميس ركب الميزاب .

وفي يوم الجمعة غرة رمضان ، ألبست الكعبة المشرفة ثوبها ، فقال في ذلك الإمام علي المذكور :

قالوا لنا البيت الشريف قد بدا
في ثوبه الأسود ذي البهاء

قلت لهم بُشِّرَاكُمْوَا فَإِنَّه
دل على الدوام والبقاء

ونظم الإمام علي^(١) المذكور أيضاً اسم من عمر البيت
الشريف فقال :

بنى البيتَ خلقٌ وبيت الإله
مدى الدهر من سابق يُكْرَم

(١) رحم الله الناظم وهو الامام علي المذكور ورحم الله المؤلف ابن بشر لو قدر لها أن يريا عمارة الحرمين الشريفين في هذا العهد الزاهر عهد إمام المسلمين الملك فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ، لرأيا ما لا يخطر على القلب ولا يدور في الخيال من عظم عمارة الحرمين الشريفين ، فقد أنفق جلاله الفيصل حفظه الله وأطال عمره على توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي ألف مليون ريال وزيادة ، وقد كانت مساحة الحرم الشريف قبل التوسعة خمسة وثلاثين ألف متراً مربعاً . فأصبح بعد التوسعة مائة وستين ألف ومائة وثمانية وستين متراً مربعاً ، وصار يتسع لنصف مليون حاج ، وبلغت الزيادة التي أضيفت إلى المسجد النبوي الشريف ستة آلاف وأربعة وعشرين متراً مربعاً وصارت مساحته الآن ستة عشر ألف وثلاثمائة وستة وعشرين متراً مربعاً ، وصار مبنى الحرم المكي الشريف يتكون من طابقين وقد غطي كله بالرخام الأبيض ، وروعي في مشروع التوسعة عدة نقاط هامة ، ومن أهمها فسحاتها أي ميادينها الخارجية حيث تتسع لوقوف أربعة آلاف سيارة دون أن تزدهم الطرق . أما أبواب الحرم المكي الشريف فستظل كما هي من العدد والأسماء لكن مع زيادة باب واحد ، وقد حمل كل باب في التوسعة اسم الباب الذي قابله في الحرم القديم وشيد في الحرم المكي بعد التوسعة سبع مآذن بلغ ارتفاع كل منها تسعين متراً ، وهذه التوسعة شملت الحرم المكي الشريف من جهاته الأربع ، وقد تقرر أن توضع في الجهات الأربع أربع ساحات رئيسية أو بعبارة أخرى أربعة ميادين ، ميدان في جهة الصفا وستكون دار الأرقم بن أبي الأرقم في وسط هذا الميدان بالإضافة إلى إدخال المسعى ضمن المسجد الحرام محجوزاً عن المسجد الحرام بأبواب ونوافذ من زجاج سميك ولكنه لا يحجب رؤية الساعين عن البيت والكعبة بل يرون وهم يسعون بين الصفا والمروة .

ملائكة ، آدم ، ولده
 خليل ، عاقلة ، جرهم
 قصي ، قريش ، ونجل الزبير
 وحجّاج بعدهم يعلم
 وسلطاننا الملك المرتضى
 مراد هو الماجد المكرم

السلطان مراد

انتهى ما نقلته من التاريخ المذكور . وذكر في موضع
 آخر في ترجمة السلطان مراد المذكور قال : ومن آثاره
 إصلاح ما وقع في سطح البيت الشريف من الخلل ، وذلك
 انه ورد أمره إلى وزير مصر بإصلاح ذلك وأن يجعل لها باباً
 جديداً ، ويُرسَل إليه بالباب القديم المركب عليها ، وسبب
 ذلك أنه بعد تمام عمارة الكعبة المشرفة بنحو أربع سنين ،
 وقع في سطحها خلل فأعرض صاحب مكة وشيخ حرمها
 ذلك إلى وزير مصر ، فأعرضه على السلطان ، فورد أمره
 بذلك فعين وزير مصر لهذه الخدمة من كان قائماً بها ومتعاطياً
 لها قبل ذلك ، وهو الأمير رضوان الفقاري ، وأضاف إليه
 يوسف العمار مهندس العمارة السابقة فوصلوا في موسم أربع
 وأربعين .

فلما كان العشر الآخر من ذي الحجة ، حضر قاضي
 مكة ورضوان والعلماء والأعيان عند الشريف زيد بن
 محسن في مصلّاه ، فوصلوا إلى الكعبة المشرفة وأشرفوا على
 بابها ثم تفرّقوا .

ثم في المحرم افتتاح عام خمس وأربعين وألف ، شرع
الأمير رضوان في تهيئة الحصى للمسجد الحرام ففرشه به .

ثم لما كان سابعُ عشر شهر ربيع الأول ، وصل إلى باب
الكعبة وفتح السادن بابها فقلعوه وركبوا عوضه بابا من
خشب لم يكن عليه شيء من الحلية وإنما عليه ثوب أبيض
قطين . ثم بعد ذلك اجتمعوا فوزنت الفضة التي كانت على
الباب المقلوع فكان مجموع ذلك مائة وأربعة وأربعين رطلاً
خارجاً عن الزرافين ووزنها وما شابهها مما كان على الباب
ثمانية عشر رطلاً . ثم شرع في تهيئة باب جديد وأتمه وركب
عليه حلية الباب السابق وكتب عليه اسم السلطان مراد
المذكور .

فلما كان يوم الخميس لعشرين من رمضان حضر
الشرif زيد وشيخ الحرم ورضوان والأعيان ومشوا إلى بيت
رضوان ووقفوا ، فخرج رضوان ومعه الباب الجديد محمولاً
على أعناق الفعلة ، فمشى الناس أمام الباب إلى أن وصلوا
به ، ثم أدخلوا فردتي الباب إلى باطن الكعبة ، ثم دخل
الشرif ورضوان وجماعة من الأعيان إلى الكعبة المشرفة
وصعدوا السطح وأشرفوا عليه . ثم انفض الجمع فشرع
الأمير رضوان بعد انفضاض الناس في تركيب الباب فركبه .
ثم انه في موسم العام المذكور توجه بالباب القديم إلى مصر
واستلمه صاحب مصر وأرسله إلى السلطان .

سابقة وفي عشر الأربعين بعد الألف ، استالوا الهزازنة

الهزازنة

على الحريق ونعام ، أخذوا من القواودة (١) من سبيع ، والذي أظهر الحريق وغرسه رشيد بن مسعود بن سعد بن سعيد بن فاضل الهزاني الجلاسي الوائلي ، وتداوله من بعده ذريته وهم آل حمد بن رشيد بن مسعود المذكور .

ولاية الشريف
نامي

سابقة : وفي سنة إحدى وأربعين وألف ، خرج زيد بن محسن الشريف أمير مكة جلوي على نجد ، وتولى مكانه نامي ابن عبد المطلب من جهة الترك . ثم انها انهزمت دولته وتولى زيد المذكور ، وكانت ولاية نامي مائة يوم بعدد حروف اسمه . وفيها مقتل آل تميم « بتشديد الياء المثناة تحت » قتلوا في مسجد القارة المعروفة بصبحا في سدير .

في سدير

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين وألف ، حج حاج كبير من الأحساء أميره بكر بن علي باشا ، وفيها وقيل في التي بعدها وقع حرب في قارة سدير المعروفة ، قتل فيه محمد بن أمير القارة عثمان بن عبد الرحمن الحديثي وغيره . وفيها حج ابن معمر وابن قرشي وأخذهم ركب من عائد .

آل رباع في
حريملاء

سابقة : وفي سنة خمس وأربعين وألف ، نزلوا آل رباع بلد حريملاء المعروفة وغرسوها وذلك أن آل حمد بني وائل

(١) كذا في جميع النسخ القواودة ولعله القواودة فقد رأيت ذلك في قلب الجزيرة العربية لفؤاد حمزة ص ١٦٣ الطبعة الثانية وهو يعدد أفخاذ قبيلة سبيع وجددير بالذكر أن الحريق ليس له ذكر في معاجم البلدان وهذا دليل على حداثة عمرانه .

وقع بينهم وبين آل مدلج في التويم اختلاف ، فخرج علي ابن سليمان آل حمد واشتروا بلد حريملاء من حمد بن عبدالله ابن معمر ، وكانت في ملك حمد المذكور بعدها أخذ (ملهم) وأجلى منه العطيان المعروفين ونزلوا بلد القصب ، ثم أن عبدالله ردهم إلى ملهم بعد رؤيا رآها اقتضت ردهم . ثم انه حدث في (ملهم) وباء وقحط حتى جلى عنه أكثر أهله ونزلوا في العينة ، وأما علي بن سليمان المذكور فإنه نزل حريملاء هو وبنو عمه سويد وحسن ابني راشد آل حمد ، وكذلك جد آل عدوان وآل مبارك والبكور وغيرهم من بني وائل نزلوا معهم فيها . وفيها تصالحوا أهل القارة المعروفة في سدير وتصافوا بعد الحرب ، ونزل نافع وإخوانه جبرة ^(١) المعروفة في الرياض .

سابقة : وفي سنة ست وقيل سنة سبع وأربعين وألف ، وقع غلاء ومحل في البلدان وكان وقت شديد سمي بلادان ، وقسم قافلة لجساس رئيس آل كثير ، وأتت إلى سدير والعارض ولا وجدوا الزاد فيها يباع ولا وجدوه إلا في الخرج واكتالوا منه . وفيها توفي القاضي أحمد بن عيسى المرشدي العمري .

سابقة : وفي سنة ثمان وأربعين وألف ، سار السلطان

(١) جبرة ، كانت نخل خارج سور الرياض يوم أن كانت مسورة . وهي الآن محلة من محلات الرياض تقع عن مدينة الرياض جنوباً .

السلطان إلى بغداد مراد بن أحمد بن محمد بن مراد إلى بغداد ، وذلك لما استولى عليه العجم وقتلوا فيه العلماء وأهل السنة وأقاموا فيه الرفض والإلحاد ، وقد سبق استيلاؤهم له في سابقة (١) سنة ثمان وستين ، فسار إليه السلطان في عسكر عظيم ، فنزل على بغداد وحاربهم فيه حرباً مهولاً وعمل المدفع المعروف فيه اليوم بالفتح ، فأخذه من أيديهم عتوة وقتل منهم مقتلة عظيمة فدخله ورتب فيه المراتب المعروفة .

قاضي الرياض سابقة : وفي سنة تسع وأربعين وألف ، توفي قاضي الرياض أحمد بن ناصر ، وفيها حج الشيخ العلامة سليمان ابن علي بن مشرف (٢)

وقعة الظهيرة سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين وألف ، وقع ظلمة عظيمة في حمرة ليلة الجمعة لثمان بقين من عاشوراء ، ظن الناس أن الشمس غابت ولم تغب ، وفيها وقعة آل برجس أهل العينة وهزيمتهم وتسمى وقعة الظهيرة .

ابن معمر سابقة : وفي سنة اثنتين وخمسين وألف ، سار حمد بن عبدالله بن معمر على سدير ، وأظهر رميزان من أم حمار المعروفة في أسفل بلد الحوطة من سدير ، خربت اليوم ليس بها ساكن .

(١) سهى على المؤرخ وإلا لم يذكر إلا في سابقة ١٠٣٢ هـ .

(٢) هو جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

وفيهما توفي الشيخ العالم العلامة بقية المحققين وافتخار العلماء الراسخين ناصر المذهب والمتفني الشبهات والريب ، منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن حمد بن علي بن إدريس البهوتي الحنبلي صاحب التصانيف المفيدة ، والمناقب العديدة الحميدة أخذ الفقه عن عدة مشايخ من أجلائهم الشيخ عبد الرحمن البهوتي . وأخذ عنه الفقه جماعة من النجديين والمصريين وغيرهم ، منهم مرعي بن سوف صاحب التصانيف ، ومحمد الخلوئي صاحب الحاشيتين على المنتهى والاقناع ، ومن أهل نجد عبدالله بن عبد الوهاب وغيرهم . وانتفع الناس بعلومه . وله من التصانيف الكتاب المسمى بشرح ^(١) المختصر المسمى ب زاد المستنقع ، قيل إنه أول ما شرح فرغ من شرحه في سنة ثلاث وأربعين وألف . وشرح ^(٢) الأقناع فشرح المعاملات منه أولاً ، وفرغ من المجلد الأول منها تاسع عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين ، وشرح في المجلد الثاني منها وفرغ منه سنة خمس وأربعين وألف يوم الخميس مستهل شعبان وشرح العبادات في سنة ست وأربعين وشرح المنتهى وفرغ من شرحه سنة تسع وأربعين وألف . وقيل إنه آخر ما صنف ، وله كتاب العمدة في الفقه ، وكتاب حاشية الاقناع ، وكتاب حاشية المنتهى وغير ذلك ، وأخبرني شيخنا الشيخ القاضي عثمان بن منصور

(١) هو الروض المربع شرح زاد المستنقع طبع عدة مرات خيرية وتجارية .

(٢) هو كشاف القناع ، وقد طبع ثلاث مرات على نفقة مقبل الذكر رحمه الله ، والثاني للتجارة

على نفقة ابن سويل والثالث للتجارة على نفقة مكتبة النصر في الرياض .

الحنبلي الناصري مَنَّع الله به قال : أخبرني بعض مشائخي عن
أشياخهم قالوا : كل ما وضعه متأخروا الحنابلة من الحواشي
على أولئك المتون ، ليس عليه معول إلا ما وضعه الشيخ
منصور ، لأنه هو المحقق لذلك الا حاشية الخلوتي لأن فيها
فوائد جلية .

قاضي العينية

سابقة : وفي سنة ست وخمسين وألف ، مات الشيخ
عبدالله بن عبد الوهاب قاضي العينية ، أخذ الفقه عن
الشيخ منصور البهوتي صاحب التصانيف والشيخ أحمد بن
محمد بن بسام وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه عبد الوهاب
وغیره .

وفيه مات أمير العينية أحمد بن عبدالله بن معمر حاجاً
في المغاسل .

وفيه قتل أبو هلال المعروفين في سدير قتل محمد بن
جمعة وغيره منهم ، وسميت تلك الوقعة يوم البطحاء .

وفيه قتل محمد ابن مهنا أمير مقرن البلد المعروف في
الرياض ، ثم قتلوا السطوة الذين قتلوه .

وفيه ظهر محمد الحراث الشريف على نجد ، وركب إليه
الشيخ محمد بن اسماعيل وهو على ثرمداء .

سابقة : وفي سنة سبع وخمسين وألف ، سار زيد بن

محسن أمير مكة على نجد ، ونزل الروضة البلدة المعروفة في إلى نجد
سدير ، وقتل رئيسها محمد بن ماضي بن محمد بن ثاري
وفعل ما فعل من القبح والفساد . وولى فيها رميزان بن غشام
من آل أبي سعيد وأجلى عنها آل أبي راجح . وماضي هذا
المذكور جد ماضي بن جاسر بن ماضي بن محمد الحميدي
التميمي ، أقبل جدهم الأعلى مزروع من قفار البلدة المعروفة آل ماضي
في جبل شمر هو وابن مفيد التيمي واشترى هذا الموضع في
وادي سدير واستوطنه وتداولته ذريته من بعده ، وأولاده
سعيد وسليمان وهلال وراجح وصار كل ابن من بنيه جد
قبيلة .

وفيهما قتل ناصر بن عبدالله بن معمر راعي العينة قتله
ابن أخيه دواس بن محمد بن عبدالله بن معمر . وتولى
دواس المذكور في العينة .

وفيهما سار زيد بن محسن الشريف إلى نجد ونزل بنبان
الموضع المعروف في العارض ، وأخذ من أهل العينة دراهم
كثيرة وثلاثمائة حمل .

وفيهما قتل مهنا بن جاسر الفضيلي .

سابقة : وفي سنة ثمان وخمسين وألف قتل دواس بن
محمد بن عبدالله بن معمر رئيس بلد العينة وتولى في العينة
محمد بن حمد بن عبدالله وأجلى منها آل محمد ، فلم تتم لها

الولاية في العينة إلا تسعة أشهر. وفي آخر التاسعة توفي
الشيخ الفقيه محمد بن أحمد بن اسماعيل الحنبلي النجدي
المشهور في بلد أشيقر ، أخذ الفقه عن عدة مشايخ من
اجلائهم الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف وغيره . وأخذ
عنه جماعة منهم أحمد بن محمد القصير والشيخ أحمد بن
محمد بن بسام ، والشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان
وغيرهم . وكان ابن اسماعيل المذكور معاصراً للشيخ العلامة
سليمان بن علي بن مشرف .

ابن اسماعيل

سابقة : وفي سنة ثلاث وستين وألف كانت وقعة بين
الشبول وأهل بلد التويم المعروف في سدير قتل من أهل التويم
عدد كثير . وفي سنة خمس وستين وألف ، قتل مرخان بن
ربيعة قتله وطبان واستولى على غصيبة المعروفة في الدرعية .
وفي هذه السنة الوقت الشديد المعروف بهبران . وفي السنة
بعد هذه سار الشريف محمد الحراث إلى نجد ونازل آل مغيرة
على عقربا ^(١) المعروفة عند الجبيلة ، وفي سنة تسع وستين
وألف ظهر الشريف زيد بن محسن على نجد ونزل قرى التويم
الماء المعروف بين التويم وجلاجل وقدم في سدير وأخر وأخذ
وأعطى .

مرخان بن ربيعة

(١) عقربا لا تزال تحمل اسمها إلى اليوم وجاء ذكرها في شعر ضرار بن الأزور الصحابي بقوله :

ولو سئلت عنا جنوب لأخبرت عشية سالت عقرباء وملهم
نقلًا عن تاريخ ابن كثير .

سابقة : وفي سنة سبعين وألف ، ظهر جراد كثير غلا وبلا بأرض الحجاز ، ثم اعقبه دباً أكل جميع الزروع والأشجار وحصل بسببه غلاء بمكة وغيرها . وأرخه بعضهم بقوله :
وغلا وبلا ، وفيها تولى عبدالله بن أحمد بن معمر في بلد العينة المعروفة .

سابقة : وفي سنة اثنتين وسبعين وألف ، سار عبدالله بن ابن معمر معمر أمير العينة إلى القرية المعروفة بالبير في المحمل ، ومعه عسكر كثير وفيهم الشيخ القاضي سليمان بن علي وغيره من الأعيان . وذلك أن أهل البير أخذوا قافلة من اللباس لأهل العينة ، لأن رئيسها عبدالله المذكور أخذ لهم إبلًا من سوانهم ، فأخذوا القافلة لأجلها ، فسار إليهم ليسطوا عليهم ، فلما وصل إلى البير بجنوده جعل السطوة وأهل النجدة من قومه تحت جدار من جدران البير ، فأراد الله سبحانه أن الجدار ينهدم على تلك السطوة ، فمات منهم خلق كثير تحت الهدم ، ومسير الشيخ وأمثاله معهم للإصلاح بينهم .

سابقة : وفي سنة ست وسبعين وألف ، هدم جانب وفاة الشريف زيد بن محسن القارة المعروفة في سدير الشمالي وفيها مات الشريف زيد بن محسن وتولى في مكة سعد بعد منازعات ومشاجرات بينه وبين الشريف حمود بن عبدالله . وهذه السنة هي أول المحل والوقت المشهور بصلهام الذي هتل^(١) فيه البوادي ومات مواشيهم كعدوان وغيرهم .

(١) هتل : لغة عامية نجدية ، ويقصد منها أن البوادي دخلوا البلدان بسبب فقرهم وهلاك مواشيهم .

وفيها عمرت منزلة آل أبي راجع في ناحية سدير وهي بلد
الروضة اليوم . ثم استمر الغلاء والقحط في السنة بعد هذه
وهتل غالب بوادي أهل الحجاز .

سابقة : وفي سنة ثمان وسبعين وألف ، أخذ الترك
البصرة سير إليها السلطان محمد بن ابراهيم بن احمد وزيره
قره مصطفى فأخذها في هذه السنة .

وفي سنة ثمان وسبعين وألف ، قتل جلاجل بن ابراهيم
آل ابن خميس قتله العريينات أهل العطار وشريف نجد
يومئذ أحمد الحرق وولاية مكة لآل يزيد .

سابقة : وفي سنة تسع وسبعين وألف ، توفي الشيخ العالم
الفقيه القاضي سليمان ^(١) بن علي بن محمد بن أحمد بن

(١) الشيخ سليمان بن علي الجد الأدنى للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ولد في بلدة الروضة المعروفة
في سدير من ناحية نجد والدليل على ذلك ما ذكره الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ
الاسلام محمد بن عبد الوهاب في مقاماته المطبوعة في الجزء التاسع من الدرر السنية في الأجوبة
النجدية الطبعة الأخيرة سنة ١٣٨٨ هـ ص ٢١٢ س ١٠ وهو يتحدث عن نشأة جده الشيخ
محمد بن عبد الوهاب قال بالحرف الواحد ما نصه : (ولا ريب أنه لما قدم جده سليمان بن علي
من الروضة نزل العينة كان افقه من نزل نجداً) وقد درج كثير من المؤرخين على أن الشيخ
سليمان بن علي جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولد في بلدة أشيقر وقد أوقعهم في هذا الوهم
ترجمته التي كتبت في منسك الشيخ سليمان بن علي الذي طبع منذ ثلاثين سنة ، والصحيح ما
ذكره الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب . وللتحقيق حرر
والله الموفق .

راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف في بلد العينة
جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب المذكور .

كان سليمان رحمه الله تعالى فقيه زمانه متبحراً في علوم
المذهب ، وانتهت إليه الرياسة في العلم ، وكان علماء نجد
في زمانه يرجعون إليه في كل مشكلة من الفقه وغيره ،
رأيت له سؤالات عديدة وجوابات كثيرة ، وصنف كتاباً في
المناسك ، وذكر لي أنه شرح الاقناع وسار به معه إلى الحج
فوافق الشيخ منصور البهوتي في مكة ، فذكر له أنه شرحه
فأتلف سليمان شرحه الذي معه . أخذ العلم عن علماء أجلاء
منهم الشيخ أحمد بن محمد بن مشرف وغيره ، وأخذ عنه
جماعة منهم أحمد بن محمد القصير وابنه عبد الوهاب
وغيرهم .

وفيها قتل رئيس الروضة في سدير وميزان بن غشام
الشاعر المشهور ، وفيها عمر ثادق بلاد آل عوسجة المعروفة
وغرسوه .

وفيها حصل وقعة بين الظفير وبين آل عبدالله الأشراف
وقتلوهم الظفير .

سابقة : قال العصامي في تاريخه : وفي سنة ثمانين وألف ،
وقعة الشريف حمود بن عبدالله بن حسن مع الظفير وكان
قبلها عدة وقعات ، وقعة مع عنزة ، ووقعة بني حسين ،

ووقعة هيثم العوازم ، ووقعة مطير وغيرهم . وسببها أنه انضم إلى جماعة حمود قبيلة الصمدة من الظفير ، ثم انضم إليه شيخهم الأكبر مع جماعته الأذنين ، وهو سلامة بن سويط وكان جرى من الظفير جرم اقتضى أن يؤاخذوا بما هو المعتاد عليهم ، وهي الشعثاء والنعامة وهي خيار أوائل الأباعر وخيار تواليها . فلم يرضوا . فأشار سلامة بن سويط على حمود أن يحبس وقال : والله لتأخذن منهم ما تريد . فقال حمود : كلا والله . فذهب سلامة إلى قومه وقد تهيأوا للقتال وكذلك حمود وبنو عمه والصمدة وعدوان ، فانخذلت الصمدة فالتقى الجمعان واختلط الفريقان وقتل من الأشراف زين العابدين بن عبدالله وأحمد بن حسن بن عبدالله وشنبه بن أحمد بن عبدالله ، ثم إن غالب بن زامل صبحهم بعد مدة فقتل منهم نحو ستين ، ولم يزل الحرب والقتال بينهم وبين الظفير إلى أن أصلح بينهم الشريف أحمد بن زيد . انتهى .

أول ولاية آل حميد في الأحساء ، وفي هذه السنة ، استولى آل حميد على الأحساء ، أولهم براك بن غرير ومعه محمد بن حسين بن عثمان ومهنا الجبري ، وقتلوا عسكر الباشا والذي في الكوت طردوهم . وذلك بعد قتلهم لراشد بن مغامس رئيس آل شبيب ، وأخذوا بواديه الذين معه وطردوهم عن ولاية الأحساء من جهة الترك ، وهذه أول ولاية آل حميد في الأحساء .

وكانت ولايته قبلهم بيد الترك قد استولوا عليه نحو

ثلاثين سنة ، أخذوه من أيدي آل أجود بن زامل العامري الجبري القيسي على تمام الألف ، كما تقدم في سابقة سنة أربع وستين ومائة وألف ، وكان أول من تولى فيه من الترك فاتح باشا ، ثم بعده علي باشا ، ثم بعده محمد باشا ، ثم عمر باشا ، وهو آخرهم الذي أخذه آل حميد من يده . وأرخ بعض أدباء أهل القطيف ولاية آل حميد هذه للأحساء فقال :

رأيت البدو آل حميد لما
تولوا أخذوا في الخط ظلما
أتى تاريخهم لما تولوا
كفانا الله شرهمو طغى الما

والخط اسم لأرض القطيف ونواحيه . وسيأتي تذييل بعض الأدباء على هذين البيتين في تاريخ زوالهم عن ولاية الأحساء ، في سنة ثمان ومائتين وألف إن شاء الله تعالى .

سابقة : وفي سنة إحدى وثمانين وألف ، ظهر براك بن غرير بن عثمان بن مسعود ابن ربيعة آل حميد صاحب الأحساء ، وطرده الظفير وأخذ آل نبهان من آل كثير على بلد آل سدوس .

وفيهما كانت وقعة الكيثال ^(١) وهو موضع معروف بنجد

(١) الاكيثال جبلان معروفان غرب رمل السراة بينهما وبين جبلي ذقانين .

بين الظفير والفضول . وفيها شاخ عبدالله بن ابراهيم العناقر
في بلد ثرمداء .

سابقة : وفي سنة ثلاث وثمانين وألف سار ابراهيم بن
سليمان أمير بلد جلاجل مع آل تميم بتشديد الياء أهل بلد
الحصون المعروف في ناحية سدير بعدما أخرجوهم منه آل
حديثه فلكوه وأخرجوا منه مانع بن عثمان بن عبد الرحمن
شيخ آل حديثه وقيل ان ذلك في سنة أربع وثمانين .

سابقة : وفي سنة أربع وثمانين وألف ، وقعة القاع
المشهورة بين أهل التويم وأهل جلاجل ، قتل رئيس
الجلال ابراهيم بن سليمان ، ورئيس بلد التويم محمد بن
زامل بن إدريس بن حسين بن مدلج ، وعدة رجال من
الفريقين .

وفيها تولى راشد بن ابراهيم في بلد مرات — القرية
المعروفة في ناحية الوشم — وفيها قتل أمير الدرعية ناصر بن
محمد وأحمد بن وطبان ، وقال الشيخ الفقيه محمد بن ربيعه
العوسجي : وفيها في ذي الحجة سافرت للقراءة على شيخنا
الشيخ عبدالله بن ذهلان .

قال العصامي في تاريخه : وفي سنة أربع وثمانين وألف ،
خرج الشريف بركات ومعه الأشراف والعساكر والعربان ،
إلى قتال حرب وشيخهم يومئذ أحمد بن رحمة بن مضيان .

وكان الظفر للشريف ، ولم تنفعهم خنادقهم التي حفروها ، وكانت قبوراً لهم فاستبيحت ديارهم ونهبت أموالهم ، وقتل خيارهم . انتهى .

سابقة : وفي سنة خمس وثمانين وألف ، الوقت المشهور الذي غلت فيه الأسعار المعروف جرمان ، وانحدرت فيه بوادي الفضول إلى جهة الشرق .

قال العصاي في تاريخه : وفيها مات الشريف عبد الرحمن بن أحمد بن محمد عبدالرحمن الشهير بالمحجوب ، ودفن بزاوية سالم بالشبيكة من مكة ، وفيها مات الشريف بن محمد رأس بني حسن وفارسهم حمود بن عبدالله بن الحسن ابن أبي نمي ، كان قد اختصه زيد وزوجه ابنته وألقى إليه مهمات البلاد من الحاضر والبادي ، وبعد وفاة زيد لم يشك أحد أن يقوم مقامه أحد ، لكن لم يرد الله أن يقتمصها ، وجرى له مع سعد منازعات ومصافات ، ثم بعدها موافقات ومصافات .

وفيها توفي أحمد بن محمد بن الحارث ، وكان آية في العقل والذكاء ، مرجعاً للأشراف في جميع أمورهم . وكان قد ولاه حسن باشا طيبة مدة ستة أشهر ، ثم لم يتم له الأمر وقام حمود مع سعد وثبت قدمه انتهى .

سابقة : وفي سنة ست وثمانين وألف ، كثرت الله أغيث في

الأرض ، وصار ربيع فيها سمي ربيع الصحن ، وهو أول الوقت الشديد المعروفة بجرادان وسمت في هذا الربيع إبل البوادي ومواشيهم . وأسر في هذه السنة سلامة بن صويط رئيس الظفير طرحه براك بن غرير وأسره .

سابقة : وفي سنة سبع وثمانين وألف ، كثر فيها الجراد ، وكثر موت الناس من شدة الوقت والغلاء والجوع ، وهي منتهى الوقت المعروف بجرادان ، وجلا مانع بن عثمان آل حديثة وذويه أهل القارة المعروفة في سدير وقصدوا الأحساء .

سابقة : وفي سنة ثمان وثمانين وألف ، ظهر محمد الحارث إلى نجد ، وقتل غانم بن جاسر رئيس الفضول . وهذه السنة هي مناخ الحارث والظفير في الظلفعة من ناحية القصيم وصارت الدائرة على الظفير ، واصطلحوا وأخذ الحارث عليهم وأنزلهم من سلمى الجبل المعروف في جبل شمر .

إلى نجد

وفيهما أخذ براك بن غرير آل عساف عند الزلال المعروف عند الدرعية ، وأغار العناقر على بلد حريملاء ، ووقع بينهم قتال وقتل بينهم رجال ، وفيها أرخص الله الطعام ، وكثر السيل .

سابقة : وفي سنة تسعين وألف ، حج سيف بن عزاز

وعبدالله بن دواس الحيارى ومحمد بن ربيعة وشريف مكة
يومئذ أحمد الحارث . وفيها أخذ الظاهر زيادة بن طامي بن
قطامي غنم أهل الحصون .

سابقة : وفي سنة إحدى وتسعين وألف ، وقع بمكة سيل في مكة
سيل عظيم أغرق الناس ، قال العصامي ^(١) في تاريخه :
وأخرب الدور وأتلف من الأموال ما لا يحصى ، وأغرق نحو
مائة نفس ، وهدم نحو ألف بيت وعلا على مقام ابراهيم ،
وعلى قفل باب الكعبة ، وشاهدت وأنا على باب المسجد
النافذ على البيت الشريف ، والماء يملأ الطريق وهو يكون
في المسجد ، وأقطار من الجمال عليها الركبان دهمها السيل ،
ورأيت الماء وصل من الجمل وهو قائم إلى منخرة ، ثم زاد
واقتلع القطار بما عليه وسيح بعض الجمال حتى أتى المنبر
فارتفع عليه وصارت يداه وعنقه مرتفعان انتهى . وفيها طلع
نجم له ذنب في القبلة .

سابقة : وفي سنة اثنين وتسعين وألف ، وقعت تسمى

(١) قال العصامي في تاريخه « سمط النجوم العوالي » ج ٤ ص ٥١٢ ما نصه : (وحصل سيل عظيم
أخرب الدور وأتلف من الأموال ما لا يحصى وأغرق نحو خمسمائة نفس وعلا على مقام ابراهيم
وعلى قفل باب الكعبة ، ولقد شاهدت وأنا بباب المسجد النافذ على بيت الشريف ، والماء ملا
الطريق وهو مكدر في المسجد شاهدت قطراً من الجمال عليه الركبان دهمه السيل ورأيت الماء
وصل الجمل وهو قائم على منحدر ، ثم ازداد عليه الماء فاقتلع ذلك القطر بما عليه فصار مرتفعاً
على المنبر يداه وعنقه مرتفعان عن الماء وباقية فيه .

دلقة بين عنزة والظفير قتل من عنزة مقتلة كثير ، منهم لآحم
ابن خشم النهاني وحصن بن جمعان . وفيها مقتل عدوان
ابن تميم رئيس بلد الحصون البلد المعروفة في سدير . وبنيت
منزلته ، وقتل محمد بن بحر صاحب الداخلة في المنيزة .

بن منفوحة والرياض سابقة : وفي سنة ثلاث وتسعين وألف ، مات براك بن
غريز بن عثمان رئيس آل حميد وبني خالد وتولى بعده أخوه
محمد ، وصال على أهل اليمامة .

وفيها مقتل آل حمد الجلاليل في بلد منفوحة ، وقتلهم
دواس بن عبدالله بن شعلان وهم جيرانه . وكان رئيساً
لنصفوحة متغلباً عليها . فلما مات دواس تولى بعده ابنه محمد
فقام عليه ابن عمه زامل بن فارس بن عبدالله ، وقام معه
أهل البلد فقتلوه ، وأجلوا إخوانه دهام وعبدالله ومشلب
وتركي وفهد عن منفوحة فنزلوا الرياض واستوطنوه ، وكان
واليها زيد بن موسى أبا زرعة ، فلما قتل زيد بعد ذلك تولى
بعده في الرياض العبد خميس ، وبقي ثلاث سنين . ثم
هرب منها خوفاً من أهلها لأمر حدث منه ، وبعد ذلك
رجع إلى منفوحة وقتل بها . ولما بقيت الرياض بلا رئيس ،
ترأس دهام بن دواس فيها بشبهة أن ابن زيد ابن أخته فزعم
دهام أنه نائب له ، لأن الابن صغير ، ثم إنه بعد ذلك
استأثر بها لنفسه ، وأجلى ابن أخته عن الرياض ، وفيها قتل
راشد بن ابراهيم صاحب مرات القرية المعروفة في ناحية
الوشم ، وتولى فيها عبيكة بن جارالله .

سابقة : وفي سنة أربع وتسعين وألف ، قال الشيخ
الفقيه أحمد المنقور ^(١) : وفيها قراءتي الأولى على الشيخ
عبدالله بن ذهلان بحضور عبد الرحمن بن بليهد وابن
ربيعة ^(٢) .

وفي سنة خمس وتسعين قتل المزاريع ^(٣) في منفوحة ،
قتلهم دواس وملكها .

وفيها قتلت سطوة الدلم ^(٤) وذلك أن رئيسها زامل سطا
عليه عشيرته ، وقتل منهم قتلى كثير منهم : سليمان ويحيى .

وفي هذه السنة وهي أول حرب ابن معمر لأهل بلد
حريملاء . وقال العصامي في تاريخه : وفي سنة خمس
وتسعين وألف ، ولدت امرأة من نساء العرب في جهة
الشيبة من مكة المشرفة كلباً فخافوا الفضيحة وقتلوه .

وفيها جاء نجاب من مصر أخبرني مشافهة أن بالمواليج
القرية المعروفة امرأة ولدت ولداً فذهب أبوه إلى السوق ،

(١) قوله أحمد المنقور : نسبة إلى منقر بن عبيد بن مقاس بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم .

(٢) هو محمد بن ربيعة العوسجي صاحب نادق من قبيلة الدواسر .

(٣) هم آل مزروع وهم من تميم .

(٤) الدلم : قاعدة الخرج في ذلك الزمن .

فلما رجع قال المولود لوالده : العوافي يا أباه قضيت حاجتك . وتكلم بأشياء كثيرة في ساعته وهذا من العجائب التي لم يسمع بمثلها إلا نادراً ، والقدرة صالحة ، وبعد ذلك فقد الولد . فسبحان القادر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد انتهى .

ابن معمر في العينة سابقة : وفي سنة ست وتسعين وألف ، تولى عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن حمد بن محمد بن حسن بن طوق بن معمر في بلد العينة ، وصار له فيها شهرة عظيمة وكبرت العينة في زمنه وتزحزحت ، وكثر أهلها وزادت عمارتها . وحج أبوه محمد بن حمد تلك السنة .

وهذه السنة هي سنة المحيرس على أهل بلد حريملاء ، وذلك أن عبدالله بن معمر المذكور سار إليها ، وسار معه سعود بن محمد ^(١) صاحب الدرعية وجعل لهم كميناً . فلما التقوا خرج عليهم الكمين فانهزم أهل حريملاء ، فقتل منهم

(١) كذا في الأصل ولعله محمد بن مقرن والد سعود بن محمد المذكور وذلك بدليل أن المؤلف ذكر بعد ذلك وفاة محمد بن مقرن بعد هذه السابقة بعشر سنين أي في سنة ١١٠٦ ومحال أن تكون ولاية سعود بن محمد على بلد الدرعية سابقة لولاية والده محمد بن مقرن (وكلمة) صاحب الدرعية تستعمل (هنا) عند المؤلف بمعنى أمير الدرعية وإلا ففجائز أن يكون سعود بن محمد هو الذي مع ابن معمر في هذه الغزوة وهو غير أمير الدرعية وإنما أميرها والده محمد غير أن (كلمة) صاحب الدرعية لا يراد بها هنا عند المؤلف إلا الأمير ، فإذا كان المؤلف يريد بقوله صاحب الدرعية أن سعود بن محمد كان أميراً للدرعية في هذه السنة أي سنة ١٠٩٦ فهذا خطأ ، فإن والده محمد بن مقرن لم يتوف إلا في سنة ١١٠٦ هـ كما ذكرنا ، وقد تعاقب على =

عند الباب قريبا من ثلاثين رجلاً ، من الجنب إثني عشر رجلاً والباقي من الفزع ، وهذه وقعة الكمين الأول . وفيها غلا الطعام من الخنطة وغيرها ، وصارت الوزنة بمحمدية والصاع بثلاث ، ولم يستمر وسموها العامة شديدة ابن عون ، لأن ابن عون أخذ وقتل قرب بلد الزلفي ، وسموها أهل العارض مطبق لأن معاملتهم بالمطابق دراهم معروفة .

وفيها كسف القمر مرتين ، وفيها قتل عبيكة ابن جارا الله صاحب (مرات) وقتل صقر بن شايح في سطوة في حريق نعام ، وفيها قتل محمد بن عبد الرحمن أمير ضرما جيرانه ، وفيها كثرت الكمأة وسموها أهل سدير ديدبا .

سابقة : وفي سنة ست وتسعين وألف ، أيضاً سار أهل بلد حريملاء على القرينة وأخذوها عنوة ، وفيها أو التي بعدها ^(١) ظهر أحمد بن زيد على نجد ، ونزل عنيزة وفعل بأهلها ما فعل .

== إمارة الدرعية بعد وفاة محمد بن مقرن قبل سعود بن محمد بن مقرن أربعة هم : ادريس بن وطبان بن ربيعة وقتل آخر سنة ١١٠٧ هـ وخلفه سلطان بن حمد القبس سنة ١١٠٨ هـ ، واستمرت ولايته اثنا عشر سنة أي إلى سنة ١١٢٠ هـ وقتل ، وخلفه أخوه عبدالله بن حمد القبس وقتل ، ثم تولى في الدرعية موسى بن ربيعة بن وطبان وذلك سنة ١١٢١ هـ . وبعد ذلك تولى سعود بن محمد بن مقرن ، ولا ندر في أي سنة كانت ولايته على الدرعية إلا أنها يقيناً بعد سنة ١١٢١ هـ وقد توفي سنة ١١٣٧ هـ في ليلة عيد رمضان .

(١) الصحيح أنه في السنة التي بعدها أي في سنة ١٠٩٧ هـ وقول المؤلف وفعل بأهلها ما فعل ، وذلك أنه فضى محلة بعيزة تسمى العقيلية وهدمها وفعل من القبح والفساد شيئاً كثيراً ذكر ذلك الشيخ ابراهيم بن عيسى .

عثمان بن قائد سابقة : وفي سنة سبع وتسعين وألف ، استولى عبدالله
الحنبلي ابن معمر على بلد العمارية وأخذها عنوة وتواقعوا ^(١) آل كثير
بينهم ، وقتل شهيل بن غنام ، وفيها توفي الشيخ العالم عثمان
ابن قائد النجدي الحنبلي ، وكانت يوم الإثنين من رابع عشر
جمادى الأولى ، صنف مصنفات في الفقه . منها شرح كتاب
العمدة للشيخ منصور البهوتي ^(٢) وحاشية المنتهى ، وغير
ذلك .

سابقة : وفي سنة ثمان وتسعين وألف ، سار عبدالله بن
معمر على بلد حريملاء مرة ثانية ، وجعل لهم كميناً فقتل
منهم عدة رجال ، وهذا يسمى الكمين الثاني .

ابن مقرن وفيها سار أهل بلد حريملاء ومعهم محمد بن مقرن
صاحب الدرعية وزامل بن عثمان ، وتوجهوا إلى بلد
(سدوس) وهدموا قصره وهربوه .

وفيها سار محمد آل غرير صاحب الأحساء ، وصبح آل

(١) قوله : تواقعوا الخ .. أي حصل بينهم وقعة وقتال .
(٢) اسم الشرح « هداية الراغب شرح عمدة الطالب » للشيخ منصور البهوتي « وقد طبع هذا الشرح
المذكور بمطبعة المدني بمصر عام ١٣٨٠ هـ على نفقة الشيخ محمد سرور الصبان . وله كتاب
التوحيد انتخبه من كتاب فتح الباري يوجد مخطوطاً بالقاهرة وله « نجاة الخلف في اعتقاد
السلف » وأما حاشية المنتهى فتوجد في الرياض مخطوطة وهي موجودة في مكتبة الشيخ عبدالله
بن عبداللطيف آل الشيخ (وغيرها من المكتبات الخاصة وقد أخذ عثمان بن قائد العلم عن ابن
العماد الدمشقي .

مغيرة وعائذ وهم على الحاير المعروفة بجاير سبيع في العارض ، وقتل منهم الحياي وغيرهم ، ثم صبحهم في الصيف وهم في حائر الجمعة وقتلهم . وفيها غزا آل عساف فاطلبهم رفاقهم آل نبهان وقتلوا منهم عدداً كثيراً في (حاير سدير) .

وفيها قتل عبدالله بن أحمد بن حنحن أمير البير ، وفيها قتل حمد بن عبدالله في حوطة سدير ، وتولى في البلد العيسى ووقع فيها ريح عاصف ورمت من نخيل الحوطة المعروفة في سدير ألف نخلة .

سابقة : وفي سنة تسع وتسعين وألف ، تولى سلامة ^(١) أبا زرعة في بلد مقرن ^(٢) المعروف في الرياض ، وفيها نزلوا على عنزة بلد عشيرة المعروفة في ناحية سدير ، وحاصروها عدة أيام ، ووقع بينهم قتال كثير .

وفيها قتل جساس رئيس بوادي آل كثير ومناخ محمد آل غرير لآل عثمان أهل الخرج .

وفيها توفي الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد بن ذهلان ،

(١) رواية الشيخ ابراهيم بن عيسى يحيى بن سلامة أبا زرعة وهي الأصح .
(٢) بلدة مقرن شملها اسم الرياض ودخلت فيه وانمحي أثرها وأصبح تاريخياً فقط . بحيث لا يعرف موضعها من الرياض ولا يعلم في أي مكان منه .

رأيت نقلاً أنه من آل سحوب من بني خالد ، وكان له في
الفقه معرفة ودراية . أخذته عن عدة مشايخ أجلهم الشيخ
محمد بن اسماعيل المتقدم ذكره وأحمد بن ناصر بن محمد
ابن ناصر المشرفي وغيرهما ، وأخذ عنه عدة علماء ، منهم :
الشيخ أحمد المنقور صاحب مجموع الفقه ، ورأيت بخطه أنه
رحل إليه خمس مرات للقراءة ، وأخذ عنه عدة علماء ،
وأخذ عنه أيضاً محمد بن ربيعه العوسجي المعروف في بلد
ثادق وغيرهما .

ابن ذهلان

وفيهما توفي أخوه الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن
ذهلان ، والشيخ الفقيه محمد بن عبد الله أبا سلطان
الدوسري ، وفيها كثر الله الكفاة والعشب والجراد ورخص
الطعام رخصاً عظيماً ، وبلغ التمر عشرون وزنه
بالمحمدية ^(١) ، والبر خمسة آصع بالمحمدية . وذلك في
ناحية سدير

وأما العارض فبيع التمر في الدرعية ألف بأحمر ^(٢) وأرخ
هذه السنة عبد الله بن علي بن سعدون ، وهو. إذ ذاك
بالدرعية فقال :

محمد الله والشكر نفع
لسحب تـثـج وأرض تمـج

(١) المحمدية نقد كان يتعامل به أهل نجد في ذلك الزمان .

(٢) أحمر نقد يتعامل به أهل نجد في ذلك الزمان وهو من الذهب .

وتمر ثلاثة أصواعه
بدفع المخلق فيها تزج
وبرّ فحرف بوسقينه
وتاريخه ذا كساد يشج

الحرف نوع من الدراهم يتعاملون بها في زمانهم ،
والوسق قال المنقور^(١) ستون صاعاً بصاع العارض .

سابقة : وفي تمام المائة بعد الألف ، أتى الحواج الثلاثة
ونزلوا بعينزة في ناحية القصيم وغلا الطعام ، وفيها مات
عبدالله بن ابراهيم رئيس بلد ثرمدا ، وتولى في البلد ريمان بن
ابراهيم . وفيها أو في التي قبلها تصالح أهل حريملاء وابن
معمر .

وفي هذه السنة نزل مطر دقيق وبرد شديد وجمد المطر
فوق أعشاب النخيل وغيرها حتى على أهداف عيون
الإبل ، وسميت سنة سليسل ، وهي سنة الخليف بين زعب
وعدوان وبني حسين ، وقتل الموح وعمار الجرباء ، وفيها أخذ
الظفير والفضول الحاج العراقي عند التنومة^(٢) ، وفيها قال

(١) المنقور هو الشيخ أحمد بن محمد المنقور توفي سنة ١١٢٥ وله مجموع يقع في مجلدين اسمه
« الفواكه العديدة في المسائب المفيدة ، كله مسائل فقهية » وقد طبع على نفقة الشيخ علي بن
عبدالله آل ثاني . وصاع العارض يزيد خمساً وخمس الخمس على الصاع النبوي والصحيح ان
الوسق ستون صاعاً بالصاع النبوي لا الصاع العارضي .
(٢) مكان قريب من القصيم .

العصامي : توفي في مكة الشريف محسن بن حسين بن زيد بن محسن بعد أحمد بن غالب ، وعزل أحمد المذكور وخرج إلى اليمن ، انتهى .

في البصرة

سابقة : وفي سنة إحدى ومائة وألف ، وقع الطاعون العظيم والموت الذريع في البصرة ونواحيها ، قال محمد بن حيدر : وهذا الطاعون لم يعهد مثله ، لأنه أفنى البصرة وأخرجها خراباً لم يعمر إلى زماننا هذا ، وأهلك في بغداد أمماً كثيرة .

وفيهما عملت القرية المعروفة بالقرينة ^(١) عمرها ابن صقيه ، وفيها قتل مرخان بن وطبان ^(٢) قتله أخوه شقيقه ابراهيم غدراً .

آل حميد

سابقة : وفي سنة ثلاث أو إثنين ومائة وألف ، مات محمد آل غرير رئيس آل حميد وبني خالد ، وقتل ابن أخيه ثنيان بن براك ، وقتل أيضاً في مسيرهم الأول حسن بن جمال وابن عبدان ، ثم قتل سرحان وتولى في بني خالد سعدون بن محمد آل غرير ، قال العصامي في تاريخه : وفيها

(١) القرينة هي البلدة المعروفة ، وهي قرية من بلدة حريملاء وقد عملت قبل هذا التاريخ وخربت ودثرت فعمرها آل صقيه (بضم الصاد وفتح القاف) وغرسوها ، وآل صقيه المذكورون هم أهل بلد أشيقر من وهبة تميم .
(٢) هو رئيس بلدة الدرعية .

تولى في مكة الشريف سعيد بن سعد بن زيد ولايته الثانية
لست خلون من المحرم وأخرج محسن بن حسين وبقي إلى ست
بقين من جمادى الثانية من السنة المذكورة ، ووليها أبوه
سعد ، ثم نزل عنها له تاسع عشر ذي القعدة من سنة ألف
ومائة وأربع عشرة باختياره

وفيها توفي شاعر اليمن وأديبها ابراهيم بن صالح الهندي
الصنعاني

سابقة : وفي سنة ثلاث أو سنة أربع ومائة وألف ، تولى
سعد بن زيد في مكة ، وفيها حصر ابن جاسر في وشيقر
وأظهره بنو حسين ، وفيها قتل مصلط الجربا ، وفيها سطا آل
عوسجة على أحمد بن حسن بن حنيحن في البئر وقتلوه ،
وفيها قتل عبدالله بن سرور العريني من شيوخ أهل رغبة ووقع
الحرب بين أهل ثادق وأهل البئر .

سابقة : وفي سنة خمس ومائة وألف ، وقع الحرب بين
أهل سدير قتل فيه محمد ابن سويلم بن تميم ^(١) رئيس بلد
الحصون ، وفيها كانت وقعة بين أهل ثادق وأهل البئر قتل
فيها حمّد بن جميعه وغيره ، وأخذ أهل ثادق خيل ابن
معمر ، وفيها عدا نجم بن عبدالله على آل كثير وحجروه في
بلد العطار وأظهروه آل أبي سلمه

(١) تميم (بضم التاء وتشديد الياء) وهو من بني خالد

إلى نجد

وفيها ظهر سعد بن زيد صاحب مكة على نجد ووصل
الحمادة المعروفة ، ثم رجع ووقع بينه وبين الحاج فتنة ، وكثر
القتل والقتال في مكة والحرم ، ثم عزل الشريف عبدالله بن
هاشم ، فلما اشتغل عبدالله بالشرافة بعث أحمد بن غالب
وهو بمنزلة الركابي بالدخول إلى مكة فدخلها في أوائل سنة
ست ، واجتمع بالشريف عبدالله ، فلما كان في آخر ست
استولى سعد على مكة وأخرج عبدالله بن هاشم .

وفاة محمد بن مقرن

سابقة : وفي سنة ست ومائة وألف ، توفي محمد بن
مقرن بن مرخان صاحب الدرعية ، وابراهيم بن راشد بن
مانع صاحب بلد القصب ، وفيها قتل ابراهيم بن وطبان قتله
يحيى^(١) بن سلامة ، وفيها ملك مانع بن شبيب البصرة ،
وهي سنة عروى على السهول ، قتل منهم سبعون رجلاً .

سابقة : وفي سنة سبع ومائة وألف ، ظهر سعد بن زيد
الشريف إلى نجد ونزل إلى بلد أشيقر المعروف وحاصر أهلها .
وطلب أن يخرج إليه الشيخ حسن بن عبدالله أبا حسين
ومحمد بن أحمد القصير^(٢) فخرجوا إليه فحبسهم . وكان
ذلك في رمضان ، فأفتى الشيخ الفقيه أحمد بن محمد
القصير بالفطر في رمضان ويحصدون زروعهم .

في الدرعية

وفيها خسف القمر والشمس في شهر واحد وهو ربيع

(١) هو يحيى بن سلامة (أبا زوعة) وآل زوعة من بني حنيفة

(٢) هو الشيخ أحمد بن محمد القصير الوهبي التيمي

الآخر . وفيها وقعة الزلني وملكه الحسيني . وفيها غدر آل
عبيول ^(١) أهل حوطة سدير في آل شقير وأجلوهم آل عبيول
عنها ، وتولى في البلد هذلان القعيسا ^(٢) وإخوانه . وفيها
قتل إدريس بن وطبان صاحب الدرعية وملكها سلطان بن
حمد القيس ^(٣) .

وفيها استنقذ آل أبو غنام وآل بغلان منزلتهم من فوزان
ابن حمد ، وأظهروه من عنيزة بعد وقعة بريدة وغدره فيهم .
وفيها ظهرُوا أهل رغبة في جوهم الطالعي .

سابقة : وفي سنة ثمان ومائة وألف ، سار فرج الله بن في البصرة
مطلب صاحب الحويزة المعروفة على البصرة وملكها ، وفيها
جرت وقعة الأبرق بين الظفير والفضول وصارت على
الفضول ، وربط عبد العزيز الشريف سلامة بن مرشد بن
صويط رئيس الظفير .

وفيها في جمادى الأولى توفي الأديب المؤرخ عبد الملك
بن حسين المكي الشافعي ^(٤) .

(١) آل عبيول رؤساء حوطة سدير من بني العنبر ابن عمرو من تميم .
(٢) وكذلك القعيسا من بني العنبر ابن عمرو من تميم .
(٣) كذا في الأصل ورواية الشيخ ابن عيسى القبس بالباء الموحدة (والراجع انه القيس بالباء) .
(٤) هو الشيخ عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي صاحب التأريخ المشهور والمسمى
(سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي) يقع في أربع مجلدات يبلغ كل واحد من المجلد
الأول والثاني والثالث أربعمئة وأربع وستين صفحة ويبلغ الرابع خمسمئة وأربع وثمانين صفحة
من القطع المتوسط ترجم للعصامي المذكور محمد خليل المرادي مفتي دمشق المتوفي سنة ١٢٨٥ هـ

وفيه تأخر نضاج الرطب في النخل ولم يشبع الناس إلا
بعد سبعة عشر يوماً من ظهور سهيل .

إلى نجد سابقة : وفي سنة تسع ومائة وألف ، ظهر سرور بن زيد
الشريف على نجد ونزل روضة سدير وفعل فيها ما فعل . ثم
رحل منها ونزل قرى جلاجل وربط فيها ماضي بن جاسر أمير
الروضة ، ثم نزل الغاط .

وفيه جلا آل خرفان وآل راجح وآل محمد من بلد
أشيقر . ثم رجع آل خرفان وآل راجح الى أشيقر بعد أيام
قليلة ولا رجع من آل محمد إلا أناس قليل وتفرق باقيهم في
البلدان .

وفيه توفي الشيخ محمد ^(١) بن عبدالله بن إسماعيل في
أشيقر .

سابقة : وفي سنة إحدى عشرة ومائة وألف ، سار الترك

== ١٢٠٦ هـ في الجزء الثالث من كتابه « سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر » ص ١٣٩ وذكر
أنه ولد سنة ١٠٤٩ هـ وتوفي سنة ١١١١ هـ أي بعد هذه السنة التي ذكر المؤلف وفاته فيها
بثلاث سنين . وتاريخ العصامي طبع على نفقة علي بن آل ثاني سنة ١٣٧٩ هـ .
(١) هو الشيخ محمد بن عبدالله ابن الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل ، وهو من آل بكر من سبيع
انتهى نقلاً عن الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى رحمه الله .

إلى البصرة وأخرجوا منها ^(١) فخرج ابن مطلب صاحب الحويزة وملكوها .

وفيه ملك آل أبي راجح ^(٢) الربع المعروف في الروضة بسدير وهو آل أبي هلال ، وذلك أنه سار إليهم فوزان بن زامل بأهل التويم ونزلوا مدينة الداخلة ، واستخرجوا آل أبي هلال من منزلهم في الروضة ، وقتلوا منهم رجالاً ودمروا منزلهم ، وساعدتهم على ذلك رئيس الروضة ماضي بن جاسر بن جاسر وصار والياً فيها .

وفيه أقبل آل شقير أهل حوطة سدير من بلد العيينة قاصدين سدير فقتلهم أهل العودة . وفيها ربط ^(٣) سعد بن زيد والي مكة من كبار عنزة مائة شيخ وهو في مكة ، وفيها

(١) كذا في الأصل والصحيح سار الترك إلى البصرة وأخرجوا منها فرج الله بن مطلب رئيس الحويزة وطرده عن البصرة وملكوها .

(٢) كذا في الأصل ورواية الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى هي بالحرف الواحد ما نصه : (وفيها ملكوا آل أبو راجح ربع آل أبو هلال في روضة سدير وذلك ان ماضي بن جاسر رئيس بلد الروضة من آل راجح من بني عمرو من تميم استفزع فوزان بن زامل المدلجي الوائلي رئيس بلد التويم وطلب منه نصره على آل أبو هلال أهل روضة سدير من بني عمرو من تميم ، فساروا آل مدلج أهل التويم مع ماضي المذكور واستخرجوا آل أبو هلال من منزلتهم المعروفة في الروضة وقتلوا منهم عدة رجال . وهدموا منزلتهم واستقر ماضي بن جاسر بن ماضي المذكور في ولاية الروضة ، انتهى . نقلاً من تاريخ الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى حرفياً بدون زيادة ولا نقصان ولا تصرف .

(٣) ربط بلغة عامية نجد حبس وأسر .

سطوة ابن عبدالله في بلد الدلم ، وقتل فيها زامل بن تركي ،
وسطا دبوس في أشيقر وقتل .

ابن نحيط

وفيها ملك عثمان ^(١) بن نحيط الحصون البلدة المعروفة
في سدير ، وأخرج منها آل تميم ، وكان آل تميم قد قتلوا أباه
نحيط بن مانع بن عثمان ، فسار إلى الأحساء وتولى في البلد
عدوان بن سويلم ، ثم إنه تزوج في جلاجل ، فسطا أهل
التويم في الحصون وقتلوا منهم وأقبل عثمان من الأحساء وتولى
فيه ، وأولاد عثمان المذكور مانع وسعود ، وهم الذين
قبضوا على أبيهم عثمان وأخرجوه من البلد بتدبير رئيس
جلاجل وخدعه ، كما ذكر ذلك حميدان الشويعر في
قصيدته فإنه شرح أمرهم فيها حتى أنه قال فيها :

فاحملوا يا عياله ^(٢) عليه
بلمه واحد وآخرن عقره
يا عيال الندم يا رضاع الخدم
يا غذايا الغلاوين ^(٣) والبربرة

(١) عثمان بن نحيط من بني العنبر بن عمرو من تميم . وآل تميم (بضم التاء وتشديد الباء) من بني خالد .

(٢) عياله هما سعود ومانع .

(٣) الغلاوين جمع غليون وهو السبيل الذي يشرب به دخان التبغ والبربرة يقصد بها الشيعة النارجيلة التي يشرب بها دخان الجراك .

سابقة : وفي سنة اثني عشر ومائة .وَأَلَفَ ، صَبَح
سعدون ومعه الفضول وأهل الحجاز الظفير ، وهم في
الموضع المعروف بالبراء في نفود السر ، وحاصر ابن صويط
آل غزي في سدير الحصار الثالث .

وفيها سطا راعي القصب ومعه ابن يوسف صاحب
الحريق المعروف في الحمادة في الحريق ^(١) وملكوه .

وفيها أخذ عبد العزيز الشريف ومن معه ، أخذهم بنو
حسين .

سابقة : وفي سنة ثلاثة عشر ومائة وألف ، سار الفراهيد
المعروفين آل راشد أهل الزلني ، وسطوا في الزلني وملكوه
وأظهروا منه آل مدلج . وفيها وقعة السليح والبراء الموضع
المعروف عند نفود السر ، وذلك أن الحارث وأهل الحجاز
وابن حميد صبحوا الظفير فيها فأخذوا جردات تلك
الغزوان .

وفيها أخذ ابن معمر ابن عساف ^(٢) على سدوس . وفيها وفاة ابن أبي
توفي الشيخ العالم الفقيه حسن بن عبد الله بن حسن بن علي حسين

(١) الحريق (بضم الحاء وتشديد الياء) .

(٢) ابن عساف هذا من آل كثير وفيه آل عساف من آل محفوظ من العجبان وهم سكة بلدة الرس
القصيم

ابن أحمد بن أبي حسين المشهور في بلد شقير ، كان له معرفة في فنون العلم . رأيت كتباً كثيرة في فنون من العلم ، عليها تعليقات بخطه بيده اشارات على ما فيها من الفوائد ، وليس نجد كتاباً نظرفيه حسن المذكور إلا وعلى كل ورقة منه إشارة على ما فيها من فائدة . ذكر لي أنه أخذ العلم عن أحمد بن محمد القصير وغيره .

وفيها مات سلامة بن مرشد بن صويط ودفن في بلد الجبيلة المعروفة .

سابقة : وفي سنة أربع عشرة ومائة وألف ، ملك آل بسام بلد وشقير . وفيها توفي الشيخ العالم الفقيه أحمد بن محمد بن حسن بن سلطان القصير المعروف في بلد وشقير ، أخذ الفقه عن الشيخ محمد بن أحمد بن اسماعيل ، والشيخ الفاضل سليمان بن علي بن مشرف ، وأخذ عنه عدة من العلماء ، منهم العالم المعروف عبدالله بن أحمد بن محمد بن عضيب الناصري وغيره . وقد رأيت في بعض التواريخ أن وفاته و وفاة الشيخ حسن بن أبي حسين المتقدم ذكره كانت بعد ذلك في سنة ثلاث وعشرين وأربع وعشرين .

وفي هذه السنة أول وقعت سمدان المحل المعروف ، والقحط والغلاء الذي سمد فيه أهل الحجاز وكثير من البوادي .

وفيها نزل سعد بن زيد عن ولاية مكة لابنه سعيد

شريف مكة

باختياره . وفي ولاية سعيد المذكور حصل في مكة اضطراب وغلاء وخوف وخراب إلى أن دبر سليمان باشا جدة في عزله ، وتولية عبد الكريم بن محمد بن يعلى ، فعزل سنة ست عشرة بعدما أظهر أنه يولي عبد المحسن بن أحمد بن زيد وقلده الولاية تسعة أيام . ثم نزل عنها لعبد الكريم المذكور .

سابقة : وفي سنة خمسة عشرة ومائة وألف أخذ عبدالله بن معمر زروع القرينة وملكهم وسطا آل خرفان في أشيقر ، واستولوا على سوقهم فيه وملكوه ، وقتل محمد القعيساء رئيس حوطة سدير ، وملكها ابن شرفان ، واجتمعت عنيزة لآل الجناح ^(١) وملك ابراهيم بن جار الله ^(٢) بلد مرات المعروفة في اللوشم .

وفيها اشتد المحل والغلاء وهلك أكثر هتيم وبعض أهل الحجاز . وفيها ولد الشيخ ^(٣) محمد بن عبد الوهاب بن سليمان في بلد العيينة ونشأ بها . وذلك قبل أن ينتقل أبوه عبد الوهاب إلى بلد حريملاء كما تقدم . وفيها خلع السلطان مصطفى بن محمد الرابع وتولى أخوه أحمد في السلطنة .

(١) آل جناح من بني خالد .
(٢) ابراهيم بن جارالله من بني تميم .
(٣) هو شيخ الاسلام إمام الدعوة وصاحب النهضة الإصلاحية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي الوهبي التميمي .

سابقة : وفي سنة ست عشرة ومائة وألف ، جلا سعد
ابن زيد وابنه سعيد عن مكة وحصل اختلاف بين
الأشراف ، وتولى في مكة عبد الكريم الشريف بن محمد بن
يعلى كما سبق .

وفيها قتل ريمان بن ابراهيم بن خنifer^(١) رئيس بلد
ثرمداء وملكوها آل ناصر .

وفيها سار ابن معمر يريد قتال ثادق ، فلما وصل البير علم
به بوادي عنزة فحصره فيه وأخذوا ركابه ، وأنزل على أهل
العينة سبل خرب منازلها .

وفيها ملك العزاعيز^(٢) بلد أثينا المعروفة في الوشم ،
وغدر آل بسام أهل أشيقر وقتلوا ابراهيم بن يوسف ،
وسلطان بن خميس في الجنوبية من سدير .

سابقة : وفي سنة سبع عشرة ومائة وألف وقع بين أهل
الروضة وأهل سدير وصاحب جلاجل حرب ، قتل فيه
محمد بن ابراهيم رئيس جلاجل وأخوه تركي ، وتولى في
جلاجل عبدالله بن محمد ابراهيم .

بين الروضة وسدير
وجلاجل

(١) ريمان بن ابراهيم بن خنifer من العنافر من تميم

(٢) العزاعيز من تميم .

سابقة : وفي سنة ثمان عشرة ومائة وألف ، سار أهل بلد حريملاء وابن بجاد على سبيع وهم في وادي عبيثران ، فأخذوهم وقتلوهم .

وفيها قاط ^(١) نجم بن عبيد الله بن غرير بن عثمان بن ربيعة بلد ثادق .، وعبيد الله المذكور أحد أولاد غرير ، فإن بنه براك ومحمد وعبيد الله وعثمان وهزاع وشباط .

وفيها قتل دبوس بن أحمد بن حسن بن حمد صاحب البير وتولى فيه ابراهيم ، وحمد أبو حسن هذا هو أبو محمد أيضا ، ومحمد هو أبو يحيى جدا آل يحيى بن محمد بن حنح ^(٢) صاحب البير .

وفيها أخذ دجيني بن سعدون آل زارع وطرّدوا عترة بن صويط عن سدير . ثم إنه جرى بين عترة والظفير وقعة في الخضار عند الدهناء ، وأخذ ابن صويط خيمة عبد العزيز الشريف .

سابقة : وفي سنة تسع عشرة ومائة وألف ، نزل الحاج العقيلي الأحساء ^(٣) بلد ثادق ومعه سعدون بعسكره .

(١) قاط أي قيظ في بلد ثادق جاءها وقت صلاح الثرة وحصول الرطب وأقام فيها مدة وجود الرطب أو مدة الحر والقيظ .

(٢) آل حنيح من الدواسر .

(٣) كذا في الأصل ولعله الحاج العقيلي الأحسائي .

وفيهما قتل عبدالله بن عبد الرحمن بن اسماعيل ، قتله
عبد العزيز بن هزاع من رؤساء بني خالد .

وفيهما سار العناقر أهل بلد ثرمدا بالصمدة من الظفير على
أهل أثيثا ، وقتلوهم وذلك وقت سيخة بداح في أهل
ثرمداء .

سابقة : وفي سنة عشرين ومائة وألف ، قتل سلطان بن
حمد القبس ^(١) رئيس الدرعية وتولى بعده أخوه عبدالله ،
ثم قتل .

المربوعة في التويم . وفيها قتل حسين بن مفيز صاحب التويم البلد المعروف في
ناحية سدير ، قتله ابن عمه فايز بن محمد وتولى بعده في
التويم ، ثم أن أهل حرمة ساروا إلى التويم وقتلوا فايز المذكور

(١) سلطان بن حمد القبس وأخوه عبدالله ليسا من آل وطبان ولا من آل مقرن فهما
دخيلان في إمارة الدرعية وحكما على هاتين الأسرتين : أسرة آل وطبان ، وأسرة
آل مقرن . ونأسف أشد الأسف لهذا الغموض والجهالة المكنتفة لهذين الأميرين : سلطان
القبس وأخيه ، كما نأسف مع ذلك لعدم وجود مصادر تاريخية تنبئنا عن هذين الأميرين
وكيفية وصولهما إلى إمارة الدرعية التي لم تعرف إلا أنها مداولة بين أسرة وطبان بن ربيعة
بن مرخان وأما سلطان بن حمد القبس وأخوه عبد الله القبس فهما دخلاء في إمارة
الدرعية على هاتين الأسرتين المذكورتين ، وقد استنتج فلبى في تاريخه المسمى تاريخ نجد
ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ١٧ سطر ٦ ، بأن القبس من عائلة بني خالد أهل
الأحساء ، ولكنه استنتاج بعيد أغرب فيه فلبى ، حيث لم يصدر فيه عن تاريخ أو رواية والله
أعلم

وجعلوا في البلد فوزان بن^(١) ، ثم غدر ناصر بن حمد بفوزان فقتله ، فتولى في التويم محمد بن فوزان فتمالأ عليه رجال وقتلوه ، منهم المفرع وغيره من رؤساء البلد وهم أربعة رجال ، فلم يستقم ولاية لأحدهم ، فقسموا البلد أربعاً كل واحد شاخ في ربعها ، فسموا المربعة أكثر من سنة ، وإنما ذكرت هذه الحكاية ليعرف من وقف عليها وعلى غيرها من السوابق نعمة الإسلام والجماعة والسمع والطاعة ولا تعرف الأشياء إلا بأضدادها ، فإن هذه قرية ضعيفة الرجال والمال ، وصار فيها أربعة رجال كل منهم يدعي الولاية على ما هو فيه .

سابقة : وفي سنة احدى وعشرين ومائة وألف ، تولى في الدرعية موسى بن ربيعة بن وطبان

وفي هذه السنة اختلاف النواصر في الفرعة البلد المعروف في الوشم ، وقتل عيان بن حمد بن محمد بن غضب قتله شايع بن عبدالله بن محمد بن حسين بن حمد ، وإبراهيم بن حسين قتلاه في المذنب

وفيهما وقعة جرت بين سعدون بن غرير والظفير في الحجرة

(١) كذا بياض في الأصل قدر كلمة .

وفيهما خرج الله من مرات البلد المعروف وتولى فيها مانع
بن ذباح .

وفيهما سار ابن معمر ومعه أهل العارض وسبيع ، ونازل
أهل بلد حريملاء ، ووقع بينهم قتال ورحل على غير طائل .

وفيهما مات الشيخ العالم عبد الرحمن بن عبدالله بن
سلطان بن خميس أبا بطين العائذي ^(١) وكان له معرفة في
الفقه وألف فيه مجموعاً . وكان موته من وباء وقع في سدير
في تلك السنة .

أبا بطين

وفيهما مات منصور بن جاسر والمنشرح وغيرهما من رؤساء
الفضول ^(٢)

سابقة : وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وألف ، أنزل
الله برداً « بفتح الراء » وأذهب زروع ملهم ، وهب ريح
شديدة تكسر منها نخيل كثيرة في البلدان وهدمت قصر
رغبة

(١) عبد الرحمن بن عبدالله بن سلطان بن خميس أبا بطين العائذي . من عائد ، وهو الجلد الثاني
للشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبدالله أبا بطين الفقيه المشهور المتوفي سنة
١٢٨٢ هـ .

(٢) الفضول من بني لام ينتهي نسبهم إلى قحطان

وفي السنة التي بعد هذه السنة سار أهل حريملاء على ملهم وأخذوه عنوة .

وفيها أنزل الله سيلاً وسمياً أغرق منزلتهم ، وهدم البيوت والمساجد ، ووقع الله برداً « بإسكان الرءاء » أهلك من الزرع ما كان في سنبله . ثم أنزل الله في الصيف غيثاً أعظم من الأول ، وأصلح الله الزرع ، وحصلت بركة عظيمة ، قيل إن محصول الغرب في بلد ضرباً أكثر من ألفي صاع ، وأرخص الله الأسعار .

وفيها رجع سعيد بن سعد بن زيد في ولاية مكة ، الأشراف في مكة وأجلى عنها عبد الكريم بن محمد بن يعلى البركاتي ، وذلك بعد مشاجرات ، وقد أتى من السلطان تقرير لولاية سعيد .

سابقة : وفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف ، وقع مرض في بلد ثرمدا والقصب ورغبة والبير والعودة .

وفيها مقتلة جرت بين آل ناصر العناقر وبين أهل مرات ، وتسمى وقعة الظهيرة ، وملك ^(١) ابن جبار الله مرات ثانية وقتل مهنا بن بشر .

وفي السنة التي بعد هذه ، أعني سنة خمس وعشرين ،

(١) ابن جبار الله من العناقر من بني سعد من تميم

سطا آل ابراهيم وأهل ثادق على آل ناصر في ثرمدا ، فلم يحصلوا على طائل ، وقتل آل ناصر منهم رجالاً .

وفيهما توفي الشيخ العالم عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الوهاب ، المعروف في العينة أخذ الفقه عن أبيه عبدالله وغيره ، وأخذ عنه عدة منهم : الشيخ العالم سيف بن عزاز .

وفاته الشيخ المنقور وفيها توفي الشيخ الفقيه أحمد بن محمد المنقور ، لست خلون من جمادى الأولى . أخذ الفقه عن الشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان ، وذكر أنه رحل إليه للقراءة خمس مرات بحضور رجال ، ذكر منهم عبد الرحمن بن بليهد ، وابن ربيعة . وكان أكثر نقله في مجموعة ^(١) عن شيخه المذكور . وأخذ عنه ابنه إبراهيم وغيره ، وكان فقيهاً وله دراية . جمع كتاباً في الفقه في فتاوى أهل زمانه وغيرهم ، وحصل كتباً كثيرة بخطه .

وفيهما أرخص الله الأسعار ، وبلغ التمر وزنة بالأحمر ، ثم كثر القوافل من عترة حتى انتهى الى خمسين وزنة ، وباعوا جلائهم السمن على عشر آصع بالأحمر ، والفاطر بخمس محمديات إلى أربعين في الغاية .

(١) يقع في مجلدين جمع فيه فتاوى فقهاء نجد وجملة من فتاوى غيرهم واسم هذا المجموع « الفواكه العديدة في المسائل المفيدة » وقد طبع على نفقة الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني ، وقد تقدمت الإشارة الى ذلك في تعليق سابقة سنة ١١٠٠ هجرية .

سابقة : وفي سنة ست وعشرين ومائة وألف ، سار في الجمامة سعدون بن محمد آل غرير ، وعبدالله بن معمر بأهل العارض ، وقصدوا الجمامة ، ونازلوا أهلها ونهبوا منها منازل ، فظهر عليهم البجادي بأربع من الخيل .

وفيها مات الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد الوهاب ، ومحمد بن علي بن عيد ، وسليمان بن موسى ابن سليمان الباهلي وأناس كثير غيرهم ، بسبب مرض وقع في العارض .

وفي السنة السابعة بعد هذه في أولها في المحرم حصل برد « بإسكان الرء » أضر بالنخيل وكسر الصهاريج الخالية من الماء ، وجمد الماء في أقاصي البيوت السكنية ، وذلك من الخوارق . وفيها نزل حاج الأحساء في العارض أميره ابن عفالق^(١) واشترى صاع السمن بمشخص^(٢) والطلبي بأحمرين

(١) آل عفالق من أهل الأحساء وهم ينتمون إلى عياف بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن (خثعم) ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد كهلان . وهم من أسر الأحساء القديمة وفيهم علماء مالكية المذهب انتهى . نقلاً عن تاريخ الأحساء . ويوجد في نجد أسرة تسمى بآل عفالق ، ولكنهم ليسوا من هؤلاء وهم أول من عمر بلدة الخبراء المعروفة في القصيم سنة ١١٤٠ هـ انتقلوا إليها من البويطن في عنيزة وهم من قحطان . انتهى ذهبية ، نقلاً عن الشيخ ابراهيم بن عيسى

(٢) المشخص : عملة ذهبية ، يتعامل بها أهل نجد في ذلك الزمان .

سابقة : وفي سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ، سار
رئيس بلد الجمعة وسطا على القراheid (١) في الزلني ولم
يحصّل على طائل .

وفيها غارت الآبار وغلّت الأسعار ، ومات مساكين
جوعاً إلى سنة إحدى وثلاثين .

وفيها أغار ابن معمر على بلد حريملاء وقتل الزعاعيب .
وفي السنة التاسعة بعد هذه مات الشريف سعيد بن زيد .

سابقة : وفي سنة ثلاثين ومائة وألف ، سار ابن معمر
إلى بلد حريملاء ، وأخذ أغنامهم وقتل من أهلها عشرة
رجال .

وفيها غدر خيطان بن تركي بن ابراهيم في ابن عمه محمد
ابن عبدالله بن ابراهيم رئيس بلد جلاجل ، وأراد خيطان
قتله فلم يبلغ أمه وسلم منه .

وفي السنة الحادية بعد هذه ، تصالح آل عنافر (٢) ،
وآل عوسجة (٣) ، والعريينات (٤) وهدأت الفتنة بينهم .

(١) الفراهيد : من الأساعدة من قبيلة عتيبة ، وتقدمت الإشارة الى ذلك .

(٢) العناقر من بني سعد من تميم .

(٣) آل عوسجة من الدواسر .

(٤) العريينات من سبيع .

سابقة : وفي سنة إثنين وثلاثين ومائة وألف ، وقع الطاعون في العراق ، ومات فيه قدر تسعين ألفاً .

وفي السنة الثالثة بعد هذه أرخص الله الأسعار ، وبيع التمر على مائة وعشرين بالأحمر ^(١) والبر خمسة وأربعين صاعاً .

وفيهما ظهر سعدون بن محمد بن غرير على نجد وقاظ إلى نجد فيها ، وحجر آل كثير في العارض كل فصل القيظ ، وأظهر المدافع من الأحساء ، ونزل عقربا المعروفة وآل كثير في بلد العمارية فحجرهم فيها حتى هزلت مواشيهم ، ثم سار إلى الدرعية ونهب فيها بيوتا في الظهرة وملوى والسريحة ، وقتل أهل الدرعية من قومه قتلى كثيرة . وفيها ولد عبد العزيز بن محمد بن سعود .

سابقة : (٢) وفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ، وتوفي وفاة الشيخ عبدالله البصري الشيخ العالم وحيد عصره وفريد دهره عبدالله بن سالم المكي البصري صاحب الإمداد في علوم الإسناد ، ترجم له الشيخ

(١) الأحمر عملة ذهبية كان يتعامل بها أهل نجد في ذلك الزمان وغيرهم ، قال العصامي في الجزء الرابع من تاريخه المسمى سمط النجوم العوالي ص ٥٤٥ . وفيها تضرر السادة من علو سعر الذهب ووصول الأحمر إلى ثلاثة حروف وربع .

(٢) لم تكن هذه السابقة المبدوءة بسنة ١١٣٤ هـ والمشتملة على هذه الترجمة موجودة في النسخ المطبوعة المتداولة . فإما أن تكون سقطت على الناسخ سهواً أو حذفت بتصرف خاص .

سالم ابن أخت الشماع الكرمي ، فأطنب وذكر وفور علمه في فنون العلم من الحديث والتفسير والفقه والعربية والمعاني والبيان واللغة وبقية العلوم ، وذكر من أخذ عنه من المشايخ وجمالاً من مناقبه وتصنيفاته وتصحيحاته للكتب الستة ، وجمعه لمسند الإمام أحمد وغيره من المناقب الحميدة قال : عاش رحمه الله ولم نعلم له صبوة ولا له إليها ميل . ومات رحمه الله تعالى ، وهو مواظب على قيام الليل ، كان ورده في اليوم والليل عشرة أجزاء من كلام رب العالمين ، ثم لما أن كبر وجاوز الثمانين كان يقرأ ما أمكنه ليلاً ونهاراً ، وسراً وجهاراً وما خلا وقت من أوقاته بغير تدريس وتلاوة أو صلاة أو مذاكرة ، ولم يخل بقيام الليل إلى مرضه الذي مات فيه . جمع من نفيس الكتب ما لا يوجد له عند غيره نظير ، وكان لا يبخل بإعارة الكتب لا للجيل ولا حقير ، كانت أخلاقه مرضية وشأئله مرضية . ولد يوم الأربعاء رابع عشر شعبان سنة تسع وأربعين وألف ، ومات رحمه الله يوم الإثنين رابع شهر رجب في السنة المذكورة ، وكانت جنازته حافلة ، غص بالناس للصلاة عليه المسجد الحرام ، ودفن في زاوية الشيخ محمد ، وله من العمر خمس وثمانون سنة رحمه الله وعفا عنه .

سابقة : وفي سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ، مات سعدون بن محمد آل غرير الحميدي صاحب الأحساء في الجندلية الموضع المعروف في الدهناء .

وفيها عمرت منازل آل أبو هلال ، ومنازل آل أبو سعيد
وآل أبو سليمان في بلد الروضة المعروفة في سدير .

وفيها جرت الواقعة بين آل حميد بعد موت سعدون ، آل حميد
وذلك أنه ثار علي وسليمان بن محمد بن غرير ، ومعهم
بعض بني خالد ، وثارا على ابني سعدون دجين ومنيع ،
ومعهم بعض بني خالد فتنازلوا فوق بينهم قتال ، وصارت
الكرة على أولاد سعدون ، وربطهم علي ، وأخذ بوادي
الفضول وتولى في بني خالد .

وفيها ساروا أهل بلد أشيقر على بلد الفرعة بعدما وقع
الصلح بينهم ، فقتلوا آل قاضي وطرّدوا النواصر وهدموا
قصرهم .

وفي هذه السنة كانت شدة عظيمة ، وغلاء وضيم ،
وهي مبادئ الوقت الشديد الذي اختلفت أسماؤه وهو
سحى .

وفي سنة ست وثلاثين ومائة وألف ، عم المحل والغلاء
والقحط من الشام إلى اليمن في البادي والحاضر ، وماتت
الأغنام ، وكل بعير يشال عليه الرحل ، وهتل أكثر الوادي
في البلدان ، وغارات الآبار وجلّى أهل سدير ، ولم يبق في
العطار إلا أربعة رجال ، وغارت آباره حتى لم يبق في بلد
العودة والعطار إلا بيرين في كل بلد ، وجلا كثير من أهل
نجد إلى الأحساء والبصرة والعراق .

وفي هذه السنة والتي تليها ، تلفت بوادي حرب
والعمارات من عنزة ، وتلف جملة مواشي بني خالد
وغيرهم ، وكان الأمر فيه كما قال بعض أدباء أهل سدير .

غدا الناس أثلاثا فثلت شريدة
يلاوى صليب البين عار وجائع
وثلت إلى بطن الثرى دفن ميت
وثلت إلى الأرياف جال وتاجع

وفيها سطا دجين بن سعدون في عمه سليمان ، ثم سطا
سليمان في عبدالله بن عريك وسلم الكل ثم وقع الصلح
بينهم

وفيها هدمت منازل آل أبو هلال في سدير هدمها آل أبو
راجح

وفيها مات بداح بن بشر العناقر صاحب ثرمدا ، وقتل
آل ذباح سلطان وأخاه وقتلهم ابراهيم بن سليمان صاحب
ثرمداء .

سابقة : وفي سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ، والمحل
والقحط والغلاء إلى الغاية في هذا الوقت الشديد المسمى
بسحى ، ومات أكثر الناس جوعاً ، وفي التي قبلها ، ومات
أكثر بوادي حرب وبوادي الحجاز ، وغلاء الزاد في الحرمين
حتى لا يوجد ما يباع وأكلت جيف الحمير .

قحط سحى

وفيهما أنزل الله الغيث ، وكثرت السيول والخصب والنبات في كل مكان ، ولم تنزل الشدة والموت والجوع ، وماتت الزروع في كل ناحية بسبب الصفار حتى في الشام ، وذلك لكثرة المطر والسيول ، وكثر فيها الدبار والخفيان .

وفي سابع من شعبان ، سار ابراهيم بن عبدالله بن معمر على بلد العمارية فأخذها وأقام فيها ، وفي ثالث عشر من شعبان التقى ابن معمر وآل كثير عند الأصيقع المعروف في ناحيتهم ، وانهزم ابن معمر وقتل من أهل العيينة نحو عشرين رجلاً ، ثم حجروا ابراهيم في العمارية ومن كان معه من السطوة نحو خمسة وعشرين رجلاً .

وفي ليلة عيد رمضان مات رئيس الدرعية سعود بن محمد بن مقرن ، وتولى فيها زيد بن مرخان . وفاة سعود بن محمد بن مقرن

سابقة : وفي سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ، أوقع الله سبحانه الوباء العظيم المشهور الذي حل بأهل بلد العيينة أفنى غالبيتهم ، مات فيه رئيسها عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر ، الذي لم يذكر في زمانه ولا قبل زمنه ، في نجد في الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ، فسبحان من لا يزول ملكه ، وتولى في بلد العيينة بعده ابن ابنه محمد الملقب خرفاش . وفاة ابن معمر

وفيهما قتل ابراهيم بن عثمان رئيس بلد القصب المعروفة في

الوشم ، قتله أبوه عثمان بن ابراهيم ، وكان ابراهيم قد صار أميراً في القصب في حياة أبيه المذكور ، فاتفق أن أتى إليهم صاحب بلد الحريق ابراهيم بن يوسف يطلب النصرة من عثمان على أهل بلده من عشيرته (١)

سابقة : وفي سنة تسع وثلاثين ومائة وألف ، قتل مقرن ابن محمد بن مقرن صاحب الدرعية ، قتله ابن أخيه محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، وذلك أن مقرن بن محمد لما صالح زيد بن مرخان ، طلب من زيد أن يتأثيه لتقام الاستئناس به والثقة ، فخاف منه زيد ، وقال لا آتيك حتى يكفل لي محمد بن سعود ، ومقرن بن عبدالله بن مقرن فكفلا له ، فأثاه زيد في جماعة فهم مقرن بقتله ، وبانت منه شواهد الغدر ، فوثب محمد بن سعود ومقرن بن عبدالله على مقرن بن محمد وحملا عليه ، فألقى نفسه مع فرجة ، واختفى في بيت الخلاء ، فأدركوه وقتلوه ، وردوا زيدا إلى مكانه .

ما بين صاحبي العينة والدرعية وفي هذه السنة غدر محمد بن حمد بن عبدالله بن معمر الملقب خرفاش صاحب بلد العينة بزيد بن مرخان المذكور صاحب الدرعية ، وبدغم بن فايز المليحي السبيعي وقتلها . وذلك أنه لما أصاب بلد العينة الوباء المشهور وأفنى رجالها ،

(١) يياض بالأصل قدر سطرين .

ومات رئيسها عبدالله بن معمر كما تقدم في السنة هذه ، طمع زيد بن مرخان وأتباعه في أموالها ، وأرادوا نهبها ، فساروا اليه بآل كثير وبوادي سبيع وغيرهم ، فلما وصل الجميع عقربا أرسل خرفاش إلى زيد ، وقال : إنه ما ينفعك نهب البوادي وغيرهم لنا ، وأنا أعطيك وأرضيك ، وأقبل إلي اكلمك من قريب وانا جيك ، فسار اليه زيد في أربعين رجلاً ، ومعهم محمد بن سعود وغيره ، فأدخلهم قصره ، ثم أدخل رجلاً من قومه في مكان وواعدهم إذا جلس زيد يرמוه بالبنادق ، فرموه ببندقين فلم يخطئانه فمات .

فتنبه محمد بن سعود ومن معه ودخلوا في موضع الجوهرة بنت معمر وتحصنوا فيه ، فلم ينزلوا إلا بأمان الجوهرة بنت عبدالله بن معمر ، ورجع محمد بن سعود بمن معه من أهل الدرعية ، فاستقل محمد بعد هذه بولاية الدرعية كلها ، ومعها عصبية ، وكان موسى بن ربيعة صاحب الدرعية جلوي عند خرفاش ، فحضر تلك المحاولة بين رفقة زيد وأهل العينة ، فأصابه بندق ومات .

وفيها مات دواس صاحب منفوحة ، وماضي صاحب الروضة من سدير ، وأتى البلدان وباء مات فيه محمد بن أحمد القصير صاحب وشيقر ، وعمه محمد بن محمد والحسيني حمد .

وفيها سطا النواصر في بلد الفرعة وملكوها ، وأكلوا ذرة

أهل اشيقر ونهبوها . وهذه السنة هي سنة الذرة المشهورة
رجعان سحي (١) .

رحيل والد الشيخ وفيها عزل خرفاش بن معمر الشيخ عبد (٢) الوهاب بن
محمد عن العينة سليمان بن علي عن قضاء العينة ، وحكم احمد بن عبد الله
ابن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله فانتقل عبد الوهاب بن
سليمان بعدها إلى حريملاء ونزلها .

وفيها جاءت قافلة للموايعة واكتالوا التمر على مائة وزنة
بالأحمر والعيش أربعة آصع بالحمدية .

وفيها سار الشريف محسن بن عبد الله على نجد ، وأخذ
بوادي آل حبيشي من بني حسين عند الجمعة ثم تصالحوا ،
وفي آخرها سار ابن سويط ومعه دجين بن سعدون بن غرير
الحميدي ومعهما المتفق وقصدوا الأحساء وحصروا علي بن
محمد بن غرير في الأحساء وقتل بينهم رجال كثير ، ونهب
ابن سويط قرايا الأحساء ، وصارت الغلبة لعلي عليهم
وفشلهم . ثم إنهم صالحوه ورجعوا .

وقعة الساقى سابقة : (٣) وفي أول سنة أربعين ومائة وألف وقعة

(١) هو الخصب بعد الجذب .

(٢) هو والد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب .

(٣) هذه السابقة سابقة سنة ١١٤٠ هـ وما بعدها إلى آخر سابقه سنة ١١٥٦ هـ لم تكن موجودة في
النسختين المطبوعتين المتداولتين نسخة نصيف وقتلان ونسخة أبي بطين وكذلك ما أعقب هذه
السوابق كلها

الساقى المشهورة في بلد الخرج ، وذلك أن محسن الشريف رئيس مكة وأتباعه من أعراب الحجاز ، ومعهم عربان عترة وعدوان وغيرهم ، وقع الحرب بينهم في هذا الموضع ، وبين صقر بن حلاف رئيس السعيد من آل ظفير وأتباعه ، ومعهم حمود بن صالح وابن أخيه كنعان بن محمد بن صالح ومزيد بن حماد بن صالح ، وابن خشي ومعهم بنو حسين أشرافهم وعربانهم وأعراب العوازم وغيرهم ، فحصل قتال بين هؤلاء الجموع وأقاموا على الساقى شهراً متنازلين ، فظهر بعسكر كثير فأخذهم وانهزم لآل ظفير سبعون فرساً وركائب وإبل ، فاعترضهم محمد بن فارس رئيس بلد منفوحة فأخذهم .

وفيهما وقع الحرب بين أهل وشيقر والعناقر أهل بلد وفاة إمام اليمن ثرمدا ، وفيها سطوا آل عضيب في بلد الفرعة ، وقتل منهم عثمان بن عضيب ، ودرومي بن عيسبان وراشد بن دخيل وأخوه عجلان وغيرهم ، وفيها توفي إمام اليمن القاسم بن الحسين الملقب بالمتوكل .

سابقة : وفي سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ، أقبل الطيار بجميع عربان عترة وحصر الظفير في العارض ، وأخذ عليهم أدباش كثيرة ، وهرب ابن سويط رئيس الظفير ودخل بعض عربانه الرياض واحتصروا فيه وعترة في منفوحة ، وشاش السوق بينهم وبين أهل منفوحة ، ثم إن عترة صدروا إلى الأحساء ، واكتالوا منه ، وقصدوا

الشمال ، ومعهم علي ابن محمد رئيس بني خالد .

وفاته عم الشيخ
محمد
وفيها توفي الشيخ ابراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف
عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه ، وفيها
توفي المؤرخ مصطفى بن فتح الله الحلبي الشاعر .

سابقة : وفي سنة إثنين وأربعين ومائة وألف ، سار
رئيس جلاجل محمد بن عبد الله بن ابراهيم وأهل بلده ،
ومعهم شهيل بن صويط رئيس عربان الظفير ومن تبعه من
عربانه ، وأغاروا على بلد التويم فنهوه ، وكان معهم عبدالله
ابن محمد بن فوزان بن زامل ، كان قد جلا من التويم فتربن
رئيس جلاجل المذكور ، والذي أجلاه ابن عمه مفيز بن
حسين بن مفيز بن زامل ، فجرى على البلد ما جرى ،
وهربت المربوعة الذين تقدم ذكرهم ^(١) وهم أربعة أمراء في
بلد التويم كل منهم يدعي الرئاسة لنفسه ، فبهذه السابقة
وغيرها مما مر يتبين لكل ذي لب نعمة الإسلام والجماعة
والسمع والطاعة .

وفيها أقبل حاج كثير من أهل الأحساء والقطيف
والبحرين وغيرهم ، ومعهم أموال كثيرة فاعترضهم عربان
مطير فأخذوهم عند الحنو وكان يوماً عظيماً ، والحاج في

(١) تقدم ذكرهم في سابقة سنة ١١٢٠ هـ

الغاية من الأموال والرجال غير أنه خال من التدبير ،
وأمرهم يقال له : محمد المحاوي وهم في غاية من السفاهة
والنذالة ، استعمله فيهم سليمان آل محمد آل غرير رئيس
الأحساء لأجل مصالحة ولأنه من جنسه ، وكان من الحاج
أعيان الأحساء والقطيف والبحرين وهلك أناس كثير
ونزعت الرحمة من قلوب الأعراب حتى أنه يهلك الهالك ما
يسقونه ماء .

وفيها قُتل خرفاش محمد بن حمد بن معمر ، قتله آل
نهبان من آل كثير وتولى في العينة أخوه عثمان بن حمد بن
معمر .

سابقة : وفي سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف ، تنازل
مقتل سليمان بن محمد آل غرير شهيل بن صويط وعربانه آل ظفير وعربان عنزة ، وتقاتلوا
على قبه المعروف وأخذوهم غدراً .

وفيها سار محمد بن عبدالله صاحب بلد جلاجل على
بلد الحصون وأخذه وجعل فيه ابن نحيط أميراً .

وفيها قتل سليمان بن محمد رئيس الأحساء ورئيس عربان
بني خالد قتله ابن أخيه دجين بن سعدون .

وفيها غدر عثمان بن معمر في زمل أهل حريملاء وهم
أضياف له ، ثم عدوا أهل حريملاء على القرينة وأخذوها
مكافأة له عن ذلك .

سابقة : وفي سنة أربع وأربعين ومائة وألف ، مات شهيل بن صويط قتلوه عتزة في مناخ بينهم ، وفيها أخذت محملات أهل العينة .

سابقة : وفي سنة ست وأربعين ومائة وألف ، قل الحيا المطر ، وصار بنو خالد وعتزة ومطير وعتيبة وزعب وبنو حسين وعربان شمر ، متنازلين ببنان إلى الدجاني في خطيطة حينما اجتمعوا فيها ، والذي غيرها قحط ليس فيه مرعى ، وفيها قتل زيد أبا زرعه رئيس بلد الرياض وتولى فيه العبد خميس وتقدم بيان ذلك .

سابقة : وفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف ، ظهر خميس العبد من الرياض وتولى فيه دهام بن دواس ، وكان قد طرد هو وإخوته من منفوحة مع أمهم . ونشوا عند زيد ابن موسى أبا زرعة ، فلما تولى أظهر أنه ضابط لولد زيد حتى يكبر ويتأهل للملك ، فلما طمع في الملك طرده قام أهل البلد وهموا بعزله وطرده لولا مساعدة محمد بن سعود وقد تقدمت هذه القصة بتمامها في أول الكتاب .

وفيها قتل ابراهيم بن سليمان العنقري أولاد بداح ، وفيها قتل حمود الدريبي رفاقته آل ابن عليان في بريدة قتل منهم ثمانية رجال .

سابقة : وفي سنة أربع وخمسين ومائة وألف ، سنة .
قرادان المشهور أخذ ابن ميخ الحدره في الواسعة المعروفة ،
وفيها أموال عظيمة لأهل حرمة وأهل سدير وهي في وجه آل
صلال وحاربوهم آل صلال وقتلوا منهم ثمانية في فيضة
الغاظ .

سابقة : وفي سنة خمس وخمسين ومائة وألف ، صار
في نجد خصب ، وجاء الخرج سيل أخر به ، وهي سنة خير
ان المشهورة ، كثر فيها السيل والأمطار حتى أن بعض بلدان
نجد قاموا قريب شهر ما طلعت عليهم الشمس .

وفيها سار طههاز شاه العجم على البصرة ، وجصرها حصار البصرة
الحصار المشهور ونهبت الكويت في آخرها .

وفي سنة خمس وخمسين ومائة وألف ، أخذ الشيخية
والدريبي رئيس بريدة وآل جناح والظفير بلد عنيزة ، ثم
سطوا أهل المشاسية على بريدة ومعهم رشيد ومحمد الرقراق
وطردهم الدريبي عنها ، وقتل حسن بن متعب . « واستولى
محمد بن عبدالله الشريف على مكة » .

وفي سنة ست وخمسين ومائة وألف ، رحل آل ظفير
عن نجد واكتالوا من البصرة ، وتوفي قاضي ثادق محمد بن
ربيعة

(وإلى هنا انتهت السوابق في الكتاب وهي السنون التي سبقت أوله وألحقها فيه لتكمل الفائدة كما تقدم ، لأنه لم يكن بعد هذه السنة سابقة إلا سنة سبع وخمسين ، وهي أول الكتاب وهي التي قدم فيها محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بلد الدرعية ، وقد ذكرت فيما تقدم أن سبب تقديمي هذه السنين ^(١) التي تولى فيها آل سعود جزيرة نجد على ما سبقها من السنين ، لأنها ولاية إسلامية ، وجد فيها العمل بلا إله إلا الله وجاهدوا عليها في سبيل الله ، وظهرت شعائر الإسلام ، وبطلت الاعتقادات والمتعبدات المضاهية لعبدة الأصنام ، واجتمع أهلها كلهم على إمام ، حققت الدماء ، وأوفى الدمام ، وصار المسلمون كلهم إخوان وسارت الطعينة في أقطار هذه الجزيرة آمنة لا تحشى إلا الواحد القهار ، وأقيمت الصلوات وأدبت الزكوات في جميع هذه الجزيرة على الوجه المشروع بالآيات والأحاديث الشهيرة ، وقام الأمير بالمعروف والنهي عن المنكر على كل كبير وصغير ، وشريف وحقير ، وأمنت السبل حتى صار صيتهم في الأقطار ، وملأت هيبته قلوب السلاطين والملوك الكبار وصارت نجداً بهم مشرقة منيرة كأنها شمس الظهيرة

(١) لم تكن هذه السوابق التي ابتدأت بسنة ١١٤٠ هـ ، وانتهت بآخر سنة ١١٥٦ هـ موجودة في النسختين المطبوعتين المتداولتين طبعة نصيف وقتلان وطبعة أبي بطين وكذلك ما أعقب هذه من كلام المؤلف المؤذن بانتهاء السوابق وتتمامها كل ذلك لم يكن موجوداً في النسختين المذكورتين ، فلما أن يكون سقط من النسخ سهواً أو حذف عمداً غير أنا نحمد الله أن تكلفت بحفظه للقراء هذه النسخة الخطية . ونشكره سبحانه على وجود الأثر وحفظ ما سقط أو حذف من التار يخ والترات

أما السنون التي سبقت قيامهم ، فغلب فيها الإشاك والضلال والجهل والظلم وفتن كقطع الليل المظلم ، وقتال بين أهل كل بلد عدوانا وحمية جاهلية ، وتحالف وتفازع وعصبية ، وكل بلد فيها رئيس فأكثر لا يزال يقع بينهم الشر ، فهم في أيامهم في طغيانهم يعمهون . تارة يتقاتلون وتارة يتسلمون ، فلا يسافر ذو الحاجة فرسخاً أو ميلاً إلا كان أن يرجع مسلوباً أو قتيلاً ، فناسب وضع هذه السنين الشريرة تحت هذه السنين المنيرة ، فإن الأشياء لا تعرف إلا بأضدادها . والله تعالى هو موفقها لصالحها ، والقاضي عليها بعنادها

اللهم يا عظيم يا جليل إهدنا سواء السبيل ، وأصلح فساد قلوبنا ، وأغفر لنا ذنوبنا ، إنك أنت الغفور الرحيم اللهم آمين .

الفهارس

صفحة

- | | |
|-----|---|
| ٣٨٣ | ١ — فهرس الاعلام |
| ٤٨٥ | ٢ — فهرس القبائل والعشائر والشعوب |
| ٥٠٧ | ٣ — فهرس الاماكن والمواقع الجغرافية |
| ٥٧١ | ٤ — فهرس المعارك والغزوات |
| ٥٧٥ | ٥ — فهرس المصطلحات |
| ٥٧٩ | ٦ — فهرس عناوين الكتب التي وردت بالمرجع |

طريقة ترتيب الفهارس

- ١ — رتبت الاعلام حسب اسم الشهرة واذا لم يوجد فحسب اسم الاسرة أو اسم الجد أو اسم الأب ، يليه اسم العلم الشخصى وباقى نسبه بذلك تجمعت اعلام الاسرة المشتركة في اللقب تحت مدخل واحد
مثل : سعود — الشيخ — الشريف
ثم رتبت الاعلام في كل اسرة هجائيا حسب الاسم الأول فالثاني فالثالث .
- ٢ — لم تحتسب في الترتيب — وإن بقيت في الرسم — ادوات التعريف وادوات الانتساب (ابا — ابن — ابو — ال ... — آل — أم — بنت — بنو) .
فثلا بنو خالد وضعت في حرف الحاء وبكامل رسمها .
- ٣ — بعض الاعلام التي اقترنت بألقاب مميزة احتفظت بهذه الألقاب في الترتيب لتمييزها عن غيرها المشابهة لها والتي ليس لها ألقاب .
- ٤ — بعض الاعلام رتبت حسب اسمها الشخصى مباشرة لأنها عرفت واشتهرت بهذا الاسم .
- ٥ — طبقت قاعدة « لا شئ قبل أى شئ » بمعنى انه اذا اشتركت بعض الاعلام في الحروف الأولى من اسمائها فإن الاسماء المكونة من عدد من الحروف اقل تسبق تلك المكونة من عدد من الحروف اكثر .

فهرس الأعلام

(أ)

- ابراهيم ، ابراهيم بن عبدالله ج ٢: ١٤٩ و ١٥٠ و ٢٣٢
 ج ٢: ٣٦٧ ابراهيم بن عثمان
 ابراهيم باشا ج ١: ١٨٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
 ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ،
 ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ،
 ٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٦٣ ،
 ج ٢: ٢٢ ، ٩٧ ، ١١٠ ،
 ١٣٧ ، ١٤٠ ،
 ج ١: ٢٤٦ ،
 ج ٢: ٣٥٤ ابراهيم بيك
 ابراهيم ، تركي

ج ٢: ٣٦٢	خيطان بن تركي
ج ٢: ٣٣٢	راشد
ج ٢: ٣٤٢	ريمان
ج ٢: ٣٤٣ ، ٣٥٤	عبدالله
ج ٢: ٢٤٦	عبد الرحمن
ج ١: ١٤٢ ، ٣٧٩	عبد العزيز بن حمد
ج ١٠: ١٣٤	عثمان
ج ٢: ٣٦٨	
ج ٢: ٦١	عودة
ج ٢: ٢٣	عياف بن مقرن بن مرخان
ج ١: ١٣٢ ، ١٣٨	محمد
ج ٢: ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣	
ج ٢: ١٦ ، ٢٢	ابراهيم ، محمد بن مقرن بن مرخان
ج ٢: ١٥	مقرن بن مرخان
ج ١: ٨٧ ، ١٥٢	منصور بن حمد
ج ١: ١٣٥	ناصر
ج ٢: ٢٣	وطبان بن ربيعة بن مرخان
ج ١: ١٥٥	الأبرص ، عبدالله بن محمد راشد
ج ١: ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ، ٤٦١	ابوش أغا
ج ٢: ٣٠٥	اجود الجبري العامري
ج ٢: ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥	أجود بن زامل

- الاحسائي ، عبدالعزيز بن عيد
 ج ٢ : ٥٦
 أحمد اغا
 ج ٢ : ١٥٩
 أحمد باشا
 ج ٢ : ٤٠ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
 ١٣٧
 أحمد الجزار
 ج ١ : ٢٤٧
 أحمد بن حنبل
 ج ١ : ١٧١ ، ١٨٤
 أحمد (السلطان العثماني)
 ج ٢ : ٣٥٣
 أحمد ، قيس (ابن الامام)
 ج ١ : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 أحمد ، محمد
 ج ١ : ٣٧٤ ، ٤٢٧
 ادريس ، عثمان بن عبدالله
 ج ١ : ٤٦٠
 محمد بن زامل
 ج ٢ : ٣١
 أزن على
 انظر على أزن
 الاسطنبولي ، أحمد الياس
 ج ١ : ٣٦٤
 اسماعيل ، ابراهيم بن محمد بن عبدالله
 ج ١ : ٤٦٥
 اسماعيل اغا
 ج ٢ : ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،
 ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٩٢
 اسماعيل ، عبدالله بن عبدالرحمن
 ج ٢ : ٣٥٦
 اسماعيل ، محمد
 ج ٢ : ٣١٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢
 الأشعري ، ابو موسى
 ج ١ : ٢٥
 الياس ، حسن
 ج ١ : ٢٤٣
 ابن الامام
 ج ١ : ٢٩٧ ، ٢٩٨
 الأمير ، محمد
 ج ٢ : ١٢٢

(ب)

ج ٢ : ١٦٩	باز ، محمد
ج ١ : ٦٠	الباهلی ، ابراهیم بن زید
ج ١ : ٦١	سلیمان بن موسی
ج ٢ : ٣٦١	
ج ٢ : ٣٠٣	عبد الرحمن بن مصباح
ج ٢ : ١٦٦	عبد العزيز بن سليمان
ج ٢ : ٣٠٣	منصور بن مصباح
ج ٢ : ٣٠٠	بایزید (السلطان العثماني)
ج ١ : ٢٤٣	بثنة ، عبد الملك
ج ٢ : ٣٥٥ ، ٣٦١	ابن یجاد
ج ١ : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ،	البجادی ، حسن
١٤٤ ، ٤٤٦	
ج ١ : ١٤٣	عبد الله
ج ١ : ١٤٣	فرحان بن راشد
ج ١ : ٣٠٧	کلیب
ج ٢ : ٣٧	
ج ١ : ٣٧٢	البجلی ، عبدالعزیز بن عبدالله
ج ٢ : ٣٣٦	بحر ، محمد
ج ١ : ١٧٣	بخان ، احمد
ج ٢ : ١٠٣ ، ١٥٦ ، ٣٧٤	بداح
ج ١ : ٦٣	بداح ، ابراهیم بن سلطان
ج ١ : ١٥٢	البدرانی ، عبد الله بن عمر
ج ١ : ١٥١	علی بن حسین بن عمر
ج ١ : ٨٨	براک ، عبد الله
ج ٢ : ٣٧	مشعی

- بركات ، حسين ج ١ : ١١٤
برمان ج ١ : ٤٥٨
بريد ، عبدالقادر المشرفي ج ٢ : ٣٠٣
بسام ، احمد بن فيروز ج ٢ : ٣٠٣ ، ٣٠٦
احمد بن محمد ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٢٦
محمد بن عبدالرحمن ج ٢ : ٢٦٩
بشر ، عثمان بن عبدالله ج ٢ : ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦
مهنا ج ٢ : ٣٥٩
البصري ، الحسن ج ١ : ٢٨٠
عبد الله بن سالم ج ١ : ٦٤
ج ٢ : ٣٦٣
بصيص ، هذال ج ٢ : ٨٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٦٢
البصيلي ج ٢ : ١٨٤ ، ١٨٥
ابابطين ، عبد الله بن عبدالرحمن ج ١ : ٣٦٤ ، ٤٢٤ ، ٤٦٦
ج ٢ : ٣٧ ، ٥٧ ، ١٢٣
١٣٠ ، ١٣٨ ، ٢٠٩
٢٢٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨
٢٦٩
عبد الرحمن بن سلطان
بن خميس ج ٢ : ٣٥٨
عبد العزيز بن عبدالله ج ١ : ٤٧ ، ٤٨
ج ٢ : ١٨٦ ، ١٩٥ ، ١٩٧
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٢
٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

٢٧٦ ، ٢٧٥

- البكاي ، سرحان ج ١ : ٥٤
بكر اغا ج ١ : ٣١٣ ، ٣١٤
بكر باشا ج ٢ : ٣٠٧
بكر بيك ج ٢ : ١١٤
بكر ، حنيفة بن لجم بن صعب ج ٢ : ١٢
شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن علي ج ٢ : ١٢
بكر بن وائل ج ٢ : ١٢
بكر اغا ج ٢ : ١٨٤ ، ١٨٥
بلاع ، بشر ج ١ : ٧٧
بلال بن سالم الحرق ج ٢ : ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١
٢٣٠
بليهد ، عبدالرحمن ج ٢ : ٣٣٧ ، ٣٦٠
بنيان ، زامل ج ١ : ٤٥٥
عبد الله بن محمد ج ١ : ٣٧٩
البهلولى ، ابو على المغربى انظر المغربى ، ابو على ج ٢ : ٣٢٣
اليهوتى ، عبد الرحمن ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، منصور بن يونس ج ٢ : ٣٢٩
البواردى ، محمد بن ابراهيم ج ٢ : ٢١١
محمد بن عبدالكريم ج ٢ : ١٢٢ ، ١٤٨

(ت)

تركى ، زامل ج ٢ : ٣٥٠

تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	انظر سعود
ترکی ، عبید	ج ۱ : ۹۸
تغلب ، بکر	ج ۲ : ۱۲
التمامی ، فرحان	ج ۱ : ۹۱
فواز	ج ۱ : ۱۰۱
تمیم ، عدوان	ج ۲ : ۳۳۶
محمد بن سویلم	ج ۲ : ۳۴۵
التیمی ، احمد بن یحیی بن عطوة	
بن زید	ج ۲ : ۳۰۳
ماضی بن جاسر بن	
ماضی بن محمد الحمیدی	ج ۲ : ۳۲۵
ابن مفید	ج ۲ : ۳۲۵
التویجری ، حمد	ج ۱ : ۱۳۴ ، ۱۳۸ ، ۱۴۲
	ج ۲ : ۵۶
عثمان بن حمد	ج ۱ : ۱۳۵
سعد	ج ۲ : ۲۶۷

(ث)

ثاری ، محمد بن ماضی بن محمد	ج ۲ : ۳۲۵
ثامر ، حمود	ج ۱ : ۱۶۱ ، ۲۱۷ ، ۲۱۸
	ج ۲ : ۲۱۹ ، ۲۳۷ ، ۲۵۱
	ج ۳ : ۳۳۶ ، ۳۳۷
راشد	ج ۲ : ۵۵ ، ۸۱ ، ۸۲ ، ۱۶۰
	ج ۱ : ۳۳۷
	ج ۲ : ۵۵
سلطان بن حمود	ج ۱ : ۲۹۶

ج ٢ : ٥٥ ، ٨١	عقيل بن محمد
ج ٢ : ٨١ ، ٨٢ ، ٩١	عيسى بن محمد
ج ٢ : ٨١	ماجد بن حمود
ج ١ : ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨	منصور بن ثامر
ج ١ : ٥٤	الثمري ، حسن
ج ٢ : ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ١٢٣	عبد الرحمن بن حمد
ج ١ : ١٣٤	عثمان
ج ٢ : ١٨٣	ثنيان ، عبدالله
ج ٢ : ٧٢	ابو ثنين ، عساف

(ج)

ج ١ : ٣٢٠	جابر ، رحمة
ج ٢ : ٥٢ ، ٥٣	
ج ١ : ٦١	جابر : سليمان
ج ٢ : ٣٥٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩	جارالله ، ابراهيم
ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٩	عبيكة
ج ٢ : ١٦٠	جاسر
ج ١ : ٧٧	جاسر ، عمير
ج ٢ : ٣٣٤	غانم
ج ٢ : ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩	ماضي
ج ٢ : ٣٥٨	منصور
ج ٢ : ٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠	جبر ، عبدالله
ج ١ : ٧٨ ، ٣١٩	الجبري ، مهنا
ج ٢ : ٣٠٥ ، ٣٣٠	

ج ١: ٢١٤	الجبيلي ، سلطان
ج ١: ٦٥	جديع ، ناصر
ج ١: ٣٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١	الجزبا ، بنيد بن قرينيس
ج ٢: ٣٤٣	عمار
ج ١: ٣٨٠	فارس
ج ١: ١٧٧	مسلط
ج ٢: ٣٤٥	
ج ١: ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٣٨١	مطلق بن محمد
ج ١: ٦٥	جری ، عمران
ج ١: ٨٠ ، ٨١	الجريسي ، علي
ج ٢: ٢٤٧	الجزار ، أحمد
ج ٢: ٣٢١ ، ٣٤١	جساس آل كنبر
ج ١: ٤٦٢	جعوان ، حمد بن ناصر
ج ٢: ١٩٥	جفران ، راشد
ج ٢: ٢٩ ، ٣١	جلاجل ، راشد بن عثمان
ج ١: ١٣٦ ، ٢٧٨	عبد الله
ج ٢: ٢٩	
ج ١: ٤٤٤ ، ٤٤٥	محمد بن عبدالله
ج ٢: ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٣	
ج ١٢٢ ، ١٥٨ ، ١٩٩	
ج ٢٠٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٥	
٢٥٧	
ج ١: ٧٧	جلال ، مفرح
ج ١: ١٢٤	جهاز ، محمد
ج ٢: ٣٤٤	جمال ، حسن

ج ٢ : ٣٣٦	جمعان ، حصن
ج ٢ : ٣٢٤	جمعة ، محمد
ج ١ : ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢	الجمعي ، عبدالله
ج ٢ : ٢٦	
ج ١ : ٤٥٣	الجميل ، محمد بن حسن بن حمد
ج ١ : ٤٦٣	الجميع ، محمد بن ابراهيم بن غيب
ج ٢ : ٣٤٥	جميعه ، حمد
ج ١ : ٢٠٤	الجنابي
ج ١ : ٦١	جنيدل
ج ١ : ٤٣٧	جوخ دار
ج ١ : ٢٥	ابن الجوزي
ج ١ : ٣٨	الجوهره بنت عبدالله بن معمر
ج ٢ : ٣٦٩	

(ح)

ج ١ : ٣٦٩	ابن حابش
ج ٢ : ٣٥١	الحارث
ج ١ : ٢٤٣	حازم ، سلطان
ج ٢ : ٣٠٧	حافظ ، احمد
ج ١ : ٢١٥	الحبابي
ج ١ : ٥٦	حيب ، سليمان
ج ١ : ٢٠٦	حنبل ، احمد
ج ١ : ٢٠٤	حيل ، علي بن احمد
ج ٢ : ٢٣٣ ، ٢٨٠	حثلين ، حزام
ج ٢ : ٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٣	فلاح

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧

ج ١ : ١٩١ ، ٢٧٩ ، ٣٤١

ج ١ : ٣٩٠ ، ٤٤٠

ج ٢ : ٢٧١

ج ٢ : ٢٧١ ، ٢٧٢

ج ١ : ٤٤٠

ج ١ : ١٤٩ ، ٤٤٠

ج ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٣

ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٤

ج ٢ : ٣٢٠

ج ٢ : ٣٢٠

ج ١ : ٦١

ج ١ : ٤٥٥

ج ١ : ٤٢١

ج ١ : ٤٢١

ج ١ : ٣٩٩ ، ٤٠٤

ج ٢ : ١٤١

ج ٢ : ٣٢٨

ج ٢ : ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ،

٢٣٠

ج ١ : ٣٠٣

ج ٢ : ٥٨

ج ١ : ٨٦

ج ١ : ٥٤

حجى ، سعيد

حجيلان ، عبدالله

الحجيلانى ، رشيد

رشيد بن سليمان

سليمان

حدجان

حديثه ، مانع بن عثمان

الحديثى ، عثمان بن عبدالرحمن

محمد بن عثمان بن

عبدالرحمن

الحرم ، ابراهيم

سليمان

الحربى ، صالح بن رشيد

عبد الله بن صقر

فرج

محمد بن ناهض

الحرق ، أحمد

بلال بن سالم

أبن حرملة

الحريص ، عبد الرحمن

موسى بن عيسى

حزيم ، ، حزم بن عودة بن حمد ج ١ : ١٥١
 ، عقيل بن عودة بن حمد ج ١ : ١٥١
 ابن حسن ج ٢ : ١٩٨
 حسن باشا ج ٢ : ٣٣٣
 حسن بيك أبو ظاهر ج ١ : ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 حسن ، سابق ج ٢ : ٢٨٧
 حسن ، عبدالله ج ١ : ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٣٠

حسن ، عبد العزيز بن محمد بن عبدالله
 ج ٢ : ٨٩ ، ١٠١ ، ١٢٢ ،
 ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ،
 ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٢ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ،
 ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

، عبد المحسن بن محمد بن عبدالله
 ج ٢ : ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥
 ج ١ : ٦٥
 الحسن بن علي بن ابي طالب ج ١ : ٢٧٢ ، ٢٨٠
 حسن ، محمد بن عبدالله ج ١ : ٢٠٨
 مساعد ج ٢ : ٢٠٣
 اباحسين ج ١ : ٣٢٠
 اباحسين ، حسن بن عبدالله ج ٢ : ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

ج ١ : ١٤٢ ، ١٩٢ ، ٣٦٤	عبد الرحمن بن عبدالمحسن
ج ١ : ٢٨٨ ، ٤٦٨	عثمان بن عبدالمحسن
ج ٢ : ٣٥٧	حسين ، ابراهيم
ج ٢ : ١٧١ ، ١٧٢	ابراهيم بن عبدالله (ابو ظهير)
ج ١ : ١٨٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٤	حسين بيك
ج ٢ : ١٧١	حسين ، راشد
ج ١ : ٤٥٦	عبد الله بن محمد
ج ٢ : ١٦٨	عبد الرحمن
ج ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥	الحسين بن علي بن ابي طالب
انظر حسين بن غنام	حسين بن غنام
ج ٢ : ٣٤٧	الحسيني
ج ١ : ١٣٣ ، ١٣٥	الحسيني ، جاسر
ج ١ : ١٣٢	علي بن عثمان
ج ١ : ١٧٦ ، ١٧٧	حصان ابليس
ج ١ : ١٠٢	حصن ، مرشد
ج ٢ : ١٢٢ ، ١٩٨	الحصين ، عبد الله بن ابراهيم
ج ١ : ١٧١ ، ١٩١ ، ٢٧٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٩٣	عبد العزيز بن عبدالله
ج ٢ : ٤٢٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨	
ج ٢ : ١٨٦	علي بن عبدالله
ج ١ : ٤٦٧	محمد بن عبدالله

ج ١ : ٣٦٤ ، ٣٩٠	الحفظى ، أحمد
ج ٢ : ١٦٦	الحكير ، محمد بن ناصر
ج ١ : ١٤٦	حلاف ، ثواب
ج ١ : ٢٤٦ ، ٢٤٨	الحلبى ، مصطفى
ج ٢ : ٢٧٢	
ج ١ : ١٣٥	ابن حماد
ج ١ : ٣٤٩	حماد ، عبد الله
ج ١ : ٧٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٣	منصور بن عبد الله
ج ١ : ٦٧	حماده
ج ١ : ٢١٥	ابن حمد
ج ١ : ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢٠٤ ، ٢٩١ ، ٢٧٨ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠	حمد ، حجیلان
ج ٢ : ٣٥٥	حمد ، حسن
ج ٢ : ٣٢١	حسن بن راشد
ج ٢ : ٣٦٩	الحصينى
	دبوس بن احمد بن
ج ٢ : ٣٥٥	حسن
ج ١ : ٧٣	سعود
ج ٢ : ٣٢١	سويد بن راشد
ج ١ : ٧٦	عبد الله
ج ١ : ٣٩٠ ، ٤٤٠	عبد الله بن حجیلان

ج ۱ : ۱۵۹	عثمان
ج ۲ : ۶۴	
ج ۱ : ۱۵۱	علی
ج ۲ : ۳۸ ، ۳۹	
ج ۲ : ۳۲۱	علی بن سلیمان
ج ۱ : ۴۴۴	حمد ، عمر بن عثمان
ج ۲ : ۱۶۶	عید
ج ۲ : ۳۴۷	فوزان
ج ۱ : ۵۷	محمد
ج ۲ : ۳۵۵	
	محمد بن حسن
ج ۱ : ۴۵۳	(الجمال)
ج ۲ : ۳۵۷	ناصر
ج ۱ : ۱۷۵	نغیمش
ج ۱ : ۴۰	الحرانی ، طواله
ج ۲ : ۹۹	حمزة ، ابراهیم
ج ۲ : ۱۷۳ ، ۱۷۴	الحملی ، عبد الرحمن
ج ۱ : ۲۰۳ ، ۲۱۵	محمد
ج ۲ : ۱۸۷	موسی
ج ۱ : ۳۳۷	حمود ، برغش
ج ۱ : ۵۹	عبد الله
ج ۲ : ۳۵۱	ابن حمید
ج ۲ : ۷۵	حمید ، برغش
ج ۲ : ۷۰ ، ۱۷۹	طلال
ج ۱ : ۴۵۵	عبد الله
ج ۱ : ۶۷	عبد الله بن ترکی

ج ١ : ٨٧	حميدان
ج ١ : ١٧٢	الحميداني
ج ٢ : ٣٢٥	الحميدى ، ماضى بن جاسر التيمى
ج ١ : ١٧١ ، ١٨٤	حنبل ، أجمد
ج ١ : ٣٦٤ ، ٤٢١	الحنبل ، احمد بن رشيد
ج ٢ : ٣٤٥	حنيجن ، احمد بن حسن
ج ٢ : ٣٠٦	حمد بن محمد
ج ٢ : ٣٠٦	العاقر
ج ٢ : ٣٠٦	عبد الله
ج ٢ : ٣٤١	عبد الله بن احمد
ج ٢ : ٣٠٦	محمد
ج ٢ : ٣٥٥	بجي بن محمد
ج ٢ : ٣٠٩	ابو حنيفة (الامام)
ج ١ : ٣٧٤	حوان
ج ١ : ١٤٧	حوشان ، على
ج ١ : ٢٩٠	حويل ، ادريس
ج ١ : ٤٥٥	حيدر ، عبد الله بن على
ج ٢ : ٣٤٤	محمد

(خ)

ج ١ : ٧١	خالد ، ابراهيم
ج ١ : ١٤٠	سعدون
انظر : العمرى	الخالدى
ج ١ : ١٢٤	الخالدى ، بطين
ج ١ : ١٤٥	ختال ، ضرى

ج ١ : ٢١٧	الحربندا ، احمد (الكيخيا)
ج ٢ : ١٤٩	خرفاش ، محمد بن حمد بن معمر
ج ١ : ٢٠٣	خریف ، عمر
ج ٢ : ١٧٥	محمد بن سليمان
ج ٢ : ٣٧١	ابو خزام
ج ١ : ٣٩	ابن خشى
ج ١ : ١١٩	الخطاب ، زيد
ج ١ : ١٤٥	ابن خفيقان
ج ٢ : ٣٢٣	خلاف ، محسن
ج ٢ : ٥٢ ، ٥٣	الخلوتى ، محمد
ج ١ : ٣٢٠	خليفة ، احمد بن سلمان
ج ١ : ٢٧٨ ، ٣٦٢	راشد بن عبدالله بن حمد
ج ١ : ٣٠٧	سلمان
ج ١ : ٣٠٧	سليمان بن احمد
ج ٢ : ٥٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٦ ، ٢٨٤ ، ٢٢٧	عبد الله
ج ١ : ٣٠٧	عبد الله بن احمد
ج ٢ : ٩٦ ، ٢٠٢	على
ج ٢ : ٢٨١	محمد
ج ١ : ٤٢٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢	خليل أغا
ج ١ : ٤٩	خميس
ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٧٤	خميس ، جلاجل بن ابراهيم
ج ٢ : ٣٢٨	

ج ۲: ۳۵۴	سلطان
ج ۲: ۱۰۴	عبد الله
ج ۱: ۱۹۲ ، ۲۷۸ ، ۳۴۹ ، ۳۶۳ ، ۴۶۸	عبد الرحمن
ج ۱: ۴۸	ابو خنیفس
انظر العنقری	خنیفر
ج ۲: ۲۳	خنیفر ، راشد
ج ۲: ۳۵۴	ریمان بن ابراهیم
ج ۲: ۱۵۷ ، ۱۵۸ ، ۱۶۲ ، ۱۶۳ ، ۱۶۴ ، ۱۶۵ ، ۱۶۶ ، ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۱۶۹ ، ۱۷۰ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۷۴ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶ ، ۱۷۷ ، ۱۷۹ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۸۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۸۵ ، ۱۸۶ ، ۱۹۱ ، ۲۸۷	خورشید باشا
ج ۱: ۶۸	خویطر ، سلیمان
ج ۲: ۳۳۵ ، ۳۳۶ ، ۳۴۱	الخیارى ، عبدالله بن دواس
ج ۲: ۱۳۸ ، ۲۰۰	خیرالله
ج ۲: ۲۳۱ ، ۲۳۲	خیرالله فرحان
ج ۱: ۱۴۶	ابا الخیل ، قنیان
ج ۱: ۱۱۵ ، ۲۱۰	صالح بن عبدالله
ج ۲: ۵۶	
ج ۱: ۱۴۶	منصور

ج ١ : ١٢٩	ابن داعج
ج ٢ : ٥٥ ، ٨٠	داود باشا
ج ١ : ٥٤	داود ، حمود بن حسين
ج ٢ : ٣٥٠	دبوس
ج ٢ : ١٣٣	ابن الدجما
ج ١ : ١٢٢	دجين ، دجين بن عريعر
ج ١ : ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ،	سعدون بن عريعر
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،	
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،	
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،	
١٥٧	
ج ١ : ٦٧ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ،	دجين ، عريعر
٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،	
١٢١ ، ١٢٢ ، ٢٢٨	
ج ٢ : ٢٢٩	الدحام ، فهاد
ج ١ : ٨٣	دخان ، على
ج ٢ : ١٢٣	دخيل ، عبد الله
ج ٢ : ٣٧١	عجلان
ج ٢ : ٣٧١	راشد
ج ٢ : ١٣	ابن درع
ج ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧	درع ، على
ج ١ : ٦١ ، ٦٢	الدروع ، على بن عيسى
ج ٢ : ٢٩٧	

ج ۲: ۶۱	درویش اُغا
ج ۱: ۱۰۶	الدريبي ، حمود
ج ۲: ۳۷۴ ، ۳۷۵	
ج ۱: ۱۱۵ ، ۱۲۱ ، ۱۲۷	راشد
ج ۲: ۹۶	محمد بن نصار
ج ۲: ۱۲	دعمی ، وائل بن قاسط بن أفضی
ج ۱: ۴۰۶ ، ۴۱۳	دغیثر ، حسن بن ابراهیم
ج ۱: ۳۲۶	سعد بن ابراهیم
ج ۲: ۱۹۳ ، ۱۹۸ ، ۲۱۳	
ج ۱: ۴۵۴	صالح بن ابراهیم
ج ۱: ۴۰۶ ، ۴۱۳	علی بن ابراهیم
ج ۱: ۷۶	محمد
ج ۱: ۳۰۳ ، ۳۶۹	دهمان ، محمد
ج ۱: ۲۱۶ ، ۲۱۷	دهینم ، ناجم
ج ۱: ۴۹ ، ۵۲ ، ۷۸	دواس ، ترکی
ج ۲: ۳۳۶	
ج ۱: ۴۸ ، ۴۹ ، ۵۰ ، ۵۱	دواس ، دهام
۵۲ ، ۵۳ ، ۵۴ ، ۵۵	
۵۷ ، ۶۷ ، ۷۲ ، ۷۴	
۸۶ ، ۸۹ ، ۹۱ ، ۹۵	
۹۶ ، ۹۷ ، ۹۸	
۱۰۰ ، ۱۰۱ ، ۱۱۲	
۱۱۶ ، ۱۱۹	
ج ۲: ۲۹۸ ، ۳۳۶ ، ۳۶۹	
۳۷۴	
ج ۱: ۹۲ ، ۱۱۶	دواس بن دهام

ج ۱: ۱۱۶	سعدون بن دھام
ج ۱: ۸۷	شعلان
ج ۱: ۴۹	عبد الله
ج ۲: ۳۳۵ ، ۳۳۶ ، ۳۴۱	
ج ۱: ۸۵	فهد
ج ۲: ۸۵	
ج ۱: ۴۹	محمد
ج ۱: ۴۹ ، ۵۰	مشلب
ج ۲: ۳۳۶	
ج ۱: ۱۵۵ ، ۱۶۳	الدوسری ، بدن بن زید
ج ۱: ۱۵۵ ، ۱۶۳ ، ۱۶۴ ،	ربیع بن زید
۱۶۵ ، ۱۶۶ ، ۱۷۵ ،	
۲۱۳ ، ۲۳۶ ، ۲۳۸ ،	
۲۴۲ ، ۲۵۱ ، ۲۷۸ ،	
۳۶۲	
ج ۱: ۱۷۳ ، ۲۱۳ ، ۴۲۲	قاعد بن ربیع بن زید
ج ۱: ۴۷ ، ۴۸	محمد بن عبدالله
ج ۲: ۳۴۲	
ج ۱: ۴۲۱	الدویدار ، علی
ج ۲: ۹۵	الدویش ، اسماعیل
ج ۱: ۱۶۴ ، ۱۷۶	حسین
ج ۲: ۹۳ ، ۲۳۶ ، ۲۳۷ ،	الحمیدی بن فیصل
۲۴۰ ، ۲۴۷ ، ۲۷۳ ،	
۲۷۴	
ج ۲: ۲۱۰ ، ۲۴۰	شقیربن محمد بن فیصل
ج ۱: ۲۱۳ ، ۳۵۳ ، ۴۴۶ ،	فیصل بن وطبان

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤	
ج ٢: ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٨٩	
ج ٢: ٨٩ ، ٩٣ ، ١٣٣ ،	الدويش ، محمد بن فيصل بن
١٦٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،	وطبان
٢٢٩ ، ٢٣٣	
ج ٢: ٩٥	مطلق بن ضويحي
ج ١: ٢٧١	وطبان

(ذ)

ج ٢: ٣٥٨	ذباح ، مانع
ج ١: ٨٨	مهيني
ج ١: ١٤٥ ، ١٤٦	أبو ذراع ، دهام
ج ١: ١١٤ ، ١١٥	أبو الذهب ، محمد بيك
ج ٢: ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤١ ،	دهلان ، عبد الله
٣٦٠	
ج ١: ١٦٧	عبد الرحمن
ج ٢: ٣٤٢	
ج ١: ٧٧	عيسى
ج ١: ٣٤١ ، ٣٦٩	الذويبي ، عباد
ج ١: ١٢٣	ذيب ، عوض

(ر)

- راشد ، ابراهيم بن عبدالرحمن ج ١ : ٨٧
ج ٢ : ٣٣٦
حمد ج ١ : ٦٠
حمد بن مبارك بن
عبدالرحمن ج ١ : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥١
ج ٢ : ٣٣ ، ٣٦
سلطان بن صقر ج ١ : ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٦٢
راشد ، سليمان ج ١ : ٤٥٣
صقر ج ١ : ٢٧٨
عبد الرحمن بن مبارك ج ٢ : ٦٠ ، ٩١ ، ١٥٩
ناصر بن عبدالرحمن ج ١ : ٨٧
ناصر بن محمد بن ناصر ج ١ : ٤٤١
ناصر بن ناصر ج ٢ : ٣٣ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٠
الراغية ، حسين بن عيسى ج ١ : ٢٥٧
ابن ربيع ج ١ : ١٠٤
ربيعان ، حمود ج ١ : ٢٣٩ ، ٢٥٩
سلطان ج ٢ : ٧٩ ، ٩٣ ، ٢٧٧
محمد بن حمود ج ١ : ٢١٣
ربيعه ، ابراهيم بن موسى ج ٢ : ١٤
عبد الرحمن بن ابراهيم
بن موسى ج ٢ : ١٤
عبد الرحمن بن محمد ج ١ : ٤٦٠
عبد القيس بن أفصى
بن دعوى ج ٢ : ١٢

ج ٢: ٢٩٧	مانع
ج ٢: ٣٣٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٥	محمد
ج ٢: ٣٢٦	مرخان
ج ٢: ٢٣	مقرن
ج ٢: ١٤ ، ٣٦٩	موسى
ج ٢: ٢٣	وطبان
ج ١: ٣٢٠	رحمة بن جابر بن عذبي
ج ٢: ٥٢ ، ٥٣	
ج ١: ٣٦٢ ، ٤٢٣	رحمة ، حسن
ج ٢: ٣٠٣	عبد الله
ج ١: ٣٩٢ ، ٤٢١	رشوان أغا
ج ٢: ١٧١	رشود ، فوزان
ج ١: ١٤٣	رشيد ، احمد
ج ١: ٣٦٤ ، ٤٢١	احمد الحنبلى
ج ٢: ٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣	طلال بن عبدالله بن
ج ١: ١٤٨ ، ٤٣٧	على
ج ٢: ٤٥ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،	عبد الله بن على
١١٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،	
١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٦ ،	
١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،	
١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،	
١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،	
٢١٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،	
٢٣٨ ، ٢٣٩	

ج ۲: ۱۸۹ ، ۱۹۰ ، ۲۱۰ ،	عبد بن علی
۲۱۱ ، ۲۱۴ ، ۲۳۴	
ج ۲: ۲۳۳ ، ۲۴۵	متعب بن عبدالله
ج ۱: ۱۰۴	ابن رشیدان
ج ۲: ۳۱۴ ، ۳۱۸ ، ۳۱۹	رضوان أغا
ج ۱: ۷۵	رطیان
ج ۲: ۳۷۵	الرقراق ، رشید
ج ۲: ۳۷۵	محمد
ج ۱: ۶۲	رمیح ، حمد بن یحیی
ج ۲: ۳۲۲ ، ۳۲۵ ، ۳۲۹	رمیزان بن غشام
ج ۱: ۱۵۸	الرویس
ج ۲: ۱۶۹	ریس ، صالح
ج ۱: ۶۱ ، ۶۵	علی بن عثمان

(ز)

ج ۲: ۲۵۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۳	زامل ، ابراهیم بن سلیمان
ج ۲: ۲۹۹ ، ۳۰۰ ، ۳۳۱	أجود
ج ۱: ۱۵۴ ، ۱۵۵ ، ۴۴۳	براک بن زید
ج ۱: ۱۵۶ ، ۴۴۳	زامل ، ترکی بن زید
ج ۱: ۶۲	رزین
ج ۱: ۴۴۶	زقم
ج ۲: ۳۶ ، ۳۷	
ج ۱: ۹۵ ، ۹۷ ، ۱۰۰ ،	زید
۱۲۰ ، ۱۲۱ ، ۱۲۵ ،	

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ،

١٥٢

عبد الله ج ٢: ١٦٦ ، ١٦٧

عبد الله بن حمد ج ١: ١٠٦

عبد الله بن سليمان ج ٢: ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ،

٢٤٤

عبد الله بن محمد بن

فوزان ج ٢: ٣٧٢

عبد الكريم ج ١: ٧٠ ، ٩٠

على ج ١: ٦٢

على بن سليمان ج ٢: ٢٥٣

غالب ج ٢: ٣٣٠

على بن سليمان ج ٢: ٢٥٣

غالب ج ٢: ٣٣٠

فوزان ج ٢: ٣٤٩

كداس ج ١: ٦٢

محمد بن زامل بن

ادريس ج ٢: ٣٣٢

مفيز بن حسين بن مفيز ج ٢: ٣٧٢

يحيى بن سليمان ج ٢: ١٢٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤

زايده ، سويد ج ١: ٧٥

عقيل ج ١: ١١٦

غانم بن ناصر بن

ودعان ج ٢: ٢٨٨

زائده ، معن ج ٢: ١٢

ج ۱: ۴۹	ابازرعة ، زيد بن موسى
ج ۲: ۳۳۶	
ج ۲: ۳۴۱ ، ۳۷۴	سلامه
ج ۱: ۲۳۹	الزعبی ، مناع ابا رجلین
ج ۱: ۴۵۵	الزللی قاضی حسین
ج ۱: ۱۲۴	الزندى ، کرم خان
ج ۲: ۶۱ ، ۹۲	زهیر ، عبد الرزاق بن یوسف
ج ۲: ۵۱ ، ۶۱ ، ۸۴ ، ۱۶۰	علی بن یوسف
ج ۲: ۵۱ ، ۱۶۰	یوسف
ج ۲: ۱۵۸	الزهیری
ج ۲: ۹۹ ، ۱۰۰ ، ۱۰۲ ،	زويد
۱۳۶ ، ۱۴۲ ، ۱۶۷ ،	
۱۶۸ ، ۱۹۵ ، ۱۹۸ ،	
۲۱۳	
ج ۱: ۱۵۴	زويد ، ثنیان
ج ۱: ۳۹	زيد بن الخطاب
ج ۱: ۱۵۵	زيد ، زامل
ج ۲: ۳۰۳	علی
ج ۱: ۴۴۱	الزیر ، ابراهیم بن ناصر
ج ۱: ۵۴	سلیمان

(س)

ج ۲: ۲۸۷	سابق ، فطای
ج ۱: ۱۱۸	الساری ، عبد الله

ج ٢: ١٢٣	يحيى
ج ١: ٣٦٤ ، ٣٦٦	ساعد ، على بن يحيى
ج ٢: ٣٦٤	سالم
ج ١: ٢٩٢ ، ٣٦٣	سالم ، حمد
ج ١: ٣٢٦	محمد
ج ١: ٦٢	ابن سبهان
ج ١: ٢٠٣	سييت ، حمد بن حسين
ج ١: ٥٩	عبد الله
ج ١: ١٠٤	سييت ، مبارك
ج ٢: ٣٦٨	السييى ، دغيم بن فايز المليحي
ج ٢: ١٩٢	راشد بن جفران
ج ٢: ١٥٦	ابن عمران
ج ١: ٨٩	سحيم ، دهمش
ج ٢: ٩٦	سليمان
ج ١: ٨٤	شهيل
ج ١: ٨٨	عبد الله
ج ٢: ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ،	السحيمى ، ناصر بن عبدالرحمن
ج ٢: ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،	
ج ٢٦٨	
ج ١: ٢٥٥ ، ٣٩٣	سدحان ، ابراهيم
ج ١: ١٤٠	عبد الله
ج ١: ٤٢١	محمد بن ابراهيم
ج ٢: ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،	السديري ، احمد بن محمد
ج ١: ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،	
ج ١: ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،	
ج ١: ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،	

١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ،

٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،

٢٨٤ ، ٢٨٥

ترکی بن احمد بن محمد ج ٢ : ٢٨٥

عبد المحسن بن احمد

بن محمد ج ٢ : ٢٨٥

محمد ج ٢ : ٣٤٤

سرحان ، احمد ج ١ : ٤٥١

حمد ج ٢ : ١٦٦

عيسى بن عبدالله ج ٢ : ١٦٦

سرداح ، براك بن عبدالمحسن ج ١ : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤١

عبد المحسن ج ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،

١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٠

السردى ، رشيد ج ١ : ٤٢١ ، ٤٢٤

سعدون ج ١ : ٤٤٠

ابن سعدون ج ١ : ١٠٢ ، ١٠٣

سعدون ، بندر بن محمد ج ٢ : ٢٢٨

دجینی ج ٢ : ٣٥٥

راشد بن ثامر ج ٢ : ٢٢٨

سیف ج ١ : ٤٣٠ ، ٤٤٠

عبد الله بن علی ج ٢ : ٣٤٢

عثمان ج ١ : ٧٦ ، ٧٧

عقیل ج ٢ : ٢٢٨

- عيسى محمد ج ٢: ٢٢٧ ، ٢٢٨
- فهد بن محمد ج ٢: ٢٢٨
- محمد ج ١: ٢٠٤ ، ٢٠٦
- ابا السعود ج ٢: ١٧٦
- سعود ، ابراهيم بن حسن بن
مشارى ج ١: ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٨
- ابراهيم بن سعود بن
عبدالعزیز بن محمد ج ١: ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ،
٤١٨
- ج ٢: ١٨
- ترکی بن سعود بن
عبدالعزیز بن محمد ج ١: ٣١٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ،
٤١٢ ، ٤١٨
- ج ٢: ١٨
- ترکی بن عبدالله بن
محمد ج ١: ١٨٧ ، ١٩١ ، ٣٠٠ ،
٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٩٩
- ٤٠٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ،
٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،
٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،
٤٦٦ ، ٤٦٧
- ج ٢: ١١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ،
٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ،
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ،
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

، ٥٧ ، ٥٥ ، ٥١ ، ٥٠
 ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٨
 ، ٧١ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦٥
 ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧٢
 ، ٨٥ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٧٧
 ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧
 ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٥
 ، ١٠٤ ، ١٠٠ ، ٩٩
 ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨
 ، ١٢٢ ، ١١٩ ، ١١٣
 ، ١٤٠ ، ١٢٤ ، ١٢٣
 ، ٢١٣ ، ٢٠٤ ، ١٨٣
 ، ٢٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧١

٢٩٨

ج ١ : ١١٨

ج ٢ : ١٦ ، ٢٢

ثنيان

جلوى بن تركى بن

عبدالله

ج ٢ : ٢١ ، ١١٠ ، ١٣٧ ،

، ١٦٣ ، ١٥٨ ، ١٣٨

، ٢٠٧ ، ١٧٢ ، ١٦٥

، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢١٠

، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢١٣

٢٨٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣

حسن بن سعود بن

عبدالعزیز بن محمد ج ١ : ٣٩٩ ، ٤٠٤

ج ٢ : ١٨

حسن بن مشاري ج ١: ١٣٨ ، ١٥١ ، ٢٢٦ ،
٢٢٨
ج ٢: ٢٢

خالد بن سعود بن
عبدالعزیز بن محمد ج ٢: ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ،
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ،
١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ،
٢٤٠

زید بن عبدالله بن محمد ج ١: ٣٩٩ ، ٤٣٢ ، ٤٤٣ ،
٤٤٤

سعد بن سعود بن
عبدالعزیز بن محمد ج ١: ٣١٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ،
٤٠٦
ج ٢: ١٨

سعد بن عبدالله بن
سعود بن عبدالعزیز ج ١: ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ،
ج ٢: ١٨

سعود بن ابراهيم بن

عبدالله بن مرخان بن سعود ج ٢: ٢٢

سعود بن عبدالله بن

محمد بن سعود ج ١: ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ،

٣٩٩ ، ٤١٨

سعود بن عبدالعزيز بن

محمد

ج ١: ٤٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١١٨ ، ١٢٢ ،

١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،

١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،

١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ،

٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ،

ˆ 242 ˆ 240 ˆ 228
 ˆ 204 ˆ 203 ˆ 244
 ˆ 207 ˆ 206 ˆ 200
 ˆ 262 ˆ 260 ˆ 208
 ˆ 266 ˆ 260 ˆ 263
 ˆ 273 ˆ 272 ˆ 271
 ˆ 277 ˆ 276 ˆ 270
 ˆ 281 ˆ 280 ˆ 279
 ˆ 284 ˆ 283 ˆ 282
 ˆ 288 ˆ 287 ˆ 280
 ˆ 291 ˆ 290 ˆ 289
 ˆ 290 ˆ 294 ˆ 292
 ˆ 298 ˆ 297 ˆ 296
 ˆ 304 ˆ 302 ˆ 299
 ˆ 307 ˆ 306 ˆ 300
 ˆ 310 ˆ 309 ˆ 308
 ˆ 310 ˆ 314 ˆ 313
 ˆ 318 ˆ 317 ˆ 316
 ˆ 327 ˆ 322 ˆ 319
 ˆ 332 ˆ 330 ˆ 329
 ˆ 342 ˆ 337 ˆ 333
 ˆ 348 ˆ 347 ˆ 346
 ˆ 301 ˆ 300 ˆ 349
 ˆ 304 ˆ 303 ˆ 302
 ˆ 364 ˆ 361 ˆ 306
 ˆ 411 ˆ 368 ˆ 360

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ،

٤٣٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،

ج ٢: ١٧ ، ٢٧ ، ٤١ ، ٥٢ ،

٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ،

١٢٣ ، ١٢٤ ، ٢٨٧ ،

سعود بن فيصل بن

ترکی بن عبدالله ج ٢: ٢١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٢٥٦

سعود بن محمد ج ١: ٥٣ ،

ج ٢: ٣٣٨ ،

سعود بن محمد بن مقرن ج ٢: ٣٦٧ ،

عبد الله بن ابراهيم بن

حسن بن مشاری ج ١: ٤٠٤ ، ٤١٨ ،

عبدالله بن ابراهيم بن

عبدالله بن محمد ج ٢: ٢٢ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ،

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ،

عبدالله بن ترکی بن

عبدالله بن محمد ج ٢: ٢١ ، ٢٤١ ،

عبدالله بن ثنیان بن

ابراهيم بن محمد بن ثنیان ج ٢: ١٩ ، ٢٢ ، ١٩١ ،

١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٢٨٧

سعود ، عبدالله بن حسن بن
 مشارى ج ١ : ٤١٨

عبدالله بن سعود بن
 عبدالعزيز بن محمد ج ١ : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ،
 ١٩٢ ، ٢٧٧ ، ٣٠٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،
 ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧

ج ٢ : ١٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
 ١٢٤

عبدالله بن عبدالعزيز بن
 محمد ج ١ : ٣٤٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،

٤١٦ ، ٤١٩

عبدالله بن عمر بن

عبدالعزیز بن محمد ج ١: ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢

عبدالله بن فیصل بن

توکی بن عبدالله ج ٢: ٢١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢٠٧ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،

٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،

٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٢٩١

عبدالله بن محمد ج ١: ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٤٣ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٣٤٧ ، ٤٤١

ج ٢: ١٨ ، ٢١

عبد الرحمن بن حسن

بن مشاری ج ١: ٤١٨

ج ٢: ٢٢

عبد الرحمن بن سعود

بن عبدالعزیز بن محمد ج ١: ٤٠٤ ، ٤١٤

ج ٢: ١٨

عبدالرحمن بن

عبدالعزيز بن محمد ج ١: ٢٤٧ ، ٤٠١

عبد الرحمن بن مشاري ج ١: ٢٧٤

عبد الرحمن بن ناصر

بن سعود بن عبدالعزيز ج ١: ٤٥١

سعود ، عبد العزيز بن محمد ج ١: ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ،
٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ،
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٥ ،
١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،

١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ،
 ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
 ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ،
 ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ،
 ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٩٠ ، ٤٤١ ، ٤٦٤

ج ٢: ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣٥ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
 ١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٨٦ ،
 ٢٣٨ ، ٣٦٣

عبد الملك بن عمر بن
 عبدالعزيز بن محمد ج ١: ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢

عمر بن سعود بن

عبدالعزیز بن محمد ج ۱: ۳۹۹ ، ۴۰۲ ، ۴۰۴

عمر بن عبدالعزیز بن

محمد ج ۱: ۲۴۷ ، ۴۰۱ ، ۴۰۳ ،

۴۴۵ ، ۴۴۶ ، ۴۵۲

عمرو بن سعود بن

عبدالعزیز بن محمد ج ۲: ۱۸

فرحان بن سعود ج ۲: ۱۶ ، ۲۲

فهد بن ترکی بن عبدالله

بن محمد ج ۱: ۳۹۹ ، ۴۰۰ ، ۴۱۸

فهد بن سعود بن

عبدالعزیز بن محمد ج ۱: ۳۹۷ ، ۴۰۳

ج ۲: ۱۸

فهد بن عبدالله بن

عبدالعزیز بن محمد ج ۱: ۳۹۸ ، ۴۱۳ ، ۴۱۸

سعود ، فیصل بن ترکی بن

عبدالله

ج ۱: ۱۸۷ ، ۱۸۸ ، ۱۹۱ ،

۳۰۰ ، ۳۶۱ ، ۳۶۴ ،

۴۰۳ ، ۴۶۶

ج ۲: ۱۹ ، ۲۱ ، ۲۲ ، ۲۳ ،

۲۴ ، ۴۳ ، ۴۴ ، ۴۵ ،

۵۷ ، ۶۳ ، ۶۵ ، ۶۶ ،

۷۲ ، ۷۳ ، ۷۴ ، ۷۵ ،

۷۶ ، ۷۹ ، ۸۰ ، ۸۵ ،

٤ ٩٦ ٤ ٩٥ ٤ ٨٦
 ٤ ١٠٢ ٤ ١٠١ ٤ ١٠٠
 ٤ ١٠٦ ٤ ١٠٤ ٤ ١٠٣
 ٤ ١١٨ ٤ ١١٠ ٤ ١٠٩
 ٤ ١٢٧ ٤ ١٢٦ ٤ ١٢٤
 ٤ ١٣٠ ٤ ١٢٩ ٤ ١٢٨
 ٤ ١٣٦ ٤ ١٣٥ ٤ ١٣٢
 ٤ ١٣٩ ٤ ١٣٨ ٤ ١٣٧
 ٤ ١٤٣ ٤ ١٤٢ ٤ ١٤١
 ٤ ١٥١ ٤ ١٤٥ ٤ ١٤٤
 ٤ ١٥٥ ٤ ١٥٣ ٤ ١٥٢
 ٤ ١٥٨ ٤ ١٥٧ ٤ ١٥٦
 ٤ ١٦٤ ٤ ١٦٢ ٤ ١٥٩
 ٤ ١٦٧ ٤ ١٦٦ ٤ ١٦٥
 ٤ ١٧٠ ٤ ١٦٩ ٤ ١٦٨
 ٤ ١٧٣ ٤ ١٧٢ ٤ ١٧١
 ٤ ١٨٣ ٤ ١٨٢ ٤ ١٨٠
 ٤ ٢٠٥ ٤ ٢٠٤ ٤ ١٩٦
 ٤ ٢٠٩ ٤ ٢٠٨ ٤ ٢٠٧
 ٤ ٢١٢ ٤ ٢١١ ٤ ٢١٠
 ٤ ٢١٥ ٤ ٢١٤ ٤ ٢١٣
 ٤ ٢٢٧ ٤ ٢٢٦ ٤ ٢٢٠
 ٤ ٢٣١ ٤ ٢٣٠ ٤ ٢٢٩
 ٤ ٢٣٤ ٤ ٢٣٣ ٤ ٢٣٢
 ٤ ٢٣٧ ٤ ٢٣٦ ٤ ٢٣٥
 ٤ ٢٤٠ ٤ ٢٣٩ ٤ ٢٣٨

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٠

فيصل بن سعود بن

عبدالعزيز بن محمد ج ١: ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٧ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤١٢ ، ٤١٨

ج ٢: ١٨

فيصل بن محمد ج ١: ٥٣

فيصل بن ناصر بن

عبدالله بن ثنيان ج ٢: ٢٢

محمد بن حسن بن

مشاري بن محمد ج ١: ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،

٤١٨

، محمد بن سعود ج ۱: ۲۷ ، ۴۱ ، ۴۲ ، ۴۳ ،

، ۴۶ ، ۴۷ ، ۵۰ ، ۵۱ ،

، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۵ ، ۵۶ ،

، ۵۹ ، ۶۱ ، ۶۶ ، ۶۷ ،

، ۶۹ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۴ ،

، ۷۶ ، ۷۸ ، ۷۹ ، ۸۲ ،

، ۸۴ ، ۸۷ ، ۸۹ ، ۹۱ ،

، ۹۵ ، ۹۸ ، ۹۹ ،

۱۸۴ ، ۳۶۱

ج ۲: ۱۵ ، ۱۶ ، ۲۲ ،

، ۱۲۴ ، ۳۳۸ ، ۳۶۸ ،

۳۶۹ ، ۳۷۴

سعود ، محمد بن سعود بن

عبدالله بن محمد ج ۱: ۴۱۹

محمد بن عبدالله بن

محمد ج ۱: ۴۱۹

محمد بن عمر بن

عبدالعزیز بن محمد ج ۱: ۴۴۵ ، ۴۴۶ ، ۴۵۲

محمد بن فیصل بن

ترکی بن عبدالله ج ۲: ۲۱ ، ۱۲۸ ، ۱۷۲ ،

۱۸۲ ، ۲۵۶

محمد بن یوسف بن

ثنیان ج ۲: ۲۲

مساعِد بن ترکی ج ۲: ۱۹۷ ، ۲۱۳

مشاري بن سعود ج ۱: ۴۲ ، ۵۰ ، ۱۲۶

ج ۲: ۱۶ ، ۲۲

مشاری بن سعود بن

عبدالعزيز بن محمد ج ۱: ۳۹۹ ، ۴۰۴ ، ۴۴۴ ،

۴۴۵ ، ۴۴۶ ، ۴۴۷ ،

۴۴۸ ، ۴۴۹

ج ۲: ۱۸

مشاری بن عبدالرحمن

بن حسن بن مشاری ج ۲: ۲۲ ، ۴۱ ، ۵۱ ، ۵۹ ،

۷۷ ، ۹۱ ، ۹۵ ، ۹۷ ،

۹۸ ، ۹۹ ، ۱۰۰ ،

۱۰۲ ، ۱۰۳ ، ۱۰۴ ،

۱۲۴ ، ۲۱۳

مشاری بن ناصر بن

سعود بن عبدالعزيز ج ۱: ۴۵۱

مشاری بن ناصر بن

مشاری بن سعود ج ۲: ۲۵ ، ۳۵

مقرن بن حسن بن

مشاری بن سعود ج ۱: ۳۲۶

ناصر بن سعود بن

عبدالعزيز ج ۱: ۳۱۷ ، ۳۱۸ ، ۴۰۲

ج ۲: ۱۸

ج ۱: ۴۵۲

ج ۱: ۲۸۱ ، ۲۸۹

ج ۱: ۱۴۰

ج ۱: ۱۰۴

سعيد

، ابراهيم

بدر بن احمد

حسين

زيد

ج ١ : ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٩	سلطان بن احمد	
ج ٢ : ١٩٢ ، ٢١٢	سليمان بن ابراهيم	
ج ٢ : ٣٧١	صقر بن حلاف	
ج ٢ : ١٩٤	عبد الرحمن بن يوسف	
ج ١ : ٧٦	مزيد	
ج ١ : ٥٩	محمد	سلامة
ج ٢ : ٣٤٦	بجيسى	
ج ١ : ٦٢	حمد	سلطان
ج ١ : ٦٢	دباس	
ج ٢ : ٣٠٤ ، ٣٦٦	زامل	
ج ١ : ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٨	سعيد	
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨		
٣١٩		
ج ١ : ٧٦	عبد الله	
ج ١ : ٢١٤	على	
ج ٢ : ٤٤	محمد	
ج ٢ : ٢٣	محمد	سلوم
ج ١ : ١٦٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧	احمد خان (السلطان العثماني)	سليم بن
٢٩٣		
ج ٢ : ٣٠٢		
ج ١ : ٣٠٠	سعد	سليم
ج ١ : ٤٥٤	تمام بن محمد بن موسى	
ج ١ : ٤٥٤	محمد بن موسى	
ج ١ : ٤٥٤	موسى	
ج ١ : ٤٥٨	ناصر	

ج ١ : ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٧ ،
٨١ ، ٩٠

سليمان ، ابراهيم

ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٦٦

ج ١ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٦٠ ،

سليمان باشا (الكخيخيا)

١٦١ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣١٣

ج ٢ : ٣٥٣

ج ١ : ٨٨

ج ١ : ١٠١

ج ٢ : ٣١٠

ج ١ : ١٠١

ج ١ : ٣٣٦ ، ٣٣٧

ج ١ : ٧٨

ج ٢ : ١٩٠

ج ١ : ١٨١ ، ١٩٩

ج ١ : ٧٧

سليمان ، حمد

حمد بن ابراهيم

سليمان ، خميس

راشد بن ابراهيم

سعيد

عبد الله

عبد الرحمن بن ابراهيم

عبد المحسن بن ابراهيم

عبد الوهاب (والد

الشيخ محمد بن

عبد الوهاب)

انظر الشيخ

ج ١ : ١٢٤

ج ١ : ٧١

فهد

محمد بن حمد

ج ٢ : ٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،

بحيى

١٤٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

١٩٠ ، ٢٥٨

ج ١ : ١٧٧

سمرة

ج ١ : ٣٠٩	سمير ، دوخى
ج ١ : ٤٢٨	سنان أغا
ج ٢ : ٢٨٨	سند ، ابراهيم بن سلطان
ج ٢ : ٢٨٨	حمد بن زومان
ج ٢ : ٢٨٨	حمد بن على
ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	حمد بن مقرن
ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	زامل بن مقرن
ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	زومان
ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	سلطان
ج ٢ : ٢٨٨	عبد الله بن سلطان
ج ٢ : ٢٨٨	عبد الله بن على
ج ٢ : ٢٨٨	عبدالرحمن بن سلطان
ج ٢ : ٢٨٨	عبد العزيز بن سلطان
ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	عبد العزيز بن مقرن
ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	سند ، على
ج ٢ : ٢٨٨	محمد بن زومان
ج ٢ : ٢٨٨	محمد بن على
ج ٢ : ٢٨٨	محمد بن مقرن بن سند
ج ٢ : ٢٨٨	مقرن
ج ١ : ٢٥ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١٨٦	السندى ، محمد حياة
ج ١ : ٨٦	سودا ، حمد
ج ١ : ٥٤	محمد
ج ١ : ٦٤	السورى ، علاء الدين
ج ١ : ٤٦٤	سويد
ج ٢ : ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١	
ج ١ : ١٢٣	سويرى ، عدامة

انظر صويط	سويط
ج ١: ٤١ ، ٤٢ ، ٧٦	سويلم ، حمد
ج ٢: ١٢٤	
ج ١: ٤٢١	حمد بن عيسى
ج ١: ٧٦	دخيل بن عبدالله
ج ١: ٧٣ ، ٨٢ ، ٢٧٨ ،	سارى بن يحيى
٤٢٣ ، ٣٦٣	
ج ٢: ٣١	سليمان بن فوزان
ج ١: ٤١ ، ٤٢	عبد الله بن عبدالرحمن
ج ٢: ١٢٤	
	عبد الله بن محمد بن
ج ١: ٤٢١	عبدالله
	عبد الرحمن بن محمد
ج ٢: ١٢٤	بن عبدالله
ج ١: ١٩٢ ، ٤٢٤	عبد العزيز بن عبدالله
ج ٢: ١٢٤	
ج ٢: ٣٥٠	عدوان
ج ١: ١٩١ ، ٢٧٩	محمد بن عبدالله
ج ٢: ١٢٤	
ج ٢: ٣٢	ابن السيارى
ج ١: ٦٨	السيارى ، جار الله آل سيف
ج ١: ٦٣ ، ٦٨	صقر آل سيف
ج ١: ٦٨	عثمان آل سيف
ج ١: ٦٨	غيث آل سيف
ج ٢: ٢٨ ، ٣٢	ناصر
انظر السيارى	آل سيف

ج ١: ١٨٦ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ،	سيف ، ابراهيم
٤٦١	
ج ٢: ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٩٧	
ج ١: ٣٦٤ ، ٤٦٦	عبد الله
ج ١: ٣٥ ، ١١٥ ، ١٨٦	عبد الله بن ابراهيم
ج ١: ٣٦٤ ، ٤٦٨	غنيمة
ج ١: ٤٦٨	محمد
ج ٢: ٤٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،	محمد بن ابراهيم
١٠٦ ، ١٠٩ ، ٢٣٦	
ج ٢: ٨٦	السيوطي

(ش)

ج ١: ٣٨٢	شارخ
ج ٢: ٥٦	شارخ ، عبدالمحسن بن نشوان
ج ٢: ٧	الشافعي (الامام)
ج ٢: ٢٢٠	الشافعي ، السيد عبدالجليل ياسين
ج ٢: ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،	شاه اسماعيل بن حيدر بن جنيد
٣٠٧ ، ٣٠٨	
ج ١: ١٥٥	شاهين ، سنان
ج ٢: ١٩٠	ابن شايخ
ج ٢: ٣٣٩	شايخ ، صقر
ج ٢: ٣٥٧	شايخ بن عبدالله
ج ١: ١١٥	شبانہ ، احمد
ج ١: ٨٨	حماد بن محمد

حمد بن عثمان بن

عبدالله

ج ١: ٨٠ ، ١١٣ ، ١٣٤ ،

١٣٥ ، ٢١٠

ج ٢: ٥٦

حمد بن عثمان بن

عبدالجبار بن حمد

ج ٢: ٥٨ ، ١٩٨

ج ٢: ٥٥ ، ٥٦

حمد الوهيبى

عبد الجبار بن حمد

ج ٢: ٥٥

الوهيبى

عبد العزيز بن عثمان بن

عبدالجبار

ج ٢: ٥٥ ، ٦٢ ، ١٢٣ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ،

٢٣٣ ، ٢٥٧

عثمان بن عبدالجبار

الوهيبى

ج ١: ١٤٢ ، ٣٦٤ ، ٤٢٤

ج ٢: ٣٢ ، ٤٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ١٢٣

محمد

ج ١: ١٣٤

محمد بن حسن

ج ٢: ٥٦

محمد بن حمد

ج ٢: ٥٨

محمد بن عبدالله

ج ٢: ٥٦

محمد بن عثمان

ج ١: ٢٧٩

شعبان ، راشد

ج ١: ٣٢٦

شبلان ، فراج

ج ٢: ٧١

الشبلى ، ناصر

ج ١: ٣٣٧

شبيب. ، ثويني بن عبدالله ج ١ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
 ١٦١ ، ١٦٧ ، ٢١٧ ،
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
 ٢٣٧

حبيب بن عبدالله بن

محمد بن مانع ج ١ : ١٦١

مانع ج ٢ : ٣٤٦

ناصر بن عبدالله بن

محمد بن مانع ج ١ : ٢٢٨

الشبيبي ، برغش بن بدر بن راشد ج ١ : ٣٢٦

الشبيلي ، ناصر ج ١ : ١٤٧

ابو شجرة ج ١ : ٢٧٣

الشخينة ج ٢ : ٣٧٥

ابن شرفان ج ٢ : ٣٥٣

شروان شاه ج ٢ : ٣٠١

شرى ، ناصر ج ١ : ٢٠٨

الشريف ، احمد بن ابي نفي ج ١ : ٣٠٢

احمد بن حسن بن

عبدالله ج ٢ : ٣٣٠

احمد بن حمود ابو

مسار ج ١ : ٤٢٨

احمد بن زيد بن محسن ج ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤

احمد بن سعيد بن سعد ج ١ : ١١٤ ، ١١٨ ، ١٧١

احمد بن غالب ج ٢ : ٣٤٦

احمد بن الحارث ج ٢ : ٣٣٣ ، ٣٣٥

ادريس بن حسن بن

ج ٢: ٣٠٥

ابى نعى

ج ٢: ٣٣٢

بركات

ج ١: ٢٩١ ، ٣٢٢ ، ٣٦٢

جابر بن جبارة

ج ٢: ٣٠٤

حسن بن ابى نعى

ج ١: ٣٠٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،

حسن بن خالد

٤٢٨

ج ١: ٣٣٨

حسن بن غالب

حمود بن عبدالله بن

ج ٢: ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،

الحسن بن ابى نعى

٣٣٣

حمود بن محمد ابو

ج ١: ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

مسما

٣١٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨

ج ١: ٢٤٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،

راجح

٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٧٤

ج ٢: ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

زيد بن محسن

٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٢٧ ، ٣٣٣

زين العابدين بن

ج ٢: ٣٣٠

عبدالله

ج ٢: ٣٤٨

سرور بن زيد

ج ١: ١١٨ ، ١٦٧

الشرىف ، سرور بن مساعد

ج ٢: ٣٢٧ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ،

سعد بن زيد

٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٤

- سعود بن ادريس بن
حسن بن ابي نفي ج ٢: ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣١٥
- سعيد بن سعد بن زيد ج ٢: ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٤ ، ٣٦١
- شاكر ج ١: ١٧٥
- شنبه بن احمد بن
عبدالله ج ٢: ٣٣٠
- ابو طالب بن حسن بن
ابي نفي ج ٢: ٣٠٥
- عبد الله بن حسن بن
ابي نفي ج ٢: ٣١٥
- عبد الله بن عون ج ١: ٣٨٣
- عبد الله بن غالب ج ١: ٣٣٢ ، ٣٣٨
- عبد الله بن هاشم ج ٢: ٣٤٦
- عبد الله بن لؤي ج ٢: ٢٤١ ، ٢٤٢
- عبد الرحمن بن احمد
الشهير بالمحجوب ج ٢: ٣٣٣
- عبد العزيز ج ٢: ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٥
- عبد العزيز بن مساعد ج ١: ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥
- عبد الكريم بن محمد بن
يعلى ج ٢: ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩
- عبد المحسن بن احمد
بن زيد ج ٢: ٣٥٣
- عبد المعين بن مساعد ج ١: ٢٦٣
- عمرو ج ١: ٤٧

غالب بن مساعد ج ١: ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
 ١٧٦ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،
 ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٨٢

فهيذ بن حسن بن ابي
 نعي

ج ٢: ٣٠٥
 ج ١: ٢١١ ، ٢٣٨
 ج ٢: ١٥٧

الشريف ، محسن بن حسن بن ابي
 نعي

ج ٢: ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧

محسن بن حسين بن زيد

ج ٢: ٣٤٤ ، ٣٤٥

بن محسن

ج ٢: ٣٧٠ ، ٣٧١

محسن بن عبدالله

محمد بن احمد بن

ج ١: ٤٢٨

حمود ابو مسمار

ج ٢: ٣٣٤	محمد الحارث	
ج ٢: ٣٢٤	محمد الحارث	
ج ٢: ٣٧٥	محمد بن عبدالله	
ج ٢: ٧٨ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،	محمد بن عون	
١٣٧ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ ،		
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،		
٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ،		
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ،		
٢٨٣ ، ٣٣٩		
ج ١: ١١٤ ، ١١٨	مسعود بن سعيد بن سعد	
ج ١: ٥٩	مسعود بن سعد	
ج ٢: ٣١٣		
ج ١: ٢٤٣	مسعود بن يحيى بن بركات	
ج ١: ٢١٣ ، ٢١٤	ناصر بن يحيى	
ج ٢: ٣٢٠	نامى بن عبدالمطلب	
ج ٢: ٣٠٩	ابو ندى بن عبدالله بن راجح	
ج ١: ٢٤٣	هزاع بن بركات	
ج ١: ٣٣٨ ، ٣٣٩	يحيى بن سرور	
ج ١: ٣٢٦	شعبان ، راشد	
ج ٢: ٢٢٦ ، ٢٨٠	شافى	
ج ١: ٢٥	الشعبى	
ج ١: ٣٦٩ ، ٣٧٣	شعلان	
ج ١: ٣٠١ ، ٣٨٠	شعلان ، الدرعى	

- دواس بن عبدالله
 ج ٢: ٣٣٦ ، ٣٣٧
 ج ٢: ٩٤
 محمد بن دواس بن
 عبدالله
 ج ٢: ٣٣٦ ، ٣٣٧
 ج ١: ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٥
 شقير ، مهوس
 ج ١: ٢٠٢ ، ٢١٥
 ج ١: ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٦ ، ٣٦٢
 فهاد بن سالم
 ج ١: ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧١
 شوذب ، عبدالله
 ج ١: ٥٩
 الشوكاني ، محمد بن علي الصنعاني
 ج ١: ٢٥٦
 ابو شويربات ، حسن
 ج ٢: ٩٤
 فواز
 ج ٢: ٦٦
 الشويعر ، حمد
 ج ٢: ٦٣
 حميدان
 ج ٢: ٣٥٠
 الشويكي ، احمد بن احمد العلوي
 ج ٢: ٣٠٣ ، ٣٠٤
 ابو شيبه
 ج ١: ٥٣
 الشيبى ، محمد بن ابى القاسم
 ج ٢: ٣١٢
 الشيخ ، ابراهيم بن سليمان بن
 ج ١: ١٨١
 على

- ج ٢: ٣٦٦
- ابراهيم بن محمد بن
عبدالوهاب ج ١: ١٨٦ ، ١٩٠ ، ٤٠٣
- احمد بن عبدالله
عبدالوهاب ج ٢: ٣٧٠
- حسن بن حسين بن
محمد بن عبدالوهاب ج ١: ١٨٧
- ج ٢: ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٣
- حسين بن حسن بن
حسين بن محمد بن
عبدالوهاب ج ٢: ٤٣
- حسين بن حمد بن
حسين بن محمد بن
عبدالوهاب ج ٢: ٤٣ ، ١٣٢ ، ١٤٩
- حسين بن علي بن حسين
بن محمد بن عبدالوهاب ج ٢: ٤٣
- حسين بن محمد بن
عبدالوهاب ج ١: ١٨٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٩ ،
٣٠٠
- حمد بن ابراهيم بن
حمد بن عبدالله بن محمد
عبدالوهاب ج ١: ١٤٢
- حمد بن حسين بن
محمد بن عبدالوهاب ج ١: ١٨٧ ، ١٨٨
- الشيخ ، سليمان بن عبدالله بن
محمد بن عبدالوهاب ج ١: ١٨٨ ، ٣١١ ، ٣٥٠ ،

٤٢٤ ، ٤٢٣ ، ٣٦٤

ج ٢: ٤٦

سليمان بن عبد الوهاب ج ١: ٦٥ ، ٦٨ ، ٧١ ،
١٢٨ ، ١٨١ ، ٢١٠ ،

٣١٦

سليمان بن علي ج ١: ١٨١

عبد الله بن حسن بن

حسين بن محمد بن

عبد الوهاب ج ٢: ٤٣ ، ٢٣٥

عبد الله بن عبد الوهاب ج ٢: ٣٢٣ ، ٣٢٤

عبد الله بن محمد بن

عبد الوهاب ج ١: ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

٢٧٨ ، ٣٤٨ ، ٣٦٣ ،

٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥

عبد الله بن محمد بن علي

بن محمد بن عبد الوهاب ج ٢: ٤٤

عبد الرحمن بن حسن

بن محمد بن عبد الوهاب ج ١: ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٣ ، ٣٦٣ ، ٤٢٣

ج ٢: ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ،

١٠٩ ، ١١١ ، ١٣٠ ،

١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ،

١٩٢ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ،

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ ،

٢٩٠

عبد الرحمن بن حسين

بن محمد بن عبد الوهاب ج ١ : ١٨٧

عبد الرحمن بن عبد الله

بن محمد بن عبد الوهاب ج ١ : ١٨٨ ، ١٨٩

عبد الرحمن بن محمد

بن علي بن محمد بن

عبد الوهاب ج ٢ : ٤٤

عبد العزيز بن سليمان بن

عبد الوهاب ج ١ : ٤٥٥

عبد العزيز بن محمد بن

علي بن محمد بن

عبد الوهاب ج ٢ : ٤٤

عبد اللطيف بن

عبد الرحمن بن حسن بن

محمد بن عبد الوهاب ج ٢ : ٤٣ ، ٤٧ ، ٢٥٦ ،

٢٨٥ ، ٢٧٧ ، ٢٥٧

عبد الملك بن حسين بن

محمد بن عبد الوهاب ج ١ : ١٨٧ ، ١٨٨

ج ٢ : ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ،

١٨٠ ، ١٤٩

عبد الوهاب بن سليمان

(والد الشيخ) ج ١ : ٣٣ ، ٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٦

ج ٢ : ٣٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠

عبد الوهاب بن عبد الله

بن عبد الوهاب ج ٢ : ٣٢٤ ، ٣٦٠

الشيخ

، علي بن حسين بن محمد
بن عبد الوهاب

ج ١: ١٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٦٣ ،

٤٢٣ ، ٤٣٢ ، ٤٥١

ج ٢: ٤٤ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ،

١٤٩ ، ١٨٠ ، ١٩٢

علي بن عبد الله بن محمد

ج ١: ١٨٨ ، ٤٣٨ بن عبد الوهاب

علي بن محمد بن

ج ١: ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٥٥ ، عبد الوهاب

٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤١٦

علي بن محمد بن علي بن

ج ٢: ٤٤ محمد بن عبد الوهاب

محمد بن عبد الرحمن

بن حسن بن محمد بن

ج ١: ٤١٩ عبد الوهاب

ج ١: ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، محمد بن عبد الوهاب

٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ،

٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،

٤٨ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ،

٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٦٩ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٨ ،

٧٩ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩١ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ،

١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٢ ،

١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٢ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧١ ،

١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ،

١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ،

٢٢٧ ، ٣١٦ ، ٣٤١ ،

٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ،

٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩٠ ،

٤٣١ ، ٤٦٦

ج ٢: ٨ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٤٢ ،

٤٤ ، ٢٩٥ ، ٣٢٩ ،

٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

محمد بن علي بن محمد

ج ١: ١٩٠ بن عبدالوهاب

ج ٢: ٤٤٠ ، ١٢٤

ج ٢: ٣٠٠

شيطان قالى

(ص)

ج ١: ٢٤٦

الصالح ايوب

ج ٢: ٢٨

صالح ، حمد بن عثمان

ج ٢: ٣٧١

حمود

ج ١: ٩١

صالح ، صالح بن محمد

ج ٢: ٣٧١

كنعان بن محمد

ج ١: ٦٦	محمد
ج ٢: ٣٧١	مزيد بن حماد
ج ٢: ٢٥٨	مهنا
ج ٢: ١٩٨	ناصر بن حمد
ج ٢: ٣٧ ، ٦٦ ، ١٢٢ ، ١٨٢	الصانع ، احمد بن ناصر
ج ٢: ١٩٣	الصايغ
ج ٢: ٧٧ ، ٩١	الصباح ، جابر عبدالله
ج ١: ٣٢٠	دعيج
ج ١: ٣٦٥	عبدالله العتبي
ج ٢: ١٨٨	ابن صبر
ج ١: ١٠٤	الصيحي ، دوخي
ج ٢: ١٢٢ ، ٢٤٨	صقر ، سلطان
ج ٢: ٣٢	محمد
ج ٢: ٣٤٤	ابن صقية
ج ١: ٥١	الصمعر ، خضير
ج ١: ٥٠	درع
ج ١: ٧٧	زيد
ج ٢: ٣٣	ابن الصميط
ج ٢: ٦٠ ، ٦١	الصميط ، جاسر بن سليمان
ج ٢: ٥١ ، ٦٠	سليمان بن عبدالله
ج ٢: ٦٠	محمد بن فوزان
ج ١: ٨٦	الصنان ، شيب
	الصنعاني ، ابراهيم بن صالح
ج ٢: ٣٤٥	الهندي
ج ١: ١٠٦	محمد بن اسماعيل

محمد بن علي الشوكاني

اليمنى

ج ١ : ٢٥٦

ابن صويط

ج ١ : ٦٠ ، ٧٥

ج ٢ : ٢٢٩

ج ١ : ٢٨٧

صويط ، راشد بن فهد

ج ٢ : ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ،

سلامة بن مرشد

٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥

ج ٢ : ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،

شهيل

٣٧٤

ج ١ : ٦٤ ، ٩٥

فيصل بن شهيل

ج ٢ : ٧١ ، ٧٧ ، ١٥٥ ،

الصيفي ، فهد بن مبارك

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٥

(ض)

ج ٢ : ٦١

ضاحي ، احمد

ج ٢ : ٩٤ ، ١٨٨

ضبيان ، غازي

ج ١ : ٤١ ، ٤٢

الضرير ، ثنيان

ج ١ : ٤٤٠ ، ٤٤١

سعدون

ج ٢ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

مطلق

ج ١ : ٢٨٧

الضويحي ، مناع

(ط)

ج ٢ : ١٧٦

طاهر

ج ١ : ٣٣٧

طاهر الكيخيا

ج ٢ : ٣١٥ ، ٣١٦

الطبري ، علي عبدالقادر

ج ٢: ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤	طحنون ، سعيد
ج ١: ٢٢٧	طعيس
ج ١: ٢٨٠	طلحة
ج ٢: ٣٧٥	طهماز
ج ١: ٩٢	ابن طهيمان
ج ٢: ٩٤ ، ١٨٨	ابن طوالة
ج ١: ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ،	طوسون ، احمد
٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،	
٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،	
٣٨٢ ، ٣٨٩	
ج ٢: ١٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧	طوق ، حسن
ج ٢: ١٤ ، ٢٩٧	حمد بن حسن
ج ١: ٧٩	الطويل ، حمد
ج ٢: ٢٢٩ ، ٢٤٧	، محمد بن جابر
ج ١: ٢٨٨	الطيّار ، احمد
ج ٢: ٣٧١	

(ظ)

ج ١: ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢	ابو ظاهر ، حسن بيك
ج ٢: ٢٦	
ج ١: ٢٨٧	الظفيري ، دوخي بن حلاف السعيدى
ج ١: ٤٠	الفريد
	ابو ظهير ، ابراهيم بن عبدالله بن
ج ٢: ١٧١ ، ١٧٢	حسن

(ع)

عامر ، حمود	ج ١ : ٣٨٠
موسى	ج ٢ : ٣٠٦
العامرى ، أجود الجبرى	ج ٢ : ٣٠٥
العائذى ، عبد الله بن حمد بن ناصر	ج ٢ : ٣٤ ، ٣٥
ناصر بن حمد بن ناصر	ج ١ : ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٣
العبادى ، محمد بن عبدالله	ج ٢ : ٣١
ابن عباس	ج ٢ : ١٥٩
عبدالله ، ابراهيم بن عبد الوهاب احمد بن عبدالله بن	ج ١ : ٧١
عبد الوهاب	ج ١ : ٣٧
عبدالله باشا	ج ١ : ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
عبدالله بيك	ج ١ : ١١٤
عبدالله ، حمد	ج ١ : ١٣٢
	ج ٢ : ٣٤١
خضير	ج ١ : ١٣٤
سلطان	ج ٢ : ٣٥ ، ٦٦
شايع	ج ٢ : ٣٥٧
عبد العزيز بن محمد	ج ٢ : ٦٤
عثمان	ج ١ : ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤
على	ج ٢ : ٢٠٨

ج ١ : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥	محمد
ج ٢ : ٥١	
ج ٢ : ٣٢٥	محمد بن حمد
ج ١ : ١٠٤	ناصر
ج ٢ : ٣٤٥ ، ٣٥٠	نجم
انظر شبانة ، عثمان عبد الجبار	عبد الجبار ، عثمان
	عبد الحميد بن احمد خان (السلطان
ج ١ : ١٦٧	العثماني)
ج ١ : ٧١	عبد الرحمن ، حسن
ج ١ : ٦٣	سلطان بن ابراهيم
ج ٢ : ١٩٣	علي بن عبدالله
ج ١ : ٢٨٨	عبد الرحمن ، قرناس
ج ١ : ٧٧	محمد
ج ٢ : ٣٣٩	
ج ١ : ٦٣	هيدان بن ابراهيم
ج ٢ : ٩٦ ، ١٣٦	ابن عبد الرحيم
ج ٢ : ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢	عبد الرحيم ، علي
ج ١ : ٢٠٤	عبد العزيز ، حمد
ج ٢ : ٤٥	
ج ٢ : ٤٥	محمد
ج ١ : ٥٧	عبد القادر ، موسى
ج ١ : ١٤٨	عبد الكريم ، سعيد
ج ١ : ٣٧	عبد اللطيف ، عبدالله
ج ٢ : ١٨٢	عبد المجيد بن محمود (السلطان العثماني)
ج ٢ : ٣٢	عبد المحسن ، علي
ج ١ : ٢٩٠	عبد الهادي ، ابراهيم بن مبارك

ج ١ : ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥	مبارك
ج ٢ : ٣٢٣ ، ٣٢٤	عبد الوهاب ، عبد الله
ج ٢ : ٣٢٤	عبد الوهاب ، عبد الوهاب بن
ج ٢ : ٣٢٤	عبد الله
انظر الشيخ	محمد (الشيخ)
	محمد بن عبد الوهاب
ج ٢ : ٣٦١	بن عبد الله
	محمد بن علي بن
ج ١ : ١٩٠	محمد
ج ٢ : ٤٤ ، ١٢٤	
ج ٢ : ٥٥ ، ٦٢ ، ٦٦ ،	عبدان ، محمد
٣٤٤ ، ١٢٢	
انظر ابوش اغا	عبوش اغا
ج ١ : ٨٦	عبيد ، خزام
ج ١ : ٤٦٧	عبد الله
ج ١ : ٣٦٤ ، ٤٢٤	عبد الله بن سليمان
ج ٢ : ٤١ ، ١٢٣	
ج ٢ : ١٩٩	عبيكان ، عبد الرحمن
ج ١ : ٨١	عبيكة ، راضي بن مهنا
ج ١ : ٥٦	عبد الله
ج ١ : ٣٦٥	العتبي ، عبد الله بن صباح
ج ١ : ٢٨٧ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،	العتبي ، غصاب
٣٤٠ ، ٣٦٨ ، ٤١٣	
ج ١ : ٢٩٢	فراج بن شرعان
ج ١ : ٢١٣	ابو مجبور
ج ٢ : ٤٥	عتيق ، حمد

عثمان باشا	ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩
	ج ٢ : ٢٠٢
عثمان ، حمد	ج ١ : ٨٠ ، ١١٣ ، ١٣٤ ،
	١٣٥ ، ٢١٠
زامل	ج ٢ : ٣٤٠
عثمان	ج ١ : ١٣٥
عثمان بن عفان	ج ١ : ٢٦ ، ٢٧٢
عثمان ، محمد بن حسين	ج ٢ : ٣٣٠
مزيد بن حمد	ج ٢ : ٣٢
نحيط بن مانع	ج ٢ : ٣٥٠
ابن عثيمين	ج ٢ : ٢١٤
العجاجي ، محمد بن سيف	ج ٢ : ٩٦
عجلان ، محمد بن ابراهيم	ج ٢ : ٤٥
العجيري ، سعد	ج ٢ : ١٢٣
العدساني ، مبارك	ج ١ : ٢١٧
محمد	ج ١ : ٢١٧
عدوان ، حمد	ج ٢ : ١٩٠
حمد بن ناصر	ج ١ : ٧٩
عبد الرحمن	ج ٢ : ٤٥ ، ٢٩٠
مبارك	ج ١ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧٣ ،
	٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
	٨٢ ، ٨٦
العديلي ، عبدالقادر	ج ١ : ١٤٢
	ج ٢ : ٥٦
عذبي ، بشر بن رحمة بن جابر	ج ٢ : ٥٣
رحمة بن جابر	ج ١ : ٣٢٠

ج ٢ : ٥٢ ، ٥٣	
ج ١ : ٤٦١	عرفج ، سليمان
ج ٢ : ٢٧٢	
ج ٢ : ١٧٩	عريعر ، برغش بن زيد
ج ١ : ١٢٢ ، ١٢٥	بطين
ج ٢ : ٦٠	حماد
ج ١ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٠	دويحس
ج ١ : ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ،	زيد
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،	
٢٠٦ ، ٢١٨	
ج ١ : ٤٣٠ ، ٤٤٢	ماجد
ج ٢ : ٢٧ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٧٢ ،	
٧٣	
ج ١ : ٤٣٠ ، ٤٤٠	محمد
ج ٢ : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،	
٧٥	
ج ٢ : ١٧٩	مشرف بن دويحي
دجين ، دجين بن عريعر	عريعر : انظر كذلك
دجين ، سعدون بن عريعر	
دجين ، عريعر	
ج ١ : ٧٣	العريفي ، ناصر بن ججاز
ج ٢ : ٣٦٦	عريك ، عبدالله
ج ١ : ١٢٩ ، ١٩٢ ، ١٧٩	حمد بن راشد
	العريني
	عبد الله بن احمد بن
ج ١ : ٣٩٨	راشد
ج ١ : ٣٤٥	عبد الله بن سرور

- على بن حمد بن راشد ج ١ : ٣٦٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٤
 ناصر بن علي ج ٢ : ٢٣٠
 عزاز ، سيف ج ٢ : ٣٣٤ ، ٣٦٠
 عبد الرحمن ج ٢ : ٢٤٩ ، ٢٩٠
 العزازي ، رشيد ج ١ : ٦٣
 ابن عساف ج ٢ : ٣٥١
 العسكر ، ابراهيم بن حمد ج ١ : ٤٦٢
 العسكري ، شهاب الدين احمد بن عبد الله ج ٢ : ٣٠٣
 ابن عشبان ج ١ : ١٤٣
 ابن عشب ج ٢ : ٨٥
 عشري ، ناصر بن عبدالله بن فوزان ج ٢ : ٣١
 عشري ، محمد بن ناصر بن حمد ج ٢ : ٣٠
 العصامي ، عبد الملك بن حسين المكي ج ٢ : ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧
 غضيب ، عبد الله بن احمد ج ٢ : ٣٥٢
 عثمان ج ٢ : ٣٧١
 عيان بن حمد ج ٢ : ٣٥٧
 قاسي ج ٢ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٨٣
 محمد ج ١ : ٧٦
 عطوة ، احمد بن يحيى ج ٢ : ٣٠٣
 ابن حمد ج ٢ : ٣٠٣
 العظم ، عبدالله ج ١ : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٣
 ابن عفات ج ١ : ٢٠٤
 عفالق ، محمد ج ١ : ١٤٢ ، ٢١٥

ج ٢: ٣٠٦ . ٣٦١	
ج ١: ٢٨٢ . ٣٠١	عفنان . الشايوش
ج ١: ٢٨٢	مصلط بن الشايوش
ج ١: ١٢٨ . ١٣٠ . ٢٠٩	عفيصان . ابراهيم بن سليمان
٢١١ . ٢١٥ . ٢٥٤	
٢٧٨ . ٢٨١ . ٣٢٠	
٣٦٢ . ٣٦٥	
ج ١: ١٥٢ . ١٥٣ . ١٥٦	سليمان
١٦١ . ١٦٢ . ١٦٦	
١٧٩ . ٢٠٤	
ج ١: ٣٦٢ . ٤٢٣ . ٤٣٧	عبد الله بن سليمان
ج ٢: ٢٨ . ٤١ . ٦٥ . ٦٩	عمر بن محمد
٧٥ . ٨٦ . ١٠١	
١٢٢ . ١٤٥ . ١٥٨	
١٦٩ . ١٧٠ . ١٧١	
١٧٣ . ١٧٤ . ١٧٥	
١٧٦ . ١٨٦ . ١٩٢	
١٩٧ . ٢٠٠ . ٢٠١	
٢٠٢	
ج ١: ٣٠٨ . ٣٠٩ . ٤٢٣	فهد بن سليمان
٤٣٧	
ج ٢: ١٤٨ . ١٥١	
ج ٢: ٢٠١ . ٢٠٢	فهد بن عبدالله
ج ١: ٣٩٤ . ٣٩٥ . ٤٣٧	متعب بن ابراهيم بن سليمان
ج ٢: ١٢٢	محمد

- ابن عقيل ج ١: ٥٦
- ابا العلاء ج ١: ٢٠٢
- العلقى ، صالح بن يحيى ج ١: ٢٩٠
- العلوى ، احمد بن احمد الشوبكى ج ٢: ٣٠٣ ، ٣٠٤
- على ، ابراهيم بن سليمان (عم الشيخ محمد بن عبد الوهاب) ج ١: ١٨١
- على ، أزن ج ١: ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٢ ، ٤٠٧
- على باشا (الكيخيا) ج ١: ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٣ ، ٣١٤
- ج ٢: ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٥٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٢٠
- على بيك الكبير ج ١: ١١٤ ، ١١٥
- على جبر بن رشيد ج ١: ٤٥١
- سليمان (جد الشيخ محمد عبد الوهاب) ج ١: ١٨١
- ج ٢: ٣٢٧
- ج ٢: ٢٨٨
- على ، سند ج ٢: ١٠٣ ، ١٠٥
- سويد ج ١: ١٦٨
- ابا العلى ، صالح ج ٢: ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥
- على ، صالح بن عبد المحسن ج ١: ٢٧٢
- على بن ابي طالب ج ١: ٥٢
- على ، عبدالله ج ١: ٤٣٧
- على بن عبد المحسن ج ١: ٤٣٧

ج ١: ٨٣	عودة
ج ٢: ٦٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،	عيسى
١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،	
١٨٦	
ج ٢: ١١٠	غيدان بن جازع
ج ١: ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٣٣٣ ،	محمد
٣٤١ ، ٤٦١	
ج ٢: ٤١ ، ٦٤ ، ٢٠٥ ،	
٢٧١ ، ٢٧٢	
ج ١: ٢٩١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧	محمد بن عبدالمحسن
ج ٢: ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩	العمار ، رضوان
ج ٢: ٣١٨	يوسف
ج ١: ١١٤	عمر باشا
ج ٢: ٣٣١	
ج ١: ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧٠ ،	عمر بن الخطاب
٢٧٢ ، ٢٧٣	
ج ٢: ١٩٨	عمر ، زامل بن خميس
ج ١: ٢٠٥	غدير
ج ١: ٤٥٨	محمد
ج ١: ٨٠	مزيد بن أحمد
ج ١: ٢١٧	عمران ، علي بن حمد
ج ١: ٢٠٤	مهيني
ج ٢: ١٣	عمرو بن كلثوم
	العمرى ، احمد بن عيسى
ج ٢: ٣٢١	المرشدى
ج ٢: ٢٣١ ، ٢٤٦	سلمان بن منديل

- العميرى ، محمد ج ١ : ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥
ج ٢ : ٣٠
- العناقر ، بداح بن بشر ج ٢ : ٣٥٦ ، ٣٦٦
عبد الله بن ابراهيم ج ٢ : ٣٣٢
عنبر باشا ج ١ : ٢٩٢
- العنقرى ، ابراهيم بن سليمان بن
خنيفر ج ٢ : ٣٧٤
- ابراهيم بن سليمان بن
ناصر ج ١ : ١٠٣
- سلطان بن عبدالله ج ٢ : ٣٥
العوسجى ، ربيعة ج ١ : ٤٧
- ج ٢ : ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢
ج ١ : ١٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣
- محمد بن سلطان ج ٢ : ٦٥
محمد بن عبدالعزيز ج ١ : ٤٢٤
- العوسجى : انظر كذلك :
مقرن ، محمد بن سند ج ١ : ٢٧٢
- عوف ، عبدالرحمن ابن عون
انظر الشريف ج ٢ : ٢٣
- عياف ، حسن ج ٢ : ٢٣٦
حسن بن مشارى ج ٢ : ٢٣
- حمد ج ٢ : ١٣٢ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ،
١٩٧
- سعود ج ٢ : ٢٣
عبد العزيز بن مشارى ج ٢ : ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ ،
٢٣٩

ج ۲: ۲۳	مشاری
ج ۱: ۱۰۱	عیسان
ج ۲: ۲۳۵ ، ۲۳۹ ، ۲۵۶	عیسان ، عبدالعزیز بن حمد
ج ۱: ۱۰۱	عید ، محمد
ج ۲: ۳۶۱	
ج ۲: ۴۴	ناصر
ج ۱: ۲۰۳	عیدان ، ابراهیم بن حسن
ج ۱: ۷۹ ، ۱۶۶	حسن بن عبدالله
ج ۲: ۳۷۱	عیسبان ، درومی
ج ۲: ۳۴۱	العیسی
ج ۲: ۵۷	عیسی ، عثمان بن علی
ج ۱: ۱۳۴	کنعان
ج ۱: ۴۵۴	محمد

(غ)

ج ۱: ۳۱۴	الغابکی
انظر الشریف	غالب
ج ۲: ۱۳۶	ابن غانم
ج ۱: ۴۲۳	غانم ، ابراهیم
ج ۱: ۲۷۸ ، ۳۶۲	احمد
ج ۱: ۷۹	راشد
ج ۲: ۱۷۶	سعود
ج ۲: ۸۸ ، ۹۵ ، ۹۶ ،	عبدالله
۱۲۲ ، ۲۳۰	
ج ۲: ۲۰۱	علی
ج ۱: ۴۵۶	محمد

ج ١: ١٠١	ابن غدير
ج ١: ٤٥١	غردقه ، سعيد
ج ١: ٣١٨ ، ٣١٩	عبد العزيز
ج ١: ٢٠٥	غرمول ، حمود
ج ١: ٢١٠	غريب ، محمد
ج ١: ٢٩٣	الغريبي ، محمد
ج ٢: ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ،	غريير ، براك
٣٣٦ ، ٣٥٥	
ج ٢: ٣٤٤	ثنيان بن براك
ج ٢: ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،	دجين بن سعدون
٣٧٣	
ج ١: ٦٧	زغير بن عثمان
ج ٢: ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ،	سعدون بن محمد
٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،	
٣٦٥	
ج ٢: ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣	سليمان بن محمد
ج ٢: ٣٥٥	شباط بن عبيدالله
ج ٢: ٣٥٥	عبيد الله
ج ٢: ٣٥٥	عثمان بن عبدالله
ج ٢: ٣٦٥ ، ٣٧٠	علي بن محمد
ج ٢: ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،	محمد
٣٤٤ ، ٣٥٥	
ج ٢: ٣٦٥	منيع بن سعدون
ج ٢: ٣٥٥	نجم بن عبيدالله
ج ٢: ٣٥٥	هزاع بن عبيدالله
ج ٢: ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩	غشام ، رميزان

ج ١ : ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ ،	غشيان ، محمد
٢٠٣ ، ٢١١	
ج ١ : ١٦٢	غفيان ، عيسى
ج ١ : ٦٩	الغفيلي
ج ١ : ٣٦٨	غلاس ، بخروش
ج ١ : ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ،	غنام ، حسين
٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٣١١ ،	
٣١٦ ، ٣٥٦ ، ٤٢٥	
ج ١ : ٧٦	غنام ، حمد
ج ٢ : ٣٤٠	شهيل
ج ١ : ٥٧	محمد
ج ١ : ٤٢٣	ابا الغنيم ، محمد بن ابراهيم
ج ٢ : ٧٧ ، ٢٣٧	غنمان ، منديل
ج ١ : ٢٠٢	ابن غيث
ج ٢ : ٧٢	غيدان
ج ١ : ٢٥٩ ، ٢٩٥ ، ٣٨٩ ،	غيب ، حمد بن يحيى
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ،	
٤٢٣	
ج ٢ : ٢٥ ، ٣٦ ، ٨٥ ،	
١٠١ ، ١٢٢ ، ١٥٨	
ج ١ : ٢٧٨	عبدالله بن حمد
	محمد بن ابراهيم
ج ١ : ٣٦٣	(الجميع)
	محمد بن عبدالله بن
ج ١ : ٣٠٢	حمد

(ف)

ج ٢ : ٣٠٥ ، ٣٣١	فاتح باشا
ج ٢ : ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٤	الفاخرى ، محمد
ج ١ : ٤٢٦	محمد بن عمر
ج ١ : ٤٩ ، ٩٨	فارس ، زامل
ج ٢ : ٣٣٦	
ج ١ : ٨٦	سعد بن محمد
ج ١ : ٩٨	عبد المحسن بن محمد
ج ١ : ٧٢ ، ٩٨	محمد
ج ٢ : ٣٧١	
ج ١ : ٢٧٢	الفارسي ، سلمان
ج ١ : ٣٢٦	مانع ابو وجير العجمي
ج ١ : ٣٦٤ ، ٤٢٤	محمود
ج ٢ : ١٢٣	
ج ١ : ١٦٦ ، ٢٠٣	فاضل ، عبدالله
ج ١ : ٧٥	ابن فايز
ج ٢ : ١٨٠	فايز ، عيسى بن علي
ج ١ : ١١٨	محمد
ج ١ : ٢٧٨ ، ٣٦٣	محمد بن عبدالمحسن
ج ٢ : ٦١	فداغ ، سليمان
ج ٢ : ٣٩	فراج ، سعدون
ج ٢ : ٢٥٢	فرحان
ج ١ : ٤١٩	فرحان ، ابراهيم بن عبدالله
ج ١ : ٧٨	ابن فريان

ج ۱ : ۱۱۵ ، ۱۴۲	الفرضی ، محمد بن سلوم
ج ۲ : ۶۰	
ج ۱ : ۱۱۸	فریان ، مرخان
ج ۱ : ۷۵	الفريد ، کنعان
ج ۱ : ۱۱۴	مطرود
ج ۱ : ۱۰۶	الفصام ، علی
ج ۱ : ۵۱	الفضلی ، زهمول
ج ۲ : ۱۹۰	الفضيلي ، احمد بن فهد
ج ۲ : ۳۲۵	مهنا بن جاسر
ج ۱ : ۱۵۲	الفغم ، خلف
ج ۱ : ۱۵۲	دخیل الله بن جاسر
ج ۲ : ۷۱	ضویحی
ج ۲ : ۳۱۸ ، ۳۱۹	الفقاری ، رضوان
ج ۱ : ۶۳	الفقيه ، عمر
ج ۲ : ۲۵۹	الفتشه ، ثلاب
ج ۱ : ۱۴۵	فواز ، مجلاد
ج ۲ : ۳۵۷	محمد
ج ۱ : ۸۵ ، ۸۸	فیاض ، مساعد
ج ۱ : ۱۱۶	وهق
ج ۱ : ۱۶۹	فیروز ، عبد الوهاب بن محمد
ج ۱ : ۲۰۶ ، ۲۱۸ ، ۲۱۹	محمد
ج ۱ : ۱۰۲	فیصل ، هذلول

(ق)

ج ۱ : ۳۳۶ ، ۳۸۰	قاسم بك
ج ۱ : ۷۹ ، ۱۶۷	قاسم ، حمد

ج ١ : ١٥١	سليمان بن موسى
ج ١ : ١٦٩	على
ج ١ : ٦٧	عيسى
ج ١ : ١٤٧	القاضي ، عبدالله
ج ٢ : ٣٤٠	قائد ، عثمان
ج ٢ : ٣٤٧ ، ٣٥٦	القبس ، سلطان بن حمد
ج ٢ : ٣٥٦	عبد الله بن حمد
ج ٢ : ٢٧	قحيصان ، حباب
ج ١ : ٢٧٣	القرارى ، عيينه بن حصن
ج ٢ : ٣٢٠	ابن قرشى
ج ١ : ٢٥٧	القرشى ، على بن صلاح الدين اليماني
ج ١ : ٢١٤	قرملة ، مبارك بن هادى
ج ٢ : ٧٢ ، ١٣٣ ، ١٤٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧	محمد بن هادى
ج ١ : ١٦٠ ، ١٧٣ ، ١٧٩	هادى
٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤	
٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩	
٣٢٦	
ج ٢ : ١٢٣	قرناس
ج ٢ : ٣٢٨	قره مصطفى
ج ١ : ٨٥	القروى
ج ١ : ٩٠	القروى ، على
ج ١ : ٣٢٨	قسعم ، ناصر
ج ٢ : ٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩	القصير ، احمد بن محمد
٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٩	
ج ٢ : ٣٤٦ ، ٣٦٩	محمد بن احمد

ج ١: ٤٥٤	قضيب ، علي بن محمد
ج ١: ٤٦٨	القضيبي ، عبدالله
ج ٢: ٣٣٥	قطامي ، الظاهر زيادة بن طامي
ج ٢: ٨٧	القطب الحنفي
ج ١: ٢٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٣	قطنان ، مصلط
ج ١: ٨٨	قعية ، جدعان
ج ٢: ٣٥٣	القعيساء ، محمد
ج ٢: ٣٤٧	هذلان
ج ١: ٢٨٨ ، ٣٢٩ ، ٣٦٢	قلعي ، حسن
ج ١: ٢٩٣ ، ٣١٠	القنج ، يوسف
ج ٢: ٣٠٢	قنصوه الغوري الجركسي
ج ٢: ٧٢	قويد ، سلطان
ج ١: ٢٧٣	قيس ، الحر
ج ١: ٣٠٦	عزان

(ك)

ج ٢: ١٧٦	الكاشف
ج ١: ٤٦٢ ، ٤٦٣	الكاشف ، ابراهيم
ج ١: ٣٣٢	عثمان
ج ١: ٤٣٠	محمد
ج ١: ٤٦١ ، ٤٦٢	موسى
ج ١: ٧٥	الكبودي ، مانع
ج ٢: ١٠٨	ابن كثير
ج ٢: ٣٢١	كثير ، جساس
ج ١: ٤٢١	عبد الله

ج ١ : ٣١٣ ، ٣١٤	الكردي ، عبدالرحمن
ج ١ : ٣٢٦	كرم ، مانع
ج ٢ : ٣٦٤	الكرمي ، الشماع
ج ٢ : ١٣	كلثوم ، عمرو
ج ٢ : ١٣	كليب
ج ٢ : ٣١	الكليبي
انظر :	الكيخيا
الخربندا ، احمد	
سليمان باشا الكيخيا	
طاهر الكيخيا	
علي باشا الكيخيا	

(ل)

ج ٢ : ٧١	لامى ، فدغم
ج ١ : ٢٤١	لحيان ، خزيم
ج ٢ : ٧٢	صويحي بن خزيم
	لعبون ، محمد بن حمد بن محمد
ج ٢ : ٨٤	المدلجي
ج ١ : ١٥٤	ناصر بن عبدالله
ج ١ : ٤٠٥	اللوح ، شديد
ج ١ : ٢٥	لوى ، كعب

(م)

ج ١ : ٧٨	ماجد ، حمود
ج ١ : ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،	سليمان بن محمد
٢٨١ ، ٢٧٨ ، ٢٥٥	

، عبد الرحمن ج ١ : ٤٥٥
ابو الماسح ج ١ : ٧٣

ماضى ، ابراهيم بن فريح بن حمد ج ٢ : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦٩
تركى ج ١ : ٤٧ ، ٤٨
تركى بن فوزان ج ١ : ١٥٠
حمد بن محمد ج ١ : ٤٧
عبدالله بن حبيب ج ١ : ٤٥٠
عبد العزيز ج ١ : ٤٦٠
عبد العزيز بن جاسر ج ٢ : ٢٧
عون ج ١ : ١٥٠ ، ١٥١
فوزان ج ١ : ٧٧
مانع ج ١ : ٤٧
محمد ج ١ : ٤٧ ، ٤٥٠
ج ٢ : ٣٢٥
محمد بن عبدالله ج ٢ : ٣١
منصور بن فوزان ج ١ : ١٥٠ ، ١٥١

مالك (الامام) ج ٢ : ٤٧
مانع ، ابراهيم بن راشد ج ٢ : ٣٤٦
ابراهيم بن موسى بن ربيعة ج ٢ : ٢٩٧ ، ٢٩٨
احمد ج ١ : ١١٨
ربيعة ج ٢ : ٢٩٦ ، ٢٩٧
ربيعة بن مرخان بن ابراهيم ج ٢ : ٣١١

سيف بن ابراهيم بن	
موسى بن ربيعة	ج ٢: ٢٩٧ ، ٢٩٨
عبدالله	ج ١: ٤٥٥
عبدالله بن ابراهيم بن موسى بن ربيعة	ج ٢: ٢٩٧ ، ٢٩٨
عبدالله بن محمد	ج ١: ١١٤
عبد الرحمن	ج ٢: ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
محمد	ج ١: ٧٦
مرخان بن ابراهيم بن	
موسى بن ربيعة	ج ٢: ٢٩٧
المريدى	ج ٢: ١٣ ، ١٤
مقرن بن مرخان بن	
ابراهيم	ج ٢: ٣١١
موسى بن ربيعة	ج ٢: ٢٩٧
مبارك ، حمد	ج ٢: ١٤٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٢ ، ١٨٧
عبد الرحمن	ج ٢: ٩٢
عثمان بن عبدالله	ج ١: ٦٥
عدوان	ج ١: ٦٥
مبيريك	ج ١: ٩٠
محمد بن عبدالله	ج ١: ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٥
مبيريك ، ثنيان	ج ١: ٧٩
متعب ، حسن	ج ٢: ٣٧٥
المتوكل ، القاسم بن الحسين	ج ٢: ٣٧١
المتوكل بن المعتصم	ج ٢: ٨٧
مجثل ، على	ج ٢: ٤١ ، ٩٣ ، ٩٥
مجلاد ، قاعد	ج ٢: ٩٤ ، ١٨٨

ج ١: ٨٦	مجلي ، عثمان
ج ٢: ٣٧٣	المحاوى ، محمد
انظر الشريف	المحجوب
ج ١: ٣٦	المجموعى ، محمد
ج ١: ٢١٥	المحسن ، براك بن عبدالعزيز
ج ١: ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ،	محمد (صلى الله عليه وسلم)
٤٥ ، ٩٥ ، ١٠٧ ،	
١٧١ ، ١٨٣ ، ٢٧٢ ،	
٢٧٣ ، ٣٧٢ ، ٤٥٩	
ج ٢: ١٥ ، ٩٢	محمد ، ابراهيم
ج ٢: ٣٢٨	محمد بن ابراهيم (السلطان العثماني)
ج ٢: ٢٦	محمد أغا
ج ٢: ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،	محمد أفندى
١٧٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥	
ج ٢: ٣٣١	محمد باشا
ج ١: ١١٤ ، ١١٥	محمد بك ابو الذهب
ج ٢: ١٥	محمد ، سلطان بن ابراهيم
ج ١: ٣٩ ، ٤٠ ، ٦٧	سليمان
ج ١: ٩١ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ،	سويد
١٣٥	
انظر : الشيخ	محمد بن عبدالوهاب
ج ١: ٢٤١	محمد آل على
ج ١: ٢٨١ ، ٣٢٠ ، ٣٢٨ ،	محمد على (والى مصر)
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،	
٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،	
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،	

، ٣٧٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٥

، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢

٤٣٤

ج ٢: ٢٥ ، ٩٠ ، ١٣٦ ،

، ١٧٢ ، ١٤٠ ، ١٣٧

٢٥١

ج ١: ١١٨

ج ٢: ٣٧٢

ج ٢: ٩٢ ، ١٩١

ج ٢: ٣٥٦

ج ٢: ١٤٩ ، ١٧١

ج ١: ١٢٨

ج ٢: ٣٣٢

ج ٢: ١٥

محمد ، علي

عيسى

محمد ، فايز

فواز

فوزان

ناصر

هبدان بن ابراهيم

محمود بن عبد الحميد (السلطان

العثماني)

ج ١: ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،

٣٣٨

ج ٢: ٨٠ ، ١٨٢

ج ١: ٨٦

ج ١: ٢١٣

ج ٢: ٣٦٣

ج ٢: ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤

مدلج ، محمد بن زامل بن ادريس ج ٢: ٣٣٢

المدلجي ، احمد بن محمد ج ١: ٢٧٤

ج ٢: ١٩٨ عبد الله بن عثمان

ابو المحيا

ابو محيور العتيبي

المدافع

المداوي ، عبدالله بن سعد

ج ١: ١٠٦	فوزان بن ناصر
ج ٢: ٨٤	محمد بن لعبون الوائلي
ج ١: ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١٨٦	المدني ، محمد حياة السندي
ج ٢: ٦٤ ، ٨٨ ، ٢٣٧	مذود ، هادي
ج ١: ٩٠	المربع ، سعد
ج ٢: ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٢ ، ٣١٨	مراد بن أحمد خان (السلطان العثماني)
ج ١: ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧	مراد بيك
ج ١: ١١٤	ابن المربع
ج ٢: ١٥ ، ٢٩٨ ، ٣١١	مرخان ، ربيعة
ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٣٦٧	زيد
٣٦٨ ، ٣٦٩	
ج ٢: ٤٥	عبدالله بن علي
ج ٢: ١٥ ، ١٦	عبدالله بن مقر
ج ٢: ١٥ ، ١٦	مرخان ، عياف بن مقرن
ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٢٣	محمد بن مقرن
٣٤٠ ، ٣٤٦	
ج ٢: ١٥ ، ١٦	مرخان بن ربيعة
ج ٢: ٢٣	مرخان بن مقرن
ج ٢: ٢٩٨ ، ٣١١	مقرن
ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٢٣	وطبان بن ربيعة
ج ١: ٤٦١	مرشد ، فهد
ج ٢: ٢٧٢	
ج ٢: ٣٢١	المرشدي ، احمد بن عيسى العمرى
ج ٢: ٨٧ ، ٢٨٠	المرضف ، علي
ج ٢: ٩٥	مرعى ، عايض

ج ١: ٢٦	مرعى بن يوسف
ج ٢: ٢١٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ،	
٣١٠ ، ٣١١	
ج ٢: ٥٨	ابن مروح
ج ٢: ١٤٨	المرينجى ، مضاف
ج ١: ٦٢	المريدى ، ابراهيم بن محمد بن
ج ٢: ١٤	عبدالرحمن
ج ١: ٦٣	ربيعة بن مانع
ج ٢: ١٣ ، ١٤	عبدالله بن عبدالرحمن
ج ٢: ٣٣	مانع
ج ١: ٣٨٣ ، ٣٨٧	مزروع ، ابراهيم بن سلامة
ج ٢: ٣٢٥	حسن
ج ٢: ٣٢٥	راجح
ج ٢: ٣٢٥	سعيد
ج ١: ٢٩٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ،	سليمان
٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٥١	عبدالله
ج ١: ٥٠	مزروع ، على
ج ١: ٨٣	مبارك
ج ١: ٤٥١	محمد بن حسن
ج ١: ٤٦٣	موسى
ج ٢: ٣٢٥	هلال
ج ٢: ١٢	مزيد ، يزيد
انظر الشريف	مساعد
ج ١: ٤٦٧	مساعد ، على بن يحيى
ج ١: ١٧٧	مسعود (حصان ابليس)

ج ٢: ٣٢٠	مسعود ، حمد بن رشيد
ج ٢: ٣٢٠	رشيد
ج ٢: ٤٠ ، ٤١	مسلط ، سعيد
ج ٢: ٩٦	ابو مسمار (غلام سعود)
انظر الشريف	ابو مسمار
ج ١: ٥٤	ابن مسيفر
ج ١: ٤٤٥ ، ٤٥١	مشاري ، حسن بن محمد بن حسن
ج ١: ١٧٤	حسين
ج ١: ٤١٩	عبدالله بن ناصر
ج ٢: ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩	مشرف ، احمد
ج ٢: ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٧٢ ، ٣٥٢	سليمان بن علي
ج ٢: ٣٢٩	عبد الوهاب بن سليمان
ج ٢: ٣٠٤	بن علي
ج ٢: ٣٤٢	يحيى بن احمد بن محمد
ج ٢: ٣٠٣	المشرفي ، احمد بن ناصر
ج ١: ٨٨	عبد القادر بن بريد
ج ١: ٩٠	المشهورى ، عبدالرحمن
ج ١: ٣٧٣ ، ٣٠٣	مشوط ، مانع
ج ٢: ٧٢ ، ٧٣	مسيط
ج ١: ١٦١	المصنخ ، مطلق
ج ١: ٢٤٨	مصطفى اغا
ج ١: ٣٣٢ ، ٣٣٤	مصطفى باشا
	مصطفى بك

- مصطفى بن أحمد (السلطان العثماني) ج ١ : ١١٥
مصطفى بن عبد الحميد (السلطان العثماني) ج ١ : ٢٩٣
مصطفى بن محمد الرابع (السلطان العثماني) ج ٢ : ٣٥٣
المضايفي ، عثمان بن عبد الرحمن ج ١ : ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ،
٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٦٢
، علي بن عبد الرحمن ج ١ : ٣٠٢
ابن مضيان ج ٢ : ٣٩
مضيان ، احمد بن رحمة ج ٢ : ٣٣٢
بادي بن بدوي ج ١ : ٢٥٩ ، ٢٨٨
بداي بن بدوي ج ١ : ٢٨٨ ، ٢٩١
ذياب بن غانم ج ٢ : ٩٣
مسعود بن بدوي ج ١ : ٢٩١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
ج ٢ : ٣٩
المطرفي ، سبيلا بن نصير ج ١ : ٢١٣
مطلب ، فرج الله ج ٢ : ٣٤٧ ، ٣٤٩
مطلق ، عبدالله بن عيسى ج ١ : ٤٣٠ ، ٤٤٠
المطيري ، بتال ج ١ : ٤٢٣
ج ٢ : ٦٦
بطي ج ١ : ١٤٢
حباب بن قحيصان ج ١ : ٣٢٣
سعد بن مطلق ج ٢ : ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠

المطيرى ، عبدالله بن بتال	ج ٢ : ١٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦
مرزوق	ج ١ : ١١٨
مطلق	ج ١ : ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢ ، ٤٢٣
مطيع ، راشد	ج ١ : ١٢٣
المعاون ، ابراهيم	ج ٢ : ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣
حسن	ج ٢ : ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٨١
المعرب ، عمهوج	ج ١ : ٢٠٩
المعلومی ، حسين بن قار	ج ١ : ١٠٢
معمر ، ابراهيم بن عبدالله	ج ٢ : ٣٦٧
احمد بن عبدالله	ج ٢ : ٣٢٤
الجوهرة بنت عبدالله	ج ٢ : ٣٨ ، ٣٦٩
حمد بن عبدالله	ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
حمد بن ناصر بن عثمان	ج ١ : ١٩١ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٤٢٥ ، ٣٦٣
دواس بن محمد بن	
عبدالله	ج ٢ : ٣٢٥
عبدالله	ج ٢ : ٣٢١
عبدالله بن احمد	ج ٢ : ٣٢٧
عبدالله بن محمد بن	
حمد بن عبدالله	ج ١ : ٣٣ ، ٣٧
	ج ٢ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١

، ٣٥٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٣

، ٣٦٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦١

٣٦٩

عبد العزيز بن حمد بن

ناصر

ج ٢: ٦٦

عثمان بن حمد

ج ١: ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١

، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤

، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨

٥٩ ، ٦٠

ج ٢: ١٦ ، ١٢٤ ، ٣٧٣

محمد بن عبدالله بن

حمد بن عبدالله

ج ١: ٣٧

ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٣٣٨

، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

٣٧٠ ، ٣٧٣

ج ١: ٤١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢

، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥

، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨

٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢

ج ١: ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦

مشاري

٨٤

مشاري بن محمد بن

مشاري

ج ١: ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧

٤٤٨ ، ٤٤٩

ج ١: ٥٢ ، ٦١

ناصر

ج ٢: ٣٢٥

ناصر بن عبدالله

ج ١ : ١٠٦	ناصر بن عثمان
ج ١ : ٨٤	المعمري ، سلطان بن محسن
ج ٢ : ١٢	معن بن زائدة
ج ١ : ٧٤	المعي ، حمد
ج ١ : ١٣٢ ، ١٣٨	مدلج
ج ٢ : ١٦٧ ، ١٦٨	معيقل ، ابراهيم
ج ٢ : ٨٦	سعد بن محمد
ج ١ : ٢٠٧ ، ٤٢٣	عبدالله بن محمد
ج ١ : ٤١٣	عبد العزيز بن عبدالكريم
ج ١ : ٣٦٣ ، ٤٦٨	عبد الكريم
ج ١ : ١٧٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٠٩	محمد
ج ١ : ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٣٠٦	
ج ٢ : ٣٣٠	مغامس ، راشد
ج ٢ : ٣٠٣	سلطان بن ريس
ج ٢ : ١٩٧	المغربى ، الأبعج
ج ١ : ٤٥٦	ابو على البهلولى
ج ٢ : ٢٥ ، ٣٥ ، ١٦٨	المغليث
ج ١ : ٩٣	
ج ٢ : ٩٤	مغليث ، زيد بن هزال
ج ٢ : ٣٩	مشعان بن هزال
ج ٢ : ٣٥٦	مفيز ، حسين
ج ٢ : ٢٩٨	مقرن ، ثنيان بن سعود بن محمد
	ثنيان بن محمد بن سعود
ج ٢ : ٢٩٨	بن محمد

- سعود بن محمد بن
سعود بن محمد ج ٢: ١٦ ، ٢٩٨
عبد الله ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٢٩٨
عبدالله بن محمد بن
سعود بن محمد ج ٢: ٢٩٨
عبدالله بن مقرر بن
محمد بن سعود بن محمد ج ٢: ٢٩٨
عبد العزيز بن محمد بن
سعود بن محمد ج ٢: ٢٩٨
عياف ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٩٨
فرحان بن محمد بن
سعود بن محمد ج ٢: ٢٩٨
فيصل بن محمد بن
سعود بن محمد ج ٢: ٢٩٨
محمد بن سعود بن محمد ج ٢: ٢٩٨
محمد بن مقرر بن سند ج ١: ٣٠٠ ، ٤٢٤
ج ٢: ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ،
١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢١٢ ،
٢٣١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،
٢٩٠
محمد بن مقرر بن
مرخان ج ٢: ١٥ ، ١٦ ، ٢٣ ،
٢٩٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦
ج ٢: ٢٩٨
مرخان
مشاري بن سعود بن
محمد ج ٢: ٢٩٨

- مشارى بن محمد بن
 ج ٢: ٢٩٨ سعود بن محمد
 ج ٢: ٢٩٨ مقرن بن سعود بن محمد
 ج ٢: ٣٦٨ مقرن بن عبدالله
 مقرن بن محمد بن سعود
 ج ٢: ١٦ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ بن محمد
 ج ٢: ٢٤٨ مكتوم
 ج ٢: ٣٦٣ المكى ، عبدالله بن سالم البصرى
 ج ٢: ١٦٢ ملا سليمان
 ج ١: ٢٠٤ ملحم ، سعد
 ج ٢: ٢٩٦ ملهم ، حسن
 ج ٢: ١٥ ، ٣٦٨ المليحى ، دغيم بن فايز
 ج ٢: ٣٠٨ المنادى ، عبد الرؤوف
 ج ١: ٣٦ ، ٢٦٨ منصور ، عثمان
 ج ٢: ١٣٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ عثمان بن عبدالعزيز
 ج ١: ٤٦٦
 ج ٢: ١١٨
 ج ١: ٧٦ ، ٨٨ المنقور ، ابراهيم بن احمد
 ج ٢: ٣٦٠
 ج ٢: ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ احمد
 ج ٣٦٠
 ج ١: ٥٤ منيس ، حمد بن محمد
 ج ١: ٣٧٣ مهدي ، المحلف
 ج ٢: ١٣ مهلهل (ربيعة)
 ج ٢: ٣٢٤ مهنا ، محمد
 ج ١: ١٣٥ ابن مهيب

ج ١: ١٣٣	مهيدب ، صعب بن محمد
ج ٢: ٣٤٣	الموح
انظر أبا زرعة	موسى ، زيد ابازرعة
ج ٢: ٢٣	موسى ، ابراهيم
ج ٢: ١٥	سيف بن ابراهيم
ج ٢: ٣٠٤	شرف الدين ابو النجا
ج ٢: ١٥	عبدالله بن ابراهيم
ج ٢: ١٥	مرخان بن ابراهيم
ج ٢: ٣١	موسى عبدالعزيز
ج ١: ٤١	موضى بنت ابو وطبان
ج ١: ٨٨ ، ١٣٩	المويس ، عبدالله
ج ٢: ٣٧٥	ابن ميخ
ج ٢: ١٣٠ ، ٣١١	الميمونى ، ابراهيم المصرى

(ن)

ج ١: ٣٢٨	نابرت ، احمد
ج ٢: ٣٢٢	ناصر ، احمد
ج ٢: ١٢٣	جمعان
ج ١: ٥٢	حمد بن على
ج ١: ٣١٧	عبد العزيز بن حمد
ج ١: ١١٩	عقيل
ج ٢: ٢٦٧	على
ج ٢: ١٦٦	فيصل
ج ٢: ٣١ ، ٢٤٠	محمد
ج ١: ٤٤٥	مشارى
ج ٢: ٣١١	مفرج

ج ١: ١١٥	الناصرى ، عبدالله بن احمد بن
ج ١: ٣٦ ، ٢٦٨	عصيب
ج ٢: ٣٢١	عثمان بن منصور
ج ١: ١٩٢ ، ٣٦٤ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠	نافع
ج ٢: ١٢٢	نامى ، عبدالرحمن
ج ٢: ٣٣٦	ناهض ، محمد
ج ٢: ٣٠٢	النهبانى ، لاحم بن خشم
ج ٢: ٣٠٢	النجار ، احمد الحنبلى
ج ٢: ٣٠٢	تقى الدين بن احمد
ج ١: ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥	صالح
ج ١: ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٥	النجرانى ، السيد حسن بن هبة الله
ج ١: ١٢٦ ، ١٦٥	
ج ٢: ٣٠١	نجم (ظهير شاه اسماعيل)
ج ٢: ٣٥٠	نحيط ، سعود بن عثمان
ج ٢: ٣٧٣ ، ٣٥٠	عثمان
ج ٢: ٣٥٠	مانع بن عثمان
ج ٢: ٧٢	نخيلان ، مطلق
ج ٢: ١٢	نزار ، اسد بن ربيعة
ج ٢: ١٢ ، ١٣	ربيعة
ج ٢: ١٢	ضبيعة بن ربيعة
ج ١: ٤٦٨	نشوان ، محمد
ج ٢: ٩٦	نصار ، محمد (الدعمى)
ج ١: ٢٤٨	نصيب باشا
ج ٢: ٤٤ ، ٢١٣	نصير ، عبد الله

ج ١: ١٣١	هذلول
ج ١: ٧٥	نعران ، صالح
ج ١: ١٥٠	النفيش
ج ٢: ٢٢٦ ، ٢٨٠	نقادان ، عبدالله
ج ٢: ١٣٧	ابو نقطة ، دوسرى بن عبد الوهاب
ج ١: ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٤٢٨	عبد الوهاب بن عامر
ج ٢: ٥٨ ، ٢٨٧	
ج ١: ٤٢٨	محمد
انظر الشريف	ابو نمى
ج ١: ٤٥٤	ابو نهية ، محمد بن عبدالعزيز
ج ١: ٧٥	نوح ، عبدالله

(هـ)

انظر النجرانى	هبة الله ، السيد حسن
ج ٢: ١٨٤	الهتمى ، الصوينع
ج ١: ٤٥١	ابن هديب
ج ١: ٨٢ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥	هذال ، جديع
ج ١: ٢٧١ ، ٣٥٣	الحميدى
ج ٢: ٩٤	زيد بن مغليث
ج ١: ١٤٥	مزيد
ج ٢: ٧٢ ، ٩٤	مزيد بن مهلهل
ج ٢: ٣٩ ، ٢٣٧	مشعان بن مغليث

ج ٢: ٢٧ ، مغليث
ج ٢: ٣٥٦ ، هزاع ، عبدالعزيز
ج ١: ٣٩٨ ، الهزاني ، تركي بن عبدالله
ج ٢: ١٠١ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،
١٥٠

ج ١: ٣٨٧ ، ٤٠١ ، حسن
ج ١: ٦٤ ، حمد بن عثمان
ج ٢: ٣٢٠ ، رشيد بن مسعود
ج ١: ٣٥٥ ، زيد
ج ٢: ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٩٢ ، سعد بن تركي
١٩٤ ، ٢١٣
ج ١: ١٢٤ ، محمد بن رشيد
ج ٢: ٣٢٤ ، ابو هلال
ج ٢: ١٤٩ ، ١٦٨ ، هلال ، زيد
ج ١: ٦١ ، الهلالي ، عبدالله بن سليمان
ج ١: ٦١ ، ١٠٤ ، محمد بن حسن
ج ١: ١٧٧ ، ابو هليبة

و

ج ١: ٣٤١ ، هويد ، راشد
ج ٢: ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، الهيضل ، مرزوق
ج ٢: ١٢ ، وائل ، بكر
ج ٢: ٨٤ ، الوائلي ، محمد بن لعبون المدلجي
ج ١: ١٢٥ ، الودعاني ، حويل
ج ٢: ٧٣ ، ابن وريك
ج ٢: ٩٤ ، ابن وضيجان

وطبان	ابراهيم بن ثاقب	ج ٢ : ١٦٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦
	احمد	ج ٢ : ٣٢٦ ، ٣٣٢
	ادريس	ج ٢ : ١٥ ، ٣٤٧
	زيد بن مرخان	ج ٢ : ١٥ ، ١٦
	محمد بن ابراهيم بن ثاقب	ج ٢ : ٥٠ ، ٩١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١
	مرخان	ج ٢ : ١٥ ، ٣٤٤
	موسى بن ريعة	ج ٢ : ٣٥٧
	ابو وطبان ، موسى	ج ١ : ٤١
	الوهبى ، محمد بن على بن سلوم	ج ١ : ٢٩
	الوهيبى ، حمد	ج ١ : ١٦٧
	حمد بن شبانة	انظر شبانة
	عبدالله بن احمد	ج ١ : ٣٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٥١
		ج ٢ : ٧٥ ، ١٢٣
	عبد الجبار بن حمد بن شبانة	انظر شبانة
	عثمان بن عبد الجبار بن شبانة	انظر شبانة

(ي)

اليازجى ، حسين	ج ٢ : ١٧١ ، ١٦٢
يافث بن نوح	ج ١ : ٢٤٦
اليافعى	ج ٢ : ٨٦
ياقوت ، سليمان	ج ٢ : ١٦٨
يحيى ، أحمد	ج ٢ : ٢٤١

انظر غيب	، حمد بن غيب	يحيى
انظر سويلم	سارى	
ج ٢: ١٩٣	سعد	
ج ١: ١٦١	عبد الله بن يحيى	
ج ٢: ٢٥٢ ، ٢٥٣		
ج ٢: ٤٥ ، ٢٩٠	عبد العزيز بن حسن	
ج ١: ٣٦٣	يحيى بن سارى	
ج ٢: ١٢	يزيد ، خالد	
ج ١: ٢٧٠	يعيش ، عبيد	
ج ١: ٢٥٧	اليمانى ، على بن صلاح الدين القرشى	
ج ١: ٤٥٧	يوسف ، ابراهيم	
ج ٢: ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨		
ج ١: ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،	يوسف باشا	
٢٩٣ ، ٢٥٠		
ج ٢: ٣١٨	يوسف العمار	
ج ١: ٢٩٣ ، ٣١٠	يوسف القنج	
ج ١: ٢٦	يوسف ، مرعى	
ج ٢: ٢١٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ،		
٣٢٣ ، ٣١١ ، ٣١٠		

فهرس القبائل والعشائر والشعوب

(أ)

آل ابراهيم
الأتراك

ج ٢: ١٦١ ، ٣٦٠

ج ١: ١٦٠ ، ١٨٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،

٢٩٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،

٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،

٣٤٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ،

٣٩٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،

٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ،

٤٦٢ ، ٤٦٣

ج ٢: ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٣٢ ، ٣٩ ، ٩٣ ، ١٠١ ،

١١١ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ،

١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،

١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٣ ،

١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٤٠ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ،

٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨

انظر كذلك الروم

ج ٢: ٣٠٥	آل أجود
ج ١: ٣٧٣	بنو الأحمر
ج ٢: ١٥	آل ادريس
ج ٢: ١٢	الاراقم
ج ١: ٢٤٨	الأرناؤوط
ج ٢: ١٢	بنو اسد
ج ١: ٣٧٣	بنو الاسمر
ج ٢: ٣٢٩	الاشراف
ج ٢: ٣٤٩	آل اشيقر
ج ١: ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٣ ،	الاکراد
٣٣٧ ، ٣١٤	
ج ١: ٣٧٢ ، ٣٧٣	ا کلب
ج ١: ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠٥	الانجليز
ج ٢: ٣٠١	الاهجان
ج ١: ٣١٨ ، ٣١٩	بنو اياس

(ب)

ج ١: ١٥٨	آل بجاد
ج ٢: ٣٢٢	آل برجس
ج ٢: ٢٧ ، ٦٦ ، ٩٤	البرزان
ج ١: ١١٤	آل برکات
ج ١: ٢٧٤ ، ٣٦٩	برية
ج ٢: ٣٩ ، ٨٠ ، ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤	
ج ٢: ٣٥٢ ، ٣٥٤	آل بسام
ج ١: ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٣٨٠	آل بيعج
ج ٢: ٣٤٧	آل بغلان

ج ١: ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩	البقوم
ج ٢: ١٢ ، ٢٣	بكر
ج ٢: ٣٢١	البكور
ج ١: ٣٠٣	بكيل

(ت)

انظر الاتراك	الترك
ج ٢: ١٢	تغلب
ج ١: ٢١٧	التلقية
ج ٢: ١٥٩ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٠	تميم

(ث)

ج ١: ٢٤٣	ثقيف
ج ١: ٤١٩	آل ثنيان

(ج)

ج ١: ٣٦٩	الجيلان
ج ٢: ٣٩	
ج ١: ٢١١	الجهادر
ج ١: ٣٨٠	آل جلاس
ج ٢: ٥٢	الجلاهمة
ج ١: ١٧٣ ، ١٧٥	جواهر

آل جناح

ج ١: ١٤٦

ج ٢: ٣٥٣ ، ٣٧٥

ج ١: ٢٧٤ ، ٣٢٨

جهينة

(ح)

ج ١: ٣٠٣

ج ٢: ٢٣٢

ج ١: ١٤٥

ج ٢: ٩٤

ج ١: ١١٨

ج ٢: ١٠٣ ، ٣٧٠

ج ٢: ٣٣٢ ، ٣٣٤

ج ١: ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ،

٢٧٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٢٣ ،

٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،

٣٤١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ،

٣٨٥

ج ٢: ٣٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٨٥ ،

١٨٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٦

ج ٢: ٣٠٠

ج ٢: ٥٩ ، ٣٣٣

ج ١: ١٢٣ ، ٢٠٧

ج ٢: ١٥ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٣٢٩ ،

٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٧٠ ،

٣٧١ ، ٣٧٤

حاشد

آل حامد

آل جلان

آل حيش

آل حديثه

حرب

الحرورية

بنو حسن

بنو حسين

آل حمد	ج ١: ٦٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٦
آل حمد الجلاليل	ج ٢: ٣٣٦
آل حمد الراشد	ج ١: ٤٤٤
آل حمد بن رشيد	ج ٢: ٣٢٠
آل حمد بن عطوة	ج ٢: ٣٠٢
آل حمد بنو وائل	ج ٢: ٣٢٠
آل حميد	ج ١: ٤٤٠
	ج ٢: ٥٢ ، ٧٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
	٣٦٥ ، ٣٤٤ ، ٣٣٦
الحميدات	ج ٢: ٢٨٧
الحنابجة	ج ١: ١٦٥ ، ١٧٩
آل حنيحن	ج ٢: ٣٠٦
بنو حنيفة	ج ٢: ١٢ ، ٢٣
حويل	ج ١: ١٧٣ ، ١٧٥

(خ)

بنو خالد	ج ١: ٤٠ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١١٤ ،
	١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ،
	١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ،
	١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،
	١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ،
	٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ،
	٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ،
	٤٣٠
	ج ٢: ٢٧ ، ٥١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ،
	٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ،

١٧٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٠٥ ،

٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٦٥ ،

٣٦٦ ، ٣٧٢ ،

ج ٢ : ٣٤٨ ، ٣٥٣ ،

ج ١ : ٢٨٩ ، ٣٨٠ ،

ج ١ : ٢٥٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،

٣٢٠ ،

ج ٢ : ١٧٤ ، ١٧٧ ، ٢٢٧ ،

ج ٢ : ٣٢٨ ،

آل خرفان

الخزاعل

آل خليفة

آل ابن خميس

(٥)

ج ١ : ٤٠٢ ،

ج ٢ : ٢٣٨ ،

ج ٢ : ١٣ ، ٢٩٧ ،

ج ٢ : ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

ج ١ : ٣٩٨ ، ٤١٩ ،

ج ٢ : ١٤ ، ٢٩٦ ،

ج ٢ : ٣٦٦ ،

ج ١ : ٣١٣ ،

ج ١ : ١٤٥ ، ٣٨٤ ،

ج ٢ : ٩٤ ، ١٨٨ ، ٢٥٩ ،

ج ١ : ٣٠٣ ،

ج ١ : ٦٥ ،

ج ١ : ١٢٥ ، ١٥٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٨ ،

٢٤٢ ، ٢٩٠ ،

ج ٢ : ٥٩ ، ٧٢ ، ١٣٢ ، ٢٣٢ ، ٢٨٨ ،

الدالتلية

الدبابدة

الدروع

الدعاجين

آدغيثر

آل ذباح

الدفاعفة

الدهامشة

الدهم

دهيمان

الدواسر

ج ١: ٢٨	بنو دوس
ج ١: ٢٨٢	الدوشان
ج ٢: ٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠	

(ر)

ج ٢: ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦٦	آل راجح
ج ١: ٦٦ ، ٧٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤	آل راشد
ج ٢: ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٩٢ ، ٣٥١	
ج ٢: ٣٠٠	الرافضة
ج ٢: ٣٢٠	آل رباع
ج ١: ١٦٥ ، ١٦٦	الرجبان
ج ١: ٣٨٥	الرحلة
ج ٢: ٢٤٣	الرخمان
ج ١: ٣٧٣	رزحان
ج ١: ١٦١	آل رشيد
ج ٢: ٢٠٣	الرصعان
ج ١: ٢١٥	الرفعة
ج ١: ٢٨٩	الرملات
ج ١: ١٦١	ال ابي رميح
ج ٢: ٢٠٢	الروسان
ج ٢: ١٨٦	آل روق
ج ٢: ٢٤٦ ، ٢٤٧	الروقة
ج ٢: ٩٤	الرولة

الروم (الأتراك)

ج ١: ٢٥٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ،
 ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ،
 ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ،

٤٢٨ ، ٤٥٧

انظر كذلك الأتراك

(ز)

ج ٢: ٣٥٥	آل زارع
ج ٢: ٢٤٤ ، ٢٥٢	آل زامل
ج ٢: ٢٨٨	آل زايد
ج ١: ٧٩	الزراعات
ج ٢: ٣٦٢	الزعايب
ج ٢: ٣٤٣ ، ٣٧٤	زعب
ج ١: ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٣٨٠	الزقاريط
ج ١: ٣٣٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١	زهران
ج ٢: ٦٠ ، ٦١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٦٠	آل زهير

بنو زيد

ج ٢: ١٢٢

الزبدية

ج ٢: ٣٠٠

(س)

بنو سالم

ج ٢: ٩٣

سيح

ج ١: ٨٥ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،

١٠٥ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ،

٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٩ ،

٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ،

٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ،

ج ٢: ٢٧ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ،

٧٧ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١٤٥ ،

١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،

١٩٢ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ،

٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،

٢٧٧ ، ٣٢٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ،

٣٦٩

ج ١: ١٦٨

ج ٢: ٣٤٢

ج ٢: ١٢ ، ٣٣١

ج ١: ٣٤٠

ج ١: ٢٩ ، ٤٤ ، ٣٠٠ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،

٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ،

٤٤٢

ج ٢: ٣٣ ، ٣٥ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ٣٧٦

آل سحبان

آل سحوب

بنو سدوس

بنو سعد

آل سعود

ج ١: ١٤٥	السعيد
ج ٢: ٣٢٥ ، ٣٦٥	آل ابي سعيد
ج ١: ٩٢	آل سعيد الظفير
ج ٢: ١٨٨	السلطين
ج ١: ١٠٢ ، ١٠٣	آل سلطان
ج ٢: ٣٤٥	آل ابي سلمة
ج ١: ٣٧٣	سلول
ج ٢: ٩٤ ، ٣٦٥	آل سليمان
ج ١: ٢٨٩	سنحان
ج ١: ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ،	السهول
٢٧٤ ، ٤٦٢	
ج ٢: ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٤٥ ،	
١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ،	
٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٤٦	
ج ١: ٢١٧	السوادية
ج ١: ٤٤٤ ، ٤٦٠	آل سويد
ج ٢: ١٦١ ، ٢٣٨	السويلمات
ج ١: ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،	السياسب
٤٤١ ، ٤٥١	
ج ٢: ١٨٧	
ج ١: ٦٣ ، ٦٨	السيائرة
ج ١: ٣٥ ، ٦٣ ، ٦٨	آل سيف
ج ٢: ١٥	

(ش)

آل شامر	ج ٢: ٧٢ ، ١١٠ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ٢٤٣
آل شبانة	ج ٢: ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧
الشبول	ج ٢: ٣٢٦
آل شيب	ج ١: ١٦٧
	ج ٢: ٣٣٠
الشرارات	ج ١: ٢٤٠
آل شرعان	ج ١: ٤٥٠
آل شرى	ج ١: ١٧٥
آل شريم	ج ٢: ١٧١
آل شقير	ج ٢: ٣٤٧ ، ٣٥٢
آل شكبان	ج ١: ٣٧٣
شمر	ج ١: ١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
	ج ٢: ٨١ ، ٩٤ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢١٤ ، ٢٦٨
شمران	ج ١: ٣٧٣
آل شماس	ج ٢: ٢٨٧
آل شمس	ج ١: ٥٢ ، ٥٣ ، ١٤٧
شهران	ج ١: ٢٣٦ ، ٣٧٣
الشوام	ج ٢: ١٦٥
آل شوية	ج ١: ١٠٠

ج ٢: ١٢	بنو شيان
ج ١: ٣٥٥ ، ٤٠٦	آل الشيخ
ج ٢: ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٩٢ ، ١٩٨	
ج ١: ٦٨	الشيخ
ج ٢: ٢٩٨	

(ص)

ج ١: ١٥٦	آل صبيح
ج ٢: ٣٧٥	آل صلال
ج ١: ٣٠٩	بنو صخر
ج ٢: ٦٦ ، ٩٤ ، ١٨٨	الصقور
ج ٢: ٨٣	الصلبة
ج ٢: ٨٤	صليب
ج ١: ٧٥ ، ١٤٥	الصمدة
ج ٢: ٣٣٠ ، ٣٥٦	
ج ١: ١٥٢	الصهبة
ج ٢: ٧١	

(ض)

ج ١: ١٦٦	آل ضوحي
----------	---------

(ط)

ج ١: ١٥٨	طى
----------	----

(ظ)

الظفير

ج ١: ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٥ ،
 ٨٤ ، ٩٥ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،
 ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
 ٢٥١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٨٠ ،
 ج ٢: ٦٠ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٢٢٩ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،
 ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥

(ع)

آل عاصم

عائذ

آل عبدالله

آل عبد الرحمن

بنو عبد القيس

آل عبد المطلب

آل عيهول

العبيات

عبيد

آل عبيد الله

ج ٢: ٧٢ ،
 ج ٢: ٣٢٠ ، ٣٤١ ،
 ج ٢: ٥١ ، ٣٢٩ ،
 ج ١: ٦٨ ،
 ج ٢: ٢٩٨ ،
 ج ٢: ١٢ ،
 ج ٢: ٣٠٧ ،
 ج ٢: ٣٤٧ ،
 ج ١: ١٧٧ ،
 ج ١: ٤٤٥ ،
 ج ١: ٨٢ ،

عبدة

العتبان

عتبة

عتيبة

آل عثمان

العجم

العجمان

عدوان

ج ١ : ٢٨٩ ، ٣٢٦

ج ١ : ٤٥٠

ج ١ : ٣٠٨

ج ٢ : ٥٢

ج ١ : ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ،

٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٣٩ ،

٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٣٣٥ ،

٣٨٤

ج ٢ : ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ٢٠٢ ،

٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ،

٣٧٤

ج ١ : ٤٥٨

ج ٢ : ٣٠٧ ، ٣٤١

ج ١ : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٤٠٩ ،

ج ٢ : ٢٣٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ،

ج ١ : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٨ ،

١٢٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ،

٢٧٤ ، ٤٣٧

ج ٢ : ٢٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٩ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،

١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٧٩ ، ٢١٢ ،

٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ، ٢٨١ ،

ج ١ : ٣٣٤

ج ٢ : ٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،

٣٤٣ ، ٣٧١

ج ٢: ٢٦٠	العرب
ج ١: ٤٣٠	آل عريعر
ج ٢: ١٧٩	
ج ١: ٨١	العريسات
ج ٢: ٣٠٦ ، ٣٢٨ ، ٣٦٢	
ج ٢: ٣٥٤	الغزاعيز
ج ٢: ٣٣٤ ، ٣٤١	آل عساف
ج ١: ٨٤	آل عسكر
ج ١: ٣٣٥	العصمة
ج ٢: ١٨٣ ، ٣٧١	آل عضيبي
ج ٢: ٣٢١	العطيان
ج ١: ١٦٠ ، ٣١٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠	عقيل
ج ١: ٢٧٤	علوى
ج ١: ٣٠٩ ، ٣٦٩	آل على
ج ٢: ٩٤ ، ١٣٥	
ج ١: ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٤٩ ، ٤٦١	العليان
ج ٢: ٣٧٤	
ج ٢: ٢٣٢	آل عمار
ج ٢: ٣٦٦	العمارات
ج ١: ١٤٠	العمائر
ج ٢: ٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٣٠	
ج ١: ٢٠٤ ، ٣٦٩	بنو عمرو
ج ٢: ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ، ٣٦٢	العناقر

عنزة

ج ١: ٨٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ،
 ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨٠ ،
 ٣٨٤ ، ٤٣٧

ج ٢: ١٢ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٦٦ ، ٧٢ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ،
 ٩٥ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ١٨٨ ،
 ٢٣٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤

ج ١: ١٧٤

ج ٢: ١٧٩ ، ٣٣٠ ، ٣٧١

ج ٢: ٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢

ج ٢: ٢٣ ، ١٩٧ ، ٢٩٨

ج ١: ٢٥٧

ج ٢: ١٥

(غ)

ج ١: ٣٣٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧١

ج ٢: ١٢

ج ٢: ٣٤٠ ، ٣٤١

ج ١: ٣٥٤

ج ٢: ٣٥١

ج ١: ٢٨٩

ج ٢: ٩٤

ج ٢: ٣٤٧

العوازم

آل عوسجة

آل عيف

بنو عيسى

غامد

بنو غبراء

آل غرير

الغز

آل غزى

غزية

الغضاورة

آل ابى غنام

(ف)

ج ١: ٣٥٤	القدعان
ج ٢: ٣٥١ ، ٣٦٢	الفراheid
ج ٢: ٩٤	الفرم
ج ١: ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،	الفرنسيس
٢٤٩ ، ٢٥٠	
ج ١: ٣٧٣	الفرع
ج ٢: ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ،	الفضول
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٨	
ج ١: ٢٩٠	الفيه

(ق)

ج ٢: ٣٦٥	آل قاضي
ج ١: ٣٧٣	قبيل
ج ١: ١٥٧ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،	قحطان
٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ،	
٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ،	
٢٥٩ ، ٢٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ،	
٣٢٦ ، ٣٥٢	
ج ٢: ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٣٣ ،	
١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ،	
٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ،	
٢٧٧	
ج ٢: ١٢	بنو قران
ج ١: ٢٤٣	قريش

ج ١ : ٢٥١ ، ٣٢٧

ج ١ : ٢٨١ ، ٣٠٥

ج ٢ : ١٢٢

ج ٢ : ٣٢٠

آل قشعم

القواسم

القواودة

(ك)

ج ٢ : ٦٤ ، ٨٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ،

٣٦٩ ، ٣٧٣

ج ١ : ٢١٨

ج ٢ : ٦١

آل كثير

كعب

(ل)

ج ٢ : ٢٩٠

بنو لام

(م)

ج ١ : ١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،

٤٥٠

ج ٢ : ٣٢١

ج ١ : ٩٢

ج ٢ : ٣٢٥ ، ٣٤٨

ج ١ : ١٥٥ ، ١٦٣

ج ١ : ٨٠ ، ١٥٠

ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٥١

ج ٢ : ٣١١

آل ماضى

آل مبارك

المجازمة

آل محمد

المخاريم

آل مدلج

آل مديرس

آل مرة

ج ١: ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ٢٧٤

ج ٢: ٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٨٠

ج ٢: ٢٣ ، ٢٩٧

ج ٢: ١٤٩

ج ١: ٤٩

ج ٢: ٣٣٧

ج ١: ١١٨

ج ١: ٢٤٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ،

٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٨٤

ج ٢: ٩ ، ١٧ ، ٣٤ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ،

١٦٥ ، ٢٠٥ ، ٢٥٠

ج ١: ٢٨٨

ج ١: ٩٠ ، ١٠٤ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ،

١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ،

٢٢٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ،

٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٤٤٦ ،

٤٦٤

ج ٢: ٢٧ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ،

٧٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ، ٢٢٩ ،

٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٧٢ ، ٣٣٠ ،

٣٧٢ ، ٣٧٤

ج ١: ٣٩ ، ٤٣

ج ١: ٢٥

المردة

آل مرشد

المزاريع

آل مساعد

المصريون

آل مضيان

مطير

المعامرة

معد

آل معمّر

المغاربة

بنو مغيل

آل مغيرة

المقالدة

آل مقرر

الملاعبة

الماليك

المناصير

المنتفق

ج ١: ٤١٩

ج ٢: ١٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

ج ١: ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٨٧ ، ٣٢٢ ،

٣٦٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢

ج ٢: ٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ،

١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٧

ج ١: ٣٧٤

ج ٢: ٣٢٦ ، ٣٤٠

ج ٢: ٧١

ج ٢: ١٣ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩٨

ج ٢: ٦٤ ، ٧٧ ، ٢٣٧

ج ١: ٢٤٥ ، ٢٤٦

ج ٢: ٦٠ ، ٢٢٦

ج ١: ١١٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،

١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ،

٢٠١ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٨٠ ،

٢٨٣ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠

ج ٢: ٥٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩١ ،

١٦٠ ، ١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،

٣٧٠

ج ١: ٦٧ ، ٩٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٥ ، ٢٤١

ج ٢: ١٤ ، ٢٩٧

ج ٢: ٣٧٠

المهاشير

الموالفة

الموايقة

(ن)

ج ١: ٤١٩	آل ناصر
ج ٢: ١٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦	
٣٦٠	
ج ١: ٣٤٠	ناصره
ج ١: ٨٥ ، ١٤٠	النبطة
ج ٢: ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٣	آل نيهان
ج ١: ٤٥٠	النصارى
ج ١: ٢١٥	النعاثل
ج ٢: ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩	النواصر
ج ١: ١٠٣	آل نعى

(هـ)

ج ١: ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣	بنو هاجر
٣٢٦ ، ٢١٤	
ج ٢: ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٢٨٠	
ج ١: ١٧٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٤	هتيم
ج ٢: ٥٨ ، ٨٣ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣	
ج ١: ٤١٩	آل هذلول
ج ٢: ٣١٩	الهرازنة
ج ١: ٣٤٠	هزيل
ج ٢: ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	آل ابى هلال
ج ١: ٣٠٣	همدان
ج ٢: ٢٠٣	آل هويل

(و)

ج ١ : ٢٨٩	وادعة
ج ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١	بنو وائل
ج ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٩٠	الوادعين
ج ٢ : ١٣٢	
ج ٢ : ٢٣	آل وطبان
ج ٢ : ١٥ ، ٢٩٨	الوطيب
ج ١ : ٩٣	الوعلة
ج ١ : ٣٨٠	آل وند

(ي)

ج ١ : ٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٥٤	يام
ج ٢ : ١١٠	
ج ٢ : ١٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٥	آل ابي يحيى
ج ٢ : ١٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٢٨	آل يزيد
ج ٢ : ١٢	بنو يشكر
ج ١ : ٨٤	آل يوسف

فهرس الأماكن والمواقع الجغرافية

(أ)

ج ٢: ٢٧٥	ابا الدود
ج ١: ٣٣٣	ابا الرشيد
ج ١: ٤٥٣	ابا الكباش
ج ٢: ١٥ ، ٢٣ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٩٨	ابانات
ج ١: ٣٨٥	الابكين
ج ٢: ١٤ ، ٢٩٧	ابو الجفان
ج ٢: ٨٥	ابو ظبى
ج ٢: ٢٨٤	ابو عريش
ج ١: ٣٠٢ ، ٣٠٤	ابو غنيمه
ج ٢: ٧٤	الايض
ج ١: ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨	أثيثة
ج ١: ٦٢ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠	أجباد
ج ٢: ٣٥٤ ، ٣٥٦	الاحساء
ج ٢: ٣١٢	
ج ١: ٣٧ ، ٤٠ ، ٦٧ ، ٨١ ، ٩٠ ،	
٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،	
١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،	
١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ،	
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ،	
٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،	
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،	
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،	

٢٨٢ ٢٧٨ ٢٥٥ ٢٥٤
 ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٨٥
 ٣٠٤ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٨
 ٣١٩ ٣١٨ ٣١٤ ٣١١
 ٣٦٢ ٣٥٤ ٣٣٠ ٣٢٧
 ٣٨١ ٣٧٦ ٣٦٥ ٣٦٣
 ٤٣٠ ٤٢٩ ٤٢٤ ٤٢٣
 ٤٥١ ٤٤٢ ٤٤١ ٤٤٠

٤٥٩

٥٦ ٥٥ ٥٢ ٤٣ ٤٠: ٢
 ٨٦ ٧٦ ٧٥ ٧٤ ٧٠
 ١٢٢ ١٠١ ١٠٠ ٨٨
 ١٤٥ ١٤٤ ١٤١ ١٢٣
 ١٧٣ ١٦٩ ١٥٨ ١٥١
 ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ ١٧٤
 ١٨٢ ١٨١ ١٧٩ ١٧٨
 ١٩٣ ١٨٧ ١٨٦ ١٨٤
 ٢٠١ ٢٠٠ ١٩٩ ١٩٥
 ٢٢٩ ٢١٤ ٢٠٨ ٢٠٢
 ٢٣٦ ٢٣٤ ٢٣٣ ٢٣٠
 ٢٤٨ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٣٧
 ٢٨٥ ٢٨٠ ٢٧٩ ٢٧٤
 ٣٠٣ ٢٩٩ ٢٨٧ ٢٨٦
 ٣٣٠ ٣٢٠ ٣٠٧ ٣٠٥
 ٣٥٠ ٣٤٠ ٣٣٤ ٣٣١
 ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٦١ ٣٥٥

٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣

ج ١ : ٤٣٦

ج ٢ : ٢٤٦

ج ٢ : ٢٠٣

ج ٢ : ٣٠١

ج ١ : ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢١

ج ٢ : ٨٠

ج ١ : ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

ج ٢ : ١٨١

ج ١ : ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

١٠٢ ، ١٧٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١

ج ٢ : ٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٥ ،

٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠ ، ٣٧١

ج ٢ : ٣٦٧

ج ١ : ١٥٦ ، ٣٠١ ، ٤٢٠

ج ٢ : ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ٧٦ ، ١٣٨ ،

١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ،

٢٣٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦

ج ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،

٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠ ، ٣٧٣

ج ٢ : ٥٨ ، ٩٣ ، ٩٥

الاحور

ارض الشمس

اذريجان

اسطنبول

الاسكندرية

الاسياح

اشقر

الأصقع

الأفلاج

المع

ج ٢: ٦٢	ام الجماجم
ج ٢: ٣٢٢	ام حمار
ج ١: ٢٢٦	ام ربيعة
ج ٢: ٨٧	
ج ١: ٧٩	ام صوى
ج ١: ٧٨	ام العصافير
ج ١: ٣١٢	

(ب)

ج ١: ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤١٨	باب سمحان
ج ١: ١٠٦	باب شارخ
ج ١: ٤٠٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦	باب الظهرة
ج ١: ٧٥	باب القبلى
ج ١: ٦١	باب المروة
ج ١: ٤٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٢٨٨ ، ٣٤٧	الباطن
ج ٢: ٧٧	
ج ١: ٢٩٨	الباطنة
ج ٢: ٣٥١	البترء
ج ١: ٤٤ ، ٤٠٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧	البحيرى
ج ١: ٢٧ ، ٢٨ ، ١٧٩ ، ١٦١ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٩	البحرين

ج ٢: ١٢ ، ١٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٧ ،

٩٦ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ،

٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ،

٢٨٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

ج ١: ٢٧٢ ، ٢٩٠

ج ٢: ٣٠٤

ج ١: ٣٣٣

ج ١: ١٠٦ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،

١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٤٤٠ ، ٤٥٦ ، ٤٦١

ج ٢: ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠١ ،

١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،

٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٣١٠ ، ٢٤٢ ،

٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،

٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،

٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،

٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥

ج ١: ٣٢٦

ج ١: ٣٠٦ ، ٣١٨

ج ١: ٣٣٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢

بدر

البدیع

البركة

بريدة

البريكة

البرعى

بسل

البصرة

ج ١: ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ١٢١ ،
 ١٢٤ ، ١٥٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ،
 ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ،
 ٤١١ ، ٤٣٩ ، ٤٥٩

ج ٢: ٣٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٩٢ ،
 ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
 ٢٠٤ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥

بصري

البصري

ج ١: ٣١٠

ج ١: ٣٧٦ ، ٣٧٧

ج ٢: ١٦٤

ج ١: ٦١

ج ١: ٧٧

ج ٢: ٧٧

ج ١: ٣٧٧

ج ١: ٢٠٧

ج ١: ١١٤ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،

٢١٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٦ ،

٣٣٧

ج ٢: ٢٩ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ،

١٥٨ ، ١٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ ،

٣٠٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٤

البطحاء

البطيحاء

بطين الدجاني

البعجاء

البعث

بغداد

بقعا	ج ١: ١٥٧
	ج ٢: ١٨٨ ، ١٨٩
بقيعاء	ج ٢: ١٨٨
البكيرية	ج ١: ٣٨١
بلاد ابن بطال	ج ١: ٢٠٥
بلاد الأهجان	ج ٢: ٣٠١
بلا العجم	ج ١: ٢٦٩ ، ٤٥٩
	ج ٢: ٣٠١
بلاد الروم	ج ٢: ٣٠٠
البليدة	ج ١: ٤٠٤ ، ٤٠٩
بنبان	ج ١: ١٣٦
	ج ٢: ٦٣ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،
	٢٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٧٤
البنة	ج ١: ١٥٨
البنية	ج ١: ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٨ ، ١٠٢
	ج ٢: ١٩٢
بولاق	ج ١: ٢٥٠
البياض	ج ٢: ٨٨ ، ١٨٣
البياضية	ج ١: ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ،
	٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧
بيت الله الحرام	ج ١: ٢٥ ، ٣٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٥
	ج ٢: ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٦
بيت السعادة	ج ١: ١١٤
بيت ناصر	ج ١: ٧٣
البير	ج ٢: ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،
	٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩

بيش
بيشة

ج ١: ٣٠٢
ج ١: ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ،
٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،
٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣

(ت)

تباله
تبريز
تربة

ج ١: ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧٢
ج ٢: ٣٠١ ، ٣٠٢
ج ١: ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،
٣٤٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٣٧١

تير

ج ١: ١٤٥

ج ٢: ١٣٢

ج ١: ٢٢٦

التهات
التنومة
تهامة

ج ١: ١٤٦ ، ١٥٨ ، ٢٧٩
ج ١: ١٨٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ،
٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ،
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ،
٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،
٣٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،
٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ،
٣٧٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤

ج ٢: ٤٠
 ج ١: ٣٧٤
 ج ١: ١٧٥ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠
 ج ١: ٣٧٤

تهلل
 التويم
 تية

(ث)

ج ١: ٢٥٤
 ج ١: ٤٧ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ،
 ٨٢ ، ٩٤ ، ١٥١ ، ٢٥٢ ،
 ٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٤ ،
 ٣٩٦ ، ٤٢٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٦

ثاج
 ثادق

ج ٢: ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ١٤٣ ،
 ٢١١ ، ٢٤٩ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ،
 ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ،
 ٣٧٥

ج ٢: ٩٦
 ج ١: ٨٤
 ج ١: ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ،
 ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ،
 ٨٨ ، ٩١ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ،
 ٤٦٤ ، ٤٦٨

ثاروت
 الثرمانية
 ثرمدا

ج ١ : ٢٠٨

الثعل

ج ٢ : ٢٧٧

ج ١ : ١٥٥

التليما

(ج)

ج ١ : ٣٠٤

جازان

ج ٢ : ٣٠٢

جالدردان

ج ١ : ٢٨٠

الجامع

ج ١ : ٢٤٩

الجامع الأزهر

ج ٢ : ٣٠٨ ، ٣٠٩

ج ١ : ٣٠٩

جبال حوران

ج ٢ : ٣٢١

جبرة

ج ١ : ٣٣٣

جبل أحد

ج ١ : ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ،

جبل شمر

٢٢٥ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ،

٣١٤ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٤٣٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣

ج ٢ : ٢٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

٧٢ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،

١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ،

١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢٥ ،
٣٣٤ ، ٣٧٤

ج ١: ٣٠٩

ج ١: ٣٠٩

ج ١: ٣٦٩

ج ١: ٣٨٦

ج ١: ٤٠٤ ، ٤٠٥

ج ١: ٢١٣

ج ١: ٢١٥

ج ١: ٣٩ ، ٨٢ ، ٣٩٦

ج ٢: ١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٦ ،

٣٥٢

ج ١: ٩٨

ج ١: ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٦

ج ٢: ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٣

ج ١: ١٥٧

ج ١: ٩٢

ج ٢: ٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤

ج ١: ٥٣

ج ١: ١٧٣

ج ٢: ٢٥٧

ج ٢: ٢٩٦

جبل طويل الثلج

جبل طى

جبل غراب

جبل ماويه

جبل ناظرة

جبل النير

الجبيل

الجبيلة

جدار سمحان

جدة

الجدرة

جراب

جرف عيان

الجريسة

الجريفة

الجزعة

جزيرة	ج ١: ٢٨٧
	ج ٢: ٨١
الجزيرة العربية	ج ١: ٢٧ ، ٢٨
الجشة	ج ١: ١٦٢ ، ٢٠٦
الجزيع	ج ١: ٧٠
جضعة	ج ١: ١٥٦
جعلان	ج ١: ٣١٨ ، ٣٣٧
الجفر	ج ١: ٢٠٦
جلاجل	ج ١: ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٩٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
	ج ٢: ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ١٠٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣
ام الحجاجم	ج ٢: ٦٢
الجمانية	ج ١: ٢١٣ ، ٢١٤
جنب	ج ١: ٣٠٣
الجدلية	ج ٢: ٣٦٤
الجنوب	ج ١: ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،

٤٥٩ . ٤٤٨ . ٤٣٦ . ٣٢٩

٤٦٨ . ٤٦١

ج ٢: ٤٤ . ٧٩ . ٧٦ . ٧٢ . ٦٥

٨٤ . ٨٥ . ١٤١ . ١٤٣

١٤٤ . ١٤٧ . ٢٠٤ . ٢١٠

٢٣١ . ٢٤٠ . ٢٤٢ . ٢٤٦

٢٤٧

ج ١: ٧٨ . ٤٦٢

ج ٢: ٣٠٦ . ٣٥٤

ج ١: ٢٣٨

ج ١: ١٦١ . ٢٠٠ . ٢٢٥ . ٢٢٦

ج ٢: ١٥

ج ١: ٢٢٦

ج ٢: ٣١٤

ج ١: ٣٠٩ . ٣١٤ . ٣٦٣ . ٣٨١

ج ١: ٢٠٨

ج ١: ٣٣٨

ج ١: ٢٩٧

ج ١: ٢٤٨

الجنوبية

الجنينة

الجهراء

جوا

جوده

الجوخى

الجوف

جوف آل عمرو

جباد

الجبار

الجيزة

(ح)

ج ١: ٤٩ . ٦٥ . ٩٣ . ٩٤ . ١٠٥

١١٥ . ١٢٥ . ١٣١ . ٤٤٦

٤٤٧ . ٤٥٢ . ٤٦٣

ج ٢: ٣٤ . ١٧٠ . ١٩٢ . ١٩٣

٣٤١

الحاير (حاير سبيع)

حابر سدير

حابر الجمعة

حائل

الحجاز

حجر اليمامة

الحجرة

الحجرة النبوية

الحجناوى

حجيلا

ج ٢ : ٣٤١٠

ج ٢ : ٣٤١

ج ١ : ١٧٦ ، ٢٧٨

ج ٢ : ٤١ ، ١٤٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٧

ج ١ : ٢٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ،

٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ،

٢٣٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ،

٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ،

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،

٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،

٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،

٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ،

٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،

٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٤ ،

٤٦٦

ج ٢ : ١٧ ، ٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ،

٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،

٣٥٣ ، ٣٦٦ ، ٣٧١

ج ٢ : ١٢ ، ١٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

ج ١ : ٢١٠

ج ٢ : ٣٥٧

ج ١ : ٣٦

ج ١ : ٣٧٨

ج ١ : ٤٢٨

ج ١: ٢٥٧	الحدا
ج ٢: ٦٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٣٧٥	الحدارة
ج ١: ٢٧٢	الحديبة
ج ١: ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٥٤	الحديدة
ج ١: ٢١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٧ ، ٣٨١ ، ٣٦٩	الحرة
ج ٢: ١٤٩	
ج ١: ٢٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٤٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣٥٤	الحرمان الشريفان
٤٠٩	
ج ٢: ٣٦٦	
ج ١: ٧٥ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩	حرمة
١٥٠	
ج ٢: ٢٨ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٩١ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٧٥	
ج ١: ٤٥٧	الحريق
ج ٢: ٣٥١	
ج ١: ٦٤ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ١٢٤ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ٣٠١ ، ٣٤١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٦٨	الحريق (حريق نعام)
ج ٢: ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،	

١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ،
١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ،
٣٦٨

ج ١: ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢

ج ١: ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٨ ، ٥٣ ،
٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ،
٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ،
٩٤ ، ١١٦ ، ١٧٢ ، ١٨١ ،
١٩٢ ، ٢٣٦ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٦٤ ، ٣٩٣ ، ٤٢٠ ،
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٥

ج ٢: ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٠ ،
٦٣ ، ١٨٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ،
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ،
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ،
٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ،
٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣

ج ١: ٨١ ، ٢٠٨ ، ٣٣٥

ج ٢: ٢٧٧

ج ٢: ١٢

انظر الاحساء

ج ١: ٣٣٣

الحريقة

حريملاء

الحزم

الحزم الراقي

حزوى

الحسا

الحساء

ج ١: ٦٣ ، ٧٥	الحسى
ج ٢: ٢١٠ ، ٢٥٦	
ج ١: ٧٣	الحسيان
ج ١: ٢٥٢	حصن المفوف
ج ٢: ٣٠٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،	الحصون
٣٧٣ ، ٣٤٥	
ج ٢: ٣١٥ ، ٣١٦	الخطيم
ج ١: ٢٢٦ ، ٢٨٨	الحفر (حفر العنك)
ج ٢: ٥١ ، ٥٢	
ج ٢: ٧٧ ، ٢٣٨	حفر الباطن
ج ١: ٣٠١	حكر العينة
ج ١: ٢٦٩ ، ٣٦٣	حلب
ج ١: ٣٢٨	الحلة
ج ١: ٢٨٩	حلل الخزاعل
ج ٢: ٢٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١١٠ ،	الحلوة
١١١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،	
١٩٢	
ج ١: ٨٨	الخليلة
ج ٢: ٢٧٩ ، ٢٨١	حليوين
ج ١: ١٣٢ ، ٢٦٧	الحمادة
ج ٢: ٦٦ ، ٢١٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥١	
ج ٢: ٣٢٢	ام حمار
ج ١: ١٦٥ ، ١٧٩	الحنابج
ج ٢: ٢٧٧	
ج ١: ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٧٦ ،	الحناكية
٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،	
٣٨٧	

ج ٢: ٢٤١ ، ١٦٣ ، ٢٤٠
 ج ٢: ٣٧٢
 ج ١: ٣٠٩
 ج ١: ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،
 ١٩١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٩
 ج ٢: ٣٥ ، ٤٣ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ،
 ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
 ١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
 ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
 ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ٢٤٤

ج ١: ٣٤١ ، ٤٣٧
 ج ١: ٤٥٤
 ج ١: ٧٦ ، ٧٨ ، ١٣٣ ، ١٥١ ،
 ١٥٦ ، ٣٠١ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ،
 ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٥٥
 ج ٢: ٣٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٣

ج ١: ٢٥٣
 ج ٢: ٧٤
 ج ٢: ٣٤٧ ، ٣٤٩
 ج ١: ٧٠ ، ٨٠
 ج ١: ٢٠٩ ، ٣٢٠
 ج ٢: ٢٤٣
 ج ١: ١٣٢ ، ٣٩٦

الخنو
 حوران
 حوطة بني تميم

حوطة الجنوب
 حوطة الدرعية
 حوطة سدير

حويرات الاحساء

الحوية
 الحويش
 الحويلة
 الحيد
 الحيسة

(خ)

ج ١: ١٢٢	الخاوية
ج ١: ٣٦٧	الخانوقة
ج ١: ٢٨٣	الخبث
ج ١: ٣٣٩	الخبّة
ج ١: ٣٨٦ ، ٣٨٨	الخبز
ج ١: ١٤٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨	الخبراء
ج ٢: ٧٢ ، ١٤٢ ، ١٤٥	
ج ٢: ١٦٧	الخراب
ج ٢: ٣٠١	خراسان
ج ١: ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٧٩/ ، ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢	الخرج
ج ٢: ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٢٢	

، ١٤٣ ، ١٣٨ ، ١٣٢ ، ١٣٠
 ، ١٥١ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٤
 ، ١٦٥ ، ١٥٨ ، ١٥٤ ، ١٥٢
 ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٧٣ ، ١٦٩
 ، ١٩٢ ، ١٨٣ ، ١٨٢ ، ١٨١
 ، ٢٠٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٥
 ، ٢٤٢ ، ٢٣١ ، ٢٢٦ ، ٢١٣
 ، ٢٧٤ ، ٢٥٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤
 ، ٣٤١ ، ٣٢١ ، ٣٠٤ ، ٢٧٦
 ٣٧١

ج ١: ٢٤٢ ، ٢٥٥ ، ٣٣١	الخرمة
ج ٢: ٣٥٥	الخضار
ج ١: ١٤٣	خضرا
ج ٢: ٣٣١	الخط
ج ٢: ٣٧٤	خطيطة
ج ٢: ١٤٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٣٤	الخفس
ج ٢: ٧٤	الخفية
ج ٢: ٧٢	خفيسة المهرى
ج ٢: ١٤١	الخفيسية
ج ١: ٣١٨	خلفان
ج ١: ٣٧٣	خميس مشيط
ج ١: ٢٩٨	الخوير
ج ٢: ٥٢	
ج ١: ٣٢٠	خوير حسان
ج ١: ٢٧٤ ، ٣٥٤	خير
ج ١: ٣٢٢ ، ٣٢٣	الخيف

(٥)

ج ١ : ٣٧٦	الداث
ج ١ : ٧٦ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٤٥٥ ،	الداخلة
٤٥٨ ، ٤٥٧	
ج ٢ : ٣٣٦ ، ٣٤٩	
ج ٢ : ٩٦	دارين
ج ٢ : ٢٤٨	دبى
ج ٢ : ٣٧٤	الدجاني
ج ٢ : ١٩٦ ، ٢١٣	دخنة
ج ١ : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ،	الدرعية
٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،	
٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ،	
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ،	
٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ،	
٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ،	
٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٢٢ ،	
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،	
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٥٥ ،	
١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،	
١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،	
١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،	
٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،	
٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ،	
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،	
٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ،	

، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٠
 ، ٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣
 ، ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠
 ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧
 ، ٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٣
 ، ٣٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣١
 ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥
 ، ٣٦٧ ، ٣٦٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٣
 ، ٣٨٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٦ ، ٣٦٨
 ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٨٥
 ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦
 ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٠
 ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤
 ، ٤١١ ، ٤١٠ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨
 ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢
 ، ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٤١٩ ، ٤١٨
 ، ٤٢٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢
 ، ٤٣٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩
 ، ٤٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٥
 ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤١
 ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥
 ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥١

٤٥٥

، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٢: ٢ جـ
 ، ٦٧ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٣ ، ٢٢
 ، ١٣٧ ، ١٢٤ ، ١١٠ ، ٩٨

١٤٠ ، ١٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣٢٦ ، ٣٣٢ ،

٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،

٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

٣٧٦

ج ١: ٢١٨

ج ١: ٢٨٠ ، ٢٨٨

ج ٢: ٩١

ج ١: ٣٨١

ج ٢: ٢٨٨

ج ١: ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ١٢٢ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ،

١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٢٣٦ ،

٢٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦

ج ٢: ٢٢ ، ٣٦ ، ١٢٤ ، ١٥١ ،

١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ٢٤٤ ، ٣٣٧ ، ٣٥٠

ج ٢: ٥٢ ، ٣٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩

ج ١: ٣١٠

ج ١: ٢٥٦

ج ١: ٦٧ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٨٢

ج ٢: ٣٩ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨٥ ،

٨٨ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٦١ ،

الدروق

الدرهمية

الدفينة

دقلة

الدلم

الدمام

دمشق

الدميئات

الدهناء

٣٦٤ ، ٣٥٥ ، ٢٠١

ج ١: ٢٥٦

ج ٢: ٢٤٢

ج ١: ٢٠٨

ج ٢: ٢١٢

ج ١: ١٦١ ، ١٦٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،

٢٢٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

ج ٢: ٨٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،

٢٣٦ ، ٢٣٧

الدوامى

دومة الجندل

الدويديّة

ديرة بنى خالد

(ذ)

ج ١: ٢٠٨

الذنايب

(ر)

ج ١: ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٤٥٠

ج ٢: ٥٨ ، ٧٥

ج ٢: ٣٤٩

ج ٢: ٢٣٣

ج ١: ٢٢٦

ج ٢: ٨٧

ج ١: ١٤٤

ج ١: ٢٠٢

ج ١: ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٨٨ ، ٣٦٩ ،

٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٨ ،

٤٦١

رأس الخيمة

الربع

رييد

أم ربيعة

الرحيل

الردينية

الرس

ج ٢: ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥	الرشا
ج ١: ٧٤	الرضيمة
ج ٢: ٢٧	رغبة
ج ١: ٦٢ ، ٦٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤	
٩١ ، ١٤٠ ، ٤٥٥	
ج ٢: ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩	
ج ١: ١٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٢	الرفيعة
٤١٣	
ج ١: ٢١٦ ، ٢١٧	الرقيقة
ج ٢: ١٤٥	
ج ١: ٢٠٧	ركبة
ج ٢: ٢٠٠	رماح
ج ٢: ٨٤ ، ٩٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١	الرحيمة
٢٧٨ ، ٢٠٢	
ج ١: ١٧٤	رمحين النفود
ج ١: ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩	رنية
٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٣١	
٣٣٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣	
ج ١: ١٨٩	رواق الحنابلة (في الجامع الازهر)
ج ١: ٤٧ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤	الروضة
١٥٠ ، ١٥١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨	
٤٦٠ ، ٤٦٤	
ج ٢: ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧	
١٩٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩	
٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩	

روضة التناها

ج ٢: ١٣٨

روضة سدير

ج ١: ٣٦٤ ، ٤٥٠

ج ٢: ٣٤٨ ، ٣٤٩

روضة محرقة

ج ١: ٢١٥ ، ٢٦٧

الروضتين

ج ١: ١٦٨

الروضة

ج ١: ٣٧٦

الرياض

ج ١: ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ،

٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ،

٦٢ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٢ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ،

٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٥٠ ،

١٨٧ ، ٤١٣ ، ٤٤٢ ،

٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،

٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،

٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ،

٤٦٦

ج ٢: ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ،

٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ،

٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،

١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،

١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،
 ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
 ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،
 ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،
 ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٦ ،
 ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،
 ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
 ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،
 ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
 ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
 ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،
 ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،
 ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ،
 ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ،
 ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٦ ،
 ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٢١ ،
 ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٤

جا ١: ٢٦١ ، ٣٣١

الريعان

(ز)

جا ١: ٢١٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣٢٠ ،
 جا ١: ١٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 جا ١: ٣٦ ، ٣٧ ، ١٠٥ ، ١٢١ ،
 ، ١٢٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ،

الزيارة

زبيد

الزبير

٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥١ ،

٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٩ ،

٢٩٦ ، ٤١١

ج ٢: ١٥ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٨ ،

٥٠ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٣ ،

٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٣٩ ،

١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١

ج ١: ٩٨

ج ٢: ٣٣٤

ج ١: ٦٣ ، ٦٧ ، ٨٥ ، ١٠٥ ،

١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٠ ،

١٩٢ ، ٢٦١ ، ٢٨٣ ، ٤٣٧ ،

٤٤٥ ، ٤٦٠

ج ٢: ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٦٢ ، ١٢٣ ، ١٨٤ ،

١٨٥ ، ٢٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ،

٣٥١ ، ٣٦٢

ج ١: ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٥ ،

ج ٢: ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

الزلال

الزلفى

زمزم

زميقة

(س)

ج ٢: ٢٥٧

ج ٢: ٢٦٠

ج ٢: ١٨٩

ج ٢: ٣٧١

ساجر

ساحة العرب

ساعدة

الساقى

السبله

سحار

سدوس

سدیر

جا ١: ٦٧ ، ٢٦١

جا ١: ٣٠٦ ، ٣١٨

جا ١: ١١٦ ، ٣٠١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،

٤٤٩

جا ١: ٣٥ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ،

٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٠ ،

٩١ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،

١٠٣ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٣٥ ،

١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٥ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٩٢ ،

٢٠٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٤ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ،

٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ،

٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٤ ،

٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،

٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ،

٤٦٨

جا ٢: ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٦ ،

٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٧٢ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٦٢ ، ٦٠
 ٨٥ ، ٨٤ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧
 ، ١٣٢ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٠١
 ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٣٩ ، ١٣٨
 ، ١٥٦ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ، ١٥١
 ، ١٦٢ ، ١٦١ ، ١٥٨ ، ١٥٧
 ، ١٧٥ ، ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦٥
 ، ١٨٦ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢
 ، ١٩٨ ، ١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٨٧
 ، ٢٠٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩
 ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٩
 ، ٢٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٢٦
 ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦
 ، ٢٧٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ ، ٢٤٦
 ، ٣٠٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٧٦
 ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٠
 ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥
 ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٢ ، ٣٢٩
 ، ٣٤٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٣٩
 ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
 ، ٣٦٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
 ٣٧٥ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦

ج ١: ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٨

ج ٢: ٧٧ ، ٩٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ،

٢٣٦ ، ٢٥٧ ، ٣٥١

ج ٢: ٣٦٣

السر

السريحة

ج ١: ٢٨٣	السعدية
ج ١: ١٤٠ ، ١٦٨ ، ٢١٨	سفوان
٣٨٢ ، ٣٣٨	سلانيك
ج ١: ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩	السلمانى
ج ٢: ٣٣٤	سلمى
ج ١: ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،	السلمية
٤٤٦	
ج ٢: ٣٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٨١ ،	
٣٠٤	
ج ١: ٢٨٩ ، ٢٤٠	السماءة
ج ١: ٣١٩	سمائل
ج ١: ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٩	سمحان
ج ١: ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ،	سمحة
٤٠٩	
ج ٢: ١٤ ، ١٦٧	
ج ٢: ٣٥٢	سمران
ج ١: ١٣١	السهباء
ج ١: ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨	السهل
ج ٢: ٨٣	السواد
ج ١: ٣٣٣	السوارقية
ج ١: ١٥٧ ، ١٦١ ، ٢٤٠	سوق الشيوخ
ج ٢: ٨٣	
ج ٢: ٨٧	السويدا
ج ٢: ٨٤	السويقى
ج ١: ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،	السياسب
٤٤١ ، ٤٥١	

ج ٢: ١٨٧	
ج ٢: ٢٣٢	سيح آل حامد
ج ١: ٩١	سيح الدبول
ج ١: ١٧٨	سيهات
ج ٢: ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ،	
٢٠٢	

(ش)

ج ٢: ٢٤٨	الشارقة
ج ١: ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٢٤٠ ،	الشام
٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ،	
٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،	
٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥٤ ،	
٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤٠٩ ،	
٤٣٤ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤	
ج ٢: ٣٠٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧	
ج ١: ٢٢٧ ، ٢٥٤	الشباك
ج ٢: ٢٣١	الشبطة
ج ٢: ٢٧٧	الشبكة
ج ١: ٣٧٧ ، ٣٧٨	الشيبة
ج ٢: ٣٣٣ ، ٣٣٧	الشيكة
ج ١: ٢٩٦	شاثا
ج ١: ١٧٥ ، ١٧٦	الشعرا
ج ١: ٤٠٤ ، ٤٠٩	شعيب البليدة
ج ١: ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢	شعيب الحريقة

ج ١: ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣	شعيب غيراء
ج ١: ٤٠٦	شعيب قرى عمران
ج ١: ٤٠٦ ، ٤١٠	شعيب قليقل
ج ١: ٤٠٤ ، ٤١٢	شعيب كتلة
ج ١: ٣٩٨ ، ٤٠٠	شعيب المغيصبي
ج ٢: ١٨٨	الشعيبات
ج ١: ٧٤ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٢٤	شقرا
١٣٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥	
٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥	
٣٠٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢	
٣٩٣ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٦٥	
٤٦٨	
ج ٢: ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ١٢٣	
١٣٩ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢٤١	
٢٤٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٥٤	
ج ١: ١٧٩	الشقرة
ج ١: ٢٠٤	الشقيق
ج ٢: ٩٤	الشليماء
ج ١: ١٤٩	الشماس
ج ٢: ٢٨٨	
ج ٢: ٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ، ٣٧٥	الشماسية
انظر جبل شمر	شمر
ج ٢: ٢٠٣ ، ٢٤٢	الشمس
ج ١: ٣٧٧	الشنانة
ج ٢: ١٤٢ ، ١٨٥ ، ١٩١	
ج ١: ٤٦٤	الشهباء

ج ١: ٣٠٣

ج ١: ٢٠٢

شهران

الشيظ

(ص)

ج ١: ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩

ج ١: ١١٨

ج ٢: ٣٠٦ ، ٣٢٠

ج ١: ٣٠٤ ، ٣٧٥

ج ٢: ٧٧

ج ١: ١٠٠

ج ١: ١٠١

ج ٢: ١٤٢

ج ١: ٢٤٦ ، ٢٤٨

ج ١: ٨٠ ، ٣٠١ ، ٤٠٥

ج ٢: ٢٨٧ ، ٢٨٨

ج ١: ٣٦٧

ج ١: ١٦١ ، ١٦٧

ج ٢: ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٣٩

ج ٢: ١٩٤

ج ١: ١٨٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٢

ج ١: ٧٩

ج ١: ٥٧

ج ١: ٢٤٦

الصالحية

صبحا

صيا

الصيحة

السيخات

الصحن

الصريف

الصعيد

الصفرة

الصفينة

الصمان

الصنع

صنعاء

أم صوى

صياح

صيدا

(ض)

الضيعة

ضرمًا

ج ١: ١٢٤

ج ١: ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ،

٩٥ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ، ٢٦٧ ،

٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤١٨ ، ٤٣٦ ،

٤٤٧ ، ٤٤٨

ج ٢: ١٥ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤٤ ،

٤٥ ، ٥١ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ،

١٦٧ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،

٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩

ج ١: ٣٧٦

ج ١: ٨٤

ج ٢: ٦٥

ضريبة

الضلع

(ط)

الطائف

ج ١: ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩١ ،

٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ،

٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،

٣٦٨ ، ٣٧٠

ج ٢: ٢٥٩ ، ٢٦٢

ج ١: ٤٤ ، ٤٠٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ،

٤١٨

ج ٢: ٢٦٢

الطرفية

الطريف

الطعمية

الطف	ج ١ : ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
طلال	ج ٢ : ٧٩
الطلحة	ج ١ : ٢٧٤ ، ٣٧٤
الطور	ج ١ : ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٦٢
	ج ٢ : ٤٠
الطويرف	ج ٢ : ٢٤٠
طيبة	ج ٢ : ٣٣٣

(ظ)

الظاهرية	ج ١ : ١٣٥
الظلفة	ج ٢ : ٣٣٤
الظهرة	ج ١ : ١١٦
	ج ٢ : ٣٦٣
الظهيرة	ج ١ : ٥٧

(ع)

العارض	ج ١ : ٩٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
	ج ٢ : ٣٦ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٧

١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ،
 ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ،
 ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
 ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٧١

انظر نجد

ج ٢: ٢٤٩

ج ٢: ٢٤٧

ج ١: ٣٠١

ج ١: ٢٥٩ ، ٣٣١

ج ١: ٨٥

ج ٢: ٥١

ج ١: ٢٨

ج ١: ١٧٦

ج ١: ٢٧ ، ٢٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،

٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ،

٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ،

٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ،

٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٣ ،

٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٥٤ ، ٣٨٠ ،

٣٨٤ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ،

٤٥٩

ج ٢: ٨٣ ، ٣٠١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥

ج ٢: ٣٠١

عالية نجد

العانكة

العبسة

عبيثران

العبيلا

العتك

عدن

العدوة

العراق

عراق العجم

ج ٢: ٢٤٧	العرض
ج ٢: ٨٧	عرفات
ج ١: ٣١٥	عرفة
ج ١: ٥٢ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ٤١٠ ، ٤٢٠	عرفة
ج ٢: ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ١١١ ، ١٩٤	
ج ١: ٩٠ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ٣٩١	العرمة
ج ٢: ٢٧ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٣٤	
ج ١: ٢٤٦	العريش
ج ٢: ٢٨٣	العريق
ج ٢: ٢٨١	عريق سلوة
ج ١: ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨	عسير
ج ٢: ٤٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٨٧	
ج ١: ٤٥٨ ، ٤٦٠	عشيرة
ج ٢: ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٥٦ ، ٣٤١	
ج ١: ٧٨	ام العصافير
ج ١: ١٠٣ ، ١٥١	العطار
ج ٢: ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥	

ج ١ : ٦٥	عفجة الحاير
ج ٢ : ١٧٤	العقارية
ج ١ : ٣٧٤٠	عقبة تية
ج ٢ : ٣٦٩ ، ٣٦٣ ، ٣٢٦	عقربا
ج ١ : ٢١٥ ، ١٦٣ ، ١٦٢	العقير
ج ٢ : ٧٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٢	
ج ١ : ٢٦٣ ، ٢٦١	العقيق
ج ٢ : ٣٥٥	العقيل
ج ١ : ٢٣٨	عقيلان
ج ٢ : ٢٥١	العقيلية
ج ١ : ١١٥ ، ٢٤٧ ، ٣١٠ ، ٤٣٩	عكا
ج ١ : ٣٩٩ ، ٣٩٧	العلب
ج ١ : ٣٨٥ ، ٣٨١	العلم
ج ١ : ٢٦٤	العمادية
ج ١ : ٥٢	العمارية
ج ٢ : ٣٢ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٣٤٠ ،	
٣٦٧ ، ٣٦٣	
ج ١ : ٢٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،	عمان
١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٩ ،	
٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ،	
٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،	
٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،	
٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ،	
٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٧٦ ،	
٣٨١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣ ،	
٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٦٦	

ج ٢: ١٩ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٥ ،
 ٨٦ ، ١٢٢ ، ١٥٨ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

ج ١: ٢٣٧

ج ١: ٧٦ ، ٩١

ج ١: ١٧٨

ج ١: ١٠٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ،
 ١٦١ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤١٨ ،
 ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٦

ج ٢: ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١٢٢ ،
 ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،
 ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧٥

ج ١: ١٧٨

ج ١: ٥٦

ج ١: ٦٢ ، ٧٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،
 ١٣٣ ، ١٩٢

العمائر
 العميرى
 عنك
 عنيزة

العوامية
 العود
 العودة

ج ٢: ٢٨٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥

ج ٢: ٢٥٨ ، ٢٦٧

ج ١: ٧٠

ج ١: ٤٢٩

ج ١: ٣١٠

ج ٢: ٩٤

ج ١: ٣٠٩

ج ٢: ١٨٤

ج ١: ٢٠٢

ج ٢: ١٧٨

ج ١: ١٥٤

ج ٢: ١٨١

ج ١: ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،

٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٩٤ ،

١٨١ ، ١٩٢ ، ٢٣٦ ، ٢٧٦ ،

٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ،

٣٦٤ ، ٣٩٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ،

٤٤١

ج ٢: ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٢٤ ،

٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٩ ،

٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ،

٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤

العوشريات

عويجا

العويسية

عين البجة

عين الصوينع

عين القهوة

عين ابن منقور

عين نجم

العيون

عيون الاسياح

العيننة

(غ)

ج ٢: ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥٧ ، ٦٢ ،
١٢٣ ، ٢١٠ ، ٢٨٥ ، ٣٤٨ ،

٣٧٥

ج ١: ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣

ج ٢: ١٢

ج ١: ١٧٠ ، ١٧٩

ج ١: ٣٧٠

ج ١: ٢٤٦

ج ١: ٤١٥

ج ٢: ١٣ ، ١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٦

ج ١: ٣٨٥

ج ١: ٣٠٩

ج ١: ٤٠٢

ج ١: ١١٦

الغاط

غبراء

غريميل

غزائل

غزة

غصيبة

الغميس

الغور

الغياضى

غيانة

(ف)

ج ١: ٣٦٤

ج ٢: ١٧٧

ج ١: ١٧٨

ج ٢: ٩٦

ج ١: ٨٩ ، ١٤١ ، ٢٢٥ ، ٢٩٦ ،

٣١٤

فارس

الفرضة

الفرع

ج ٢: ٣٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١١٠ ،
 ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ،
 ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٨١ ،
 ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٣٨

الفرعة

ج ١: ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٥٢ ، ٣٩٠

ج ٢: ٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١

ج ١: ١٤٤

الفريع

ج ١: ١٦٨

الفضول

ج ١: ٨١

الفقير

ج ١: ٢٨٨

فليج

ج ١: ٥١ ، ١١٦

الفوارة

ج ١: ٥٢

فيضة لبن

(ق)

ج ٢: ٢٨١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،

القارة

٣٢٧ ، ٣٣٤

ج ١: ٢٤٦

القاهرة

ج ٢: ١٢٧

ج ١: ٢٨٨

قبا

ج ١: ٧٨ ، ٣١٥

القبه ، قبه

ج ٢: ٢٧٤ ، ٣٧٣

ج ١: ١٧٨

القديح

ج ١: ٩١ ، ٩٣

قذلة

ج ١ : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٩ ، ٣٦٣ ،
٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨

ج ٢ : ٥٩ ، ٢٠٣

ج ١ : ٢٠١

ج ٢ : ٣٨ ، ٣٧٣

ج ١ : ٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤١٢

ج ١ : ٢٦٧

ج ١ : ٩٧ ، ٩٨ ، ٤٠٦

ج ١ : ١٦٨ ، ٢٢٦

ج ١ : ٢٠٥

ج ٢ : ١٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ،

٣٥٣

ج ١ : ٨٢ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ٤٥٧

ج ٢ : ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ،

٣٦٧ ، ٣٦٨

ج ١ : ١٤٣

ج ٢ : ٢٨١

ج ١ : ٣٠٦ ، ٣١٨

ج ٢ : ٦٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

ج ١ : ١٧٤

ج ٢ : ١٢٢ ، ١٤١

ج ١ : ٣٣٤

ج ١ : ٣٧٧

ج ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ،

٣٢٧

ج ٢ : ٩٦

القراين

القرعا

القرينة

قرى عمران

قرى عبيد

قرى قصير

قرية

القرين

القرينة

القصب

قصر البدع

قصر البرعى

قصر بسام

قصر بسل

قصر البعجاء

قصر الياضية

قصر ثاروت

ج ١ : ٤٦٤	قصر ثرمدا
ج ١ : ٢٧٦ ، ٤٥٥	قصر جلاجل
ج ٢ : ٣٠	
ج ١ : ٣٣٨	قصر جيات
ج ١ : ١٠٥	قصر الحاير
ج ١ : ٥٨	قصر الحريص
ج ١ : ٣٣٢	قصر الحناكية
ج ١ : ٢٧٩ ، ٢٨٠	قصر الدريهمية
ج ١ : ٤٤٠	قصر الدعمى
ج ٢ : ٢٤٤	قصر الدلم
ج ٢ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٩٦ ، ٢٢٦	قصر الدمام
ج ٢ : ٣٥٨	قصر رغبة
ج ٢ : ٤٠	قصر الروضة
ج ١ : ١٧٥	قصر الشعرا
ج ١ : ٢٥٤	قصر صاهود
ج ٢ : ١٧٥	
ج ١ : ٣٨٨ ، ٣٨٩	قصر الصفا
ج ٢ : ٢٦ ، ٢٧ ، ١٦٥	
ج ٢ : ١٦٤	قصر الضبط
ج ٢ : ٢٦٤	قصر الطعمية
ج ١ : ٤٥٦	قصر عنيزة
ج ٢ : ٢٧٣	
ج ١ : ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٤	قصر الغدوانة
ج ١ : ٤١٥ ، ٤١٨	قصر غصية
ج ١ : ٣٣٢	قصر الفزارة
ج ٢ : ٣٦٨	قصر القوارة

قصر الكوت

ج ٢: ٧٥ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧

قصر ماجد

ج ٢: ١٧٥

قصر المبرز

ج ١: ٢٥٢

قصر الجمعة

ج ١: ٢٧٦ ، ٤٦٢

ج ٢: ٥١ ، ١٨٧ ، ١٩٨

قصر المزيريب

ج ١: ٣١٠

قصر النامة

ج ١: ٣٠٨

قصر موافق

ج ٢: ١٧١

قصر الهفوف

ج ١: ٢٥٤

قصر هينة

ج ٢: ١٦٨

القصيم

ج ١: ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٤ ،
١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،
١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٩٢ ،
٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ،
٢٦٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ،
٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٤١ ، ٣٦٣ ،
٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،
٣٩٠ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ،
٤٢٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ،
٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ،
٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ،
٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨

ج ٢: ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥١ ،
 ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٢ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١١٠ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٢ ،
 ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٥ ،
 ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
 ١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣

ج ١: ٢٥٣

ج ١: ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
 ٣٢٠ ، ٤٣٣

ج ٢: ٥٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣

ج ١: ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٤ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٤٠ ،
 ٤٥٩

ج ٢: ١٣ ، ٥٢ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ١٠٠ ، ١١٢ ، ١٢٣

القطار

قطر

القطيف

١٣٦ ، ١٧٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،
٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
٢٨٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٣١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٣

ج ٢ : ١٥٩ ، ٣٢٥

ج ١ : ٤٤٦

ج ١ : ٣٢٩

ج ١ : ٢٨٣

ج ١ : ٢٩٧

ج ١ : ٤٠٦ ، ٤١٠

ج ١ : ١٠٦ ، ١٦٢

ج ١ : ٢١٤ ، ٢٣٩

ج ١ : ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٦ ، ٤٢٨

ج ١ : ١٦١

ج ٢ : ٢٦٨

ج ١ : ٧٣ ، ٩١

ج ٢ : ٦٥ ، ٨٠ ، ١٠٩ ، ١٦٥ ،

١٦٧ ، ٢١٣ ، ٢٤٣ ، ٢٧٧

قفار

قلعة حريملاء

قلعة المدينة

قلعة وادي فاطمة

القلعة

قليقل

قنا

القنصلية

القنفذة

قنى

القوارة

القويعة

(ك)

ج ١ : ٤٠٤

ج ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٥

ج ٢ : ٢٣٣

كتلة

كربلاء

الكضيمية

الكعبة المشرفة

ج ١: ٢٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ،
٣٣٠

ج ٢: ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٣٥ ،
ج ٢: ١٩١ ، ٢٠٩

الكهفة

الكوت

ج ٢: ٧٥ ، ١٤٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٧ ،
٣٣٠

الكويت

ج ١: ١٠٥ ، ١٦١ ، ٢٠٩ ، ٢١٨ ،
٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٣٢٠ ، ٣٦٥ ،
ج ٢: ٥٢ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٨٣ ،
٩١ ، ٩٢ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٢١ ،
٢٣٩ ، ٣٧٥ ،
ج ٢: ٣٣١

الكيثال

(ل)

اللحية

اللدّام

الللصافة

اللهاية

اللهزوم

ليلي

لينه

ج ١: ٣١٢ ، ٣٥٤
ج ٢: ١٣٢
ج ١: ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
ج ١: ٢٠١
ج ٢: ١٣٠
ج ٢: ٢٣١
ج ١: ٢٨٢

(م)

ج ١ : ٢١١	ماسل
ج ١ : ١٣٥	الماقف
ج ١ : ٣٨٧ ، ٣٨٦	ماويه
ج ١ : ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١	مبايض
ج ١ : ٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ،	المبرز
٢٥٢	
ج ١ : ١٦١ ، ٢٩٦	المجرة
ج ٢ : ٨٣	
ج ١ : ١٣٧ ، ٣٩١	مجزل
ج ٢ : ٢٣٣ ، ٢٣٥	
ج ١ : ٣٥ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ،	المجموعة
١١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،	
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢١٠ ،	
٢٧٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ،	
٤٦٢	
ج ٢ : ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٥١ ،	
٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ١٨٧ ،	
١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،	
٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،	
٢٥٧ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠	
ج ١ : ٣٦	المجموعة
ج ١ : ١١٥ ، ٢٥١	المحمرة
ج ٢ : ١٥٨	

المحمل

ج ١: ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٥١ ،
 ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣٦٣ ،
 ، ٣٦٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ،
 ، ٤٢٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
 ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١

ج ٢: ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ، ٤٥ ، ٥١ ، ٦٥ ، ١٢٢ ،
 ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
 ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ ،
 ، ٢٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ،
 ، ٢٩٠ ، ٣٢٧

ج ٢: ٩٣

ج ١: ١٣٠

ج ١: ٣٥ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ٢٨٨ ،
 ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
 ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،
 ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ،
 ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،
 ، ٣٨٤ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٤٦١

ج ٢: ٢٦ ، ٣٥ ، ٧٩ ، ١٤١ ،
 ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ١٨٤ ، ٢٤٠

المخا

مخريق الصفا
 المدينة المنورة

ج ١: ١٠٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠	المنذب
ج ٢: ٧٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٨٥ ،	
٢١٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،	
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٥٧	
ج ١: ٦٢ ، ٦٩ ، ٨٧ ، ١٤٢ ، ٣٨١	مرات
ج ٢: ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ،	
٣٥٨ ، ٣٥٩	
ج ١: ٢١٢	مران
ج ٢: ٢٨٢	
ج ١: ١٠٤	المربع
ج ٢: ٩٣	
ج ١: ١١٩ ، ٣٩١	المرقب
ج ١: ٤٠٣ ، ٤١٥	المريح
ج ١: ٨٥	المريقات
ج ١: ٣٩٤	المزاحميات
ج ٢: ١٩٣	
ج ١: ٣٠٨ ، ٣١٠	المزيريب
ج ١: ١٥٢	المستجدة
ج ١: ١٥٠	المستوى
ج ١: ٣٠٠	مسجد البحيرى الكبير
انظر بيت الله الحرام	المسجد الحرام
ج ١: ٢٦٤ ، ٣٠٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠	مسجد الطريف بالدرعية
ج ١: ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٥ ،	مسقط
٣٠٨ ، ٣١٩	
ج ٢: ٥٢	

مسكة

مسلية

مسيمير

المشهد

مشرفة

المشقق

المصانع

مصر

ج ١ : ٣٧٦ ، ٣٨٥

ج ١ : ٣٧٥

ج ٢ : ٢٨٣ ، ٢٨٥

ج ١ : ٢٨٩

ج ١ : ٢٦٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥

ج ١ : ١٠٤

ج ٢ : ١٥٢

ج ١ : ٢٨ ، ١١٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ،

٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ،

٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ،

٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ،

٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،

٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٣١ ،

٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ،

ج ٢ : ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٥ ،

٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٣ ، ٨٧ ،

٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ،

١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٢ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ،

٢٢١ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،

٣١٩ ، ٣٣٧

ج ٢ : ٢٧٧

المصلوب

ج ١: ٣١٧	مطرح
ج ١: ١٦٨	المطالع
ج ١: ٢٠٥	المطيرفى
ج ١: ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ،	المع
٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،	
٣٧٠ ، ٣٧٣	
ج ٢: ٥٨ ، ٩٣ ، ٩٥	
ج ٢: ٧٢	معقلا
ج ١: ١١٦	معكال
ج ١: ٢٦٣	المغاسل
ج ١: ٢٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٨٤ ،	المغرب
٤٠٩	
ج ١: ٣٩٨ ، ٤٠٠	المغيصيى
ج ١: ٥٧ ، ٨٧	مقرن
ج ٢: ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٤١	
ج ١: ٥٩ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٦٧ ،	مكة
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،	
١٧٦ ، ٢١٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،	
٢٤٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،	
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،	
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ،	
٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ،	
٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،	
٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ،	
٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ،	
٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،	

٣٨٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٣٦٦
 ج ٢: ٤٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٩١ ،
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ،
 ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٥

المكنس

الملقا

ملهم

ج ١: ١١٣
 ج ١: ٣٩٦ ، ٣٩٧
 ج ٢: ١٩٣
 ج ١: ١٥٨
 ج ٢: ١٢ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ،
 ٣٥٩

ملوى

المليبيد

المنامة

منفوحة

ج ٢: ٢٦٣
 ج ٢: ١٣ ، ١٤ ، ٢٩٧
 ج ١: ٣٠٨
 ج ١: ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
 ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٤ ،
 ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣١٨ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ،

٤٢٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ،

٤٦٣

ج ٢: ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ،

٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٩٨ ، ١٥٢ ،

١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،

١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٣٣٦ ،

٣٣٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ،

ج ١: ٦٤ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٥ ،

١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ،

١٤٢ ، ٢٧٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ،

٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،

٤٦٠

ج ٢: ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥١ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ١٢٣ ،

١٣٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ،

٢٤٠

ج ٢: ٣٣٦

ج ١: ٤٥٤

ج ١: ٣٤٧

ج ١: ٢٦٤

ج ١: ٤٦٣

ج ٢: ٣٣٧

منسخ

المنزلة

المهمل

الموسم

الموصل

موقف

المويلح

(ن)

ج ١ : ٣٠٩	نابلس
ج ١ : ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦	ناظرة
ج ٢ : ٢٤٣	النباع
ج ١ : ١٢٢ ، ١٢٤	النبقية
ج ١ : ١٢٨ ، ١٤٤	نتيقة
ج ١ : ٣٧٦	نجج
ج ١ : ٣٨٥ ، ٣٨٦	نخج
ج ١ : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ،	نجد
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،	
٤٢ ، ٥٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ،	
١٢٢ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ،	
١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،	
١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ،	
٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،	
٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ،	
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،	
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،	
٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ،	
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،	
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ،	
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	
٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ،	
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،	
٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،	

, ٣٥٤ , ٣٥٢ , ٣٥١ , ٣٤١
 , ٣٧٠ , ٣٦٩ , ٣٦٧ , ٣٥٥
 , ٣٩٠ , ٣٨٨ , ٣٨٦ , ٣٧٢
 , ٤١٠ , ٤٠٨ , ٣٩٧ , ٣٩٢
 , ٤٢٤ , ٤٢١ , ٤١٩ , ٤١١
 , ٤٣٩ , ٤٣٧ , ٤٣٠ , ٤٢٩
 , ٤٥١ , ٤٤٢ , ٤٤١ , ٤٤٠
 , ٤٦٠ , ٤٥٧ , ٤٥٥ , ٤٥٣
 ٤٦٣ , ٤٦١

, ٢٩ , ٢٨ , ١٩ , ١٥ , ١٠ : ٢ →
 , ٦٢ , ٦٠ , ٥٥ , ٤٤ , ٤٠
 , ٨٧ , ٨٥ , ٨٤ , ٧٩ , ٧١
 , ١٣٢ , ١١٠ , ٩٧ , ٩٥
 , ١٥٠ , ١٤٧ , ١٤٠ , ١٣٣
 , ١٨٤ , ١٨٢ , ١٥٥ , ١٥١
 , ٢٠١ , ٢٠٠ , ١٩٥ , ١٩٢
 , ٢١٢ , ٢٠٨ , ٢٠٥ , ٢٠٣
 , ٢٣٩ , ٢٣٨ , ٢٣٥ , ٢٢٩
 , ٢٤٧ , ٢٤٣ , ٢٤١ , ٢٤٠
 , ٢٧١ , ٢٥١ , ٢٥٠ , ٢٤٩
 , ٢٨٧ , ٢٧٧ , ٢٧٦ , ٢٧٤
 , ٣٠٩ , ٣٠٨ , ٣٠٥ , ٣٠٤
 , ٣٢٦ , ٣٢٥ , ٣٢٤ , ٣٢٠
 , ٣٣٤ , ٣٣١ , ٣٢٩ , ٣٢٨
 , ٣٦٣ , ٣٤٨ , ٣٤٦ , ٣٣٩

٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ،

٣٧٦

ج ١: ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٦٥ ، ٢١٤ ،

٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٥٤

ج ٢: ٢٧٩ ، ٢٨١

ج ٢: ٨٧

ج ١: ٢٠٣

ج ٢: ١٤٩ ، ١٦٧ ، ٣٢٠

ج ١: ٨٣ ، ٨٦ ، ١٣٦ ، ١٤٤

ج ٢: ٣٦ ، ١٦٦

ج ٢: ٢٩٦ ، ٢٩٧

ج ٢: ١٤

ج ١: ٢٦٧

ج ١: ٩١

ج ٢: ٢٣٩

ج ١: ٤١٥

ج ١: ٣١٤

ج ١: ١٦١

ج ٢: ٢٧٧

نجران

النجيلة

النحيصة

نطاع

نعام

نعجان

النعمية

النعمية

النفعة

النفود

نقرة الشام

النقيب

نمرة

نهر الفاضلية

النير

(ه)

ج ١: ١٧٤

ج ٢: ١٢ ، ١٣

انظر الهفوف

هتيم العوازم

هجر

الهفوف

ج ١: ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤	الهفوف
ج ٢: ١٧٨	
ج ١: ١١٣	الهلالية
ج ١: ٤٥٩	الهند
ج ١: ٢٨٩	الهندية

(و)

ج ١: ٢٤١	وادي الابيض
ج ١: ٣٠٣	وادي بيش
ج ١: ٣٠١	وادي ثادق
ج ١: ٧٧	وادي الجمل
ج ١: ١٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٣٩٦ ،	وادي حنيفة
٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،	
٤٠٢ ، ٤٠٤	
ج ٢: ٢٠٣	
ج ١: ٢٧٤	وادي الحويطات
ج ١: ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	وادي الدواسر
١٦٥ ، ١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥١ ،	
٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،	
٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣٦٢ ،	
٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٤٢٣ ،	
ج ٢: ٧٢ ، ٧٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،	
١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٨ ،	
١٩٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ،	
٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣ ،	

ج ١ : ٣٨١ ، ٣٨٥	وادی الرمة
ج ١ : ٣٦٨	وادی زهران
ج ١ : ٢٦٨	وادی سیع
ج ٢ : ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٣٢٥	وادی سدير
ج ٢ : ٤٠	وادی السرح
ج ١ : ٣٧٣	وادی شهران
ج ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣	وادی الصفراء
ج ١ : ٢٧٤	وادی الظفیر
ج ٢ : ٣٥٥	وادی عبیثران
ج ١ : ٢٨٣ ، ٣٢٩	وادی فاطمة
ج ٢ : ٦٥ ، ٢٥٧	وادی الجمعة
ج ١ : ٣٣٠	وادی مر
ج ٢ : ٢٠٣	وادی منیخ
ج ١ : ٥٦	وادی الوتر
ج ٢ : ١٢	وادی الیمامة
انظر اثیثة	وثیثا
ج ٢ : ٨٨	وثیلان
ج ٢ : ١٨٨	وجعان
ج ١ : ٥٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ،	الوشم
٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ،	
٨٨ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٠٣ ،	
١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٩١ ،	
٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،	
٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ،	
٢٧٩ ، ٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ،	
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ،	

٣٩٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٠

٤١٩ ، ٤١٣ ، ٤٠٨ ، ٤٠١

٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٣

٤٥٤ ، ٤٥١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥

٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦١

٤٦٧ ، ٤٦٦

ج ٢: ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦

٣٧ ، ٣٨ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٥

٧٢ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨

١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣

١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٠

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١١

٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢

٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦

٢٧٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣

٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

انظر أشيقر

ج ٢: ١٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧

ج ١: ٦١

ج ١: ١٦٢

ج ٢: ٧٧

وشيقر

الوصيل

الوطية

الوفرا

الوقباء

(ي)

ج ٢: ٣٠٥
ج ١: ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
ج ٢: ٢٦٢
ج ١: ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،
٤٤٦

ج ٢: ١٢ ، ٣٧ ، ١٨٣ ، ٣٠٤ ،
٣٣٦ ، ٣٦١

ج ١: ٢٧ ، ٢٨ ، ١٠٤ ، ١١٨ ،
١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٦٧ ،
٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ،
٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٣٤

ج ٢: ٤٠ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٣٤ ،
٢٨٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٥ ،
٣٧١

ج ١: ٢٨ ، ٢٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
٣٢٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢
ج ٢: ١٤١ ، ١٥٧

يا طب

يافا

التيمة

الجماعة

اليمن

ينبع

فهرس الغزوات والمعارك

ج ٢ : ٢٢	حرب لدلم
ج ٢ : ٧٦	غزوة الافلاج
ج ١ : ٢٧٩	غزوة البصرة
ج ١ : ٣٥٣	غزوة الحناكية
ج ١ : ٢٨٨	غزوة الدرهمية
ج ١ : ١٧٩	غزوة الشقرة
ج ١ : ٣٨٢	غزوة محيط ومحرش
ج ١ : ٣١٠ ، ٣٠٨	غزوة المزيريب
ج ١ : ١٦٨	غزوة وبقة
ج ٢ : ٢٧	مناخ الرضيمة
ج ٢ : ٩٣	مناخ المربع
ج ١ : ٩٢	موقعة حماد المديهم
ج ١ : ٢٩٨	موقعة خوير
ج ١ : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣	موقعة شقرا
ج ٢ : ٢٧١	موقعة مخيرق
ج ٢ : ٣٤٧	وقعة الأبرق
ج ١ : ٣٨١	وقعة الابيض
ج ١ : ٩٥	وقعة أحد
ج ١ : ١٠٤	وقعة باب الثمري
ج ١ : ٧٥	وقعة باب القبلى
ج ٢ : ٣٢٢	وقعة آل برجس
ج ٢ : ٣٤٧	وقعة بريدة
ج ١ : ٣٧٠	وقعة بسل

ج ١ : ٦١	وقعة البطحاء
ج ١ : ٧٧	وقعة البطيحا
ج ١ : ٥٨	وقعة البطين
ج ٢ : ١٨٨	وقعة بقعا
ج ١ : ٤٠٩	وقعة البلدية
ج ١ : ٥٦	وقعة البنية
ج ١ : ٧٨	وقعة البنية الثانية
ج ١ : ١٥٦	وقعة جضعة
ج ١ : ٩٣	وقعة الحاير
ج ٢ : ٣٤	
ج ١ : ٥٩	وقعة الحبونية
ج ١ : ٤٠٠	وقعة الحريقة
ج ٢ : ١٦٧	وقعة الخراب
ج ١ : ٢٤٢ ، ٢٥٥	وقعة الخرمة
ج ١ : ٥٧	وقعة الخريزة
ج ١ : ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨	وقعة الخيف
ج ١ : ٧٣	وقعة الدار
ج ١ : ٥٣ ، ٥٤	وقعة دلقة
ج ٢ : ٣٣٦	
ج ١ : ٧٤	وقعة الرشا
ج ١ : ٤١٣	وقعة الرفيعة
ج ٢ : ٣٤٧	وقعة الزلفى
ج ٢ : ٣٧١	وقعة الساقى
ج ١ : ٦٧	وقعة السبلة
ج ٢ : ٧١	وقعة السيية
ج ١ : ٢٢٨	وقعة سحبة

ج ٢ : ٣٥١	وقعة السليح والبتراء
ج ١ : ٤٠١	وقعة سمحة
ج ٢ : ١٦٧	
ج ٢ : ٣٥٢	وقعة سمدان
ج ١ : ٥٢	وقعة الشباب
ج ١ : ٢٠٢	وقعة الشيط
ج ١ : ١٠١	وقعة الصحن
ج ١ : ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٩	وقعة ضمراء
ج ٢ : ٣٢٩	وقعة الظفير
ج ٢ : ٣٢٢ ، ٣٥٩	وقعة الظهيرة
ج ١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٠	وقعة العانكة
ج ١ : ٥٣	وقعة العبيد
ج ١ : ١٠١ ، ١٧٦	وقعة العروة
ج ١ : ٧٨	وقعة ام العصافير
ج ١ : ٣٣٧	وقعة عمان
ج ١ : ٤٠٠	وقعة غبيراء
ج ١ : ١٧٠ ، ١٧٩	وقعة غزيميل
ج ١ : ٦٩	وقعة الغفيلي
ج ٢ : ٣٣٢	وقعة القاع
ج ١ : ٧٤	وقعة القراين
ج ١ : ٤١٠	وقعة قليقل
ج ١ : ٤١٢	وقعة كتلة
ج ٢ : ٣٣١	وقعة الكيخال
ج ١ : ١٧٣	وقعة الليلية
ج ١ : ٢٠٥	وقعة المحيرس
ج ١ : ١٣١	وقعة مخيريق

ج ١ : ٣٢٩	وقعة المدينة
ج ١ : ٤٠٠	وقعة المغيصي
ج ١ : ٣٠٣	وقعة وادي بيش
ج ١ : ٦١	وقعة الوطية
ج ٢ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥	وقعة اليتيمة
ج ٢ : ٣٢٤	يوم البطحاء
ج ١ : ٢٠٤ ، ٢١٧	يوم الرقيقة

فهرس المصطلحات

الأحمر (عملة)	ج ١ : ٧٥ ، ٨٢ ،
	٨٤ ، ٩١ ، ١٠٣ ،
	١٤٠
	ج ٢ : ٣٤٣ ، ٣٦٠ ،
	٣٦٢ ، ٣٧٠
بشيتة (قحط وغلاء)	ج ١ : ٥٩
بلادان (شدة وقحط)	ج ٢ : ٣٢١
ثاج (صنم)	ج ١ : ٥١
الجديدة (عملة)	ج ١ : ٣٥١
جرادان (شدة وقحط)	ج ٢ : ٣٣٤
جرمان (شدة)	ج ٢ : ٣٣٣
جزام (وباء في الابل)	ج ١ : ١٥٦
الجنذب (دبا)	ج ١ : ١٠٥
الحرف (نوع من الدراهم)	ج ٢ : ٣٤٣
دالوب (قحط)	ج ١ : ١٥٣
ابو دمغة (وباء)	ج ١ : ٨٨
الديدبا (كثرة الكمأ)	ج ٢ : ٣٣٩
ذو الخلصة (صنم)	ج ١ : ٢٨ ، ٣٧٢
الذود (٣٠ من الابل)	ج ١ : ٢١١
ربيع الصحن	ج ٢ : ٣٣٤
ربيع مواسى	ج ١ : ٢٠٨
رجعان دالوب (تحول الشدة إلى رخاء)	ج ١ : ١٥٦

ج ٢ : ٣٧٠	رجعان سحى (خصب بعد الجذب)
ج ١ : ٦٣	رجعان شيته (خصب بعد الجذب)
ج ١ : ٦٣	رجعان الوقت (سنة الخصب)
ج ١ : ١٥٦	رجعان الوقت (سنة الخصب)
ج ١ : ١٢١ ، ١٧٨	الزر (عملة)
ج ٢ : ٦٥ ، ٧٩	ابو زويعة (وباء)
ج ١ : ٩٠	السبر (من يستطلع تحركات العدو)
ج ٢ : ٣٦٥ ، ٣٦٦	سحى (شدة)
ج ١ : ١٠٥	السردال (السردار)
ج ٢ : ٣٧٥	سنة خيران (عام ١١٥٥ هـ)
ج ٢ : ٣٤٣	سنة سلسيل (عام ١١٠٠ هـ)
ج ٢ : ٣٤٦	سنة عروى (عام ١١٠٦ هـ)
ج ٢ : ٣٧٥	سنة قرادان (عام ١١٥٤ هـ)
ج ٢ : ٣٣٧	سنة المحيرس (عام ١٠٩٦ هـ)
ج ١ : ٧٤	سنة مطرب (عام ١١٦٩ هـ)
ج ١ : ٢٧	سنين الكما
ج ١ : ٢١٧	السوادية (جماعة من الفساق)
ج ١ : ١٠٥	سوقه (قحط عام ١١٨١ هـ)
ج ٢ : ٣٣٩	شديدة ابن عون
ج ١ : ٥١	شمسان (صنم)
ج ٢ : ٣٢٧	صلهام (شدة عام ١٠٧٦ هـ)
ج ٢ : ٥٥	القرقر (طائر)
ج ١ : ٣٥٢	قوع الشريعة (الحوش)
ج ١ : ١٠٥ ، ١٥٣	المحمدية (عملة)
ج ١ : ١٠٥ ، ١٥٣	المدين (مكيال)
ج ٢ : ٣٥٧ ، ٣٧٢	المربوعة (حكم رباعى في التويم)

ج ١ : ١٢٥ ، ٢٤٣	المشخص (عملة)
ج ٢ : ٣٦١	
ج ٢ : ٣٣٩	مطبق (شدة)
ج ١ : ٣٤٧	المعارة (ميدان المعركة)
ج ١ : ٢٣٦	موصة (سيل)
ج ٢ : ٣٢٦	هبران (شدة)
ج ١ : ١٠٥ ، ١٥٣ ،	الوزنة (وحدة موازين)
٢٨٤	
ج ٢ : ٣٤٣	الوسق (٦٠ صاعا)
ج ١ : ٢٦٩	مقوين (جياع)

فهرس عناوين الكتب التي وردت بالمرجع

- الاعلام إلى اعلام بيت الله الحرام للنهرواني ج ٢ : ٣٠٠
 الاقناع تأليف ابو النجا موسى ج ٢ : ٣٠٤
 الاعداد في علوم الاسناد تأليف عبدالله بن سالم
 المكي البصري ج ١ : ٦٤
 ج ٢ : ٣٦٣
 بديع الانشاء في المراسلات والمكاتبات تأليف
 مرعى بن يوسف الحنبلي ج ٢ : ٣١٠
 بهجة الناظرين في العالم العلوى والسفلى تأليف
 مرعى بن يوسف الحنبلي ج ٢ : ٣٠٦ ، ٣١٠
 تاريخ الخلفاء للسيوطي ج ٢ : ٨٦
 تاريخ الخميس ج ٢ : ٨٦
 تاريخ العصامي (سمط النجوم العوالى في انباء
 الاوائل والتوالى) ج ٢ : ٣٠٤ ، ٣٠٧ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،
 ٣٣٥
 تاريخ مكة للقطب الحنفى ج ٢ : ٨٧
 تاريخ اليافعى ج ٢ : ٨٦
 تحفة الانام في العمل بحديث النبى عليه افضل
 الصلاة والسلام تأليف محمد حياة السندى ج ١ : ٦٤
 التحفة البديعة والروضة الانيقة لابن عطوة ج ٢ : ٣٠٣
 تحفة المحبين في شرح الاربعين النووية تأليف
 محمد حياة السندى ج ١ : ٦٤

- تشويق الانام في حج بيت الله الحرام تأليف
مرعى بن يوسف الحنبلي ج ٢ : ٣١٠
- تطهير الاعتقاد عن درن الاحاد للصنعاني ج ١ : ١٠٧
- تفسير الحافظ محمد بن جرير الطبري ج ١ : ٣٤٨
- تفسير ابن كثير ج ١ : ٣٤٨ ، ٣٤٩
- ج ٢ : ٢٣٦
- ج ١ : ١٨٥ التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب
- ج ٢ : ٢٥٦
- ج ٢ : ٣٢٣ حاشية الاقناع تأليف منصور بن يونس البهوتي
- حاشية التنقيح تأليف شرف الدين ابو النجا ج ٢ : ٣٢٣
- ج ٢ : ٣٠٤ موسى
- حاشية على شرح الزاد تأليف عبد الوهاب بن محمد بن فيروز ج ١ : ١٦٩
- ج ٢ : ٣٤٠ حاشية المنتهى تأليف عثمان بن قائد الحنبلي
- ج ٢ : ٣٢٣ حاشية المنتهى تأليف منصور بن يونس البهوتي
- حاشيتان على المنتهى والاقناع تأليف محمد الخلوتي ج ٢ : ٣٢٣
- الدرة الماضية في مناقب ابن تيمية تأليف مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣١٠
- ج ٢ : ٣٠٨ دليل الطالب تأليف مرعى بن يوسف
- ج ٢ : ٣١٠ دليل الطالبين في كلام النحويين تأليف بن يوسف
- ج ١ : ١٠٧ ديوان الصنعاني
- رسالة كشف الشبهات للشيخ محمد بن عبد الوهاب ج ١ : ١٨٥
- ج ١ : ٣٤٩ رياض الصالحين

- زاد المستقنع مختصر المقنع تأليف شرف الدين ابو
 النجا موسى ج ٢ : ٣٠٤
 سراج الملوك ج ٢ : ٢٥٧
 السياسة الشرعية لابن تيمية ج ٢ : ١١٣ ، ٢٣٥
 سيف الامارة على مانع نصب الستارة تأليف
 على عبدالقادر الطبرى ج ٢ : ٣١٥
 شرح بلوغ المرام في الحديث لابن حجر
 العسقلانى ج ١ : ١٠٧
 شرح التوحيد لسليمان بن عبدالله ج ١ : ٤٢٥
 ج ٢ : ٤٦
 شرح الجامع الصغير تأليف عبدالرؤوف المناوى ج ٢ : ٣٠٨
 شرح العمدة للبهوتى تأليف عثمان بن قائد الحنبلى ج ٢ : ٣٤٠
 شرح المختصر المسمى ب زاد المستقنع تأليف منصور
 بن يونس البهوتى ج ٢ : ٣٢٣
 صحيح البخارى ج ١ : ٣٥٠
 صفة الجنة والنار تأليف مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣١٠
 العذب الفائض في علم الفرائض تأليف ابراهيم
 بن عبدالله بن سيف ج ١ : ٣٥ ، ١١٥ ،
 ١٨٦
 العقد الثمين في شرح اصول الدين تأليف حسين
 بن غنام ج ١ : ٣١١
 غاية المنتهى في جمع الاقناع والمنتهى تأليف
 مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣٠٨
 قصيدة الصنعانى ج ١ : ١٠٧
 قلائد العقيان في فضائل سلاطين آل عثمان
 تأليف مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣١٠

- الكبائر والمسائل للشيخ محمد بن عبد الوهاب ج ١ : ١٨٥
متن المنتهى ج ٢ : ٣٠٨
مجموع الفقه تأليف احمد المنقور ج ٢ : ٣٤٢
المرجان في النسخ والمنسوخ من القرآن تأليف
مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣١٠
المنتهى لنقى الدين بن احمد بن النجار ج ٢ : ٣٠٢
النادرة الغربية تأليف مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣١١
نزهة الناظرين في تاريخ من ولى مصر من الخلفاء
والسلاطين تأليف مرعى بن يوسف ج ٢ : ٣١٠
الهدى النبوى لابن القيم ج ١ : ١٨٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الصفحة الأولى من الجزء الثاني للمخطوطة .	٥
مقدمة المؤلف للجزء الثاني .	٦ - ١١
حوادث ما قبل سنة ١١٥٨ هـ :	١٢
نسب آل سعود وتسلسل حكم أئمتهم :	١٣ - ٢٥
أبناء ربيعة بن نزار .	
مانع المريدي - ربيعة بن مانع - موسى بن ربيعة -	
مرخان بن ابراهيم - مقرن بن مرخان - عبدالعزيز بن	
محمد - سعود بن عبدالعزيز - عبدالله بن سعود - أبناء	
سعود الكبير - عبدالله بن محمد - تركي بن عبدالله -	
فيصل بن تركي - أولاد فيصل بن تركي - أولاد عبدالله	
ابن محمد - مشاري بن سعود بن محمد بن مقرن -	
مشاري بن عبدالرحمن بن حسن بن مضاري - ثنيان	
ابن سعود بن محمد بن مقرن - فرحان بن سعود - آل	
وطبان في الزبير .	
حوادث سنة ١٢٣٨ هـ - عهد الإمام تركي بن	٢٥ - ٢٧
عبدالله :	
تركي بن عبدالله يستقر في عرقة - أبو ظاهر يرحل	
بعساكره من القصيم - القتال بين عترة ومطير .	

٢٨ - ٣٤ حوادث سنة ١٢٣٩ هـ :

ترکی يستول على ضرما ويقيم فيها .

سطوة آل جلاجل وأهل الروضة في بلد جلاجل

نقض الصلح بين أهل سدير ورئيس جلاجل - أهل
سدير يبايعون الإمام تركي - الإمام تركي يدخل الجمعة
- أهل حريملاء يبايعون الإمام تركي - أهل منفوحة
يبايعون الإمام تركي .

منازلة الإمام تركي لأهل الرياض والعساكر المصرية والاستيلاء عليها :

الدويش يهب لنجدة أهل الرياض .

٣٥ - ٤٠ حوادث سنة ١٢٤٠ هـ :

أهل عنيزة يبايعون - أهل اليمامة يبايعون الإمام تركي -
الشيخ محمد بن مقرن قاضيا في المحمل وحريملاء -
رئيس مكة يسير بعساكره إلى عسير .

٤٠ - ٥٠ حوادث سنة ١٢٤١ هـ :

بلدان نجد كلها تدين بالولاء - وفاة سعيد بن مسلط -
قدوم الشيخ عبدالرحمن بن حسن - الشيخ
عبداللطيف بن الشيخ عبدالرحمن - من أخذ عن

الشيخ عبدالرحمن - مصنفات الشيخ عبدالرحمن -
من رسالة من الشيخ عبدالرحمن لابن بشر - رأى
للشيخ عبدالرحمن في صفات الله - ناصر بن ناصر بن
راشد أميرا على الزبير .

٥١ - ٥٨ حوادث سنة ١٢٤٢ هـ :

مشارى يسير إلى آل عبيد في حفر العتق - وفاة رحمة
بن جابر رئيس الجلاهمة من أهل البحرين - رحمة بن
جابر أحد عمال سعود - من شعر رحمة بن جابر في
دعوة التوحيد - طيور «القرقر» تحصد الزروع - عقيل
ابن ثامر يطلب ولاية المنتفق - وفاة الشيخ عثمان بن
عبدالجبار - الشيخ القاضي عبدالعزيز بن عبدالجبار .

٥٨ - ٦٤ حوادث سنة ١٢٤٣ هـ :

الإمام تركى يسير بجنده إلى الوشم - رخص الأسعار
وكثرة الأمطار - الإمام تركى يغزو بنى خالد .

٦٣ خروج الإمام فيصل بن تركى من مصر .

الإمام تركى يغير على العجمان - أمراء القصيم ورؤساؤه
يبايعون الإمام تركى .

٦٥ - ٦٩ حوادث سنة ١٢٤٤ هـ :

الإمام تركى يسير إلى القويعة - أهل عمان يطلبون قاضيا - وفاة الشيخ عبدالعزيز بن معمر - من قصيدة له في رثاء أهل الدرعية .

٦٩ - ٧٦ حوادث سنة ١٢٤٥ هـ :

٧١ وقعة السبية على بنى خالد .

وقعة السبية - فيصل بن تركى يسير بجنده لملاقاة بنى خالد - وفاة ماجد بن عريعر - الهزيمة تحيق ببنى خالد - الإمام تركى يطارد فلول بنى خالد .

٧٦ - ٧٩ حوادث سنة ١٢٤٦ هـ :

الإمام تركى يسير بقواته إلى الشمال - هدايا من أمير الكويت - مشارى يهرب ثم يعود - وباء أبى زويدة في مكة .

٧٩ - ٨٥ حوادث سنة ١٢٤٧ هـ :

الإمام فيصل يسير إلى ماء طلال بعلية نجد - على باشا واليا على بغداد - ظواهر غريبة في الأفق - الطاعون العظيم يعم العراق - وفاة ابن لعبون - مكاتبات من والي بغداد للإمام تركى .

٨٥ - ٩٢ حوادث سنة ١٢٤٨ هـ :

فيصل بن تركي يغزو العارض - ابن عفيصان أميراً في عمان - النجوم والشهب تتطاير في السماء - الإمام تركي يسير بجنده إلى ماء أم ربيعة - ويتزوج بنت هادي بن مذود رئيس عربان آل كثير - من خطبة للإمام تركي عند غدير وثلان - وفاة فيصل الدويش - قادم يدعي أنه خالد بن سعود - مشاري يعود للرياض ويحظى بعفو تركي - رئيس المتفق يحارب بلد الزبير .

٩٢ - ١٢٤ حوادث سنة ١٢٤٩ هـ :

أهل عسير يستولون على بلدة الحما من أيدي الترك - مطير وعنزة عند ماء المربع - هزيمة عنزة - وفاة علي بن مجثل أمير عسير .

٩٧ مقتل الإمام تركي رحمه الله .

مشاري بن عبدالرحمن - الواشون يبلغون الإمام تركي بنية مشاري - سرد لأحداث مقتل الإمام تركي - الأمير فيصل يتلقى خبر مقتل أبيه - مشورة وعهد على النصر - فيصل يسير إلى الرياض - ويدخل الرياض - ويعطى الأمان - مقتل مشاري - رسالة من ابن سيف إلى ابن بشر - رسالة من ابن بشر إلى ابن سيف - ترجمة ابن سيف - سيرة الإمام تركي - لِمَ سُمي ابنه باسم جلوى ؟

- مغازيه - رسالة من الإمام تركي إلى من يراه من المسلمين - رثاء ابن منصور للإمام تركي - أمراء الإمام تركي على البلدان - قضاته .

١٢٤ - ١٣٤ : حوادث سنة ١٢٥٠ هـ :

١٢٦ الإمام فيصل بن تركي : صفاته - مؤازرة الله له في الشدة - وفود القضاة عليه - من نصائحه - وفود الأمراء إليه - بعض غزواته - بعض الغنائم هدايا لفصيل .

١٣٥ - ١٤٠ : حوادث سنة ١٢٥١ هـ :

ابن رشيد أميرا في حائل - زويد العبد في القطيف .

١٤٠ - ١٤٥ : حوادث سنة ١٢٥٢ هـ :

خالد بن سعود - تحرك الإمام فيصل - مشورته أتباعه - ريبة وعداوة - رحيل عن الرياض .

١٤٥ - ١٦١ : حوادث سنة ١٢٥٣ هـ :

خالد بن سعود في الرياض - هزيمة وفرار - عودة الإمام فيصل إلى الرياض - محاصرته للرياض - اقتحامه الأسوار - مصالحة لم تتم - مخادعة - أمير عمان - وإلى العراق يستولى على الحمرة - حوادث في الزبير .

١٦١ - ١٧٩ حوادث سنة ١٢٥٤ هـ :

خورشيد وأهل عنيزة - ابن رشيد وأهل بريدة - هروب
جلوى من خورشيد - فيصل وخورشيد في المواجهة - في
الدم - ابن عفيصان مع الإمام فيصل - فشل ..
وتخاذل - صلح وأمان - من صفات الإمام فيصل - ابن
عفيصان والباشا - السديري أمير في الأحساء .

١٧٤

ما بين عهدى الإمام فيصل .

مبعوث إلى البحرين - أمير على الأحساء - مقتل
الأفندي حاكم الأحساء .

١٨٠ - ١٨٢ حوادث سنة ١٢٥٥ هـ :

الترك يخربون الثمار - ولاية السلطان عبدالمجيد .

١٨٣ - ١٨٦ حوادث سنة ١٢٥٦ هـ :

خورشيد يتزوج - عزل السديري .

١٨٧ - ١٩٩ حوادث سنة ١٢٥٧ هـ :

وقعة بقعا على أهل القصيم :

١٨٨

ابن ثنيان - استيلاؤه على بعض البلدان - في الرياض -
مواجهة - قدوم الوفود إليه - لله الأمر .

الصفحة	الموضوع
١٩٩ - ٢٠٤	حوادث سنة ١٢٥٨ هـ :
	في الأحساء - في البحرين - تبادل الهدايا مع الشريف - غيث مدرار .
٢٠٥ - ٢٢٨	حوادث سنة ١٢٥٩ هـ :
٢٠٧	ظهور الإمام فيصل من مصر .
	رسل فيصل لابن ثنيان - رحيل ابن ثنيان منهزما - الإمام يطالب بحقن الدماء - الإمام في الرياض - استسلام ابن ثنيان - وفاة ابن ثنيان - نصيحة الإمام إلى عامة المسلمين - تعليمات لكيفية تنفيذ النصيحة - ظاهرة كونية - قصيدة في مدح الإمام - في القطيف ثم البحرين - موت رئيس المنتفق محترقا - شقاق في رئاسة المنتفق .
٢٢٩ - ٢٣٠	حوادث سنة ١٢٦٠ هـ :
	البحرين وعمان .
٢٣٠	حوادث سنة ١٢٦١ هـ :
	الإمام يتوجه إلى الأفلاج .
٢٣٣ - ٢٣٤	أخذ ابن حثلين لحاجّ الأحساء .
	ابن الرشيد وأهل عنيزة .

- ٢٣٥ - ٢٣٨ : حوادث سنة ١٢٦٢ هـ :
ابن بشر في مجلس الإمام فيصل - بعض أمراء البلدان
وقضاتها - محاسبة قطاع الطرق .
- ٢٣٨ - ٢٤٦ : حوادث سنة ١٢٦٣ هـ :
وفاة عبد الله الرشيد - الشريف يقصد نجد - مباحثات
للصلح - فشل الصلح - الإمام يزحف لملاقاة الشريف
- الشريف ينهار ثم يرحل - إمارة عنيزة - إلى عمان .
- ٢٤٦ - ٢٥٠ : حوادث سنة ١٢٦٤ هـ :
يؤدب المغيرين على الحاج .
- ٢٤٨ : وقعة العانكة في عُمان .
إمارات الخليج - قحط ثم غيث .
- ٢٥٠ - ٢٧٣ : حوادث سنة ١٢٦٥ هـ :
أهل القصيم يخرجون عن الطاعة - أمير عنيزة - خصمان
أمام الشرع - إيقاد الفتنة - نقض العهد - يزحف على
القصيم - ابن بشر مع الإمام فيصل - يدعوه إلى
الطاعة - يستجيبون للطاعة - إشعال الفتنة مرة أخرى .

الصفحة	الموضوع
٢٦٢	وقعة اليتيمة .
	نصر من الله - العودة إلى الطاعة - أهل القصيم - كلمة حق - ندم وعودة إلى الطاعة - الإمام في عنيزة - العفو والصفح - جلوى بن تركى أميراً للقصيم .
٢٧٧ - ٢٧٤	حوادث سنة ١٢٦٦ هـ :
	عبد المحسن بن تركى أمير بريدة .
٢٧٧ - ٢٩١	حوادث سنة ١٢٦٧ هـ :
	إلى البحرين وقطر - العود أحمد - أهل قطر يبايعون على السمع والطاعة - وساطة حاكم أبوظبي - آل السديري - وفاة ابن سند - ترجمة ابن سند - نهاية الجزء الثاني .
٢٩٣	السَّوَابِق
	وهي تدوين حوادث نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أى من سنة ٨٥٠ إلى آخر سنة ١١٥٦ هـ
٢٩٥ - ٢٩٨	الحوادث التي سبقت ظهور دعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
	العينة يشتريها جد آل معمر - تفرع آل سعود .

الصفحة	الموضوع
٢٩٩ - ٣٠٠	حوادث سنة ٩١٢ هـ :
	ابن زامل - ظهور الطاغية شاه اسماعيل .
٣٠١ - ٣٠٤	حوادث سنة ٩٢٠ ، ٩٢٣ هـ :
	السلطان سليم والشاه - رئيس القضاة بمصر - ابن عطوة - ابن سالم المقدسى - ابن أبى ندى - يسير أيضا إلى نجد .
٣٠٨ - ٣٠٥	حوادث سنة ٩٤٨ ، ٩٦٨ ، ٩٨٦ ، ٩٨٩ ،
	١٠٠٠ ، ١٠١١ هـ :
	العثمانيون والأحساء - الأشراف في مكة - ترجمة مرعى ابن يوسف .
٣٠٩ - ٣١٠	حوادث سنة ١٠١٩ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٢ ،
	١٠٣٣ هـ :
٣١١ - ٣١٢	حوادث سنة ١٠٣٩ هـ :
	أبناء مرخان - السيل في مكة .
٣١٣ - ٣١٦	حوادث سنة ١٠٤٠ هـ :
	قاضي المدينة .
٣١٧ - ٣١٨	حوادث سنة ١٠٤٤ هـ :
	السلطان مراد .

الصفحة	الموضوع
٣٢٢ - ٣١٩	حوادث سنة ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ هـ :
	ولاية الشريف نامى - في سدير - آل رباع في حريملاء . قاضي الرياض - وقعة الظهرية - ابن معمر .
٣٢٤ - ٣٢٣	حوادث سنة ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٦ هـ :
	منصور البهوتى - قاضى العينة .
٣٢٨ - ٣٢٥	حوادث سنة ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٣ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٦ هـ :
	إلى نجد - آل ماضى - ابن اسماعيل - مرخان بن ربيعة - غلا وبلا - ابن معمر - وفاة الشريف زيد بن محسن .
٣٣٢ - ٣٢٩	حوادث سنة ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ هـ :
	أول ولاية آل حميد في الأحساء .
٣٣٤ - ٣٣٣	حوادث سنة ١٠٨١ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ هـ :
	إلى نجد .

الصفحة	الموضوع
٣٣٨ - ٣٣٥	حوادث سنة ١٠٩١ إلى ١٠٩٥ هـ :
	سيل مكة - بين منفوحة والرياض - ابن معمر في العينة .
٣٤٠ - ٣٣٩	حوادث سنة ١٠٩٦ إلى ١٠٩٨ هـ :
	عثمان بن قائد الحنبلي - ابن مقرن .
٣٤٤ - ٣٤١	حوادث سنة ١٠٩٩ ، ١١٠٠ هـ :
	ابن ذهلان - في البصرة - آل حميد .
٣٤٦ - ٣٤٥	حوادث سنة ١١٠١ إلى ١١٠٦ هـ :
	إلى نجد - وفاة محمد بن مقرن - في الدرعية .
٣٥٠ - ٣٤٧	حوادث سنة ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ،
	١١١١ هـ :
	في البصرة - إلى نجد - ابن نحيط .
٣٥٢ - ٣٥١	حوادث سنة ١١١٢ ، ١١١٣ هـ :
	وفاة ابن أبي حسين - شريف مكة .
٣٥٤ - ٣٥٣	حوادث سنة ١١١٤ إلى ١١١٨ هـ :
	مولد الشيخ محمد بن عبدالوهاب - بين الروضة وسدير وجلاجل .

الصفحة	الموضوع
٣٥٨ - ٣٥٥	حوادث سنة ١١١٩ إلى ١١٢١ هـ : المربوعة في التويم - أبابطين .
٣٦٢ - ٣٥٩	حوادث سنة ١١٢٢ ، ١١٢٤ ، ١١٢٦ هـ : الأشراف في مكة - وفاة الشيخ المنقور .
٣٦٤ - ٣٦٣	حوادث سنة ١١٢٨ ، ١١٣٠ ، ١١٣٢ ، ١١٣٤ هـ : وفاة الشيخ عبدالله البصرى .
٣٦٦ - ٣٦٥	حوادث سنة ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ هـ : رحيل كثير من أهل نجد - قحط سحى .
٣٧٠ - ٣٦٧	حوادث سنة ١١٣٨ ، ١١٣٩ هـ : وفاة سعود بن محمد بن مقرن - وفاة ابن معمر - مقتل مقرن بن محمد بن مقرن - ما بين صاحبى العيينة والدرعية - الجوهرة بنت معمر - رحيل والد الشيخ محمد عن العيينة - وقعة الساقى .
٣٧٢ - ٣٧١	حوادث سنة ١١٤٠ إلى ١١٤٢ هـ : وفاة إمام اليمن - وفاة عم الشيخ محمد .

٣٧٣ - ٣٧٧ حوادث سنة ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٦ ،
١١٥١ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ هـ :
مقتل سليمان بن محمد آل غرير - حصار البصرة.

الموضوع	الصفحة
فهارس أعلام الجزء الأول والثاني	٣٧٩ - ٥٨٢
فهرس الأعلام .	٣٨٣
فهرس القبائل والعشائر والشعوب .	٤٨٥
فهرس الأماكن والمواقع الجغرافية .	٥٠٧
فهرس المعارك والغزوات .	٥٧١
فهرس المصطلحات .	٥٧٥
فهرس عناوين الكتب التي وردت بالمرجع .	٥٧٩


استدراك

وقع خطأ طبيعي في عنوان

وقف السبيّة على بنى خالد

بصفحة رقم ٧١ وصحته

وقف السبيّة على بنى خالد.


Public Library of Alexandria
General Organization of the Alexandria
Library and Documentation Center

مطابع دار الهلال للاوقفت
الرياض : تلفون ٤٠١٥٢٦٨

مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز

- ١ - فهرس كتاب عنوان نجد في تاريخ نجد - ط ١
- ٢ - لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - نقد
- ٣ - سلسلة قادة الجزيرة - قال الحمد لأحفاده - نقد
- الإمام القائل - عبدالعزيز بن محمد بن سعود - نقد
- سعود الكبير - الإمام سعود بن عبدالعزيز - نقد
- عنان بن عبدالرحمن المضايقي - عهد سعود الكبير - نقد
- ٤ - هذا هو كتاب : سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب - ط ٢ - نقد
- بدون - المرأة .. كيف عاملها الإسلام ؟ - نقد
- ٦ - الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز - نقد
- بدون - العرب : بين الإرهاص والمعجزة - نقد
- بنو هلال : بين الأسطورة والحقيقة - نقد
- رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية - نقد
- بدون - الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي - نقد
- ٧ - إنتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية
- ٨ - أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه
- ٩ - تاريخ الدولة السعودية
- ١٠ - مكة : في عصر ما قبل الإسلام
- ١١ - الأطلس التاريخي للدولة السعودية
- ١٢ - الكتيب الإعلامي الأول للدارة
- ١٣ - محمد بن عثيمين - شاعر الملك عبدالعزيز
- ١٤ - كتاب - منير الوجد في أنساب ملوك نجد
- ١٥ - دليل الدوريات بالمكتبة
- ١٦ - دليل الوثائق العربية - نقد
- ١٧ - دليل الوثائق التركية - نقد
- ١٨ - قائمة مختارة بالكتب العربية عن المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والجزيرة العربية
- ١٩ - دليل دارة الملك عبدالعزيز
- ٢٠ - أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية
- ٢١ - دراسات في الجغرافيا الاقتصادية (المملكة العربية السعودية - البحرين) بدون - الكتاب المستوى الأول
- ٢٢ - نفع العود في سيرة دولة الشريف حمود
- ٢٣ - حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز
- ٢٤ - الملك فيصل والقضية الفلسطينية
- ٢٥ - علاقة ساحل عُمان ببريطانيا « دراسة وثائقية »
- ٢٦ - سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي
- ١ - النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية
- ٢ - الدولة السعودية الثانية (١٢٥٦ - ١٣٠٩ هـ)
- ٣ - أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز
- ٤ - مدينة الرياض (دراسة في جغرافية المدن)
- ٥ - الأمثال العامة في نجد

كتب أسهمت الدارة في طباعتها :

Bibliotheca Alexandrina



0213085

مطابع دار الهلال لايفست
الرياض : تلفون ٤٠١٥٢٦٨